التكشيف الاقتصادي للتراث

الفئ (٢)

موضوع رقم (۱۳۸)

إعداد الدكتور / أحمد جابر بدران إشراف أ . د / على جمعة محمد

فهرس محتویات ملف (۱۹۸) الفع ع (۲)

موضوع (۱۳۸)

الصفحة	الموضوع
	* الكتاني ، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الادارية ١ - كانت أموال بنى النضير مما أفاء الله على رسوله (ص) مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله (ص) خالصة ج ١ ص٣٣٠ ، ٣٩٣ ٢ - كان لرسول (ص) اذا أتاه الفئ قسمه في يومه فأعطى المتزوج حظين وأعطى الأعزب حظا ج ١ ص٢٢٤
12 04 D3-	*الآلوسي، روح الععاني ۱ - في قوله تعالى ﴿ ما أفاء الله على رسوله ﴾ الآية (الحشر : ٧) المقصود خيبر ، فكان نصفها لله تعالى ورسوله ونصفها الآخر للمسلمين ٣ - في قوله تعالى ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم ﴾ (الحشر : ٢) بيان لما أخذ من أموال بني النصير ، أي ما أعادة الله تعالى إلى رسوله (ص) من اولئك الكفرة ٣ - قيل للغنيمة التي لا تلحق فيها مشقة ، فئي ج ٢٨ ص ؟ ٤ ٤ - روى أن بني النصير لما أجلو من أوطانهم وتركوا رباعهم وأموالهم ، طلب المسلمون تخميسها كفنائم بدر ، فنزل قوله تعالى ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم ﴾ (الحشر : ٢) ج ٢٨ ص ؟ ٤ ٥ - كانت أموال بني النصير مما أفاء الله على رسوله (ص) مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب ج ٢٨ ص ؟ ٤ ٢ - الرسول (ص) يقسم أموال بني النصير بين المهاجرين خاصة ، ولم يعط من الأنصار الا رجلين لفقرهما ج ٢٨ ص ؟ ٤

وللرسول ... ﴾ الآية (الحشر : ٧) ج٢٨ ص٤٥

 ٨ - فرق بعض الشافعية بين الغنيمة والفئ . فقالوا : الفئ ما حصل صن الكفار ببلا
 قتال ولا ايجاف خيل ولا ركاب كالجزية وعشر التجارة ، وما صولحوا عليه من غير قتال . أما بعده فغنيمة ج٨٦ ص. ٤

 ٩ - الفئ عند بعض العلماء ما نيل من الكفار بعد وضع الحرب أوزارها ، وصيرورة الدار دار الإسلام ، وحكمه أن يكون لكافة المسلمين ولا يخمس ولكن يصرف جميعه في مصالحهم ٢٨٠ ص٠٤

* ابن تيمية ، مجموع فتاوي شيخ الإسلام أخمد بن تيمية

١ - أباح الله للمسلمين الغنائم ، ولم يبحها للكفار وسمى اللـه مـا عـاد مـن أمـوال
 الكفار إلى المسلمين فيتا ، لأن الفئ أفاءه إلى مستحقه ج٧ ص٤٤ ، ٤٨

٢ - لفظ " الفئ " قد يتناول الغنيمة ، لقول النبي (ص) في غنام حنين : ليس لى مما
 أفاء الله عليكم الا الخمس ، والخمس مردود عليكم ج٧ ص٨٤ ج٠ ١ ص٢٨٣

٣ - الفئ في عرف الفقهاء ما أخذ من مال الكفار بغير ايجاف خيل ولا ركاب ،
 والايجاف نوع من التحريك ج ص ٤٨ ح ٢٧٦ ص ٢٧٦

خكر الله الفقراء المستحقين للفئ في قوله تعالى ﴿ ما أَفَاء الله على رسوله من أهل القرى ﴾ ... الآية

ج١١ ص٢٠ ، ٢١ ، ٤٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ج٨٨ ص٢٧٤ ، ٢٧٥

ما جعل لرسول الله (ص) من مال الخمس والذي فانه جعل لذرى قربى من يلى
 الأمر بعده ، وكان هذا مما أخذ على عثمان في اعطاء بنى أمية ج١٩ ص٣١

 ٦ - يصرف الخمس والفئ في مصالح المسلمين باجتهاد الامام ، ولا يقسم على أجزاء مقدرة متساوية . وهذا قول مالك ج٩١ ص٣١

٧ - جعل الامام أحمد خمس الزكاة فينا ج١٩ ص٣١

٨ - يجتمع فى الفئ جميع الأموال السلطانية التى لبيت مال المسلمين كالأموال
 التى ليس لها مالك أو وارث ، وكذلك الودائع والغصوب والعوارى

ج۱۹ ص۲۷۲ ، ۲۷۷

9 - يدخل في الفئ ما يؤخذ من أهل الذمة من جزية الرؤوسوأنصاف عشور وما
 يصالح عليه الكذار من المال كالذي يحملونه ج٢٨ ص٥٣٣

١٠ - مصارف الفئ ج٢٨ ص٦٤٥

١١ - من الفئ ما ضربه عمر بن الخطاب على الأرض التي فتحها عنوة ولم يقسمها
 كأرض مصر وأرض العراق (الا شيئا يسير! منها) وبر الشام . فهذا الفئ لا خمس

فيه ج۲۸ ص۶۹۵ ، ۵۹۵ ۲۱ – رأى الفقهاء في قسمة الفئ ج۲۸ ص ۵۹۵ – ۵۹۷

١٣ - قسمة الامام للأموال السلطانية كالفرم بمنزلة قسمة المال بين الشركاء

المعينين ج.٣ ص١٣٣

* السيوطي ، الدر المنثور

۱ - الفئ : ما أصيب من أموال المشركين مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ،
 وهو للنبي (ص) خاصة ج٤ ص٩

٢- كانت أموال بني النضير نفلا لرسول الله (ص) ولم يجعل منها سهما لأحد

غيره، ثم نزلت آيات الفئ ﴿ وما أفاء الله على رسوله منم ﴾ (الحشر : ٦ ، ٧) فقسمها الرسول (ص) فيمن أراه الله من المهاجرين الأولين

ج۸ ص۹۰ – ۹۲ ، ۹۶ ، ۹۰

٣ - آيات الفئ في سورة الحشر (الحشر : ٦ ، ٧) ج٨ ص٨٩ - ١٠٥
 ٤ - في قوله تعالى ﴿ فما أو جفتم عليه من خيل و لا ركاب ﴾ (الحشر : ٦) قال

ابراد

ج۸ ص۹۹ ، ۹۰۰
 د – الرسول (ص) أخذ أموال بني النضير صلحا ، فقسمها بين المهاجرين ولم يعـط

الأنصار شيئا الا رحلين كانت بهما حاجة ج٨ ص٩٩ - ١٠٢

ح م ص ۱۹، ۱۳۶۰ ۷ - موقف عمر بن الخطاب من أموال الرسول (ص) التمي أفاء الله بها عليه من

> أموال بنى النضير جـ۸ ص١٠١ – ١٠٣ ٨ – كان الذور . . . الذرر ذكر هـ . الله فــــ آرة

٨ - كان الفئ بين الذين ذكرهم الله في آية الفئ ﴿ مَا أَفَاء الله على رسوله من أهـل القرى ... ﴾ الآية (الحشر : ٧) فنسختها الآية ﴿ واعلموا انما غتم من شـئ
 الآية (الأنفال : ٤١ ٤) . فجعل الخمس لمن كان له الفئ وصار مــا بقــى من الغنيمــة

لسائر الناس لمن قاتل عليه ج٨ ص١٠١

. ٩ - موقف عمر بن الخطاب من الفئ ج٨ ص١٠٤

* عالمكير ، الفتاوي الهندية

١ - الفئ : ما أخذ من الكفار من غير قتال كالخراج والجزية ج٢ ص٢٠٥

٢ - ما يؤخذ من الكفار هدية أو سرقة أو تحلسه أو هبه فليس بغنيمة وهــو للأخــذ

خاصة ج۸ ص۲۰۶ ، ۲۰۵

٣ - هدية ملك أهل الحرب إلى أمير حيش المسلمين تعتبر فيئا للمسلمين

ج۸ ص۲۳٦

*ابن الأثير ، جامع الأصول من أحاديث الرسول

۱ – رأى عمر بن عبد العزيز في الفئ ومستحقيه ج٣ ص٢٦٥

* ابن الأثير ، الكامل في التاريخ

١ - قسمة الفئ بمعنى الغنيمة ج٢ ص٣٨٧ ج٣ ص١٤

٢ - بنو عبس يتهمون سعد بن أبي وقاص أنه لا يقسم بالسوية ج٣ ص٦

٣ – نظرة القبائل لوارد الأرض المفتوحة ج٣ ص٣٠ ، ٣١

غ - نظرة أبى ذر ومعاوية إلى مال الفئ ج٣ ص١١٤ ، ١١٥
 ضرة القبائل إلى تصرفات عثمان بالأموال ج٣ ص٠٠٥

٦ - نظرة قبائل البصرة إلى فئ البلاد التي افتتحوها ج٣ ص٥٠٥

٧ - موقف الحسين بن على من تصرف معاوية بفئ المسلمين ج٤ ص٢٠٠

٨ - نظرة الخوارج إنى تصرف عثمان بأموال الفئ ج٤ ص١٦٦

٩ - نظرة الخوارج إلى تصرف الأمويين بالفئ ج٤ ص٤٣٤
 ١٠ - سيطرة عمال بنى أمية فى الثغور على الأموال وعدم استطاعه الدولـة مراقبتهــم

۱ – سيطره عمال بنى اميه فى التعور علم ٤ ص٩٠،

١١ – نظرة الناس في الكوفة أيام ثورة زيد بن على إلى الفئ وقسمته ج٥ ص٣٣٣

١٢ - نظرة القبائل إلى فئ بلادها من حيث التصرف بالفضل جـ٥ ص٢٠٣

١٣ – نظرة بنى العباس إلى تصرف بنى أمية بالفئ والصدقات والغنائم ج٥ ص٤١٤

• 8

• 1

٤ - نظرة المنصور إلى الفئ وقسمته ج٢ ص٢٥١				* البلافرى ، انساب الأشراف ، الجزء الخامس
				١ - رأى عثمان في التصرف بالفئ ص٢٥ ، ٢٨
* ابن فتيبة ، كتاب المعارف				٢ - نظرة القبائل إلى تصرف عثمان بالفئ ص٤٤ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٨٨ ، ٩٣
١ - موقف المسلمين من تصرفات عثمان بالفئ ص١٩٥	/			* ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري
٢ – نظرة أهل البصرة إلى تصرفات الأمويين وعمالهم بالأموال ص٤٤١	per "			١ – تفرق بين الفئ والخمس ج٦ ص٢٠٨ ن ٢٦٩
٣ - المأمون يبين لأهل المدينة وللمسلمين عامة بأنه سيساوي بين الناس فـي قسـمة	/			۲ – وجوه صرف الفئ ج٦ ص٢٦٩
الفئ ويضع الخمس مواضعه ص٥٦٣٥			-	* الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد
				١ - رجل من عبس يتهم سعد بن أبي وقاص بالكوفة بأنه لا يقسم بالسوية
* القلقشندي ، صبح الأعشى		•		ج١ ص١٤٥
١ – وحوه صرف أموال الفئ أيام الخليفة المعتضد ج١٣ ص٦٣				٢ - نظرة المنصور إلى الفئ ج٢ ص٢٩٩
				٣ - قسمة الرسول (ص) للفئ ونصيب المتزوج والأعزب منه ج٥ ص١٥٢
" المبرد ، الكامل في اللغة والأدب .				
۱ – تصرف عثمان بالفئ ج۲ ص۲۰۶				* الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات
٢ - حق قرابة الرسول (ص) من فئ المسلمين ج٢ ص٣٠٤			-	١ - أبو جعفر المنصور يعد الجند في أول لقاء له معهم بعد البيعة بتوزيع الف
				حسب الكتاب والسنة ص٧٥
* مصعب الزبيري ، كتاب نسب قريش				٢ - مدلول الفئ عند أهل المدينة ووجوه صرفه بالمقارنة بالصدفة ص٥٧٣
١ - معاوية بن أبى سفيان يكتب لمروان بن الحكم أنه سمع الرسول (ص) يقول : "				٣ – تصرفات عثمان بأموال الفئ ص٦١٢ ، ٦١٣
اذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلا اتخلوا مال الله دولا " ص١١٠				1
-				* ابن عبد ربه ، العقد القريد
* أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء		,		۱ – الخوارج وتصرفات عثمان بالفئ ج۲ ص۲۰۹
١ – نظرة على بن أبي طالب إلى حق الناس بأموال الفئ ج١ ص٨٣ ، ٨٣				٢ - النظرة القبلية للفئ ج٣ ص٢٥٣ ج٤ ص١٥٩ ج٦ ص١١٤
٢ – نظرة عمر بن الخطاب إلى الفئ ج١ ص٢٤٨				٣ – حق آل البيت في الفئ والغنيمة ج٤ ص٨٣ ج٥ ص٩٦
٣ - نظرة حذيفة بن اليمان للفئ ج١ ص٢٧٥				٤ - تصرفات عثمان بالفئ ج٤ ص١٧١ ح٠ ص٣٣
٤ - الفئ ملك للمسلمين وليس للخليفة ج٢ ص١٣٠٠				
 د - سيطرة العجم على أموال المسلمين حسب رأى سمرة ابن جندب ج٣ ص ٣٥ 				* ابن قتيبة ، كتاب عيون الأخبار
٦ - أبو حازم الأعرج فقيه المدينة يتهم بني أمية بعدم قسمتهم للفئ بالسوية				١ – السلطان له حق التصرف بالفئ ج١ ص٢
ج٣ ص٢٣٤				٢ – موقف عمر بن الخطاب من أموال المسلمين ج١ ص٥٤ ، ٥٥
٧ – مالك بن أنس ورأية في من له أحقية في الفئ ج٦ ص٣٢٧				٣ - سديف بن ميمون يرى أن فئ المسلمين أصبح دولة بعد القسمة ج١ ص٧٦

- . . .

* الطبري ، جامع البيان في تفسير القرآن ١ - المنافقون يأخذون نصيبهم من الفئ ج١ ص١٠ ٢ - الحث على توزيع الفئ والصدقات على أهلها ج٥ ص٩٦ - ٩٣ ٣ - ليس لمن لم يهاجر نصيب من الفئ ج٢١ ص٧٨ ٤ - المهاجرون يأخذون الفئ ج٢١ ص٧٨ ٥ - دخل عبد الله بن مسعود بيت المال فأخرج بقايا كانت فيه فـأوقد عليهــا النــار حتى تلألأت ، قال : أين السائل عن المهل ؟ هذا المهل ج٢٥ ص٧٨ – ٧٩ ٦ - مدلول كلمة فئ أيام الرسول ج٨٨ ص٢٤ - ٢٨ ٧ – عرض الآراء فيما افاء الله على رسوله (ص) من أموال أهل القرى ٨ – الفئ في سورة الحشر نسخ بآية الغنيمة في سورة الأنفال ج٢٨ ص٢٥ ٩ - جعل الخمس لمن كان له الفئ في سورة الحشر ج٨٦ ص٢٥ ١٠ - كيفية توزيع الفئ ج٨٦ ص٢٥ - ٢٨ ١١ - لم يصب الأنصار من الفئ شيئا ج٢٨ ص٢٨ ١٢ - معنى " دولة " في قوله تعـالي ﴿ كي لا يكـون دولـة بيـن الأغنيــاء منكــم ﴾ ج۸۲ ص۲۲ – ۲۷ ١٣- معنى الايجاف في فوله تعالى ﴿ فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركنب ﴾ ج۲۸ ص۲۶ – ۲۵ * ابن العربي ، عارضة الحوذي بشرح صحيح الترمذي ١ - كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب ج٧ ص١٦٥ ٢ – الذي اختص به الرسول (ص) من الفئ : قرى عربية وفدك وما حولهـــا وســهمه من خيبر ج٧ ص٢١٨ * البغوي ، شرح السنة ١ - مصرف الفئ الذي يحصل عليه المسلمون دون قتــال ج١١ ص١٣٠ ، ١٣١ ، 127 . 121 . 121 . 171 . 171 . 177 . 175 . 175 . 177 .

٨ - عمر بن الخطاب يرى أحقية جميع المسلمين بالفئ ج٩ ص٣٦ ٩ – استئثار معاوية بالفئ ج٩ ص٤٥ * ابن الجوزي ، صفة الصفوة ١ - موقف على بن أبي طالب من توزيع أموال بيت مال الكوفة ج۱ ص۱۱۶، ۳۱۵، ۳۱۷ ٢ - موقف عياض بن غنم من مال الله (الفئ) ج١ ص٦٦٩ ٣ - موقف عمر بن الخطاب من فئ المسلمين ج١ ص٦٩٨ ، ٦٩٩ ٤ - موقف عمر بن عبد العزيز من مال الله وتصرف بني أمية فيه ج٢ ص ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ * الزييدي ، تاج العروس ١ - كان ابن سيرين يرى أن ليس للتانئة المقيمين في قراهم والذين لا ينفرون مع الغزاة نصيب من الفئ ج١ ص٤٨ ج٣ ص١٦١ ٢ - مدلول كلمة " فئ " لغة واصطلاحاً ج١ ص٩٨ ن ٩٩ ٣ - يعتبر السواد فيئا للمسلمين لأنه افتتح عنوة ج١ ص٩٩ ٤ - وجوه أموال الفئ كما وردت في القران الكريم ج١ ص١٠٠ د - الفرق بين الفئ والغنيمة ووجوه قسمة كل منهما ج١ ص١٠٠ ج٩ ص٧ ٨٠ ٦ - عدم جواز اعطاء الصلات والهبات المالية من الفيئ والخراج لأنها ملك عام لجماعة المسلمين ج٢ ص٥٥٣ ٧ - " المصر " في كلام العرب الكورة تقام فيها الحدود وتقسم فيها الصدقات والفئ من غير مؤامرة الخليفة ج٣ ص٣٤٥ ٨ - فدك مما أفاء الله على رسوله ج٧ ص٦٦٦ ٩ - في حديث أبي هريرة : " اذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا " ، اراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص ج٨ ص١٢٩ ١٠ – موقف على بن أبي طالب من توزيع الفئ ج١٠ ص٧٨

. . . . 1

٣ - مصارف الغي ح٢٩ ص٢٥٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
 * الكاساني ، بذائع الصنائع في ترتيب الشرائع
١ – الفئ ج٩ ص١٨ ٤٣٤١ ، ٤٣٤٤
٢ - أموال الموادعة فئ ليس فيه الخمس ج٩ ص١٤٣٤
٣ - اموال بنى النضير خالة لرسول الله (ص) يصرفها كما يرى ج٩ ص٤٣٤
٤ - أموال فدك كانت خالصة لرسول (ص) وهي فيم ج٩ ص١ ٤٣٤
٥ – من دخل دار الإسلام بغير أمان فهو فئ ج٩ ص٣٣٦
 * الكاندهلوي ، أوجز المسالك إلى موطأ مالك
١ - لا خمس في الفئ ج٨ ص٢٦١
٢ - آراء العلماء في خمس الفئ ج٨ ص٢٦٢ ، ٢٦٢
 * الهيشمي ، مجمع الزوائد ومنبع القوائد
١ – من وجد ماله في الفئ قبل القسمة فهو أحق به ج٦ ص٢
 * البقاعي ، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور
١ - في قوله تعالى : ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم ﴾ (الحشر : ٧) بين أن
هذا فئ لا صدقة ج١٩ ص ٢٠٤
٢ – يدخل في الفئ أموال من مات من غير وارث وكذا الجزية
ج٩١ ص ٤٢ ، ٣٣٤
٣ – حعل الله أموال بنى النضير فيئا ولم يجعلها غنيمة ، فهي تقسم قسمة الفئ لا
قسمة الغنيمة . فحمسها لأهل الغنيمة الذين ذكروا في قوله تعالى : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ
على رسوله ﴾ (الحشر : ٧) وما فضل فهو للرسول (ص) مضمونة إلى ما حازه
من خمس الخمس ج١٩ ص٤٢١ – ٤٢٩
٤ - قال الشافعي : لا نشك أن النبي (ص) أعطى الأصناف المذكورين في الآية : "
ما أفاء الله على " (الحشر : ٧) من أموال بني النضير حقهم ، وقد عهدنا أن حق
هؤلاء الأصناف من مال المشركين الخمس كما هو صريح في سورة الأنفال

	* التنوخي ، المستجاد من فعلات الأجواد ١ - قال الربيع لشريك القاضي في حضرة المهدى " حنت مال الله أيها الشيخ ومال
	أمير المؤمنين ، فقال شريك : لو كان ذلك لأتاك سهمك " ص٢٦٤
X	* الجاحظ ، العثمانية ١ - أول من جبى الفئ عمر بن الخطاب ص٤٤
\sim	
	٢ - كان على بن أبى طالب يوزع ما في بيت المال بين المسلمين اسبوعيا ولا يبقى
	فيه شيئا ص٩٩
	* ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب
	١ - ذكر على لن الجعد بن عبيد البغدادي مولى بني هاشم أن عثمان بن عفان أخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	من بيت المال ج٧ ص٢٩١
	* السيوطي ، جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير
	١ – الفئ لرسول الله (ص) فيما فتح من البلاد بلا ايجاف خيل ولا ركاب
	٣٥٢٨ - ١ ح
	* ابن عساكو ، تاريخ مدينة دمشق
	١ – وقف ما كان من أملاك ملوك الروم بالشام فيثا للمسلمين ج١ ص١٧٥
	* الغزالي ، احياء علوم الدين
	۱ مصرف الفئ ج۲ ص۱۳۸ ، ۱۳۸
	* الفخر الرازي ، التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب
	١ – الفرق بين الغنيمة والفئ ج٩ ص٢٨٤
	٢ – الخلفاء الراشدون يجرون الفئ على ما كان يجريه الرسول (ص)
	ج ۲۹ ص ۲۸۶ – ۲۸o
	٣ - الرسول (ص) يقسم الفئ بين المجاهدين خاصة ج٢٩ ص٢٨٥

وحل ج١٩ ص٤٣٠ ، ٤٣١

١٦ - الرسول (ص) يقسم أموال بني النضير بين المهاجرين خاصــة ولــم يعـط منهــا أنصاريا الا رجلين ذكرا فقرا ج١٩ ص٣٩٤

۱۷ – الأمر الذى لم يختلف عليه أحد من أهل العلم أنه ليس لأحد ما كــان لرســول الله (ص) من صفى الغنيمة ولا من أربعة أخماس ما لم يرجف عليه منها

وهجر ، فكان له (ص) أربعة أخماسها ج١٩ ص٣٣٦ ١٩ - في قوله تعالى : ﴿ كَيْ لا يكون دولة بين الأغنيـــاء منكــم ﴾ (الحشــر : ٧)

أى الفئ الذى خص الله بن نبيه (ص) ومن حقه أن يعطيه للفقــراء وخوفــا أن يتناوــــه أهل الغنى والشرف على وجه القهر والغلبة جب ١٩ ص٣٣٤

٢٠ - نزع الله سبحانه أموال الفئ وما كانت عليه في الجاهلية وبين مصرف الفئ
 من القرى في سورة الحشر ، وأفهمهم أن أموال بني النضير لمن سلطه عليهم وهو
 رسوله (ص) جـ ١٩ صـ ٤٣٤

* أبو حيان ، التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط

ا - لما حلا بنو النضير عن أوطانهم وتركوا رباعهم وأموالهم طلب المسلمون
 تخميسها كغنائم بدر ، فنزلت : ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى ﴾
 (الحشر: ٧) ج٨ ص٢٤٤

٢ - كانت أموال بنى النضير لرسول اللـه (ص) خاصة ينفـق منهـا على أهـلـه نفقـة
 سنته، ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع عدة فى سبيل الله تعالى ج٨ ص ٢٤٤
 ٣ - فى قوله تعالى : ﴿ مَا أَفَاءَ الله على رسوله من أهـل القرى ﴾ (الحشر : ٧) بين

ان أسوال بنى النضير فئ لـم يوحـف عليهـا خيـل ولا ركـاب ولا قطعـت مـــــافة ج^ص£2؟ *

٤ - الرسول (ص) يقسم أموال بنى النضر بين المهاجرين خاصة ولسم يعمط الأنصار
 منها شيئا الا أبا دحمانه وسهل بن حنيف والحرث بن الصمة أعطاهم لفقرهم

ح ۸ ص۲۶۶ ۵ − فی قوله تعالی : ﴿ من أهل القری ﴾ (الحشر : ۷) تکلم الأنصار فسی هـذه ج؟ ١ ص٤٢٦ د – قال الشافعي : يستفاد من قول عمر بن الخطساب عن أموال بنى النضير أنها |

كانت للنبي (ص٩ ، انه كان له ما كان يشترك فيه المسلمون من الخصص من الغنيمة

ج فيما يتعلق بـأموال بنى النضير فـان الفـئ والغنيمة لا يختلفـان فـى أن الأربعـة
 الأخماس تختص بمن كان السبب فى حصول الجميع جـ١٩ صـ ٢٧٠ ، ٤٢٧

ر عدس على يس ما اله (ص) من الفئ من الأربعة الأحماس يكون بعد وفاته للمقاتلة الأنه حصل بالرعب الحاصل للكفار منهم : كأربعة أخماس الغنيمة التي حصلت بقتالهم ع.٩ ا ص٢٤٧ .

٨ - مصارف أموال بنى النضير كما نزئت فى قوله تعالى : ﴿ ما أفاء الله على
 رسوله من أهل القرى ﴾ الآية (الحشر : ٧) ج١٩ ص٢٤٧ وما بعدها

٩ - يصرف سهم الرسول (ص) من هذا انفئ - بعده لمصالح المسلمين كالسلاح والثغور والعلماء والقضاة والأثمة ج١٩ ص٢٩٤

 ١٠ و الأربعة الأخماس الخاصة للرسول (ص) من هذا الفئ - ينفق منها نفقة سئة وما فضل عنه أنفقه في مصالح المسلمين ف السلاح والكراع ونحوه

ج ۱۹ ص ۲۲۹ ، ۲۳۰

11 - قال الشافعي : ما أخذ من مشرك غير ضيافة من مر بهم من الفسلمين فهو على وجهين : أحدهما الغنيمة كما قال الله تعالى في شورة الأنفال ﴿ واعلموا انما غنمتم ... ﴾ الآية (الأنفال : ٤١) والوجه الثاني الذي وهو مقسوم في كتاب الله في سورة الحشر في قوله تعالى : ﴿ وما أفاء الله على رسوله ... ﴾ الآية (الحشر : ٢ ، ٧) ج١٩ ص ٤٢٩ - ٤٣٢

١٢ - أعطى الرسول (ص) المهاجرين من أموال الفئ لهجرتهم وتجردهم من اموال
 وديارهم ج١٩ ص٣٤٥

١٣ - قال الشافعي : الغنيمة والفئ تجتمعان في أن فيهما معا الخمس من جميعهما
 لمن سماه الله تعالى ج٩١ ص ٤٣٠

١٤ - الفئ هو ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ج١٩ ص٤٣٠

د١ - كانت سنة النبي (ص) في قرى عرينة التي أفاءها الله عليه أن أربعـة أحماسـها
 لرسول الله (ص) خاصة دون المسلمين يضعه رسول الله (ص) حيث أراه الله عز

القرى فقالوا : لنا منها سهمنا ، فنزل قوله تعالى : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَحَدُوهُ وَمَـا نهاكم عنه فانتهوا كجه (الحشر : ٧) ج٨ ص٢٤٥ ٦ - عن الكلبي : أن رؤساء من المسلمين قالوا : يا رسول الله حـــ صفيك والربع ودعنا والباقي فهكذا كنا نفعل في الجاهلية ، فنزلت : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَحَذُوهُ،

* السمعاني ، الأنساب

١ – كانت فدك لرسول (ص) يجعلها في أهل بيته ، كانت عليها خصومة بيـن علـي والعباس بحضرة عمر ابن الخطاب في خلافته فدفعها عمر اليهم لا على سبيل الارث ج١٠ ص١٥٠

* السمناني ، روضه القضاة وطريق النجاة

وما نهاكم عنه فانتهو ﴾ (الحشر : ٧) ج٨ ص٢٤٥

١ - الفئ : هو الخراج والجزية وكمل ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ج٣

٢ - في الفيم أرزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر والرباطات وأرزاق الذرية ج٣ ص١٢٥٠

٣ - اختلف الفقهاء في الفئ ، هل يخمس أم لا ج٣ ص ١٢٥٠

* ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم

١ – في قوله تعالى : ﴿ يَسْتُلُونَكَ عَنَ الْأَنْفَالَ ﴾ (الأَنْفَالَ : ١) قال عطاء بسن أبيي رباح : الأنفال هي الفئ ، وهو ما أخذ من الكفار بغير قتال ج٢ ص٢٨٣

٢ – الفئ : ما أخذ من الكفار بغير إيجاف خيل ولا ركاب كالأموال التي يصالحون عليها ، أو يموتون عنها ولا وارث لهم ، والحزية والخراج ونحو ذلك . وهـذا مذهب الامام الشافعي ج٢ ص٣١٠

٣ – كان نخل بني النضير لرسول الله (ص) خاصة أعطاء الله ايـــاه أو خصــه بــه فيي قوله تعالى : ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم ﴾ (الحشر : ٦)

٤ - الرسول (ص) يُقسم أموال بنسي النضير بين المهاجرين خاصة ولم يعط من

الأنصار الا رجلين كانا ذوى حاجة ج٤ ص٣٣١

 ما بقى من أموال بنى النضير بعد قسمتها على المهاجرين ، هو صدقة رسول الله (ص) التي في أيدي بني فاطمة ج£ ص٣٦١

٦ - الفئ : كل مال أخذ من الكفار من غير قتال ولا ايجاف خيل ولا ركاب كأموال بني النضير ج٤ ص٣٣٥

٧ – مصارف أموال انفئ ووجوهه في قوله تعالى ﴿ فلله وللرسول ولذي القربـي ﴾ الآية (الحشر: ٧) ج٤ ص٥٣٣

 ٨ - كان الرسول (ص) ينفق على أهله مما أفاء الله عليه من أموال بنى النضير ، وما تبقى جعله في الكراع والسلاح في سبيل الله ج٤ ص٣٥٥

٩ - في قوله تعالى : ﴿ كيلا يكون دولة بيسن الأغنياء منكم ﴾ (الحشسر : ٧) أي جعلنا هذه العصارف نمال الفئ كيلا يبقى مأكله يتغلب عليه الأغنياء ويتصرفون فيها

١٠ - بين الله سبحانه وتعالى حـال الفقراء المستحقين لمـال الفئ انهـم ﴿ الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ... ﴾ الآية (الحشر : ٨) ج؛ ص٣٣٧

* النسائي ، الستن

١ – مدلول الفئ أيام الرسول (ص) ج٧ ص١٣٢ – ١٣٧

* الهيشمي ، تحقة المحتاج بشرح العنهاج

١ - الفئ : كل مال حصل للمسلمين من كفار حربيين أو غيرهم بلا قتال وايحـــاف

أى اسراع خيل وركاب كجزية وخراج وعشر تجارة وما جلوا عنه خوفا

٢ - يخمس جميع الفئ خمسة أسهم متساوية ، وخمسة لخمسة متساوية أحدها لمصالح المسلمين كالثغور والقضاة والعلماء ج٣ ص٨٢

٣ - رأى الفقهاء في مصارف الفئ ج٣ ص٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤

2 - كان الرسول (ص) ينفق سهمه من الفئ على نفســه وعيالـه ويدخـر منـه مؤونـة سنة ويصرف الباقي في المصالح ج٣ ص٨٢

٥ - رأى الفقهاء في سهم الرسول (ص٩ ج٣ ص٨٥ ، ٨٥

٣ - الأصناف الذين يحق لهم الأخذ من مال الفئ ج٣ ص٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤

زِ الْمَا ال السيفي التراتيب الادارية

تالیف العلّامهٔ اشیخ عبدالیحی الکتّ ینی رحمب اِبعّه تعالی اخًا على غيرها من الدين لانه لم يات عنه صلى الله عليه وسل في شيء غيرها مثل هذا القول ؛ وفي النساءي لم يكنشي، احب الي وسول الله صلى الشعليه وسلم بعد النساء من الخيل ، وانظر كتاب الخيل للحسن بن عرفة وللحافظ أنىممد عبدالمومن بنخلف الدمياطي ولاحافظ السيوطي كتاب جرالذيل مرعلم الخيل وللشمس محمد بنالاميرعبدالقادرالجزائري كتاب الصافنات الجياد وهو مطبوع ايضا واختصر وهو مطبوع ايضا ونشمس محمد بنمحمد البخشي الخلوتي رشحات المداد فها يتعلق بالصافنات جَدِ وهو موجود بالكتبة الحديوية بمصر وللحافظ ولي الدين أبي زرعة المراقى المصري فضل الخيل وماجا فيهامن الفضل والنيل وللحافظ سراج المين محمد بن رسلان البلقيني قطر السيل في امر الحيل لخصه من ةَلْيَفَ الْحُوطُ الدمياطي وزاد عايه اشيا. وحلية الفرسان وشعارالشجعان لابي الحسن على بن عبدالرحمان المعروف بابن هذيل الاندلسي وتحفة الانفس وِشُهُرُّسُكُّنَ الاندلس له ايضا وهو ينقسم الى قسمين الاول في الجهاد والناني في الحيل والسلاح وكتاب يقظة الناعس في تدريب المجماهد الخارس وتهذيب الامعان في الشجاعة والشجمان وراحة القلوب والارواح في الحين والسلاح.

خصر خيله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم فقال خران جاعة في مختصر السير خيل دسول الله صلى الله عليه وسلم من اعرابي

ترجم في الاصابة جندب بن الالجم الاسلمي فذكر عن الواقدي في غزاة حنين قال وعبا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ووضع الرايات والالوية لخ انظر ص ٢٥٦ وفي سيرة ابن اسحاق حدثني حبان بن واسع عن اشباخ له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل اصحابه يوم بدر في يده قدح بعدل الصفوف به فر سواد بن غريبة حليف ابن عدي وهو متنقل في الصف قال ابن هشام ويقال متنصل من الصف فطعن في بطنه وقال استو ياسواد القصة انظرها فيه وفي ابن التلمساني على الشفا .

الله إلى اتخاذ الحيل

في جامع الترمذي عن على كانت اموال بني النغير تم أذا الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله على صلى الله عليه وسلم خالصا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة الهله سنة ثم مجمل ما بق في الكراع الحيل والسلاح عدة في سبسل الله قال الترمذي حسن صحيح وذكر ابن اسحاق في غزوة بني قريظة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن زيد الانصاري أخا بني عبد الاشهال بسبايا من سبايا بني قريظة الى نجد فابتاع له بها خيلا وسلاحا . (زقلت) حديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة رواه البخارى ومسلم من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر قال الخطابي فيه الاشارة الى أن المال المكتسب بالخيل من حير وجوه الاموال واطبها والعرب تسمي المال خيرا كما في قوله إن ترك خيرا ؟ وقال ابن عبد البر فيه اشارة الى تغضيل المال خيرا كما في قوله إن ترك خيرا ؟ وقال ابن عبد البر فيه اشارة الى تغضيل

EMAK)

ن باب في متولي خراج الارضين ﴿ ﴿ ﴿

في صحيح مسلم عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال عياض في الإكمال قال الطيري كل ما أفاء الله على رسوله طعمة لهُ من الله على أن ياكل منه هـــو واهله ان احتاجوا ويصرفوا ما فضل عن ذلك في تقوية المسلمين. وعن عمر بمعبدالعزيز كان ينفقمنها علىفقراء بنيهاشم ويزوج ايهم وقال المازري ما اجلىعنه اهله من غيرقتال فعندنا انه يخمس ويصرف في مصالح المسلمين كماكانالنبي صلى اللهعليه وسلم يصرف ما يوخذ من بني النضير وفي الموطا عن ابي هريج ان رهمول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجأ. بتمر طيب فقال وسول الله صلى اللهعليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا يادسول الله إنا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتسع بالدراهم حينا وحردابن بشكوال ان المذكور هوسواد بن غزية الانصاري وفيمدة عمركان ولىعثمان بنحنيف الانصاري مساحة الارض وجبايتها وصرف الحراج والجزية على اهلها وولاه على البصــرة . (ز قلت) في الحجلد السابع من تصنيف ابي على احمد بن عمر بن رسته ص ١٠٤ وروي م (٥٠) مزم 1 من كتاب التراتب

€447€

مسك منهٔ درها بل صرفهٔ مصارفهٔ وأغنى به غيره وقوى به المسلمين « وفيهِ عدة ابواب :

ه باب في صاحب الجزية ﴾

الجزية الخراج المجعول على رأس الذمي كأنه جزا. للمن عليه بالاءغا. من القتل او اكراهه على الاسلام .

على الجزية ومن أخذها النبي صلى الله عليه وسلم الجزية وممن أخذها الله على السلط قال المنذر في الاشراف قال الشافعي صالح رسول الله صلى المذه وفيهم عرب وعجم وصالح اهل البعت على الجزية وفيهم عرب وعجم وقال ابن عبد البر في الته يهد عن ابن شهاب اول من أعطى الجزية من اهل الكتاب اهل نجران في عملنا وكانوا نصادى ثم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اهل البحرين وكنوا مجوسا وعمن تولى قبض الجزية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبيدة بن الجراح كما في البخاري ومعاذ بن جبل كما في سنن أبي داوود .

🍕 باب في صاحب الاعشار 🎥

من ما جا. في ذلك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم يُخت في سنن أبي داوود عن حرب بن عبد الله بن عمر الثقني عن جده قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمني الاسلام وعلمني كيف آخذ الصدقة من قومي ممن أسلم ثم رجعت اليه فقلت يارسول الله كالعلمة عن حفظت الا الصدقة أفأعشرهم قال لا .

منها عن عبد الرحمان بن زيد العراقي قال أتيت سلمة بن الاكوع فأخريج الينا يده ضخمة كأنها خفالبعير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هذه فأخذنا بده فقبلناها . -◊ فصل فيمن تولى ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

متوليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليان كم سبق عند البغاري وفي الاستبعاب كان حذيفة من كبارالكتاب مع رسول الله صلى الله عليهِ وسلم وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ٠ - (فصل في ثبوت العطا. في عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم) → خرج أبو داوود عن عوف بن مالك أنرسولالله صلى الله عليه وسلم كان اذا أتاد الني. قسمهُ في يومه فأعطى صاحب الاهمـل حظين وأعطى الاعزبحظا فدعينا وكنت أدعى قبلعمار فشنيت فأعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا. وفي الموطا أن أبا بكر كان اذا أعطى الناس اعطياتهم سأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة فإن قال نعم أخذ من عطائه زكاة ذلك المال وإنقال لاأسلم اليه عطاءه ولمياخذ منه شيئا . (زقلت) قال الامام أبو يوسف في كتاب الحراج لم يكن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسار مرتبة معينة للجنود الذين كانوا يتألفون من جميع أمراء المسلمين وانما كانوا ياخذون مالهم في اربعة اخماس ما يغنمون وفيا يرد من خسراج الارض

التي أبقيت في ايدي اهلها كأرض خيبر٬ ولماولي أبوبكر أعطى الناس وسوى بينهم في العطاء قائلاهذا معاش فالاسوة في فيرمن الاثرة ، فلما ولي عمر رأى فيذلك غيررأي أبي بكر وقسم العطاء مفضلا الاسبق فالاسبق لح كارمه وفي ترجمة عمرو بن الغوعا. من طبقات ابن سعد عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليهِ وسلم وقد أراد أن يبعثني بمال الىأبي سفيان يقسمهُ في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحبا لخ القصة ٠

🄏 فصل في وضع عمر الديوان والسبب في ذلك 🎥

(زقلت) الديوان دفتر يكتب فيهِ إسها. اهل العطا. والعساكر على القبائل والبطون. وفي النهاية الديوان دفتر يكتب فيهِ اسها، الجيش واهل العطاء . ذكر أبو هلال العسكري في الإوائل والماوردي في الإحكام السلطانية أن اول مروضع الديوان في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنهُ انظر صبح الاعشى ص ١٠٦ من الجزء الثالث عشر . وفي ترجمة عمر من تهذيب الاسها. للنووي وكان عمر هو اول من دون الديوان للمسلمين ورتب الناس على سابقتهم في العطاء وفي الاذن والاكرام فكان اهل بدر اول الناس دخولا عليه وكان علي بن أبي طالب اولهم وأثبت اسها هم في الديوان على قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ ببني هاشم وبني المطلب ثم الاقرب فالاقرب ه وفي ص١٣٪ من ج ١ من صبح الاعشى ايضا ما نصه: هو اي عمر اول من رتب بيت المال فيا ذكره المسكري لاكنهُ ذكر في موضع آخر أن عمر كان على بيت المال من قبل أبي بكر فيكون أبو بكر قد سبقهُ الىذلك ه وفي ترجمة أبي بكر .

م (٢٩) منج و من كتاب النراتيب

من التفرير التجب المسول سد اللين على من التفرير التجاب المسهور الذهب المسهور وحالماتي في تفسير المقرآن العظم والسمع المنان خاء قالاديا والمحلفاء ولياب الالباء والباغاء الذي عقم بعد تناجه الزمن و بخسل ويحود مثل وصد المساز في فنون البلاغة بطول المنادي أي النفل شهاب الديرا السديم ود المالودي المغدادي مستى القراء مسيب الرحة وأفاض علمه معيال الحسان

ه(الطبعةالاول). (بالطبعةالكيرىالمرية سولاقىصرانحيه) (سنة ١٣٠١ هبريه)

الحعابة كان يقطع الكريمة وبعضهم يقطع غبرهاوأ فرهماالنبي صلى القداءالي عليه وسلم لمأافصيم الاوليان غرضه اغاطة ألكفاروالتاني بالمأسنه فالكريمة لاسلب وكان ذلك أول نرول المسلمة على أوالث الكفرة وتحاصرتهم لهم فقدرويانه عليه الصلاقوال لامأم رفي صدرالحرب بقطع محيلهم فقيا وابامجم و قد كنت نهيءن الفساد في الارض فعامال قطع التحل وتحر بقهاف نزاسالا ية مافطعتم من لينة الخوار تعرض فيهاللحريق لانه في معيي القطع فاكتني بهعنه وأماالتعرض للترامع أنه لدس فسادعندهم أيضافا تقريرعدم كون القطع فساد النظمه في سسالتُهما لس بفساداليا المنساويهما في ذلك واستدل الآية على حوارهدم ديارال كفرة وقطع أشجارهم واحراق دروعهم زادة لغيظهم وحاصل ماذكره النقهاء في المستثلة أنه أنءا مقاه ذلك في ابدى الكفرة فالتخرب والتعريق أولى والأ فالابقاء أولى مالهيت منذلك مصلحة وقوله تعالى (وماأفا الله على رسوله منهم) شروع في بيان حال ما أخذ من أموالهم بعد بان ماحل الفد مهمن العذاب العاحل والأسحل ومافعل بديارهم ومح يلهم من النخر ب والقطع أي ما اعاد ما لله تعالى الى رسوله صلى الله تعالى عليه وسدام من أولدُلُ الكفرة وهم شوالمضروماموص وله مبتدأ والجله نعده اصله والعائد محذوف كاأشر فااليموالجلة المقترية الفا بعد خبرو يحوزكونها شرطية والجلة بعد حواب والمرادعا أفا صحانه علمصلي القدنعالى عليه وسلمتهم أموالهم التي بقب بعد حلائهم والمراد باعادتها علمه عليه الصلاه والسلام يحويلها الموهوان ليقتص سبق حصولهاله صلى الله معالى علمه وسل تطهر ماقسال في قوله نعمالي أولنعود ن في ملتنا طاهروان اقتضى سبق الحصول كان فصاد كرمجازا وفيه اشعار بأنها كأنت حرية بان تكون المصلى الله نعالى عليه وسراوا عما وقعت في أيديهم نفسر حق فارجعها الله تعالى الى مستعقها وكذاشأن جمع أموال الكفرة التي تكون في اللؤمن لان الله عزوجل خلق الساس لعسادته وخلق ماخلق من الاموال لسوسادايه الى طاعته فهوجدير بان يكون للطبعين واذا قبل للغنمة التي لانطيق في ما مشقة في مع مع من فاء الظل اذا رجع ونقل الراغب عن بعضهم اله سهى بدلات تسديها بالفي الذى هوالظل تنسها على ان أشرفه اعراض الدساميري مجسري ظل ذائل وأفاء على مافي البحر يمعني المصارع اماأذا كانت ماشرطية فظ اهروأ مااذا كانت موصولة فلانها اذا كانت الفافق خبرها تكون مشهة باسم الشرط فان كانت الاتقازلة فيدل جلائهم كاست مخبرة نعيب وان كات زل بعد حلائهم وحصول أموالهم في دار سول صلى الله تعالى علىموسلم كانت بالالماسيقيل وحكم للماضي حكه والذي يدل عله الاخيار أنها زاميد روى ان بي النصرالما اجلواءن أوطامهم وتركوا رباعهم وأموالهم طلب المسملون تحمسها كغنائم بدرفنزل ماأ فاماته على رسوله منهم (فعاً وحضم علمه) الحوف كانت لرسول الله صلى الله نعالى علم وسلم عاصة فقد أخرج العفاري ومسلم وأبود اود والترمذى والنسائي وغيرهم عن عمر من الخطاب رضي الله تعالى عنه قال كانت أموال بن النضر بما قاء الله تعالى على رسواه صلى الله تعالى عليه و- لم عماله و حف المسلون عليه يحيل ولاركاب وكانت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة فكان سفق على أهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بق في السلاح والكراع عدَّة في سبل المدنعالي وقال الضماليا كانت له صلى الله تعالى عليه وسلم الصة فالتربها المهاجرين وقدعها عليهم ولم يعط الانصار منها شدا الأماد حالة عمال اب خرشة وسهل من حنيف والحرث من الصرية أعطاهم لفقرهم وذكر يحوه امن هشام الاانه ذكر الاولين ولمهذكر الحرث وكذالهذ كرمان سدالناس وذكرانه أعطى سعدس معادسيفالان أبى الميقيق كان فد كرعند دهم ومعى ماأ وجفتم علماأجر بمعلى يحصدهمن الوحف وهوسرعة السهر والشدعليه أبوحان قول نصب ألارب ركب قد قط ت وجيفهم * المال ولولاأنت لم وحف الركب وقال ابن هشام أوحفتم حركتم وأنعبتم في السيروانشد قول عمر من مقبل مذاويدباليض الحديث صقالها * عن الركب أحيا بالذاالركب أوجفوا والما الواحد ومن في قوله تعالى (من خيل) زائدة في المفعول المنصبص على الاستغراق كاله قبل في أوجفتم عليه فردامن افرادا لخبل أصلا (ولاركاب) ولاماركب من الإبل غلب فيه كاغلب الراكء على دا كيه فلا بقال في الأكثر

الفصيح اكبلن كان على فرس أوجار ونحوه بل بقال فارس ونحوه وان كان ذلك عامالغبره وضعا واعمال بعمادا الحيل

الكشاف وقدصر حداث الرضى وقوانعالى (ولهمفىالا خرةعذاب النار) آستناف غيرمتعلق بحواب لولاأي أنهم ان فيوامن عذاب الدنيا وهوااقة للامرأ في علمهم وهوالحلا الم ينحوامن عسذاب الأسرة فليس تدمهم أما قلائل بالمساقرتهو ينأمر الحلاعلي انفسهم سافع وفيه اشارة الى أن القتل أشدمن الحلاء لالذاء مل لانهم يصاون عنده الىعداب النار واعدأ وثرا لملاء لاه أشق عندهم وأمهم غيرمعة قدين لمدأ مامهم من عداب النارأ ومعتقدون ولكر لاسالون والذولجة عدل الدقلا-تساجها التأويل لعدم المقارنة (دال) عيمار لهم وماسيزل (أنهم) بسب أخهر(شاقوا الله ورسوله)وفعلوا مافعاوا من القبائح (ومريشا في الله) وقرأً طلمة يشاقق بالنك كافي الانفال والاقتصار على ذُكر مشاقنه عزو حل المضمنها مشافقه علمه الصلاة والسلام وفيممن تهو بل أمرها مافيه وليوافق قوله تعالى (قال المهشديدالعقاب) وهدمالجل المانفس المزاموقد حدف منه العمائد الى من عسد من يلتزمه أي شديد العقاب أه أو تعليل للمزاه المحذوف أي بعافيه الله فأن الله شديد العقاب وأياما كان فالشرطية تحكلة لما قبلها ونقر يرلضمونه وتحقيق للسسبيية بالطريق البرهاني كالمه قبل ذلك الذى نزل وسينزل بهم من العقاب بسبب مشاقتهم تله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلوكل من يشاق القه تعالى كالشاءن كان فله بسعب ذلك عة اب سيديد فاذا لهم عقاب سيديد (ماقطعتم من لينة عي الخالة مطلقاء لي ما قال المدين ومجاهدوا سرزيدو عروب معرف والراغب وهي فعله من اللون وبأؤه امقاوية من وأولك سرماقه لهاكديمة وتتعمع عنى ألوان وقال ابن عباص وجماعة من أهل اللغة هي النحلة مالم تكن عموه وقال بوعسدة وسفيان ماتمرهالون وهونوع من التمر فالسفيان شديدالصفرة يشفءن نواه فبرى من حارج وقال أبوعسدة أيضاهي ألوان التفل المختلطة التي للسرفها عموه ولابرني وقال حد فرالصادق رضي الله تعالى عسنه همي العجود وقال الاصعبى هي الدقل وقبل هي النحلة القصيرة وقال النوري الكرعة من النصل كانهم الشفوهامن الارتضمع على لن و المجمولة المرافقة وللمرى القبس وسافة كسعوق اللها * نأضر منه القوى السعر وسافة كسعوق اللها * نأضر منه القوى السعر وقسل هي أغصان الانتحارالينها وهوقول شاذوأنشدواعلى كونها بمعنى النحلة سواءكات من اللون أوس الليزقول كأن قنودى فوقها عش طائر . على لمنة سوفا منه فوجنوبها ويمكن أن بقال أزاد باللبنة النحلة الكرعة لانه يصف الناقة بالعراقة فى الكرم فينبغي الدرم في المسمود الحاذلات المعنى وماشرطية منصوبة بقطعتم ومن لينة بيان الهاوالذا أنشأ الضمر في قولة تعالى (أوتركتموها فأتمة على أصولها) أي أ تصنموها كاكانت ولم تنعرض والهابشي تما وجواب الشرط قوله سيعانه (فيادن الله) أى فدلك أى قطعها أوتركها بامرالقه أهالى الواصدل الكمهواسطة رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم أو بارادته سيصانه ومششه عزوجل وقرأعيد

القدوالاعش وزيدب على قوماعلى وزن فعسل كضرب مع فاتم وقرئ فاتمناسم فاعل مذكر على لفظما وأبني أصولها على التأنيث وقرئ أصلها الضمتين وأصلما أصولها فحدفت الواوا كتفاء بالضمة أوهوكرهن بضمتين من عمر حدَّف وقتضيف ولضرى الفاسقين متعلق عقدرعلي أندعاد له وذلك المقدر عطف على مقدرآ خرأى ليعزا لمؤمنين وليخزى الناسقين أى لدلهم أدن عزوجل في القطع والتراء وحوزفيه أن بكون معطوفاً على قوله تعالى بادن المدوقه طف العالمة

على السبب فلا حاجة الى التقديرفيه والمراد بالفاسقين أولئك الذين كفروا من أهـل الكتاب ووضع الظاهر موضع المضمرا شعارا بعله الحكم واعتمارالقطع والترك في المعلل هوالنظاهروا خزاؤهم يقطع اللسة لحسرتهم على ذهام بالمدى اعدائهم المسلين وبتركها لمسرتم على مقانها في أيدى أولذان الاعداء كذاني الاتصاف فالروضهم وعاتمان المسرتان اتحققان كنفما كانت المقطونة والمتروكة لان التعل مطلقا بمايعزعلى أصحابه فلا تكادأت وانفسهم مصرف اعدائهم فيه حسسما شاؤاه وزموعلى صاحبه الغارس لو أعظم من عوته على صاحب عيرالغارس له وقد سمعت بعض

الغارسين يقول السعنة عندى كاصعمن أصابع بدى وتحقق المسرة على الذهاب ان كأنت القطوعة الخدار الكرعة أظهروكذا تحققها على المقا فالدى اعدام مالسلمان كانتهى المتروكة والذي تدل علسه بعض الآثاران

الحمابة كان يقطع الكريمة ودعضهم يقطع غبرهاوأ فزهماالنبي صلى القدةمالي عليه وسلم لمأأ فصيم الاوليان غرضه اعاظمة الكفاروالناني مانه استيقاه المكرعة لأسلم وكان ذلك أول زول المسلمة على أواثل الكفر ووسحاصرتهم لهب فقدرويانه عليه الصلاة والسلام أمرفي صدرا خرب قطع نخيلهم فقيا واباعجه يدفدكنت نهيء عن الفسياد في الارض فمابال قطع النحل وتحريقها فسنزل الآية ماقطعتم من لينة المؤلم تعرض فيهاللحوريق لانه في معنى القطع فاكتنى بهعنه وأماالنعرض للتراءم أنه لدس فسادعندهم أيضافا تقريرعدم كون القطع فساد النظمه في سلاما لس نفسادابذا ابتساويهما في ذلك واستدل الآية على جوازهدم ديارا الكفرة وقطع أشعارهم واحراق دروعهم زيادة لغيظهم وحاصل ماذكره النقهاء في المستثله اله انعار بقامذلك في ابدى الكفرة فالتخرب والتحريق أولى والأ فالابقاء أولى مالرسف من ذلك مصلحة وقواه تعالى (وماأفا الله على رسوله منهم) سروع في مان حال ما المدمن أموالهم بعد بان ماحل إنف مهمن العذاب العاحل والانحل ومافعل بديارهم ومح للهم من النحر ب والقطع أي ما عاد الله تعالى الى دسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من أوائدن الكفوة وهم شوالمضروماموصولة مبتدأ والجله تعددها صله والعائد محذوف كاأشر باللموالجلة المقترية الفا بعد خبرو يحوذكوم اشرطية والجلة بعد حواب والمرادعاة فاستعانه علمصلي القدنعالى علمه وسلمتهم أموالهم التي بقب بعد حلائهم والمراد ماعادتها علمه علمه الصلاه والسلام تحويلها المهوهوان ليقتض سبق حصولهاله صلى اقد معالى عليه وسل تطعر ماقيسل في قوله نعمالياً وانعودن في ملتنا ظاهروان اقتضى سق المصول كان فيهاذ كرمحازا وفيه اشعار بانها كانت حربة بان تكون لهصلي الله نعالى عليه وساروانما وقعت في أبديهم نعسر حق فارجعها الله تعالى الى مستحقها وكذاشان جمع أموال الكفرة التي تكون في المؤمن لان الله عزوجل خلق الساس لعب لد به وخلق ما خلق من الاموال ليسوساوا به الى طاعته فهوجدير بان يكون الطبيعين وإذا قبل للغنيمة التي لانطيق فيهامشقة في مع أنه من فاءالظل ادارجع واقبل الراغب عن بعضهم أنه سهى بذلك تشديبها بالفي الذى هوالطل نسبها على ان أشرو اعراض الدراميري مجسري ظل ذائل وأفاء على مافى البحر يمعني المضارع الماأذا كانت ماشرطية فظ اهروأ مااذا كانت موصولة فلانها اذا كانت الفاه في خبرها تكون مشهة ماسم السرط فان كانت الاقة نازلة فسل حلائهم كانت محيرة نغب وان كانت زل بعد حلاثهم وحصول أموالهم في يدار سول صلى الله تعالى علىموسلم كانت بالالماسيقيل وحكم الماضي حكه والدى يدل عليه الاخبار أنهار المتدور روى ان بني النصرالما اجلواعن أوطانم وتركواد باعهم وأموالهم طلب المسلون تخمسها كغنائم يدرفنرل ماأفاه الله على رسوله منهم (مناوجفة علمه) الخوف كانسارسول القهصلي القه نعالى علسه وسسام خاصة فقد أخرج البخارى ومسام وأبود اود والترمدى والنسائي وغيرهم عن عرمن اخطاب رضى القدنعالى عنه قال كانت أموال تح النضر بما قاء القدنعالى على رسواه صلى الله تعالى علىه و-لم عماله وحف المسلون على يحدل ولاركاب وكانت لرسول الله تعالى على عليه وسلم خاصة فكان سفق على أهله منها نفقة سنة تم يحمل ما بني في السلاح والكراع عدَّة في سبل الله نعالى و فال الضحال

ابنخوشه وسهل بنحنيف والحرث موالص فأعطاهم افقرهم وذكر نحوه امن هشام الاانه ذكرالاولين ولميذكرا لحرث وكذالهيذ كرمان سدالناص وذكرانه أعطى سعد مزمعاد سيفالابناك المقدق كاناه ذكرعند دهم ومعي مأأ وحقم علىماأجر بتمءلي تحصله من الوحف وهوسرعة السهر وانشدعليه أبوحان قول اصب

ألارب رك قد قطعت وجيفهم * المال ولولاأنت لم توجف الرك

وفالابنهشام أوجفتم حركتم وأنعبتم فى المدوانشد قول تمين مقبل مذاويد السض الحديث صقالها * عن الركب أحيا ااداالركب أوحفوا

والماكرواحد ومن في قوله تعالى (من حمل) زائدة في الهعول السميص على الاستغراق كانه قسل ما أوجهتم عليه فردامن افرادا فسل أصلا (ولاركاب) ولاماركب من الابل غلب فيه كاغلب الراكس على واكبه ولار بقال في الأكثر لفصييرا كبلن كانعلى فرسأ وحار ونحوومل بقال فارس ونحوووان كالنذلا عامالغبروضعا وانحال بعلوا للبل

كانت له صلى الله تعالى عليه وسلم حاصة فالتمر بها المهاجرين وقدهها عليهم ولم يعط الانصار منها شيئا الأاباد حات عمال

الكشاف وقدصر حذلذالرضى وقوله نعالى (ولهمفىالا خوةعذاب النار) استثناف غيرمتعلق بمجواب لولاأى أنهم انضوا من عذاب الدنيا وهوااقتل لامرأت علمهم وهوالجلا الم ينحوا من عداب الأسرة فليس تفهم أما قلائل بالمساةوتهو من أمرا لحلام على انفسهم بنافح وفيه اشارة الى أن الفترل أشدم الحلا الالذا فه بل لانهم يصاون عنده الى عذاب الناد وانما أوثرا لملاء لاه أشي عندهم وأمهم غيرمع تقديرنا وأمامهم من عذاب النارأ ومعتدون ولكر لايبالون به بالذولجة عسل حالية لاحتماجها للقاء ولر لعدم المقارنة (دعاس) عيما زار بهم وماستزل وبأنهم وسبب أنهم (شاقوا الله ورسوله) وفعلوا ما فعلوا من القبائح (وص يشاق الله) وقرأ طلمة يشاقق بالنك كافي الانفال والاقتصار على ذكرمشاقة عزوجل لتضنها مشاقة علمه العلاة والسلام وفيممن تهو بل أمرها ماف وليوا فق قوله تعالى (قال المتشديدالعقاب) وهدمالة له امانفس الخزا وقدحذف منه العائدالي من عسد من ملتزمه أي شديدالعقاب أو تعلىللعزاء المحذوف أي يعاقبه انته فان انتشديد العقاب وأياماكان فالشرطية تكله لما قبلهاو تقرير لضعوه وتحقيق المسبيعة الطريق البرهاني كالمنه قبل ذلك الذي تزل وسيبزل بهم من العقاب بسبب مشاقتهم لله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلوكل من بشاق القد تعالى كالندامن كان فله بسدب ذلك عداب مسديد فأذ الهم عداب مسديد (ماقطعتم من لينة هى النفلة مطلقا على ما قال الحدين ومجاهدوا بن يدوعرون معون والراغب وهي فعلد من المور وواؤها مقاوية من واولكسيرما فبلهاكديمة وتتجمع عني ألوان وقال ابن عباس وجماعة من أهل اللغة هي النصلة مال تكن عموة وقال أوعبيدة وسفيان ماترهالون وهونوع من التر فالسفيان شديدالصفرة يشفعن فواه فيرى من حارج وقال أبوعبيدة أيضاهي ألوان الضل المختلطة التي ليس فيهابحوه ولابرني وفال حميه والسادق رضي الله تعالى عينه هي العجوة وفال الاصهى هي الدفل وفيل هي النحلة القصيرة وقال النوري الكريمة من النصل كالنهم المنقوهامن اللن فتصمع على لن وسالفة كسعوق اللما * نأضرم فيه القوى السعر وقسارهي أغصان الانتحارالينها وهوقول شاذوأنشدواعلى كوم سابمعني النحلة سواء كانت من اللون أوس اللبن قول

كأن قنودي فوقهاءش طائر . على استة سوقاء ته فوجنوبها ويمكن أن يقال أوادباللبنة النحلة الكريمة لانعيصف الناقة بالعراقة في الكرم فينبغي أن يرمز في المشبعه الحيذلات

المعنى وماشرطية منصوبه يقطعتم ومن لينة بيان الهاوالذا أنشا لضمير في قوله تعالى(أ وتركتموها فأعمة على أصولها) أي أشنوها كاكات وله تتعرضوالهاشي تما وجواب الشرط قوله سيمانه (فيادن ألله)أى فدلك أى قطعها أوتركها بامرالله أهمالي الواصل الكم بواسطة رسوله صلى الله نعالى عليه وسأرأ وبأراد نه سحف أه ومشيئته عزوجل وقرأ عبد الله والاعمن وزيدن على قوما على وزن فعسل كضرب جع قائم وقرئ فائما اسم فاعل مذكر على لفظما وأبني أصولها

على النانية وقرئ أصلهما بضمتين وأصلها صولها خدفت الواوا كنفاه بالضمة أوهوكرهن بضمتين من عبر حمدت وتتخفيف والبخزى الفاسقين كمتعلق عقدرعلي أنهءاد له وذلك المقدرعطف على مقدرآ سرأى ليعزا للومني وليحزى الفاسقين أى لدلهم أدن عزوجل في القطع والترك وحوزفيه أن بكون معطوفا على قوله تعالى بادن المدوقعطف العلز على السب فلا ماجة الى التقدر فيه والمراد بالفاسقين أولنك الذين كفروا من أهـ ل الكتاب ووضع الظاهر موضع المضمر اشعارا بعدة المبكم واعتبارا لقطع والترك في المعلل هوالنظاهروا خزاؤهم وقطع اللينة لمسرتهم على ذهام بالدي اعدائهم المسليد وبتركها لمسرتم على مقاتها في أبدى أولدن الاعداء كذافي الاتصاف قال وصهم وها تأن المسرتان

تحققان كيفها كانب المقطوعة والمتروكة لان التعل مطلقا بما يعزعلى أصحابه فلا تكادتهم انفسهم تصرف اعدائهم فيه حسسما نساؤا وعزيدعلى صاحبه الغارس لوأعظم من عزنه على صاحب مغير الغارس أموقد معت بعض الغارسين بقول السفه عندى كاصع من أصامع دى وتعقق المسموعلى الدهاب ان كانت المقطوعة العنام الكرعة أظهروكذا تحققها على المقاف الدى اعدائهم المسلمان كانتهى المتروكة والذى تدل عليه معض الآثارات

فمصالح المسابن وسقطء ندنا بعدوفاته علمه الصلاة والسلام قالوالان عمل الخلفا الراشدين على ذلك وهم أمنا الله تعالى على دينه ولان الحكم معلق بوصف مستق وهو الرسول فعكون مهدأ الاشتقال وهوالرسالة علة ولربو حدفي أحد بعده وهدنا كاسقط الصني ونقرى الشافعي انه يصرف للغلبة معده لانه عليه الصلاقوا اسلام كان يستحقه لامامته دونرسالته ليكون ذلا أبعدعن يوهم الاجرعلى الابلاغ والاكثرون من الشافعية ان ماكان له صلى الله تعالى علمه وملمن خس ألحس بصرف لمسالم المسلمن كالنغوروف ة البلادوالعلى المشتغلب معادم الشرع وآلاتها ولومبتد من والائمة والمؤذنين ولوأغنيها وسائرمن يشستغل عن نحوكسب بمصالح المسلم بالعوم نفعهم وألحن بهم العاجزون عن الكسب والعطا الى رأى الامام معتبرا سبعة المال وصية مويقدم الآهم فالاهم وجو اوأءمها سدالنغور وردسهمه صل الله تعالى عليه وسلم يعدوفا تدالمسلمن الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الخير الصحيح مالي بميا أفاءا لله تعالى إ علكم الاالحس والحس مم دودعليكم صادق بصرفه لمصالح المسلن كاأنه صادق بضعه الى السمام الماقية فيقسم معها علىسائرالاصناف ولايساغ لهوره في هذا دون ذاك وسهم لذي القرى وسهماليتاي وسهمال كن وسهملان المدل فهذه خسة اسهمالحس والمراديذي القربي قرابته صلى الله تعالى على موسلم والمراديج منوها شم وخوالمطلب لابهصلى الله تعالى علمه وسلم وضع السهم فعم دون عي أخيهما شقيقهما عيد شمس ومن دريته عثمان وأحمما لابهما نوفل مجيباء ودلك يقوله صلى الله نعالى عليه وسام نحن و سوالمطلب شئ واحدوشسك من أصاعه رواءالصاري أي لمينارقوا بنى هاشم في نصرته صلى الله تعالى عليه ويسلم جاهلية ولااسلاما وكانه لزيد تعصهم وتوافقهم حتى كأنهم على قلب رجل واحدقيسل لذي القربي دون الذوي بالجع قال الشافع سقيت ترافي هدا السهم الغيي والفقير لاعلاق لآية ولاعطا مصلى الله تعالى عليه وسلم العماس وكان غنا بل قسل كان له عشر ون عمد التحرون له والنسا الان فاطمة وصفية عمةا يهارضي الله تعالى عنهما كابابأ حذان منهو يفصل الذكر كالارث يحامع انه استحقاق عرابه الاب فلهمثل حظي الانثي ويستوى فيه العالم والصغير وضدهما ولوأعرضوا عنسه لمسقط كآلارث ويثبت كون الرحل هاشمياأومطلسا بالبينسة وذكرجع أنه لابدمعها من الاستفاضة وبقول الشافعي قال أحمد وعسدمالك الامر مفوض الى الامام انشاء قدم بينه يمروانشا أعطى بعضهم دون بعض وانشاء أعطى غيره مان كان أمره أهممن أمرهم وقال المزنىوا لنورى يستوى الذكروالانى ويدفع للقاصي والدانى بمن لدقرابة والغنى والنقترسوا الاطلاق النص ولان الحكم المعلق وصف مشسق معلل بمدا الاشستقاق وعند ناذوالقربي محدوس ببي هاشم وبني المطلب للحمديث الاامهم المساهم مستقل ولايعطون مطلقاوا تمايعطي مسكمتهم ويقمهم واستملهم لايدراجه فالبنامى والمساكين وابن السيدل لكن وتسدمون على غيرهم من هذه الاسسناف لان الخلفاء الثلاثة لم يحرجوا لهم مهمامخصوصاوان قسمواالغس ثلاثه أسهم سهمالساي وسمهم للساكن وسهملان السنبل وعلى كرم المدنعالي وجهمه فى خلافة مهلم يخالفهم في ذلك مع مخالفته لهم في مسائل وبحمل على الرجوع لى رأيهم ان صح عنه الله كان يقول سـ هم ذوى القربي على ما حكى عن الشافعي و فائدة ذكر هـ م على القول بأن استحقاقهم لوصف آخر غير القرابة | كالنقر دفعوهم أمالنقيرمنهم مئلالاستحق شألانه من قسل المدقة ولانحل لهم ومن تتبع الاخبار وجدفها اختلافا كتبرا ومنهامايدل على أن لخلفا كلواد بهمونهم مطلقا وهورأى علماءأهل لست واحتار يعص أصحاخاأن المذكورفي الاتهمصارف الجسءلي معسني أن كلابحوزا نابصرف الاالمستعقن فيحوزا لاقتصارعند ناعلي صنف واحدكا ويعطى غام الجملام السبل وحدم شلاوال كالام مستوفى ف شروح الهداية والمراد باليتامي الفقرام نهم قال الشافعية الميتم هوصيغير لأأب أدوان كالألوجد ويشسترط السلامه وففره أومسكنته على المشهر ورأن الفطالية م يشعر بالحاجة وفائدةذكرهم معشمول المساكيز لهم عدم حرمانهم لتوهم انهم لابصلحون لليهاد وافرادهم بخمس كامل ويدخل فيهم ولدالز ناوالمنتم لااللقيط على الاوجدلانام نتعقق فقدأ سه على انه غني سفقته في مت المسال ولابدق ثبوتاليتم والاسلام والفقرمنامن البينةويكني في المسكن وابن السبيل قواهما ولوبلايمن وان أتهما فيميظهرفي مدى للف مال الدعرف أوعدال الديكلف سنة انتهى واشتراط الفقرق التم مصرح به عند الفي أكثر الكنب ولمراجع الباقي هذا والاربعة لاخاس الباقية مصرفها على ماقال صاحب الكشف وهوشافعي بعدان اختار جعل للفقراء بالأ

ولاالر كاب مل مشوا الى حصون بني النصر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنه كان على حماراً وعلى حل كاتقدملانهاقريبة على نحوميلان من المدينة فهي قريبة جدامنها وكان المرادان ماحصل لمحصل بمشقة علىكموقتال يعتذبه منكم ولهذا لمربعط صلي الله تعالى عليه وسلم الانصارالامن يمعت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعلد لكونهم غرياه فنزلت غربتهم منزلة السفروالجهاد ولماأشيرالى نفي كون حصول ذلك بعلهم أشيرالى على حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من يشاء) أى ولكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشام من أعداثهم تسلطا حاصا وقدسلط رسوله محمداصلي الله تعالى عليه وسلم على هؤلا تسليطا غبرمعنا دمي غييران تقتعه وامصابق الخطوب وتقاسوا شدائدا لحروب فلاحق لكمفىأ موانهم ويكون أمرها مفوضا اليمصلي القه تعالى عليموسم (والله على كل شي قدير) فيفعل مايشاه كايشاه الرة على الوجوه المههودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدل الان بنى النصير حوصره اوقو الوادون أهل فدان وهوخلاف ماصحت ه الاخبار والواقع من الفتال شي لا يعتديه (ماأفاء الله على رسوله من أهـل القرى ولله وللرسول ولذي القرب والمناجي والما كن واب السعل سان لحكم ما أفاء الله تعالى على رسوله صلى الله تعالى عايه وسلم من قرى الكفار على العموم بعد سان حكم ما أفاءه من بني النضر كارواه القاضي أبويوسف في كاب الحراج عن محدين اسحق عن الزهري عن عرس الخطاب رضي الله تعالى عنده ويشعريه كلامه رضى الله تصالى عنه في حديث طويل فيه من افعة على كرم الله تعالى وجهه والعياس في أمر فدك أحرحه البخاري ومسلم وأبوداو دوالترمذي والنسائي وغبرهم فالجلة جواب سؤال مقدرناشي مماذهم من المكلام السابق فكات فائلا يقول قدع لمناحكم مأأفا الله تعالى من بنى النضرف حكم ماأفاء عزوجل من غيرهم فقبل ماأفا الله على رسوله من أهل القرى الخواذالم يعطف على ماتقدم ولم يذكر في الاته قيد الايجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان مانضهنة وحكم الني واللغنمة ولاالاءم وفرقوا منهما فالواالني ماحصل من الكفار بلاقتال واليجاف خمل وركاب كحزبة وعشر تعادة وماصو لحواعليه من غبر نحوقنال وماجاواعنه خوفاقيل تقابل الحيشين أماهده فغنمة ومالمرتد قتل أومات على ردنه وذمى أومعاهد أومستأمن مات بلاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كفارا صلمن حرسن بقتال وفحكم متقابل المشيئ وايجاف منالامن دمين فانه لهم ولا يخمس وحكمهامشم ور وصر حغم واحدمن أصحا ناهالفرق أيضانقلاعن المفرب وغسره فقيالوا الغنمة ماسيل من الكفارعنوة والحرب فالممقو حكهماان تخمس وباقيهاالغماعين خاصة والني ممازل منهم بعدوضع الحرب أورارها وصيرورة الدارداراسلام وحكمه ان يكون لكافة المسلم ولايخمس أى يصرف معملما لحهم ونقل هذا الحكم ان يحرعن عداالشافع رضي الله تعالى عندممن الأعة الشلاته والتخميس عنده استدلالا بالقماس على الغنمة الخمسة بالنص مجامع ان كلاراجع الينامن الكفار واختلاف السدب القنال وعدمه لايؤثر والذي نطقت به الاخسار الصححة أن عمر رضي الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ماتضمته الآبه واعترها عامه للمسلم محجابها على الزبرو ولال وسلمان الفارسي وغيرهم مست طلبوامنه قسمته على الغنائمن بعقاره وعلوحه ووافقه على ماأراد على وعثمان وطلحه والاكثرون بل المخالفون أيصابعد أن قال خاطىااللهما كفني الالاوأصحابهمعان المشهورفي كتب المغازي ان السواد فتم عنوه وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم من الغاغين والذا قال بعض الشافعية ان عررضي الله تعالى عنه استطاب قاوب الغاغين حتى تركواحة عم فاسم دالسواد على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعلها لله تعمال من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله والرسول الى الاالسيل هوخسالني على مانص علية دمن الشافعية ويقسم هذا الخسخسة أسهملن ذكرا ته عزوجل وسهمه سيحانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن ابن عباس والحسن من محدس الحنفية افستاح كلام النمن والنبرا فاناتهما في السموات وما في الارض وفسه تعظيم الشأن الرسول عليه الصيلاة والسلام وقال أنواله اليقسيم الله ثقالي الوت يصرف الى مناه مينه وهو الكعمة المشرفة إن كانت قريعة والافالي مسجد كل ملدة ثبت فيها الخس ومازمه أن السمام كانتسة وهوخلاف المعروف عن الساف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى علمه وسدام قد كان له في حياته بالاجماع وهوخس الحسوكان ينفق منه على نفسيه وعياله ويدخر منهمؤ تمسنة أي لبعض زوجاته ويصرف الباقي

من نك القرف وماعطف عليه من اضمنه قوله نعالى والدين سوَّو الى قوله سحاله والذين جاؤا من يعدهم على معسني أن له عليهالصلاة والسلامأن بعرالناس بهاحسب اختياوه وفال انهاللقاتلين الآن على الاصيروني تحذفه ان حرانها على الاظهرالمرتزقةوقضاتهم وأتمتم ومؤذنهم وعمالهم ماله وجدتبرع والمرتزقةالاجنادالمرصودون فيالديوان لأمهاد المصول النصرة بهم بعد وصلى الله تعالى علمه وسلم وصرح في المحفة بأن الاكثر بن على أن هذه الاخماس الاربعة كانته عليه الصلاة والسلامع خس الحس فحملة ما كان أخذه صلى الله تعالى عليه وسلمن الذي احد وعشرون سهمامن خسة وعشرين وكانءلي ماقال الروياني يصرف العشرين التيله على الصلاة ولسلام يعني الاربعة الاخماس للصالح وحويافي قول وبديافي آخر وقال الغزالي كانالني كالمله صلر الله تعمالي علمه وسلرفي حماته واغماخس بعدوفاته وقال الماوردي كان له صلى الله تعمالي عليه وسلم في أول حياته ثم نسخ في آخر هاو قال الزمخشري ان قوله تعمال ماأ فاءالله الخرسان للحملة الاولى يعني قوله تعالى وماأ فاءالله على رسوله منهم ولذا لهدخل العاطف عليها بن فيهالرسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم ما يصنعها أفاء الله نعالى عليه وأمره أن يضعه حيث يضع لنلس من الغنائم مقسوماعلى الانسام الخسة وظاهره أن الجله استنناف ياني والسؤال عن مصارف ماأفا المدنعالى على رسوله صلى الله تعلى علمه وسلم من عن النصر الذي أفادت الحله الاولى ان أمر ، مفوض اليه صلى الله تعالى عليه وسد إلا الزم أن يقسم قسمة الغنائم التي قوتل عليها قتالامعتداله وأخذت عنوة وقهرا كاطلب الغزاة لتكون أربعة اخساسهاالهم وأنما وضعموضع الحسمن الغنائم هوالكل لاأن خسه كذلك والياقي وهوأرده قاخاسه لمن تضينه قوله تعالى والذين سوؤا اتى قولة سيحانه والذينء وامن بعدهم على ما-معت سابقا وأن المراد بأهل القرى هو المراد بالضمير في منهماً عني بني النصيروعدل عن الضمرالي ذلات على ما في الارشاد السعار ابشمول ما في ما أفاء الله لعقباراته مم أيضاً واعترض صاحب الكشف مايشهر به الظاهرمن أن الآية دالة على أمره صلى الله إمالي على عليه وسلم بأن يضع الجميع حيث يضع الجس من الغنائم ووجه الآنة بما أيديه مدهيه ودقق الكلام في ذلك فلراجع وليتدبرو قال اس عطيمة أهل القرى المذكورون فىالآيةهمأهلالصفراء ينبع ووادىالقرى وماهناللمن قرى آهربالتي تسمى قرىعرينة وحكها مخالب لميكم أموال بني النضيرفان تال كالهاله صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة وهذه قسيمها كغيرها وقيل المراد بماأفا الله على رسوله خبيروكان نصفهالله تعالى ورسوله صلى الله نعالى عليه وسلم واصفها الاخرالمسلين فكان الذي للمسحانه ورسواه علىه الصلاة والسلام من ذلك الكنيبة والوطيم وسلالم ووخدة وكان الذي للمسلم الشق وكان ثلاثة عشر مهما ونطاة وكانت خمسة أمهم ولم يقسم علمه العسكاة والسسلام من خيبر لاحدمن المسلين الالمن شهدا لحديبية ولم يأذن صلى الله تعالى عليموسلم لاحد تحلف عنه عند مخرجه الى الحديبية أن يشهدمه وخيسيرالا حاربن عبسدا للدين عرو الانصاري و روى هـ ـ داعن ابن عباس وخص بعضهم ماأ فا الله تعيالي بالجزية والخراج وعن الزهري اله قال بلغني اله ذلك وأنت قد سمعت أن عمر رضي الله تعالى عنه انما احتج بهذه الاسة على ابقا مسواد العراق بأمادي أهله وضرب الخراج إ والجز يةعلىمسمرداعلي من طلب قسمته على الغزاة يعاوجه لكن ليس ذلك الالان وصول نفع ماأ فاءاته زمالي الي عامة المسلين كان عياد كردون القسمة فافهم وفي اعادة اللام في الرسول وذي القربي مع العاطف مآلا يخفي من الاعتناء وفيه السبيل بمنزلة الاقارب قيل وابن السبيل بالافراد كاقيل ولذى القربي وعلى ذلا قوله أَيْجِارِيَا الْمُعْرِيبِانِ عَهَا * وَكُلْغُرِيبِ للْعُرِيبِ نُسبِ

البجاريان المليل للتقسيم وضير يكون لما أقاالة تعالى أى كالايكون الني (دولة) هي بالضم وكذا بالفتح ما يدول أكم لا يكون أن الفتح ما يدول أن مما يكون أن الفتح ما يدول أن ما يكون أن الفتح والدولة الفتح في الملك بالفتح في الملك بالفتح في الملك بالمنح والدولة الفتح في الملك بالمنح ما يقترف في الملك بالمنح ما يقترف وبالفتح من الداول والراغب وعيسى بن عروكت أنهما بهنى واحدوجه ورائقرا فتروز الفتح الدال والنصب و بالياما لتقسيم في يكون على أن اسم يكون الفنح مودولة المعدرة عن يكون على أن اسم يكون الفنح ودولة المعدرة عن الناء التقسيم في يكون على أن اسم يكون الفنح ودولة المعدرة كل لا يكون الني مجدا (بين الاغتيامة بكم) أن

ينهم خاصة يشكاثرون بدأوك لايكون دولة وغلبة جاهلية يشكم فان الرؤسامهم كانوابستأثرون بالغنمة وبقولون من عزيز وقبالاهني كىلامكون شيأينداوله الاغنياء خاصية يزم ويتعاورونه فلابصب أحيدا من الفقراء وقرآ عبدالله تكون الناءالفوقية على أن الصعدعلى ماناعت ارالمه سنى ادالمراديها الاموال وقرأ أبوحه فروهشام كدلك ورفع دولة بضم الدال على ان كان تامة ودولة فاعل أى كى لا يقع دولة وقرأ عنى والسلمى كذلك أيضا ونصب دولة بضتم الدال على ان كان اقصة احمهاما جمعت ودولة خرهاو بقدرمصاف على القول بالمامصدر إن المتحور فسه ولم يقصد المبالغة أي كي لا تكون دات تداول بين الاغتياء لا يخرجونها الى الفقراء وظاهر التعليك بمادكراء تبار الفقرفين ذكروعدمانصاقه تعالى بهضرروي سعأن ذكره سحاله كان التمن عندالا كثرين الان اعتروحل عما وكدايحل رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم عن أن يسمى فقيرا ومااشتهر من قوله علمه الصلاة والسلام الفقر فحرى لاأصل الوكف بتوهممشله والديا كلهالانساوى عندالله نعالى جناح يعوضة وهوصلي الله تعالى عليه وسلمأ حب خلقه المستعلمحتي فالنعض العارفين لايقال لهصلي الله تعمالي عليموسيا راهدالالها لتارك للدنيا وهوعليه الصلاة والسلاملا وحمالها فصلاعن طلمااللازم للترك وقيل انالخبر لوصم مكون المراد بالنقرف الانقطاع عن السوى وللرةالي القه عزوجل وهوغيرالنقرالذي المكلام فيعواعتباره فيمن بعدلاتحذورفيه حتى انه رعايكون دليلاعلي القول بانه لايعطى أغنيا دوى القربي واغبايعطي فقراؤهم واذاحل الكلام على ماحلناه عليه كرفي في التعليل أن يكون فيمن بدفع السمة شيء من اللي وفقرولا بلزم أن كل من يدفع المه شيء منه فقيرا (وما آتا كم الرسول) أي ما أعطا كم من المي (غَذُوهِ) لانه منتكم الذي أ-لهالقه تعالى لكم (ومانه المجمَّنه) أيعن أخذهمه (فانهوا) عنه (وانقواالله) في خالفته عليه الصلاة والسلام (ال الله العقاب) فيعاف من يخالفه صلى الله تعالى عليه وسلم وحل الآنة على خصوص اللي معروى عن الحسّن وكان لذلا لقرينة المقام وفي الكَشاف الاحودان تكون عامة في كل ماأ مربه صلى القدنعـالى علمه وسلم ونهى عنه وأحرالني وداخل في العموم وذلك لعموم لفظ ماعلى أب الواولاتصير عاطفة فيهي اعتراض على سبيل التسذييل ولذلك عقب بقوله تعالى وانقواالله تعيماعلى تعيم فيتناول كل ما يحب أن يتقى ويدخل ماسمة له الكلام دخولاً وليما كدخوله في العموم الاول وروى ذلك عن الناجر يجوأ غرج المسجنات وأبودا ود والترمذى وغسيرهم عن ابن مسمعوداً به فالدامن الله تعمالي الواشمات والمستوشمات والمتفلحات المعسن المفسرات لخلق الله فعالى فعلخ ذلك احرأ ثمن مي أسد يقال الهاأ ميعقوب وكانت تقرأ القرآن فأنته فقالت الغي انك لهنت كيت وكنت فقال مالى لاألعن من لعن رسول اللهصل الله فعالى عليه وسلم وهوفى كاب الله عز وجل فقالت لقدقرأت ما بين لوحي المتحص فداوجدته فالدان كنت قرأتيه فقد دوجدتيه أما قرأت قوله نعالي وما آتا كم الرسول خذوه ومانهآ كم عنسه فأنهوا فالتسبل قال فانه صلى الله نعال عليه وسلم فدنهي عنه وعن الشافعي اله فالسلوبي عما شتم أخبركم بممن كاب الله نعالى وسنة البهصلي الله تعالى عليه وسار فضأل عبدالله برمجمد من هورون ما تقول في المحرم يقنل الزنبور وقال فال القدنعالي وماآتا كم الرسول فحذوه ومانها كم عندفانه واوحد شاسفيان من عبينة عن عبداللات ان عمر عن ربعي من خراس عن حديدة من الهمان قال والرسول القه صلى الله تعالى عله وسلم اقتدوا بالله من معدى اليهكر وعروحة شاسهان بزعينه عن مسعوب كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عرب الحطاب الهأمن يقتل الزنبوروه ذامن غربب الاستدلال وفيدعلي علانه ككلام ابن مسعود حل مافي الآمة على العوم وعن اب عباس مايدل على ذلك أيضافيل والمه ي حينه ذما آناكم الرسول من الامر فيسكوا به ومانها كم عن تعاطيه فانتهوا عنه والامرجوزأن يكون واحدالاموروأن يكون واحمدالاوامر لقابله عها كمله قبل والاؤل أفرب لانه لايقال أعطاءالامريمه نيأمره الابتكاف كالابحني واستنمط من الآية أن وجوب النزل يتوقف على تحقق النهي ولايكني فيمعدم الاهرف الم يتعرض له أحراولانها لا يجبتركه (الفقرا المهاجرين) قال الزمخشرى بدل من قوله تعالى اذكالقربي والمعطوف علىه والذي منع الابدال من ته والرسول وماده دوان كان المعني ارسول الله صلى الله أهماني عليه وسلمان اللمعزوجل أخرج رسوله عليه الصلاة والسسلام من الفقرا - في قوله سجاله وينصرون الله ورسوله وإله يترفع

مجموع في الم شيخ الاس لام احمد بن تيمية قدس الله روحه

جمع وترتيب الفقــــير إلى الله

علاحمة بمجد فاسالعاص لنبى المنبلى

وساعده ابنه محمد وفقهما الآ

طبع بأمر حُضِرَة مُحْكِر (طِلللهُ (طللات (طلوظمِنَ سِنُوح بن جَر (لعَزَرَ لَ سُعُوح حقوق الطبع معفوظة

> الطبعة الأولى ١٣٨١ م

وفى حديث ابي ثعلبة عن النبى صلى الله عليه وسلم « إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها ، وحد حدوداً فلا تعتدوها · وحرم حرمات فلا تنتهكوهاوسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها» .

وكذلك قوله تعالى: (قل لا اجد فيما اوحى إلي محرماً على طاعم بطعمه إلا ان بكون ميتة). نفى التحريم عن غير المذكور ، فيكون الباقى مسكوناً عن تحريمه عفواً ، والتحليل انما يكون بخطاب ؛ ولهذا قال فى سورة المائدة التى أزلت بعد هذا : (بسألونك ماذا احل لهم؟ قل : أحل لكم الطبيات ، وماءلمتم من الجوارح مكليين) . الى قوله : (اليوم احل لكم الطبيات ، وطعمام الذين اوتوا الكتاب حل لكم ، وطعامكم حل لهم) . ففي ذلك اليوم احل لهم الطبيات، وقبل هذا لم يكن محرماً عليهم الاما استثناء .

وقد حرم النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير ، ولم يكن هذا نسخاً للكتاب ؛ لأن الكتاب لم يحل ذلك ، ولكن سكت عن تحريمه ، فكان تحريمه ابتداء شرع ، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المروي من طرق من حديث ابى رافع ، وابى ثعلبة ، وابي هريرة ، وغيره : « لا ألفين احدكم متكئاً على اربكته ، يأتيه الأمر من امري مما امرت به ، او نهيت عنه ، فيقول : بيننا وبينكم هذا القرآن ؛ فما وجدنا فيه من حرام حرمناه ، ألا واني اوتيت فيه من حلل احللناه ، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ، ألا واني اوتيت الكتاب ومناه معه » ، وفي لفظ : « الا وانه مثل القرآن او اكثر . الا واني

حرمت كل ذي ناب من السباع». فبين انه ازل عليه وحي آخر وهو الحكمة غير الكتاب. وان الله حرم عليه في هذا الوحي ما اخبر بتحريمه ولم يكن ذلك نسخاً للكتاب؛ فان الكتاب لم يحل هذه قط . انما احل الطيبات، وهذه ليست من الطيبات، وقال: (ياأم آلذين آمنوا كلوا من طيباتمارز قناكم). "فلم ندخل هذه الآية في العموم؛ لكنه لم يكن حرمها؛ فكانت معفواً عن نحريما؛ لا مأذونا في اكلها.

واما «الكفار» فلم بأذن الله لهم في اكل شيء ، ولا احل لهم شيئاً ، ولاعفا لهم عن شيء بأكلونه ؛ بل قال : (ياايها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيباً). فشرط فيما بأكلونه ان يكون حلالا ؛ وهو المأذون فيه من جهة الله ورسوله ، والله لم بأذن في الأكل الا للمؤمن به ؛ فلم يأذن لهم في اكل شيء الا اذا آمنوا . ولهذا لم نكن اموالهم مملوكة لهم ملكا شرعياً ؛ لأن الملك الشرعي هو القدرة على التصرف الذي اباحه الشارع صلى الله عليه وسلم والشارع لم بسح لهم تصرفاً في الأموال ، الا بشرط الايمان ؛ فكانت اموالهم على الاباحة . فاذا قهر طائفة منهم طائفة قهراً بستحلونه في دينهم ، واخذوها منهم ؛ صارهؤلاء فيها كماكان اولئك.

والمسلمون اذا استولوا عليها. فغنموها، ملكوها شرعاً الأن الله اباح لهم الغنائم، ولم يبحها لغيرهم. وبجوز لهم ان يعاملوا الكفار فيما اخذه بعضهم من بعض بالقهر الذي يستحلونه في دنهم، ويجوز ان يشتري من بعضهم ما

سباه من غيره ؛ لأن هذا بمراة استيلانه على المباحات . ولهذا سمى الله ما عاد من اموالهم إلى المسلمين «فيئاً » ؛ لأن الله افاءه الى مستحقه ، اي : رده الى المؤمنين به الذين يعدونه ، ويستعينون برزقه على عبادته . ولفظ «النيء » قد ليعدوه ، وانما خلق الرزق لهم ليستعينوا به على عبادته . ولفظ «النيء » قد يتلول «الغنيمة» كقول النبي صلى الله عليه وسلم في غنائم حنين : «ليس لى مما افاء الله عليكم الا الخمس ، والخمس مردود عليكم» . لكنه لما قال تعالى : (وما فأء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) : صار لفظ «النيء » اذا اطلق في عرف الفقهاء ؛ فهو ما اخذ من مال الكفار بغير ايجاف خل ولا ركاب ، والا يجاف وع من التحريك .

واما اذا فعل المؤمن ما ابيح له قاصداً للعدول عن الحرام الى الحلال لحاجته اليه: فانه بثاب على ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يارسول الله بأتي احدنا شهوته، وبكون له فيها اجر؟ قال: ارابتم لو وضعها في الحرام كان عليه وزر، فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ». وهذا كقوله في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله يحب ان يؤخذ برخصه، كما يكره ان تؤتى معصيته » رواه احمد، وابن خز مة في «صحيحه » وغيرها.

فأخبر ان الله يحب إتيان رخصه ، كما يكره فعل معصيته . وبعض الفقهاء يرويه : «كما يحب ان تؤتي عزائمه» . وليس هذا لفظ الحديث ؛ وذلك لأن الرخص إنما أباحها الله لحاجة العباد اليها ، والمؤمنون يستعينون بهاعلى عبادته؛

فهو يحب الأخذ بهما ، لأن الكريم يحب قبول احسانه وفضله ؛ كما قال فى حديث : «القصر صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته » . ولأنه بهما تتم عبادته وطاعته . وما لا يحتاج اليه الانسان من قول وعمل ، بل يفعله عشاً ؛ فهذا عليه لا له ، كما في الحديث : كل كالام ابن آمم عليه لا له إلا امراً بمعروف ، او نهياً عن منكر او ذكراً لله» .

وفى « الصحيحين» عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت » . فأمر المؤمن بأحد امرين: اما قول الحير او الصهات . ولهذا كان قول الحير خيراً من السكوت عنه ، والسكوت عنه الشر خيراً من قوله ، ولهذا قال الله تعالى: (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) .

وقد اختلف «اهل التفسير» هل يكتب جميع اقواله؟ فقال مجاهدوغيره: يكتبان كل شيء حتى أنينه في مرضه . وقال عكرمة لا يكتبان الا ما يؤجر عليه او يؤزر . والقرآن يدل على انهما يكتبان الجميع ؛ فانه قال : (ما يلفظمن قول) نكرة في الشرط مؤكدة بحرف «من» ؛ فهذا يعم كم قوله . وايضاً فكونه يؤجر على قول معين او يؤزر ؛ يحتاج الى ان يعرف المكاتب ما امر به وما نهى عنه؛ فلا بد في انبات معرفة المكاتب به الى نقل . وايضاً فهو مأمور ، اما بقول الحير ، واما بالصات الى فضول القول الذي ليس بخير ؛ كان هذا عليه ، فانه بكون مكروهاً ، والمكروه بنقصه ؛ ولهذا قال

سباه من غيره ؛ لأن هذا بمزلة استبلائه على المباهات . ولهذاسمى الله ما عاد من اموالهم إلى المسلمين «فيئاً » ؛ لأن الله افاءه الى مستحقه ، اي : رده الى المؤمنين به الذين يعدونه ، ويستعينون برزقه على عبادته ، فانه ألما خلق الخلق الخلق ليعدوه ، واتما خلق الرزق لهم ليستعينوا به على عبادته . ولفظ «النيء » قد يتناول «الغنيمة» كقول الني صلى الله عليه وسلم فى غنائم حنين : «ليس لى مما افاء الله عليكم الا الخمس ، والخمس مردود عليكم» . لكنه لما قال تعالى : (وما افاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) : صار لفظ «النيء » اذا اطلق فى عرف الفقهاء ؛ فهو ما اخذ من مال الكفار بغير ايجاف خيل ولا ركاب ، والا بحاف نوع من التحريك .

واما اذا فعل المؤمن ما ابيح له قاصداً للعدول عن الحرام الى الحلال لحاجته اليه ؛ فانه يئاب على ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : « وفي بضع احدكم صدقة . قالوا يارسول الله بأتي احدنا شهوته ، ويكون له فيها اجر؟ قال : ارابتم لو وضعها في الحرام كان عليه وزر ، فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر » . وهذا كقوله في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله يحب ان يؤخذ برخصه ، كما يكره ان تؤتى معصيته » رواه احمد ، وابن خريمة في « صحيحه » وغيرها .

فأخبر ان الله يحب إنيان رخصه كما يكره فعل معصيته. وبعض الفقهاء يرويه: «كما يحب ان تؤتي عزائمه». وليس هذا لفظ الحديث؛ وذلك لأن الرخص إنما أباحها الله لحاجة العباد اليها، والمؤمنون يستعينون بهاعلى عبادته؛

فهو بحب الأخذ بها ، لأن الكريم بحب قبول احسانه وفضله ؛ كما قال فى حديث : «القصر صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته » . ولأنه بها تتم عبادته وطاعته . وما لا يحتاج اليه الانسان من قول وعمل ، بل يفعله عبناً ؛ فهذا عليه لا له ، كما في الحديث : كل كارم ابن آدم عليه لا له إلا امراً بمعروف ، او نهياً عن منكر او ذكراً لله» .

وفى « الصحيحين» عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت » . فأمر المؤمن بأحـــد امرين : اما قول الخير او الصهات . ولهـــذاكان قول الخير خيراً من السكوت عنـــه ، والسكوت عن الشر خيراً من قوله ، ولهذا قال الله تعالى : (ما يلفظ من قول الالدبه رقيب عتيد) .

وقد اختلف «اهل التفسير» هل يكتب جميع اقواله؟ فقال مجاهدوغيره: يكتبان كل شيء حتى أنينه في مرضه . وقال عكرمة لا يكتبان الا ما يؤجر عليه او يؤزر . والقرآن يدل على انهما يكتبان الجميع : فانه قال : (ما يلفظمن قول) نكرة في الشرط مؤكدة بحرف «من» : فهذا بم كل قوله . وايضاً فكونه يؤجر على قول معين او يؤزر ؛ يحتاج الى ان يعرف الكاتب ما امر به وما نهى عنه : فلا بد في اثبات معرفة الكاتب به الى نقل . وايضاً فهو مأمور ، اما بقول الخير ، واما بالصات الى فضول القول الذي ليس بخير ؛ كان هذا عليه ، فانه يكون مكروهاً ، والمكروه بنقصه ؛ ولهذا قال

حركتم ولا سقتم خيلًا ولا إبلاً . ولهـــذا قال الفقهاء : إن الفي. مو ما أخذ من الكفار بغير قتال ؛ لأن ايجـــاف الحيل والركاب هو مم القتال . وسمى فينًا ؛ لأن الله أفاءه على المسلمين · أي رده عليهم من الكفار ؛ قان الأصل ان الله تعالى ، إنما خلق الأموال إعانة على عادنه: لأنه إنمــا خلق الخلق لعبادته . فالكافرون بـــه أباح أنفسهم الــــى . يعبدوه بها ، وأموالهم التي لم يستعينوا بها عـلى عبادته ؛ لعباده المؤمنين الذين يعبدونه ، وأفاء اليهم ما يستحقونه ، كما يعاد على الرجل ما غصب من ميراته ، وإن لم بكن قبضه قبل ذلك ؛ وهذا مثل الجزية التي على اليهود والنصارى ، والمال الذي يصالح عليـــه العــدو ، أو يهدونه إلى سلطان المسلمين ،كالحل الذي يحمل من سلاد النصاري ونحوم ؛ وما يؤخذ من تجار أهل الحرب، وهو العشر، ومن تجار أهل النمة إذ انجروا في غير بلادم ، وهو نصف العشر . هكذاكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بأخذ . وما يؤخذ من أموال من بنقض العهد منهم · والخراج الذي كار مضروبا في الأسل عليهم ، وإن كان قد صار بعفه على بعض المسلمين .

ثم إنه يجتمع من الفي، جميع الأموال السلطانية السبى لبت مال السلمين : كالأموال التي ليس لها مالك معين ، مثل من مات من السلمين وليس له وارث معين ؛ وكالفصوب ، والعواري ، والودائع :

بي نعذر معرفة أصحابها؛ وغير ذلك من أموال المسلمين ، العقار والمنقول . فهذا ونحوه مال المسلمين . وإنما ذكر الله تعالى في القرآن الفي علمه نقط ؛ لأن النبي مسلى الله عليه وسلم ماكان يموت على عهده بت ، إلا وله وارث معين لظهور الأنساب في اصحابه ، وقد مات مرة رجل من قبلة فدفع ميرائمه إلى اكبر رجل من تلك القبيلة ، أي : فربهم نسباً الى جدهم ، وقد قبل بذلك طائفة من العلماء ، كأحمد في فول منصوص وغيره ، ومات رجل لم يخلف إلا عتيقا له ، فدف ع بيرائه إلى عتيقه ، وقال بذلك طائفة من أصحاب احمد وغيرهم ، ودفع ميراث رجل إلى رجل من أهل قربته . وكان صلى الله عليه وسلم مو وخلفاؤه يتوسعون في دفع مسيراث الميت إلى من بينه وبينه مو وخلفاؤه يتوسعون في دفع مسيراث الميت إلى من بينه وبينه نب ، كا ذكرناه .

ولم يكن يأخذ من المسلمين إلا الصدقات، وكان بأمرهم ان يجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم : كما أمر الله به في كتابه .

ولم بكن للأموال المقبوضة والمقسومة ؛ ديوان جامع ، عـلى عهد رسول الله جـلى الله عليـه وسـلم وأبي بكر رضي الله عنـه ؛ بل كان بغـم المال شيئاً فشيئاً ، فلماكان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله من كثر المـال ، واتسعت البـلاد ، وكثر الناس ، فجعل ديوان العطاء لمقاتلة وغيرهم ؛ وديوان الجيش _ في هذا الزمان _ مشتمل على

سباه من غيره ؛ لأن هذا بمزلة استيلائه على المباحات . ولهذا سمى الله ما عاد من اموالهم إلى المسلمين «فيئاً » ؛ لأن الله افاء الى مستحقه ، اي : رده الى المؤمنين به الذين يعبدونه ، ويستعينون برزقه على عبادته ، فانه اتما خلق الخلق الخلق يبدوه ، وانما خلق الرزق لهم ليستعينوا به على عبادته . ولفظ «النيء » قد يتبايل «الغنيمة » كقول النبي صلى الله عليه وسلم فى غنائم خنين : «ليس لى مما افا، الله عليكم الا الخمس ، والخمس مردود عليكم » . لكنه لما قال تعالى : (وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) : صار لفظ «النيء » اذا اطلق فى عرف الفقهاء ؛ فهو ما اخذ من مال الكفار بغير ايجاف خيل ولا ركاب ، والا يجاف نوع من التحريك .

واما اذا فعل المؤمن ما ابيح له قاصداً للعدول عن الحرام الى الحلال لحاجته اليه؛ فانه يثاب على ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: « وفي بضع احدكم صدقة . قالوا يارسول الله يأتي احدنا شهوته ، ويكون له فيها اجر؟ قال: ارابتم لو وضعها فى الحرام كان عليه وزر ، فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له اجر » . وهذا كقوله فى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله يحب ان بؤخذ برخصه ، كما يكره ان نؤى معصيته » رواه احمد ، وابن خزيمة فى « صحيحه » وغيرها .

فأخبر ان الله بحب إنيان رخصه ، كما يكره فعل معصيته . وبعض الفقهاء يرويه : «كما يحب ان تؤتي عزائمه» . وليس هذا لفظ الحديث ؛ وذلك لأن الرخص إنما أباحها الله لحاجة العباد اليها ، والمؤمنون يستعينون بهاعلى عبادته؛

فهو بحب الأخذ بها ، لأن الكريم يحب قبول احسانه وفضله ؛ كما قال فى حديث : «القصر صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته » . ولأنه بها تهم عبادته وطاعته . وما لا يحتاج اليه الانسان من قول وعمل ، بل يفعله عبثاً ؛ فهذا عليه لا له ، كما فى الحديث : كل كالام ابن آدم عليه لا له إلا امراً بمعروف ، او ذكراً لله» .

وفى « الصحيحين» عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت » . فأمر المؤمن بأحد امرين: اما قول الخير او الصهات . وله ذا كان قول الخير خيراً من السكوت عنه ، والسكوت عن الشر خيراً من قوله ، ولهذا قال الله تعالى: (ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد) .

وقد اختلف «اهل التفسير» هل بكتب جميع اقواله؟ فقال مجاهدوغيره: يكتبان كل شيء حتى أنينه في مرضه. وقال عكرمة لا يكتبان الا ما يؤجر عليه او يؤزر. والقرآن يدل على الهما يكتبان الجميع: فانه قال: (ما يلفظمن قول) نكرة في الشرط مؤكدة بحرف «من»؛ فهذا يعم كارم قوله. وايضاً فكونه يؤجر على قول معين او يؤزر؛ يحتاج الى ان يعرف الكاتب ما امر به وما نهى عنه؛ فلا بدفي اثبات معرفة الكاتب به الى نقل. وايضاً فهو مأمور، اما بقول الخير، واما بالصات. فاذا عدل عما امر به من الصات الى فضول القول الذي ليس بخير؛ كان هذا عليه، فانه يكون مكروهاً، والمكروه بنقصه؛ ولهذا قال

والأموال التي كان يقسمها النبي صلى الله عليـ و وحبين :

(مُهَا): ما تعين مستحقه ومصرفه كالمواريث .

(ومنها) ما يحتاج الى اجتهاده ونظره ورأبه ، فان ما امر الله به مه ماهو محدود بالشرع: كالصلوات الخس ، وطواف الاسبوع بالبيت، ومنه ما يرجع في قدره الى اجتهاد المأمور فيزيده وينقصه بحسب المصلحة السني يحبها الله .

فن هذا ما انفق عليه الناس، ومنه ما تنازعوا فيسه: كتنازع الفقها، فيا يجب للزوجات من النفقات: هل هي مقدرة بالشرع؟ ام يرجع فيها الى العرف، فتختلف في قدرها وصفتها باختلاف احوال الناس؟. وجمهور الفقهاء على القول الناني، وهو الصواب لقول النبي صلى الله مليه وسلم لهند: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف» وقال ايضاً: في خطبته المعروفة « للنساء كسوجهن ونفقتهن بالمعروف».

وكذللهُ تنازعوا ايضاً فيا بجب من الكفارات : هل هو مقدر بالشرع او بالعرف ؟ .

فما اضيف الى الله والرسل من الأموال كان المرجع في قسمته الى امر

أقبى صلى الله عليه وسلم ؛ بخلاف ما سمي مستحقوه كالمواريث ، ولهم ذا قال الجمي صلى لله عليه وسلم عام حنين « ليس لي مما افاء الله عليهم الا الحمس ، والحمس مردود عليهم » اي ليس له بحسكم القسم الذي يرجع فيه الى اجتهاده ونظره الحاص إلا الحمس، ولهذا قال : « وهو مردود عليه » ؛ خلاف اربعة اخماس الفنيمة فانه لمن شهد الوقعة .

ولهذا كانت الغنائم يقسمها الأمراء بين الغانمين ، والخس يرفع الى الحلفاء الراشدين المهديين الذين خلفوا رسول الله صلى لله عليه وسلم فى الله فيقسمونها بأمرهم ، فأما اربعة الاخماس فاعما يرجعون فيها ليعلم حكم الله ورسوله كما يستغنى المستفتى ، وكما كانوا فى الحدود لمعرفة الامر الشرعي ، والنبي صلى الله عليه وسلم اعطى المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين ما اعطام : فقيل: إن ذلك كان من الحمس ؛ وقيل: انه كان من اصل الغنيمة ؛ وعلى هذا القول فهو فعل ذلك لطيب نفوس المؤمنين بذلك ؛ ولهذا الجاب من عتب من الأنصار عما إزال عتبه وإراد تعويضهم عن ذلك .

ومن الناس من يقول الغنيمة قبل القسمة لم يملكها الغانمون؛ وان للامام ان بتصرف فيها باجتهاده كما هو مذكور في غير هذا الموضع

فان المقصود هنا بيان حال العبد المحض لله الذي يعبده ويستعينه، فيعمل له ويستعينه ويحقق قوله: (اياك نعب واياك نستعين):

والآداب الوضعية ، ونحو ذلك فهؤلاء فى الصوفية بمنزلة الذي يقتصر على زي اهل العلم واهمل الجهاد ونوع ما من من اقوالهم واعمالهم بحيث يظن الجاهل حقيقة امره انه منهم وليس منهم .

واما اسم « الفقير » فانه موجود في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، لكن المراد به في الكتاب والسنة الفقير المضاد للغني . كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (؟) « والفقراء والفقر » انواع : فمنه المسوغ لأخذ الزكاة ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي مكتسب » والغنى الموجب للزكاة غير هذا عند جمهور العاساء . كمالك والشافعي واحد .

وهو ملك النصاب وعندم قد تجب على الرجل الزكاة ، ويساح له اخذ الزكاة خلافا لأبي حنيفة .

والله سبحانه قد ذكر الفقراء في مواضع ؛ لكن ذكر الله الفقراء المستحقين للزكاة في آية والفقراء المستحقين للفيء في آية . فقال في الأولى : (ان تبدوا الصدقات فنعا هي ؛ وان تخفوها ونؤ وها الفقراء فهو خير لكم _ الى قوله _ للفقراء المهاجرين الذين احصروا في سبيل

الله لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل اغنيا. من التعفف تعرفهم بسيام لا يسألون الناس الحافا) . وقال فى الشانية : (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى – الآية الى قوله – للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من دياره واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك م الصادقون) .

وهؤلاء « الفقراء » قد يكون فيهم من هو افضل من . كثير من الأغنياء ، وقد يكون من الاغنياء من هو افضل من كثير منهم .

وقد تنازع الناس أيما افضل: الفقير الصابر، او الغنى الشاكر؟ والصحيح: ان افضلها انقاها؛ فان استويا فى التقوى استويا فى الدرجة كما قد بيناه فى غير هذا الموضع، فان الفقراء يسبقون الاغنياء الى الجنة [لأنه] لاحساب عليهم. ثم الأغنياء يحاسبون، فمن كانت حسناته أرجح من حسنات فقير، كانت درجته فى الجنة أعلى، وان تأخر عنه فى الدخول. ومن كانت حسناته دون حسناته كانت درجته دونه؛ كن لما كان جنس الزهد فى الفقراء اغلب صار الفقر فى اصطلاح كثير من الناس عارة عن طريق الزهد وهو من جنس التصوف.

فاذا قيل : يهذا فيه فقر أو ما فيه فقر لم يرد به عدم المـــال ،

نهــــــل

وأما حال « أهل الصفة » ثم وغيره من فقراء المسلمين الذين لم يكونوا فى الصفة ، أو كانوا يكونون بها بعض الاوقات ، فكا وصفهم الله تعالى فى كتابه ، حيث بين مستحتي الصدقة منهم، ومستحتي الفىء منهم ، فقال : (إن نبدوا الصدقات فنعا هي ، وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لهم وبكفر عنهم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير له قوله له للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا بستطيعون ضرباً فى الارض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيام لا يسأون الناس إلحافاً) . وقال فى أهل الفىء : (للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً مهن الله ورضواناً ، وينصرون الله ورسوله ، اوائك ثم الصادقون) .

وكان فقراء المسلمين من أش الصفة وغيرهم بكتسبون عند امكان الاكتساب الذي لا يصده عما هو أوجب او احب الى الله ورسوله من الكسب، وأما إذا احصروا في سبيل الله عن الكسب، فكانوا يقدمون ما هـو أقرب الى الله ورسوله، وكان أهـل الهفة ضيوف

الاسلام، ببعث إليهم النبي صلى الله عليه وسلم بمــا يكون عنده، فان الغالب كان عليهم الحاجة لايقوم ما يقدرون عليه من الكسب بما محتاجون إليه من الرزق.

وأما « المسألة » فكانوا فيها كما أدبهم النبي صلى الله عليه وسلم حيث حرمها على المستغنى عنها ، وأباح منها ان يسأل الرجل حقه ، مثل ان يسأل ذا السلطان ان يعطيه حقه من مال الله ، او يسأل اذا كان لا بد سائلاً الصالحين الموسرين إذا احتاج الى ذلك ، ونهى خواص اصحابه عن المسألة مطلقاً ، حتى كان السوط يسقط من يد احدم فلا يقول لاحد : ناولني إياه .

وهذا الباب فيه الهديث وتفصيل . وكلام العلماء لا يسعه هذا المسكان . مثل قوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب : « ما آناك من هذا المال وانت غير سائل ولا مشرف فحذه ، وما لا فلا تتبعه نفسك » ومثل قوله : « من يستغن يغنه الله ، ومن يستعف يعف الله ، ومن يتصبر بصبره الله ، وما اعطى احد عطاء خيراً وأوسع من الصبر » ومثل قوله : « من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته خدوشاً ، او خموشاً ، او كدوشاً في وجهه ، ومثل قوله : « لان يأخذ احدكم حبله فيذهب فيحتطب خير له من ان يسأل النساس اعطوه او منعوه » الى غير ذلك من الاعاديث .

عليه وسلم انه سئل: «اي الناس افضل؟ قال انقسام. قيسل المه ليس عن هذا نسألك فقال: يوسف نبى الله ابن يعقوب نبى الله السحق نبى الله ابن ابراهيم خليل الله. فقيل له: ليس عن هذا نسألك فقال: عن معادن العرب تسألوني؟ الناس معادن كمعادن الذهب والففة. خيارم في الجاهلية خيارم في الاسلام إذا فقهوا».

فدل الكتاب والسنة ان اكرم الناس عند الله انقام .

وفى السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأسود على ابيض ولا لأبيض على اسود إلا بالتقوى . كلكم لآدم وآدم من تراب » .

وعنه أيضًا صلى الله عليه وسلم أنه قال « أن الله تعــالى أذهب عنــــة الجاهليــة وفحرهــا بالآباء ، الناس رجــــــــــــــــــان : مؤمن نني وفاجر شقى » .

فمن كان من هــذه الاصناف أنتى لله فهو اكرم عنـــد الله وإلى استويا في التوجة .

ولفظ « الفقر » فى الشرع يراد به الفقر من المال ويراد بــه فنر الخلوق الى غالقه كما قال تعـالى: (إنما الصدقات للفقرا. والمساكـين '

وقل تعالى : (يا إيها الناس انتم الفقراء إلى الله) وقد مدح الله تعالى في التم آن صنفين من الفقراء : اهل الصدقات واهل الفيء ، فقال في صف الأول: (للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيام لا يسألون تس إلحافاً) وقال في الصنف الثاني وعم افضل الصنفين (للفقراء المجين الذين اخرجوا مسن ديارهم وهموالهسم يبتغون فضلاً مسن الله ورسوله ، اولئك عم الصادقون) .

وهذه صفة المهاجرين الذين هجروا السيئات وجاهدوا أعداء الله بطناً وظاهراً ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم « المؤمن من أمنه للس على دمائهم وأموالهم ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمجاهد من هجر ما نهى الله عنه ، والمجاهد من حاهد نفسه في

ذات الله » .

اما الحديث الذي يرويه بعضهم انه قال في غزوة تبوك « رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر » فلا اصل له ولم يروه احد من الحل المعرفة بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله ، وجهاد الكفار من اعظم الأعمال ؛ بل هو افضل ما تطوع به الانسان قال الله تعالى : (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على

فان كنت من تلك الأجزاء أعطيتك » .

(فالفقراء والمساكين) يجمعها معنى الحاجة إلى الكفاية : فلا نما الصدقة لغني ، ولا لقوي مكتسب (والعاملين عليها) م الذين يجونها ، ويحفظونها ، ويكتبونها ، ونحو ذلك . (والمؤلفة قلوبهم) فنذكر م ان شاه الله تعالى في مال الفيء . (وفي الرقاب) يدخل فيه إعانة المكاتبين ، وفقدا الأسرى ، وعنق الرقاب . هذا أقوى الأفوال فيها . (والغارمين) م الذين عليهم ديون لا يجدون وفا ها . فيعطون وفاه ديونهم ، ولوكان كثيراً ، إلا ان يكونوا غرموه في معصية الله تعالى ، فيلا يعطون عنى يتوبوا . (وفي سبيل الله) وم الغزاة ، الذين لا يعطون من مال الله ما يكزون بيه ، أو تمام ما يغزون بيه ، من خيل وسلاح ونفقة وأجرة ؛ والحج من سبيل الله ، كما قال النبي ملى خيل وسلاح ونفقة وأجرة ؛ والحج من سبيل الله ، كما قال النبي ملى الله عليه وسلم . (وابن السبيل) هو المجتاز من بلد إلى بلد .

ہـــــل

وأما الفي. ، فأصله ما ذكره الله تعالى فى سورة الحشر ، التى أنزلها الله فى غزوة بني النضير ، بعد بدر ، من قوله تعالى : (وما أفاه الله على رسوله منهم ، فما أو جفتم عليه من خيل ولا ركاب ؛ ولكن الله يسلط رسله

على من بشاء ، والله على كل شيء قدير . ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى : فلله ، وللرسول ، ولذي القربى ، واليتامى والمساكين ، وإن السبيل ؛ كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخدو ، وما نهاكم عنه فانتهوا ، وانقوا الله إن الله شديد العقاب . لنقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ، يبتغون فضلا من ته ورضوانا ، وينصرون الله ورسوله ، أولئك هم الصادقون . والذين نوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، وبؤثرون على أنفسهم ، ولوكان بهم غماصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . والذين جادوا من مدم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل مدم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل ف قلوبنا غلا للذين آمنوا ، ربنا إنك رؤوف رحيم) .

فذكر سبحانه وتعالى المهاجرين والأنصار ، والذين جاءوا من بعدم على ما وصف ، فدخل فى الصنف الثالث كل من جاء على هذا الوجه ,ك يوم القيامة : كما دخلوا فى قوله تعالى : (والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم) وفى قوله : (والذين تجوم باحسان) وفى قوله : (وآخرين منهم لما يلحقوا بهسم وهو لمنز الحكيم) .

ومعنى قوله : (فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) . أي ما

وفي غير قريش من المهاجرين والأنصار من هو خير من اكثر قريش، وفي غير بني هاشم من قريش وغير قريش من هو خير من اكثر بني هاشم ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان خير القرون القرن الذين بعثت فيهم ، ثم الذين يلومهم » ، وفي القرون المتأخرة من هو خير من كثير من القرن الثاني والثالث ، ومع هذا فلم يخص النبي صلى الله عليه وسلم القرن الثاني والثالث بحكم شرعي ، كذلك لم يخص صلى الله بحكم شرعي ، كذلك لم يخص العرب محكم شرعي ، بل ولا خص بعض أصحابه محكم دون سائر أمته ، ولكن الصحابة لما كان لهم من الفضل أخبر بفضلهم ، وكذلك السابقون الأولون لم يخصهم محكم ، ولكن اخبر عما لهم من الفضل لما اختصوا به العمل ، وذلك لا يتعلق بالنسب .

والمقصود هنا أنه أرسل الى جميع الثقلين: الانس والجن ، فلم يخص العرب دون غيرم من الأمم بأحكام شرعية ، ولكن خص قريشاً بأن الأمامة فيهم ، وخص بني هاشم بتحريم الزكاة عليهم ، وذلك لأن جنس قريش لما كانوا أفضل وجب ان تكون الامامة في افضل الأجناس مع الامكان ، وليست الامامة أمراً شاملا لكل أحد منهم ، وانما يتولاها واحد ثمن الناس .

وأما تحريم الصدقة فحرمها عليه وعلى أهل بيته تكيلا لتطهيرهم ودفعاً للتهمة عنه ، كما لم يورث ، فلا بأخذ ورثته درها ولا دبناراً ؛

بل لا بكون له ولمن يمونه من مال الله إلا نفقتهم ، وسائر مال الله يصرف فيها يحبه الله ورسوله ، وذوو قرباه بعطون بمعروف من مال الحمس، والفيء الذي يعطى منه في سائر مصالح المسلمين لا نختص بأصناف معينة كالصدقات ، ثم ما جعل لذوى القربى قد قيل : انه سقط بموته كما يقوله أبو حنيفة ، وقيل : هو لقربى من يلي الأمر بعده ، كما روى عنه : « ما اطعم الله نبياً طعمة الاكانت لمن يلي الأمر بعده » وهذا وقول أبي ثور وغيره ، وقيل : ان هذا كان مأخذ عنان في اعطاء بني أمية ، وقيل : هو لذوي قربى الرسول صلى الله عليه وسلم دائماً .

ثم من هؤلاء من يقول: هو مقدر بالشرع وهو خمس الخمس كما يقوله الشافعي وأحمد في المشهور عنه ، وقيل: بل الخمس والنيء بصرف في مصالح المسلمين باجتهاد الامام ، ولا يقسم على أجزاء مقدرة متساوية ، وهذا قول مالك وغيره ، وعن أحمد أنه جعل خمس الزكاة فيئاً ، وعلى هذا القول بدل الكتاب والسنة وسيرة الخلفاء الراشدين ، وبسط هذه الامور له موضع آخر .

والمقصود هنا: أن بعض آيات القرآن وان كان سببه أموراً كانت في العسرب فحكم الآيات عام ، يتناول ما تقتضيه الآيات الفظاً

وفي غير قريش من المهاجرين والأنصار من هو خير من اكثر قريش، وفي غير بنى هاشم من قريش وغير قريش من هو خير من اكثر بنى هاشم، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان خير القرون القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم »، وفى القرون المتأخرة من هو خير من كثير من القرن الثاني والثالث، ومع هذا فلم يخص النبى صلى الله عليه وسلم القرن الثاني والثالث ، ومع هذا فلم يخص المل الله عليه وسلم القرن الثاني والثالث بحكم شرعي ، كذلك لم يخص المرب بحكم شرعي ، بل ولا خص بعض أصحابه بحكم دون سائر أمته ، ولكن الصحابة لما كان لهم من الفضل أخبر بفضلهم ، وكذلك السابقون الأولون لم يخصهم بحكم ، ولكن اخبر بما لهم من الفضل لما اختصوا به الأولون لم يخصهم بحكم ، ولكن اخبر بما لهم من الفضل لما اختصوا به من العمل ، وذلك لا بتعلق بالنسب .

والمقصود هنا أنه أرسل الى جميع الثقلين: الانس والجن ، فلم يخص العرب دون غيرم من الأمم بأحكام شرعية ، ولكن خص قريشاً بأن الأمامة فيهم ، وخص بني هاشم بتحريم الزكاة عليهم ، وذلك لأن جنس قريش لما كانوا أفضل وجب ان تكون الامامة في افضل الأجناس مع الامكان ، وليست الامامة أمراً شاملا لكل أحد منهم ، وانما يتولاها واحد من الناس .

وأما تحريم الصدقة فحرمها عليه وعلى أهل بيته تكسلا لتطهيرهم ودفعاً للتهمة عنه ، كما لم يورث ، فلا بأخذ ورثته درها ولا دبساراً ؛

بل لا بكون له ولمن يمونه من مال الله إلا نفقهم ، وسائر مال الله يصرف فيها يحبه الله ورسوله ، وذوو قرباه بعطون بمعروف من مال الحمس، والفيء الذي بعطى منه في سائر مصالح المسلمين لا مختص بأصناف معينة كالصدقات ، ثم ما جعل لذوى القربي قد قبل : انه سقط بمونه كما يقوله أبو حنيفة ، وقبل : هو لقربي من بلي الأمر بعده ، كما روى عنه : « ما اطعم الله نبياً طعمة الاكانت لمن بلي الأمر بعده » وهذا قبول أبي ثور وغيره . وقبل : ان هذا كان مأخذ عثمان في اعطاء بني أمية ، وقبل : هو لذوي قربي الرسول صلى الله عليه وسلم دامًا .

ثم من هؤلاء من بقول : هو مقدر بالشرع وهو خمس الخمس كما يقوله الشافعي وأحمد في المشهور عنه . وقيل : بل الحمس والنيء بصرف في مصالح المسلمين باجتهاد الامام ، ولا يقسم على أجزاء مقدرة متساوية ، وهذا قول مالك وغيره . وعن أحمد أنه جعل خمس الزكاة فيئاً . وعلى هذا القول بدل الكتاب والسنة وسيرة الخلفاء الراشدين . وبسط هذم الامور له موضع آخر .

والمقصود هنا: أن بعض آيات القرآن وان كان سببه أموراً كانت في العـرب فحكم الآيات عام ، يتناول ما تقتضيـه الآيات لفظ

لهم الى الله طريقاً غير طريق الرسول! وهذا ليس من جنس بدع المسلمين ، بل من جنس بدع الملاحدة من المتفلسفة ونحوم ، وأولئك قد عرف الناس أنهم ليسوا مسلمين ، وهؤلاء بدعون أنهم أولياء الله مع هذه الأقوال التي لا يقولها الا من هو اكفر من اليهود والنصارى ، وكثير منهم أو اكثرم لا يعرف ان ذلك مخالفة للرسول بل عند طائفة منهم أن اهل الصفة قاتلوا الرسول وأقرم على ذلك! وعند آخرين أن الرسول امر ان يذهب ليسلم عليهم ويطلب الدعاء منهم ، وأنهم لم بأذنوا له وقالوا: اذهب الى من ارسلت إليهم ، وانه رجع الى ربه فأمره ان يتواضع ويقول: خوبدمكم عاء ليسلم عليهم!

فمع اعتقادهم هذا الكفر العظيم الذي لا يعتقده يهودي ولانصراني يقر بأنه رسول الله الى الأميين ، يقولون : ان الرسول أقرم على ذلك واعترف به ، واعترف الهم خواص الله ، وأن الله يخاطبهم بدون الرسول ، لم يحوجهم إليه كبعض خواص الملك مع وزرائه ، ويحتجون بقصة الخضر مع موسى ، وهي حجة عليهم لا لهم مدن وجوه كثيرة قد بسطت في موضع آخر .

والضلال والحمل في جنس العباد والمبتدعة اكثر منه في جنس اهل الأقوال ، لكن فيهم مـن الزهد والعبادة والأخـــلاق ما لا يوجد في

أولئك، وفى اولئك من الكبر والبخل والقسوة ما ليس فيهم، فبؤلاه فيهم شبه من البهود، والله تعالى أمرنا ان نقول: (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين): ولهذا آل الأمر بكثير من اكار مشايخهم الى انهم شهدوا توحيد الربوبية والايمان بالقدر، وذلك شامل لجميع الكائنات، فعدوا الفناء في هدا بزوال الفرق بدين الحسنات والسيئات غاية المقامات، وليس بعده الا ما سموه توحيداً، وهدو من جنس الحلول والاتحاد الذي تقوله النصارى، ولكنهم يهابون الافصاح عن ذلك ومجعلونه من الأسرار المكتومة.

ومهم من يقول: ان الحلاج هذا كان مشهده، وإنما قتل لأنه باح بالسر الذي ما ينبغي البوح به. وإذا انضم الى ذلك ان بكون أحدم قد اخذ عمن بتكلم في إثبات القدر من أهل الكلام او غيرم: ويجعل الجميع صادراً عن ارادة واحدة، وليس هنا حب ولا بغض ولا رضا ولا سخط ولا فرح ؛ ولكن المرادات متنوعة ، فما كان ثوابا سمي تعلق الارادة به رضا، وما كان عقابا سمي سخطاً ، فحيند مع هذا المشهد لا يبقى عنده تمييز ، ويسمون هذا : الجمع والاصطلام .

وكان الجنيد _ قدس الله روحه _ لما وصل أصحــابه كالثوري

بما عليهم ، كما قال تعالى : (فانقوا الله ما استطعتم) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا أمرنكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه » .

ونحن نذكر ذلك مختصراً فنقول :

الأموال التي لها أصل في كتاب الله التي بنولي قسمها ولا: الأمر ثلاثة :

« مال المغانم » . وهذا لمن شهد الوقعة ؛ الا الحمنس فان مصرف ما ذكره الله في قوله : (واعلموا انما غنمتم من شيء فأن لله خمسه . وللرسول ، ولذي القربى ، واليتامى ، والمساكين ، وابن السبيل ، انكتم آمنتم بالله) و « المغانم » ما أخذ من الكفار بالقتال . فهذه المغانم و خمسها .

و « الشانى الفيء » . وهو الذي ذكره الله نعالى فى « سورة الحشر ، حيث قال : (وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيـــل ولا ركاب) ومعنى قوله : (ما أوجفتم) أي ما حركتم ، ولا أعملتم ، ولا سقتم . يقال وجف البعير ، يجف ، وجوفا ، وأوجفته : إذا سار نوعا من السير . فهذا هو الفيء الذي أفاءه الله على رسوله ، وهو ما صار للمسلمين بغير ايجاف خيل ولا ركاب ، وذلك عبارة عن

القتال ، أي ما قانلتم عليه . فما قانلوا عليه كان للمقانلة ، وما لم يقانلوا عليه فهو فيه ؛ لأن الله أفاه على المسلمين ؛ فانه خلق الحلق لعبادته ، وأحل لهم الطيبات ، ليأكلوا طيبا ، ويعملوا صالحا . والكفار عبدوا غير ، فصاروا غير مستحقين للمال . فأباح للمؤمنين أن يعبدوه ، وأن يسترقوا أنفسهم ، وأن يسترجعوا الأموال منهم . فاذا أعادها الله الى المؤمنين منهم فقد فادت ، أي رجعت الى مستحقيها .

وهذا الفيء يدخل فيه جزية الرؤوس التي تؤخذ من أهل الذمة، ويدخل فيه ما يؤخذ منهم من العشور ، وانعاف العشور ، وما يصالح عليه الكفار من المال ،كالذي يحملونه ، وغير ذلك . ويدخل فيه ما جلوا عنه وتركوه خوفا من المسلمين ، كأموال بني النضير ، التي أنزل الله فيها «سورة الحشر » وقال : (هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من دياره لأول الحشر ، ما ظننتم ان يخرجوا ، وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله . فاناهم الله من حيث لم يحتسبوا ، وقدف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بايديهم ، وأيدى المؤمنين . وقدف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بايديهم ، وأيدى المؤمنين . فلاستبروا يا أولى الأبصار . ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب النار) وهؤلاء أجلاهم الذي صلى الله عليه وسلم ، وكانوا بسكنون شرقي المدينة النبوية ، فأجلاهم الله على رسوله .

وذكر مصارف الفيء بقوله : (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى : فلله ، وللرسول ، ولذي القربي ، واليتامي ، والمساكـين . وابن السبيل ، كيلا بكون دولة بين الأغنياء منكم . وما آناكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ، وانقوا الله ؛ ان الله شديد العقاب. للفقراء الماجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهـــم ، يبتغون فضــــلا من الله ورضوانا ، وينصرون الله ورسوله ، أولئــك هم الصـــادقون . والذين نبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجمر اليهم ، ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ، وبؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة . ومن يوق شيح نفسه فأولئك هم المفلحون . والذين جاؤا من بعــدهم بقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجمل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ؛ ربنـا انك رؤوف رحيم) فهؤلا. المهاجرون والأنصار ومن جاء بعدهم الى يوم القيامة ، ولهذا قال مالك وأبو عبيد وابو حكيم النهرواني من أصحاب أحمد وغيرهم: ان من سب الصحابة لم يكن له في الفيء نصيب .

ومن الفيء ما ضربه عمر رضي الله عنه على الأرض التي فتحها عنوة ولم يقسمها ؛ كارض مصر ، وأرض العراق _ إلا شيئـا بسيراً منها _ وبر الشام ، وغير ذلك . فهذا الفيء لا خمس فيه عند جماهير الأثمة : كابي حنيفة ، ومالك ، واحمد . وانمـا يرى تخميسه الشافعي وبعض

أصحاب أحمد ، وذكر ذلك رواية عنه ، قال ابن المنذر : لا يحفظ عن أحد قبل الشافعي ان في الفيء خساكخمس الغنيمة .

وهذا الفيء لم يكن ملكا للنبي صلى الله عليـه وســلم فى حيانه عند : أكثر العلماء . وقال الشافعي وبعض أصحاب أحمد : كان ملــكا له .

وأما مصرفه بعد موته ؛ فقد انفق العلماء على ان بصرف منه أرزاق الجند المقاتلين ، الذين بقاتلون الكفار ؛ فان تقويتهم تـــذل الكفار ، فيؤخذ منهم الفيء . وتنازعوا هل يصرف في سائر مصالح المسلمين ، أم تختص به المقاتلة ؟ على قولين للشافعي ، ووجهيين في مذهب الامام أحمد ؛ لكن المشهور في مذهبه ، وهو مذهب أبي خيفة ومالك : انــه لا يختص به المقاتلة ؛ بل يصرف في المصالح كلها .

وعلى القولين: يعطى من فيه منفعة عامة لأهل الفي. ؛ فان الشافعي قال: ينبغي للامام ان يخص من في البلدان من المقاتلة، وهو من بلغ، ويحصى الذرية، وهي من دون ذلك، والنساء. الى ان قال: ثم يعطي المقاتلة في كل عام عطاء هم، وبعطى الذرية والنساء ما يكفيهم لسنتهم. قال: والعطاء من الفيء لا يكون الا لبالغ يطيق القتال. قال: ولم يختلف أحد ممن لقيه في أنه ليس للماليك في العطاء حق، قال: ولا للاعراب الذين هم أهل الصدقة. قال: فان فضل من الفيء شيء وضعه الامام في أهل الحصون، والازياد في الكراع والسلاح، وكل ما

وذكر مصارف الفيء بقوله : (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى : فلله ، وللرسول ، ولذي القربي ، واليتامي ، والمساكـين . وإين السبيل ، كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم . وما آناكم الرسول فخذوم ، وما نهاكم عنه فانتهوا ، وانقوا الله ؛ ان الله شديد العقاب . من الله ورضوانا ، وينصرون الله ورسوله ، أولئــك هم الصــادقون . والذين نبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجسر اليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة . ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . والذين جاؤا من بعــدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تُجِــل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ؛ ربنــا انك رؤوف رحيم) فهؤلا. المهاجرون والأنصار ومن جاء بعدهم الى يوم القيامة ، ولهذا قال مالك وأبو عبيد وابو حكيم النهرواني من أصحاب أحمد وغيرهم: ان من سب الصحابة لم يكن له في الفيء نصيب .

ومن الفي، ما ضربه عمر رضي الله عنه على الأرض التي فنحها عنوة ولم يقسمها ؛ كارض مصر ، وأرض العراق _ إلا شيئـــا يسيراً منها _ وبر الشام ، وغير ذلك . فهذا الفي، لا خمس فيه عند جماهير الأثمة : كابي حنيفة ، ومالك ، واحمد . وانمــا يرى تخميسه الشافعي وبعض

أصحاب أحمد ، وذكر ذلك رواية عنه · قال ابن المنذر : لا يحفظ عن أحد قبل الشافعي ان في الفيء خساكخمس الغنيمة .

وهذا الفي. لم يكن ملكا للنبي صلى الله عليـه وســلم في حيانه عند أكثر العلماء . وقال الشافعي وبعض أصحاب أحمد : كان ملــكا له .

وأما مصرفه بعد موته ؛ فقد انفق العلماء على ان يصرف منه أرزاق الجند المقاتلين ، الذين يقاتلون الكفار ؛ فان تقويتهم تـــذل الكفار ، فيؤخذ منهم الفيء . وتنازعوا هل يصرف في سائر مصالح المسلمين ، أم تختص به المقاتلة ؟ على قولين للشافعي ، ووجهيين في مذهب الامام أحمد ؛ لكن المشهور في مذهبه ، وهو مذهب أبي حنيفة ومالك : انه لا يختص به المقاتلة ؛ بل يصرف في المصالح كلها .

وعلى القولين: بعطى من فيه منفعة عامة لأهل الفي، ؛ فان الشافعي قال: ينبغي للامام ان يخص من فى البلدان من المقاتلة، وهو من بلغ، ويحصى الذربة، وهي من دون ذلك، والنساء. الى ان قال: ثم بعطي المقاتلة في كل عام عطاء م، ويعطى الذربة والنساء ما يكفيهم لسنتهم. قال: والعطاء من الفيء لا يكون الا لبالغ يطيق القسال. قال: ولم يختلف أحد ممن لقيه فى أنه ليس للماليك فى العطاء حق، ولا للاعماب الذين م أهل الصدقة. قال: فان فضل من الفي، شي، وضعه الامام فى أهل الحصون، والازياد في الكراع والسلاح، وكل ما

يقوى به المسلمون . فان استغنوا عنه وحصلت كل مصلحة لهم فرق ما يبقى عنهم بينهم على قدر ما يستحقون من ذلك المال . قال : ويعطى من الفيء رزق العمال ، والولاة ، وكل من قام باحر الفيء : من وال وحاكم ، وكانب وجندي ممن لا غنى لأهمل الفيء عنه .

وهـذا مشكل مع قوله : انه لا يعطى من الفي. صبى ولا مجنون ولا عبد ولا امرأة ولا ضعيف لا يقدر على القتال ؛ لانه للمجاهدين .

وهدذا اذا كان للمصالح ، فيصرف منه الى كل من للمسلمين به منفسة عامة ، كالمجاهدين ، وكولاة أمورهم : من ولاة الحرب ، وولاة الديوان ، وولاة الحكم ، ومن يقرئهم القرآن ، ويفتيهم ، ويحدثهم ، ويؤمهم في صلاتهم ، ويؤذن لهم . ويصرف منه في سداد ثغورهم وعمارة طرقاتهم وحصونهم ، ويصرف منه الى ذوي الحاجات منهم أيضا ، وبدأ فيه بالأم فالأم : فيقدم ذووا المنافع الذين يحتاج المسلمون اليهم على ذوي الحاجات الذين لا منفعة فيهم . هكذا نص عليه عامة الفقها من أصحاب أحمد والشافعي وأبى حنيفة وغيره .

قال أصحاب أبى حنيفة بصرف في المصالح ما يسدد بها النعور من القناطر والجسور ، ويعطى قضاة المسلمين ما يكفيهم ، ويدفع منه أرزاق المقاتلة ، وذووا الحاجات يعطون من الزكوات ونحوها . وما فضل عن

منافع المسلمين قسم بينهم ؛ لكن مذهب الشافعي وبعض أمحاب أحمد:
انه ليس للاغنياء الذين لا منفعة للمسلمين بهم فيه حق ، اذا فضل المال واتسع عن حاجات المسلمين ، كا فعل عمر بن الخطاب رضي الله عند لما كثر المال أعطا مهم عامة المسلمين ، فكان لجميع أصناف المسلمين فوض في ديوان عمر بن الخطاب؛ غنيهم ، وفقيرم ؛ لكن كان أهل الديوان فوض في ديوان عمر بن الخطاب؛ غنيهم ، وفرية ، وم الصغار ، والنساء الذين نوعين : مقاتلة ، وم البالغون . وذرية ، وم الصغار ، والنساء الذين ليسوا من أهل القتال ؛ ومع هذا فالواجب تقديم الفقراء على الأغنياء الذين لا منفعة فيهم ، فلا يعطى غني شيئا حتى بفضل عن الفقراء . هذا مذهب الجهور كمالك وأحمد في الصحيح من الروايتين عنه . ومذهب الشافعي _ كما تقدم _ خصيص الفقراء بالفاضل .

واما (المال الثالث ، فهو الصدقات ، التي هي زكاة اموال المسلمين : زكاة الحرث ، وهي العشور ، وانصاف العشور : الماخوذة من الحبوب والشمار . وزكاة الماشية ، وهي الابه والبقسر والغم . وزكاة التجدين . فهدذا المال مصرفه ما ذكره الله تعالى في قوله : (انما الصدقات المفقراء ، والمساكين ، والعاملين عليها ، والمؤلفة قلوبهم ، وفي الرقاب ، والغارمين ، وفي سبيل الله ، وابن السبيه ، فريضة من الله ، والله عليهم حكيم) وفي السنن : « ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل ان يعطيه شيئا من الصدقات .

والذي نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم من المخابرة إنماكانوا بعملونه ، وهو ان بشترطوا لرب الأرض زرع بقعة بعينها ، فهذا هو المنهى عنه ، كما جاء مفسراً في الحديث الصحيح .

وأما القوة التي تجعل في الأرض فانها ليست قرضاً محضاً كما يظنه بعض الناس. فان القرض المطلق هو بما يملكه المقترض، فيتصرف فيه كما شاء. وهذه القوة مشروطة على من يقبضها ان ببذرها في الأرض، ليس له التصرف فيها بغير ذلك، فقد جعلت قوة في الأرض ينتفع كل من يستعمل الأرض من مقطع وعامل؛ اذ مصلحة الأرض لا تقوم إلا بها ، كما لو كان في الأرض صهربج ماه ينتفع به، ولهــــذا يقال: من دخل على قوة خرج على نظيرها. وإذا كان الصهربج ملآن ماه عند دخولك، فاملأه عند خروجك.

وحقيقة الأمر أن للسلطان ان يشترط على المقاطعة ان يستركوا فى الأرض قوة ، وهذا من المصلعة ، وإذا كان الأول قد ترك فيها قوة ، والنانى محتاج اليها ، فرأى من ولى من ولاة الأمر ان يجعل عطاءها للأول بقسطه بحسب المصلحة ،كان ذلك جائزاً .

واذا جرت العادة بأن من دخل على قوة خرج على نظيرها ومن أعطى قوة من عنده استوفاها مؤجلة :كان اقطاع ولي الأمر لهذا

الشرط، وذلك عائز ؛ فإن الزرع الما ملكه بالاقطاع ، وأورث الأول ما استحقه قبل الموت .

وأما نصف العشر المذكور فلم بذكر وجهه، حتى يفتى به . واقطاع ولي الأمر هو بمنزلة قسمته بيت مال المسلمين ؛ ليست قسمة الامام للاموال السلطانية . كالفي منزلة قسمة المال يبين الشركاء ، المينين ؛ فان المال المشترك بين الشركاء المعنيين كالمراث بقسم بينهم على صنف منه إن كان قبل القسمة ، وإلا بيع وقسم ثمنه عند أكثر الفقهاء . كالك ، وأحمد ، وأبى حنيفة . وتعدل السهام بالأجزاء إن كانت الاموال متاثلة : كالمكيل ، والموزون . وتعدل بالتقويم إن كانت مختلفة كأجزاء الأرض . وان كانت من المعدودات كالابل والبقر والغنم قسمت أبضا على المحيح ، وعدلت بالقسمة .

وأما الدور المختلفة ففيها نراع ، وليس لأحد الشريكين ان يختص بمنف وأما أموال الفي. فللامام ان يخص طائفة بصنف ، وطائفة بمنف . بل وكدلك في المغانم على الصحيح ، ولو أعطي الامام طائفة إبلا ، وطائفة غنماً جاز أوهل يجوز للامام تفضيل بعض الغائمين لزيادة منفعة ؟ على قولين للعلماء : أصحها الجواز . كما ثبت عن النبي مسلى الله علمه وسلم « أنه نفل في بدايته الربع بعد الخس ، وفي رجعته الثلث بعد الحمس » وثبت عنه أنه نفل سلمة بن الأكوع وغيره .



لآطنك اءوسي مسعورا

مغارب العقل (قال)له

موسى (اقد علت)

يافرهون(ماأنزل)على

(الارب السميوات

والارص بصائر) سأما

وء ـ الامة لنبوتى (واني

(بافسر عون مشورا)

ملعونا كافرا (فارادأن

ستفرهم)يس-تزاهم

(مسن الارض) أرض

الاردن وفلسطسن

(فاغـرقناه)في البحر

(ومن معه جيعا وقلنا

من بعداد) من بعدا

هلا كه(لبني اسرائيل

أرض الاردن وفلسطين

(فاذاما وعد الاخون)

البعث بعدالموت

تسانا ويغيال نزلنا

(ولاتحانت ما)ولاتسر

يقراءة القرآن فلانسعم

عن ابن عباس في قوله يد الونك عن الانفال قال هي الغنامُ مُ تسجعه الاعلموا الماغنمة من شي الآية وأحرب مالك وابنأى شيبة وأنوع يدوع بسدين حدوابن حربو والنحاس وابنا لمسدر وابن أى حاتم والوالشيخ وابن مردويه عن القاسم بنجدة السمعت رجلاه أل الناعباس عن الانفال فقال الفرس من النفل والساسمين لنفل فاعاد المسئلة فقال ابن عباس دال أصاغم قال الرحل الانفال التي قال الله في كتابه ما هي فلم ول رساله حق كانعسل عرر اصبيع لعراق وكان عرضربه حسنى سالت الدماء على عقيمه * وأخرج اب أى شيبتوان المندذ وعن أبن عباس قال الانفال المفاخراً مروان يصلحواذات بنهم فهافيردا القوى على الضعيف * واخرج عبد بن حيد والنعاس وابن المنفروا بنحر مروا بوالشيخ من عطاء في قوله بسالونك عن الاخال هوماشد من الشركين الى المسلين بغير فتال من عبداود آية أومناع فذلك للني صلى الله عليه وسلم يصنع به ماشاء ووأخرج ابن لى شدية وأبوالشيخ عن مجدين عمروة ل أرسلنا الى سعيدين المسيب نساله عن الانفال فقال تسالوني عن الانفال واله لانفل بعدر سول الله عسلى الله على وسلم * وأخرج عبد الرزاق في المسنف عن الاسليب الله ملى الله علمه وسلم لم يكن ينفل الامن الحس وأخرج عبد الرداق وابن ابي فيبموعد من عيد عن ابن المسيب قالما كانواينه اون الامن الحس * وأحر جعبد الرزاق عن ابن السيب قال الا فل ف عنام السلين الاف خس الحس * وأخرج عبد الرزاق عن أنس ان أميرا من الاسراء أرادان ينفله قبل ان يخمسه فابي أنس أن يقبسله [[حتى بخد. ، * وأخر جابن حرىره ن الصحال قال هي في قراء ابن مسعود يستثلون الانفال * وأخرج | النمردويه من طريق نقيق عن النمسعودانه قرأيسا لونك عن الانفال * وأخرج الوالشيخ عن السدى سالونك عنالانفال فالرائي مماأصيب منأ وال المشركين ممالم بوجف عليه مخبل ولاركاب فووالنبي صلى الله عليه وسلمخاصة بهواخر جابن أبي شيبة وعبدبن حيدوابن أبيحاتم عن الشعبي في فوله يستالونك عن الانفال قال ماأصاب السرايا * وأحرج إن ابي شيبة والنحاس في ما سخموا بوالشيخ عن مجاها وعكر مة قالا كانت الانفال للهوالرسول حنى نسخها آية الحسرواعلوا أغماغهم من شي الآية * وأخرج عبد بن حيد وابن حربون الاعش قال كان أمحال عبدالله بقروم المستلونك الانفال * وأخر جابن أب شيبة والمحارى في الادب المفرد وابن مردوبه والبهقي في شعب الاعمان عن ابن عباس في قوله فاتقوا الله وأصلحواذات بيا حكم قال هسذا تحريج منالله على المؤمنيّ أن ينقوا الله وأن يصلحواذات بينهم حيث اختلفوا في الانفال ﴿ وَأَحْرِجَا بِنَ حَر مر وابن ابحاتم عن السدى في قوله واصلح واذات بيسكم قال لا تستبوا * وأخرج ابن أب حاتم عن مكعول قال كانصلاح ذات بينهم انردت الغنائم فقسمت بيزمن ثبت عندر سول الله صلى الله على موسلرو بين من قاتل وغنم وأخرج ان أي حاتم عن عطاء في قوله وأطبعوا الله ورسوله قال طاعة الرسول اتباع السكتاب والسنة * وأخرج الويعلي وأوالشيغوا لحاكروصه موته فيهاالدهي عن أنس قال بينارسول الله صلى الله عاليه وسلم الس اذرأ يناه صحال د في مدت تذا ماه فقال عرما أصفحك مارسول الله قال وجسلان جشامن أمني بين بدى وب العزة فقال أحسدهما ارب في مظامتي من أخي قال الله عط أخال مظامته قال بارب لم يبق من حسب نافي شي قال بارب بحمل عني من أدراري وفاحت منارسول الله صلى الله عليه وسلم بالمكاه ثم قال ان ذلك له وم عظيم يوم يحدّاج الناس الدات بتحمل عنهم من أورارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظرفي الجنان فرفع رأسه فقال يارب أرى مدائن من ننسة وقصورا منذهب مكاله باللؤاؤلاي نبي هذالاي صداق هذالاي شهيدهدا فال هسدا ابن أعطى الثمن قال مارب ومن علائمه قال أنت قال بماذا قال بعه ولا عن أخسل قال مارب قدعه وبعده قال خذ سد أحسل فادخاه الجنةثم فالرسول الله سلى الله عاب وسلم أتقوا الله وأصلحواذات بينكم فان الله يصلحون المؤمنين نوم القيامة * وأخرج ابن أبي حاتم عن أمه ان أخت على من ابي طالب قالت قال الني مسلى الله عليه وسلم أحمر لذات الله تباول وتعالى وتقدس بحمع الاؤليز والاسخرين يوم القيامة في صعدوا حد في بدري اي الطرفين فقالت الله وربوله أعلم ثمينادى منادمن تحت العرش باأهل التوحيد فيشرثهون ثم ينادي باأهل التوحيد شمينادي

(۲۱ - (الدرالمنثور) - ثالث)

والغنائم فقالت المشعنة للشميان أشركو نامعكم فانا كذالكردة ولوكان منكرشي ألعاتم المذا فاختصمواالي النبى صدارالله علىه وسسار فنزلت استلونك عن الإلفال قل الأنفال للدوالرسول فقسم الغنائم بينهسم بالسوية * وأخر بعد الرزاق فالمصنف وعبد بن حدوا بن مردويه عن ابن عباس قال لما كان يوم بدوقال رسول الله صلى الله علىه وسلمن فتل فتداذفه كذا ومن عاء باسترفاه كذا فحاءا بواايسر من عر والانصاري باسمر من أ موسى(هۇلاء)الاتىمات فقال بارسول الله انك قروء وتنافقام سعد منء دفوقال بارسول الله انك أن أعطب ولام من العجال شير والهلم عنعنامن هذارهادة فيالاحر ولاحين عن العدو واغماقناه فسذا المقام محافظة علمك ان مأتوك من وراثك وتشاخروا ونزل القرآن يستلونك عن الانفال وكان أصحاب عبدالله بقر ونهياس ألونك عن الانفال قل الانفال للموالرسول فاتغوا اللهوأصلحوا ذات سنكرفهما تشاحرته فسلموا الغنسمة لرسول اللهصلي اللهءامه وسماوتول ا لاطنك اعلواسنين القرآن واعلموا انماغه متم من شئ فان لله خسه الى آخرالا به * وأخر بها من مردوره عن امن عباس ان رسول الله صلى الله على ورلم بعث سرية فكث ضعفاء النياس في العسكر فاصاب أهل السرية غنائم فقسمها رسول الله صلى الله علمه وسلريهم كالهم نقال أهل السرية يقاءعنا هؤلاء الضعفاء وكانوافي العسكر لم يشخصه امعنافقال ر-ول الله صلى الله على موسلم وهل تنصر ون الابضعفائه كما فالرل الله مسئلونك عن الانفال * وأخرج ان مردويه عن عائشة ان النبي صلى ألله على وسلم لما الصرف من يدرو قدم المدينة أثرل الله عليه سورة الاتفال فعاتبه في احلال غنيمة بدروذ لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمه استأصحانه لما كأن بهرمن الحاجة البهاواخسلانهم فيالنفل قول الله يستلونك عن الانفال قل الأنفال للهوالرسول فانقواالله وأصلحواذات وسكروا طيعواالله ورسوله ان كنستم مؤمنسين فردها الله على رسوله فقسمها بينهم على السواء فكان في ذلك تقوى الله وطاعته وطاعترسوله وصلاح ذات البين وأخرج إبنو برعن مجاهد انهم والواالسي صلى الله علمه اسكنوا)انزلوا(الارض) والمان المس بعد الار بعد الاحساس وترات سداوات عن الأنفال وأخوج عبد بن حدد عن عكرمة وسداوات مرحا يتنفلان فوجدا سفاماتي فراعله جمعافقال سعدهولي وقال الانصاري هولي قال لاأسلم حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسسار فانبياه فقصا عليه القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسسار ليس لك باستعدولا ويغال نزول عيسى بن للانصاري ولكنه لى فنزلت بسب الونك عن الانفال قسل الانفال لله والرسول فاتقسوا الله وأصلحواذات بينكم مربم (جشنابكم لفيفا) يأطمه والقه ورسوله مقول سلما السنف الى رسول القه صلى الله على وسلم تسخت هذه الأسمة فقال واعلموا جعا(و بالحق أنزلناه) نماغتمتم من في فان لله حسه والر-ول واذى القرى والمتابي والساكين وابن السدل * وأخوج مالك وابن الىشىيةوالعفارى ومساروالنعاس في ناسخه عن ابن عمران درول القمسلى الله على موسل بعث سرية قبل تحد ماافرآن أفرلنا جبريل فغنمها ادلا كثيرافصارت مهمامهما ثنيءشر بعيراونفاوابعيرا بعيرا * واخر جراب عسا كرمن طر يق مكمول ا على محدصلياته عليه عن الحاج بنسه ل النصرى وقبل ان له صحبة فاللما كان يوم بدر قاتك طائمة من المسلمين وثبتت طائمة عند وسدار (و ما لق رل) رسول اللهصلي الله علىموس لم فحاءت الطائفة الني قائلت بالاسلاب وأشياءا صابوها فقسمت الغنسمة بينهم ولم بالقــرآن نزل (وما بقسم الطائفة التي لم تعاتل فقالت الطائفة التي لم تقاتل اقسموا لنافات وكأن بنهدم في ذلك كالمفافر لاالله أرسلناك بانجد (الا مشرا) بالمنة (وندوا) . _ يُلونك عن الانفال قل الانفال يقه والرسول فاتقو الله وأصلحواذات منه يكم فسكات مسلاح ذات منهمان ودوا لذى كانوا أعطواما كانوا أحدوا * وأخر جاب حر بروابن المنذروابن أبي عام وابن مردويه والبه في في سننه من النار (وقرآ مًا) أنزلنا عن الن عباس في قوله استالوا لماعن الانفال قل الانفال لله والرسول قال الانفال المغانم كانت لرسول الله صلى الله حسريل بالقدرآن علىموسلم خالصة ليس لاخدمنهما ثسئ ماأصاب سرا ماالمسلمين من شيئ أتوميه فن حبس منه امرة أوساب كافهو غاول ا (فرقناه) بيناه بالحلال والزام والامر والنهى لوحول ايس اسكم منه شئ فانقوا الله وأصلحوا ذات بيسكم الى قوله ان كسم مؤمنين ثم أفرال الله واعلموا انساغهم (لنقرأه على الناس على من شي الاكمة تم قسم ذلك الحس لرسول المدولة ي القربي والسامي والساكية والمهاحرين في سيل الله وجعل مكث) مهلوهستهورسل أر بعة أخباس الناس فيه سواء الفرس سهمان واصاحبه سهم والراجل سهم * وأحرَّج أنوعب دواين المنذر (ونزلناه تغز الا) سناه

والهدى ومقال نشله

تغنيره باللستر والشر والكفء والاعبان مفدم ومـؤحر (اما هديناه السيسل) بيناله شا کرا) آمنیا (واما كلهورا) كادراو بعال اماهديناه السبيل اما شاكرا واماكف ورا يقول بناله سبيل شاكرأوكفسور (الما أعتسدنا للكافر من) أبى جهـل وأحماله (اللسلوا غلالا) في الناو (و--عيرا) ناوا وقسودا(ان الامرار) المسدقيز فياعيانهم الطبعينية (يشر وون) من کاس شر بوت الحنبة من حمر (كان مزامها) خلطها (كافوراغنايشرب بها)منها (عبادالله) أولياءالله (يفحر ونها تفعيرا) عر حونها تمز بحاو يقال يفعرون أعسن المكافو رحيثما تشاؤن فيالحنسةالي منازاهم وقصو رهم ثم وصف نعتهم اذاكانوا فىالدنىافقالالله (بوفون مالندر) بالعهدوا أاف مالله ونقبال يتمسون الفرانش(و يخمافون وما)عذاب نوم (کات شره)عذابه (مستطيرا)

فإشبها (وبطعمون

انكم صلحون فالرالله سجله مافى السهوات ومافى الارض الى قوله وليخزى الفاسقين عجعلها فلالرسول الله صلى المتعلموس لردا يحمل منهاسهما لاحدة _ بروفقال وما أفاء الله على رسوله منهم آلى توله قد برفق بهارسول القصلى الله على وسادتهن أراء الله من المهاس من الاوّلين * وأخوج ابن حويروابن مردويه والسهني في الدلائل من طريق العوفي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله على وسلوف ما مرهم حتى بلغ منهم كل مبلغ فاعطوه طريق الاعمان والمكقر | ماأوادمهم فصالحهم على ان عقل لهم دماههم وان عربهم من أوضهم وأوطانهم وان سيرهم الى أذرجات والحسير والشم (اما 📗 الشاموحة ـــــل لــكل ثلاثة منهم بعيراوسقاء جوأخو جالبغوى في من مدين محمد بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسداد بعثدالي بي النفير وأمره أن و حاجم في الحلاء ثلاثا وأخرج معد بنسنصو و وعد من حدو العداري ومسلو والعرمذى وامنا لمنذر وامنح ووالسهق فى الدلائل عن اب عران رسول المصلى المعلم وسلم حرى تغل ين النصير والحلاء الواحه من أوصهم الى أرض أحرى * وأخرج سعد منصور وعد من حدوالعارى ومساروالترمذى وامتمر دويه والبهنى فالدلائل عن ابتعراد رول الهصلى الله على وسارون نعلى في النضير وقعاء وهي البو مره والهاية ولحسان بن تابت

فهان على سراة بني لؤى * حريق بالبو رو مستطير فانزل القعاقط عترمن لنفأوثو كفوها فأغه عدلي أصواعا فباذن القولعة رى الفاسقين * وأخرج الترمسذي وحسمه والنسائي واس أي مام واس مردو مه عن استعماس في قول القما قطعتم من لينة أوثر كنوها قائمية على أصولها قال الدنة النخلة ولحرى الفاسقين قال استغلوهم من حصوته مروا مطع النخل فالذ في صدو وهم فقال المسلمون قدقط غنابه ضاوتو كتلعضا فلنسالن وسول الله صلى الله علىه وسسام هل تسافيهما قطعناهن أحروهل أ علمنا فبما تركلان وزرفانول الله ماقطعتم من اسنة الاتنة وأخرج أنو يعلى وابن مردويه عن بالوقال وخص لهم في قعلم النحل مم شددعام سم فقالوا مارسول المه على ما أم معما قطعنا أوق ما مركافا قرل الله ما قطعتم من لهذة الآمة وأحربه إمزاسعق عن مزيد من ومان فالعلى فول رسول الله على موسل سنى النضر تحصنوا منه في المصون فامر بقطع النحسل والتحريق فهافنادوه بامحدقد كنت تنهيى عن المسادو تعييه فسأبال فطع النحسل وتعريقها فنزلت بوأخرج عد الرزاف وعبد من حدوا بن المنذر والسهق في الدلائل عن يعاهد فال من عن عض المهامون بعضاعن قطع النحل وقالوا انماهي من مغانم المسلميز وقال الذمن قطعوا بلهي غيظ للعدقر فغزل القرآن بتصديق من من عن قطعه و تعليل من قطعه من الاثم فقال الماقطعه وتركه باذن الله وأخر جراين اسحق وابن مردويه عن امن عدام ان سورة المشرول في النسيروذ كراته فها الذي أصابه من النعمة وتسليط وسول الله صلى الله عله موسل علهم حتى عمل مم الذي عمل بأذنه وذكر المنافقين الذين كانوا مواسلونهم ويعدونهم النصرفقال هوالذي أخر برالدين كفر وامن أهل الكتاب من بارهم لاول الشر الى قوله وأبدى المؤمنين من هدمهم سو شهم من تحت الابوآب ثمذ كرفطع رسول الله صلى اللهءا. موسار المخال وفول الهودله بالمحد قد كنت تنهيءن الفساد فانال قطع النخل فقال ماقطعتم من لينة أوتركنموها قاتمة على أسولها فداذت الماولينزى الفاسقين يحبرهم أنها نعمتهنه ثمذ كرمغانم بني النضيرفقال وماافاءالله على رسوله منهم الى قوله قد مرقاعلهم أنم الناصة لرسول اللهصلي الله علمه وسلواضعها حدث يشاء ثهذ كرمغانم لمسلين بميانو جفعا عائدا للوالو كاب ويفقع ما لحرب فقال ماافاءالله على رسوله من أهسل الفرى فلله وللرسول والذي القربي والبتاي والمساكين وابن السبيل فذا بمسانو حفءا عالليا والركاب غرذ كرالمنافقين عبدالله بن أب ابن ولومال كاوداعه ومن كان على منا وأبهم وفال ألم ترالى الذن فافقوا يقولون لاخوام مالذي كفروا من أهل الكتاب المن أخرجتم لنخرجن معكم الى كذل الذين من قبلهم إ ة. بما يعني بني قينقاع الذمن أجلاه مرسول الله صلى الله على موسل * وأخرج عبد من حد عن قنادة في قوله هو الذى أحرب الذين كأووام أحسل المكتاب من دياوهم لاؤل المشرقيل الشاموهم مؤالن يرحى من اليهود أجلاهم أي الله صلى الله على موسلمان المدينة الى خير مرجعه من احد بدواً خرج عبد بن حيد عن مجاهد في قول هوالدى أخرج الذمن كفروامن أهل الكتاب من دبارهم فال النضير الى قوله ولعفرى الفاحقين فالمذال مامين أ

ذلك كله * وأخوج عسد بن حيد عن عكرمة والمن شل ان الحشر الى بيت القدس وليقر أهذ الآية عوالذى أش جالذين كفروامن أهدل الكتاب من ديادهم الاول المشر فقد حشر النياس مرة وذال حدين ظهر النبي صلى الله على موسلم على المد ننتأ حلى البهود وأخرج عبدالروا ووعيد بن حدوة وداودوا بن المنذر والبهق فى الدلائل عن عبد الرحن من كعب من دالمن عن رحل من أصاب النبي صلى الله عليه وسلمان كفار قر مس كتبوا الى عبد الله من أبي ابن ساول ومن كان بعيد الاونان معمن الاوس والفروج ورسول القصلي المعاليه وسايوم شد بالمدينة فبلروقعة بدرية ولون انكم قدآو يترصاحه ناوا كمرأ كثراهم آلدينة عدداوا نانفسم بالعداة اتانه أوانخرجنه أوانست عدين عليكم العرب ثمانسيرن الكهم احصاحتي نقتل مقاتلنكم ونستبع نساءكم وأبناءكم فللفظال عبدالله من أب ومن معمن عبدة الاونان ترا الواداج بمواوأ جعوالقنال البي صلى المعلم وسلم وأحمآبه فلسالم ذلك النبي صلى الله على موسسام لقيهم في جاعدن أحصابه فقال لقد بلغوء يدفر بش منسكم المهالغ ما كانت لنكيدتكم بالكثر بماتر يدون ان تكدوله أنفسكم فالتم هؤلاء تربدون ان تقاتلوا أبناء كم واخوا سكم فالماشمعواذلك من الني صلى اللمعل موسار تفرقوا فبلغ ذلك كفار فريش وكانت وقعم بدر بعدد لك فسكنيت كفار ريش بعدوقعة بدرالي المهودانكم هل الحلقة والحمون وانكم لنقائلن صاحبنا أوانفعلن كذاوكذ ولايحول بنناوين درم اسائكم شي وهي الخلاحيل فلاملخ كاجم الهوداج متسوا مضر بالغدواو ساوالي الني ملي المهمله وسلم أحرج المنافى ثلاثين من أصحا لمن وآجر به المائه مناثلا ثون معراحتي للتي يمكان تصف بيد اوبيلا و يسمعوامنك فان مسدقول وآمنوا الم آمنا كلنافرج الني صلى الله علىموسلم في ثلاثين من أصحابه وشرج اليه تلاثون عمرامن المهود حتى اذابر زوافى بوارمن الارض قال بعض المهود لبعض كدف تحاصون المعرمعمة للأثون وحلاس اصحابه كالهم بحسان عون قباه فارساواكم فسنهم وعن سون وجلاأحرج فى الانقس اسحال ونخرج المك في ثلاثة من علما تَمَا فَوسِم علوا مناف أمنو إمل آمنا كأما وصدة ذلك فخر به النبي صلى الله عله موسلوفي ثلاثة إ من أصحابه وحرج ثلاثمن المهودوا شغلواعلى المناسر وأرادوا الفرسان وسوك المعصلي المعلم وسام فارسلت امرأة فاصعتمن في النصير الى أخهاوهو رجل مسلمين الانصارة اخبرته خبرما أراد سوالنصير من القدر وسولاالمفصلي المهجا بموسلم فاقبل أخوها سريعاحني أدرك النبي صلى المعطموس فساره يخموه وقبل الريصل ألبهم فرجم الني صلى الممعليه وسلم فلساكان الغدغدا عامهم وسول المهصلي المهعليه وسلم بالكتائب فحصرهم فغالاهم أنكم واللهلا لأمون عندى الابعهد تعاهدوني علىمغابوا أن يعطوه عهدا فقاتاهم يومدنك هو والمسلون عفسدا العدعل بني قريظة بالكائب وتولة بني النصر ودعاهما لي ان ماهدو وفعاهدو فانصرف عنهم الى بيي النفير بالكتا شوفة اللهم حتى تزلواعلى الجلاء وعلى ان الهم ما أفلت الابل الاالحاقة والحلقة السلاح فلنسو النف مرواحفاوما أفلت الأبل من أمتعتم وأواب ومم وخشم اوكافو يخر بون بوج م فيدمونها فعتماون راوافقهم من حشهاركان والزهم ذاله أول حشرال اسالى الشام وكان سو النعير من سطامن أحباط سي اسرائيل لم يصهم حلاعدنذ كنسا للداء الجلاء على بي اسرائيل فلذلك أحلاهم وسول المتصلي الله علمه وسلم فلولاما كتسأ للمحاميم من الجلاء لعذبهم في الدنبا كإعذبت بنوقر يفلة فاتزل التعسيم تصماني السهوات ومافي أ الارض حتى للغروالقه على كل شي قد وفكان نحيل بني النضع لرسول القمطي الله علىموسلم خاصة فاعطاء الله اياها وحصه مانفالكماأفاء الله على روله منهم نساأو جفهم علىممن خبل ولاوكاب يقول بغير فنال فاعطى النبي صلى المعطمة سلم أكثرها الهاحرين وقسمها بينهم وقسم منها الرجلين من الأنسار كالماذوي اجتماع يقسم لاحد من الانصار غيرهماو بقي مهاصدة قرسول القصلي المتعلم وسلم التي في أبدى بي فاطعة * وأخرج عبد بن حيد عن أب النان قر يظانوالنضرة ملتين من الهود كافوا حلفا عبلتين من الانصار الاوس والحرر جي الجاهلية فلماقدم وسولالته صلى الله علىه وساء للدينة وأسلمت الإنصار وأمث الهودان يسلوا ساوا المسلون أليهني النضير ا ودم في صورتم فعل السلون بدور ما المهمن حصوم وجدم الأسترون ما المهم ٧ مقطان يقع علم حي ال فعالم الازر مرما) أفضوا البهم فنزلت هوالذي أخرج الذمن كفر وامن أهل الكتاب من ديارهم الى قوله شديدا اعقاب فلما أفضوا ا مدول لابصيبهم

الطعام على حبه) على قلتموشهوته (مسكمنا ويتيما) من المسلمن (وأسيرا)من المسلين في أيدى المشركان والهال أهسل السعن (اغا نطعم كراوحه الله) فيما بينهموبين ربه-م ولم يسكاموابه لكن أخبر اللهعن صدق قلوبهم فقال انمانطعمكم لوجه الله لثواب اللموكر امته (لانوبد منكم حزاء) مكافاة تحار وننامه (ولا شكورا) محدة تعمدوننا مرانانخاف منربنا) منء ـ ذابر بنا (وما عبوسا) كلوحار قطروا) شديدا يقول شديد عذاب ذاك الموم وهوله ويقال هوتعبس الوجه (فوقاهمالله)دفع،نهم (شرذاك الوم)عذاب ذلك البوم (ولقياهم) اعطاهم (تصرة)حسن الوجوه والهاء (وسرورا) فرحافي القلب (وحزاهم) أعطاهم (بمناصعروا) فىالدنياء لى الف قر والرازي(حنةوحروا مسكندن فها) جااسين ناعمن في الحنة (عملي الارائك) على المروقي الحال فلاتكون أريكة الااذا احتمعافاذا تفرقا فايس باريكة ولامرون

الشمس ولاتود الزوهري

من الديباح (واسترق)

مانخسن من الديباب

(ودانية)فريبة (علمهم طلالها) ظلالالشجر المهم وتواءلى عديبهم وبينشي المصلى الهءلموس ارعلى ان يعاوهم وأهلهم وياخذوا أموالهم وأرضهم (وذلات) مخرت وقربت فاجلوا ونزلوا خيبروكال المسلمون يقطمون النخل فحدثني رجالهن فمسل الدينة خرانعل صفركه يتقالدنل ندعى المينة فاستنكرذ للفالمنسركون فانول الله عذوالمسلمين ماقطعتم من لمنة أوتركتمو هاقاتمة عن أصوابها فداذت (قط وأها) تحسرها الله ولعزى الفاسسقين فالماتول الله فسأأو جنتم عليممن خيل ولاركاب فاللم يسيروا المهرعلي خيل ولاركاب (نداسلا) تسخمها (و يطافعلمهم) في انحا كأنوافي ناحية المدينة ويقيت قريظة بعدهم عاماأ وعامين على عهدييتهم وبين نبي القصلي القعلم وسلرفلها الخدمة (با أنسةمن عاء للشركون يوم الاحزاب أوسل الشركوب الههم أن احرجوا معناعلي وموليا تنصل الله عليه وسافا دسك فضمواً كُوابُ كَيْرَانُ الهم المودأن ارسلوا السامخ مسير من رهدكم فاء نعم من مسعود الاشحى الى المسلى فد شهر وكان نعيم امن بلاآذان ولاءرا (كانت فىالمسكن والمشركين فباغ ذلك وسول المهمسلي الله عليه وسلمانهم قدأ وساوا الى الشرك ويسانونهم خسينه من قوار بر قدوار برمن وهنهم لحر حوامعهم فانوآ أن يبعثوا الهم بالرهن فصاروا حرباللمسلين والمشركين فبعث الهرم النبي صلى الله فضمة قدر وهماً)على عليه وسلم سعد بنمعاذ وخوات بن حبير فلسأ تساهم فالعظمهم كعب بن الاشرف انه قد كان في حذاحان فقطعتم أكف الغلان (تقديرا) أحدهما فاماان تردواعلى حناحي واماأن أتحسد على كإحنا عافقال خوات بن ميراني لاهمان أطعنه بحربني و مقال قدر واالشراب فقالله مدهداذن يسمبق القوم و باخد وفي فنعمفر جعاالي الني صلى المعلم وسلم فدناه بالذي كانسن فهاتقد والايفضلولا أمرهما واذنالله فهمور وحمالا خزابو وضع النبي صلى الله علىموسلم سلاحمفا تامجير يل فغال والذي أتزل يتحز (ويستون فيها) علمة الكتاب مانولت عن طهرها منذنول من المسركون حتى هزمهم الله نسرفان الله قد أذن الدفي قريطة فاتاهم قىالجنة كامسا) خرا لنبى صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه فقال لهم مااخوة القردة والخدار مرفقالوا باأبا لقاسم ماكث فاشا فعزلوا ١ كان مزاحها) خلطها على حكم معد بن معاذو كأن من القسلة الذين هم حلفاؤهم فسكم فهم أن تقتل مقا تأتهم وتقسم غناتهم وأموالهم (زعسلاءما فما)في ويذكرون ان الني صلى الله عليه وسلم قال حكم يحكم الله فضرب أعاقهم وفسم غناتهم وأموالهم ووأخر جعبدا الحسه (تسمى) تلك ان حسد عن يحي بن سعيد قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النصير في حاجة فهموا به قاطلعه المه على ذلك العين (سلسيدلا) مسدف الناس المهم فصالحهم على ان الهم الصفراء والمصاء وما أقلت الابل ولرسول الله صلى الله على وسلم النخل و مقال ــ ل الله المها والارض والحاقة تسمهار سول التمعل المتعلم وسلوبين الهاحر من ولريعط أحداس الانصار منها تساالا سهل من أ مدلا(وساوفعلهم) منتف وأمادحانة بواشر جعندين حمدعن عكرمة الدرسول اللهصل الله علىموسل غدانوما لي النضر المساله كرف الدية فهم فلمالم ووآمع رول المعصلي المتعلمة ولم كثيراً حداً ومواسمهم على أن يقتلوه وبالحذوا أصحابة في الحدمة (ولدان) وصفاء (مخلسدون) في أسارى ليذهبوا به- مالى مكةو يبعوهم من قريش فبينماهم على ذلا اذجاه جاعمن الهودمن الدرنة فلاواى أصحابه ماغر ون مامرالنبي صلى الله على وسسار فال لهم ما تو بدون قالوا تو يدأن فقل محد أو ما عد أصحابه فعالى لهم المندة لاعدوثون ولا يخدرجون ويقال وأن مجد قالواهد ذا محد فريب فقال ابسم صاحبهم والله اقد تركت مجر ا داخل الدينة فاحفط بالديبهم وقالوافد أخبرأنه انقطع ماينناوبينه من العهد فانطلق منهم سنون حبرا ومنهم حيى م أخطب والعامي منوا ثل حيى مع اون (اذا رأيتهم) دخلواعلى كعب وقالوابا كعب أنت سد قومل ومدحهم احكم سنناو بين محد ذة ال الهم كعب أخمروني ماء ندكم لورايتهم انجد (حسبتهم والوانعنق الرقاب ومذبح البكوماعوان محمدا استرمن الاهسل والمبال فشرفهم كعب على رسول الله صلى الله طبية اوًاوًامنتورا)فالصفاء وسدارفا نقابوا فافرل الله ألم ترالي الذين أوتوان ببامن الكتاب ومنون بالجبت والعااغوت الي فلن تحدد له نصيرا ويقال كثسيرا فدنثر عامدم (واذارأيت) مائحد (ثم) في الجنة (رأيت)لاهابها(نعبما) دائما (وملكاكبيرا) لايدخل علمهم أحدالا بأاسلام والاستئذان (عالمهم)على أكافهم إن قر أت مالالف (أساب

مندس خضر اماطف

ابن مسلة وذال قائل المسليز أشمو نامن و يحسه فوضع مده على قوب كعب وقال شمو اوهو رفان أنهم بعجبون بريحه دغر حبذلك فقال محدين مسلقيف أناأ يضافضي المفاخذ بناميته غمال اجلدواء فعد فارواعنقه غم أندر سول الله صلى الله على موسلم غدا الى النضير فق الوا فرزانيكي سيديا قال لا فالوا فحزة على حزة قال نعم حزة على حزة فلمارأوا ذلك جعملوا بأخدون من بعلون، وم مااشي المنهوا بهوا اؤمنون عر يون سوم من مارج لدخاوا علمهم فلولاأن كتب الله علمهم الجلاء قال عكرمة والجلاء يعلون منهم ليقتلهم بأبيبهم وقال عكرمة أن ما امن المسلين المادخاواعلى بني النضع أخذوا يقطعون النخل فقال بنضهم لعض واذا تولى سعى فى الارض المفسد فها وقال قائل من المسلمن لا يقطعون وادماولا مذالون من عدونه لاالاكت لهمه عل صالح فاتول القهما وماعتم من اسنة وهي النحلة أوتر كنموه القائمة على أصولها فباذن الله فال ماقط عبر فداذني وماتر كتم فبآذني وأحر ج عبد الرزاق وعدر منحد عن قداده في قوله يخر ونسوخ مايديهم وأيدى الومني قال كان السلون يخر ون ما المهممن طاهرهالد خلواعامه وبخر بهاالهودمن داحلها وأخر بهالمهني في الدلائل عن مقاتل بن حداث في قول الله عرو وليغر بون يوم مايدم موأيدى المومنين قال كانرسول الله صلى الله عليه وسدار فاتلهم فاذا ظهرعلى دربأوداره مدم حطانها التسع المكان القتال وكانت الهوداذا غلبواء ليدرب أودار نقبوه امن أدبارهاخ حه وهاودر نوهافية ول الله عزو - ل فاعتبر وايا أولى الابصار وقوله ما قعاعتم من ابنة الي قوله وايخزى الفاسة ين إ يغنى باللينة التخلوهي أعجب الى البهود من الوصف يقال لثمرها المون فقالت السودعند قطع النبي صلى الله عليه وسلم نخلهم وعقر شعيرهم بالمحدزعت أنكاتريد الاصلاح أفن الاصلاح عقر الشعير وقعام التعل والفساد فشق ذلك على الني صلى الله على موسلم ووحد المسلمون من قولهم في أنف هم من قطعهم النخل خشية أن ركون فسادا فغال بعصه سمامعض لاتقطعوا فأنه عماأ فاءالله علمه افقال الذين يقطعونها نغرفلهم بقطعه فالزل المهما قطعتم من لينة يعني الخفل فباذن الله وماتر كثم فاتمة على أصولها فباذن الله فطاب نفس النبي سلى الله عليه وسياروا نفس المؤمنين وليخزى الفاسمين يعني بهودأهل النضير وكان قطع المخلوعة والشجرخو بالهم وأخرج عبدالرزاق | وابنالمنسذرعن الزهرى في قوله يخر يون بوشهم بايديهم فالماصالحوا الني صلى الله عليه وسدم كافوالا يجبهم خشمة الأأخذوها فكان ذاك تفريها ورضوح إبن المذرون ابن حريج في وله بخريون بوغم من داخل الدار | رالدر ان (ولانطمة لاية ـدر ون على قا سلولا كشرينه عهم الاحريو وأفسد والثلابد عواشاً منه عهم اذار ـ لواوفي قوله وأبدى الومنيزو بخرب المؤمنون ديارهم من خارجها كيم المخلصوا الهم وفي قوله ولولاان كزب الله عليهم الجلاء العذبهم ال (آثما) فاحوا كذا با فى الدنياة السلطاء امهم فضر بت أعناقهم وسديت ذواريهم ولكن سبق في كما مرا للاعلهم ثم أحلوالي أذرعات وأريحانه وأتوج عبدين حدوابن المنسفرة ن عكرمة في قوله بغر ون بوغ مايد بهسم وأيدى الومني قال | (أوكافورا) كافرا بالله كانت وتهم مرخوة فيدوا المسل أن سكنوها وكافوا يخربونها من داخل والمسلون من خارج * وأخرج عدين حدوا بنالمنذر عن قتادة قال الحلاء خروج الناس من البلد الى البلد * وأخرج القرباني وابن المنذر وابن أبي شبة وعدد بنحيد عن إبن عباس ما وساقه من لينة قال هي النفلة بدواً شريع إبن أبي شبية عن معيد بن حسرماله * وأخرج سدين حدد عن عطمة وعكرمة وبحاهد وعرو بن معون ماله وأخرج ابن حروعن ابن إ عباس في قوله من المنة قال نوع من المخل ﴿ رَا خُرِج معد بن منصور وابن أبي شبية وعبد بن حدوان المنذر عن عكرمة فال المنتمادون العونس النحل ، وأخرج عبد بنح دوابن المنذوعن الزهري قال اللينة ألوان النخل كلهاالاالعوة بهوأخر جابن المنذرين ابنءباس ماقطعتم من لينة فالنخلة أؤشهرة بهوأخر ج عبد بن حيدين الاعشالة قرأ ماقطعتم من لبنة أوتر كفوها قواماعلي أصوابها هوأخرج عبدين حيدين ابن شهاب قال المغني ان وسولالته صلى المه على وسلم أحرق بعض أموال بني النضير فعنال قائل

فهان، لي سراة بني لؤى * حريق بالبو مرة مستطير

 وأخرج، دبن حدد عن قنادة قال قعام المسلون بومنذ النفل والمسل أناس كراهية ان يكون فسادا فقياات لهودالله أذن لكرني الفياد فقال الله ماقطعتم من لينة قالوا لله فعاخ الالعجو من النخس الى قوله وليخزى

[ومرلء لــملــاأرادوا أن يقتلوما أجهاالذين آمنوا اذكروا نعسمة الدعليكم اذهم قوم أن يبسطوا الكم أهبهم الاتية فقال رسول الله صلى الله عليه وسدام من يكفيني كعبا فقال ناس من أصحابه فهم محد من مسلم تعن زيكفيك أرسول الله وتستعل مالماش أغاؤه فقالوا بالحسيف ان محدا كلفنا العدقة فبعدا شياقال عكر مةفهذا الذعآ احتعاومهن رسول الله صلى الله علميه وسلم فقال الهم كعب ارهنوني أولاد كوفقالوا ان ذاك عارف ناغدا شيمرات إية ولواء بدوسق ووسعة بزوثلاثة قال كعب فالامة قال عكرمة وهي السلاح فاصلحوا أمرهم على ذلك فقاتواً موعدما يننار بدلخا القابلة حثى اذا كانت القابلة راحوا الرسمورسول الله صلى الله على موسل في المسلى يدعولهم بالفاغ وفلماجاؤا فادوميا كعب وكانء ووسافاجاج حرفقالت امرأته وهي فت عميراً من تعزل قد أشم الساعث ريج الدم فهرما وعليه ملحفت ورسة وله ماصية فلماتر لاالهم قال القوم ماأطيب وعل ففر سداك فعام المعلق

(وحلوا أ-اورمن فضة) ألب واأفسي تمن فضة ا (دسقاهم رجهم شراما طهـورا)منالدنس ويقال يطهرهم من الغز والغش والعدارة (انهذا)الذيوصفت من الطعام وانشراب واللساس (كان لكم حزاء) ثواماً مـ ن الله (و کان معیکم مشد کورا) عملسكم مقبولا في الريادة (انانحن نزلناءلمل القدرآن) حديريل نالف_, آن (تنزيلا) منفرقاآمة وآيتـــن وآشنوسورة (فاصر لحكورك) على قضاء ر للو قال، لي تباسغ منهم)من كفارقو ىش معنى الوادبن المعسرة وهوعتبة تزرسعية (واذ کراسم ربان) صلى مامرد ال (الكرة وأصالا)غدوة وعشا عنى صلاة الفعر والظهر والعصر (ومن اللبيل فاحدله) فصلله صلاة الغرب والعشاء (وسعهاسلاطويلا) صــلله فىالليل وهو النطاءة عو قالكان

خاصةعلى دون أصحابه

ملاة الليل (ان هولاء)

أهــلمكة(يحبــون العاجلة) العمل الدنيا الفاء فينقال لنفظوهم وماأكاءاله على رسوله منهم فسأوحضم عاممن خسل ولاركاب فالماقطعتم الهاراد ماولا (ویذرون و دامهم) سسيرتم المهاداية ولابعيراانما كانت حواثها لهي النضيرا طعمها المهرسوله صلى الله على وسلم وأخرجان يتركون العسمللما مردويه عنجارين عسدالله اندرسول الله صلحا الله على وسدا فسم بين قريش والمهاحوين النضرة الخاللة أ أمامهم (بوماتقسلا) ماقطعتم مناسنة فالهي العوة والفندق والنحيل وكاتامع نوحق السفينة وهماأصل التمروا يعط رسول اللصلي شديداهوله وعذابه الله على موسلم من الانصارأ حدا الارجلين ابادجان أوسهل من حنيف، وأخرج البهيق في الاسمياء والصفات عن (نحن خلفناهم) يعني الاوزاعي قال أنى الني مسلى الله عليه وسلم جودي فساله عن المشيئة قال المشيئة مَلَّهُ قال فاني أشاءان أقوم قال قد أهل مكة (وشــددنا شاءالله ان تقوم قال فأنى اشاءان أقعد فال وقد شاءالله ان تقعد قال فاني اشاءان أقطع هذه النحلة قال فقد شاءاقه أسرهم) قوّ بناخلة هم ان تقطعها قال فاني أشاءان الركها قال فقد شاءالله ن تركها قال فالمحمر بل على ما أسلام فقال فرلقت حتك (واذات أنابدانا أشالهم) كالقنهاا واهم علىه السسلام فالدول الفرآن ماقطعتم من لينة اوتر كنموها فأنتحلي أصواها فباذن المولعزي يعنى أهلكناهم الفاسة في * وأحرج عبد الراق والسهق وان المنذر عن الزهرى في قوله في الوحظيم علم من عبدل ولاركاب قال (تدبلا) اهلا كايقول صالح النى صسلى الله على وسلماً هل فدلًا وقرى سمياها وهو محاصر قوماً آخو من فارسلوا بالصلح فأفاءها الله عليه من عسرة نال وابو حفوا علمه خيلا ولاركابا فقال الله فيا اوجفتم السمين خيل ولاركاب يقول بفسير قتال أوشئذا لاهلكنا هؤلاء وقدكانت أموال بني النضبر النبي صلى الله على وسسام خالصالم يفتحوها عنونا أي افتحوه اعلى صلح فقسمها النبي الكفرة القعرةو بدلنا صلى الله على موسساء بن المهاوين ولم يعط الانصار مناشداً الارجلين كانت بهما حاجة الوديانة وسهل بن -نيف خيرامنهم وأطوعته وأخ جأحدوالعارى ومسار الوداود ودوالعمذى والنسائي وابن المنذوي عرين المطاب قال كانت أموال بن (ان هدده)السورة النصير تماأة اءالله على رسوله ممال توجف علمه المسلون تغيل ولاركاب فكاستار سول الله صلى الله علم موسر خاصة (نذكرة) عظةمن الله فكان ينفق على أهله منها المقة سنتم شمح علما بفي فى الكراع والسلاح عدة في سديل الله وأخرج عدد من حد (فن شاء اتخذ الى ربه) فن شاه وحدوانحذند الله العناه عن اهدف الوجهة مها مهن حل ولاركات فالبد كرهم وجم أنه نصرهم وكفاهم بغيركراع ولاعد في فرافلة وخدم * وأخرج النامردويه عناب عباس في قوله وما أهاء الله على رسوله منهم في الوجوة مع عليه من خدل ولا الىرىه (سدلا)مرجعا ركاب فالأمرالله رسوله مالسسرالي قر يفاة والنضير وايس المؤمنين بومنذ كثير خيل ولاركاب في وسول الله (ومأتشاؤن) من الحبر والشروال كفروالا بمان الماعلية وسليح فعماأ وادولم يكن ومنذخل ولاركاب وحضبها فالوالايحاف ان بوضع واالسروهي الرسول الله صلى الله على موال فيكان من ذلك تعمر وفعل وقرى عربية وأمرا لله وسوله ان بعد له بسع فا باهارسول (الاأندشاءالله) ايم الله صلى الله عليه وسلم فاحتواها كلها فقال الأس هلاقسمها فالزل الله عذره فقال ما أفاء الله على رسوله من أهل ان تشاواذ إل (اناسه القرى فنته وللرسول الدقولة شديدالعقاب * وأخرج عبدين حيدوا بن المنذر عن يجاهد في قوله ما افاء الله على كانعلما عاتشاؤن ر روله من اهـــل القرى قال من قريطة جعله الله لمهاح وقر يشخصوا به * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذرعن إ من الحير والشر(حكمها) الزهرى في قوله ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قال المعنى انها الجزية والخراج* وأخرج إمن مردويه عن حدكم أنالانشارًا من ابن عباس قال كان ما أفاء الله على رسوله من حد مرضف الله ورسوله والنصف الاستوالمسلين وكان الذي المهورسوله الحبر والشرالامادشاء منذلك الكنيبة والوطيخ وسلالة ووجدة وكان الذي المسلين الشق والشق ثلا تقتشر سهما ونطاه خسة أسهبولم (دخسل من نشاءفي يقسم وسول اللهصلي ألله عليه وسلم من خيع الاحدمن المسلمين الالمن شهد الحديبية ولم باذن رسول الله صلى الله رُحمته) مكرم من نشاء علىموسل لاحد تخلف عندع غرجه الحديث ان الهدمعه خييرالا جاوبن عبد الله بن عروين موام الانصاري بدمن الاسلام من كان » وأخو ح ابود اودوان مردوبه عن عرب الحطاب قال كان لوسول الله مسلى الله على موسلم صفايا بني النسير أهرالذلك (والطالم) وحبروفدك فامابنو النضير فكانت حسالنوا تبهواما فدك فكانت لابن السبيل واماخير فراها الانة أحزاه الكافر من المشركين فقسم منهاح أمن بن السليار ووس والنفسه والفقة أهله فعافض عن المقة أهله رده على فقراء الهاحين (أعدلهم)عذاباقر سا في الا حرة (ء ـ ذا با وحرام الافى حرفين فى سورة الانه الواغلوا أعماء مممن شي فان ته خسم والرسول واذى القربي والبتماي أليما وجما بخلص والساكيز وإمن السبيل والمهاحرين فسيسل اللهوف وروا لمشرما أفاء الله على رسوله من أهسل القرى فلله وحعدالى فلوجهم والرسول واذى القربي والمنامى والمساكير وابن السبيل والهاح بنق سبيل الله * وأخر ج عدين حدين *(دمن السورة السي يذكرفهماالمرمسلان

النيء بن ولاء وسعتها الا م التي الانفال وعال واعلو النماء مترمن شي فان ته حسم والرسول واذى القربى والمنامى والساكر وابن السيل فنسخت وزوالا يتماكان قلهافي ووقا فسرغعل المسان كانه العيء وصارماني من العنم مناسائر النساس أن قاتل علها؛ وأخر به أموع بدف كتاب الا. والرعبد بن حدد ا والمخارى ومساروأ بوداودوا الرمدى والنسائي وأموء وانعوان حداث واستمردويه عن مالك من أوسين الحدثان فالبعث الىعر من الخطاب في الهاحوة فيته ودخات عليه فاذ هو حالس على مر مرابس بين وبين ومل السرم أراش مندكئ على وسادمهن ادم فقال مامالك اله قدم علىناأهل أو النهن قوم لماواني قد أمرت فهم مرضع خذاه إ فاقسمه ينهم فقلت بالميرا الومنين انهم فوى وأناأ كروان أدخل مذاعاتهم غربه غيرى فافى لاراح عسه فذلك اذجاه مرفاغ لامه فقال هذاء تمان بنءه اروطحة بنعه دالله والزبيروع بدالرحن بنءوف فاذن لهم ودخلوا ثماء ورفافة الهمد اعلى وعباس قال اثذن الهمافي الدخول فدخلافقال عباس الاتعديني على هذافقال القوم تندوا و-سرعن ذراعه مقال أشدكم بالله أج الرهط هل معقر رسول الله صلى الله على وسدا قال اللانورث ماتر كنا صدقة الدالانساء لاتورث فقال القوم نع قد عمدادال عما أفسل على على وعباس فقال أتشد كاباشه هل مهمتما وسولالله صلى الله عليه وسلم قال ذاك فالانتم أقال عمر ألا أحدثه كم عن هذا الامران الله خص نبيه من إ هذاالني بشي لم اعطه عيره مريدا ، والبني النصر كات فاللرسول الله صلى الله على موسلم السي لا- دفعها - ق معه فواللهماا حنواها دونكم ولااستاثر جاعليكم لقدقسه هافيكم حتى كالدمهاهذا أمال فيكان رسول اللهصلي الله علىه والم يدخرمنه فوت أهله استتهرو يجعل مابقى في سبيل المبال حتى قوفي الله ند مصلى الله على موسلم فقام أبو بكر فقال أناولي رسول اللهصلي الله عليه وسلم أعمل بماكان يعمل وأسير بسيرته فيحمانه فسكان يدخوس هذا الممال فنمة أهل رسول الله صلى الله علمه وسلم استنهم و بحعل ما بني في سبل المدلك كاكان يصنع رسول المه صلى الله علم موسلم فولها أنو بكرحياته حتى توفي أنو بكر قات أناولى رسول الله صلى الله عليه و ... لم و ولى أبي بكر أعمل بما كان اعدملان به في هذا المال نقبضة فالما فلما فلمناعلي وأدبر عاو بدالي ان أدفعها الكا أحدث على كاعهدالله رمثاقه لتعملان فهاعما كانرسول المصلي المعلم وسلراء مليه فهاوأ توكر وأناحتي دفعتها اليكما أنشدكم لله أبه االرهط هل دفعتها الهما بذلك فالوا المهم نعرثم أقبل عليه سمافة ال أنشد كابالله هل دفعتها البكايذلات قالا نعرقال فقضاء غيرد للئه للفسان مني فلاواته لا إفضى فعها قضاء غيرذ للناحتي تقرم الساعة هان كنتما بحرتماعها فالأاهما الىثم قال عمران الله فالماأ فاءالله على رسوله منهم فسأأ وجنتم علمه من خدل ولاركاب واسكن الله بسلط رسله على من بشاء والله على كل شئ قد مرف كا شارسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما أفاء الله على وسوله من أهل أ الفرى فله وللرسول ولذى الفربي الى آخوالا يتوافو الله ان الله شديد العقاب ثمقال والله ما أعطاها هولاء وحمدهم حتى قالدللف قراء المهاحرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يتغون فضلامن اللهو رضوانا وينصر ونالله ورسوله أوائسك هسم الصادقون غروالله والمعاله الهولاء وحسدهم حتى فالدوالذين تبوؤاالدار والاعان الى المفلحون ثموالله مأعطا هاالهؤلاء وحدهم حثى قال والذمن حاؤاه ن بعدهم تقولون و مناعفر لناالي قوله رحميم فقسمها همذا القسم على هؤلاء الذين ذكر قال عمراني بقيت الماتين الرويعي بصنعاء حقدومه في و-هه * وأحرج عدالر راق وأنوعه دوابن زنحو به معافى الأموال وعبدين حدو أبود اود في ناسخه وابن حرير وانالدذو وابن مردويه والبهتي فيستنعن الثبن أوس بنا لحدثان فال قراعر بنا لخطاب عاالصدقات الف قراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم ثم فال هدف ولولاء ثم قرأما أفاء الله على روله من أهل القرى حتى بلغ الفقر اءالمهاحر من الى آخوالا منه فقال هدد والمهاح من تراوالذين تبو والدار والاعدان من فيلهم الى آخو الآمة فقال هذه للاند ارتمقرأ والذن ماؤامن بعدهم الى آخوالا سمة تمقال سنوعث هذه المسلين عامة وليس

وهي كالهامكسة آبانها تناد تماأة المه على روله من أهل القرى فقه والرسول والذى الغرف والساعى والمساكيز وإن السدل قال كان المسسون وكلام ما أنه واحددي وثما نون وح وفه عاعاته وسنة عشرحرفا)* (ابسماله الرجن الرحم) إو بأسناده عن ان عماس افي قوله تعالى (والرسلات عرفا) بقول أقسم الله بالملائكة كئبرا كعرف الفرس ومقال أمير الومنين اقض بيزهذ مزوارح كل واحد مهماه ن صاحب فان في ذلك واحذاك والهما فياس عمر ثم قال ا هـم المـلائكة الذن أرسلوا مالمعروف بعني جير سال وم كاشال وأسرافيل فالعاصفات عصفا)وأقسم بالرياح العواصف الشديدة والعصف ماذرتهن منازل القوم (والناشرات نشرا) بالمطر دمسني وأقسم بالطرويقال مالسعمان النماشرات المطرو بقال هم الملائكة الذمن منشهرون المكتاب (فالفارقات فرقا) وأفسم بالملائكة الذبن مفسر قون استنالحق والباطملو يقالهي آ مات القرآن الدي تفرق سنالحق والباطل والحسلال والحرام و مقال هؤلاء الشلاث هن الرياح (فالملقيات ذكرا)وأقسم بالنزلات وحيا (عذرا) شهمن حوره وطالمه (أو نذرام المتعداله أحدالاله في مسد السالحق الاماعلكون من وصيتكم م قال لئن عشت لداتي الراعي وهو يسير حرو نصيبه منها ومقاليف ذرا حلالاأو

(٢٥ - (الدرالمنثور) - مادس)

لذراح اماو يقال عدرا

دراه سالاغسامسك

منقبالهم يحبونهن هلوالهم ولا عدون في صدور هما حديما أونواد يؤثر ون عدل أنفسهم ولوكان بهسم

والذى تبووالداروالاعان

***** ماللهوالكتاب والرسول والبعث بعد الموت (ألم نهلك الاولين) بالعذاب والموت (ثم نشعهـم الاستوين) ثم نلحق بالارامة الاستوين الباقين بعدهم بالموت والعدال (كذلك نف عل بالج -رمين) ىالشركىز من قومــــ**ك** (ويل) شدة عذات (يومنذ) يوم القسامة (ٱلمكذبين)من قومك مالاعمان والبعث رألم نخلقڪم) بامعشر الكذبين (من ماء مهين)من اطعةضعيفة (فعالماه في ترارمكين) فى مكان حرىزرحسم المرأة والى قدرمعاوم) الىوقت خود حداسعة أسهر أوأفل أوأكثر (فقدرنا)خاهمو يقال ملكناعلى خلقهو مقال فمؤرنا خلفيه فيوحم المرأة (فنم القادر ون) فنعماق فرنا وصورنا خامه (ویل)شده عذاب (بوشد) يوم القدامة (المكذبين) بالاعنان وابعست تم

لمها وون توكوا الدرار والاموال والاهلين والعشائر وخرجوا حياله ولرخوا واختاروا الاسلام على ماكان فيسمن تدوي لقدة كرلناان الرحل كان يعس الحرعلى طاعا تعميهما من الحوع وان كان الرحل المخدد الحفرة في الشناعماله دناوغبرها وقوله تعالى (والذن تبؤو الدار والاعمان) وأخوج عبدبن حيد والنالنفرون والدة في قوله والذين تبو واالاعدان الى آخرالا مخال هم هذا الحيي من الانصار اسلواق ولأرهم وابننوا الساحد قبل قدوم الني صالى الله على و المانين وأحسن المعلمم الناه في ذلا وه المان اطالفتان الاولتان من هدوه الآية أخد تالفضا بهداومناء لى مهلهما وأثمت الله حظهما في هذا الفي و مُذَكر الطائفة الثالثسة فقال والذين حارًا من بعدهم بقولون وبنااغفر اناولانو اننالي آخوالا مقال اتما مروا ان سففر والاصحاب الني صلى المعلم وسلوم ومرواسهم وأنو جعدن حدوان المندون محاهد والدن تبو و الدار والاعبان من تعلهم قال الانصار نعت سخاوة أنفسهم عندمار أي من ذلك والنارهم الهــم ولم صب الانصار من ذلك النيء شي * وأخر جعد بن- دوابن المنفر عن مرد بن الاصم أن الانصار كالوابار سول الله اقسم بيننار بين اخواننا المهاحر مزالارض نصفين قال لاولكن يكفوسكم المؤنثون قاسمونهم المرة والارض أرضك قالوار ضياها ترل الله والذين تبوق الدار والاعمان من قبلهم الى آجوالا آية * وأخوج عدالر زاقواب أي مينوعبد بنحيد وابن المنفرعن الحسن فالفضل المهام من على الانصار فل عدواف مدورهما متقال الحسد ووأخرجا منأى شد توالعارى وامن مردويه عن عرانه قال أوصى الخلفة بعدى الهاحر ف الاولن ان معرف الهمحقهم و عفظ لهم حرمتهم وأوسد مالانصار الذي تبو واالدار والاعلامين قبل ان بهاحرالني صلى الله عليه وسلمان يقبل من محسنهم و يعفوعن مسيئهم * وأخرج الزيبر بن كارفي أخمار ا لمدينة عن زيدين ألم قال قال رسول الله صلى الله على وسلم للمدينة عشرة أسمياء هي المدينة وهي طبهة وطابة أ مسكنة و حامرة ويحبو و وتبددو يثرب والدار *قوله تعالى ﴿ وَ أَوَّثُرُ وَنَ عَلَى أَنْفُسهم وَلُو كَانَ مِم خصاصة ﴾ * أخر جا بن أبي شيبة والعارى ومسلود الترمسانى والنسائى وا بن حرو وابن المنسان والحاكم وابن مردومه والبسق في الاسماء والصفات عن أبي هو مرة وضي القاعنة قال أني و حل لوسول القامسلي القاعليه و ساير فقال ا إرسول الله أصابني الجهد فارسل الى نساته فلم يجدعندهن شبأ فقال ألار حل بضنف هذا اللسيان رحمالله تعمالي فقال رحلمن الانصار وفي رواية فقال أتوطحة لانصاري أبابارسول الله فذهب به الي أهله فقال لامرأته أ كرى ضف رسول الله صلى الله عامه وسسلم لاندخوس شدا قالت والله ماعنسدى الاقوت الصدرة قال فاذ اأواد الصدة العشاء فنومهم وأهبالي فاطفئ السراج ونطوى بعلوننا الملية لضيف وسول الله صلى الله عليه وسإ ففعلت مغداالصفعلى الني صلى الله على موسلم فقال لقدعب الله من فلان وفلانة وأثول الله فهدماو يؤثر ونءلى نفسهمولو كانجم حصاصة * وأخر جمسددفى مسندموا بن أبىالدنيافى كتاب قرى الضيف وابن المنذرعن ا أفيالمنوكل الناحى رضي المعصفه ان رحلامن المسلمين مكث صائحها ثلاثة أيام عسى فلا يجسد ما يعطر عليسه فيصبع ا ماعماحتى فطن لهرجل من الانصار يقال له نائن تسريضي الله عنه فقال لاهله اني ساحي والسلة بصف لى فاذا ومعتم طعامكم فلقع بعضكم الى السراح كانه يصلحه فليطفقه ثم اصر بوابا ديكم الى الطعام كالسكر تاكاون فلاناكاوا حنى دشد معضفنا فلسأأمسي ذهب به فوضيعوا طعامهم فقامت امرأته الى السراج كأنها تصلحه فالحقاله تم حفاوا نضر نون أيديهم في الطعام كانهستهما كاون ولاياً كاون حتى شبيع مستفهمواء باكان طعامهم ذللنخبزه هي قويتهم فلما أصيرنا مذعدا الحارحول اللهصل الله على يوسلم فقال بأثابت لقدعم الله الدارحة مسكرومن ضفيكم فنزات في مهذه الاسمة ويؤثر ونعلى أخسسهم ولوكان بم خصاصة * وأخو بالحاكم وصعموان مردويه والمهقى في شعب الايمان عن ابن عمر رضى الله عند ، قال أهدى لوجل من أصحاب وسول القهمسلى الله على وسسلوا من شاة فقال أن أخى فلافاوه بله أحو به الى هذامنا فيعث به الهم فلم ول يبعث مه واحدالى آخر عي تداواها أهل سعة أسات حو رحص الى الاول فنزات ويؤثر ون على أنفسهم ولو كانجم اصلمة يوراً حربه النا أن حاتم عن مقاتل رضي الله عند من وله ولو كان جم حصاصة قال فاقة ، قوله تصالى

لم يعرف فيسه جبينه وأخرج إين أى شيبنوعبدين حيدوابن مردويه والبرق عزز يدين أسلمان أبيه قال سمعت عمر من الخطاب يقول اجتمعوا الهذا المال فانظر والمن تردنه ثم قال الهم ان أمرته كم ان تحتمه والهذا المال فتنظروا لمن ترويه والى قرأت آبات من كالسالله فكفتى معتالله يقول ماأفاء اله على رسوله من أهل القرى فللموالر ول الى قولة أوللك هم الصادقون والمماهوله والاعرحدد هم والدس تبو واالدار والاعمان الى قوله المفليون والمماهوا هولاه وحدهم والذين واؤامن بعدهم يقولون والماغفو لناالى قوله وحم والمساأحمد من المسلمن الاله - ق في هذا المبال أعطى سنه أومنع منه حتى راع بعدن ﴿ وَأَحْرَجَ عِنْدُ الرَّاقُ وَان سعدوا بن أى شيبتوا بنزعو به في لاموال وعيدت حسدوا بن المنذوع بقر من الخطاب رضي الله عند مقالها على وجه الأرضمسارالاوله فيهذا المالل حق الاماملك اعمانكم يواخر جعيد بنحيد والبهتي في سننه عن سعيد بن المسيم وضي الله عنده قال فسم عمر ذات يوم قسمامن المال غماوا شنون علمه فغالها حفكم لو كان ل ماأعطىت كرمنه دوهما 🕳 وأخو برأنوه اودني ناسخه عن ابن أي تعرجروسي الله عنه قال المال ثلاث تمغنم أوفيء وصدقة فليس منهدوهم الابين الله موضعه واخرج أحدوا لحا كرصعه عن سرورضي الله عنه قالدقال رسول الله صلى الله على وسلوط انتقال علا الله أديكم من الدم تم عملهم أد الانفرون و مناون مقالل كرو ما كاون فياكم * وأخرج المنسسعدة السائس لا يدسمعت عربن الطاب رضي المعنه بقولو لذي لاله الأهو ثلاثا مامن الناس أحدالاله حق في هذا المال أصاحة ومنعه وما أحداا حق به من أحد الاعبد عماول وما أعافيه الا كاحدكم واكناعلى مناولنامن كتاب المهوقسهنامن رسول اللهصلي الشعل وطيفالرجل وبالاؤدق الاسلام والرجل وقدمه فى الاسلام والرجل وغناه فى الاسلام والرجل وحاحته فى الاسلام والله المن يقت الماتين الراعى بحبل صنعاه حظمن هذا المال وهومكانه بواحرج ابن سعدعن المسن رضي المعن مقال كتب عرالى حذيفة أن اعط الناس أعطيهم وارزاقهم فكتب الدمانا قد فعلناو بق شئ كثير فكتب الدعران في أهم الذي أفاءالله علىماليس والعمر ولالآل عراق مهديتهم . وأخرج ابن أي شيدة ين عر من عبد العزيز رضي الله عنه قال وحدت المال قسم بن عده الثلاثة الاصناف المهاج منوالانصار والذم جاؤامن بعدهم بوأخوج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي الله عند مثل ذلك يتوله تمالى (وماآ تا كالرسول فذوه) الآية ، أخرج ابن أبي شيبة وعدد محدوا ف المندوعن الحسر وضي الله عند وماآ ما كم الرسول فذوه ومانها كم عند وأنتهوا فال كان وتهم الفناغ ويهاهم عن الفاول وواح جعد الرزاق وابن النفرعن المسن ومي الله عند في قوله وماآ ما كم الرسول فافروه قال من النيء ومانها كم عند فانتهوا قال من النيء بهوأ نوبها منا المنفر عن ابن و بجر منهي الله عند وماآ ناكم الوجول من طاعني وأمرى فذر ومانها كم عندن معصبتي فأنهوا جوأخرج إن أتي نيي توعيد بن حدوالنسائي وامالا ورعن امتصاص ومي اله عهما قال ألم عل الدوما ألا كم الرسول فدوه ومانها كم عنه فانتهوا فالوابلي فال ألم يقل المهوما كار لمؤمن والاسؤمن الدافضي اللهور وله أمر أن يكون لهدم الخير من المرهمالاسمة قالعاني أشهدان وسوليا للمصلي الله على وسارتهسي عن الدباء والمنتمر والمذوب والمروب وأشوج عدين حيدعن معيدين حبيروض الله عندانه بمعاين عروابن عباس يشهدان على رسول الله ملالها المعليه وسلمانه ضيء الدباءوالخنتم والنقير والزفت تلارسول المصلى لله على وسلم هذه الآينوماآ باكم الرسول تفذو ومانها كم عنه فانتهوا ، وأخرج أحدوعيد بن حدوالعناري وسيرواب المذر وابن مردويه عن علقمة وضي الله عنه قال قال عبدالله بن مسعود لعن الله الواشم الموالسة وشمال والمتفصات والمتفلمات المعسن المغيرات لحاق الله فبلغ ذلك امرأ من بني أسديقال لهاأم يعقوب في عن المعنو التانو بلغني الكالعنت كنت وكيت قال ومالى لأألعن من لعن رسول الله حسلي الله عليه وسلم وهوفي كتاب الله قالت المدقر أضعابين أ الدنت ين فساوجون فبمشيامن هذا قال لئن كان قرأت الهدوجد تيسماما فرأت وماآ تاكم الرسول فذوموما بْهِـاكْمِعنــه فَانْتُولُوالْتَابِلِي قَالَ فَانْهُ قَدْتُهِ يَعْنَــهُ وَاللَّهُ أَعْدَالِهِ ﴿ لَا فَرَاءَالِهِ الجَوْمِ لَا الْآيِيمُ إِ * أجر بعبد بن حيدواب المنفوعن قتادة رضى الله عندفي قوله للفقراء الهاجوين الذين أخر جو اللا يعتقال هولان

وما أناكر الرسول فذو ومامها كرءنيه فانتهوا واتقوا اللهان الله شدويد العسقاب للفقراء المهاحر منالذين أخرجوا مندبارهم وأموالهم ستغوث فضلا مسن الله ولينسوانا وبنصرون اللهورسوله أولئك هم الصادقون 444444444 أمراأ ونذرانه ياويقال ء_نبرا وء_داأوندرا وعسدا أقسم بهدنه الاشاء اعاتوعدون) من الثواب والعسقاب في الاسخرة (لواقع) لكان ازل كم سين متى يكون فقال (غاذا بالنحوم طمست دهب ضوعها (واذا السمياء فرحت) انشهت (واذا الجدال نسفتم) قاعتس أماكها (واذا الرسل أفنت) جعت (لای وم أ-لت) هذمالا شاء يقوللاي وم أجلهامساحهام سن فقال عزو جل (ليوم الفصل)بن الخلائق(وماأدراك) انجد (مانوم الفصل) ماأعان سومالفصدل (ويل) وادفى جهستم من قيم ودم و بقال حب فى النبارو خال و سل شدة عداب (بوشد) يومالقيامة(المتكذبين)

أهدل مكة (يحبسون

الماجلة) العمل للدنيا ا الفاحقين قال الخفاوهم وما أفاءالمه على رسوله منهم في أوحفهم على مدن خيل ولاركاب قال ماقطعتم الهداراد باولا (ویذرون و رامهم) مسيرتم المهاداية ولابعيرا انحاكانت حواثها ليني النضيراً طعمها المهرسوله صلى الله عليه وسلم وأخرجان يتركون العسملا مردويه عن حار من عسد الله ان دسول الله مسلى الله عليه وسدار فسم بين قريش والمهاح من النصيرة الراالة أمامهم (بومانقسلا) ماقطعتم منالية فالهى العوة والفنق والنخيل وكاتامع نوحي السفية وهماأصل التمرول يعط رسول التصلي شديداهوله وعذابه الله على موسلم من الانصار أحدا الارحلين المدحانة وسهل بن حنيف، وأخرج السهوفي الاسماء والصفات عن (نعن-الفناهم) يعني الاوراعي قال أي الني مسلى الله عليه وسلم مودى فساله عن المشيئة قال المشيئة بقال قاني أشاءان أقوم قال قد أهل مكة (وشــددنا شاءالله ان تقوم فال فأنى اشاءان أقعد فال وقد شاءالله ان تقعد فال فاني اشاءان أقطع هذه النحلة قال فقد شاءالله أسرهم) قو بناخانهم ان تقطعها قال فانى أشاء ان الركها قال فقد شاء الله نتركها فال فاتا محمر العدم السلام فقال ود لقت حتك (واذا شنايدانا أسالهم) الكالقها الواهم علمه السلام قال وزل القرآن ما قطعم من لينا وتركبوها فأنحتلي أسواها في اندا الدوليخري يعنى أهاكناهم الفاسة في * وأخرج عبد الراق والسهق وابن المنذر عن الزهرى في قوله في الوحفيم عليمين خدل ولاركاب قال صالح الني صلى الله على وسلم أهل فدار وقرى سماها وهو محاصر قوما آخر من فارساوا بالصلح فافاء هاالله علمه (تديلا) اهلا كانقول من عُسيرة نال وابو جفوا علمه خيلا ولاركابانة الماله فيا اوجفتم عاسمين خسل ولاركاب يقول بفسير قنال أوشئنا لاهلكنا هؤلاء | وقدكانت أموال بني النضير للني صلى الله عليه و- المشالع المعتقوها عنونا عما فقوه اعَلِي صلح فقسمها النبي الكفرة الفعرة وبدلنا صلى الله على موسسل بيز المهاحوين والم عط الانصار منها شد الارجلين كانت بهما حاسة الودجانة وسهل بن حنيف خيرامنهم وأطوعته ا وأخر ج أحدوا المحادي ومسلم الوداود والترمذي والنسائي وإن المنذون عمر من المطاب قال كانت أموال بني (ان هدده)السورة النضر مماأ فاءالله على رسوله بمالو وجف علمه السلون يخيل ولاركاب فكانت لرسول الله صلى الله علمه وسرخاصة (تذكرة) عظةمن الله فكان ينفق على أهله مهالفة سنتهم غريحل مابق ف الكراع والسلاح عدة في سد ل الله وأخرج عدد بن حيد (فن شاء المخذ الى رمه) عن العدف الوحمة على من خيل ولاركاب قال يذكرهم رجم أنه اصرهم وكفاهم بغير كراع ولاعد في قراطة فنشاء وحدوا تحذيذاك وخسر * وأخرجان مردويه عن ان عباس في قوله وما أفاء الله على رسوله منهم في الوجوة تم عليه من خيل ولا ا الحربه (سيلا)مرجعا ركاك فالأمرالله رسوله بالسسيرالي قريفاة والنضير وايس للمؤمنين تومنذ كثير حيل ولاركاب فيعل وسولياله أ (ومانشاۋن) من الحبر والشروالكفر والاعمان | صلى المعلمة وسلم يحكم فيما أرادولم يكن ومنذ خيل ولاركاب وحسبها فالوالا يعاف ان وضعوا المروهي (الاأنساءاله) لكم الرسول الله صلى الله على موسل فكان من ذاك خير وفدال وقرى عربية وأمر المدرسولة أن بعد لينه عرفا باهارسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتواها كلها فقال الماس هلانسمها فالرل الله عذر وفقال ما أفاه الله على رسوله من أهل ان شاؤاد لك (انالله القرى فنله والرسول ال قوله شديد العقاب ، وأخرج عبد بن حدد ان المنذر عن مجاهد في قوله ما الماء الله على كانعلما) عانشاؤن من الحير والشر(حكما) [رسوله من اهـــل القرى قال من قريظة جعله الله لما حرقر يش خصوابه * وأخوج عبد الرزاق وابن المنذرعن إ الزهرى في قوله ماأةاءالله على رسوله من أهل القرى فالسلفي انها الحرية والخراج، وأخرج ابن مردويه عن حميكم أنالانشاؤامن ابن عباس قال كان ما أفاء الله على روله من حدير صف الله ورسوله والنصف الاستوالمسلين فكان الذي المورسول الخبر والشرالاماشاء من ذلك الكنيبة والوطيخ وسلالة ووحدة وكان الذي للمسلين الشق والشق ثلاثة عشرسهما ونطاه خسة أسهروا (دخيل من نشاء في يقسم وسول الله صلى الله علىه وسلم من خييم لاحد من المسلمن الالمن شهد الحديدة ولم باذن وسول الله صلى الله رحمته) يكرم من شاء علىموسل لاحد تخلف عندع غرحه الحديسة انب عدمعه خيعرالا حاور منعدالله منعرو من حوام الإنصارى مدمن الاسلام من كان وأخر حالود اودوان مردوبه عن عمر من لحطاب قال كان لوسول الله حسلي الله على موسد إصفايا بني النضير أهرادات (والطالمن) وخديرو وتدل فامابنو النضير فكانت حبسالنوا ابدواما فدل فكانت لابن السبل واماخ يبر فرزاها زلانة أحزاه الكافرين المشركين ا فقسم منها حوَّان بين المسلين وحبس حرّال نفسه والفقة أهله فيافض المعن نفقة أهله ودع الى فقر المالها ومن (أعدلهم)عذا باقريها * وأخرج ابن الاندارى في المصاحف عن الاعش قال السين مصف عدالله و يدبن ثابت خلاف ف حسلال قى الا تخرة (ء_داما وحرام الاقى حرفين في سورة الانهال واعلوا أشاء منهمن شي فان ته خدم والرسول وانسي المربي والبساى ألبما}وحمعا مخاص والساكيزوا بن السبيل والمهاجرين في سبيل الله وفي وروا المشرما أفاه الله على رسوله من أهدل القرى فله وجعمالى فلوجهم والرسول والدى الفرى والمنامى والمساكيروان السيل والهام منف سيل الله وأحر بعيدين حدين *(دمن السورة السنى

يذكوفهاالمرسلات

فنادة ماأفاء المه على رسوله من أهل القرى فلله والرسول والذي القربي والسامي والمساكيز وابن السديل قال كأن النيء بين وولاءة سيختهاالا مع التي في الانفال وقال واعلوا أشاغه مترمن شي فان ته حسيه والربول واذي القربى والنامى والساكم وأن السيل فنسخت ووالا يتماكان ولمهافى وووالمشر فعل الجس من كان له الني وصارما بي من العنم ما السائر الساس ان فاتل علمه اله وأخر به أموع المدف كتاب الا، والروء دين حدد والمعارى ومسلم وألوداودوا المرمذى والنسائي وألوع وانفوان مان والمعمر دوره عن مالك بن أوس بن المدنان ((بسم الله الرحيم) فالبعث اليعر من الطعاب في الهاجو في تدخلت عليه فاذ هو عالس على مر موايس من و بمزومل السرس فراش منكمي على وسادهمن ادم فقال بامالاناله فدم علساأهل أريان من قومان وأني قد أمي نفيهم وضع فدر الف قوله تعالى (والرسلات فاقسمه ينهم فقلت بالميرا الومنين انهم قوى وأناأ كرمان أدخل مذاعاتهم فريه غيرى فاف لاراح مسه ذلك اذهاه مرفاغلامه فقال هذاء تمأن منءه اروطالحة مء بدالله والزيروعد الرحن من عوف فاذن لهم ندخلوا غماءه موفافة الهدنداعلى وعداس قال ائذن الهمافي الدخول فدخلافقال عداس الاتعديني على هذافقال القوم وير المؤمنين اقض بيزهد من وارح كل واحسد مهما من صاحب فان فيذ للنواحة لله والهما فاس عرر عمال ا تدوا ومسرعن ذراعه متم فال أنشدكم بالله أيها الرهط هل معتمر سول الله صلى الله علىموسسار قال المالانورث ماتر كنا مدقة أن الانساء لأقورت فقال ألقوم نعم قد جمعناذ آلة ثم أقب ل على على وعداس فقال أتشد كابالله هل مهمة ما وسول الله صلى الله على موسلة قال ذاك فالانهم قال عر الاأحدث يم عن هذا الإمران الله خص بيمه ن الواسراف إ (فالعاصفات هذاالنيء بشي لم يعطمه يرمر بدأه والبني النضر كانت فلالرسول اللهسلي الله على وسلم ليس لا - دفيها -ق معه فواللهمااحة واهادونكم ولااستاثر بهاعليكم لقدقسه بهاؤكم حثى كارمنها هذاا أسال فسكان رسول الله صلى الله علىمولم يدخرمنمةوتأهله استنهمو يحعل مابقى فرسدل المبال حتى قوف الله نبيمصلي الله عليموسلم فقام أبو بكرا فغالة اولى رسولااللهصلي اللهعامه وسلمأعمل بمساكان يعمل وأسير بسيرته فيحماته فمكان يدخومن هذا الممال فنية أهل رحول اللهصلي الله عليه وسلم استنهم و يحعل ما تي في سبل المراكة كالناب صغير سول المهصلي الله عليموسلم فولها أنو مكر حياته حتى قوفي أنو مكر قات أناولد رسول الله مسلى الله عليه وسر آرد ولى أبي بكر أعمل عما كان عدملان مفي هذا المال فقضة ما فلما أفهلتماعلي وأدم عماو بدالي الأدفعها الكما عذب على عهد الله ومناقه لتعملان فصاعا كان رسول الله صلى الله على وسلم يعمل به فصاواتو بكر وأناحني دفعتما السكا أنشدكم ته أبه الرهط هل دفعتها المهما بذلك فالوا اللهم نعرتم أقبل عامه معافقال أنشد كابالقه هل دفعتها البكايذلك قالا مرةال فقضاء غبرد لك تلتمسان مني فلاوانه لا إقضى نعها قضاء غبرد للنحتى تقرم الساعة فان كنتما بحرتماءهما فالحاهما الىتم فالعمران انته فالماأ فاءالله على رسوله منهم فسأ وحنتم علمه من خمل ولاركاب واسكن الله اسلط رسله على من مشاعرالله على كل شي قد مرفكا تسارسول الله صلى الله على مراغم فال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللموالر سوليواذي القري الى آخوالا يتوانقو اللهان الله شديدا العقاب تمقال واللما أعطاها هولاء وحسدهم حتى قال الفسة راء المهاحومن الذمن أخر جوامن دبارهم وأموا الهم يبتغون فضلامن اللهو وضوانا وينصر ونالله ورسوله أوائسك هسم الصادقون ثموا للمراجعا بالهؤلاء وحسدهم حتى قال والذين تبوؤا الدار والاعان الى الفلمون غواله ماأعطاها الهؤلاء وحدهم حتى فالوالذين الأمن اعدهم بقولون والاغفر لناالي قوله رحسم فقسمها همذا القسم على هولاء الذمن ذكر قال عراش قمت الماتين الرويعي اصنعاء حقد دمه في وجهه * وأخرج عدالر زاق وأنوعبدوا بمزيحو يه معافى الاموال وعبد بن حدوا بوداود في المحدوا بن حريرا وابنالدنر وابن مردويه والبهي في سنه عن ملك بن أوس بنا لحدثان قال قراعر بن الحطاب غياالمدفات للف قراء دالمساكين حتى بلغ عليم حكيم ثم قال هـ. ذ مله ؤلاء ثم قرأما أفاءالله على دسوله من أهل القرى حتى بلغ الفقراء المهامرين الى آخوالاته فقال هـ فداله عام ينتم تلاوالذي تبو واالدار والاعبان من قبلهم الى آخو الآسة فقال هذه الانصارتم فرأ والذبن حاؤا من بعدهم إلى آخوالا سمة تم قال السوعيت هذه المسلين عامة وليس أحدالاله في هسذا المالحق الاما علكون من وصيتكم م قال لن عشت لياتي الهاى وهو نسير حرو نصيبهمها ويقالء ـ ذرا حلالاأو (٢٥ - (الدرالمنثور) - سادس)

وهى كالهامكسة آبانها خسبون وكلياته أماثة واحدى وثما نون وحروفه عاغاته بينة عشرحرفا)* و باسناده عن ابن عباس عرفا) بقول أفسمالته مالملائكمة كثمرا كعرف الفرس ومقال هـمالمـلائكمةالذن أرملوا بالمعروف عبي جبريه لوم يكاثيه ل عصفا) وأقسم بالرياح المواصف الشدددة والعصف ماذرت من امنازل القوم (والناشرات نشرا) مالمطر بعدني وأقسم بالطرويقال بالسحاب النباشرات بالمطرو يقال هما الملائكة الذين ونشرون المكاب (فالفارقان فسرقا) وأفسم بالملائسكة الذبن بفرقون سينالحق والماطسلو يقالهي آ مأن القررآن الدي نفرق سنالحق والماطل والحملال والحرام ويقال هؤلاء الثلاث هن الرياح (فالملقات ذكرا) وأقسم بالمزلات وحدا (عدرا) للهمن حوره وطالمه (أو نذرا) لخلقهمن عذابه

بذراح اماو يقبال عذرا

والذى تبووالدادوالاعان من قباء – م يعبون من المعلقاتهم ولا يجدون في مدود هم ساحتهما أدنواد يوثو ون عدل أنفسهم ولوكان بهسم

F777777777777 مانته والرسول والبعث بعد الموت (ألم المال الاولين) مالعداب والموت (م نتمهم لا خون) ثمنفق الادامة الاسمون الباقين بعدهم بالموت والعداب (كذلك نفءعل بالج-رمين) المشركيز من قومــ**ك** (و بل) شدهعدان (نومنذ) نوم القسامة (المكذبين)من قومك مُلاعبان والبعث (ألم نخلفےم) بامعشر الكذبين (من ماء ١٠٠٠)س طعة ضعيفة (فعالماه في رارمكين) فى مكان حومزر حسم المرأة والى قدرمعاوم) الىونت زو ماسعة انسهر أوأفل أوأكثر (فقدرنا)خاقهو يقال ملكناءلي خلقمو يقإل فمؤرنا خلف وفيوحم المرأة (فنعم القادروت) فنعرها فسورنا خلقه (ویل)نسده ا عداب (بوسند)بوم القيامة (المكدين)

بالاعمان والبعست ثم

المهاجرون تركوالهيار والاموال والاهلين والعشائر وحرجوا حباشه ولرسوله واختار وااالاسلام على ماكان فيسمن شدة - في لقدة كرلناان الرحد لى كان معسب الحريل بطائعة بيم بعصل من الحوع وان كان الرحد ل المغسدا المفرق الشاعداله دناوغيرهاه توله تعالى (والذين تبوؤا الدار والاعمان) وأتوج عدد ينحد وابنالمنذوعن وادفق وله والذبن تبؤوا الداو والاعسأنالي آخوالا يتفلل هم هذا المحيمن الانصارا سلوافي ديارهم وابتنوا المساحد قبل قدوم الني مسلى المه علىوسل بسنتين وأحسن المعطهم التماه في ذلك وهامكن الطائفتان لأولنان مرهد والاستأخد تالغض الهماومة ناعدلي مهلهما وأثبت الله مفلهما في هذا الني م ثمذ كرااها تفة الثالب تفقال والدين والأمن بعدهم بقولون و بناغفر اناولانو اندالي آخوالا يقال الما أمروا أن سنغفر والاصحاب الني صلى الله على ورا وأروا سهم *وأخوج عدّ برمح دوان المنفرون بحاه والذين تبو و الاعان من قباهم قال الانصار مت محاوة أنف هم عندمار أى من ذلك واشارهم الاهم ولم يصب الاصارمن ذلك النيء عنى * وأخرج عد بن حدوان المندوين مرد بن الاصم أن الأنصار قالوا بارسول انته أفسم بينناد من المواتنا المهام بن الارض نصف قال الاولكن كلفونكم المؤندة تقاسموم-م المرووالارض أرضك والوارد يناه تراله والدين تبرو والدار والاعدان من قباهم الى آجوالا من * وأحرج عبدالو والدوائن أفي شينتوعيد من حيد وإن المنفرون المسن فالمفضل المهاح من على الانصاد فل بعسدوا في سدورهم ساستقال المسد يهوا موسح إمن أبي شد يتوالعناري وامن مردويه عن عرائه قال أوصى الخليفة بعدى بالهاحر مزالاولين ان بعرف الهم حقهم و محفظ لهم حرمتهم وأوسب مالا صاوالدين تبوؤا الدار والاعدان من قبل ان جهاموالني صلى الله عليه وسلمان يقبل من عسهم و يعفوعن مسينهم * وأخرج الربير بن بكارف أشبار الدينة عن در الم الم الدرول الدمل اله على وسل الددينة عشر السماء هي الدينة وهي طبية وطابة وسكنة و جارة ومجدورة وتبددو يترب والدار يقوله تصالى (و يؤثر ون على أنفسهم ولو كان بم منصاصة) * أحرج ابناي شينه والعارى ومساو الترسد ذى والنساق وابنس ووابن النسدو والماكم وابن مردوية والسبق في الاسماء والصفات عن أبي هر موتوضي الله عنه قال أبير حل لوسول القصالي الله عليه و ... لم فقال بارسول الله أسابني الجهد فارسل الى نساته فإ يحد عندهن شأفة الوالار حل بضف هذا اللسداة رحمالته تعمالي فقالر حل من الانصار وفي رواية فقال أوطلحة الانصاري أنابار سول الله فذهب الي أهله فقال الامراقة الصدة العشاءة ومبهم وتعسالي فاطفى السراج ونعلوى بعلوننا الملة اضغ وسول القصلي المتعليد وسرؤ فعلت م غد االنف على الذي على الله على موسل فقال لقد عب الله من فلان وفلا نه وأقول الله فعهد ما ويوفر ون على أطسهم ولوكان مهم حصاصة * وأخرج مسدد في مسند دوا بن أبي الدندا في كذاب قرى الصف وابن المنذر عن أفبالنوكل الناجيرضي المعندان رحلامن المسلمن مكت صائحا الانة أيام عسى فلا يحسد ما يفطر علسمة فيصبح صائما حتى فعار له رحل من الانصار مقال له نائب من قيس رضى الله عند فقال لا هله الى ساحى ما السسلة بضف تي فاذاوه عم طعامكم فلقم عضكم الى السراج كانه يصلحه فليطفقه ثم اصر بواباديكم الى العلعام كأنبكم اكلون فلانا كالواحق بسسسع خده نافل أأسدى ذهب به فوضيعوا طعامهسم فقامت امرأته الى السراج كأنها تعلمه فاطفائه تم مقلوا بضر تون أيدبهم في العامام كانه سميا كاون ولايا كلون حق سيع صفهم واعدا كان طعامهم ذلك خبرة هي قويهم فحل أصبح باستخدا اليمرحول القمصلي القمط يعوسه فعال بآثاب لقد عجب العالم ارحة مسكم دمن صف كم فترات في مهد مالا مه و يؤثر ون على أخسسهم ولو كان م منصاصة ، وأخو ج الما كم وصحيفوان مردويه والبعقي فاشعب الامان عن إمنهر وضي اللهعنسه فالأعدى لرجل من أصعاب وسول الممسلى الدعل موسدرواس ساذفقال أنائى فالافاديك أسوج الى هذاسافيعت به النهم فلم تولد يعتبه واحدالي آ خوستي نداواهاأهل سبعة أسات و وحصّاتي الاول فقرات و يؤثر ون على أنفسهم ولو كالنهم أ خصاصة بهوا مرج إن أن عام عن مقاتل وضي أنقاء مق توله ولو كان بهم حصاصة فالفاقة ، قوله تصالى

جبينه وأخرج ابن أى شيبة وعسدين مدواين مردويه والسهق عن زيدن أسلم عن أبيدة ال سعت عرمن الخطاب يقول المجمعوا أجذا المال فانظر والمن ترده م قال ام ماني أمرته كم ان تحتمه والهذا المال فتنظروا لمن ترويه واني قرأت آيات من كالب الله في كفتني بمصالة يقول ماأهاء المدعلي رسوله من أهل القري فقدوالر - وله الى قول أولئك هم السادقون والمماهولهولا موحده مم والدين تبو والآدار والأعياب الى قول المخليون وأتقماهوا هولاعوحدهم والذب بالزاءن بعدهم يقولون والاغفر لنالى قوله رحيرواتهما احسد من المسلمين الاله - ق في هذا المال أعطى منه أومنه منه حتى واج بعدن ، وأخرج عبد الوراق وان سعدوان أفي شيبتوا بنزنجو بدفى لاموال وعد بن حد دراس المندوعن هر بن الخطاب وضي المدعد - والماعلي وجد الأرضمسام الاولى فيعذالل السق الاماملك اعانكم جوأنوج عدن حدوالبهتي فسندعن معدين المسيسومي اقهءنسه قال قسم عردان يوم قسمامن المال فعلوا يتنون علسه فغالما حفكم لوكانك ماأعمانك كإمنه دوهما 🦽 وأخوج أوداردني ماعدهن الزراب يتجيع وشي الله عنه قال المال ثلاث تمغنم أونيء وصدقة فليس منعدهم الابن القموضعم وأخوج أحدوا لحا كوجعه عن سمرة وضي العنف فالوقال رسول الله صلى الله على وسلوط النات علا الله أبد يكم من آليم م يحملهم أسد الانفرون في تباون من المذيح و باكارن فاكه * وأخرج ان سدعدى السائس فن يزيد بمعت عربن المطاب وعني الهعنه بقول و لذي لا اله الاهو ندنا مامن الناس أحد الالمحق في هذا المال أعطيه أومنعه ومأ احداات يهمن أحد الأعد عملول وما أمانيه الأ كاحدكم واسكناعلى منازلنلمن كتاب القدوق منامن رسول القصلي القاعل وسفرفالرجل وبالاؤدني الاسسلام والرجل وقدمق الاسلام والرجل وغناء ف الاسلام والرجل وساحته ف الاسلام والعائن بقت لها تي الراع يحبل صنعاه حطمين هذا المال وهومكانه جراحرج استعلى الحسن رضى اللمعنه قال كتسعر اليحديقة أن أعط الناس أعطيتهم وارزاقهم فكتب المانا ووقعلنا وبي شي كتيم فكتب الدعوان و.أ هم الذي أخاءاته المهمليس واعمر ولالا لاعراق بمينهم ، وأحرج إن أبي شيدة يوجر من عبد العز يروشي الله عنه قال وبدن المال قسرين عده النالالة الاسناف المهاجرين والإنسار والذي بالزامن بعدهم وأخرجان أبي شيية عن الحسن رضي الله عند مثل ذلك يوقوله تعمال (وما آناكم الرسول غذوه) الآنة ﴿ الرَّبِّ الْمُنْالِيةُ وعبدين حدوا بن المنذرعن الحسن وضي الله عند موماة ما كم الرسول فذو ومانها كم عند وانتهرا فال كان وتيهم الغناغ ويتهاهم عن الفاول وراح عصدالرزان وابن النفوعن الحسن وضي التهصدق قوله وماآناكم الرسول فذو فالمن الني عوماتها كم عنعانتهوا فالسن الغيء جواشو بها بما للنذوعن إضوريج وضي الله عند وماآ ماكم الوسولس عليفي وأمرى فذروهام اكم عندن معسني فاتفوا وانوج إب أف تنية وعدين حيدوالنساق وأتبالنس ذرعن امنعساص ومي الله عهما فالألم بقل الموراك أراكم الرسول غذوه ومانها كم عنه فانتهوا فالوابلي فال ألم يقل المعوما كأن لمؤمن ولامؤمنسا ادافضي اللهور وله أصرا ان يكون لهسم الخيرة دن أمرهم الاسمة قال فافي أشهد ان وسول المصلى المتعلم وسلم بهي عن الدبا بوا خنتم و المقرد والمرف وأشوج عدد من حديث معدد من حمروض المعنداله جمع امن عروان عباس يشهدان على وسول المصلى المعلم وسساما أنه نهيى عن النباء والمنتم والنقير والزفت تم تلاوسول التعصيلي لتعطيه وسلم عند الآيتوما آثاكم الرسول تفدوه ومانها كم عنه فانهوا . وأخرج أحدوعد نحدوالعارى ومسلم وان المدر وان مردويه عن علقمة وضي اله عنوال فال عبدالة بن مسود لعن الله الواشم لنوالسنو شميات والمتماس والمتمليات لخمسن المغيرات لخلق الله فنلغ ذلك امرأ تعربى أسديقال لهاأم يعقوب فح عسال مفتالت له لمغنى اللالعث كت وكيت قالومالى لا أهر من لعن رسول الله حسلي الشعليه وسيار وهوفى كتاب الله فالت اقد قر أضابين الدونسين فياوجون ومشامن هذا فال المؤكنت نوأ تبعاهد وجدتيسها مانوأنه ومأآ تا بحمال سول فذوموما بْهِـا كمعنـــه فانشورة قالت بلى قالخانة قدنهــىءنــــوالله أعسارية قوله تعمالى ﴿ للْمُقْرِاء المهاجع بن ﴾ الاتيمة *أَجْرِ يَعِد بُنْ حِدْدُوانِ الْمُنْدُوعِن قَدَادُ مُرضَى الله عَدْقُ قُولُهُ لِلْهُمْ إِنَّا لِهَا بِكُونِ ا

دره بين الاغتبادسكر وما آناكم الرسول خذرورمانها كونه فانتهوا وانتوا الله ال التهسديد العسقاب الغراد المهارين الذن أحرجوا من ذارهسم مسن اقد وروسوانا وأمرالهم بينون فيذلا وسعرون التدورسوله أولئل هم السادقون أولئل هم السادقون

أمراأ ونذرانه ياويفال ء_نزاوء_داأونزا وعسدا أقسم بهسذه الاشاء اعاتوعدون من الثواب والعيقاب في الاحزة (لواقع) اكان ارل كم ترسين متى يكون فقال (فاذا النجوم طمست) ذهب ضوعها إواذا السمياء فرجت) انشمت (واذا الجدال نسلتم) قاعتسن أماكها (واذا الرسل أفنت) جعت (لای نوم أجلت) هذمالا شاءية وللاي وم أحلهاصاحبهام أسن فقال عزو جــ ل الوم الفصال)من الخلائق(وماأدراك) بالحد (مانوم الفصل) ماأعلابيوم الفصدل (ويل) وادفيمهم منقع ودمو يقالحب فى السادوية الديسل شدة عذاب (يومند) بوم القيامة (المُكُذِّبين)

تأليف العكلمة الهممام مولانا الشيخ نظام وَجَمَاعة مِزْعُلَاء الهِنْدِ الْاعتلام

وَبِهَامشِهِ فتَاوَى قاضِيْخان وَالفتَاوَى البَرَازيَة

> دارالمعترفة للطباعة والنشر جيروت لبشنان

اوجارية فوجده يسمل الدمع من عينيه كان له أن يرده ولايرج عبالنقصان ولوائسترى خفين أومصراعي ماب فوجد مأحده ماعساو ماء الانزوانه لأبردالمه يبولا يرجع بالنقصان والخال على شقة الحاربة وجفنها بكون عساء ولواشترى عدداأ وجارية فظهرأن بهوجع المنسرس يأتيه مرة بعدا خرى كان له أن يرد ، وجل باع عدا ووهب النمن للشترى م وجد المسترى بالمسع عساا ختلفوا في ذلك قال بعضم ملسله أدثيرده وانءلم بالعيب قبل قبض المبيع ٢٠٤ كانلة أن يردفى قولهم الأنداسة أع عن اتمام العقد * رجل اشترى أرضا

فوحدفها طير اقاعرفها

الناس كأن له أن ترد ما لخسة

پولواشتري كرماهوحدف

سوت النمل كشعرا كان له

أنرد برحل اشترى شاة

فوحدها مقطوعة الاذن

أنأشترا هاللاضعية كادله

أدردها وكدلك كل

مايمنع التخصة وان اشتراها

لغير النخصة لا كمودله أن

ردهاالاأن بكون ذلك عسا

عنسدالناس واناختلف

البائع والمسترى فقال

المشترىاشتريتها للاضحمة

وأنكرالبائع ذلا فانكان

ذلك في زمان الاضعمة كان

القول قول المشترى أذاكان

من أهلأن يضحى *رجل

اشمسترى جارية على أنها

صناجية جازالسيع فان لم

تكن صناحة لأبكون

المشترىأن يردها ﴿ رَجِلُ

اشترى عبدا فوجد دبه عيما

فضربه بعدددلك أنأثم

الضربانيه لايردولايرجع

مالنقصان واناطـمه أو

ضربه سوطىأوثلاثة ولم

يؤثر فيه كأن له أن رده

«اشترىءبدافقتله رَجِل

عمداعندالمشتري وقتله

القائل معلم عي واله

لايرجع بالنقصان * رحل

ماعرض عليه الاسلام فأبي تمأ مرلم يقذاه والمكن يجعله فيشافان عرض الاسلام عليه فأبي ولريحكم عليه بالدفء حستى أسسار فهوحرا ستحسانا وان فالحن أراد النزول أمنوني على أن تعرضوا على الاسسلام فان أسلمت الى ثلاثة أمام والافلا أمان لي ثم عرضوا عليه الاسلام فله مهلة ثلاثة أمام ولياليهامن حسين عرضوا علسه الاسسلام فانمضت المدي الاسلام كان فسئامن غسر حكم الحساكم وان قال أسلت الى ثلاثة والا كنتء بداليكم أو قال ذلاء حسع أهيل الحصن فهيم ذمة للمسلمين كالتزموا مالشرط ولوقال أنت آمن على أن تمزل فتسلم فهو آمن بعد ما أنرول قب ل أن يسلم فحث سلىغه ما منه ان لم يسلم و كذلك لو قال أنت منعلى انتنزل فتعطينا ماثة دينار فقي لذلك وتزل ثمأني أن يعطيهم لان هيذا الامان معلق يشرط أداء الدنانبروف الاقرامعلق بشرط القيول فادانزل وقبسل ماكان آمناو كانت الدنانبرعلمه فانأى أن يعطيها حبس ليؤديها ولايكون فيثالا جسل الأمان الثابت له فتي ماأعطى الدنا نبروجب تتخلية سيلاحتي يلتحق عامنه ولايسة ط عنه الامالام لامأو بعقد الذمة وكذلك لوصالحة معلى أن يعطيهم رأسافهامه وسطأ وقعته وان قال المسلمن أمنوني على أن أنزل الكه فأعطيكه ما تقد سارفان لم أعطكم فلا أمان لى أو قال ان نزلت إلىكم فاعط يتسكم مائة دىنارفا ماآهن ثمنزل فطله وه فابي أن دوطهم بكون فستاقيا ساولا يكون فسااستعساما متى يرفع الحالامام فبأمره مالاداءفان أبي محعاله فهنا ولوفال رحل من المحصور سأمنوني حتى أنزل السكم ولى أنه أن أحلكم على ما تُقدراً س من السبي في موضع فأمنوه على ذلك فلي ارن أتي به بدلك الموضع فإذا ليس ب أحد فقال قد كانواه نافذهم وأولاأ درى أين ذهم وارد الى مأمنه ولوقال أسرق أيدينا أمنوني على أن دلكم على مائة رأس والمستله بحالها تم لم داهم فللا مام أن يقتله وان فال المحصور على أنى ان لم أدلكم كنت لتكم فستساأ ورقيقاتم لم ف مالشيرط فهوفي والمسلمين ولايحل لهسيم قتسادوان قال أمنوني على أن أنزل الدلكم على قرية فيهامائة رأس فقد أصابها المسلون أوعلموا بماقيل دلالته ولم يصدبوها فليست هذه بدلالة وبكون فيتساولوداهم علىالطريق فساروا فسمحتىء وفوام كانها قبلأن منتهى اليهاأ ووصف لهم مكاناولم يذهب معهم فذهبوا بصفته حتى أصابوا فهذه دلالة وكذلذ لوقال أمنوني على أن ادلكم (١)على طريق باهله وولده فان لم أفعل فلا أمان فلماتزل وجدا لمسلمين قدأ صابوا بطريق فقال هذا هوالذي أردت ان أدلكم اعليه فالسهدا بشي فان فال على أن أدل كم بطريق هذا الحصن واله قديز ل هاديامن الحصين فلماترك رجسد المسلين قدأصا بوابذلا الطريق فهوآمن وعلى هذالوا لتزم أن يدلهم على حصن أومدينة أوعلى هذا لحصن أوهذه المدسنة كذافي محمط السرخسي

﴿الباب الرابع في الغنائم وقسمتها * وفسه ثلاثه فصول ﴿ ﴿ الفصل الاوّل في الغنّامُ ﴾

الغنيمة اسملال مأخوذمن الكفرة بالقهرو الغلبة والحرب قائمة قبل الاحرازيدار الاسلام فأماما أخذ لاعلى لقهروالغلبة البالهاداة والهبةمنهمأ وبالسرقة أواظلسةمنهم لايكون غنمة ويكون الا تحسد خاصةف (١) قوله على طريق مأهله الى آخرهده العارة هي هكذا ما لاصل ولعل لفظ طريق فيها محرف عن البطريق وحرره اه مصحمه

اشترى عبداوقيضه تمناعه من البانع فوجد البائع وعساقد عباقال أبو يوسف رجه الله تعالى وهو قول أبي سنيفة رجه الله تعالى له أن رده على المشترى الاول «تَرجل اسْترى مَن رجل دماءُم بدراهُم وتقايضا ثمان مشترى الدرانير ماع الذيابيرا لتي اشتراها مالدراهم وسلم الديانير وقبض الدراهم تم وجدالمشةرى الشاني في الدنا نبرع سافردها على ما تعد الاوسط وقبلها الاوسط بفسرة ضاء قال محدر حسه الله تعالى للبائع الاوسط أن يردها يذلك العيب على البائع الاول قال ولايشتيه لصرف في هذا العروض لدن البيه على المثالة الدنائير وينها ، وكذلك و حل العالى وجل

دراهم وقيضها منه وقضاها آخرفو جدفيهاز بوفافيرة هاعلب ونفيرقضاه كان له أن ردهاعلى الاول ورجل اشترى عبدا وماعه من أسهفى صدة نممات فورثه الابزوليس لهو أرث سواه تم وحدماك برى عساقد باكان له أن يردّ الأند سأل الفاضي حق سعت حصما عن ألمت فبرده الابزعلى دالة الخصم ثما لابزيرده على بالع مدون كان للت وارث آخر برده الابزعلى دال الوارث تم يرده على ماتع المت والمنسل محد رحدالة تعالى في الكتاب من مااذا كان المنت ستوفى النمين وبين مااذا لم يستوف

المان الفقهاء ومتعارف الشبرع وكذلك ماخصه الامام سعض الغزاة تحريضاله على القسال لزيادة قرة وجراءهمهمان قال اسرية ماأصم فهواكم أوقال لواحدمعين ماأصت فهولك كذافى يحمط السرخسي يبوالتي مماأ فسلمم من غيرف ال كالخراج والحزية وفي الغنيمة خس دون التي محكذا في عابة السان وما وخدمهم هدية أوسرقة أوخلسة أوهمة فلدس بغنمة وهوالا خدخاصه كدافي خرانة المفنني قال محمد رحمالله تعالى واداأسه إهل دسةمن مدائر أهل الحرب قدل طهورالسلى عليهم كانواأحرار الاسبيل علمهم ولاعلى أولادهم ونسبتهم ولاعلى أموالهم ويوضع على أراضهم العشردون الحراج وكذلا أذا صاروادمة قبل الظهورعليهم الاأن ههنا على أراضهم الخرآج وتوضع على رؤسهم الجزية أيضاوان ظهر المساون عليهم تمأسلوا فالامام فيهما لخياران شاقهم وقابهم وأموالهم بين الغاعد واداأرا دالقسمة بعد اماأسلوا رفع الخس أولا وحعد اللسامي والمساكين وأخاالسمل وقسم أربعة أخاس من العبائين وسمة الغنائم ويضع على الارض العشر وانشا من عليهم يسلم نهم رقابهم ودراريم وأموا الهم ويضع على أراضهم العشروآن شاءوظف الغراج وانطهر المملون عليم فإيسلموا فالامام بالخياران شاء استرقهم وقسمهم وأموالهم بين الغانين فاذاأوا دالقسمة أخذاله سمن جيع ذلك فيجعله في موضع الحسوقسم الباقي من الغانمين ويضع على الاراضي العشر وإن شافقتل الرحال وقدم النساء والام والوالدراري من الغانين على نحوما قلناوان شامس عليه برقابهم ونسائهم وذراديهم وأموالهم ووضع على رؤمهم الخرية وعلى أراضهم الخراج كذافي المحبط * ويستوى فسمال العشري بحوماءالسما والعيون والآمار والخراجي تحوماه الانمارااتي حفرتها الاعاجم كذافى عاية السان وانسن عليهم وقاجم وأراضيه وقسم النسا والذراري وسائر الاموال من المسلين فهوجا ترولكنه مكروه الااذا ترك في أيديهم من الاموال ما يكنهم الزراعة بهوكذلا باذامن علمهم برقاج مونسائهم وذراج موأراضهم وقسمها مرالاموال بين الغانين فهو جائزول كنهمكروه فانترا في أيديهم مايمكنهم الزراعة بديجوز من غسيركراهة والمدعليم مرقام مأصمة وقسم الاراضي بن المسلمن معسائر الاموال لمحز وكذات ادالم كن الهسم الاراضي فاراد أن عن علم-م بر قابهم لم يجز كدا في المحيط * وانشاء قسم المكل وترك الاراضي وجعله بالمنزلة الوقف على المفاتلة وان شاءنقل البهاقوما آخرين من أهل الذمة وجعلها خراجمة خراج مقاحمة أومقاطعة فينصرف خراجهاالي المقاتلة كذافي التتارغانيية نافلاءن شرح الطعاوى واذانقض أهل الذمة العهدوغلبواعلى دارهمأ و على دارمن دبارالمسلمن وصارت الداردار حرب بالانفاق تم ظهر علهم المسلمون وثبت الحسار فيهم الامام فأن سامن عليهسم برقابهم وأراضيهم ونسائهم وذراريهم وأموالهم ووضع على أداضيهم الخراج وانشا وضع العشروهذا تسميةوفي الحقيقة نواج ولهذا يصرف هذاالعشرمصرف الخراع وانشاحه لءلمهاالعشر مضاعفا كافعل عررضي اللهعنسه بسي تغلب واناقتل الرجال وقسم النساء والدرارى والاموال ويقست الارانبي بلاملال فنقل اليهاقومامن المسلمن ليكونه اردأ للسلمن وجعل الاراضي لهم لبؤدون المؤنة عنها جار والكن يفعل برضاأ واثلث الذين ريدالامام نقلهم البهاو ادانقل البهاة ومامن المسلمان وصارت الاراضي مهوكة لهم جمل عليما العشران شاموان شامحه ل عليها الخراج ولوأن قومامن المسلين ارتدوا وغلبواعلى دارهم أوعلى دارمن دبارالسلمن وصارت دارهم دارحر ببالاتفاق نم ظهرعايهم المسلون فانه لايقبل من فاسدة لاينفعهما كاناله أزبر جع بحصتهامن الثمن ولابر تمغيرها الأأن يقيم المينةعلى فسادمابني وليس المطيني في فدا كالحوزلان الجوز

شئ واحسدانا كان بعض الجوزفاسدالا منفقع بديرة الكل وكذا اللوز والفندق والنسنق والسيض وأماني السطيخ والرمان والسفرحل

والخبارلايرة غيرالواحدة الفامدة ورجل اشترى جاريه من رجان فوجد بهباعسافقال أردعلي فلان ولاأردعلي فلان فدالله في قول أبي

حنفة وأي يوسف رجهماالله نعالى ورجل اشترى سأه خرصوفها تموجد بماعسان إمكن الحرنقه اما كان له أن يردها قال محمد رجمالله

الكتاب دالماعلى التسوية ىنالوحهــن، وهـــذه المسئلة دللعلى ماقلنا انالرحل إذاماع شيأثمانه وهالنن الشترى موجد المشترى عساكاناه أنرة ولواسري رحل عدا وقيضه غماءيه من مورثه ثممات المورث فورث الابن أماءتم وحدد بالعبدعسا قدعالا رده على أحد يخ لاف الاول عمد مأذون مدنون باعمن مولاه عمدا من أكسان عسل القمة حازفان وحد المولى المسععيا وكانذلا قبل القيض كأن اه أن ردّه على عده وانكان عد القبض والمرن من النقود لارده على عمده *رحل اشترى حوزافكسر بعضهفوجده فاسدالا نتفع مه ولاقممة له كان له أن ردّمانة ويسترد كل النم وان كار أقاسد بماينتفع به وله قيمة عنسد الناس فآنه رجع نقصان العب فماكسرولا يرته المكسورولا الماقى الاادا أفام المدنة عدلى أن الياقى معس رحلاشرى درهم بطيعاء ددافكسم واحدة مهابعدالقص فوجدها

.

اوجارية فوجده بسيل الدعمن عينيه كاناله أن يرده ولايرجع بالنقصان ولواشيرى خفين أومصراعي باب فوجد بأحدهما عساويا ع الاتخرفانه لأيردا لمعتب ولايرجع بالنقصان والخالءلي شقة الخارية وجفنها بكون عبياء ولواشترى عبدأأ وجادية فظهرأن بهوجع المضرمل يأتيه مرة بعدا حرى كانه أن يرد * وجل باع عداووهب الفن المنترى فرجد المنترى بالمبيع عبدا ختلفواف ذلك قال بعضهم ليس له ٢٠٤ كانه أن ردفي قوله-م لأنه استناع عن اتمام العقد * رحل اشترى أرضا أذبرده وانعلم بالعب قبل قبض المبع

فوحدفها طير بقاعرفها ماعرض عليه الاسلام فأي تمأرل مقتله والكن يع عله فيشافان عرض الاسلام عليه فأى وابيحكم عليه الناس كان له أن يردما لحسة باله في حستى أسلم فهو حرّاسته سأنا وان قال حين أراد النزول أمنوني على أن تعرّضوا على الاسلام قان *ولواشتري كرمافوجدف أسلمت الى ثلاثة أيام والافلاأمان لي ثم عرض واعليه الاسلام فلدمهاد ثلاثة أمام ولياليها من حسين عرضوا سوت النمل كثيرا كان له عليه الاسسلام فانمضت المدة قبل الاسهام كان فستامن غسر حكم الحما كم وان قال أسلت الى ثلاثة آنىرد ، رحل اشترى شاة والاكنتء بدالكمأو فالذلا يجيع أهدل الحص فههم ذمة المسلمن كاالترموا بالشرط ولوقال أنت فوحدها مقطوعة الاذن منعلى أن تنزل فتسلم فهو آمن اهدا الزول قسل أن يسلم فعيد سلىغه مأمنه ان المسلم و كذاك لو قال أنت أناشتراهاللاضعية كادله من على ان تنزل فتعطينا مائة دينا رفقي له ذلك ونزل ثماً في أن بعطيم ملان هدا الامان معلق يشرط أداء أدردها وكذلك كل الدنانبروفي الاقول معلق بشرط القيول فاذانزل وقسل ماكنا آمنا وكأنت الدنانبر عليه فان أي أن يعطها ماعنع التضمة وان اشتراها مبس ليؤديها ولايكون فيثالا جسل الأمان الثانب له فتي ماأعطى الدنا نبروحب يخلية سلاحتي بلتحق أ لغبر التخصة لالكودله أن عأمنه ولايسة طاعنه الامالا . لامأو يعقد الذمة وكذلكُ لوصالح يه على أن يعطمهم رأسافعا لموسط أوقعته ردهاالاأن مكون ذلا عسا عندالناس واناختاف إن قال المسلمن أمنوني على أن أنزل التكر فأعط علم مائة دسار فأن لم أعط كم فلا أمان له أو قال ان نزلت المائع والمشترى فقال إلكم فاعطيته كم ما تقدينار فاناا أمن تمزل فطلموه فابي أن يعطهم يكون فينا فساساولا يكون فيتا استحساما المشترى اشتربتها الاضحية حتى يرفع الحالامام فيأمر مبالادا فادأبي يجعله فشاء ولوفال رحل من المحصورين أمنوني حتى أنزل السكم وأنكرالبائع دلا فانكان ذلك في زمان الاضعية كان فيسه أحدفقال قد كانواه نافذهم واولاأدرى أس ذهم والردالي مأمنه ولوقال أسرفي أرساأمنوني على أن القول قول المشترى أذاكان ُدلكم على مائة رأس والمسئلة محالها تم لم داجه فللا مام أن قتله وان قال المحصور على أني ان لم أدلكم من أهل أن يضيى *رجل كست لتكم فيتسأأ ورقيقا ثمل في مالشيرط فهوفي وللسلمن ولايحل لهدمة تسادوان عال أمنوني على أن أنزل اشمسترى جارية على أنها فادلكم على قريه فيهاما تقرأس فقدأصابها المسلمون أوعلموا بهاقيل دلالته ولم يصدوها فليست هذه بدلالة صناحة جازالسيع فانلم وبكون فيتساولوداهم على الطريق فساروا فسمحتى عرفوا مكانها قبل أن منهى الهاأ ووصف لهم مكاناولم تكن مسناجة لأبكسون ذهب،عهم فذهبوا بصفته حتى أصابوا فهذه دلالة وكذلا لوقال أمنوني على أن ادلكم (1) على طريق المشترى أنردها * رحل ماها وولده فان لم أفعل فلا أمان فلما ترل وحدالمسلمن قد أصابوا بطر مق فقال هذا هو الذي أردت ان أدلكم اشترى عبدأ فوجد يهعسا عليه فامس هذائيئ فان قال على أن أدل كم بطريق هذا الحصن وانه قد نزل هاديامن الحصين فلما ترل أ فضربه بعــدذلك انأثر بمسك شلن قدأ صابوا بدالا الماريق فهو آمن وعلى هذا لوالترم أن يدلهم على مصن أومد سة أوعلى هذا الضربانية لاردولارجع لحصن أوهذه المدسة كذافي محمط المرخسي مالنقصان وانالطمه أو ضربه سوطىنأوثلاثةولم يؤثر فسمكان لهأن رده ﴿ الفصل الأوَّل في الغنائم ﴾ واشترىءبدافقتاه رحل

﴿ الباب الرابع في الغناغ وقسمتها * وفيه ثلاثه فصول ؟

لغنيمة اسم لمال مأخوذ من ال كفرة مالقهر والغلبة والحرب قائمة قبل الاحراز بدار الاسلام فاماما أخذ لاعلى لقهروالغلبة المالمهاداة والهيقمنهمأ وبالسرقة أواظلمةمنهم لايكون غنيمة ويكون للا خدخاصة في (١) قوله على طريق بأهله الى آخره د العبارة هي هكذا مالاصل ولعل لفظ طريق فيها محرف عن البطريق وحرره اله مصحعه

من البائع فوجد البائع بدعسا قديا قال أبوبو مف رجه الله تعالى وهو قول أبي حديقة رجه الله تعالى له أن يرده على المشترى الاولة حربيبل اشترى من رجل دمانير بدواهم وتقايضا ثمان متسترى الدمانير ماع الدمانيرا لتي اشتراها مالدراهم وسلم الدمانير وقبيض الدراهم وجدالمت ترى الشاني في الدنا نبرع سافر دهاعلى ما تعد الاوسط وقيالها الاوسط بغير مقضاء قال محدر حسه الله تعالى البيائع الاوسط أن يردها مذلك العيب على البائع الاول قال ولايشته المصرف في هذا باله روض لدن البياء لايقع على المثالد ما نير وينها و وكذلك رجل له على رجل

عمداعندالمشتري وقتلبه

القاتل معدا معيد عاله

لايرجع بالنقصان ، رحل

اشترى عدداوقيضه ثماعه

دراهم وقيضهامنه وقضاها آخرفو جدفيهاز بوفافرده اعلسه مغمرقضاه كاناه أنبردها على الاقل مرحل اشترى عبداوباعه من أسهفى صحة منممات فورثه الابن وليس لهو أرث وامنم وحدمالمشترى عساقده باكان له أن بردًا لاأنه بسأل الغاذي حق منص حصماعن ألمت فبرده الاس على ذلا الخصيم الان رده على مانع أيه وان كان للت وارث آخر يرده الاس على ذلا الوارث مرده على مانع المت ولم يفصل محد واطلاق محدرجمه الله تعالى في رحه الله تعالى في الكاك من مااذا كان المستوف الثمين وبين مااذا لم يستوف

لمان الفقها ومتعارف الشرع وكذلك ماخصه الامام سعض العزاة تحريضاله على القسال لرادة قوة وحرائمتهمان فالالسرينماأصم فهواكم أوقال لواحدمعن ماأصت فهولك كذافى محمط السرخسي ووالغ مماأخه نعمهم من غيرقت ال كالخراج والحرية وفي الغنمة خس دون الغيء كذا في عاية السان * وما يؤخذمنهم هدبةأ وسرقةأ وخلسة أوهبة فليس بغنيمة وهوللا خذخاصة كذافي خزانة المفتينء قالمجمد رحمالله تعالى واداأسل أهل دينة من مدائن أهل الحرب قبل ظهور المسلمن عليهم كانواأ حرار الاسبيل علمهم ولاعلى أولادهم ونسائهم ولاعلى أموالهم ويوضع على أراضهم العشردون الحراج وكدلا أذا صاروادمة قبل الظهورعليم الاأنههنا على أراضهم الخرآج ونوضع على رؤسهم الحزية أيضاوان ظهر المساون عليهم تمأسلوا فالامام فيهما لخياران شاقهم وقاجم وأموالهم من الغاعد واذاأ رادالقسمة بعد ماأسلوا رفع الحس أولا وحدله للبناي والمساكين وأبناه السبيل وقسم أربعة أخاص بن العباءين قسمة الغنساخ ويضع على الارص العشر وانتشاء من عليهم يسام فهم رقابهم وذراريم وأموالهم ويضع على أأراضيهم العشروآن شاوظف الخراج وانظهرا الملون عليهم فإيسلموا فالامام بالخياران شنا استرقهم وقسمهم وأموالهم بن الغاءن فاذاأو ادالقسمة أخذالجس من جمع ذلك فيععله في موضع الحس وقسم الباقي بن الغانمين ويضع على الاراضي العشير وإنشاء قتل الرجال وقديم النساء والا، والوالذراري بن الغاعين على نحوما فلناوان شامس عليهم برقابههم ونسائهم وذراريهم وأموالهم ووضع على رؤمهم الجرية وعلى أواضيهم الخراج كذافي المحيط ﴿ و يستوى فيسه المَهُ العشري نحوما السمَّا والدَّون والآبار واخراجي تحوماه الانهادالتي حفرتها الاعاجم كذافي عاية السان وان من عليهم برقام موأراض موقسم النسا والذراري وساترالاموال بن المسلمن فهوجا ترواكنه مكروه الااذاترك في أيديهم وبالاموال مأيكنهم لرواعة بدوكذ لالناذامن عليه مرمر فاجهم ونسائع مرو دراجهم وأراضهم وقسم سائرالاموال بن الغائمين فهو جائزوا كمنه مكروه فانتزلن فيأيديهم ماعكنهما ازراءه ببجوز من غسيركراهه وان من عليم برقابهم خاصمة وقسم الاراضي بنالسلينمعسا والاموال أيجز وكذلذاذا لميكن لهـما لاراضي فارادأن ينعلمهم ر قامهم لم يجز كذا في المحيط * وان شاء قسم السكل وترك الاراضي وحعله باعتزلة الوقف على المفاتلة وان الماء نقل البهاة وما آخر بن من أهل الدمة وجعلها حراجمة خراج مقاحمة أومقاطعة وسنصرف حراجها الى لمقاتلة كذافي انتتار خانيية ناةلاعن شرح الطعاوى وادانقضأهل الذمة العهدوغ لمبواعلى دارهمأو على دادمن دبادالمسلمن وصاوت الدادداوسوب الاتفاق تم ظهرعليم المسلمون وثبت الخيسار فيهم الامام فان أ سامهن عليههم برقابهم وأراضيهم ونساعهم وذواريهم وأموالهم ووضع على أداضهم الخراج وانشا وضع لعشروهذا تسميةوفي المقيقة خراج ولهذا يصرف هذاالعشرمصرف الحراج وانشا وحلى عليهاالعشر مضاعفا كافعل عمروضي الله عنسه ببني تغلب وان قتل الرجال وقسيم النساء والذراري والاموال وبقيت الارانبي بلاملاك فنقل اليهاقومامن المسلين ليكونه اردأ للسلين وحعل الاراضي لهم ليؤدون المؤنة عهما جاز ولكن يفعل برضاأوانك الذين يريدالامام نقلهم الهاوا دانقل الهاقومامن المسلمن وصارت الاراضي مهوكة لهم جعل عليما العشران شاءوان شاءجه لءلمها الخراج ولوأن قومامن المسلين ارتدوا وغلبواعلى دارهم أوعلى دارمن ديارالمسلين وصارت دارهم دارحرب الاتفاق غظهر عليهم المسلون فأنه لايقبل من فاسدة لا ينفعهما كامله أن يرجع بحصتها من النمن ولاير دغيرها الأأن يقيم السنمعلى فسادمانني وليس السطيخى هذا كالحوزلان الحوز

شئ واحسدانا كان بعض الجوزفاسدالا منفع به مرة السكل وكذا اللوز والفندق والفسنق والسيض وأماني البطيخ والرمان والسفرحل

والخبارلاير دغيرالواحدة الفاسدة ورجل استرى جارية من رجان فوحد برباعسافقال أردعلي فلان ولاأردعلي فلان فدالله في قول أبي

حندفه وأي يوسف رجهماالله تعالى مرجل اشترى شاة جرصوفها نموجد ألجاعيما ان لميكن الحرنقصا ماكان أن يردها قال محدرجمالله

الكابدالماعلى التسوية بىنالوجهان، وهدده المسئلة دلهاعلى ماقلنا انالرحل إذاماع سيأثمانه وهالنن الشرى موحد المشترى بالشترى عساكان له نرد ولواشترى رحل عدا وقيضه غرماعيه من مورثه ممات المورث فورث الاس أماءتم وحسد بالعمدعسا قدعالا رده على أحد بخـ لاف الاول عاسد مأذون مدبون باعمن مولاه عددا من أكسانه عشل القمة حازفان وحمد المولى المسعميا وكانذلك قبل القمض كان له أنرده عملي عده وانكان بعد القبض والنمين من النقود لارده على عمده درحل اشترى حوزافكس يعضهفوحده فاسدالا نتفع به ولاقمية له كان له أن ردّمانية ويسترد كل الثمن وان كان القاسدن مماينتفع به وله فمةعنسد الناس فآنه برحم ينقصان العب فبماكسر ولابرة المكسه رولا الهاقي الااذا أقام السنة على أن الباق معب رجل اشترى بدرهم بطخاعددا فكسر واحدة مهابعدالقص فوحدها

فسأت السائع وارتبه فساد المسع كمراد خال السورق السعرفاتي المشتري أن السورة وعند الناس هومشم وربسو والمدسة وقالها ههنا فتوى وحكم في الحكم لا يجوزهذا البسع لان مثل هذا الحائط لا يكون من حيطان الدارواد خاله في السع يكون مفسد الاسع وان كان منل هذااخا أط تدبكون من حيطان الدور والقصور كان ذلك الشنري لامني يده وأماني الفتوي ان أضاف البيع الى هذه الدارمشاهدة أوأشارالى الدارود ماقد عرفا فأجمعا (٣٦٦) حازالبسع فيما ينهماوس الله تعالى ورجل باعداراليس فيها ساموفيها يخرج وبمرمطوي ولأجروغ بددكانها منصلة

عاوكل مال أودعه مسلما أوذ تدافه وله وماسوى ذلاف، كذافي الكافي اذا أسراطري في دارالحرب بالبردخل الكلفي البيع فقتله مساع عداأ وخطأوله ورثة ماون هنال فلاشي علىه الالكفارة في الخطاكذ افي الهداية يمن قتل لانها داخه لدني الحدود المسلحط ألاولى له أوقتل حر سادخل دار الاسلام امان فاسلر فالدمة عنى عاقلته للزمام وعلمه الكفارة وان فكأت داخدله فىالبيع كارقتل المسام الذى لاوارث والمستأمن الذيأ سلمولم يسلم معسه واوث قصد اولا سعامان لم يكن معسه ولد واذباع دارافيها بروعلها صغيرد خلبه السناعدا فانشاه الأماح وانشاه أخذالدية منه بطريق الصلح لاالجبروأما أن يعدو فليس مكرةوح ليودلو فانهاع الدار ولأن ولوكان المقنول القيطافقتله الملتقط أوغيره خطأفلا اشكال في وجوب الدية لبيت المال على عاقلة بمرافقهايدخل الدلووالحبل القائل والكفارة عليه ولوكان القتبل عمدافان شاوالامام قتسله وانشاء صالحه على الدية وهداع نسداني لانهمامين المسرافق وانلم سفسة ومحدرجه ماالله تعالى كدافي فتح القدر ، الاصل أن الداردليل ظاهر لكون من فيهامن أهاها يقلءرا نقه الاندخل الدلو والسماءأقوى من المكان والسنةأقوى من المكل . اداأسرت سرية قوما وجاؤا بهم فادعوا أنهم من أهل والحمم لوتدخل المكرةفي لاسلامأ ومن أهل الذمة وأنهم أخذو مافي دارالاسلام وقالت السرية هممن أهل المرب أخذناه مف دار البيسع عسلي كلحال لانها الحرب فالقول للاسارى وان فالواأ خسدو فافي دارالحرب ولسكن يحت من أهل الاسلام أوالد مه و دخلنا مركبة البئر واشترى دارا دارا كرب مستأمين المحادة أوالزارة أوكناأ سراء في أيديم الانقبل قولهم وبسسترقون الااذا وحدفيهم واختاها فياب الدار فضال علامات الاسلام كالختان والخضاب وقص الشارب وقرا قالقسران والفقه وادعوا اسلاما فيسدفع عنهم البائع هولى وقال المشتري الاسروكذااذا وحدت هده العلامات في سي في دارهم بعد الظهور ولا تقبل شهادة بعض السرية عليهم لانها لابلاه ولحان كأنالباب شهادة انفسه وتقبل شهادة النحاراهدم الشركة وذكرفي السهرا الكسر بقبل واختلاف الحواب لاختلاف مركبامته لامالهذاء كان الوضع فالوضع عمة في جند عظيم فكانت شركه عامة ولاتمنع القبول كشهادة الفقيرين لست المال والوضع القول قول المنترى سواء فنافى السرية وهسذه شركة خاصة فنعت القبول ، ولاشهادة لاهل الذمّة الهـ مرلانها شمهادة على المسلين كانت الدارف يدالبائع أوفي مدالمشـــترى لان ماكان ﴿الفصل السالت في هدية مال أول الحرب يعنها الى أمر حيش المسلمن كي قال محدر جه الله تعمالي مركبابكون بن حلة الدار مأيه ممملك العدومن الهدية الى أميرجيش المسلمين أوالى الامام الاكتبر وهومع الجيش فالهلاباس وانام يكن البياب مركبا وكان مقادعا فان كانت الدارفي داليائع كان القول قوله وان كانت في دالمشتري

بقبولها ويصيرفيا للسلين وكذلك اداأهدي ملكهم الي قائدمن فؤادالمسلين لهمنعة ولوكان أهدى الي واحدمن كارالملين ليساه منعة مختص هوبها وفي المنتق لوأن جنداد خلواد اراطرب فاهدى أهل الحرب رجلامن الحندأ وقائدامن هداياهم فهوغنمة الاان نفل كل رجل ماأهدى اليه * قال مجدرجه أتهزيك وكالثكل عامل منعال الحليفة اذا بعثه الخليفة على على فاهدى المهشر فيتسغ الخليفة أن بأحدد للثمن العامل ويحعله في مت مال السلمان كان المهدى أهدى المعطب نفسه وان كان المهدى مكرهافي الاهداء بذغي أدبردالهدية على المهدى ان قدرعليه وان المقدر علمه يضعها في بيت المال ويكتب علمه قصة وكان حكه حكم اللقطة ولوأن عسكرامن المسلمن دخلواد اراطرب فاعدى أمردم الحملك العدوهدية ولايأس بدفان أهدى المه ملا العدة يعدد لك هدية نظر فبما أهدى ملا العدوفان كانت قيمة مأأهدى ملانا العدوم ال قيمة هدية أميرا لحيش أوأ كثريح بث يتغاين الناس في مثله كانت للامير حاصة * وان كانت قعة هدية مال العدوا كترمن قعة هدية الامير بحيث لا يتغاب الناس في مثله فالريادة على هدية الاميرتكون غنية وكذلا لوأن أميرال غوراهدي الى ملك العدوهدية وأهدى ملا العدواليه

كانت وبردها المتسترى علمه لانهاوصات الى المشترى من بداله انعوان قال البائع ليست لى كانت بمزلة اللقطة « رحل أه عادوسفل فقال الرحل بعث منك عادهذا السفل بكذا جازالسع ويكون سطح السفل لصاحب السفل والشترى حق القرار علسه وكذالوان دم هدذاالعلى كان الشترى أن يبئ عليسه الواكة آخر نسل الاوك لانالسفل لسم لمبنى مدفق ويكان سطح السذل سدففا السفل *ويدخل في سع الداوالد برة التي تدكون على السطح كات من آجراً وحسس لانهامر كبة في الداد وتدخل في سع آلداد ويد ول السداريم

كانالقول قول المشترى

لانالباباذالم مكن مركبا

يكون بمزلة المتاع الموضوع

فىالدارولا بكون من حملة

الدارة كونالقول فيهقول

صاحب المددرجل اشترى

دارانو جـدفي جـدعها

دراهمان قال البائع هي لي

في سع البت والداران كانت مركبة لإنهامن حلة الدارفان لم تكن من كية اختلفوانسة والعجيم أنهالا لدخل ومفتاح المدت والدار مدخرا في البيع استحسانا والقياس أن لايدخول والغلق مدخل قياسا واستجسانالانه مركب والأكان بابالبوت والدارمقفلالايدخل القذل والبيع والتنورتد خل في سع الداران كانت مركبة وان لم تكن مركبة لا تدخل و الاجارأى السطير و في سع الدارسوا العاديه متله عادوسفل فقال رحل كانس قصب أومن الزلاله مركب ولايد حدل في سع البيت كالايد خدل فيه (٢٣٧)

> ينظرانى النن الذى أعطوه فان كان مثل فهم ماماع أوأ كثر يحيث يتفان الناس في مثله يسلم ذلك الدمروان كان النمن أكثرمن وممة ماماع بحيث لا يتغان النآس في مثله فالفض أعلى فيمة مناعه مكون غنيمة وهل تسكره لمبايعة معهم والحالة هذدد كرمحد رحمالله تعالى أبدتكره وجمع الاشياء في ذلك على السواء كذافي انحيط

> > ﴿الباب السابع في العشروا خراج ﴾

هدية أضعاف ذلك يسلم للامبرقدرهد يتهمن هدية ملك العدوو الفضل يوضع في بيت المال، ولوأن المسلمين

طصرواحصنا (١) من حصن اهل الحرب أومد ينة من مدائم مباعهم أمير الحيش مناعا أوغير ذلك فانه

الاراضي (نوعان) عشر مة وخواحية * فارض العرب كلهاعشر مة * وهي أرض تهامة و الدومكة والعن وطَائف وعمان والبحر سُ* قال محمد رجه الله تعالى أرض العرب من (٢) عذ ب الحدمكة (٣) وعدن أبناك أفصى حجرباليمن بمهرة وسوادا لعراق فباستيمنهامن أنهازا لاعاجم شراجية وحدالسوادطولا القادسية المنصل بعديب من أرض العرب * وماسوى ذلك كلُّ بلدة فقَّت عَنْوةُ ولم يسلم أهلها ومنَّ عليهم فهي خراجية أن كان يصل اليماما والخراج • وكل بلدة فتعت صلحا وقبادا الجزية فهي ارض خراج وكل بلدة فتعت عنوة وقسمها الامام بين الفانمين فهي عشرية وكل بلدة فتعت عنوة وأسلم أهلها قبل ان يحكم الامام فيههم بشيئ كان الامام فيهاما لخيا رانشا فسحها بن الغانيين وتسكون عشيرية وانشامين عابيم وبعدالمن كان الامام بالليباران شاهو ضع العشروان شاءوضع الخراج ان كانت تستقي عما الخراج كذافي فناوى

قاضيخان ۚ * كُلُّ أَرْضُ أَسْلِمِ عَلَيْهَا أَهْلِهَا طُوعًا فَانْهَا تَكُونُ عَشْرِيةً وَكَذَلَكُ كل أرض من أراضي الورب اذافتحت عنوة وقهرا وأهايأهن عبدة الاوثان فاسلو ابعدالفتح وترلة الامام الاراضي عليم فهي عشرية وكذلا كل بلدة من بلاداليج ماذا فتههاالامام قهراوء نبوة وتردّد بين أن عن عليهم برقاج مروأ راضيهم ويضع على الاراضي الخسراج وبن أن يقسمها بن الغنانين ويضبع على الاراضي العشر فقبال جعلت الاراضي عشرية ثميداله فن عليهم رقابهم وأراضيه فان الاراضي سقى عشرية هكذاذ كرمح مدرجه الته تعالى في المنوادروالكرخي في كتابه وكذلك أرض الخراج اداا نقطع عنها ماءا لخراج وصارت تستى بماءالع شرفهي عشر به كذافي المحمط * من أحيا أرضاء وانافان كانت من حيزاً رض الحراج فه ي حراجية وان كانت أمن-بزأرضالعشرفهى عشريه وهذاإذا كانالمحبى لهامسلماأمااذا كانذميافعليهالخواج وانكانت من مرارض العشرة والبصرة عند ماءشرية بإجماع الصحابة رضي الله تقالى عنهم كذافي السيراج الوهاج ﴿ حَراجِ الأرضُ نوعان (حَراجِ مِقاسمة) * وَهُوأَن يَكُونُ الْواحِبُ شيأَ مِن الْخَارِجِ نَحُوالْ فِس والسدس ومائسه ذلك وخراج وطهفة وهوأن يكون الواجب شيأفي الذمة يتعلق بالنمكن من الانتفاع بالارض

كدا في فناوى فأضي خان، وخراج المفاحمة يتعلق مالخار ج لامالتمكن من الزراء تمسني اذاعطل الارض (١) قوله من حصن بضمتين جع حصن بكسرف مكون اله مصحعه (٢) قوله من عذيب بضم فقتم ماءلهني تممروهوأ ولماءياته الانسان البادمة اداسارمن وادسية اليكوفة يريدمكة كافى تقويم البلدان آه (٣) قوله وعدن أبيز محركة جزيرة بالبين أفام بهما أبين كافي القياموس اله مصحمه

الم يقل بكل حق هولها الاتدخل الظلة في قول أبي حيدة ورجه الله تعالى وقال صاحباه تدخيل الظلة في البيع ان كان مفتحها في الداروان لم يكن منتحها في الدارلا تدخل الظار في سع الدار في قولهم الارذكر الظارة والكنيف الشارع في الداريد خل في سع الداروان لم يذكر أطفوو والرافق وذاراهاطر بقانأ حسدهماالي الشارع والاسرخاص في داروجه لآمر فياع الداران لم يقل بكلحق هولها لايدخل فيه الطريق الخاص وإن قال بكل حق هولهايد خل فيه الطو يقال العلر يق الفاهر الكونه الى الشارع والآخر بذكرا لحقوق 🗟 ولواشترى ذارا 💌 🏃

7-17

انـــرتمنك هـــدا البيت ولم ردعليه لابدخل فسهالعماو وكذا لوقال بكلحق هدوله الاان يقول اشتر يتمنك هذا

البيت مسع البيت الذي فيء او په ولواشتري دارادخسلفهاعادها وسنلهاوان لمبدل يحقوقها ومرافقها، وانائستري منزلاان قار اشترت منك هدذا المنزل لابدخل فمسه عماوه ولوقال اشمتريت

منك هذا المنزل ك

حــقهــوله بدخــلفيه العادوان لم مقل بكل حق ه_وله لايدخـلفه العاو قالواهدا فيعرفهم أما في عمرفنا العاويد خمل في البيعمنغم ذكر الحقوق في المسائل الثلاث لانفىعرفنا كلمسكن

سمى خاله مغيرا أوسرا • ولواشمترى دارالهاظلة رعنى ساماطاأ حسد جانبيه عــلى الدار والا ّخر على اسطوانات في السكة أو على دارا لحارالدى بقابلهان اشترى الدار بكلحق هولها

تدخسل الظله في السعوان

جَافِعُ الْخُرُولَ مِن الْجَالِيَ الْمُؤْلِقَ مِن الْجَالِيَ الْمُؤْلِقَ مِن الْجَالِيَ الْمُؤْلِقَ

)انسفادات مبارت بن محد: ابنُ الأثير *الجنر رق* عدد - 3.5ه

أندن على طبعت العدادة الفقية الأستاذ الأكبر محمد مساعد الفقى المستاذ الأكبر محمد مساعد الفقى المستعدد المستعدد

الطبعة الأول الطبعة الثانية المربعة الثانية المربعة المربعة المربعة الرابعة المربعة الرابعة المربعة الرابعة المربعة ا

- 770 -

عليه وسلم بَعَثَ خالِدَ بنَ الُولِيد إلى أَكَيْدِرَ دُومَةَ الْجِنْدُل، فَأَخَذُوهُ ، فَأَنَّوا به ، فَحَقَنَ له دَمَهُ وصَالَحَهُ على الجزيةِ ('' »

أخرجه أنو داود .

١٩٤٤ (ر - عيسى بن بونس رحمه الله) عن ابن فيديّ بن عديً الكندى « أَنَّ مُمَرَ بنَ عبد العزيز كَتَبَ إلى مَنْ سَأَلَهُ عن أُمر من النيه : ذلك ما حَكمَ فيه عمرُ بنُ الخطاب. فَرَآهُ المؤمنون عَدْلاً ، مُوافقًا لقول رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - جعل الله الحقً على لسان عمر وقليه - فَرَضَ الأَعْطِيةَ ، وعَقدَ لِأَهْلِ الأَدْيَانِ ذِمَّةً فَعا فَرضَ عليهم من الجزية ، لم يُضْرَبْ فيها يخمُس ولا مَنْهُمْ * هُ فَعا فَرضَ عليهم من الجزية ، لم يُضْرَبْ فيها يخمُس ولا مَنْهُمْ * هُ

أخرجه أبو داود (٢)

(١) قال الخطابي (حديث رقم ٢٩١٦) أكيدر دومة : رجل من العرب. يقال هو من غَسَّان . فني هذا من أمره دلالة على جواز أخذ الجزبة من العرب كجوازه من العجر اء .

وأكيدر هو أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل – بفتح الدال. وصمها – وهي على سبع مراحل من دمشق ، بينها و بين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهي قرى وحصن بين الشام والمدينة قرب جبلي طي . كان يتزلها بنوكنانة من كلب . وبينها وبين وادى القرى أربع ليال إلى تيا .

(۲) قال المندرى (ج ٤ ص ٢٠٨ حـديث ١٣٨٤) فى رواته مجهول: عمر بن عبد العزيز لم يدرك عمر بن الخطاب. والمرفوع منه مرسل. وفى رواية الترمذى مختصراً أيضاً قال: وكنت كاتبا لجزَّء بْنُ معاوية على مَنَاذِرَ (١)، فجاء نَا كِتَابُ مُمَرَ: انْظُرْ مَجُوسَ مَن قِبْلَكَ ، فَخُذْ مَنهم الجزية ، فإن عبد الرحن بنَ عوف أخبرنى: أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَخَذَ الجزية من عجوس هَجَرَ ».

قال الترمذي: وفي الحديث كلام أكثر من هذا ، ولم يذكرهُ.

١١٥١ (طـ جعفر بن محمر رحمه الله) عن أبيه « أنَّ مُحَرَ بنَ الخطاب ذكر المجوسَ. فقال: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَمُ فَى أَمْرِهِمْ ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: أَشْهَدُ لَسَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهِ عليه وسلم يقولُ: سُنُّوا بهم سُنَّةً أَمْلِ المُكِتَابِ » .

الله الله على الله عليه وسلم أَخَذَ الجزيةَ مِنْ عَجُوسِ البحريْنِ ، وأَنَّ مَرَ الله عليه وسلم أَخَذَ الجزيةَ مِنْ عَجُوسِ البحريْنِ ، وأَنَّ عَمَانَ بَنَ الحُطابِ أَخَذَها من مجوس فارسَ ، وأَنَّ عَمَانَ بَنَ عَانِ أَخَذَها من مجوس فارسَ ، وأَنَّ عَمَانَ بَنَ عَانِ أَخَذَها من الْبَرْ رَ⁽⁷⁾ ».

أخرجه الموطأ

أخرجه الموطأ .

١١٥٣ (د - أنس بن مالك رضى الله عنه) « أَنَّ النيَّ صلى الله

⁽۱) « مناذر » بوزن : مساجد : بادتان بنواحی خوزستان من الأهواز کری وصفری. أول من کوره وحفر نهره : اردشیرین بهمن الأکبر

⁽٢) البربر: م قبائل المغرب يسكنون مراكش والصعراء الغربية وماحولمة

الكامِلُ في الناريخ

تالين

الیشیخ البسّان معزالدّن أبی انجسَ عَلَیّ بن أبی الکرم ممدّ بن محسّد بن عبدالکریم بزعبدالواجدالیشیبانی المعروف ما بن الأثیر

> و*ارصت*ا در لعلتياعة والمنتشذ

راربرّرت بطِبُّاعَة وَالنسَّثُ

> میروت ۱۲۸۰ - ۱۹۹۰

فبرز إليه خالد ومشى نحوه راجلاً ، ونزل هرمز أيضاً وتضاربا ، فاحتضنه خالد، وحمل أصحاب هرمز ، فما شغله ذلك عن قتله ، وحمل القعقاع بن عمرو فأزاحهم ، وانهزم أهل فارس وركبهم المسلمون ، وسُميّت الوقعة ذات السلاسل ، ونجا قُباذ وأنوُستجان ، وأخذ خالد سلب هرمز ، وكانت قلنسوته بمائة ألف لأنه كان قد تم شرفه في الفرس ، وكانت هذه عادتهم، إذا تم شرف الإنسان تكون قلنسوته بمائة ألف. وبعث خالد بالفتح والأخماس إلى أبي بكر ، وسار حتى نزل بموضع الجسر الأعظم بالبصرة ، وبعث المثنى بن حارثة في آثارهم ، وأرسل مَعْقُل بن مُقُرِّن إلى الأبُلَة ففتحها فجمع الأموال بها والسبي .

وهذا القول خلاف ما يعرفه أهل النقل لأنّ فتح الأُبُلّة كان على يد عُتُبة ابن غَزُوان أَيّام عمر بن الحطّاب سنة أربع عشرة

وحاصر المثنّى بن حارثة حصن المرأة ففتحه وأسلمت ، ولم يعرض خالد وأصحابه إلى الفلاحين لأنّ أبا بكر أمرهم بذلك .

ذكر وقعة الثُّنْي

لما وصل كتاب هرمز إلى أردشير بخبر خالد أمدّه بقارن بن قريانس أن فلما انتهى إلى المذار لقيه المنهزمون فاجتمعوا ورجعوا ومعهم قبّاذ وأنوشجان ونزلوا الشّني، وهو النهر، وسار إليهم خالد فلقيهم واقتتلوا، فبرز قارن فقتله معقل بن الأعشى بن النبّاش، وقتل عاصم أنوشجان، وقتل عدي ابن حاتم قبّاذ، وكان شرف قارن قد انتهى. ولم يقاتل المسلمون بعده أحداً

انتهى شرفه ، وقُتل من الفرس مقتلة عظيمة يبلغون ثلاثين ألفاً سوى من غرق ومنعت المياه المسلمين من طلبهم . وقسم الفيء وأنفذ الأخماس إلى المدينة وأعطى الأسلاب مَن سلبها ، وكانت الغنيمة عظيمة ، وسبّى عيالات المقاتلة ، وأخذ الجزية من الفلا حين وصاروا ذمّة ً . وكان في السبي أبو الحسن البصريّ ، وكان نصرانيّاً ، وأمرّ على الجند سعيد بن النعمان ، وعلى الحرز أ سُويَد بن مُقرّن المُتريّن وأمره بنزول الحقير ، وأقام يتجسّس الأخبار .

ذكر وقعة الوَلَجَة

ولما فرغ خالد من الثّني وأتى الحبر أردشير بعث الأند رَزَعز ا، وكان فارساً من مولدي السواد ، وأرسل بهمن جاذويه في أثره في جيش ، وحشر إلى الأندرزعز من بين الحيرة وكسنكر ومن عرب الضاحية والدهاقين وعسكروا بالولجة . وسمع بهم خالد فسار إليهم من النّي فلقيهم بالولجة وكمن لحم فقاتلهم قتالاً شديداً أشد من الأول حيى ظن الفريقان أن الصبر قد أفرغ . واستبطأ خالد كينه فخرجوا من ناحيتين عن فانهزمت الأعاجم ، وأخذ خالد من بين أيديهم والكمين من خلفهم فقتل منهم خلقاً كثيراً ، ومضى الأندرزعز منهم المنا فعاد من وألل ، وكانت وقعة الوليجة في صفر ، وبذل الأمان للفلاحين ، فعادوا وصاروا ذمة " ، وسبى ذراري المقاتلة ومن أعابم .

. موضعهم B. (2) B. الحزم 1) C. P. موضعهم

. قربانس ،B (1

١ (في الطبري : الأُفْدَرُزُغَمَر) .

١ له .

من القسمة احتملتهما معي وقدمتُ على عمر ، وكان قد قدر الوقعة فبات يتململ وبخرج ويتوقع الأخبار ، فبينما رجل من المسلمين قد خرج في بعض حوائجه فرجع إلى المدينة ليلاً ، فمرّ به راكب فسأله : من أين أقبل ؟ فقال : من نهاوند، وأخبره بالفتح وقتل النعمان ، فلماً أصبح الرجل تحدث بهذا بعد ثلاث من الوقعة ، فبلغ الحبر عمر فسأله فأخبره ، فقال : ذلك بريد الجنر .

ثم قدم البريد بعد ذلك فأخبره بما يسره ولم يخبره بقتل النعمان. قال السائب: فخرج عمر من الغد يتوقع الأخبار . قال : فأتيته فقال : ما وراءك ؟ فقلتُ : خيراً يا أمير المؤمنين ، فتح الله عليك وأعظم الفتح ، واستشهد النعمان بن مقرن . فقال عمر : إنّا لله وإنّا إليه راجعون . ثم بكى فنشج حي بانت فروع كتفييه فوق كتد ه ! قال : فلما رأيتُ ذلك وما لقي قلتُ : يا أمير المؤمنين ما أصيب بعده رجل يُعرف وجهه . فقال : أولئك المستضعفون من المسلمين ولكن الذي أكرمهم بالشهادة يعرف وجوههم وأنسابهم ، وما يصنع أولئك بمعرفة عمر ! ثم أخبرته بالشفطين فقال : أدخلهما بيت المال حي ننظر في شأنهما والحق يجذك . قال : ففعلتُ وخرجتُ سريعاً إلى الكوفة .

وبات عمر ، فلمنا أصبح بعث في أثري رسولاً فما أدركني حتى دخلتُ الكوفة فأنختُ بعيري وأناخ بعيرة على عرقوبتي بعيري فقال : الحقُ بأمير المؤمنين ، فقد بعثني في طلبك فلم أقدر عليك إلا الآن . قال : فركبتُ معه فقلمتُ على عمر ، فلمنا رآني قال : إليَّ وما لي والسائب! قلت : ولماذا؟ قال : ويحك والله ما هو ، إلا أن نمتُ الليلة التي خرجت فيها فباتت الملائكة

أدركه فقتله المسلمون على الثنية وقالوا : إنّ لله جنوداً من عسل. واستاقوا العسل ما معه من الأحمال . وسميت الثنية ثنية العسل .

ودخل المشركون همذان والمسلمون في آثارهم فنزلوا عليها وأخذوا ما حولها . لمناً رأى ذلك خُسْرَوشْنُدُوم استأمنهم ، ولما تم الظفر للمسلمين جعلوا بشألون عن أميرهم النعمان بن مقرّن ، فقال لهم أخوه معقل : هذا أميركم قد قرّ الله عينه بالفتح وخم له بالشهادة فاتبعوا حُديفة .

ودخل المسلمون بهاوند يوم الوقعة بعد الهزيمة واحنووا ما فيها من الأمنعة وغيرها وما حولها من الأسلاب والأثاث وجمعوا إلى صاحب الأقباض السائب ابن الأقرع . وانتظر من بنهاوند ما يأتيهم من إخوابهم الذين على همذان مع القعقاع ونعيم ، فأتاهم الهيربد صاحب بيت النار على أمان ، فأبلغ حديفة ، فقال : أتؤمني ومن شئت على أن أخرج لك ذخيرة ككسرى تتركت عندي لنوائب الزمان ؟ قال : نعم . فأحضر جوهرا نفيساً في ستمنطين ، فأرسلهما مع الأخماس إلى عمر . وكان حديفة قد نفل منها وأرسل الباقي مع السائب ابن الأقرع الثقفي ، وكان كاتباً حاسباً ، أرسله عمر إليهم وقال له : إن ابن الأقرع الثقفي ، وكان كاتباً حاسباً ، أرسله عمر إليهم وقال له : إن فنع الله عليكم فاقسم على المسلمين فيتهم وخذ الحمس ، وإن هلك هذا الجيش فاذهب فبطن الأرض خير" من ظهرها .

قال السائب : فلماً فتح اللهُ على المسلمين وأحضر الفارسي السفطين اللذين أودعهما عنده النخيرجان أفإذا فيهما اللؤلؤ والزبرجد والياقوت ، فلماً فرغت

1) Br. Mus. h.l. النغير جان in qua lectione forte النغير جان latet, quod cl, De Goeje

(al-Beladsori p. ٢٦٢) legendum proposuit.

1) Br. Mus. الإن أنهت

١ فروع كنفيه فوق كبده . (الكتد : مجتمع الكتفين من الإنسان) .

١ خشرشنوم .

لد على أهل الكوفة يسأل عنه ، فما سأل عنه جماعة "إلا أثنوا عليه خيراً ي من مالاً الجرّاح الأسدي ، فإنهم سكتوا ولم يقولوا سوءاً ولا يسوغ لهم ، انتهى الى بني عبس فسألهم ، فقال أسامة بن قتادة : اللهم "إنه لا يقسم وية ، ولا يعدل في القضية ، ولا يغزو في السرية . فقال سعد : اللهم "إن ن قالها رياء وكذباً وسمعة فأعم بصره ، وأكثر عيالة ، وعرضه لمضلات ن قالها رياء وكذباً وسمعة فأعم بصره ، وأكثر عيالة ، وعرضه لمضلات ن . فعمي ، واجتمع عنده عشر بنات ، وكان يسمع بالمرأة فيأتبها حتى يجمها، اعثر عليه قال : دعوة سعد الرجل المبارك . ثم دعا سعد على أولئك النفر ل : اللهم "إن كانوا خرجوا أشراً وبطراً ورياء فاجهد بلادهم . فجهدوا ، في الحراح بالسيوف يوم بادر الحسن بن علي "، عليه السلام ، ليغتاله المناط ، وشدخ قبيصة بالحجارة ، وقد أل أربد بالوجء و فعال السيوف .

وقال سعد : إني أول ُ رجل أهراق دماً من المشركين ، ولقد جمع لي سول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، أبويه وما جمعهما لأحد قبلي ، ولقد أيني خُمس الإسلام ، وبنو أسد تزعم أني لا أحسن أصلي وأن الصيد يلهيبي . وخرج محمد بسعد وبهم معه إلى المدينة فقلموا على عمر فأخبروه الحبر فقال : كيف تصلّي يا سعد ؟ قال : أطيل الأوليين وأحذف الأُخرين 4 . فقال :

4) Codd. الأولتين . . . الاخرتين . Vid. Bokhâri, I, p. ١٥٩ sqq.

هكذا الظنُّ بك يا أبا إسحق ولولا الاحتياط لكان سبيلهم بيناً . وقال : من خليفتك يا سعد على الكوفة ؟ فقال : عبد الله [بن عبد الله] بن عينبان . فأقرَّه . فكان سبب نهاوند وبعثها زمن سعد .

وأماً الوقعة ُ فهي زمن عبد الله ، فنفرت الأعاجم بكتاب يزدجرد فاجتمعوا بنهاوند على الفيرزان في خمسين ألفاً ومائة ألف مقاتل ، وكان سعد كتب إلى عمر بالخبر ثمّ شافهه به لما قدم عليه وقال له : إنّ أهل الكوفة يستأذنونك في الانسياح وأن يبدؤوهم بالشدة ليكون أهيب لهم على عدوهم .

فجمع عمرُ النّاسَ واستشارهم ، وقال لهم : هذا يوم له ما بعده ، وقد هممتُ أن أسير فيمن قبِمَلِي ا ومن قدرت عليه فأنزل متزلاً وسطاً بين هذين المصرين ثمّ أستنفرهم وأكون لهم ردءاً حتى يفتح الله عليهم ويقضي ما أحبّ ، فإن فتح الله عليهم صببتهم في بلدامهم .

فقال طلحة بن عبيد الله : يا أميرَ المؤمنين قد أحكمتك الأمورُ، وعجمتك البلابلُ ، واحتنكتك التجاربُ ، وأنت وشأنك ورأيك ، لا ننبو في يديك ولا نكل عليك ، إليك هذا الأمر ، فمرُنا نُطِعع وادعُنا نجبُ واحملنا نركبُ وقُدُنا نَنْقَدُ ، فإنك ولي هذا الأمر ، وقد بلوت وجرَّبتَ واحتربت عظم ينكشف شيء من عواقب قضاء الله لك إلا عن خيارهم 3 . ثم جلس .

فعاد عمر ، فقام عثمان فقال : أرى يا أمير المؤمنين أن تكتب إلى أهل الشام فيسيروا من شامهم ، وإلى أهل اليمن فيسيروا من يمنهم ، ثمّ تسير

۱ انتهوا .

٧ فإذا عبر عليها .

٣ فجهد واقتطع .

٤ وقيل ارتد بالوجيء .

¹⁾ B. عجتك B. واختبرت B. (2) B. عجتك . 3) B. أغبارهم

١ قبل لي .

٢ ولا ينبو في يديك ولا يكلُّ عليك .

لا يزال النصر معهم حى يغيرهم من يغلبهم وحى يُلفتوا عن حالهم . فغزا لمنجر غزاة في زمن عمر فقالوا: ما اجبراً علينا إلا ومعه الملائكة تمنعهم من لوت ، فهربوا منه وتحصنوا ، فرجع بالغنيمة والظفر ، وقد بلغت خيله البيضاء لى رأس مائي فرسخ من بلنجر ، وعادوا ولم يُقتل منهم أحد .

ثم غزاهم أيّام عثمان بن عفّان غزوات فظفر كما كان يظفر ، حتى تبدل هل الكوفة لاستعمال عثمان من كان ارتد استصلاحاً لهم فرادهم فساداً ، فغزا عبد الرحمن بن ربيعة بعد ذلك فتذامرت البرك واجتمعوا في الغياض فرمى رجل منهم رجلاً من المسلمين على غرة فقتله وهرب عنه أصحابه، فخرجوا عليه عند ذلك فاقتتلوا واشتد قتالهم ونادى مناد من الجو : صبراً عبد الرحمن وموعدكم الجنة ! فقاتل عبد الرحمن حتى قُتل وانكشف أصحابه وأخذ الراية سلمان بن ربيعة أخوه فقاتل بها ، ونادى مناد من الجو : صبراً آل سلمان ! فقل سلمان : أوترى جزعاً ؟ وخرج سلمان بالناس معه أبو هريرة الدوسي على جيلان فقطعوها إلى جُرجان، ولم يمنعهم ذلك من إنجاء جسد عبد الرحمن، فهم يستقون به إلى الآن .

ذكر تعديل الفتوح بين أهل الكوفة والبصرة

في هذه السنة عدَّل عمرُ فتوحَ أهل الكوفة والبصرة بينهم .

وسبب ذلك أن عمر بن سراقة كتب إلى عمر بن الحطاب يذكر له كثرة أهل البصرة وعجز خراجهم عنهم ، وسأله أن يزيدهم أحد الماهين أو ماسبَدان ، وبلغ أهل الكوفة ذلك وقالوا لعمار بن ياسر ، وكان على الكوفة أميراً سنة وبعض أخرى : اكتب إلى عمر أن رامهُرمز وإيذَج لنا دومهم لم يعينونا عليهما ولم يلحقونا حى افتتحناهما ، فلم يفعل عمار ، فقال له عطارد:

أيها العبدُ الأجدع فعلام تدع فيئنا ؟ فقال : لقد سببت أحب أذني إلي ! فأبخصوه لذلك . واختصم أهل الكوفة وأهل البصرة ، وادعى أهل البصرة قرى افتتحها أبو موسى دون أصبهان أيام أمد به عمر بن الحطاب أهل الكوفة . فقال لهم أهل الكوفة : أتيتمونا مدداً وقد افتتحنا البلاد فأنشبنا كم في المغانم ، والذمة ذمتنا والأرض أرضنا . فقال عمر : صدقوا . فقال أهل الأيام والقادسية ممتن سكن البصرة : فلتعطونا نصيبنا مما نحن شركاؤكم فيه من سوادهم وحواشيهم . فأعطاهم عمر مائة دينار برضا أهل الكوفة أخذها مَن شهد الأيام والقادسية .

ولما ولي معاوية ، وكان هو الذي جنَّد قنسرين مميّن أتاه من أهل العراقين أيّام علي ، وإنَّما كان قنسرين رُستاقاً من رساتيق حمص ، فأخذ لهم معاوية حين ولي بنصيبهم من فتوح العراق وأذربيجان والموصل والباب لأنّه من فتوح أهل الكوفة . وكان أهل الجزيرة والموصل يومئذ ناقلة ٢ ، انتقل إليها كلّ من نول بهجرته من أهل البلدين أيّام علي " ، فأعظاهم معاوية من ذلك نصيباً .

وكفر أهل أرمينية أيّام معاوية، وقد أمَّر حبيبَ بن مسلمة على الباب، وحبيب يومئذ بجُرُزان، وكاتب أهلَ تَفَلْيس وتلك الجبال من جُرُزان فاستجابوا له .

ذكر عزل عمـّار بن ياسر عن الكوفة وولاية أبي موسى والمُغيرة بن شُعْبة

وفيها عزل عمرُ بن الحطّاب عمّارَ بن ياسر عن الكوفة واستعمل أبا موسى. وسبب ذلك أن أهل الكوفة شكّوه وقالوا له : إنّه لا يحتمل ما هو فيه وإنّه

۱ فينا .

٢ نافلة . (والناقلة من الناس الذين دأبهم الانتقال من مكان إلى آخر) .

بالقتل وحمله إلى المدينة من الشام بغير وطاء ونفيه من المدينة على الوجه الشنيع ، لا يصح النقل به ، ولو صح لكان ينبغي أن يُعتلر عن عثمان ، فإن للإمام أن يؤدّب رعيته ، وغير ذلك من الأعذار ، لا أن يُنجعل ذلك سبباً للطعن عليه ، كرهتُ ذكرها .

وأمّا العاذرون فإنتهم قالوا: لما ورد ابن السوداء إلى الشام لتي أبا ذرّ فقال: يا أبا ذرّ ألا تعجب من معاوية يقول: المال مال الله الآآلآ إنّ كلّ شيء لله، كأنّه يريد أن يحتجنه دون الناس ويمحو اسم المسلمين. فأتاه أبو ذرّ فقال: ما يدعوك إلى أن تسمّي مال المسلمين مال الله الساعة ؟ قال: يرحمك الله يا أبا ذرّ! ألسنا عباد الله والمال ماله ؟ قال: فلا تقله. قال: سأقول مال المسلمين. وأتى ابن السوداء أبا الدرداء فقال له مثل ذلك. فقال: أظنتك [والله] يهوديناً! فأتى السوداء بن الصامت فتعلّق به عبادة وأتى به معاوية فقال: هذا والله الذي بعث عليك أبا ذرّ.

وكان أبو ذرّ يذهب إلى أن المسلم لا ينبغي له أن يكون في ملكه أكثر من قوت يومه وليلته أو شيء ينفقه في سبيل الله أو يُعدُّه لكريم ، ويأخذ بظاهر القرآن: ﴿ اللَّذِينَ يَكَسُنُوُونَ الذَّهَبَ وَالفَضَةَ وَلاَ يَسْفَقُونَهَا في سبيل الله في الله بعداً ب أليم ﴾ 2 . فكان يقوم بالشام ويقول : يا معشر الأغنياء واسوا الفقراء ، بُشَر الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله بمكاو من نار تُكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ، فما زال حتى وليع الفقراء بمثل ذلك وأوجبوه على الأغنياء ، وشكا الأغنياء ما يلقون منهم . وأرسل معاوية إليه بألف دينار في جُنح الليل فأنفقها . فلما صلى معاوية الصبح دعا رسوله الذي أرسله إليه فقال : اذهب إلى أبي ذرّ فقل له : أنقذ جسدي من

عذاب معاوية فإنّه أرسلني إلى غيرك وإنّي أخطأت بك . ففعل ذلك . فقال له أبو
ذرّ : يا بيّ قل له : والله ما أصبح عندنا من دنانيرك دينار ولكن أخرنا ثلاثة
أيّام حتى نجمعها . فلمنّا رأى معاوية أن فعله يصدق قوله كتب إلى عثمان : إن
أبا ذرّ قد ضيّق عليّ ، وقد كان كذا وكذا ، الذي يقوله الفقراء . فكتب إليه
عثمان : إن الفتنة قد أخرجت خطمتها وعينها اولم يبق إلا أن تثب فلا تنكل
القرّح 2 وجهر أبا ذرّ إليّ وابعث معه دليلاً وكفكيف الناس ونفسك ما
استطعت . وبعث إليه بأبي ذرّ

فلماً قدم المدينة ورأى المجالس في أصل جبل سلع قال : بشر أهل المدينة بغارة شعواء وحرب مذكار . ودخل على عثمان فقال له : ما لأهل الشام يشكون ذرّب لسائك ؟ فأخبره . فقال : يا أبا ذرّ عليّ أن أقضي ما عليّ وأن أدعو الرعبة إلى الاجتهاد والاقتصاد وما عليّ أن أجبرهم على الزهد . فقال أبو ذرّ : لا ترضوا من الأغنياء حتى يبذلوا المعروف ويحسنوا إلى الجيران والإخوان ويصلوا القرابات . فقال كعب الأحبار ، وكان حاضراً : من أدّى الفريضة فقد قضى ما عليه . فضربه أبو ذرّ فشجّه ، وقال له : يا ابن اليهودية ما أنت وما ههنا ؟ فاستوهب عثمان كعباً شجّته ، فوهبه . فقال أبو ذرّ لعثمان : تأذن وما ههنا ؟ فاستوهب عثمان كعباً شجّته ، فوهبه . فقال أبو ذرّ لعثمان : تأذن بن إلى في الحروج من المدينة ؛ فإن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أمرني با مسجداً ، بالحروج منها إذا بلغ البناء سلعاً . فأذن له ، فنزل الرّبدة وبني بها مسجداً ، وأقطعه عثمان صرمة من الإبل وأعطاه مملوكين وأجري عليه كل يوم عطاء ، وكذلك على رافع بن خديج ، وكان قد خرج أيضاً عن المدينة لشيء سمعه .

وكان أبو ذرّ يتعاهد المدينة نخافة أن يعود أعرابيّاً ، وأخرج معاوية إليه أهله ، فخرجوا ومعهم جراب مثقل "يد الرجل ، فقال: انظروا إلى هذا الذي يزهّد في الدنيا ما عنده ؟ فقالت امرأته : والله ما هو دينار ولا درهم ولكنها

[.] القوح .S (2) S. عقبها .1) C. P. القوح

كفيك كل وجل منهم ما قبله وأكفيك أنا أهل الشام. وقال عبد الله بن سعد :

الناس أهل طمع فأعطهم من هذا المال تعطف العليك قلوبهم . ثم قام عمرو

ن العاص فقال : يا أمير المؤمنين إنك قد ركبت الناس بمثل بي أمية فقلت

قالوا وزغت وزاغوا ، فاعتدل أو اعتزل ، فإن أبيت فاعتزم عزماً واقدم الدُماً . فقال له عثمان : ما لك قمل فروك الهذا الجيد منك ؟ فسكت عمرو حتى تفرّقوا فقال : والله يا أمير المؤمنين لأنت أكرم علي من ذلك ولكني علمت و بالباب من يُبلغ الناس قول كل رجل منا فأردت أن يبلغهم قولي فينقوا ي فاقود إليك خيراً وأدفع عنك شراً .

فرد عثمان عمالته إلى أعمالهم وأمرهم بتجهيز الناس في البعوث وعزم على عريم أعطياتهم ليطيعوه 3، ورد سعيداً إلى الكوفة، فلقيه الناس من الحرّعة رد وه، كما سبق ذكره. قال أبو ثور الحداني: جلستُ إلى حُديفة وأبي مسعود الأنصاري بمسجد الكوفة يوم الحَرَعة، فقال أبو مسعود: ما أرى أن تُرد على عقبيها حتى يكون فيها دماء. فقال حديفة: والله لتُرد أن على عقبيها ولا يكون فيها عجمة دم وما أرى اليوم شيئاً إلا وقد علمته والذي ، صلى الله عليه وسلتم، عيد إلى عثمان ولم يُسفك دم ، وجاء أبو موسى أميراً ، وأمر عثمان حدي . فرجع سعيد إلى عثمان ولم يُسفك دم ، وجاء أبو موسى أميراً ، وأمر عثمان حدي .

ذكر ابتداء قتل عثمان

في هذه السنة تكاتب نفر من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وغير هم ⁴ بعضهم إلى بعض : أن اقدموا فإن الجهاد عندنا ، وعظم الناسُ على

أولى بالعمل منك بالحق .
 أم .

عثمان ونالوا منه ، وليس أحد من الصحابة ينهي ولا يذبُّ إلا نفرٌ ، منهم : زيد بن ثابت ، وأبو أسيد الساعدي ، وكعب بن مالك ، وحسان بن ثابت ، فاجتمع الناس فكلَّموا علي َّ بن أبي طالب ، فدخل على عثمان فقال له : الناسُ وراثي وقد كلَّموني فيك ، والله ما أدري ما أقول لك ولا أعرف شيئاً تجهله ولا أدلك على أمر لا تعرفه ، إنَّك لتعلم ما أعلم ، ما سبقناك إلى شيء فنخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغكه وما خُصصنا بأمر دونك . وقد رأيتَ وصحبتَ رسول الله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وسمعت منه ونلت صهره ، وما ابن أبي قُـحافة بأولى بعمل الحقّ منك ' ، ولا ابن الحطّاب بأولى بشيء من الحبر منك ، وأنت أقرب إلى رسول الله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، رحماً ، ولقد نلتَ من صهر رسول الله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، ما لم ينالاه ، وما سبقاك إلى شيء ، فاللهَ اللهَ في نفسك، فإنَّك والله ما تبصَّر من عمى ولا تعلُّم من جهالة ، وإن الطريق لواضح بيَّن ، وإن أعلام الدين لقائمة . اعلم يا عثمان أن أفضل عباد الله إمام عادل هُدي وهدى فأقام سُنَّة معلومة " وأمات بدعة " متروكة ، فوالله إِنْ كُلاًّ لبين، وإنَّ السُّنِّينَ لقائمة لها أعلام ، وإن البيدَع لقائمة لها أعلام ، وإن شرّ الناس عند الله إمام جائر ضلّ وأضلّ فأمات سُنَّةٌ معلومة وأحيا بدعة مروكة "، وإنِّي أحدُّ رك الله وسطواته ونتقيماته، فإن عذابه شديد أليم ، وأحذرك أن تكون إمام هذه الأمة الذي يُفتل فيفتح عليها القتل والقتال إلى يوم القيامة ، ويلبِّس أمورها عليها ويتركها شيبَّها لا يبصرون الحق لعلوَّ الباطل ، يموجون فيها موجاً ، ويمرجون فيها مرجاً .

فقال عثمان : قد علمت والله ليقولُنَّ الذي قلت،أما والله لوكنتَ مكاني ما عنفتُك ولا أسلمتُك ولا عبِتُ عليك ولا جنتُ مُنكراً أن وصلتَ رحماً

1) B. لتنطف . 2) S. وامض .

. ليقطعوه .B (3

مقيا. 4) Om. S.

101

ثم دخلت سنة إحدى وأربعين

ذكر تسليم الحسن بن علي" الخلافة إلى معاوية

كان أمير المؤمنين علي قد بايعه أربعون ألفاً من عسكره على الموت لما ظهر ما كان يخبرهم به عن أهل الشام ، فيينما هو يتجهتز للمسير قدّل ، عليه السلام ، وإذا أراد الله أمراً فلا مرد له . فلما قدّل وبايع الناس ولدة الحسن بلغه مسبر معاوية في أهل الشام إليه ، فتجهتز هو والجيش الذين كانوا بايعوا علياً وساو عن الكوفة إلى لقاء معاوية ، وكان قد نزل مَسكن ، فوصل الحسن إلى المدائن وجعل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري على مقد مته في التي عشر ألفاً ، وقيل بل كان الحسن قد جعل على مقد مته عبد الله بن عباس ، فجعل عبد ألله على مقد مته في الطلائع قيس بن سعد متعبدة أ. فلما نزل الحسن المدائن نادى مناد في العسكر : ألا إن قيس بن سعد قدّل فانفروا . فنفروا بسرادق الحسن ، فنهوا متاعه على المدائن سعد بن مسعود الثقفي عم متاعه على المدائن سعد بن مسعود الثقفي عم المشختار بن أبي عبيد ، فقال له المختار ، وهو شاب : هل لك في الخنى والشرف ؟ المنختار بن أبي عبيد ، فقال له المختار ، وهو شاب : هل لك في الخنى والشرف ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : تستوثق من الحسن وتستأمن به إلى معاوية . فقال له عمة : قالك لعنة الله ! أثب على ابن بنت رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم ، وأوثقه ؟ بيس الرجل أنت !

فلما رأى الحسن تفرُق الأمر عنه كتب إلى معاوية وذكر شروطاً وقال له : إن أنت أعطيني هذا فأنا سامع مطيع وعليك أن تفي لي به . وقال لأخيه الحسين وعبد الله بن جعفر : إنتي قد راسلتُ معاوية في الصلح . فقال له الحسين : أنشدك الله أن تصدق أحدوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك! فقال له الحسن : اسكت ، أنا أعلم بالأمر منك .

فلماً انتهى كتاب الحسن إلى معاوية أمسكه ، وكان قد أرسل عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمّرُة بن حبّيب بن عبد شمس إلى الحسن قبل وصول الكتاب ومعهما صحيفة بيضاء مختوم² على أسفلها ، وكتب إليه : أن اشترط في هذه الصحيفة التى ختمتُ أسفلها ما شئتَ فهو لك .

فلما أتت الصحيفة إلى الحسن اشترط أضعاف الشروط التي سأل معاوية قبل ذلك وأمسكها عنده ، فلما سلّم الحسنُ الأمرَ إلى معاوية طلب أن يُعطيه الشروط التي في الصحيفة التي ختم عليها معاوية ، ذبتى ذلك معاوية وقال له : قد أعطيتُك ما كنت تطلب . فلما اصطلحا قام السر في أهل العراق فقال : يا أهل العراق إنه سختى بنفسي عنكم ثلاث : قد كم أبي ، وطعنكم إيّاي ، وانهابكم متاعى .

وكان الذي طلب الحسنُ من معاوية أن يُه ما في بيت مال الكوفة ، ومبلغه خمسة آلاف ألف ، وخراج دارابجرد م فارس ، وأن لا يشتم عليـــاً ، فلم يجبه إلى الكفّ عن شتم علي ً ، فطلب أن لا خشّم وهو يسمع ، فأجابه إلى ذلك ثم ّ لم يَف له به أيضاً ، وأما خواج دار رد فإن أهل البصرة منعوه منه وقالوا : هو فيئنا لا نُعطيه أحداً ، وكان منعه بأمر معاوية أيضاً .

وتسلّم معاوية الأمر لخمس بقين من ربيع الأوّل من هذه السنة ، وقيل :

1) Om. C. P.

¹⁾ Om. S. 2) R.

[.] مختومة 🤍 (2

حَجانِب ، لا تُفارق الحرم ، فيداك عمّي وخالي ! فوالله لئن هلكتّ ين بعدك .

بل حتى نزل مكة وأهلُها مختلفون إليه ويأتونه ومَن بها من المعتمرين آفاق ، وابن الزبير بها قد لزم جانب الكعبة فهو قائم يصلّي عندها عامّة يطوف ويأتي الحسين فيمَن بأتيه ولا يزال يشير عليه بالرأي ، وهو أثقل ، على ابن الزبير ، لأنَّ أهل الحجاز لا يبايعونه ¹ ما دام الحسين باقياً ² بالبلد. لا بلغ أهل الكوفة موتُ معاوية وامتناعُ الحسين وابن عمر وابن الزبير هة أرجفوا بيزيد، واجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صُرَد ه الخُزاعي، ا مسير الحسين إلى مكنَّة وكتبوا إليه عن نفر ، منهم : سليمان بن صُرَّد عيَّ 3، والمسيَّب بن نَجَبَهَ ، ورفاعة بن شدَّاد ، وحَبيب بن مُطهِّر

سم الله الرحمن الرحيم ، سلام عليك ، فإنَّنا محمد إليك الله الذي لا إله هو ، أمَّا بعدُ فالحمدُ لله الذي قصم عدوَّك الحبَّار العنيد الذي انتزى على الأمَّة فابتزَّها أمرها وغصبها فيثها وتأمَّر عليها بغير رضَّى منها ثمَّ قتل ها واستبقى شرارها ، وإنَّه ليس علينا إمام فاقبل لعلُّ الله أن يجمعنا بك الحق" ، والنعمان بن بشير في قصر الإمارة لسنا نجتمع معه في جُسُمَّة ولا عبد ، بلغَمَنا إقبالُكُ 4 إلينا أخرجناه حَيى نُلحقه بالشام إن شاء الله تعالى ، والسلام ى ورحمة الله وبركاته . وسيتروا الكتاب مع عبد الله بن سبع الهـَمـُدانيُّ لد الله بن وال ٍ ؛ ثم كتبوا إليه كتاباً آخر وسيَّروه بعد ليلتين ، فكتب الناس نحواً من مائة 5 وخمسين صحيفة ثم أرسلوا إليه رسولاً ثالثاً بمثنونه على ير إليهم ، ثم كتب إليه شبَتْ بن ربعي وحَجَار بن أبْعجَر ويزيد بن

. يتابعونه .S (1 . انتحالك .C. P.

2) Om. S.

3) Om. C. P.

. مائتين . C. P.

. ورایکم .R ; بلادکم .C. P 3) C. P. النهى.

1) C. P. et R. عمرو. 4) C. P. المد

الحارث ويزيد بن رُويُّم وعُرْوَّة بن قيس وعمرو بن الحجَّاج الزبيديُّ ومحمد ابن عُمُمَير 1 التميميّ بذلك .

فكتب إليهم الحسين عند اجتماع الكتب عنده : أمَّا بعدُ فقد فهمتُ كلَّ الذي اقتصصم وقد بعثتُ إليكم أخي وابن عمني وثقي من أهل بيني مُسلِّم ابن عَقَيلِ وأَمْرِتُهُ أَنْ يَكْتُبُ إِلَى بِحَالَكُمْ وأَمْرَكُمْ ورأيكُمْ . فإن كتب إلي أَذَتُه قد اجتمع رأي ملإكم² وذوي الحَيجَى³ منكم على مثل ما قدمتْ به رسلكم أقدم إليكم وشيكاً إن شاء الله ، فلعمري ما الإمام إلا العامل بالكتاب والقائم بالقسط والدائن بدين الحقّ ، والسلام .

واجتمع ناس من الشيعة بالبصرة في منزل امرأة من عبد القيس يقال لها مارية ُ بنت سعد4 ، وكانت تتشبّع ، وكان منزلها لهم مألَّهَا يتحدَّثون فيه . فعزم يزيد ابن بُسَيط على الحروج إلى الحسين ، وهو من عبد القيس ، وكان له بنون عشرة ، فقال : أَيْكُم يُحرج معي؟ فخرج معه ابنان له : عبد الله وعُبيد الله ، فساروا فقدموا عليه بمكّة ثمّ ساروا معه فقُتلوا معه .

ثمّ دعا الحسينُ وُسُواسم بن عَقيل فسيّره نحو الكوفة وأمره بتقوى الله وكتمان أمره واللطف ، فإن رأى الناس مجتمعين له عجل إليه بذلك . فأقبل مسلم إلى المدينة فصلتي في مسجد رسول الله ، صلى الله عليه وسلَّم ، وودع أهله واستأجر دليلَين من قيس ، فأقبلا به ، فضلا الطريق وعطشوا ، فمات الدليلان من العطش وقالا لمسلم : هذا الطريق إلى الماء . فكتب مسلم إلى الحسين : إنَّي أقبلتُ إلى المدينة واستأجرتُ دليلَين فضلاً الطريق واشند عليهما العطشُ فعاتاً ، وأقبلنا حتى انتهينا إلى الماء فلم ننجُ إلا ّ بحُشاشة أنفسنا ، وذلك الماء بمكان يُدْعى المضيق من بطن الحُبَيْت ، وقد تطيّرتُ . فإن رأيتَ أُعفيتَ ي

وإن أبَّى كان عدوَّكم . فأتوه فسألوه ، فنظر فإذا أصحابه حوله قليل ، فقال : إنَّكُم أنيتموني حين أردتُ القيام ، ولكن روحوا [إليًّ] العشيَّة حتى أعلمكم .

فانصرفوا ، وبعث إلى أصحابه فجمعهم حوله بالسلاح ، وجاءت الخوارج وأصحابه حوله وعلى رأسه وبأيديهم العَمَد ، فقال ابنَ الأزرق لأصحابه : إنَّ الرجل قد أزمع خلافكم ، فتقدُّم إليه نافع بن الأزرق وعبيدة بن هلال ، فقال عبيدة بعد حمد الله :

أمَّا بعد فإنَّ الله بعث محمَّداً يدعو إلى عبادته وإخلاص الدين اله ، فدعا إلى ذلك فأجابه المسلمون ، فعمل فيهم بكتاب الله حتى قبضه الله واستخلف الناس أبا بكر واستخلف أبو بكر عمر ، فكلاهما عمل بكتاب الله وسنَّة نبيَّه ، ثمَّ إنَّ الناس استخلفوا عثمان ، فحمى الأحماء وآثر القربَى واستعمل النَّيُّ ورفع الدِّرّة ووضع السوط ومزّق الكتاب وضرب مُنْكر الجور وآوى طريد رسول الله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وضرب السابقين بالفضل وحرمهم ، وأخذ فيء الله الذي أفاء عليهم فقسمه في فُسَّاق قريش ومُجَّان العرب ، فسارت إليه طائفة فقتلوه ، فنحن لهم أولياء ومن ابن عفّان وأوليائه بُرّ آء ، فما تقول أنتَ يا ابن الزبير ؟ فقال : قد فهمتُ الذي ذكرتَ به الذيّ ، صلّى الله عليه وسلَّم ، فهو فوق ما ذكرتَ وفوق ما وصفتَ ، وفهمتُ ما ذكرتَ به أبا بكر وعمر ، وقلـ وُفَّقَتَ وأصبتَ ، وفهمتُ الذي ذكرتَ به عثمان ، وإنَّى لا أعلم مكان أحد من خلق الله اليوم أعلم بابن عفّان وأمره منّي ، كنتُ معه حيث نقم [القومُ] عليه واستعتبوه فلم يدع شيئًا إلا أعتبهم ، ثمّ رجعوا إليه بكتاب له يزعمون أنَّه كتبه يأمر فيه بقتلهم ، فقال لهم : ما كتبتُه فإن شئم فهاتوا بيَّنتكم فإن لم تكن حلفتُ لَكُم ، فوالله ما جَاؤُوه ببيَّنة وَلَا استَحَلَّفُوهُ وَوَثَّبُوا عَلِيهُ فَقَتْلُوهُ ، وقَد

سمعتُ ما عنبته به ، فليس كذلك بل هو لكلُّ خير أهل ، وأنا أشهدكم ومن حضرني أنّي ونيّ لابن عفّان وعدوّ أعدائه فبرىء الله منكم .

وتفرّق القوم فأقبل نافع بن الأزرق الحنظليُّ وعبد الله بن الصفّار السعديُّ وعبد الله بن إباض وحنظلة بن بينهس وبنو الماحوز : عبد الله وعبيد الله والزبير من بني سَلَيْط بن يربوع ، وكلُّهم من تميم ، حتى أنوا البصرة ، وانطلق أبو طالوت¹، من بني بكر بن وائل ، وأبو فُـدُ يَك² عبد الله بن ثُـوَّر بن قيس بن ثعلبة، وعطيّة بن الأسود اليشكريّ إلى اليمامة ، فوثبوا بها مع أبي طالوت، ثمّ أجمعوا بعد ذلك على نجـُدة بن عامر الحنفيّ وتركوا أبا طالوت¹ .

فأمَّا نافع وأصحابه فإنَّهم قدموا البصرة وهم على رأي أبي بلال ، واجتمعوا وتذاكروا فضيلة الحهاد ، فخرج نافع على ثلاثمائة ، وذلك عند وثوب الناس بابن زياد وكسر الحوارج باب السجن ، وخرجوا واشتغل الناس عنهم بحرب الأزد وربيعة وتميم ، فلمّا خرج نافع تبعوه ، واصطلح أهل البصرة على عبد الله ابن الحارث ، فتجرّد الناس للخوارج وأخافوهم ، فلحق نافع بالأهواز في شوال سنة أربع وستَّين ، وخرج مَن ْ بقي منهم بالبصرة إلى ابن الأزرق إلاَّ من لم يُرد الحروج يومه ذلك ، منهم : عبد الله بن الصفار ، وعبد الله بن إباض، ورجال معهما على رأيهما ، ونظر نافع فرأى أنَّ ولاية مَنْ تَخْلَفُ عن الجهاد من الذين تعدوا من الحوارج لا تحلّ له ، وأنّ مَن تخلّف عنه لا نجاة له ، فقال لأصحابه ذلك ودعاهم إلى البراءة منهم وأنَّهم لا يحلُّ لهم مناكحتهم ولا أكل ذبائحهم ، ولا يجوز قبول شهادتهم وأخذ علم الدين عنهم ، ولا يحلُّ ميراثهم ، ورأى قتلُّ الأطفال والاستعراض ، وأنَّ جميع المسلمين كفَّار مثل كفَّار العرب لا يُقبل منهتم إلاً الإسلام أو القتل .

مَ فَأَجَابُهُ إِلَى ذَلِكَ بَعْضُهُمْ وَفَارِقُهُ بَعْضُهُمْ ، وَمُمِّنَّ فَارِقُهُ *لَتَجْدُةُ بِن عامر ، 1) Codd. h. l. طالب.

[.] قدميك . C. P.

۱ الذي . ٢ الغني .

فاستعمل عُرُوقً على الكوفة ، ومطرِّفاً على المدائن ، وحمزة على همكذان ، وكانوا في أعمالهم أحسن الناس سيرة ، وأشد هم على المريب ، وكان مطرّف على المدائن عند خروج شبيب وقربه منها، كما سبق، فكتب إلى الحجّاج يستمده، فأمد ، بسبرة بن عبد الرحمن بن مخفف وغيره ، وأقبل شبيب حى نزل بهررسير ، وكان مُطرّف بالمدينة العنيقة ، وهي التي فيها إيوان كسرى ، فقطع مطرّف الجسر وبعث إلى شبيب يطلب إليه أن يرسل بعض أصحابه لينظر فيما يدعون ، فبعث إليه عدة منهم ، فسألهم مطرّف عما يدعون إليه ، فقالوا : يدعو إلى كتاب الله وسنتة رسوله ، صلّى الله عليه وسلم ، وإن الذي نقمنا المنو فيمنا الاستثنار بالفيء وتعطيل الحدود ، والتسلط بالجبرية 2 .

فقال لهم مطرّف: ما دعوتم إلا إلى حق ، وما نقمتم إلا جَوراً ظاهراً ، انا لكم متابع فتابعوني ا على ما أدعوكم إليه ليجتمع أمري وأمركم . فقالوا : اذكره فإن يكن حقّاً نجبك إليه . قال : أدعوكم إلى أن نقاتل هؤلاء الظلّمة على إحدائهم وندعوهم إلى كتاب الله وسنة نبية وأن يكون هذا الأمر شورى بين المسلمين يؤمر ون من ورتضون على مثل هذه الحال التي تركهم عليها عمر ابن الحطاب ، فإن العرب إذا علمت أن ما يراد بالشورى الرضى من قريش رضوا وكثر تبعكم وأعوانكم . فقالوا : هذا ما لا نجيك إليه ، وقاموا من عنده وترد دوا بينهم أربعة أيام ، فلم تجتمع كلمتهم ، فساروا من عنده . وأحضر مطرّف نصحاءه وثقاته فذكر لهم ظلم الحجاج وعبد الملك وأنه ما زال يؤثر عالفتهم ومناهضتهم وأنه يرى ذلك ديناً لو وجد عليه أعواناً ، وذكر لهم ما جرى بينه وبين أصحاب شبيب وأنهم لو تابعوه على رأيه خلع علد الملك

والحجّاجَ ، واستشارهم فيما يفعل .

فقالوا له: اخف هذا الكلام ولا تُنظهرُه لأحد. فقال له يزيد بن أبي زياد ، مولى أبيه المُغيرة بن شُعْبَة : والله لا يخفى على الحجّاج مما كان بينك وبينهم كلمة واحدة وليزادن على كل كلمة عشر أمثالها ، ولو كنت في السحاب لانعسك الحجّاج حتى يُهلكك ، فالنجاء النجاء !

فوافقه أصحابُه على ذلك ، فسار عن المدائن نحو الجبال ، فلقيه قَبيصة ُ بن عبد الرحمن الحَشَعَمَيّ بدير يز دجرد فأحسن إليه وأعطاه نفقة وكسوة ، فصحبه ثم عاد عنه ، ثم ذكر مطرِّفٌ لأصحابه بالدسكرة ما عزم عليه ودعاهم إليه ، وكان رأيه خلع عبد الملك والحجاج والدعاء إلى كتاب الله وسنة نبيته وأن يكون الأمر شورى بين المسلمين يرتضون لأنفسهم مَن أحبوه . فبايعه البعض على ذلك ورجع عنه البعض .

وكان ممنّن رجع عنه سبّرة بن عبد الرحمن بن ميخْنف ، فجاء إلى الحجّاج وقاتل شبيباً مع أهل الشام .

وسار مُطرِّف ُ نحو حُلُوان ، وكان بها سُويَد بن عبد الرحمن السعديُّ من قبل الحجاج ، فاراد هو والأكراد منعه ليعذر عند الحجاج ، فجازه مطرَّف بمواطأة منه وأوقع مطرّف بالأكراد فقتل منهم وسار ، فلما دنا من همدان وبها أنحوه حمزة بن المغيرة تركها ذات اليسار وقصد ماه دينار وأرسل إلى أخيه حمزة يستمدّه بالمال والسلاح ، فأرسل إليه سراً ما طلب . وسار مطرف حي بلغ قُم وقاشان وبعث عُماله على تلك النواحي ، وأناه الناس ، وكان ممن أناه : سُويُد بن سوْحان الثقفيُ ، وبُكر بن هارون الشّخَعيُّ ، من الريّ في نحو مائة رجل .

وكتب البراء بن قبيصة ، وهو عامل الحجّاج على أصبهان ، إليه بعرّفه حال مطرّف ويستمدّه ، فأمدّه بالرجال بعد الرجال على دوابّ البريد ، وكتب

١ فبايعوني .

۲ يخلع .

ذكر عدّة حوادث

في هذه السنة غزا العبّاسُ بن الوليد الرومَ ففتح هـرَقَلْة وغيرها . وفيها فتح آخر الهند إلا الكيرج والمَنْدُل . وفي هذه السنة افتتح العبّاسُ بن الوليد ويُسمرين . وفيها قُتل الوضاحيُّ بأرض الروم ونحو ألف رجل معه . وفيها وُلد المنه بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس .

وحجّ بالناس هذه السنة بشر ¹ بن الوليد بن عبد الملك ، وكان عمّال الأمصار مَن * تقدّم ذكرهم .

وفيها مات أبو عثمان النهدي ، اسمه عبد الرحمن بن مل ، وكان عمره مائة وثلاثين سنة ، وقيل في موته غير ذلك . وفيها مات سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني ، وله مائة وعشرون سنة . وفي إمارة الحجاج مات سنفيشة مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وفي هذه السنة مات سالم بن أبي الحقد . وفيها مات جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، وهو أخو عبد الله بن مروان من الرضاعة . وفي إمارة الحجاج قنتل أبو الأحوص عوف بن مالك بن تنضلة الحشمي الكوفي ، قتله الحوارج .

تم المجلد الرابع

رهناً على خراج بلاده ، ثمّ تراداً وكفر جيشبه وحارب ، وقيل : إنّه لم يحارب ولكن الجنيد تجنّى عليه فأتنى الهند فجمع جموعاً وأعد السفن واستعد للحرب ، فسار إليه الجنيد بالسفن ، فالتقوا في بطبحة ، فأخذ جيشبه أسيراً ، وقد جنحت سفينته ، فقتله الجنيد وهرب صصه بن ذاهر وهو يريد أن يمضي إلى العراق فيشكو غدر الجنيد ، فلم يزل الجنيد يؤنسه حتى وضع يده في يده فقتله .

أسلمتُ وولاني الرجل الصالح بلادي ولستُ آمنك . فأعطاه رهناً وأخذ منه

وغزا الجنيدُ الكيرجَ ، وكانوا قد نقضوا ، فاتخذوا كبشاً وصك أ بها سور المدينة فنلمه ودخلها فقتل وسبّى ووجّه العُمّال إلى المرمذ والمتندل ودَهنيّج وبرونج . وكان الجنيد يقول : القتل في الجزع أكبر منه في الصبر . ووجّه جيشاً إلى أزّين فأغاروا عليها وحرقوا ربضها وفتح البيّلمان وحصل عنده سوى ما حمل أربعون ألف ألف وحمل مثلها ، وولّى الجنيدُ تميم بن زيد القيني ، فضعف ووهن ومات قريباً من الديّبئ .

وفي أبّامه خرج المسلمون عن بلاد الهند ورفضوا مراكزهم ، ثم ولي الحكتم أبن عوام الكلبي ، وقد كفر أهل الهند إلا أهل قبضة ، فبى مدينة اسماها المحفوظة وجعلها مأوى للمسلمين ، وكان معه عمرو بن محمد بن القاسم ، وكان يفوض إليه عظيم الأمور ، فأغزاه من المحفوظة ، فلما قدم عليه وقد ظفر أمره فبى مدينة وسماها المنصورة ، فهي التي ينزلها الأمراء ، واستخلص ما كان قد غلب عليه العدو ، ورضي الناس بولابته ، وكان خالد القسري يقول : واعجبا ! وليّت في العرب ، يعني تميما ، فرفض وترك ، ووليّت أبخل العرب فرضي به . ثم قبّل الحركة العمال كفائلون العدو فكانوا يفتتحون فرضي به . ثم قبّل الحكم ، وكان العمال يُقاتلون العدو فكانوا يفتتحون ناحية وبأخذون ما تيستر لهم لضعف الدولة الأموية بعد ذلك ، إلى أن جاءت الدولة المباركة العباسية ، ونحن نذكر إن شاء الله أيام المأمون بقية أخبار السند ،

[.] أرين .Bodl ; أزمن .C. P أريته .C. P أريته .Beladsori p. ٤٤٢ ; A. et R

فقال : كذبتَ والله أيِّها القحطانيِّ ١ ! فوالله لهو خير منك نفساً وأمَّا وأباً ومحتيداً ! وتناوله بكلام كثير ، وأخذ كفًّا من حصباء وضرب بها الأرض ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ وَاللَّهُ مَا لَنَا عَلَى هَذَا مَنْ صَبَّر .

وشخص زيد إلى هشام بن عبد الملك ، فجعل هشام لا يأذن له ، فيرفع ¹ إليه القصص ، فكلّما رفع ² قصّة يكتب هشام في أسفلها : ارجعُ إلى أميركـ٢٠. فيقول زيد : والله لا أرجع إلى خالد أبداً . ثم أذن له يوماً بعد طول حبس ورقي عليَّة طويلة وأمر خادماً أن يتبعه بحيث لا يراه زيد ويسمع ما يقول ، فصعد زيد ، وكان بديناً ، فوقف في بعض الدرجة ، فسمعه يقول : والله لا يحبّ الدنيا أحد إلا ذل . ثم صعد إلى هشام فحلف له على شيء ، فقال : لا أصدقك . فقال : يا أمير المؤمنين إنَّ الله لم يرفع أحداً عن أن يرضى بالله ، ولم يضع أحداً عن ألا يرضي بذلك منه . فقال هشام : لقد بلغني يا زيد أنَّك تذكر الحلافة وتتمنَّاها ولستَ هنالك وأنت ابن أمَّة . قال زيد : إنَّ لك جواباً . قال : فتكلُّم . قال : إنَّه ليس أحد أولى بالله ولا أرفع درجة عنده من نبيَّ ابتعثه ، وقد كان إسماعيل ابن أمة وأخوه ابن صريحة فاختاره اللهُ عليه وأخرج منه خير البشر ، وما على أحد من ذلك إذ كان جدَّه رسول الله وأبوه عليَّ بن أبي طالب ما كانت أمَّه . قال له هشام : اخرجُ . قال : أخرجُ ثمَّ لا أكون إلاّ بحيث تكره . فقال له سالم : يا أبا الحسين لا تُظهرن هذا منك .

فخرج من عنده وسار إلى الكوفة ، فقال له محمَّد بن عمر بن عليَّ بن أبي طالب : أذكَّرك اللهُ يا زيد لما لحقتَ بأهلك ولا . تأتِ أهلَ الكوفة · ،

2) C. P. وقع

C. P. إليهم ,

فإنَّهم لا يفون لك ؛ فلم يقبل . فقال له : خرج بنا أسراء على غير ذنب من الحجاز

بكرتُ تخوَّفني الحُنتُوفَ ١٦ كَأْنَتِي ﴿ أَصِيحَتُ عَنْ عَرْضِ الْحَيَاةُ بَمَعْزُ لَ

فأجبتُها : إنَّ المنيَّة منهلٌ لا بدِّ أن أُسقى بكأس المنهل

إِنَّ المُنيَّة لُو تُمثَّلُ مُثَّلَتٌ مثلي إِذَا نزلوا بضَّيْنَي المَثْرِلِ

فَاقْنَىٰ حِياءَكِ لِا أَبَا لِكِ وَاعْلَمِي ۚ أَنِّي الْمُرُوِّ سَأْمُوتَ إِنْ لَمْ أُقْتَلَ

أستودعُك ٢ الله وإنّي أعطي الله عهداً إن دخلت بد في طاعة هؤلاء ما عشت.

وفارقه وأقبل إلى الكوفة ، فأقام بها مستخفياً يتنقل " في المنازل ، وأقبلت الشيعة

تختلف إليه تبايعه، فبايعه جماعة " منهم: سلمة بن كُهُمَّيْل، ونصر بن خزيمة العبسيُّ،

ومعاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة الأنصاريّ ، وناس من وجوه أهل الكوفة ،

وكانت بيعته : إنَّا ندعوكم إلى كتاب الله وسنَّة نبيَّه ، صلى الله عليه وسلم ،

وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعّفين وإعطاء المحرومين ، وقَسَمُ هذا الفيء بين

أهله بالسواء ، وردُّ المظالم² ، ونصَّر أهل البيت ، أتبايعون على ذلك ؟ فإذا قالوا :

نعم ، وضع يده على أيديهم ويقول : عليك عهد الله وميثاقه وذمَّته وذمَّة

إلى الشام ثم إلى الحزيرة ثم إلى العراق إلى قيس تُقيف يلعب بنا ؛ وقال :

رسوله ، صلى الله عليه وسلّم ، لتفينّ ببيعني ولتقاتلنّ عدوّي ولتنصحنّ لي في السرّ والعلانية ، فإذا قال : نعم ، مسح يده على يده ثمّ قال : اللهمّ اشهد . فبايعه خمسة عشر ألفاً ، وقيل : أربعون ألفاً ، فأمر أصحابه بالاستعداد ،

1) Bodl. محتوف 2) C. P. add. نقال المحمر

744

[·] فوقع .C. P

١ القهطانيّ .

۲ منزلك .

١ بالخوف .

٢ أستدعيك .

٣ ينتقل .

ذكر عزل منصور عن العراق وولاية عبد الله بن عمر بن عبد العزيز

في هذه السنة عزل يزيد ُ بن الوليد بن عبد الملك منصور بن جُمهور عن العراق واستعمل عليه بعده عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، وقال له لما ولا ه : سير إلى العراق فإن أهله يميلون إلى أبيك . فقدم إلى العراق وقد م بين يديه رسلا إلى من بالعراق من قواد الشام ، وخاف أن لا يُسلّم إليه منصور العمل وانصرف إلى الشام ففرق عبد ُ الله العمال و واعطى الناس أرزاقهم وأعطياتهم . فنازعه قواد أهل الشام وقالوا : تقسم على هؤلاء فيئنا وهم عدونا ؟ فقال لأهل العراق : إنّي أويد أن أرد فيثكم عليكم ، وعلمت أنكم أحق به فنازعي هؤلاء . فاجتمع أهل ُ الشام يعتذرون ، وثار غوغاء الناس من الفريقيّين فأصيب منهم رهط لم يُعرفوا . واستعمل عبد ُ الله بن عمر على شرطته عمر بن الغضّبان القبعثرى ، وعلى خراج السواد والمحاسبات أبضاً .

ذكر الاختلاف بين أهل خُراسان

وفي هذه السنة وقع الاختلاف بخراسان بين النزاريّة واليمانيّة وأظهر الكَرمانيُّ الحلافُ لنصر بن سيّار .

وكان السبّ في ذلك أنّ نصراً رأى الفتنة قد نارت فرفع حاصل بيت المال وأعطى الناس بعض أعطياتهم ورِقاً وذهباً من الآنية التي كان اتخذها الوليد، فطلب

الناسُ منه العطاء وهو يخطب المنه ، فقال نصر : إياي والمعصية ! عليكم بالطاعة والجماعة ! فوثب أهلُ السوق إلى أسواقهم ، فغضب نصر وقال : ما لكم عندي عطاء . ثم قال : كأنتي بكم وقد نبع من تحت أرجلكم شرّ لا يُطاق ، وكأنتي بكم مُطرَّحين في الأسواق كالجُزُر المنحورة ، إنّه لم تطل ولاية رجل إلا ملوها ، وأنم يا أهل خُراسان مسلحة في نحور العدو، فإياكم أن يختلف فيكم سيفان ، إنكم ترشُون أمراً تريدون به الفتنة ، ولا أبقى الله عليكم ! لقد نشرتكم وطويتكم ، [وطويتكم ونشرتكم] فما عندي منكم عشرة ! وإنتى وإياكم كما قبل :

استمسيكوا أصحابتنا نحدو بكم فقد عرفنا خيركُم وشرَّكُم .

فاتقوا الله ! فوالله لنن اختلف فيكم سيفان ليتمنيّن أحدكم أنّه ينخلع من ماله وولده ! يا أهل خُراسان إنّـكم قد غمطتم الجماعة ، وركنتم إلى الفُرقة! ثم تمثّل بقول النابغة الذّبياني :

فإن يغلب شقاؤكم عليكم فإنّي في صلاحكم سعيت أ

وقدم على نصر عهده على خراسان من عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، فقال الكرّمانيّ لأصحابه : الناس في فتنة فانظروا لأموركم رجلاً .

وإنَّمَا سُمِّي الكَرَمَانيَّ لأَنَّهُ وُلد بكَرَمَان ، واسمه جُدَيْع بن عليَّ الأزديّ المُعنَّىِّ ؛ فقالوا له : أنت لنا .

1) C. P. سلح .

١ تخبط .

۲ تعثرتکم .

[.] المسخورة .R (2

وأخذ القوس ّ باريها ، وعاد السهم إلى منزعه ، ورجع الحق ۗ إلى ا نصابه في أهل بيت نبيّـكم ، أهل الرأفة والرحمة بكم والعطف عليكم .

أيتها الناسُ ! إنَّا والله ما خرجنا في طلب هذا الأمر لنُكثر لُجيناً ولا عقياناً ، ولا نحفر نهراً ، ولا نبني قصراً ؛ وإنَّما أخرجتُنا الأنفةُ من ابتزازهم حقَّنا ، والغضبُ لبني عمَّنا ، وما كرهنا من أموركم ، فلقد كانت أموركم تُرمضنا ونحن على فُرشنا ، ويشتدّ علينا سوء سيرة بني أميّة فيكم واستنزالهم لكم واستثثارهم بفيئكم وصدقاتكم ومغانمكم عليكم، لكم ذمَّة الله، تبارك وتعالى ، وذمَّة رسوله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وذمَّة العبَّاس ، رحمه الله ، علينا أن نحكم فيكم بما أنزل اللهُ ، ونعمل فيكم بكتاب الله ، ونسير في العامّة والحاصّة بسيرة رسول الله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، تَبُّنَّا تَبُّنَّا لَبْنَي حرب بن أميَّة وبني مروان ! آثروا في مدَّتهم العاجلة على الآجلة ، والدارَ الفانية على الدار الباقية ، فركبوا الآثام ، وظلموا الأنام ، وانتهكوا المحارم ، وغشوا بالجرائم ، وجاروا في سيرتهم في العباد وسنتهم في البلاد ، ومرحوا^{٢١} في أعنَّة المعاصي ، وركضوا في ميدان الغيّ جهلاً باستدراج الله وأمناً لمكر الله ، فأتاهم بأس الله بَيَاتاً وهم ناثمون ، فأصبحوا أحاديث ، ومُزَّقوا كلِّ معزَّق ، فبُعداً للقوم الظالمين ، وأدالنا ً الله من مروان ، وقد غرَّه بالله الغَرورُ ، أرسل لعدوَّ الله في عنانه حتَّى عُمْرُ 2 في فضل خطامه ، أظنَّ عدوَّ الله أن لن نقدر عليه فنادي حزبه وجمع مكايده ورمى بكتائبه ، فوجد أمامه ووراءه وعن يمينه وشماله من مكر الله

وبأسه ونقمته ما أمات باطله ، ومحا ضلاله ، وجعل دائرة السَّوء به ، وأحيا شرفنا وعزّنا وردّ إلينا حقّنا وإرثنا .

أيتها الناس! إن أمير المؤمنين، نصره الله نصراً عزيزاً ، إنتما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنت كاره أن يخلط بكلام الجحمعة غيره ، وإنتما قطعه عن استنمام الكلام شدة ألوعك ، فادعوا الله لأمير المؤمنين بالعافية ، فقد بدّلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان ، المتبع السفلة الذين أفسدوا في الأرض بعد إصلاحها بإبدال الدين وانتهاك حريم المسلمين ، الشاب المتكهل المتمهل المقتدي بسلفه الأبرار الأخيار الذين أصلحوا الأرض بعد فسادها بمعالم الهدى ومناهج التقوى .

فعجّ الناسُ له بالدعاء ، ثمّ قال :

يا أهل الكوفة ! إنّا والله ما زلنا مظلومين مقهورين على حقّنا حتى أباح الله شيعتنا أهل خراسان ، فأحيا بهم حقّنا ، وأبلج بهم حجّتنا ، وأظهر بهم دولتنا ، وأراكم الله بهم ما لسمّ تنتظرون ، فأظهر فيكم الحليفة من هاشم وبيتض به وجوهكم ، وأدالكم على أهل الشام ، ونقل إليكم السلطان ، وأعز الإسلام ، ومن عليكم بإمام منحه العدالة ، وأعطاه حسن الإبالة ، فخذوا ما الآمكم الله بشكر ، والزموا طاعتنا ، ولا تُخدَّعوا عن أنفسكم ، فإن الأمر أمركم ، وإن لكل أهل بيت مصراً وإنتكم مصرنا ، ألا وإنه ما صعد منبركم أهذا خليفة بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلا أمير المؤمنين على بن أبي طالب وأمير المؤمنين عبد الله بن محمد ؛ وأشار بيده إلى أبي العباس السفاح .

واعلموا أنّ هذا الأمر فينا ليس بخارج منّا حتّى نسلّمه إلى عيسى بن مريم ، عليه السلام ، والحمد لله على ما أبلانا وأولانا .

[.] عاش .R (2) R عاش .

١ في .

۲ وخرجوا .

٣ وأزالنا .

١ المكتحل المتهمــل .

الماري ال

والمالين للمنظمة والمنطقة والم

يُطلبُ مُنهَكَ بَهُ الثُّني مِنكُ الد

السرّ فإنّا قد كنّا نَخْذَرُ أُولئك ' مَن رَأَى منكم منكرًا فليغَيْرُه فإن كان لا قوّة له به فليرقُفه إليّ وكُفُوا سفها كم وتُعدُوا بهم أيديكم فإنّ السفيه إذا تُحم انقمع وإذا 'ترك تتابع ' ثم جلس وبايعه الناس * ورُوي انّ عثمان خطب فقال إنّ أبا بكر وعمر كانا 'ييدّان لهذا المقام مقالا وسيأتي الله به *

٩ وقال الفرزدق

صَلَى صُهَبَبُ أَلاثًا ثُمُّ أَنْزَلُهَا على النِي عَفَانَ مُلكًا غَيْرَ مَفْسُودِ وَصِيَّةً مِن أَبِي خَفْسٍ لِسِتَّتِهِمُ كَانُوا أَخِلَا مُهْدِيَ ومَأْمُودِ

فَكُر ما انكروا من سيرة عثمان ابن عنّان وامره رضي الله عنه

حداثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ام بكر بنت ١٠ المسور بن مُخْرَمة عن أبيها قال: سممت عثمان يقول أيها الناس إن أبا بكر وعمر كانا يتأولان في هذا المال ظِلْف أنفسها وذوي أرحامها وإنّي تأولت فيه صقر رحمي * وحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال: لما ولي عثمان عاش اثنتي عشرة سنة أميرًا فحك ست سنين لا الزهري قال: لما ولي عثمان عاش اثنتي عشرة سنة أميرًا فحك ست سنين لا ورفق به بهم ثم قوانى في أمرهم واستعمل أقاربه وأهل بيته في الست الأواخر وأهلهم وكتب لمروان بن الحكم بخُس إفريقية وأعطى أقاربه المال وتأول وأهمهم وكتب لمروان بن الحكم بخُس إفريقية وأعطى أقاربه المال وتأول وقال أن أبا بكر وعمر تركا من هذا المال ماكان لهما وإني آخذه فأصل به ذوي وقال أن أبا بكر وعمر تركا من هذا المال ماكان لهما وإني آخذه فأصل به ذوي رجمي فأنكر الناس ذلك عليه * وحدثنا هشام بن عمار الدمشق وحدثنا هما من عيسه بن سميع عن محمد بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيّب

الموسم وهي سنة خمس وثلاثين عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب فحجَّ بالناس* ° وحدثني محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي حدثني إسماعيل بن إبراهيم 466b إن عبد الرحمن عن أبيه: إنَّ عَمَان لما يوبع خرج إلى النساس الخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيَّها الناس إنَّ أوَّل مَرْكب صَعْبُ وإنَّ بعد اليوم أيَّامًا وإن أيش تَأْتِكُم الخطبة على وجهها فما كنا خطبا. وسيملمنا الله * وروى أبو محنف: انَ عَيْمَانَ لمَا صَمَّدَ المُنهِرِ قَالَ أَيُّهَا النَّاسِ إِنَّ هَذَا مَقَّامٌ لَمْ أَزُورٌ لَهُ خطبة ولا أعددت له كلاما وسنعود فنقول إن شاء الله * المدائني عن غِياث بن إبراهيم: انَ عَيْمَان صعد المنبر فقال أيَّها الناس إنَّا لم نكن خطبًا. وإن نَعِشُ تَأْتِكُم الخطبُة على وجهمًا إن شاء الله ؟ " وقد كان من قضاء الله أنَّ عبيد الله بن عمر أصاب ١٠ الرُّمْزان وكان الهرمزان من المسلمين ولا وادتُ له الَّا المسلمون عامَّةً وأنا إمامكم وقد عفوتُ أَفَتعفون قالوا نعم ُ فقال عليَّ أقِد الفاسقَ فإنَّه أتَى عظيما قَتَلَ مسلماً بلا ذنب وقال لعبيد الله يا فاسق لأن ظفرتُ بك يومًا لأقتلنك بالهرمزان * وقال الواقدي في رواية له : خطب عثمان الناس فقال الحمد لله أخَمَده وأستمينه وأومن بـه وأتوكل عليـه وأشهد أنَّ لا إله الاالله وحده لا ١٠ شريك له وأشهد أنَّ محمدا عبده ورسوله من يُطِع الله ورسوله فقد رشد ومن يَعْصِها فقد غوى ؟ إنِّي أتِّها الناس قد وليت أمركم فأستعين الله ولو كنت بَمْزِل عن الأمركان خيرًا لي وأسلَمَ مضى قبلي صاحبايَ رحمها الله فيها لي سَلَف وقدوة فإنَّما أنا متَّبع وأرجو القوَّة من القويَّ العزيز فــأدعوا لي الله بالعون والتسديد فدعا الناسُ له ثم بايعوه ؟ وقال الواقدي في رواية له : خطب عثمان فقال . . الحمد لله الذي لا ينبغي الحمد الآله الحمد لله الله الله الله المدانا للإسلام وأكرمنا بمحمد عليه الصلاة والسلام أمّا بعد أيّها الناس فاتّقوا الله في سرّ أمركم وعلانيته وكونوا أعوانًا على الخير والبرّ والصِّلَة ولا تكونوا إخوانًا في العلانية أعداً في

وحدثني عباس بن هشام الكلي عن ابيه عن لوط بن يجبى ابي مخنف عَن حدثه قال: "كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح أخاعثمان من الرضاعة وعامِله على المنرب فغزا إفريقية سنة سبع وعشرين فافتقحا وكان معه مروان بن الحكم فابتاع نحس الغنيمة عائمة ألف أو مائي ألف دينار فكلم عثان فوهبها له و فأنكر النياس ذلك على عثان * وحدثني محد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: لما بني مروان داده بالمدينة دعا الناس الى طعامه وكان المسور فيمن دعا 'فقال مروان وهو يحدثهم والله ما أنفقت في داري هذه من مال المسلمين درها فا فوقه فقال المسور لو أكلت طعامك وسكت لكان خيرًا لك لقد غزوت معنا إفريقية وإنك لأقلنا مالا الصدقات فأخذت أموال المسلمين فشكاه مروان الى عُروة وقال يُغلِظ لي وأنا الصدقات فأخذت أموال المسلمين فشكاه مروان الى عُروة وقال يُغلِظ لي وأنا له مُرَدّة مُقَى *

وَحدثني محد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر عن ابيها قالت: قدمت إبل الصدقة على عثمان فوهبها للحادث بن الحكم بن أبي العاص * ١٠ وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا الحجاج الأعود عن ابن جُرَيج عن عطا، عن ابن عبّاس قال: كان مما أنكروا على عثمان أنّه ولم الحكم بن أبي الهاص صدقات قُضاعة فبلغت ألاث مائة ألف درهم فوهبها له حين أتاه بها * وقال ابو محنف والواقدي في دوايتها: أنكر النّاس على عثمان إعطاء سعيد بن العاص مائة ألف درهم فكلمه علي والزبير وطلحة وسعد وعبد الرجن بن عوف في مائة ألف درهم فكلمه علي والزبير وطلحة وسعد وعبد الرجن بن عوف في ١٠٠٠ ذلك فقال إنّ له قرابة ورجم فقال اب بكر وعمر كانا يَحتَربان في منع قرابتها وأنا أحتسب في إعطاء قرابة وأليالله * قالوا فهد يها والله أحب إلينا من هذيك فقال لا حول ولا قرة الآبالله *

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن أبي سَبرة عن أشياخه قالوا: كان عثمان بيمث السُماة لقبض الصدقات إذا حضر الناسُ المياه ثم يَمَهُ البِهم فيتعدون حدوده فلا يكون منه لذلك تغيير ولا نكير فاجتراوا عليه ونُسب فعلهم إليه وتكلّم الناسُ في ذلك وأنكروه * حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن زيد ابن السائب عن خالد مولى أبان بن عَثمان قال: "كان مروان | قد از درع 868 بالدينة في خلافة عثمان على ثلاثين جلّا فكان يأمر بالنوى أن يُشترى فينادى ان امير المؤمنين يريده وعثمان لا يشعر بذلك و فلخل عليه طلحة وكلّمه في أمر النوى فلف أنّه لم يأمر بذلك فقال طلحة هذا أعجب أن يُعتات عليك بمثل هذا فه لل سندت كما صنع ابن حَلْتُمة ' يعني عمر بن الخطّاب ' خرج يَرفًا بدرهم يشتري به لحا فقال للحام إني أريده لعمر فبلغ ذلك عمر فأرسل الى يَرفًا فأتي به وقد برك ١٠ عمر على ركبتيه وهو يَفْتِل شاربه فلم أذَل أكلِمه فيه حتى سكنته فقال له والله عمر على دكتيه فقال له والله المن عُدت لأجعانك يُركالًا أنشتري السِلمة ثم تقول هي لأمير المؤمنين *

امر الوليد بن عقبة حين ولاه عمان الكوفة

ابن كُريز من البصرة وسعيد بن العاص من الكوفة، فأما معاوية فقال له أعدني ونما لك الى المثانيا ونحذنا بما تحت ايدينا وأشار عليه ايضا بالمسير الى الشأم فأبى وقال لا اخرج من مُهاجر رسول الله وجواد قبره ومسكن ازواجه فعرض عليه أن يوجه اليه جيشيا يقيم معه فيمنع منه فقيال لا اكون اول من وطي، واصحاب رسول الله صليم وأنصاره بجيش، وأما سعيد بن العاص فقال له إنما دعا الناس الى الشكية وسو، القول الفراغ فأشغلهم بالغزو، وأما ابن عامر فقال إن الناس نقموا عليك في المال فأعطهم إيّاه فردّهم الى اعمالهم *

وقال عليّ يا عثمان إنّ الحقّ أقيل مَرِي وإنّ الباطل خفيف وبي وإنّك متى نُصْدَق تَسْخَطُ ومتى تُكُذَب تَرْضَ * وقال له طلحة إنّك قد احدثت ١٠ أحداثًا لم يكن الناسُ يعهدونها فقيال عثمان ما احدثتُ حدثا ولكنّكم أَظِنّا الله من نُفسدون على الناس وتؤلّبونهم *

ا وكان عليها بن البيّم السدوسي قد شخص مع سعيد بن العاص الى المدينة ليقرّطه ويُدُني عليه لأ نه سأله ذلك وأحبً علبا الناسا ان يلقى عليًا ويعام حال عثمان وما يكون منه فلها رأى ان عثمان قد عمّم على ردّ نمّاله تعجّل الى الكوفة وهذا اميركم الذي يزعم ان السواد بستان له قد اقبل واغتتم اهل الكوفة هذا اميركم الذي يزعم ان السواد بستان له قد اقبل واغتتم اهل الكوفة غيبة معاوية عن النسام فكتبوا الى إخوانهم على 1726 الذين يحمص مع هاني ويخطاب الأرتحي يدعونهم الى القدوم ويشجعونهم عليه ويُعلمونهم آنه لا طاعة لعثمان مع إقامته على ما يُذكر منه فسار اليهم هاني ابن خطاب مُؤذًا للسير راكب اللهالاة فلما قرأوا كتاب اصحابهم اقبل الأشتر وعهودهم أن لا يَدعوا سعيد بن العاص يدخل الكوفة واليًا ابدًا وكان الذي وعهودهم أن لا يَدعوا سعيد بن العاص يدخل الكوفة واليًا ابدًا وكان الذي كتبوا مع هاني وبن عبد الله الهمّداني ثم الأرتحي كتبوا مع هاني وبن عبد الله الهمّداني ثم الأرتحي كتبوا مع هاني وبن عبد الله الهمّداني ثم الأرتحي .

ويزيد بن قيس بن ثُمَامـــة الأزَّحي ، وشُرَيْح بن أوفي النَّبسي ، وعبد الله بن شَجَرة السُّلَمي ﴾ وتَجُرة بن سِنت للأسدي ؛ وتُعرُّقُوص بن لأهير السَّعْدي ؛ وزياد بن خَصَفة النَّيْمي ' وعبد الله بن قَفَل البكري ثم التيمي ' وزياد بن نَضْرِ الحَــادثي ٬ وعمرو بن شرحبيل ابو مَيْسَرة الهمداني ٬ وعَلَقَمة بن قيس النَّغَمي في رجال اشباههم؟ وقام مالك بن الحارث الأشتر يومًا فقال إنَّ عثمان ه قد غُرِّ وبدَّل وحضَّ الناس على منع سعيد من دخول الكوفة فقال له قَبِيصة ابن جاير بن وهب الأُسْدي من ولد تمييرة بن خُذار يا أَشْتَر دَامَ شُتَوْلُهُ ۗ وَعَفَا أثرك أطلت الغيبة، وجنت بالخيبة، أتأمرنا بالفرقة والفتلة ونكث البيعة وخلع الحُليفة فقال الأشتر يا تَبيصة بن جابر وما انتَ وهذا فوالله ما اسلم قومك الَّا كرهًا ولا هاجروا الَّا نَقْرًا وَبَتْ النَّاسَ على قبيصة فضربوه وجرحوه فوق ١٠ حاجبه وجمل الأشتر يقول لا خُرَّ بوادي عَوْف مِن لا يُلْذُ عن حَوْضِهِ لِهَدَّمْ ؟ ثم صلَّى بالناس الجمة وقال لزياد بن اللَّضْر صَلَّ بالناس سافرَ صلواتهم والزَّم القصر وأَمْرَ كُميل بن زياد فأخرج ثبت بن قيس بن الخطِيمِ الأنصاري من القصر وكن سعيد بن العاص خَلْفه على الكوفة حين شخص الى عثمان٬ وعسكر الأشترُ بين الكوفة والحيرة وبث عائدُ بن حَمَّة في خمس مالة الى اسفل كَسْكُمُ ١٥ مَسْلُعَةً بينه وبين البصرة وبعث جرة بن سِنان الأسدي في خمس مائة الى عَبْن التُّمْرِ لَيكُونَ مُسلحة بينه وبين الشُّهُ وبعث هـاني، بن الي حَيَّة بن عُلقمة الهمداني ثم الوارعي الى خُلُوان في الف فارس ليحفظ الطريق بالحَبِّل فلتي الأكراد بناحية الدينور وقد افسدوا فسأوقع بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وبعث الأشتر ايضًا يزيد بن لُحجَبَة التيمي الى المدان وأرض لُجوحَى وولَّى ٢٠ غُرُوة بِن زَيِد الحُيلِ الطائيُّ ما دون المَدائن وتَقَدَّمُ الى نُمَالِه أَن لاَ يَجْبُوا درهما وأن يسكَّدُوا الناس وأن يضبِطُوا النواحي؟ وبدُّ مالك بن كعب الأرحبي

لنا ولكم فتولى ابو موسى وحذيفة الأمر وسكن ابو موسى الناس؟ * وقال عُنْبَةُ بِنِ الوَّغُلُ

تَمَدُّ فَا عَلَيْنا لِهِ آئِنَ عَفَانَ وَأَحْتَبِ ﴿ وَأَمِنْ عَلَيْنَا الأَشْمَرِيُّ لَيَالِبَا فقال عثان نعم وشهورًا إن بقبتُ *

ذكر قول جبلة الانصاري وجهجاه الغفاري لعمان . رضر الله عنه

قال الكلمي: هو بُخيلة بن ألمبية البياضي بَدْرِيُّ و حدثني محمد بن سعد عن الواقدي في اسناده قال: مر عثمان بن عثمان على جَبلة بن عمرو الساعدي وهو على باب داره وقد الكر الناس عليه ما الكروا فقال له يا نَشَلُ والله كأقتلنك ولا حلنك على قلوص جَرِبا. ولا خرجنك الى حَرة النار ثم اله وهو على المنبر ١٠ فأثر أه وكان أول من اجترأ على عثمان وتجهّمه بالمنطق الغليظ وأناه وهم المجامعة فقال والله لأطرحتها في عنقك او أنتركن يطانتك هذه أ اطعمت الحارث بن الحكم السوق وفعلت وفعلت وكان عثمان ولى الحارث السوق فكان يشتري الجلب بحكمه وببيعه بسوهمه ويجبي مقاعد المتسوقين ويصنع صنيعا منكرا فكلم في إخراج السوق من يده فلم يفعل وقيل لجبلة في امر عثمان وسئل ١٠ الكف عنه فقال والله لا القي الله عَدًا فأقول إنّا أطفنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل * أوقال الواقدي في بنض اسناده : خطب عنمان في بعض ايامه السبيل * أوقال الواقدي في بنض اسناده : خطب عنمان في بعض ايامه فقال له جُنجاه بن سعيد النفاري يا عنمان ازل ندرعك عَباءة ونحملك على شارف من الابل الى جبل الدُّخان كما سيرت خِيار الناس فقال له عنمان قبعك شارف من الابل الى جبل الدُّخان كما سيرت خِيار الناس فقال له عنمان قبعك على الله ومعه عصا كان النبي صلعم يتخصر بها فكسرها على د كميته فوقعت فيها عليه ومعه عصا كان الذبي صلعم يتخصر بها فكسرها على د كميته فوقعت فيها عليه ومعه عصا كان الذبي صلعم يتخصر بها فكسرها على د كميته فوقعت فيها عليه ومعه عصا كان الذبي صلعه عليه ومعه عصا كان النبي صلعم يتخصر بها فكسرها على د كميته فوقعت فيها

في خمن ماثة فارس ومعه عبد الله بن كِساثة احد بني عائذ الله بن سعد العَشيرة ابن مالك بن أُدَد بن زيد الى المُذيب لِيلقَى سعيد بن العاص ويردَّه فلقي مالك ابن كعب الأرحبي سعيدًا فردَّه وقال لا والله لا تشرب من ما الفرات قطرة فرجع الى المدينة فقال له عنمان ما وراوك قال الشرّ فقال عنمان هذا كله عمل هؤلا. . يعني عليًّا والزبير وطلحة ؟ وأنَّهِب الأشتر دار الوليد بن عقبة وكان فيها مال سعيد ومتاعه حتى ثُلعت ابوابها ودخل الأشتر الكوفة فقـــال لأبي موسى تولُّ الصلاة بأهل الكوفة وليَتُولُ خُذيفَةُ السَّواد والحراج ؛ وكتب عنمان الى الأشتر وأصحابه مع عبد الرحمن بن ابي بكر والمنور بن مُغْرَمة يدعوهم الى الطباعة ويُعلمهم انّهم اوّل مَن سَنَ الفرقسة ويأمرهم بتقوى الله ومُراجعة الحتَّى ١٠ والكتاب اليه الذي يُحبُّون ؛ فكتب اليه الأشتر ﴿ مِن مَالِكُ بِنِ الْحَادِثُ الْيُ 473a الخليفة المبتلى الحاطى· الحائد عن سنّة نبيّه النابذ لحكم القرآن وراء ظهره امّـــا بعد فقد قرأنًا كتابك فَأَنَّهَ نفسَك وعماً لك عن الظام والعدوان وتسيير الصالحين نَسْمَحُ لِكَ بِطَاعِمْنَا وَرَحْمَتُ انَّا قِد ظَامِنًا انفَسْنًا وَذَلْكُ ظُنُّكُ الذِّي ارداكُ فأراك اَلْجُوْرَ عَدَلًا والباطل حقًّا وأَمَا مَحَبُّننا فأن تَنْزِعَ وتتوب وتستنفر الله مِن تَجَنِّيك ١٠ على خيارنا وتسييرك صلحاً نا وإخراجك إيَّانا من ديارنا وتوليتك الأحداث علينا وأنْ تُوَلِّيَ مصرنا عبد الله بن قيس ابا موسى الأشعري وُحذيفة فقد رَضِيناهما وأحبس عنَّا وَلَيْدُكُ وَسَعِيدُكُ وَمَن يُدْعُوكُ اللَّهِ الرَّوَى مِن اهل بَيْتُكُ إِن شَــاً٠ الله والسلام؟ وخرج بكتــابهم يزيد بن قيس الأزَّحي، ومسروق بن الأُجْدَع الهمداني ٬ وعبد الله بن ابي سَبْرة الْجَلْنِي ٬ واسم ابي سبرة يزيد ٬ . ، وعلقمة بن قيس ابو شِبْل النَّحْمي ' [و] غارجة بن الصَّلَت البُرْجُمي من بني تميم في آخرين ٬ فلما قرأ عثمان الكتــاب قال اللهمَ إنِّي تائب وكتب الى ابي موسى وُحَذَيْفِة انْتَا لِأَهْلِ الْكُوفَة رَضَى وَلِنَا أِثَةٌ فَتَوَلِّيا امرهم وَقُومًا بِهِ بِالْحَقَّ غَفَرَ الله

اليوم فانصرفوا يومَكم وعودوا يوم كذا فانصرف سعد ولم ينصرف عمار وأعاد الرسول الى عثمان فردَّ عليه مثل القول الأول فأبي أن ينصرف فتناوله رسول عثمان فلم اجتمعوا للهيعاد قال لهم عثمان ما تنقمون عليَّ قالوا اول ذلك ضربُك عمادا فقال تناوله رسولي بغير رضائي وأمري، وذكر كلاما و عد ذلك *

امر ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه

^مقالوا: لمــا اعطى عثمان مروان بن من بني كنانــة بن نُخزيمة * الحكم ما اعطاء وأعطى الحادثُ بن الحَكم بن ابي العاص ثلاث ماثة الف درهم وأعطى زيد بن ثابت الأنصاري مائة الف درهم جمل ابو . ﴿ ذَرَّ يَقُولُ بَشِيرِ الكَانُرَينِ بَعَدَابِ البِّمِ وَيُتَّلُو قُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ الآية فرفع ذلك مروان بن الحَكُم الى عثمان فأرسل الى ابي ذَرَ ناتلا مولاه أن أنتَهِ عمَّا يبلغني عنك فقالُ أَيْنهَاني عثمان عن قراءة كتاب الله وعَنِب مَن ترك امر الله فوالله لأن أرضى الله بسَخْط عثمان أحبُّ اليّ وخيرٌ لي من أن أسخط الله برضاء فأغضب ١٠ عثمانَ ذلك وأَحْفَظُهُ فتصابر وكفَّ؟ ؟ وقال عثمان يوما أبجوز للإمام أن يأخذ من المال فإذا أَيْسَرَ قَضَى فقال كعب الأحيار لا بأس بذلك فقيال ابو ذَرْ يَا ابنِ البِهُودَيِينَ أَتْعَلَّمُنَا دَيْنَا فَقَالَ عَنَانَ مَا أَكُثُرَ أَذَاكُ لِي وَأُولَكَ بأصحابي أَلْحَقَ بِمُكْتَبِكُ * ، وكان مكتبه بالشأم الَّا انَّه كان يقدم حاجبًا وبسأل عثمان الإذن له في مُجاوَرة قبر رسول الله صَلَم فيأذن له في . • ذلك وإنَّا صاد مَكْنَبُه بالشَّام لأنَّه قال لعثمان حين رأى البنا. قد بلغ سَلْمًا إِنِّي سَمَّدَ ' رسول الله صَلَّمَ يقول اذا بلغ البنـا؛ سَلْمًا فَالْهَرَبُ '

فأذن لي آتِ الشَامُ فأغزو هناك فأذن له وكان ابو ذَرَ يُنكر على معاوية اشاً. يفعلها وبعث اليه معاوية بثلاث مائسة دينار فقال إن كانت من عَطَائِي الذي حرمتمونيه عامي هذا قبلتُها وإن كانت صِلَّةً فلا حاجـة لي فيها وبعث البه حبيب بن مُسلَّمة النِّهري بماثتي دينار فقــال أما وجدتَ أَهْوَنَ عَلَيْكَ مَنِّي حَيْنَ تَبَعِثُ الَّيُّ بَالَ وَرَدَّهَا؟ وَبَنَّى مَعَاوِيَّةَ الْخَضْرَاءُ بِدَمْشق فقال يا معاوية إن كانت هذه الدار من مال الله فهي الخيانة وإن كانت من مالِكَ فهذا الإسراف فسكت معاوية؛ وكان ابو ذَرَ يقول والله لقد حدَّثَتَ اعمالْ ما اعرفها والله ما هي في كتــاب الله ولا نُسْنَةَ نبيَّه والله إنِّي لَأَرَى حَقًّا يَطْنُسا وباطـلَا يَخْيَى وصـادقًا يُكَذَّبُ وأَثَرَةً بِغَير نُقى وصالحًا مُستَأْثَرًا عليه؟ فقال حَبيب بن مُسْلِمة لمعاوية إنَّ ابا ذَرَّ مُفسدٌ ١٠ عليك الشأم فتدارُكُ الهله إن كانت لكم به حاجة فكتب معاوية الى عنمان فيه فكتب عثمان الى معاوية امًا بعد فأحمل جُندبًا الي على الخلظ مركب وأَوْعَرِهِ فُوجُهُ مُعَاوِيةٍ مِن سَارِ بِهِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَلَمَا قَدْمُ الْوِ ذُرَّ الْمُدينَـة جعل يقول تستعمل الصبيسان وتحمي الجمَى وتقرّب اولاد الطلقاء فبعث اليه عنمان أَلَحَقُ بأي ارض شئت فقال بَكَّة فقـال لا قال فبيت المقدس ١٠ قال لا قال فبأحد المِصْرَبُن قال لا وأكمني مُسَيِّرُكُ الى الرَّبَدَة فسيَّرَه البها فر يزل بها حتى مات ع * * ويقال : أ انَ عثمان قال لأبي ذَرَ حين قدم من ه475 الشأم فَرَابُنا يا الم ذَرَ خير لك من أبعدنا أيْفَدَى عليك باللقاح وأيراح فقال لا حاجة لي في دنياكم ولكنِّي آتي الرَّبَذة فأذِن لـه في ذلك فأتاها ومات

محدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن هشام بن الغاز حدثنا مكعول قال: قدم حبيب بن مُسَلَمة من المينية فمرّ بأبي ذَرَ بالرّبَذة

اعطيتني عهد الله وميثاقه على اللك تغيي لهم بكال ما أنسَنه عنك قال نعم فأخذ علي عليه عبد الله وميثاقه على أو كد ما يكون وأغلظ وخرج الى القوم فقالوا وراك قال لا بل أمامي تُعطُون كتاب الله وتُمتَبون من كل ما سخطتم فعرض عليهم ما بذل عثمان فقالوا أتضمنُ ذلك عنه قال نعم قالوا رضينا وأقبل وجوههم وأشرافهم مع على حتى دخلوا على عثمان وعاتبوه فأعتبهم من كل شي. فقالوا

اكتب بهذا كتابا فكتب "بسم الله الرحم المورد المورد المؤمنين لمن المورد المؤمنين لمن المرحم الله المردد الله عثمان المير المؤمنين لمن نقم عليه من المؤمنين والمسلمين إنّ لكم أن اعمل فيكم بكتاب الله وسنة نبيه ليعطى المحروم ويؤمن المخالف ويُرد المنيني ولا تُجبّر البعوث ويؤمر الني وعلي ما ابن ابي طالب ضمين للمؤمنين والمسلمين على عثمان بالوفاء بما في هذا الكتاب شهد الله وسعد بن مالك بن ابي وقاص وعبد الله ابن عمرو وزيد بن ثابت وسهل بن حنيف وابو ايوب خالد بن زيد وكتب في ذي القدة سنة خس وثلاثين فأخذ كل قوم كتابا فافصر فوا المحدد الله القدة سنة خس وثلاثين فأخذ كل قوم كتابا فافصر فوا المحدد الله القدة سنة خس وثلاثين فأخذ كل قوم كتابا فافصر فوا المحدد الله المتحدد سنة خس وثلاثين فأخذ كل قوم كتابا فافصر فوا المحدد المناب المتحدد المناب المتحدد المناب المتحدد ا

وقال علي بن ابي طانب لعثبان اخرج فتكلّم كلاما يسمعه الناس ويحملونه وعنك وأشيد الله على ما في قلبك فإنّ البلاد قد تمخصت عليك ولا تأمن أن يأتي ركب أخر من الكوف ق او من البصرة او من مصر فتقول يا علي ادكب اليهم فإن لم افعل قلت قَطَعَ رَحِمي واستخف بحثي ، فحرج عثان فحطب الناس فأقر بما فعل واستغفر الله منه وقال سمعت رسول الله صمّم يقول من ذل فلينب فأنا اول من اتعظ فاذا تُرلت فليأتني اشرافكم فليردوني برأيهم فوالله لو ردني والم المعت بالله فسر الناس بخطبته واجتمعوا الى بابه مبتهجين بماكن منه " فحرج اليهم مروان فزيرهم وقل شاهت وجوهكم ما اجتاعكم امير المؤمنين مشغول عنكم فإن احتاج الى احد منكم فسيدعوه ما اجتاعكم امير المؤمنين مشغول عنكم فإن احتاج الى احد منكم فسيدعوه

فانصرفوا؟ "وبلغ عليًا الخبر فأتى عثمان وهو مُغضّب فقال أما رضيت من مروان ولا رَضِيَ منك الآبافساد دينك وخديعتك عن عقلك وإنّي لأراه سأوردك ثم لا يُصدرك وما انا بعائد بعد مقامي هذا لمعاتبتك وقالت له امرأته نائلة بنت القرافصة قد سمعت قول علي بن ابي طالب في مروان وقد أخبرك الله غير عائد اللك وقد اطعت مروان ولا قدر له عند الناس ولا هيبة فبعث الى علي و فلم يأته *

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن شرحبيل بن ابي عَوْن عن ابيه قــال سعمت عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يَنُوث ذكر مروان فقــال : قبحه الله خرج عثمان على النــاس فأعطاهم الرضى وبكى على المنبر حتى استهلت دموعه فلم يزل مروان يُفتِله في اللهٰروة والغارب حتى لفّته عن دأيه ' قال: وجئت الى علي ١٠ فأجده بين القبر والمنبر ومعه عمار بن ياسر ومحمد بن ابي بكر وهما يقولان صَلَعَ مروانُ بالناس قلت نعم *

قال ابو محنف: لما شخص المصريون بعد الكتاب الذي كتبه عثمان فصادوا بأيلة او بمنزل قبلها رأوا راكبا طلقهم يريد مصر فقالوا له من الت فقال رسول امير المؤمنين الى عبد الله بن سعد وأنا علام امير المؤمنين وكان أسود فقال والمعضم لبعض لو الزلناه وفتشناه الا يكون صاحبه قد كتب فيننا بشي فقالوا فلم يجدوا معه شيئا فقال بعضهم لبعض خلوا سبيله فقال كنانة بن بشر أما والله دون أن الفطر في إداوته فلا فقالوا سبعان الله أيكون كتاب في ماه فقال ان للناس جبكا ثم حل الاداوة فإذا فيها قادورة يختومة واول مضمومة وفي جوف القادورة كتاب في أثبوب من رصاص فأخرجه فشرئ فإذا فيه أما والمحد فإذا قدم عليك ابو عمرو بن بديل فأضرب عنقه وأقطع يدي ابن عديس وكنانة وعمروة ثم دعم يتشخطون في دمائهم حتى يموتوا ثم أونقهم على خذوع

وقال عرو بن العاص هذا منبر نبيكم وهذه ثيابه وهذا شعره لم يَيْلَ فيكم وقد بدّلتم وغيّرتم، فغضب عثمان حتى لم يَدْرِ ما يقول والتح المسجد واغتنفها عرو بن العاص ، وقد كان عثمان قال لعمرو قبل ذلك وقد عزله عن مصر قد دَرْتَ بَعْدَكِ أَلِبَانُها فقال لا تُمَكَم أَعِمْتُم أُولادها ، فقال له عثمان أَمْلَت جُبّتك مذ عُولتَ عن مصر ، فقال يا عثمان إنّك قد ركبت بالناس نَها بِيرَ وركبوها بك ، فإمّا أن تعدل وإمّا أن تعتزل فقال يا ابن النابغة وأنت ايضاً تتكلّم بهذا لأني ه 485

عزلتك عن مصر وتوعده الم ونشب النياس في الطعن على عثمان " وأرسل عثمان الى أمرائه سعيد بن العاص وابن عامر ومعاوية فجمعهم وقال إنَّ الناس قد صفعوا ما تَرَوْنَ فَأَشِيرُوا عَلَيُّ ۚ فَقَالَ سَعِيدُ بن العاصَ جَيْرِهُم وتَابِعِ البَعُوثُ عَلَيْهِم حَتَّى يَكُونَ دُبَرَةٌ دَابَةً ١٠ احديهم اهم اليه من الكلام ، وقسال ابن عامر أعطِهم ما بين أُوْحي المصحف رُّضِ الناس كَلْهِم ' وقال معاوية قد اشارا عليك بما اشارا به فَأَمْرهما فليعملا بذلك في أهل عمليها وأنا أكفيك أهل الشأم ^{4 ،} حتى أذا كان أوَّل سنة خس وثلاثين قدم عليــه المصريون فنزلوا ذا خُشُب فخرج اليهم عليُّ بن ابي طــالب فردَهم * فقال بعض الناس * قال جريرٌ : يعني مروانَ * استَقَلَّهم عليُّ وَأَمرَهم أن • ٢ يجتمعوا فيكونوا أكثرَ ممَا هم ً ' فانصرِفوا ثم رجعوا أكثر مُمَا كانوا وقدم طوائف من اهل الأمصار فاجتمعوا بالمدينة ¹⁸ فحرج عثمان الى الجمعة وكان رجلا مربوعا حسن الشعر والوجه أصلع أزوّح الرجلين فلما صعد المنبر قام اليه رجل من اهل مصر من تَجِيب عليه كسا. خزّ أصفر فشتمه وعابه وقال فعلت كذا وفعلت كذا فجعل عثمان يلتفت الى الناس فلا يتكلُّم احد ولم يردُّ عليه فقعد ولم ٢٠٠ يَكُدُ فَقَامَ جَهُجًاهُ بن سعيد النِّفاري فقال مثل قول الحدري ثم انتزع منه عصا كانت في يده فكسرها فما ردّ احدّ عليه ولا منعه فقام عثمان على دهش شديد

أشياء أنكروها وَلَيَرَوْنَ أَنْكُرَ مِنها فلا يُنكرونها * وقال عمرو بن العاص أسخط عثمان قومًا وأرضى قومًا وآثرهم فأنكر ذلك اهل السخط فغلبوا اهلَ الأُثرَة فقُتل *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدُّوزَقي حدثنا وَهُب بن جَرير بن حـــازم حدثنا . أبي عن يونس بن يزيد الأنبلي عن الزهري قال : كان تمَّا عابوا على عثمان أن عزل سعد بن ابي وقاص وولَّى الوليد بن عُقْبة وأقطع آلَ الْحَكَم ذُورًا بناها لهم واشترى لهم اموالا وأعطى مروان بن الحُكَم نُحس إفريقية وخصّ ناسا من اهله ومن بني أُمَّيَّة فقال له الناس قد ولي هذا الأمر قبلك خليفتان فمنعا هذا المال انفَسَها وأَهْلَيْهَا فَقَالَ إنَّمَا صَلْعًا ذَلَكُ احتسابًا ووصلتُ بِهِ احتســابًا ، فقالُ له . . [الناس] إنَّ ابا بكر استسلف من بيت المال شيئًا فقضَّه عنه عائشةٌ بعد وفاته واستسلف عمر شيئًا ضمنه عنسه عبدالله وَخَفْصة فبساعوا سهامه ووفوا عنه واستسلفتَ من بيت المال خمس مائة الف درهم وليس لك عندها قضاء ٢٠ وقال له عبد الله بن الأرقم خازن بيت المال وصاحبه اقبض عنَّا مفاتيحك في يفعل وجعل يستسلف ولا يردُّ فجاء عبد الله بالمفاتيح هو وصاحبه يوم الجمعة فوضعاها ١٠ على المنبر وقالا هذه مفاتيح بيت مالكم او قال مفاتيح خزائنكم ونحن نبرأ البكم منها فقبضهـا عثمان ودفعهـا الى زيد بن ثابت ﴿ ﴿ قَـَالُ الرَّهُرِي : "وَكَانَ في الحزائن سَفَط فيه حَلِّي وأخذ منه عثمان فحَلَى به بعض اهله فأظهروا عند ذلك الطعن عليه وبلغه ذلك فخطب فقيال هذا مال الله أعطيه مَن شئتُ وأَمنعه من شئت فأرغم الله انفَ مَن رغم فقال عمَار انا والله اوّل من رغم انف من ذلك . ، فقال عثمان اقد اجترأت عليَّ يا ابن سُمَّية وضربه حتى غُشِي عليه فقال عمَّار ما هذا بأوَّل ما أُوذِيتُ في الله وأَطلعت عائشة شَعرا من شعر رسول الله صَلَّمَم ونعله وثيابا من ثيابه ' فيها بحسب وَهُبْ ' ثم قالت ما أَسرَعَ ما تركتم لُمنْة نبيكم '

عائشة مكة *

حدثني ابو عبيد حدثنا ابن عُلِنَة عن " ابن عَوْن عن الحسن عن و آاب و كان مع عثمان يوم الدار وأصابته طعنتان كأنها كيتان قال : بعثني عثمان فدعوتُ الأَشْتَرَ له فقال يا أشتر ما يريد الناس منّي قال يخيرونك أن تَخْلَع لهم امرهم ، او ثيق من نفسك و إلّا فهم قاتِلوك قال أما الحلع فيا كنت لأخلَع يسربالا سرر بَلنيه الله وأمّا القصاص فو الله لقد عامتُ أن صاحبيً كانا يعاقبان وما يقوم بدي للقصاص وأمّا قتلي فوالله لين قتلتموني لا تقما أبون بعدي ابدا ولا تقاتلون عدوًا جيمًا ابدا «

حدثني خَلَف بن هشام البزار حدثنا ابو شهاب عن لَبث عن رجل عن . . خديفة الله قال : اللهم إلني بري البك من دم عثمان عبدوا البه واستعتبوه ثم قتلوه * حدثني هدبة حدثنا أبو الأشهب عن عوف عن محمد بن سبرين الأخديفة بن البّان قال : اللهم إن كان قتل عثمان خبرًا فليس لي منه نصيبُ وإن كان شرًا فأن منه بري • "وان كان خبرا لَبحتللنّها لَبنًا وإن كان قتله شرًا لَمت فراً وأن الله عنه الله المستقد أنها وها كان علم الله المستقد أنها وها كان عنه الله المستقد أنها ولا كان قتله شرًا

وحدثني هذبة بن خالد [حدثنا] ابو هلال قال سممت الحسن يقول : عمل عثمان اثنتي عشرة سنة ثم جا، فَسقة فقالوا يا عثمان أعطنا كتاب الله وتراموا بحصاء المسجدحتي ما يُرى أديم الساء من النبار فحصروه ثم أغلقوا باب القصر؟ "قال الحسن فحدثني و ثاب مولى عثمان : أصابتني جراحة فأنا أنزف مرة وأقوم مرة فقال لي عثمان هل عندك وضوء قلت نعم فتوضأ ثم اخذ المصحف فتحرم به من النسقة فيينا هو كذلك إذجا، رؤيجل كأنه ذئب فاطلع ثم رجع فقلنا لقد ردّهم امر ونهاهم فدخل محد بن ابي بكر حتى جَتَى على ركبتَه وكان عثمان حسن اللحية فجمل يبزها حتى شمع تقيض أضراسه ثم قال ما أغنى عنك معاوية

ما أغنى عنك ابنُ عامر فقــال إيا ابن أخي مهلاً فوالله مــاكان ابوك لِيجلس 1862 مني هذا الحِلس ٬ قال : فأشَمَرُهُ وتعاوَوا عليه فقتلوه فوالله ما أفلت منهم مُخير *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدُورَقي حدثني محمد بن الأعرابي الراوية حدثني سعيد بن سلم عن ابن عَون قال : سمعت القاسم بن محمد بن ابي بكر يقول وهو و ساجد اللهم اغفر لأبي ذنبه في عنمان * وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا فريش بن أنس عن "سلمان التّيمي عن ابي نَضْرة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال : دخل المصريون على عنمان فضربه احدهم على يده فقطر من دمه في المصحف على فَسَيكُنْهِكُمْهُ الله فقال عنمان عند ذلك أما والله إنّها لأول يد خطت المفصل *

حدثنا عرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن ابي عَدي عن ابن عون عن ابن سيرين قال : لما نول القوم بابن عقان قال ابن عمر صحبت رسول الله صلّم فلا اعلمه قلل يومًا ولا بات نيلة آلا وهو عنّي راض ثم صحبت ابا بكر فكان كذلك ثم صحبت عمر فرأيت له حقين حق الأبوّة وحق الإمامة فكان كذلك ثم صحبتك يا امير المؤمنين فرأيت لك مثل الذي رأيت لمن مضى ، اوكا قال ، ١٠ فقال له عثمان جزاك الله خيرا يا ابن عمر وسأله عن القوم فقال اعرض عليهم كتاب الله فإن أبوّه فيو خير لك وشركم وإن قبلوه فيو خير لهم [وخير لك] أورسل عليّ بن ابي طالب فعرض عليهم كتاب الله فقبلوه واشترطوا جمعنا أو المنتفي يقلّب والحروم يعطى ويوقر الفي، ويُعدَل في القسم ويُستعمل ذو القوة والأمانة ؟ وقال : لقله قتل عثمان وإنّ في الدار السبمانة منهم الحسن ، وابن الزبير فلو أذِن لهم لأخرجوهم من أقطار المدينة »

حدثني عمرو بن محمد الناقد ^عحدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد الواسطي



للامتارالمتافظ أُجَرِين عَلَيْ بِينَ عَجَيَرٍ العسقلاني

> یوتم کتبه وأبوابه وألحدیه واستضمی أطرأنه ، ونبه عل أوطعها فی کل حدیث

هم باخراجه ، وتصميع تماريه وأشرف مل طبه محرار المرازي المرازي : في المرازي ال

المُطْبَعِّبُ المَّتِلَ فَيْنَيِّرُ وَ فَيُكِيَّنِهُمُ المُنْ المَّنِيِّ فَيْنَا مِنْ المِنْ المُنْ المُنْ الم

۷و ـ کتاب فرض الخس

يقيضها وبفرقها في أحل الحاجة من أحل المدينة . قلت : كان ذلك على وأس المائتين ، ثم تغيرت الأمور والله المستعان . واختلف العلماء في مصرف النيء فقال مالك : الغ. والخس سواء ، يجملان في بيت المال ويعطى الإمام أقارب الني 🚜 بحسب اجتباده، وفرق الجمور بين خس الغنيمة وبين الذه فقال : الخس موضوع فعاعينه الله فيه من الأصناف المسمين في آية الخس من سورة الآنفال لايتعدى به إلى غيرهم ، وأما النيء فهو الذي ترجع النظر في مصرفه إلى رأى الامام محسب المصلحة . وانفرد الشافعي كما قال ابن المنذر وغيره بأن الني. يخمس ، وأن أدبعة أخماسه الني 🏂 ، وله خمس الخس كما في الغشيمة ، وأدبعة أخماس الخس لمستحق نظيرها من الغنبيمة . وقال الجمهور : مصرف النيء كله إلى رسول اقه ﷺ، واحتجوا بقول عمر و فكانت هذه لرسول الله ﷺ خاصة ، وتأول الثافعي قول عمر المذكور بأنه يريد الاحماس الاربعة . قال ابن بطال : مناسبة ذكر حديث عائشة في قصة فاطمة في « باب فرض الخس، أن الذي سألت فاطعة أن تأخذه من جلته خبير، والمراد به سهمه بيني منها وهو الخس، وسيأتي في المغازي بلفظ دمما أفا. الله علمه بالمدينة وفدك ومابق من خس خبير ، ، وفي حديث عمر أنه بحب أن يتولى أمر كل قبيلة كبيرهم لأنه أعرف باستحقاق كل رجل منهم ، وأن للامام أن بنادى الرجل الشريف الكبير باسمه وبالتزخم حيث لم يرد بذلك تنقيصه . وفيه استعفاء المر. من الولاية ، وسؤاله الإمام ذلك بالرفق ، وفيه اتخاذ الحاجب ، والجلوس بين يدى الامام ، والشفاعة عنده في انفاذ الحكم وتبيين الحاكم وجه حكمه . وفيه اقامة الإمام من ينظر على الوقف نبابة عنه ، والتشريك بين الاثنين في ذلك . ومنه يؤخذ جواز أكثر منها بحسب المصلحة . وفيه جواز الادخار خلافا لقول من أنكره من مشددي المتزهدين، وأن ذلك لاينافي التوكل. وفيه جواز اتخاذ المقار واستغلال منفعته ، ويؤخذ منه جواز اتخاذ غير ذلك من الأموال التي يحصل بها النباء والمنفعة من زراعة وتجارة وغير ذلك . وفيه أن الإمام إذا قام عنده الدليل صار اليه وقضى بمقتضاه ولم يحتج إلى أخذه من غيره . ويؤخذ منه جواز حكم الحاكم بعلمه ، وأن الاتباع إذا رأوا من الكبير انقباضا لم يفاتحوه حتى يفاتحهم بالكلام . واستدل به على أن الذي ﷺ كان لا يملك شيئًا من الذِر ولاخس الفنسمة إلا قدر حاجته وحاجة من يمونه ، وما زاد على ذلك كان له فيه التصرُّف بالقسم والعطية. وقال آخرون لم يجعل الله انبيه ملك رقبة ماغنمه ، وانما ملسكه منافعه وجعل له منه قدر حاجته ، وكذلك القائم بالأمر بعده . وقال ابن الباقلاتي في الرد على من زعم أن النبي باللج يورث : احتجوا بعموم ڤوله تعالى ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فَي أُولادَكُم ﴾ قال : أما من أنسكر العموم فلا استفراق عنده لكل من مات

٢ - باب . أداه المخيس من الدنن

أنه يورث، وأما من أثبته فلا يسلم دخول الني ﷺ في ذلك ، ولو سلم دخوله لوجب تخصيصه الصحة الحتر ، وخبر

الآحاد بخصص وإنكان لاينسخ، فسكف بالخبر إذاجا. مثل مجيء هذا الحبر وهو ولانورث،

٣٠٩٥ – وَرَشُ أَبُو النَّمَانِ حَدَّثَنَا خَادٌ عَنْ أَي جَرَّهَ الضُّبَعِيِّ قال : سمتُ ابنَ عَبَّاس رضي اللهُ عنهما يقول ﴿ قَلَدِمَ وَفَدُ عَبِدِ الْقَبِسِ فَقَالُوا : يَارْسُولُ أَنَّهُ ، إِنا هَذَا الحَيُّ مِن رَبِيمةً ، بيننا وبينَكَ كَفَّارُ مُضَر، فلسنا نَصِلُ إليكَ إلا في الشهر الحرام، فرنا بأمرياً خذُ بهِ وَنَدْعُو إليه مّن وراءنا. قال: آمُرُكُم بأربع، وأنهاكم

عن أربع : الإعانِ بائى شعادة أن لا إله إلاَّ الله _ وعقد بيدهِ - وإقامِ الصلاقِ ، وإيناه الزَّكاقِ ، وصبام رمضانَ ، وأن تؤدوا فه رُحْسَ ما عَنِيمَ . وأنها كم عن ِ الدُّباء ، والنَّفِيرِ والحِمْنِيرِ ، والزَّمَّت ،

قله (باب أداء اخس من الدين) أورد قه حديث ابن عَباس في قصة وفد عبد النيس ، وقد تقدم شرحه ني كتاب الاعان ، وترجم عليه هناك و أداء الحس من الاعان ، وهو على قاعدته في ترادف الاعان والاسلام والدين وقد تقدم في كتاب الا بمان من شرح ذلك مافيه كفاية ، وتقدم في أول ا تحس بيان مايتملق به

٣ - باب نفقة نساء النبيُّ سَرَّتُ بعد وفاله

٣٠٩٦ - وَرَشَ عِدُ اللهِ بِنُ يوسُفَ أَعْبِرَنَا مالكَ عِن أَبِي الرَّانادِ عِن الأعرَجِ عِن أَبِي هو برة وضي ألهُ عنه أنَّ رسولُ اللهِ عَلَى قال ﴿ لاَ يَقْتَمِمُ وَرَكْتَى دِيسَارًا ، ماتَرَكَ بعدَ نفقه نِسانَى ، ومَثونه عاملى ، نع صدكة)

٣٠٩٧ - حَرْثُ عِبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي شِيبَةَ حَدَّثَنَا أَبِو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا هِمْامٌ عِن أَبِيهِ عِن عائشَةَ قالت ﴿ مُوثِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ومَا فَي بَنِينَ مِن شَيْ ۚ بَأَكُلُهُ ۚ ذُو كَبِدٍ ، إِلا شَفْرَ شَبِيرِ فِي رَفَ ۚ لِي ، فأكلتُ منه لحَّتي طالَ على ، فَكُلُّتهُ ، فَقَنَى ۗ

[المديث ٢٠٩٧ - طرقه في : ٦٤٥١] ٨٨ - حرَثُ مسدَّدُ حدُّ مَنا بهي عن سُعيانَ قال حدَّ ثني أبو إسحاق قال سمت عروبي الحارثِ قال

د ماتركَ الذي تَرْفِي إلا سِلاحَهُ وبغلته البيضاء ، وأرضًا تركما صدَّة ، قَلُهُ (بَابُ نَفَقَهُ لَـا. النِّي ﷺ بعد وقائه) ذكر فيه ثلاثة أحاديث: أحدها حديث أبي هريرة ولانقتسم

ورثتي دينارا ، وقد تقدم جدًا الاسناد في أواخر الوقف ، وقد تقدم مايتملق بشرحه قبل بياب ، وسيأتى بقيةً مايتملق منه بالميراث في الفرائض . واختلف في المراد بقوله « عاملي » فقيل الحليفة بعده ، وهذا هو المعتمد وهو الذي يوافق ما تقدم في حديث عمر . وقيل : ويد بذلك العامل على النخل ، وبه جزم الطبري وابن بطال . وأُبعد من قال : المراد بعامله حافر قبره عليه الصلاة والسلام . وقال ابن دحية في الحصائص : المراد بعامله خادمه . وقبل العامل على الصنفة . وقبل العامل فيها كالاجير . وقوله في هذه الرواية دينار ، كذا وقع في رواية مالك عن أبي الوناد في الصحيحين ، فقيل هو تنبيه بالادني على الأعلى . وأخرجه مسلم من رواية سفيان بن عينة عن أبي الوناد بلفظ د دناراً ولا درهما ، وهم زيادة حسنة ، وتابعه عليها سفيان النُّوري عن أن الزياد عند النرمذي في الشيائل واستدل به على أجرة القسام. ثانها حديث عاشة في قصة الشعير الذي كان في رفها فسكالته نفي، وسيأتي بسنده ومتنه وشرحه في الرقاق ، وغدم الالمام بشيء من ذلك في د باب ما يستحب من الكيل ، أواثل البيوع . قال ابن المنبر : وجه دخول حديث عائشة في الترجمة أنها لو لم تستحق النفقة بعد موت التي عِمْلِجُ لاخذ الشعير منها . ثا اثها م - ۲۷ ج 🕇 🔹 فتع البارى

ع - باب ما أَقَطَى النبيُّ عَلَيْكُ مِنَ البَحرِينِ ، وما وَهَدَ من مالي البحرينِ والجزية ولمن بُعتَم النيء والجزية ؟

٣١٦٣ – وَرَشُ أَحَدُ بِنِ يُونُسَ حَدَّتُنَا زُهِيرٌ مِن يجي بِنِ سَجِدٍ قال : سَمَتُ أَنَّ رَضَى اللهُ عنه قال « دَعَا اللّهِ مَثِلِيًّا الأنصار لِسَكَتُبَ لَم بِالبحرينِ ، فقالوا : لا واللهِ حتى تُكتبَ لاخواننا من قريش بشليا ، فقال : ذلك لم ما شاه اللهُ على ذلك يقولون له . قال : فانصم ستَرَونَ بَسَدَى أَرْةً ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض »

٣١٦٥ - وقال ابراهم ُ بن علمهان عن هيد الدنيز بن صُهيب عن أنس « أنى الدي عَلَيْهِ بالر من البياس فقال :

البحرين فقال: انثر ُوه في المسجد ، فسكان أكثر مال أنى به رسول ألله على إذ جاء المبياس فقال:

بارسول الله أعطيى ، فانى فادَيت نفسى وفادَيت عقيلا ، فقال : خذ ، فمثا في تُوبه ، ثم َ ذهب أيقُلُهُ الم يَستَطَعُ فقال : أَمْن بَعضَهم يَرفَعُهُ على "، قال : لا ، قال : لا ، فتَرَ منه ثم خمب أيقُلُهُ الم يَرفَعُهُ الله ؛ فقال : فارقيه أنت على "، قال : لا ، فتَرَ منه ثم اعتدالهُ على كاهله ثم انطاق ، فا زال بُنبعهُ بعَرفُهُ على "، قال : لا ، قال : فارقيه أنت على "، قال : لا ، فتَرَ منه ثم اعتدالهُ على كاهله ثم انظاق ، فا زال بُنبعهُ بعَرفُهُ وتم منها يورم ، فا قام رسول الله يؤيله وتم منها يورم ، قال الحرين والجوية ، ولن يقسم الن والجوية ، ولن يقسم الن والجوية ، ولن يقسم الن والجوية ،

قله (باب ما أقطع النبي بيلخ من البحرين ، وما وعد من مال البحرين والجزية ، ولمن يقسم الى . والجزية) اشتملت هذه الترجة على نلائة أحكام ، وأحاديث الباب للائة موزعة علها على الدنيب . فاما اقطاعه بيلخ هم بذلك وأشاد على الانصار به مرادا قلما لم يقبلوا تركه ، فنزل المصنف ما بالقوة منزلة ما بالفرق ما بالفرق ما بالفرق ما بالفرق ما بالفرق ما بالفرق ما بالمواق منزلة ما بالماس الماس ال

لاتقـم ولا تقطع . وأما ما وعد من مال البحرين والجزية لحديث بباير دال عليه وقد معنى فى الخس مشروسا . وأما مصرف الني. والجزية فعطف الجزية على الني. من عطف الخاص على العام لانها من جملة الني. ، قال الشافعي وغيره من العلماء : النيء كل ماحصل للصلمين نما لم يُوجفوا علمه بخيل ولاركاب ، وحديث أفس العلق يشعر بأنه واجع إلى نظر الامام بفضل من شاء بما شاء ، وقد تقدم الحديث بهذا الاسناد المعلق بعينه في المساجد من كستاب السلاة ، وذكرت حناك من وصله وبعض أو ائده ، وأعاده في الجهاد وغيره بالخصر من هذا ، وتقدم في الخس أن المال الذي أتى به من البحرين كان من الجزية وأن مصرف الجزية مصرف النيء ، وتقدم بيان الاختلاف في مصرف الغ. ، وأن المصنف يختار أنه إلى نظر الامام والله أعلم . وروى عبد الرزاق في حديث عمر الطويل حين دخل عليه العباس وعلى يختصان قال د قرأ عمر ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولُهُ مِنْ أَهُلَ القرى ﴾ الآية ، فقالوا : استوعبت هذه المسلمين ، وروأه أبو عبيدة من وجه آخر وقال فيه ، فأستوعبت هذه الآية الناس ، فلم بين أحد إلا له فها حق ، إلا بعض من تملكون من أرقائكم ، قال أبو عبيد : حكم الني. والحزاج والجزية واحد ، ويلتحق به ما يؤخذ من مال أهل الذمة من العشر إذا أنجروا في بلاد الاسلام، وهو حتى المسلين يسم به الفقير والفنى وتصرف منه أعطية المفاتلة وأرزاق الدرة وما ينوب الامام من جميع مافيه صلاح الاسلام والمسلين . واختلف الصحابة في قسم الني. : فذهب أبو بكر إلى النَّدوية وهو قول على وعطاء واغتيار الشائعي ، وذهب عمر وعبَّان إلى النَّفضيل وبه قال ما لك ، وذهب الكوفيون إلى أن ذلك إلى وأى الامام إن شاء فصل وإن شاء سوى ، قال ابن جلال : أحاديث الباب حجة لمن قال بالتفصيل ،كذا قال ، والذي يظهر أن من قال بالتفضيل يشرط النمهم مخلاف من قال [نه إلى نظر الامام وهو الذي تعلى عليه أحاديث الباب وأنه أعلم. وروى أبو دارد من حديث عوف بن مالك •كان النبي عِنْهُ إذا جاءه في. قسمه من يومه ، فأعطى الآهل حظين وأعطى الاعزب حظا واحدا . وقال أن المتذر : انفرد العالمي بقوله إن في النم. الحس كخمس الفنيمة ، ولا يحفظ ذلك عن أحد من الصحابة ولا من بعدهم ، لأن الآيات الثاليات لآية التي. معطوفات على آية التي من قوله ﴿ للْفَقُواء المهاجرين ﴾ إلى آخرها قهى مفسرة لما تقدم من قوله ﴿مَا أَمَّا. اللَّهِ عَلَى رسولُه من أَهَلَ القرى﴾ ، والشانحي حل الآية الآولي عَلى أن القسمة إنما وقعت ، لمن ذكر فها نقط ، ثم لما رأى الاجاع على أن أعطية المتاتلة وأرزاق الذرية وغير ذلك من مال الني. تأول أن الذي ذكر في الآية هو الحنس فيمل خس الني و إجبا كمم ، وخالفه عامة أهل العلم اثباعا لعمر والله أعلم . وفي قصة العباس دلالة على أن سهم ذوى العربي من النم ۖ لايحتص بفتيرهم لأن العباس كان من الاغتياء ، قال إسحقُ بن منصور : قلت لاحمد في قول عمر , ما على الأرض مسلم إلا وله من هذا التي . حتى إلا ما ملك أعمانكم ، قال يقول : التي النفي والفقير ، وكذا تال إسمق بن راهو به

٥ - إب إنم مَن قَتلَ مُعاهِداً بغير جُريم

٣١٦٦ – مَرْشُنَا قِيسُ بن ُسفس حدَّمَنا عبدُ الواحدِ حدَّننا الحسنُ بن عمرِ وحدَّنَا بجاهدٌ عن هبدِ اللهِ ابنِ عمرِو رضَى اللهُ عنهما عن الذِي ﷺ الله * مَن أَمَالَ مُهاهِداً لم رح * رائحةً الجزّ، وإنَّ ربحَما ترجَدُ من

ع _ باب ما أَقَلَمَ النبيُ عَلَيْكُ مِنَ البَحرِين ، وما وَعَدَ من مالِ البحرين والجزية ولمن يُقسّم الغيء والجزية ؟

٣١٦٣ – مَرْشُنَا أَحَدُ بن يونُسَ حَدَّتُنَا زُهْرِ عَن يمي بن سعيد قال : سمعتُ أنسًا رضيَ الله عنه قال « دَعَا النبِيُّ عِنْ الْأَنصار ليكتُبَ لم بالبحرينِ ، قالوا : لا واللهِ حَتَّى كَكُنبَ لاخواننا من قريش بمثلِها ، فقال : ذاك لم ما شاء الله على ذلك يقولون له . قال : فانكم سَتَرَونَ بَصَدَى أَرْةً ، فأصبروا حتى نلقون

٣١٦٤ – مَرْشُنَا عَلَّ بَنْ عَبِدِ اللهِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهم قال أخبرَ ف رَوحُ بن القاسم عن محمد بن المُسكدير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال «كان رسولُ الله عَلَيْ قال لي : لو قد جاءنا مالُ البحرَين قد أعطيتُك لمكذا وهكذا وهكذا. فلما تُعبضَ رسولُ الله علي الله عله البحرين قال أبو بكر: "من كانت له عند رسولِ اللهُ مِثْلِثُةِ عِدَةٌ فَلْمَا نَتِي ، فَاتَنِيتُهُ فَلَمْ : إنَّ رسولَ اللهِ مِثْلِثِةِ قَدَ كان قال لي : لو قد جاءنا مالُ البحرين لأعطيتُك له كذا وهكذا وهكذا. فقال لي : الحُنَّة . فَخَوْتُ حَنْيَةً . فَقَالَ لِي : عُدَّهَا • فَلَدَ ذُتْهَا ، فاذا هي خَسُائَةِ ،

٣١٦٥ – وقال ابراهم ُ بن كلهمانَ عن هبدِ العزيزِ بن صُهَيبٍ عن أنس ﴿ أَنَّ النَّبُ ۖ بَالِكُم بِمَال من البحرين فقال: انثرُوه في المسجدِ، فسكانَ أكثرَ مال أنَّى به رسولُ اللهِ ﷺ، إذ جاءهُ السَّباسُ فقال: بإرسولَ اللهِ أعطِني ، فاني فادَيت نفسي وفادَيتُ تقليلا . فقال : خذ · فحنا في أَوبِهِ ، ثُمَّ ذَهبَ ُ يُؤْلُهُ فلم يَستَطعُ فقال : أَمْرُ بَعضَهم يَرِفَعُهُ إِلَىَّ ، قال : لا • قال : فارَفَعهُ أنتَ على "، قال : لا • فَتَثَر منه ثم ذهبَ بُقِلُه فلم يَرْفَعُهُ فقال : فر ْ بعضَهم يَرفَقه على ، قال : لا ، قال : فارفَقهُ أنتَ على " ، قال : لا · فَتَقْرَ منه ثمّ احتدلَهُ على كاهلهِ ثم الطَلَقَ ، فا زالَ كَيْنِمهُ كَمْ مَرَهُ حَتَى خَنِي عَلِينا ، عَجَباً مِن حِرصه ، فإ قام رسولُ الله عليه وتم منها دِرم ،

قِلِهِ (باب ما أقطع الني ﷺ من البحرين ، وما وعد من مال البحرين والجزية ، ولمن يقسم الذِ. والجزية) اشتملت هذه الرجمة على ثلاثة أحكام، وأحادث الباب ثلاثة موزعة علما على الدنيب. فاما اقطاعه على من البحرين فالحديث الأول دال على أنه يَرْتِيكُ هم بذلك وأشاد على الانصار به مرارًا فلما لم يقبلوا تركه ، فنزل المصنف ما بالقوة مولة ما بالفعل، وهو في حقه مِرْجَة واضح لانه لا يأمر إلا بما يجوز قمله والمراد بالبحرين البلد المشهور بالعراق، وقد تقدم في فرض الخس أن التي ﷺ كان صالحهم وضرب عليهم الجزية ، وتقدم في كتاب الشرب في الكلام على هذا الحديث أن المراد باقطاعها للانصار تخصيصهم بما يتحصل من جزيتها وخراجها لاتمليك رقبتها لأن أوض الصلح

لاتقم ولا تقطع . وأما ما وعد من مال البحرين والجزبة لحديث جابر دال عليه وقد مضى فى الخس مشروط . وأما مصرف الني. والجزية فعطف الجزية على الني. من عطف الحاص على العام لانها من جملة الني. ، قال الشافعي وغيره من العلماء : النيء كل ماحصل للسلمين نما لم يوجفوا علمه بخيل ولا ركاب ، وحديث أنس المعلق بشعر بأنه واجع إلى نظر الامام بفضل من شاء بما شاء ، وقد تقدم الحديث بهذا الاسناد المعلق بسينه في المساجد من كسّاب العلآة، وذكرت حناك من وصله ويعمل فوائده ، وأعاده في الجهاد وغيره بأخصر من حذا ، وتقلم في الحس أن المال الذي أتى به من البحرين كان من الجزية وأن مصرف الجزية مصرف النيء ، وتقدم بيان الاختلاف في مصرف الني. ، وأن المصنف مختار أنه إلى نظر الامام والله أعلم . وروى عبد الرزاق في حديث عمر الطويل حين دخل عليه العباس وعلى مختصان قال « قرأ عمر ﴿ ما أناء الله على رسوله من أهَل القرى ﴾ الآية ، فقالوا : استوعيت هذه المسلين ، ودواه أبو عبينة من وجه آخَر وقال فيه « فاستوعبت هذه الآية الناس ، فلم يبن أحد إلا له فيها حق ، إلا بعض من تملكون من أرقائكم ، قال أبو عبيد : حكم النيء والحراج والجزية واحد ، ويلتحق به ما يؤخذ من مال أهل الذمة من العشر إذا انجروا في بلاد الاسلام، وهو حتى المسلين يعم به الفقير والني وتصرف منه أعطية المقاتلة وأوزاق النوبة وما ينوب الامام من حبيع مافيه صلاح الاسلام والمسلين . واختلف الصحابة في قسم التي. : فلهب أبو بكر إل النسوية وهو قول على وعطاء واختيار الشافعي ، وذهب عمر وعيَّان إلى التفصيل وبه قال ما لك ، وذعب الكوفيون إلى أن ذلك إلى دأى الامام إن شاء فصل وإن شاء سوى ، قال ابن بطال : أسماديث الباب

حجة لمن قال بالتفصيل ، كذا قال ، والذي يظهر أن من قال بالتفصيل بشرط النمسيم مخلاف من قال إنه إلى نظر الامام وهو الذي زمل عليه أحاديث الباب وأنه أعلم. وروى أبو دارد من حديث عوف بن مالك وكان النبي على إذا جاءه في. قسمه من يومه ، فأعطى الآهل حظين وأعطى الاعزب حظا واحدا . وقال ابن المنذد : انفرد -التألفي بقوله إن في الغ. الحس كخمس الغنمية ، ولا يحفظ ذلك عن أحد من الصحابة ولا من بعدم ، لأن الآيات التاليات لآية التي. معطوفات على آية التي من قوله ﴿ للفقراء المهاجرين ﴾ إلى آخرها فهى مفسرة لما تقدم من قوله ﴿مَا أَفَا. اللَّهُ عَلَى رسولُه من أَهَلَ اللَّمِي ﴾ ، والشاقعي حل الآية الآولى على أن القسمة إنما وقعت ، لمن ذكر فيها فقط ، ثم لما رأى الإجماع على أن أعطية المتألَّة وأرزاق الذرية وغير ذلك من مال الني. تأول أن الذي ذكر في الآية هو الخس فجمل خس التيء وأجبًا لهم، وعالفه عامة أهل العلم انباعا لعمر والله أعلم . وفي قصة العباس دلالة على أن سهم ذوى القربي من النيء لا يحتص بفقيرهم لأن العباس كان من الاغتياء ، قال إسحق بن منصور : قلت لأحمد في قول عمر د ما على الأرض مسلم إلا وله من هذا التي. حتى إلا ماساكت أيمـانكم ، قال يقول : التي. للمنني والفقير ، وكمذا قال إسحق بن راهويه ٥ - إب إنم من قتل ساهداً بغير جُريم ٣١٦٦ - مَرْثُ فَا فِسُ بِنُ مُعْصِ حَدَّ نَنَا عِبُدُ الواحدِ حَدُّ ثَنَا الحَسِنُ بِنَ عَرِو حَدَّ ثَنَا بَحَاهدٌ عن عَبِدِ اللهِ

ابن عمرِو رضىَ اللهُ عَمِما عن الذي ﷺ إلى ﴿ مَن أَمَلَ مُهاهِدًا لَمْ رَحْ رَائعَةَ الْجَدَّ وَإِنَّ رَجَمَا تُوجَدُ من

رَبِي الْمَحْ لَهُ الْمِنْ الْمُعْ الْمُحْ الْمُحْتَ الْمُرْدُ افعَلَى يَسَتَ الْمِيْتِ الْمِدْدِ يلما فِطْ أِي بَكِراحِمَد بُن عِلَى الخطيبُ البغدادِي وَضَعَهُ فَى اَذِهَ عَصُوْلًا لِإِسْلَامِ مُنذاناً الْمِنْدِيمَ الِلَى وَفَائِعًا مِلْالِكُمْ

يشتل على وصفها وتخطيطها وماكانت عليه ترائحضّارة والمدشيّة " وبترجم في " الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف " مرعليّ الناس سائرطبقات عمله العلم " الخاف والقرفيتين والمينين والمقترين والمقترين والمينين والمنويين والفقهاء والقصاة والفرضيين "مري الزاخل" والمنطقيين والأصبين المحتاب والمحتاب والمحتاب والمحتاب والمحتاب والمحتاب والمحتاب والمحتاب والمعتاب والمعتاب والمعتاب والمعتاب والمعتاب والمعتاب والموضيين والتأديين والأجابة والقرضية والعرضيين والتحالب والمحتاب والمحتاب والمعتاب والمعتاب والمعتاب والموضية والتأديين والأجابة والتحاليب مترزاهم والموضية من والمحتاب والمعتاب والمعتاب والموضية والموضية والقرم والمعتاب والمعتاب

ان شروارالگاب العزبي بروس - سنان

قال نبأنا هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب. أن سعداً قال : ما أسلم أحدُّ إلا في اليوم الذي أسلت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لنلث الاسلام.

يد في سيوم ملك القاسم قال نبأنا على بن اسحاق المادرائي قال أنبأنا محمد المكونة معد المكونة معد الملك ابن عبيد الله المنادى قال نبأنا عاصم بن على قال نبأنا أوعوانة عن عبد الملك

ابن عمير عن جابر بن سمحُرة . قال : شكا أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر . و فقالوا : لا يحسن أن يصلى . فقال سعد : أمّا انا فكتنت أصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتى العشى أركُهُ في الأولتين ، وأحذف في الآخرتين فقال عمر : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، و بعث رجالا يـألون عنه في مساجد الكوفة ، فلا يأتون مسجداً من مساجد الكوفة إلا أثنوا عليه خيراً . وقالوا :

معروفاً ، حتى أنوا مسجدا من مساجد بنى عبس. فقال رجل يقال له أبوسعدة :
اللهم فانه كان لا يعدل فى القضية ، ولا يقسم بالسوية . فقال : اللهم ان كان كاذبا
فاعم بصرد ، وأطل فقره ، وعرضه اللغتن . قال عبد الملك : فأنا رأيته يتعرض
للاماء فى السكك . فاذا قبل له : أبا سعدة ? يقول : مفنون أصابتنى دعوة سعد .
* أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحين بن صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا

قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نبأنا بكير بن مساد عن عائشة بنت سعد. قالت: مات أبي قصره بالعقيق على عشرة أميال، فحمل الى المدينة على رقاب الرجال، وكان قصيراً دخداحاً، غليظاً داهامة، شأن الأصابع أشعر * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عنان بن احمد قال نبأنا حنبل قال حدثنى أبو عبدالله قال نبأنا وح المعارفة الأولى، وهو ابن ثلاث وتمانين سنة * أخبرنا ابن في زمن معاوية بعد حجته الأولى، وهو ابن ثلاث وتمانين سنة * أخبرنا ابن ديد النبا الحدين دو الله نبا قال نبأنا الحدين دو صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن

فى زمن معاوية بعد حجته الأولى ، وهو ابن ثلاث ونمانين سنة * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا المحد بن بشران قال أنبأنا المحد بن بشران قال أنبأنا المحد بن سعد قال أخبرنى الهيثم بن عدى . قال : نوفى سعد بالمدينة سنة خسين * أخبرنا (١٠ – ل ساريخ بنداد)

أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال أنبأنا أبو محمد القاسم ابن غانم بن حويه المهلي قال أنبأنا محمد بن ابراهيم البوشنجى . قال سممت ابن بكير يقول: مات سعد بن أبى وقاص سنة أربع وخسين. قال : هو آخر المهاجرين وفاة ، أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنى أبى قال نا الحسين بن القاسم قال نبأنا على بن داود عن سعيد بن عفير . قال : وفى سنة خس وخسين وفى

سعد بن أبي وقاص . أخرنا أبوسعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب باصبان أنبأنا أو محد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال نبأنا عربن أحمد بن اسحاق الأهوازي . وأخبرنا محمد بن أبي على الاصبهاني قال أنبأنا محمد بن أحمد ابن اسحاق الشاهد بالأهوار قال نا عمر بن أحمد قال نا خليفة بن خياط . قال : وسعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة ، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين * أخبرنا على بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمــد بن الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا عمر بن على . قال : ومات سعد بن أبي وقاص ؛ سنة خس وخسين ؛ وصلى عليه مروان ؛ ومات وهو ابن أربع وسبعين * أخبرنا على بن القاسم قال نبأنا عــلى بن اسحاق المادرائي قال أنبأنا أحــد بن زهير قراءة عليه عن المدائني . قال : مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق ، على عشرة أميال من المدينــة ، سنة خمس وخمسين فحمل عــلى أعناق الرجال إلى المدينة ، وصلى عليــه مروان. وكان يقول: أنا يوم بدر ابن تسع عشرة ســنة. ويقال: ابن اربع وعشرين سنة * أخبرنا عملي بن القاسم نبأنا على بن اسحاق نبأنا محمد ان اساعيل الترمدي نبأنا أنو نعيم (ح) وأخبرنا أنو الفضل أنبأنا عبد الله من جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم : مات ــــعد بن أبى وقاص سنة ممان وخمسين .

قال ابن أبي ذئب للمنصور: يا أدير المؤمنين قد هلك الناس، فلو أعنهم عا في يديك من الني و قال: ويلك لولا ماســـدت من الثغور وبعثت من الجيوش كنت تؤتى في منزلك وتذبح. فقال ابن أبي ذئب: فقد سد النغور وجيش الجيوش وفتح الفتوح وأعطى الناس أعطياتهم من هو خير منك . قال: ومن هو ويلك ? قال : عمر بن الخطاب . فنكس المنصور وأسه ، والسيف بيد المسيب، والعمود بيد مالك من الهيم ، فل يعرض له والنفت الى محمد من الراهم الامام. فقال : هذا الشيخ خير أهل الحجاز . حدثني عبيد الله من احمد من عبان الصير في حدثنا كهد بن العباس الخراز وأخبرنا عبد العريز بن على من محمد القرشي أخبرنا محد بن العباس حدثنا عبد الله من محد البغوى حدثنا بحي من أبوب العابد حدثني أبو عمر عبدالله من كبير ابن أخي إسماعيل من جعفر حدثني حسن من زيد قال: كان وُلَّى عبد الصمد على المدينة . قال: فعاقب بعض القرشيين وحب حباً ضيًّا ، قال وكتب بعض قرابته إلى أبي جعفر فشكي ذلك اليه وأخبره ، فكتب أبو جمفر الى المدينة وأرسل رسولا وقال : اذهب فانظر قوماً من العلماء فأدخلهم عليه حتى برواحاله وتكتبوا إلى بها، فأدخلوا عليه في حبسه مالك بن أنس، وابن أبي دئب، وابن أبي سبرة، وغييرهم من العلماء. فقال: ا كتبوا بما ترون إلى أمير المؤمنين . قال : وكان عبد الصمد لما بلغه الخبر حل عنه الوئاق وألبسه ثياباً . وكنس البيت الذي كان فيمه ورثة ثم أدخلهم عليه فقال لهم الرسول: ا كتبوا بما رأيم. فأخذوا يكتبون: يشهد فلان، وفلان، فقال ابن أبي ذئب: لا تكتب شهادني أما أكتب شهادني بيدي، إذا فرغت فارم إلى بالقرطاس. فكنبوا محساً ليناً ، ورأينا هيأة حسنة ، وذكر وا مايشبه هذا الكلام . قال ثم دفع القرطاس الى ابن أبي ذئب فلما نظر في الكتاب فرأى هذا الموضع. قال: في مالك داهنت وفعلت وفعلت وملت الى الهوى ، لكن

ان كان ممك كتاب اقرأه، وان لم يكن ممك كتاب فانماهو حفظ. أخير نا همة الله ابن الحسن الطهري أحمرنا عيسي بن على أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول :كان ابن أبي ذئب رجلا صالحا يأمر بالمعروف. وكان يشبّه بسعيد بن المسيب. أخبر نا البرقاني أخبرنا احمد بن محمد ان حسنويه أخبرنا الحسين من ادريس الأنصاري حدثنا أبو داود سلبان من الأشعث . قال سمعت أحمد من حنبل يقول : كان ابن أبي ذئب يشب بسميد ان المستّب. قيل لأحمد: خلّف مناه ببلاده، قال: لا، ولا بغيرها يعني ابن أبي ذئب _ وقال ابن أبي داود سمعت احمد قال كان ابن أبي ذئب تقة صدوةا . أفضل من مالك بن أنس ، إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه ، ان أبي ذئب لا يبالي عن محمدت. أخبرنا الحسن بن على الجوهري أخبرنا محمد ابن القاسم بن خلاد . قال : لما حج المهدى دخل مسجد النبي صلى الله عليـــه وسلم فلم يبق أحد إلا تام إلا ابن أبي ذئب ، فقال له المسيب بن زهير : قم هذا أ بير المؤمنين ! فقـــال ان أبي ذئب : إنمــا يقوم الناسُ لرب العالمين . فقال المهدى : دعه فقد قامت كل شعرة فى رأسى . أخبر نا الأزهرى . حدثنا احمـــد ابن ابراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني هارون بن سفيان قال قال أبو نعم : حجيجت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن احدى وعشر بن سنة ومعه ان أبى ذئب ، ومالك من أنس ، فدعا ابن أبي ذئب فأقعده معه على دار الندوة نغربه المنصور عند غروب الشمس. فقال له : ما تقول في الحسن من ريد من الحسن من فاطعة ؟ قال فقال: إنه ليتحرى العمدل. فقال له: ماتقول في مرتين أوثلاثا ؟ فقال: كف يا ابن اللخناء . وأمر له بنائائة دينار . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عران حدثنا احمد بن محد بن عيسى المكي حدثنا محد بن القاسم بن خلاد قال

قال حدثتنى حفصة : أن رسول الله صلى الله عليه وساكان يصلى ركعتى الفجر بعد مايطلع الفجر ، _ أو قالت _ حين يصبح الفجر ، أخبرنا أبو الفتح هـ لال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحبى بن عياش القطان حدثنا احمد بن منصور بن سيار حدثنا زيد بن الحباب حدثنى ابن لهيعة حدثنى بكير بن عبد الله بن الأشج عن بشر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاء من أخيه معروف من غير مسألة ولا اشراف فليقبله ، فأنما هو رزق ساقه الله اليه ، * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا

وماثنين وفيها مات _ حدثنا الراهيم أبو اسحاق الطالقاني أخبرنا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمر و عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ابن مالك . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أناه الذي قسمه من يومه فيمطى الا هل حظين و يعطى العرب حظا . حدثني محمد بن على الصوري أخبر في أبو عمد بن على الأزدى _ الحافظ _ أخبرنا أبو طاهر محمد بن احد بن عبد الله حدثني الراهيم بن جائر قال محمت عباسا الدوري يقول _ وذكر عنده أحد بن منصور الرمادي _ ققال : ومالنا محن والرمادي ؟ لقد أردت الخروج

اساعيل بن محد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادي _سنة خس وستين

الى البصرة أناورجل ذكره عباس، فقال الرجل: ترافقنى: فقلت: بينى وبينك الرمادى ، فقلنا له فقال: ليس هو من بابنك ، أنت تكنب مالا يكنب ، وهو يكتب مالا تكنب ، فنحن نتحا كم اليه فى ذلك الوقت . وقال ابن جار حدثنى أبو يعلى الوراق عن عباس الدورى . قال: أنا أسكت من أمر الرمادى عن شيء أخاف أن الايسعنى ، كنت ربحا محمت يحيى بن معين يقول: قال أبو بكر الرمادى . وقال ابن جابر: حدثنى بعض أصحابنا عن ابراهم الأصماني قال: لو أن رجلين قال أخو بكر أبى شيبة وقال الا خر حدثنا أبو بكر

الرمادى ، كانا سواء . قال ان جابر: وحدثنا بعض أصحابنا عن أخى خطاب قال: هو أثبت منه _ يعنى الرمادى أثبت من أبي بكر من أبي شيبة _ حدثنى الصورى أخبرنى عبد الله حدثنى أبو العباس محد من رجاء البصرى . قال: قلت لأبي داود السجسانى : لم أرك أبو العباس محد من رجاء البصرى . قال: قلت لأبي داود السجسانى : لم أرك عجدت عن الرمادى ? قال: رأيته يصحب الواقفة ، فيلم أحدث عند م. حدثنى عبد الله من أبي الفتح عن أبي الحسر الدار قطنى . قال: احجم من منصور الرمادى ثقة . أخبرنا محمد من عبد الواحد حدثنا محمد من المباس قال قرى على ابن المنادى وأنا أسمع: ان احمد من منصور من سيار الرمادى مات وم الخيس لأ ربع المنادى وأنا أسمع: ان احمد من منصور من سيار الرمادى مات وم الخيس لأ ربع بقين من ربيع الا خو سنة خمس وستين ومائية ، وقد استكمل ثلاثا وثمانين سنة ، كان ميلاده في سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وصلى عليه ابراهيم من أرمة (الأصهاني .

احد من منصور من حبيب ، أبو بكر الخصيب ، مروزى الأصل حدث - ٢٥٨٧ - عن عفان من مسلم ، وعرو من عبيد المكتب . روى عنه الحسن من محد من شعبة أحد بن منصور عن عفان من مسلم ، وعرو من عبيد المكتب . روى عنه الحسن من محد من أخبرنا اسماعيل الخطبي حدثنا احمد من منصور من حبيب أبو بكر المروزى المحتل على من اسماعيل الخطبي حدثنا احمد من منصور من حبيب أبو بكر المروزى الخصيب حدثنا عفان حدثنا همام عن قنادة عن أنس من مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كيف أنع وصاحب الصور قد التتم القرن ، وحنا ظهره ينظر يجاه العرش كأن عينيه كو كمان دريان ، لم يطرف قط مخافة أن يؤم

احمد بن منصور ، أبو بكر ابن أحت ابن العطار . حدث عن بركة بن مجمد ـ ٢٥٨٨
(١) بهنزة مضمومة في اوله قال في تبصير المنتبه . وقد تمد الضة فيقال . او رمة فلا ابو بكر يلسن ويجوز حيثك فتح الراء واسكامها . يلبس ويجوز حيثك فتح الراء واسكامها . (٢) وق الصبيعاطية في المكانين من الترجة الحضيب الضاد المجمة ـ مصنرا

اَلَحِهُورُبَةِ الِلْاقِيةِ رَنَّالِسَيِّةُ أَكْرُانُكُا لَالْأَوْقِ كَافِّ إحياء النُّرات الأسلامي ٢

(الأمبر الخوفيني

ئالىف الزنكىرنبن بكڭار

تعقیق الدکتورس^ک می مکی ایعانی



طبعة العاني ــ بغداد

من ممركم ، ولا تهتكوا أستاركم عند مَن ْ يعلم أسراركم • أخرجوا الخلفة ، ثم الأمر جعفر (١) ، قوموا لصلاتكم ، بارك الله فكم •

٧٣ ﴾ حد تني الزبير قال : حد تني أحمد بن سلمان عن عدالملك ابن قريب قال :

كنت' في مجلس أمير المؤمنين الرشيد ، وكان فيه أبو السَختري(٢٠ وسليمان بن الاصم وغيرهما من الصحالة ، فضغطني الـول ، فلم أدر_ كف أصنع •

فالتفت (٣) الى سلسمان بن الأصم فأخبرته ، فقال لى : بي مثل الذي بك • قال : فاني لكذلك اذ بصرني أمير المؤمنين فقال : يا أصمعي • قال : قلت : لسك يا أمير المؤمنين • قال : أبك بول • قلت : أي هاء الله • قال : يا رجل ، قم معه حتى يبول • فقمت فبلت ورجعت ، فلما رآني قال: يا أصمعي َ هات بيتاً أنظر ُ في معناه فقلت ُ : فلاغر و إلا جارتي وسؤالها ألا هل لنا أهل سُئلت كذلكا

فَجَعَلَ يَفَكُمُو فَيْهِ ، وَهُمْ أَن يَقُولُ ، فَقَلْتَ : يَا أُمِيرُ المؤمنينِ أُعَــدْ " نظراً ، فقال : وكيف علمت ؟ قلت : رأيت ناظريك يحولان ، وقد

(۲) أبو البختري : وهب بن وهب بن وهب بن وهب بن كثر بن. عبدالله ولاه الرشبيد القضاء يعسكر المهدى ثم عزله فولاه المدينة وجعل له

(١) في أكثر المصادر: الامير جعفر بن سليمان ٠

حربها مع القضاء • توفي ببغداد سنة مائتين •

(٣) في الاصل: فأصغبت ٠

من الدنيا قلوبكم قبل أن ْ تخرج (١٧ ظ/) منها أبدانكم ، ففي الدنيا حَسَم ، وللآخرة خُلقتم ، وإنما الدنيا بمنزلة السُّمِّ الناقع ، يأكله من لا يعرفه ، أقول قولي هذا وأستغفر الله ، والمدعو لـــــه

على أمير المؤمنين ؟ فقلت(١) : لا • فصعدنا فرأيناه •

استقرًا ، كان أوضح لاصابتك ، فضحك حتى انتنى ثم قال فأصاب •

قال : فَسُرَّ باصابته وارتاح لها ، وأمر لي بصلة ثم قال : فسم

يا أصمعيّ تنظر إلى الهلال لشهر رمضان • فأخذ بيدي (١٨ و/).

وصعد باب درجه ، فجعلت أسأل عليه ، فقال لي الخادم : أتسكى،

فقلت : أصبت َ _ والله _ يا أمير المؤمنين وأحسنت َ •

عبد يقول : انَ أَبَا جَعْفُرُ المُنصُورُ لِمَّا بَوْيِعِ بِالْخَلَافَةُ دَخَلُ عَلَيْهِ أَهُلُ بِينَهُ وَجَمَاعَةً ﴿ إنبي _ والله _ ما أنا بأرغب الناس فيها ، ولا أحرصهم عليها ، ولكنبي أحب ُ أن لا يكون بنني وبين الله _ سبحانه وتعالى _ ستر ٌ ، وأن ْ أتقرَّب اليه بالعمل بطاعته وبنَّ سُنَّة رسوله ــ صلى الله عليه وآله ــ. راجيًا العدل وإماتة الجور ، والأخذ لفينكم من حقَّه ، ووضعه في مواضعه التي جرت بها السُنَّة ، ونزل بها الكتاب ، ومنعه من باطله ، ليقرَّبني الله بذلك ، ويزيدني فضله لديه ،وكرامة عنده مــــع. وعظتُه عملُه ٠

٧٥_ ۗ حدَّتني الزبير قال : حدَّتني محمد بن عبدالله القرشي قال : حدثني سليمان بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب ، وأم ً علي بن عبدالله بن جعفر أم جعفر (٢٦

المعارف ص ٥١٦ وأخبار القضاة ٢٤٣/١

⁽١) في الاصل: فقال ٠

⁽٢) كذا في الاصل

٣٧١ ﴾ حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي والطوسيّ وغيرهما في كتاب الأخبار المعروف بـ (الموفقيات) عن الزبير بن بكار قال(١٠ : حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن يزيد عن عتبة بن أبي الهب فال : حج عبدالملك في بعض الأعوام ، فأمر الناس بالعطاء فيخرجت بدرة" مكتوب عليها (من الصدقة) فأبي ٰ أهل المدينة من قبولها وقالوا : أفعا كان إعطاؤنا من الفبيء ؟ فقال عبدالملك وهو على المنبر : يا معتســر قريش ، مِثْلنا ومثلكم ، ان أخوين خرجا في الجاهلية مسافر َين ، فَنَوْلًا فِي ظُلُّ شَجِّرًا تَحْتَ صَفًّا (٢) ، فلما دنا الرواح خرجت إليهما من تحت الصفا حيَّة" تحمل ديناراً ، فألقته البهما فقالاً : إنَّ هــذا لمن كنزرٍ ، فأقاما عليها ثلاثة أيام ، كلُّ يوم تخرج إليهما بدينار • فقال أحدهما لصاحبه : الى منى ننظر هذه الحبَّة ؟ ألا نقتلها فنحفر هذا الكنز فنأخذه ؟ فنهاه أخوه وقال له : ما تدري لعلك تعطـــب ولا تدرك المال • فأبي عليه ، فأخذ فأساً معه ورصد الحية َ حتى خرجت ، فضربها ضربة جرحت رأسها ، ولم يقتلها • فتارت الحيَّة' فقتاته ورجعت الى حجرها • فقام أخوء فدفنه ، حتى اذا كان من الغد خرجت الحيَّة معصوباً رأسها ، ليس معها شيىء ، فقال لها : يا هذه ، إنبي _ والله _ ما رضيت ما أصابك ، ولقد نهيت ُ أخي عن ذلك ، فهل لك أن ْ نجل الله بينسا ، لا تضر يني ولا أضرك ، وتوجعين. الى ما كنَّت عليه ؟ قالت الحيَّة : لا • قال : ولم َ ذلك ؟ قالت : إنبي لأعلم أن نَفُسك لا تطب أبدأ ، وأنت ترى قبر اخسسك ، ونفسي لا تطب لك أبداً ، وأنا أذكر هذه الشجَّة ، وأنشدهم شعراً للنابغة : فقات أرى قبراً تراه مقابلي وضربة فأس ٍ فوق رأسي فاغره^(٣)

⁽۱) مروج الذعب ٥/٢٧٩ .

⁽٢) صفاً : صخرة

⁽٣) البيت في ديوانه ص ٢١٠ من قصيدة طويلة وروايته : وضربة فاس فوق رأسى فاقره أبي لي قبر لا يزال مقابلي

أملك عليك لسانك حتى ترى ما لابد منه ، ثم رفع يديه فقال : اللهم اسبق بي ما لا خير لي في إدراكه • فما مرّت جمعـــة حتى مات رحمه الله •

٣٩٥ € وروى الزبير بن بكار في كتابه عن رجل أسند بعضهم عن بعض ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال (۱) :

أرسل إلي عثمان في الهاجرة ، فتقنعت بثوبي وأتيته ، فدخلت عليه وهو على سريره ، وفي يَده قفيب ، وبين يديه مال دَنُو (٢٠٠ : صبرتان من ورق وذهب ، فقال : دونك خذ من هذا حتى نسسلا بطلك فقد أحرقتني ، فقلت : وصلت على رحم ! إن كن هذا المال ورتته أو أعطاكه معط ، أو اكتسبته من تجارة كنت أحد رجلين : إما آخذ وأشكر أو أوفر وأجهد ، وإن كان من مال الله وفيه حق المسلمين واليتم وابن السبل – فوالله – ما لك أن تعطيبه ولا لي أن آخذه ، فقال : أبيت والله إلا ما أبيت ، نم قام إلي بالقضيب فضربني ، والله ما أرد يدا منى قضى حاجته ، فتقنعت بنوبي ، ورجعت الى منزلي ، وقلت : الله بني وبينك إن كنست أمرتك بمعروف أو نهيت عن منكر !

٣٩٦_ € وروى الزبير بن بكار عن الزهري قال^{٣)} :

لما أنهي عمر بتبوعر كسرى ، وضع في المسجد ، فطلعت عليه الشمس فصار كالجمر ، فقال ليخازن بين المال : ويحك ! أرحني من هذا ، وأقسمه بين المسلمين فان نفسي تحد تني أنه سيكون في هذا بلاه وفتة بين الناس ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قسمته بين المسلمين لم

يَسعيم ، وليس أحد يشتريه لأن ثمنه عظيه ، ولكن ندَعه إلى قابل فسي الله أن يفتح على المسلمين فيشتريه منهم مَن يشتريه • قال : إرفعه فأدخله بيت المال ، وقنتل عمر وهو بحاله ، فأخذه عثمان لما ولي الخلافة فحلى به بناته •

عا وتحيي المساورة القال الزبير (١) :

فقال الزهري: كُلُّ قد أحسن ، عمر حين حَرَم نفسه وأقاربه ، وعمان حين وصل أقاربه .

٣٩٧ € قال الزبير (٢): وحد تنا محمد بن حرب ، قال : حد تنا سفيان ابن عُيينة عن اسماعيل بن أبي خالد قال :

جاء رجل الى علي _ عليه السلام _ يستشفع به الى عثمان فقال : حمال الخطايا ! لا والله لا أعود إليه أبداً • فآيسه منه •

٣٩٨ € وروى الزبير عن أبي غسّان ، عن عمر بن زياد ، عن الأسود ابن قيس ، عن عبيد بن حارثة قال :

سمعت عثمان وهو يخطب ، فأكب الناس حوله ، فقال : اجلسوا يا أعداء الله ! فصاح به طلحة : إنهم لبسوا بأعداء الله لكنهم عباد م وقد قرأوا كتابه •

٣٩٩_ € وروى الزبير عن سفيان بن عينة ، عن إسرائيسل ، عن الحسر قال (٢٠) :

شهدت المسجد يوم جمعة ، فخرج عثمان ، فقام رجل فقال : أنشد كتب الله ، فقال عثمان : اجلس ، أما لكتاب الله ناشسد عميرك ! فجلس ، ثم قام آخر فقال مثل مقالته ، فقال : اجلسس ، فأبي أن

 ⁽١) شرح نهيج البلاغة ٣/١٣٨٠
 (٢) نفس المصدر والصفحة .

⁽١) شرح نهج البلاغة ١٣٨/٣٠.

 ⁽۲) المصدر آنسابق ۱۳۹/۳ .
 (۳) نفس المصدر والصفحة .

^{...}



تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قُنْلِبَةَ الدِّينَورِيّ المسوني سسنة ٢٧٦ هـ

كاب السلطان _ كاب الحسرب _ كاب السسؤدد



حدّثنا عمد بن عُبيد قال حدّثنا معاوية بن عمرو عن أبى إسحق عن هشام بن حسّان قال كان الحسن يقول : «أربعة من الإسلام إلى السلطان الحُمّة والنيء والجمعة والجهاد» . وحدّثن عمد قال حدّثنا أبو سَلَمة عن حماد بن سلمة عن أبوب عن أبي فَلَابه قال قال كمب : « مَثَلَّ الإسلام والسلطان والناس مَشْلُ الفُسطاطِ والمعدود والأطناب والأوناد ، فالمُسطاط الإسلام، والعمود السلطان ، والأطناب والأوناد الناس ، لا يصلّع بعضه إلا ببعض » .

حدثنى سهل بن محمد قال حدثنى الأصمى قال : قال أبو حازم لسليات بن عبد الملك : « السلطان سُوقُ فَ نَفَق عنده أَتَى به » . وقرأت فى كتاب لأبن المنقع : « الناس على دين السلطان إلاالقليل فليكن للبروالمروءة عنده نَفَاقً فسيكله بذلك الفيجورُ والدناءة فى آفاق الأرض» . وقرأت فيه أيضا : «المُلك ثلاثة مُلك دين ومُلك هو ولدى هو الذى يعطيهم مالحم ويُلحق بهم ما عليهم ، أرضاهم ذلك وأزل الساخط منهم مثلة الراضى فى الإقرار والتسليم ، وأما مُلك الحزم فإنه تقوم به الأمور ولا يسلم من الطعن والتسخط ول يضرّه طمن الضميف مع حزم القوى ، وأما ملك الهورى فلمب ساعة

مد ثنى يزيد بن عمرو عن عصمة بن صُقير الساهل قال حدّش اسحق بن مُجيّع عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعدان قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله كُرَّاسا خَرَاسه في السماء الملائكة وحراسه في الأرض الذين يأخذون الدِّيوان» .

حدَّنى أحد بن الخليل فالدَّحدَّنى سَعيد بن سَلَمُ الباهلِ قال:أخبرَى شُسَعْبَة عن شَرَقٌ عن عِمْرِمة في قول الله عن وجل: ﴿ لَهُ مُعَقَّاتُ مِنْ بَيْنِ بَدِّيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَمْفَظُونَهُ مِنْ أَشْرِ اللهِ ﴾ قال: «الجَلاوِزَةُ بَعْفِطُونَ الأَمْرَاءَ » .

ال الناعم الاليت شعرى هل أبيتن ليلةً • خلًّا من اسم الله والبركاتِ

يعنى باسم الله، وفيه قول الله: (يَحْقَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهُ) أى باسر الله] . وقرأت فى كتاب من كتب الهنسد : « شرّ المسال ما لا يُنفق منه وشر الإخوان الخاذل وشر السلطان من خافه البرى. وشر البلاد ما ليس فيه خِصْب ولا أمن » .

. وقرأت فيه: «خير السلطان من أشبه النّسر حوله الحيّف لامن أشبه الجنّة حولها النسور» وهذا معنى لطيف،وأشبه الأشياء به قول بعضهم: « سلطان تخافه الرعية

الىسور» وهدا معنى تصيف ارسيد ، مسيد ؛ حق : ١٦٦٠ خير الرعية من سلطان يخافها » .

حدَثىٰ شبخ لنا عن أبى الأَحْوص عن أبن عم لأبى وائل عن أبى وائل قال قال عبد الله بن مسعود : « إذا كان الإمام عادّلا فله الأبر وعليك الشكر ، وإذا كان جائراً فعليه الوزر وعليك الصعر» .

وأخبرى أيضا عن أبى قُدامة عن على بن زيد قال ، قال عمر بن الخطاب رضى . الله عنه : « ثلاثُ من القَوَافر : جارمُقامة إن رأى حسنة سترها وإن رأى سيئة أذاعها، وآمرأة إن دخلت عليب المستَلَكُ وإن غبت عنها لم تأمنها، وسلطان إن أحسنت لم يحدك وإن أسات قتلك » .

وقرأت فى البقيمة : «مَثْلُ قليل مضارّ السلطان فى جنب منافعه مثل الغيث الذى

هو سُقيًا الله وبركات السهاء وحياة الأرض ومن عليها ، وقد يتأذى به السَّفْر

(ع) زيادة فى النسخة التنوغرافية ،

⁽١) في الأدب الكير: فيستكنه ٠

⁽٢) في الأصل الفنوغرافي : الملوك .

ولا عدو كابهتولكني عدو من عاداهما ولم أسرق مال الله . قال : فمن أين اجتمعت لله عشرة آلاف درهم ؟ قال : خيل تناسلت وعطائى تلاحق وسهاى لتابعت فقيضتها منه .قال أبو هريرة : فلما صلبت الصبح استغفرت لأمير المؤمنين ثم قال لى عمر بعد ذلك : ألا تعمل ؟ فقلت : لا ، قال :قد عمل من هو خير منك يوسف . فقلت : يوسف نبى آبن نبى وأنا ابن أحمية أخشى ثلاثا واثنين . قال فهلا فلت خمسا ؟ فلت : أخشى أن أقول بغير علم ، وأحشى أن يُضرب ظهرى ، ويشتم عرضى ، وينزع مالى .

حتشا محد بن داود عن نصر بن قُديد عن إبراهيم بن المبارك عن مالك بن دينار أنه دخل على بلال بن أبي بُردة وهو أمبر البصرة فقال : أبها الأمير، إنى قرأت في بعض الكتب: «من أحمَّى من السلطان ومن أجهل ممن عصانى ومن أعز ممن أعربي . أيا راعى السوء دفعتُ إليسك غنا سمانا سحاحا فأكلتَ اللام وشربت اللبن وانتدمت بالسمن ولبست الصوف وتركتها عظاما لتقعقم» .

حدثنى محمد بن شَبَابة عن القاسم بن الحكم العُرنى الفاضي قال حدثنى إسماعيل ابن عيّاش عن أبي محمد القرشي عن رَجّاء بن حَبّوة عن ابن تَحْرِهة قال: إلى لتحت منبر عمر بن الخطاب رضى الله عنمه بالجابية حين قام فى النماس فحمد الله وأخى عليه ثم قال: «أيها الثاس، اقوءوا القرآن تُعرفوا به وإعملوا به تكونوا من أهله ، إنه لن يبلغ ذوحق فى حقه أن يطاع فى معصبة الله ، ألا إنه لن يبعّد من رزق أنه وأن يقرّب من أجلٍ أن يقول المرء حقا وأن يذكّر بعظيم ، ألا وإنى ما وجدت صلاح ما ولانى الله بالإ بثلاث: أداء الإمانة، والأخذ بالقوة، والحكم بما أزل الله ، ألا وإلى ما وجدت

(١) احرأم أبي هريرة · (٦) في النسطة الالمانية : دين أغرّ من اغرّب ·
 (٣) في الالمانية : "نظرمة" ولمل الصواب فل الفتوغرافية حيث ذكر في ترجة رجاء بن حبوة ان
 من شمت المصورة بخدة .

صلاح هذا المسال إلا بثلاث: أن يؤخذ من حق، ويعطى فى حق، ويمنع من باطل. ألا وإنما أنا فى مالكم هذاكوالى اليتيم إن استغنيت استغنت، وإن النقرت أكملت بالمعروف، تقرّم البّهمةِ».

بلننى عن محمد بن صالح عن بكر بن خُنيس عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: «كان زياد إذا ولى رجلا قال له : خذ عهدك وسر إلى عملك واعلم ألك مصروف وأس سنك وأنك تصعير إلى أرجع خلال فاختر لنفسك : إنا إن وجدناك أمنيا ضعيفا استبدانا بك لضعفك وسلمتك من معرتنا أمانتك ، وان وجدناك خائنا قويا استبنا بقوتك وأحسنا على خيانتك أدبك فأوجعنا ظهرك وأتفنا غرمك، وإن جمعت علينا الحرمين جمعنا عليك المضرتين، وإن وجدناك أمينا قويا زدناك في عملك ورفعنا الك

قال العتبى : بُعث إلى عمر بحلل فقسمها فاصاب كل رجل ثوب فصعد المنبر وعله مُحلة، وإلحلة ثو بان، ققال : أيها الناس ألا تسمعون . فقال سليان : لا تسمع . قال : ولم يا أبا عبد الله ؟ قال : لأنك قسمت علينا ثو با ثو با وعليك حلة . قال : لا تعجل يا أبا عبد الله . ثم نادى يا عبد الله فلم يجبه أحد، ققال : يا عبد الله بن عمر . قال : لبيك يا أمير المؤمنين . قال : شدتك بالله ، النوب الذي أرَّزُرُثُ به هو ثو بك؟ قال : الله من م . فقال سليان رضى الله عنه . أما الآن فقل تسمع .

بلغنى عن حفص بن عِمران الزازى عن الحسن بن عُمارة عن المُهال بن عمرو قال : قال معاوية لشداد بن عمرو بن أوس: قم قاذكر عليا فتنقَّصه نقام شدّاد فقال : «الحمد نه

الحسزء الأقل

على ناصرا إلا الله . وقال بلال : « إنى لأستحبي أن أَظْمِ] وأَحْرَجُ أن أُظْلَمَ » · وكان يقال: أن أراد الله أن يُتحف عبدا قيض له من يظلمه .

كتب رجل الى سلطان : «أحق الناس بالإحسان من أحسن الله اليه وأولاهم بالإنصاف من بُسِطت بالقدرة يداه» .

ذُكر الظلم في مجلس ابن عباس فقال كعب : إنى لا أحد في كتاب الله المتزل أن الظـــلم يُحْرِب الديار . فقال ابن عباس أنا أُوجِدُكُهُ فى القرآن ، قال الله عز وجل ﴿ فَتِلْكَ بُيُوبُهُمْ خَاوِيَّةً مِنَا ظُلَمُوا ﴾ •

(١) حدّثنى سهل بن مجمد عن الأصمى قال : كان قُرْعَان وهو من بنى تيم لا يزال يُغير على إبل النياس فيأخذ منها ثم يقاتلهم عليها إلى أن أغار على رجل فأصاب له جملا، جَاء الرجل فأخذ بشمره فحذبه فبرك، فقال الناس : كبرتَ والله يا فَرَعان · فقال : لا والله ولكن جذبني جذبة مُحِيًّ . وكان سُديف بن ميون مولى اللَّهْبِين يقول : اللهم قد صار فيئنًا دُولَة بعد القسمة وإمارتُنا غلبة بعد المشورة وعهدُنا ميراثا بعــــد الاختيار للأمة . واشتُر بِت الملاهي والمعازف بسهم البتيم والأرملة وُحُكِّم في أبشار المسلمين أهل الذمة وتولى القيامَ بأمورهم فاسقُ كلّ عَمَّةً . اللهم وقد استحصد زرعُ الباطل و بلغ نهايته واجتمع طريدُه . اللهم فاتحُ له بدأ من الحق حاصدة تبدّد شمله ونفرق

أمره ليظهر الحق في أحسن صُوَّره وأتم نوره • ولى أعرابي بعض النواحي فجمع البهود في عمله وسألهم عن المسيح ققالوا : قتلناه وصلبناه. فقال : فهل أديتم ديته؟ قالوا : لا . قال : فوالله لا تخرجون أو تؤدُّوها. فلم يبرحوا حتى أذوها .

٢٠ (١) فى النسخة الفتوغرافية : وهو مولى لبنى تميم ٠

كَانَ أَبِوَ الْعَاجِ عَلَى جَوَالَى البصرة فأَق برجل من النصارى : ققال ما آسمك ؟ ققال : بنداذ شهربنداذ . فقال : احْمُ ثلاثةٍ وجزيةُ واحدٍ ! لا والله العظيم . قال : فأخذ منه بُلاثَ حزَّى •

ولى أعراب وسَبَّالَةً " فصعد المنبر فما حدالله ولا أننى عليه حتى قال : إن الأمير أعرنا الله وإياء ولآني بلادكم هذه، وإني والله ما أعرف من الحق موضع سوطي، ولن أوتًى بظالم ولا مظلوم إلا أوجعتهما ضربًا ، فكانوا يتعاملون بالحق بينهم ولا يرتفعون إليه . قال بعض الشعراء

بنى عُمَّنا لا تذكروا الشعربعد ما « دفنتم بصحراء النُعَسير القوافيا فلسنا كن كنتم تصيبون سَــلَّة ، فنقبلَ ضَيًّا أو نحصًّم قاضياً ولكن حكم السيف فيكم مسلَّط ﴿ فَنرضى إذا مَا أَصْبِعِ السَّفُ رَاضًا فإن قلتم إنا ظَلَمَ فَم نكن * ظَلَمَنَ ولكنَّا أَمَانًا ٱلتَاصِيا

تَفْرِحُ أَن تَعْلَمِي ظَالَمَا * والغالبُ المظلومُ لو تَعَـلم]

وكانوا يتوقُّون ظلمَ السلطان إذا دخلوا عليه بالس. يقولوا : « بسم الله إلى أعوذ بالرحن منك إن كنت تفيا. ٱخسَاوا فيها ولا تكمُّون. أخذتُ سممك وبصرك بسمع الله وبصره • أخذت قوتك بقوّة الله • بيني و بينك سِتْر النبوّة الذي كه كه الأثبيُّ • تستتر به من سَضُوات الفراعنـــة . جبريلُ عن يمينك وميكائيل عن يسارك ومجد أمامك والله مطلع عليك ويحجُزك عنى ويمنعنى منك » •

(١) حَكَدًا بِالنَّسِخَةُ الأَلْسَانِيَّةِ. وقد وردَكَمَاكَ في الحَاسَّةِ مَسْوِيَا لَلْشَيْبَةُ والحَارِقُ ، والنسرِ موضع بين ذَاتُ عَرِقُ والسِنَانَ وقِلْهُ بَيْلِينَ قِبْرِ أَنِي وَقَالَ كَا فَي يَاقُوتُ ثُمْ ذَكُرُ أَنَّهُ أَمْ لَوَاضَعَ أَمْرَ • وقَدُ وَوَدُ ق الفتوغرافية حكما ﴿ العبيط > محوة عن ﴿ النبيط» وفي النسان والمعجم أنه أمم وأد وت صحراء النبيط ور معدراه النسط بَعَامَه * كسرع انساني ذي العبّاب المحمّل فالق بصحـراه النسط بَعَامَه *

(٢) زيادة في النسخة الألمانية .

قال: شباب والله مكتبلون في سبابه، وغضيضة عن الشراعبهم، تقيلة عن الباطل أرجلهم، أنضاء عبادة، وأطلاح سهر، ينظر ألله البهم في جوف الليل منحية أصلابهم على أجزاء القرآن، قد أكلت الأرض ركبهم وأبديهم وجباههم، واستغلوا ذلك في جنب الله، حتى إذا رأوا السهام قد تُوقّت، والراماح قد أشرعت، والسيوف قد انتضيت، وأزعدت الكتبية بصواعق الموت، مضى الشاب منهم قُدماً ، حتى اختلفت رجلاه على عُنق فرسه، وتخضيت عاسن وجهه بالدماء، فاسرعت الدسياع المختلفت رجلاه على عُنق فرسه، وتخضيت عاسن وجهه بالدماء، فاسرعت الدسياع الارض وانحطت إلى ساعراً على صاحبها في جوفى اللبل من خوف الله! وكم من كُن زَالمت معصمتها طالما اعتمد عليها صاحبها في جوفى اللبل بانسجود لله! ثم قال: أوه أوه وبكى ثم زل

خطبة لقَطَرِىَ الخارجيّ

ذَكَر فيها الذين قالوا مَنْ أَشَدُّ مِنَا فَوَقَّ، فقال : مُحِلُوا إِلَى قُبُورِهِم فَلا يُدُعُونَ رُكِنان، وأُنزِلوا فلا يُدعون ضيفانا، وجعلوا لهم من الشَّيريج أَجْسَانا، ومن التراب أكفانا، ومن الرَّفات جِيرانا ؛ فهم جِيرة لا يُجيبون داعًا ولا يَمنعون صَياً ، إن

(۱) أفغا، : جمع نضو ، وهو المفقيف اللم من النعب ، وأطلاح : جمع طلح (بكسر الغا،) وهو المهزول . (۲) في الأصل « طارنا » وهو تحريف ، والنصويب من البان والنبين والمقد النمرية (ح ٢ ص ١٩٧) . (٣) أزه : كله مناها النحون ، وفيا لغات وهي : آزه (بالله رسكون الها) وأزه بغتم الما، وآروه (بالمد وراه بن) وأره (بكسر الفا،) خفيلة وأره (بغتم الفا، وسكون الواه فيا) وآزه بغتم الما، وآروه (بالمد وراه بن) وأره الله وكدر المان) . (1) وددت هذه الخطبة كاطبة فيالبيان والنبين والمقد الفرية (ح ٢ ص ١٣) والمقد الفرية (ح ٣ ص ١٩) . (٥) في البيان والنبين والمقد الفرية (وبعثل لم ... اجنان » ولممل ووايتها أكثر استفاعة . (١) أجنان » جمع جنن ، والجنن (بالنحريك) ؛ الغير .

أَخْصَبُوا لَمْ يَفْرِحُوا، أُوأَخْطُوا لَمْ يَقْنَطُوا؛ جَمِيعٌ أُوحَادٌ، وَجِيرُةَ أَبُعاد، لاَ يُرُورُون ولا يُزارُون . فَأَحَذُرُوا ما حَذَرَكم الله، وأنتفعوا بمَرَاعظه وأعتصِمُوا بحبله .

وفى خطبة ليوسف بن عمر: إنفوا الله عبادَ الله! فكم من مُوَلِّلِ أملًا لايبلُه، وجامع مالًالا باكله، ومانع ماسوف يَترُّك، ولمله من باطل بَمَعَه، ومن حقَّ مَنْهَ، أصابه حرامًا ووَرَّتُه عدوًا، احتمل أصره وبَاء بوزُره، ووَرَد على ربه آسفًا لاهِفًا، قد خَير الدنيا والآخرة ،

ذلك هو الخُسُرانُ المبين .

وفى خطبة للحجاج:
قال مالك بن دينار: سعته عنى المنبر قول: إمراً وزور عمله إمراً حاسب نفسه،
قال مالك بن دينار: سعته عنى المنبر قول: إمراً كان عند هواه زاجوا، وعند
إمراً فكر فيا يقرؤه في صحيفته ويزاه في ميزانه، إمراً كان عند هواه زاجوا، وعند
هَمّة آمرا، أَخَذ بِعِنَان قلبه كم يأخُذ يُنظام جَمّله، فإن قاده إلى طاعة الله تَبِعه، وإن
قاده إلى مُعمية الله كمّنة .

خطبة للنصور

خطب المنصور بمكة قال: أيب الناس، إنما أنا سلطانُ الله فى أرضه، (ه) السلطانُ الله فى أرضه، (ه) السلطانُ الله فى أرضه، السوسكم بتوفيقه وتأسيده وتأسيده وتأسيده وتأسيده وتأسيده الله أن الله فقاد أذا شاء أن يفتحنى الإعطائكم وأقسمه بإرادته، وأعطيه بإذنه، قد جَمَانى عليم أفضانى. فارغَبُوا إلى الله وآسالوه وقسم أرزاقكم فتحنى، وإذا شاء أن يُفغلنى عليما أفضانى. فارغَبُوا إلى الله وآسالوه

110

وشهد «يوم أُحد» ، فانهــزم ومضى إلى النــابة ، مـــيرة ثلاثة أيام . ففيه وني أصحابه نزلت الآية : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تُولُّوا مِنكُم يُومُ ٱلنِّي الْجُمَّانُ إِنِّكَ ٱسْتَرْلُم الشطانُ سَعض ما كَسوا ولقد عَفا الله عنهم ﴾ •

أخبار عثمان بن عفان ــ رضي أنه عنه

خلافة عثان

و بو يع «عثمان» غُرَّة المحرَّم سنة أربع وعشرين، وهو يومئذ أبن تسع وستين. وكانت أوَّلَ غَرْوة نُحَرْبِت في خلافتــه «النَّويُّ » وأمير الحيوش : أبَّو موسى الأشعرين ؛ ثم الإسكندرية ، ثم سابور، ثم إفريقية ، ثم فبرس، من سواحل بحر الزوم، واصطخر الآخرة؛ وفارس الأولى، ثم جُورٍ، وفارس الآخرة؛ ثم طَبرستان، ودارَ أَيَجَرُد، وكَرِءان، وحبستان، ثم الأَساورة، في البحر، ثم إفريقية، ثم حُصرن

ثم حُصر « عثمان » في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين • وكان ممَّا نَقموا على «عَبَّان» أنه آوي « الحكمَ بن أبي العاص » ، وأعطاه مائة ألف درهم [بزعمُهم] . وقد سيّره رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ـــثم لم يُؤوه « أبو بكر » ولا « عُمر » ·

(1) ب، ل: « الأساردة » ·

ر.) قالوا:وتصدّق رسولُ الله — صلى الله عايه وسلم — بمهزّور — موضع سوق المدينة _ على المُسلمين، وتقطعها «عنمانُ » «الحارث بن الحبكم»، أخا «مروان آسَ الحَمَدَ» . وأفطه «مروانَّ» فَلَكَ، وهي صدقة رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم. وآفنته إفريقية ، فأخذ الخُمس [يزعمُهُم] فوهبه كُله لمَروان ، فقسال عبد الرحن آبن حَنيل الجَمَعَى ، وكان «عثمان »ُ شَيرِه ، [وكان شَاعْرا] : ما تَرْكُ الله شيئًا سُــدَى أحلفُ اللهُ ربِّ الأنَّامِ لكي نُبتــلى بك أو تُبتــلى ولكن خلقتَ لنا فتنةً منار الطريق عليه الهدي فإنَّ الأَمينَيْنِ قَــد لَدُنــا وما حَعدالا درهماً في الحَوي ٨ ٩ إ ف أخذًا درهمًا غيلةً نهَيهات شأوَك ممن سعى وأعطبت مروان نحمس العباد

وطلب إليه « عبدُ الله بن خالد بن أسيد » صلة ، فأعطاد أربعائة ألف درهم [نزعمهم] .

وسَر « أبا ذرّ » إلى «الرَّبَذة» . وسيِّر «عامر بن عبد القيس» من البصرة إلى ـ الشام، فسار اليه قوم من أهل «مصر» ، فيهم: «محمد بن أبي حُمْ يَبِّة بن حبة بن ربيعة».

^(1) الغابة ــ موضع قرب المدينة من ناحية الشام. (معجم البلدان) .

⁽٢ ـ ٣) إن الذين تونوا ـــ الآية ه ١٥ من سورة "ل عمران ٠

⁽١٠-١) سابور – بندة بين خوزستان وأصيان .

اصطخر — بندة بفارس •

جور — مدينة بفارس ٠

دار ابجرد ـــ ولاية بفارس . (معجم البلدان) . (١٠) الأساورة — المقاتلون الفرس • الواحدُ: أسوار •

⁽¹⁾ ب ، ل : « بمهرور » . تصحیف . وانظر : معجم البلدان .

⁽⁴⁾ تكة من : ل . (3) ب: «نقه» (2) ئكة مز : ك ،

⁽⁶⁾ ب : «غذا » · ل : « مضي » · (5) ل: « العباد » ·

⁽⁷⁾ ئىكتىن : ك .

⁽٣) فدك ـــ قرية بالحجاز بينها وبين المدينـة يومان أو ثلاثة ، أفاءها الله على رسوله صلى الله عليه وسنم في سنة سبع صلحا . (معجم البلدان) .

⁽١٣) الربذة 🗕 من قرى المدينة على ثلاثة *ميال من ذات عرق . (معجم البلدان) .

ذخائرالعرب

2 9

المعارف

أبى مخدعتد الله بن مسلم

717 a (ATA 7) - TYY a (PAA 7)

حققه وقدّم له

دكتور شروت عكاشة

الطبعة الثانية منقحة



دارالمفارف بمصر

الحسن البصرى

هــو : الحسن بن أبي الحسن . واسم أبيه « يسار » ، مولى « الأنصار » . وأسم أُمه : ۞خيرة » مولاة لـ « أُم سلمة » زوج النبي – صلى الله عليه وسلم .

قالوا : وكانت «خيرة » أُمه ربما غابت ، فيبكى ، فتعطيه « أُم سسلمة » ثديها تعلله به ، إلى أن تجىء أُمه ، فيدر ثديها فيشر به ، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك .

ونشأ « الحسن » « بوادى الفرى » •

وحد ثنى عبد الرجمن، والرَّياشي، عن الأصمعي، عن حمّاد بن زيد، وحماد بن سلمة، عن على بن زيد بن جُدعان، قال :

ُولد « الحسن » على العُبودية ·

وحدَّثني عبد الرحمن، عن الأصمعي، عن قرق، عن قتادة : أن أُم الحسن، كانت ،ولاة لـ « أُم » سلمة .

وقال أبو اليقظان :

ر ب بر . أبو « الحسن البصرى » ، وأبو « محمله بن سميرين » من سَبي « ميسان » ، وكان « المغيرة » أفتتحها زمن : « عمر بن الحطاب » ، لما ولاه « البصرة » .

(1) ھ، ر: ﴿ جله ﴾ ·

(٨) عبد الرحن — ابن عبد الله بن فريب • (تهذيب ٢٠: ٢١٤) • الرياشي — عباس بن الفرح أبو الفضل (تهذيب ١٣٤٠) • على بن زيد بن جدعان — على بن زيد بن عبد الله بن أبي طبكة زهير بن عبد الله بن جدعان (تهذيب ٨ : ٣٣٢) •

(۱۱) قسرة ـــ ابن خاله السدوسي • (تهذیب ۲۰۱۸) • قنـادة ـــ ابن دعامة بن قادة • (تهذیب ۲۰۱۱) •

وقال آخرون : « يسار » من أهل « نهر المرأة » •

وكان « الحسن » من أجمل أهل « البصرة » ، حتى سقط عن دابته ، فحدث .

وحدَّثني عبد الرحمن عن ، الأصمعي ، عِن أبيه ، قال :

ما رأيت أعرض زنــدا من « الحسن » ، كان عرضه شــبرا ، وكان نكلم في شيء من الفدر ، ثم رجع عنه .

وكان «عطاء بن يسار»، قاصًا، ويرى القدر، وكان لسانه يلحن، فكان يأتى «الحسن»، هو و « مَعبد الجُهنى»، فيسألانه، ويقولان: يا أبا سعيد، إن هؤلاء الملوك، يسفكون دماء المسلمين، وياخذون الأموال، ويفعلون، ويقعلون، ويقولون: إنما تجرى أعمالنا على قدر الله. فقال: كذب أعداء الله. فكمان عليه جذا وأشباهه.

وكان يشبه به « مرؤبة بن العجاج » فى فصاحة لهجتمه ، وعربيته ، وكان مولده لسنتين بقيتا من خلافة « عمــر » ، ومات ســنة عشر وماثة ، وفيهــا مات «مجد بن سيرين» بعده بمائة يوم، ولم يشهد «آبن سيرين» چنازته لخىء كان بينهما.

وكان « الحسن » كانب « الرسع بن زياد الحارثى » بـ « يُحُراسان » ، وقيـــل لـ «يــونـــن بن عبيــد » : أنعرف أحدا يعمل بعمل «الحسن » ؟ فقال : والله لا أعــرف أحدا يقول بقوله ، فكيف يعمل بعمله .

ثم وصفه فقال : كان إذا أقبل فكأنه أقبل من دَفن حَيمه . و إذا جلس فكأنه أُمر بضرب عنقه ، و إذا ذكرت النار فكأنها لم تُخلق إلّا له .

(1) ب، ط، ل: «نهرالمؤة» . ق: «نهرالمرة» .

(١) نهرالمرأة – بالبصرة ، حفره أرد شير الأصغر . (معجم البلدان) .

فيقال: إنه بيت المقدس.

وبناه « داود » ، وأتمه «سليان » — عليهما السلام . ثم أخربه « بُختنصر » ، . فمتر به . « شعيا » نه آه خُرابا والفرية ، فقال : أنى يحيى الله هـــذه بعد موتهــا ؟ فأمانه الله مائة عام .

وآبتناه ملك من ملوك « فارس »، يفال له : «كورش » •

مسجد المدينة

روى إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن نافع ، أن عبد الله بن على ، أخبره :

أن المسجد – يعنى مسجد المدينة – كانب على عهد رسول الله – صلى الله عليه | ٧٧٩ | وسلم – مبنيًّا بلَبن، وسقفه الجريد، وعمده خشب النخل، فلم يزد فيه « أبو بكر» – رضى الله عنه – وزاد فيه « عمر» – رضى الله عنه ، ثم غيره « عثمان » – رضى الله عنه – فزاد فيه زيادة كثيرة ، و بنى جداره خاجارة المنقوشة، وبالفضة، وجعل عمده من حجارة منقوشة، وسقفه بالسًاج .

ووسعه « المهدى » سنة ستين ومائة .

وزاد فيه « المأمون » زيادة كثيرة ووسعه .

والمؤذِّنون فيه من ولد « سعد القَرظ » مولى « عمَّار بن ياسر » ·

أمر عبدُ الله عبدَ الله بتقوى الله ، ومراقبته ، و بصلة الرحم ، والعمل بكتاب الله ، وسنة رسوله _ صلى الله عليه وسلم _ وتعظيم ما صفّر الجبابرة من حقوق الله ، وإحياء ما أمانوا من العدل ، وتصغير ما عظموا من العدوان والجور ، وأن يطاع الله ، ويعلاع مر الحاع الله ، ويعمى من عصى الله ، فإنه لا طاعة لمخدلوق في معصية الله ، والنسوية بينهم في فيئهم ، ووضع الأخماس مواضعها » .

البصـــرة

ومسجدها وأنهارها .

أول من مصر «البصرة»: «عُتبة بن غَروان بن ياسر» من الصحابة . آختطها سنة أربع عشرة، ومن بموضع «المربد» فوجد فيه الكِدَان الغليظ . فقال : هـذا هو « البصرة » ، آنزلوها بآسم الله . فبنى المسجد الحامع بقصب بأمن « عمر بن الخطاب » .

مم بناه « آبنُ عامر » ، باللَّبِن لـ « عثمان » .

و بناه « زیاد » بالآ جُر لـ « معاویة » ، و بنی جُنبتیه • 👞 🍨

و « نهر معقل » منسوب إلى « مَعقل بن يسار » من الصحابة ·

⁽٩) الكدان – شعبة بن الجبل •

اتراثنا

في صناعة الإنشا

اليف أبى العبّاسُ حرّبن على الفَلْفِيشَّندى ١٥٨٨ - ١٤١٨

نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية. ومدية بتصوبيات واستدراكات وفهارس تفصيلية مع دراسة وافية

وزارة الثقافة والارشادالقومى المؤسسة المصرترالعامة للنّائين ولترجة والضاعة والنشر

ثنتين وثلاثين ؛ ثم تحوّل سنة أربع وستين وستمائة إلى سنة ستّ وستين وستمائة ،

رتلفي سنة خمس وستين ؛ ثم تحوّل سنة سبّع وتسعين وستمائة إلى سنة تسع وتسعين وستمائة ، وتلغى سنة ثمان وتسعين ؛ ثم تحوّل سنة سبّعائة وثلاثين ! والمني سنة أحدى وثلاثين ؛ ثم تحوّل سنة تبعيائة وثلاثين ؛ وسبّعائة ،

إلى سنة خمس وستين وسبّعائة ، وتلغى سنة أربع وستين وسبعائة ، وتحوّل سنة ست وتسعين وسبعائة ، وتعمّل سنة شعب وتسعين وسبعائة ، وتلغى سنة أربع وستين وسبعائة ، وتعمّل سنة أحدى وثلاثين ثم لا يكون تحويل إلى سنة أحدى وثلاثين وتمايائة ، لكن قد حوّل كتاب الدواوين بالديار المصرية وأرباب الدولة بها سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وألغوا سنة الطاعون الجارف العام) إلى سنة إحدى وخمسين وسبعائة ، وألغوا سنة الحدى وخمسين وسبعائة ، وألغوا سنة محسين ، وكان يقال : مات في تلك السبنة كل شيء حتى السنة ، وسياتي ذكر المرسوم المكتنب بها في تحويل السنين في هدذه المقالة ،

وُتُقِل ذَلَك لتأخيرٍ وقع من إغفال تحويل سنة سبعانة وثلاثين المنقذمة الذكر ، وآخرُسنةٍ حُولت في زماننا سنة •

الطـــــرف الشــانى (فى صورة ما يُكتَب فى تحويل السنين، وهو على نوعين)

النـــوع الأؤل (ماكان يكتب في ذلك عن الخلفاء ، وفيه مذهبان)

> > وعلىٰ ذٰلك كان يُكتَب من ديوان الخِلافة ببغداد .

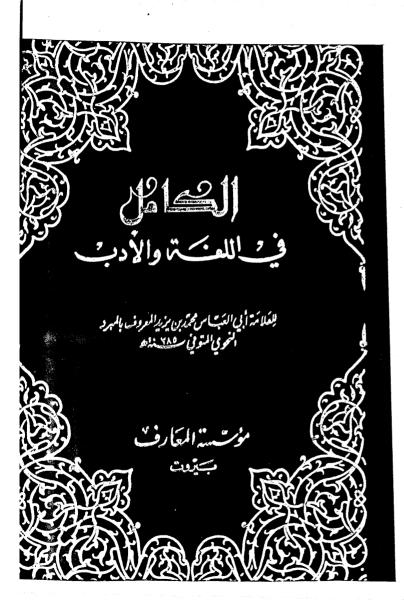
وهذه نسخةُ ماذكر أبو الحسين بنُ على الكاتبُ المقدّم ذكُره أنه كُتِب به فى ذلك فى نقل سنة ثمـانٍ وسبعين ومائتين إلى سنة تسع وسبعين ومائتين فى خلافةِ المعتضد بالله أمير المؤمنين، وهى :

أمَّا بعدُ، فَإِنَّ أَوْلِى مَاصَرَف إليه أميرُ المؤمنين عنايَتَه، وأعملَ فيه فِكُره ورَوِيَتَه، وَسَعَل به تألزه جَمّه وتوفِيرَه، وصَعَلَمْ وتكثيرَه، وجعله عِمادَ الدِّين، وقِوَامَ أمر المسلمين، وفيا يُصْرف منه إلى أعطاتِ الأولياءِ والجنُود ؛ ومَرْف بُستعانُ به لتحصين البَّضْية والنَّبَ عن الحَرِيم، وجَعَّاد العدق، وسَدَّ النُّهُور، وأَمْن السبل، وحَقْن الدِّماء، وإضلاحِ ذاتِ البَّنِ، وأميرُ المؤمنين بسألُ الله راغبًا إليه، ومتوجَّلا عليه، أن يُحْسِن عَوْدَة على المَّوْد، وأَمْن السبل ، وحَقْن الدِّماء، عَوْد عَلَم مَاه، ويُدِيمَ توفيقه لما أرضاه، وإرشادة إلى ما يَقْضِي عنه وله.

وقد نَظَر أميرُ المؤمنين فيما كان يُمرِي عليه أمرُ جِباية هــذا النَّيْء فى خلافة آبائِه الرائسـدين فوجَده علىٰ حَسّب ما كان يُدْرك من الغَلَّات والثَّمَّـار فى كل ســنة أوَلَّا

BANG and the standard and record to the standard of the standa

⁽١) بياض في الأصل ٠



وكَفِّر أَباه وطلحةَ بايعناه ، وان نكن الأُخرى ظهرَ لنا ما عنده فتشاغلنا بما يُجْدِي عليناً . فدخلوا على ابن الزبير وهو مُتَبَذِّلٌ وأصحابه متفرقون عنه ، فقالوا : أنَّا جثناك لتخبرنا رأيك فإن كنت على الصواب بايعناك ، وإن كنت على غيره دعو ناك الى الحق،ما تقول في الشيخين ؟ قال : خيرا قالوا فما تقول في عثمان الذي أُخمَى الحِمي وآوى الطَويدَ وأظهر لاهل مصر شيئًا ، وكتب بخلَّافه ، وأوطأ لم لَ أبي مُعَيْطٍ رِقابِ الناس وآثرهم بفَيهُ المسلمين . وفي الذي بعده الذي حكَّم في دين الله الرجالَ وأقام على ذلك غير تائب ولا نادم ، وفي أبيك وصاحبه وقد بايعا علياً ، وهو إمام عادلٌ مرضيّ لم يظهر منه كفر ثم نَكَثا بعَرَض من أعراض الدنيا ، وأخرجا عائشة تقاتل، وقد أمرها الله وصواحبَها أن يَقِرْنَ في بيوتِنَّ وكان لك في ذلك ما يَدْعُوكَ الى التوبة ؟ فإن أنت قلمًا كما نقول فلك الزُّلْفةُ عند الله والنصرُ على أبدينا ونسأل الله لك التوفيق، وإن أبيت الا نَصْرَ رأيك الأول وتصويبَ أبيك وصاحبه والتحقيقَ بعثمان والتَوَّليُّ في السنينَ السِتُّ التي أُحلَّت دمه ونقضت (١) وأفسدت امامته ، خذَّلَك الله وانتصر منك بايدينا . فقال ابن الزبير : إن الله أمر وله العِزةُ والقدرةُ في مخاطبة أكْفَرِ الكافرين، وأُعتَى العُتــاةِ بأرْأَفَ من هذا القول ؟ فقال لموسى ولاخيه صلى الله عليه عليهــــــما في فرعون : فقولا له قَوْلاً لَيْناً لعــله يَتَذَكُّو ۚ أَو يَخْشَى . وقال رسول الله عَيْظِيَّةً ؛ لا تُونُوا الاحياء بسبِّ المُونَى، فَنَهَى عن سب أبي جهل من أجمل عِكْرِمَةَ ابنِهِ . وأبو جهلِ عدو الله وعدو الرسول، والمقيمُ على الشرك والجادُّ في المحاربة والْمُتَبَغِّضُ الى رسول الله ﷺ قبل الهجرة والمحارب له

بعدها وكفى بالشرك ذنباً ، وقد كان يغنيكم عن هذا القول الذي سميتم فيه طلحةَ وأَبِي أَن تقولوا أَتَبُرأُ من الظالمين فان كانا منهم دَخلا في نُحار الناس ، وإن لم يكونا منهم لم تُحْفِظوني بسبِّ أبي وصاحبه ، وأنتم تعلمون أن الله جل وعَوْ قَالَ لَلْمُؤْمِنَ فِي أَبُويِهِ : وإن جاهداك على أن تُشْرِكَ بِي ما ليس لك به عِلْمُ فلا تُطِعْمُما وصاحِبُهُما في الدنيا مَعْروناً . وقال جل ثناؤه : وقولوا للناس ُحسْناً ، وهذا الذي دَ عَوْتُم اليه أمرُ له ما بعده. وليس يَقْنَعُكُمُ إلا التوقيفُ والتصريحُ ، وَلَعَمْرِي أَن ذلك لأُخرَى بقطــــع الحجج وأوضحُ لِمُهَاجِ الحق وأوْلَى بأن يَعرف كلُّ صاحبه من عدوٌّه . فروحوا إليَّ مِنْ عَثِيَّتَكُم هذه أَكْثِفُ لَكُم ما أنا عليه إن شاء الله. فلما كان العشيُّ راحوا اليه فخوج اليهم وقد لَيِسَ سِلاَحَهُ ، فلما رأى ذلك تَجْدَةُ قال : هذا خروج مُنابذ لكم ، فجلس على رَفْع من الأرض فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ﷺ ، ثم ذكر أبا بكر وعمر أحسن ذكر ، ثم ذكر عثمان في الستين الاوائل من خلافته ، ثم وصَلَهُنَّ بالسنين التي أنكروا سيرته فيها فجعلها كلماضية وخَجَّرَ أَنه يَرَى الحكمَ بن أبي العــاص باذن رسول الله ﷺ . وذكر الحمى وما كان فيه من الصلاح ، وأن القوم استعتبوه من أمور ، وكان له أن يفعلها أوَّلا مصيبائم أعْتَبَهُمْ بعدُ محسِنا. وأن أهل مصر لما أتوه بكتاب ذكروا انه منه ، بعد أن ضمن لهم العُنْبَى . ثم كُتِبَ لهم . ذلك الكتاب بقتلهم فدفعوا الكتاب اليه، فحلف أنه لم يكتبه ولم يأمر به، وقد أُمِرَ ۚ بقبول اليمين بمن ليس له مثلُ سابقته مع ما اجتمع له من رَصهُر ۗ رسول الله بِيَطِلِيْتُو ، ومكانه من الإمامة ، وأن بَيْعةَ الرضوان تحت الشجرة

بنت خويلد رغبة ، ولها فيه مثل ذلك ، وما أحببتم من الصداق فعسليً وهذه الخطبة من أقصد خطب الجاهلية . ومن جميل محاورات العرب مسارُويَ لنا عن يحيى بن محمد بن عُرُوةَ عن أبيه عن جده ، قال : أَقَحَمَت السنة علينا النابغة الجَعْدِيُّ فلم بشعر بسه ابن الزُبَيْرِ حين صلى الفجر حتى مَثلَ بين بديه ، يقول :

وسَوَّيتَ بِينِ النَّاسِ فِي العَدَلُ فاستَووا فعاد صَباحاً حالِكُ اللّهِل مَظْمُ وَسَوَّيتَ بِينِ النَّاسِ فِي العَدَلُ فاستَووا فعاد صَباحاً حالِكُ اللّهِل مَظْمُ أَتَاكُ أَبِو لَيْنَى يَشُقُ بِهِ الدُّنجى . دُنجى اللّهِل بَوَّالِبُ الفَلَاةِ عَتَمْمُ اللّهُ بَوَّالِبُ الفَلَاةِ عَتَمْمُ اللّهُ عَلَيْ مَنه جانباً ذَعْذَعَت بِهِ صُوف الليالي والزمانُ المُصَمَّمُ فقال له ابن الزبير: هَوِنْ عليك أبا ليسلى ، فأيَسَرُ وسائِلكَ عندنا الشيغرُ ، أما صَفُوةُ أموالنا فلبني أسد ، وأما عِقُوتُها فلآل الصِدِّيق ، ولك في بيت المسلمين ، ثم أمر له بسبع قلائص وراحلة رحيل . ثم أمر بأن تُوقَرَ له المسلمين ، ثم أمر له بسبع قلائص وراحلة رحيل . ثم أمر بأن تُوقَرَ له ابن الزبير : لَشَدُ مَا بلغ منك الجَهِدُ يا أبا ليل ، فقال النابغة : أما على ذاك السمعتُ رسولَ الله يَتَيَلِيَّ يقول : ما النَّرْحَت قريشُ فَرَحَت وسُئِلَت السمعتُ رسولَ الله يَتَيَلِيَّ يقول : ما النَّرْحَت قريشُ فَرَحَت وسُئِلَت فَاعَلْ القادمين ، قوله : أقحمت السنة يكون على وجهن ، يقال : اقتحم إذا فاصداً . وأكثر ما يقال من غير أن يدخل و كون من القُحْمة ، فراطُ لقادمين ، قوله : أقحمت السنة يكون على وجهن ، يقال : اقتحم إذا دخل قاصداً . وأكثر ما يقال من غير أن يدخل و كون من القُحْمة ، دخل قاصداً . وأكثر ما يقال من غير أن يدخل و كون من القُحْمة ،

يقال أصابتهم سنة ، أي جدب . ومن ذا قوله جل وعز : ولقـد أخذُنا آل فرعوز بالسنين ، أي بالجدب . وقوله : صِفُوة ، فهي في معنى الصَّفو ، وأكثر ما يستعمل الكسر ، والباب في المصادر للحال الدائمة الكسرُ كقولك حسن الجِلْمَةِ والرِّكْبَةِ والشِبَةِ والنَّبِيةِ ، كَأَنَّهَا خِلْقَةٌ . والعِفْوةُ إنما هو ما عفا أي ما فضُل وخُذِ العَفْوَ ، قالوا : الفضل . وكذلك قوله جل اسمه : و بِسَالُونَكَ مَاذَا يَنْفَقُونَ قَلَ الْغَفُورَ . وقوله : عَنْمُمْ ، يريد الْمُؤَثَّقُ الْحَلْقِ الشديدَ ، وذعذعت ، أي أذهبت مالَهُ وَفَرَّقَت حاله . وقواــــه : راحلتم رحيلٍ أي قوية على الرِّحلة مُعَوَّدَةٍ لها ، ويقال : فَخُلُّ فَحيلٌ ، أي مُسْتَحْكُمُ في الفِحْلَةِ . وفي الحديث أن ابن عمر قال لرجل : اشتر لي كبشاً لأُضحي القادمين ، العارط الذي يتقدم القوم ، فَيْصَلِّحُ لهُم الدِّلاء والأَرْشِيةَ وما أشبه ذلك من أمرهم حتى (١) ومن ذلك قول المسلمين في الصلاة على الطفل: اللهم أجعله لنا سَلَمَا وَفَرَطاً . وجـــاء في الحديث عن النبي ﷺ : أنا فَوْ طُكُمْ عَلَى الحوض ، وكان بقال يكفيك من قريش أنها أقربُ الناس من رسول الله ﷺ نَسَبًا ومن بيت الله بيتاً . ويقال إن دار أسد بن عبد العُزَّى كان يقال لها رَضيعُ الكَعْبَةِ ، وذلك أنها كانت تفيء عليهــــا الكعبةُ صباحاً وتفيء على الكعبة عشياً ، وإن كان الرجل من ولد أسد لَيْطُوفُ بِالبِيتِ فَيْنَظِعُ شِسْعُ نَعْلُهُ فَيْرِمِي بِنَعْلُهُ فِي مَنْزِلُهُ فَتُصَلَّحُ لَهُ فَإِذَا عاد في الطواف رُمِيَ بها إليه . وفي ذلك يقول القائل :

لِمَاشِمِ وَرُهُمْرِ فَضَلُ مَكُوْمُة بِحِثَ حَلَّتَ نَجُومُ الْكَبْشُ والأَسْد

⁽١) بياض في الاصل .

ذخائرالعرب ۱۱



7°1 – 777

عنى بنشره لأول مرة وتصحيحه والتعليق عليه

إ. ليغى بزوف نيسال

أستاذ اللغة والحضارة العربية بالسوربون ومدير معهد الدروس الإسلامية بجامعة باريس (سابقاً)

الطبعة الثالثة



ابْنَىٰ كَمْرِ و ؛ فتَمَّنيتُ أَنَّهما مانا! » قال أَبو عبد الله : فكتب معاويةُ إلى مروان : أَوَاضِعُ رِجْلِ فَوْقَ أُخْرَى بَعْدُنا عَدِيدَ الْحَصَىٰ مَا إِنْ تَزَالُ تَكَاثَرُ وأُلْمَكُمْ نُرْجِي تُوَامَاً لِتِمْلِها وأَمُّ أَخِيكُمْ نَرْرَهُ الوَلْدِ عَاقِرُ

أَشْهِدُ يَا مَرُوانَ ، أَنَّى سَمَتُ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْمُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إذا بلغ ولد الحَكَم ثلاثين رجلاً ، أتُخذوا مال الله دُولاً ، ودينَ الله دَخَلاً ،

وعبادَ الله خَوَلاً . والسلام » . فكنت إليه مروان : • أمَّا بعدُ ، يا مُعاويةُ ! فإنَّى أَبُو عَشَرة ، وأُخو عَشَرة ، وعَهُ عَشَرة ، والسلام ، . وقد رُوِيَ عن عمرو بن عثمان ؛ وكان أكبر ولد عثمان الذين أعقبوا .

وأُخوه ُعَمَر بن عثمان ، له عقب ؟ وهو الذي يقول مالكُ بن أُنّس في حديث الزُّهْرِيِّ ، عن عليٌّ بن حسين ، عن مُحَرَّ بن عثمان ، عن أُسَامة بن زَيْد : لا يقول

عَمْرًا ؛ وخالفَ الناسُ مالِكًا ، قالوا : هو عَمْرُو بن عَمَان ، والرواية عن

وَأَبَانُ بن عَبَان ، أَخو عَمْرو لأُمَّة ، كان فقيهاً ، وولى الأمر بالمدينة ، ورُوِيَ عنه الحديثُ ، وله عَقَبِ ۗ.

ووليد بن عمان ، له عقب ؟ وله يقول ابن سَيْحَان المُحاربي (١): بَّابِي الوّلِيدُ وأُمَّ ننسي كُلَّما طَلَعَ النُّجُومُ وذَرَّ قَرْنُ الشَّارِقِ أَنْوَى ۚ فَأَحْسَنَ فِي الثَّواءُ (٢) وَنُصِّبَتْ حَاجَاتُنَا مِنْ عِنْدِ أَرْوَعَ بَاسِقِ

و تقال : هذا الشعر لأني زُ تَيْد ، يعني به الوليد بن عَقْبة .

(١) هذان البيتان هما الأول والثاني من قطعة فيها أبيات : راجع اغ ٢ : ٨١ ؛ - 117: 0,6

(٢) في م : ﴿ أَبِدِي وَأَحْسَنُ فِي الثَّرَاءُ ﴾ .

وأُخوه لأُمَّه ، سعيد بن عثمان ، ولاَّه مُعاوية خُرَاسانَ ، وفتح سَمَرْقَنْدَ ؛ وله يقول ابن مُفَرَّغُ (١) :

تَرْكي سَعداً ذا النَّدي والبَّنْت تَرْفَعُهُ الدَّعَامة . وقدم المدينة ؛ فتتله غلمان جاءً يهم من الصُّغْد ؛ وكان معه عبد الرحمن بن أرْطَاة ابن سَيْحَان ، حليف بني حَرَب بن أُمَّيَّة ، وهو من مُحارب ؛ فقال خالد بن عُقْبة ٥ ىرثى سعىداً ^(٢) :

يا عَيْنُ جُودِي بدَمْعٍ مِنْكِ تَهَتَّانًا وَأَبْكِي سَعِيدَ بْنَ عَثَانَ بْنِ عَفَّانَا إِنَّ ابْنَ زَيْنَةِ لِم نَصْدُقْ مَوَدَّنُهُ وَفَرَّ عَنْهُ ابْنُ أَرْطَاةً بْن سَيْحَانًا فقال له عندُ الرحمن من أراطاة من سَيْحَان يعتذر (٣):

يَقُولُ رِجَالٌ : قَدْ دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبُ وَذَٰلِكَ مِن يَلْقَاء مِثْلِك رَائِعُ ١٠. وإنْ كَانَ نَادَى دَعْوةً فَسَمْعُتُهَا فَشَلَّتْ يَدى وَٱسْتَكَ مِنَّى المَسَامِعُ ولسعيد يقول الشاعر ترثيه (١) :

يًا عَيْنُ جُودِي كُلَّ جُودِ وأَبْكِي هُبِلْتِ عَلَى سَعِيدِ وَلَقَدُ أُصِـبْتَ بِغَدْرَة وحَمَلْتَ خَتْفَكَ مِنْ بَعِيدٍ تَرَوَّج مَرْيَمَ بنت عَيْان بن عفَّان عبدُ الرحمن بنُ الحارث بن هشام بن المُغيرة ؛ م ثُمَّ خلف عليها عبدُ الملك بن مروان بن الحَكمَ بن أبي العاصي . زعموا أنَّ عثمان ابن عفَّان مرَّ على مجلس من بني مَخْزُوم ، وفيهم عبد الرحمن بن الحارث ؛ فوقف

(١) راجع اغ ١٧: ٦١ ؛ « الشعر والشعراء » ٣١١ .

(٢) راجع اغ ١ : ١٨ ؛ ٢ : ٨٨ ؛ بل ه : ١١٨ .

عليهم وسَاءَلَهم ، وقال : « إنَّه لَيَسُرُّني ما أرى من جَمالَكُم وعَدَدُكُم ! » فقال له

(٣) راجع بل ١١٨٠ (مع رواية أخرى في صدر البيت الأول ، وبيت ثالث)؛ واغ ٤ : ٨٥ . (؛) اغ ۲ : ۸۵ ؛ بل ه : ۱۱۹ (رواية الشطر الأول : « يا نفس موقى حسرة » وزيادة

(وابكى لقوم ماجه بين الخليفة والوليه)

ونسب صاحب « الأغانى » البيتين لابن سيحان .

ا قرار المراد ا

بجوار محافظة مصر

طبع المرة الأولى على نفقة

مكتنة الخانجى و مطيعة السعادة

بشارع عبد العزيز بمصر

1988 -- 1807

﴿ حقوق الطبع محفوظة لهما ﴾

مطيعةالتعادة بجارمحانظتمصر

ثلاثة ؛ فعالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعاع اتباع كل ناعق ، يميلون مع كل ريم ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق . العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال . العلم يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة . ومحبة العالم دين يدان بها . العلم يكسب العالم الطاعة في حياته ، وجميل الأحدوثة بعد موته ، وصنيعة المال تزول بزواله . مات خزان الأموال وهم أحياء ، والعلماء باقون عابقي الدهر . أعيانهم مفقودة ، وأمثالهم في القلوب موجودة ، هاه ؛ إن ههنا _ وأشار بيده إلى صدره _ عامــا لو أصبت له حملة ، بلي أصبته لقداً غير مأ.ون عليه . يستعمل آلة الدين للدنيا ، يستظهر مججج الله على كتابه ، وبنعمه على عباده . أو منقادا لأهل الحق لا بصيرة له في احيائه ، يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شهة ، لاذا ولا ذَاكُ . أو منهوم باللذات ، سلس القياد للشهوات . أو مغرى بجمع الأموال والادخار؛ وليسا من دعاة الدين . أقرب شها بهما الأنعام السائمة . كذلك يموت العلم بموت حامليه . اللهم بلي لا تحلو الأرض من قائم لله مجمعة ، الثلا تبطل حجيج الله وبيناته ، أوائك هم الأقلون عددا ، الأعظمون عند الله قدراً بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم ، ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاسلانوا ما استوعر منه المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون . صحبوا الدنيا بأبدان أرواحيا معلقةبالمنظر الأعلى ، أوائك خلفاء الله في بلاده ، ودعاته إلى دينه . هاه هاه شوقا إلى رؤيتهم، وأستغفر الله لي ولك ﴿ إِذَا عَنْتَ فَقَمْ ﴿

﴿ زهده و تعبده ﴾

الله الشيخ رحمه الله : ذكر بعض ما نقل عنه من التقال والبرهد ، واشهر به من الترهب والتعبد .

وقيل: إن التصوف السلو عن الأعراض، بالسمو إلى الأغراض. * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنيل حدثني أبي ثنا

وهب بن اسماعيل ثنيا مجمد بن قيس عن على بن ربيعة الوالبي عن على بن أبى طالب قال : جاء ابن النباج فقال يا أمير المؤمنين امتلاً بيت مال المسلمين من صفراء ويضاء فقال : الله أكبر ! فقام متوكنا على ابن النباج حق قام على بيت مال السلمين . فقال :

هذا جنای وخیاره فیه وکل جان پده إلی فیسه

يا ابن النباج: على بأشباع الـكوفة ، قال فنودى في الناس فأهطى حميم ما في بيت مال السلمين وهو يقسول : ياصفراء ويا بيضاء غرى غيرى . ها ، 🏬 وها. حق ما بقي منه دينار ولا درهم ، ثم أمره بنضحه وصلى فيــه ركمتهن ﴿ ﴿ حدثنا أبو حامد بن جبلة تنسا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا ابن نمير ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي . قال : كان على يكنس بيت المسال ويصلي فيه، يتخذه مسجدا رجاء أن يشهد له يوم القيامة * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا مسدد . وثنا إبراهم بن عبد الله ثنــا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة . قالا : ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه . أن على بن أبي طالب خطب الناس فقال : والله الدي لا إله إلا هو ما رزأت من فيشكم إلا هذه . وأخرج قارورة من كم قميمه . فقال : أهداها إلى مولاى دهقان * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني سفيان بن وكيع ثنا أبو غسان عن أبي داود المكفوف عن عبــد الله بن شريك عن جده عن على بن أبي طالب : أنه أنى بفالوذج فوضع قدامه بين يديه · فقال : إنك طيب الربح ، حسن اللون ، طيب الطعم ، لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعتده * حدثنا عبــد الله بن محــد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد ثنا وكبع عن سفيان عن عمرو ابن قيس الملائي عن عدى بن ثابت : أن عليا أنى بفالوذج فلم يأكل * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهم ثنـــا عبد الصمد ثنا عمران _ وهو القطان _ عن زياد بن مليح : أن عليا أنى بشيء من خبيص فوضعه بين أيديهم فجملوا يأ كلون . فقال على : إن الإسلام ايس (T - L - - L - 7)

ابن نعجة فعاتب علياً في لبوسه . فقال على : مالك وللبوسي إن لبوسي أبعد من السكبر ، وأجدر أن يقتدى بي السلم * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله السلمي ثنا إبراهم بن عيينة عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس . قال : قيسل لعلى يا أمير المؤمسنين لم ترقع قميصك ؟ قال يخشع القلب ، ويقتدى به المؤمن * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ثنا هشم (١) عن اسماعيل بن سالم عن أبي سعيد الأزدى ــ وكان إماما من أئمة الأزد ــ . قال : رأيت عليا أتى السوق وقال: من عنده قميس صالح بثلاثة دراهم ؟ فقال رجل عندى . فجاء به فأعجبه قال لعله خير من ذلك . قال : لاذاك عمنه . قال فرأيت عليا يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه فلبسه ، فإذا هو يفضل عن أطراف أصابعه ؛ فأمر به فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنيا موسى بن عيسى ثنيا أحمد بن محمد القمى ثنا بشر بن إبراهيم ثنا مالك بن مغول وشريك عن على بن الأرقم عن أبيه . قال : رأيت عليا وهو يبيع سيَّفا له في السوق ، ويقول من يشترى منى هذا السيف، فوالذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رســول الله صلى الله عليهوسلم ، ولو كان عندى ثمن إزار ما بعته * حدثنا سلمان بن أحمد ثنا محمد بن حمويه الأهوازي ثنا الحسن بن سنان الحنظلي ثنـــا سلمان بن الحسكم عن شريك بن عبد الله عن على بن الأرقم عن أبيه . قال : رأيت عليا فذكر نحوه * حدثنا أبو بكر بن مائك ثنا عبــد الله بن أحمد بن حنيل حدثني ذكريا بن يحيي الكسائي ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن . قال : كنتمع علىوهوبالرحبة فدعى بسيف فسله . فقال : من يشترى سيني هـــذا ؟ فواقه لوكان عندى ثمن إزار ما بعته * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة . قالا : ثنا أبوحيانالتيمي عن مجمع التيمي عن أبي رجا. . قال : رأيت على ابن أبي طالب خرج بسيف يبيعه . فقال : من يشتري مني هذا ؟ لو كان عندي بكر منال ولكن قريش رأت هذا فتناجزت عليه(١) * حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا محمد بن أحمد بن عيسى ثنا عمرو بن تمم ثنا أبو نعيم ثنا اسماعيل ابن إبراهم بن مهاجر . قال ممعت عبد اللك بن عمير يقول حدثني رجل من ثقيف : أن عليا استعمله على عكبرا قال ولم يكن السواد يسكنه المصلون . وقال لى : إذا كان عند الظهر فرح إلى ، فرحت إليه فلم أجد عنده حاجبا مجبسنی عنه دونه _ فوجدته جالسا وعنده قدم وكوز من ماء فدعا بطينة ^(۲) فقلت في نفسي : لقد أمنني حتى يخرج إلى جوهرا _ ولا أدرى ما فها _ فإذا علمها خاتم فكسر الحاتم فإذا فيها سويق فأخرج منها القمب في القدم فصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم أسبر و فقلت : يا أمير المؤمنين أتصنع هـذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك . قال : أما والله 1 ما أختم عليــه بخلا عليه ولكني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن يفني فيصنع من غيره ، وإنمـــــا حفظى لذلك ، وأكره أن أدخل بطني إلا طبيا *حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبــد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة عن سفيان عن الأعمش قال : كان على يغدى ويعشى ويأ كل هو من شيء يجيئه من المدينة * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن أبي الحسن الصوفي ثنا مجي بن يوسف الرقى ثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه . قال: دخلت على على بن أبي طالب بالحورنق وهو برعد تحت سمل قطيفة . فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جمل لك ولأهل بيتك في هــذا للــال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع · فقال : والله ما أرزأكم من مالكم شيئاً وإنها لقطيفي الق خرجت بها من منزلي _ أو قال من المدينة * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثنا على بن حكم . وثنا محمد بن على ثنا أبو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد . قالاً : ثنا شريك عن عبان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب. قال: قدم على على وقد من أهل البصرة فيهم رجل من أهل الحوارج يقال له الجمد

⁽١) في ح: هشام والصحيح ماذكرتاه .

⁽١) في ح: فتناحرت عليه (بالحاء المهملة) وكلاهما صحيح المعني . (٢) كذا في زر وق ح: بطبية ولمله الصحيح والظبية جراب صغير أو هي شبه الحريطةوالسكهس .

لا يأتيه خبره فقال عمر اكاتبه : أكتب إلى عمير ـ فوالله مأاراه إلاقد خاننا _ إذا جاءك كتابي هذا فأقبل ، وأقبل عا جبيت من في السلمين حين تنظر في كتابي هذا . فأخذ عمير جرابه فحمل فيه زاده وقصعته ، وعلق أداوته ، وأخذ عنزته ثم أفبل بمثى من حمص حتى دخل المدينة . قال : فقدم وقد شحب لونه ، واغير وجهه ، وطالت شعرته ، فدخل على عمر وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال عمر ماشأنك ؟ فقال عمير ماترى من شأني ألست تراني صحيح البدن ، طاهر الدم ، معي الدنيا أجرها بقرنها ، قال وما معك ؟ _ فظن عمر رضي الله عنه أنه قِد جامعال _ فقال : معي جرابي أجمل فيه زادي ، وقصعق آكل فها وأغسل فها رأسي وثيابي ، وإداوني أحمل فيها وضوئي وشرابي ، وعنوني أنوكا عليها وأجاهد بها عدوا إن عرض. فوالله ما الدنيا إلا تبع لتاعى . قال عمر : فجئت تمشى ؟ قال نعم ! قال أماكان لك أحد يتبرع لك بدابة تركبها؟ قال : ما فعلوا وما سألتهم ذلك . فقال عدر بئس المسلمون خرجت من عندهم ، فقال له عمير : اتق الله فاعمر ، قد نهاك الله عن الغيبة وقد رأيتهم يصلون صلاة الغداة ، قال عمر فأين بعنتك ؟ وأى شئ صنعت ، قال وما سؤالك يا أمير المؤمنين ، فقال عمر سبحان الله ، فقال عمير أما لولا أنى أخشى أنَّ أغمك ما أخبرتك ، بعثتني حتى أتبيت البلد ، فجمعت صلحاء أهلها فوليتهم جباية فيتهم ، حق إذا جمعوه وضعته مواضعه ، ولو نالك منه شيء لا مميتك به ، قال فما جئتنا بشي ؟ قال لا ، قال جددوا لعمير عهداً ، قال إن ذلك اشيء ، لاعملت لك ولا لا حد بعدك! والله : ما سلمت بل لم أسلم ، لقد قلت لنصراني أي أخزاك الله ، فهذا ما عرضتني له يا عمر ، وإن أشتى أيامى يوم خلفت(١) معك ياعمر ، فاستأذنه فاذن له فرجع إلى منزله ، قال وبينه وبين المدينة أميال ، فقال عمر حين انصرف عمير : ما أواه إلا قد خاننا فبعث رجلا يقال له الحارث وأعطاه مائة دينار ، فقال له انطلق إلى عمير حق تنزل به كأنك ضيف ، فإن رأيت أثر شي ً فأقبل ، وإن رأيت حالة شديدة

رو به نامات علیف ، طون زایت امر (۱) فی ز : یوم خلقت مملک .

فادفع إليه هذه المائة الدينار . فانطلق الحارث فإذا هو بعمير جالس يهلي قيصه إلى جانب الحائط ، فسلم عليه الرجل فقال له عمير : انزل رحمك الله ، فنزل ثم سأله فقال من أين جئت ؟ قال من المدينة . قال فكيف تركت أمير الومنين قال صالحا . قال فكيف تركت المسلين ؟ قال صالحين . قال أليس يقم الحدود قال بلي ! ضرب ابنا له أنى فاحشة فمات من ضربه . فقال عمير : اللهم أعن عمر فإنى لا أعلمه إلا أشديدا حبه لك. قال فنزل به ثلاثة أيام وليس لهم إلا قرصة من عمير كانوا مخصونه بها ويطوون ، حق أناهم الجهد ، فقال له عمير : إفك قد أجمتنا ، فإن رأيت أن تتحول عنا فافعل ، قال : فأخرج الدنانير فدفعها إليه فقال بعث بها إليك أمير المؤمنين فاستعن بها . قال : فصاح وقال لا حاجه لي فها ردها . فقالت له امرأته : إن احتجت إلَّها وإلا فضمها مواضعها . فقال عبر: والله مالي شيء أجعلها فيه . فشقت امرأته أسفل درعها فاعطته خرقة غِمَلُهَا فَهَا ، ثُمْ خَرْجَ فَقَسْمُهَا بِينَ أَبْنَاءَ الشَهْدَاءُ وَالْفَقْرَاءُ ، ثُمُ رَجْعَ وَالرَّسُول يظن أنه يعطيه منها شيئًا . فقال له عمير : اقرأ مني أمير المؤمنين السلام . فرجع الحارث إلى عمر فقال مارأيت ؟ قال رأيت يا أمير المؤمنين حالا شديداً ، قال فما صنع بالدنانير ؟ قال لا أدرى . قال فكتب إليه عمر إذا جاءك كتابي هذا فلا تضعه من يدك حتى نقبل. فأقبل إلى عمر رضي الله تعالى عنه فدخــل عليه ؟ فقال له عمر ما صنعت بالدنانير ؟ قال صنعت ما صنعت وما سؤالك عنها . قال : أنشد عليك لتخرني ما صنعت بها ، قال قدمتها لنفسي ، قال رحمك الله ، فأمر له بوسق من طعام وثوبين ، فقال أما الطعام فلا حاجة لى فيه قد تركت في ـ المزل صاعين من شعير إلى أن آكل ذلك قد جاء الله تعالى بالرزق ، ولم يأخذ الطعام ، وأما الثوبان فقال إن أم فلان عارية فأخذها ورجع إلى منزله • فل يلبث أن هلك رحمه الله ، فبلغ عمر ذلك فشق عليه وترحم عليه ، فخرج يمشى ومعه المشاؤن إلى بقيع الغرقد ، فقال لأصحابه ليتمن كل رجل منسكم أمنية فقال رجل : وددت يا أمير المؤمنين أن عندى مالا فأعنق لوجه الله عز وجل كذا وكذا ، وقال آخر : وددت با أمير المؤمنين أن عندى مالا فأنفق

وقطنوا أوتاركم * حدثنا أبو عبد الله الحسين بن حمويه بن الحسين الختممي ثنا مجمد بن عبدالله الحضرمي ثنا مصرف بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمد بن طلحة عن أبيه عن الأعمق عن أبي وائل وزيد بن وهب عن حذيقة رضي الله تمالى عنه . قال : إن الفننة وقفات وجنات ، فمن استطاع أن يموت في وقفاتها ، فليقعل _ يعنى بالوقفات غمد السيف _ . رواه شعبة عن الأعمش عن زيد عن حذيقة . حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمرة ثنا الحسن(١) بن إبراهم بن بشار ثنا عبد الله بن عمران ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهم عن همام عن حديقة رضى الله تعالى عنه . قال : ليأ نيمت على الناس زمان لإينجوفيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحَشْن بن سَفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا على بن مسهر عن مسلم عن حبة . قال قال أبو مسعود لحذيفة : إنَّ الفتنة وقعت فحدثني ما سمعته ، قال أولم يأتكم البقين ؟ كتاب الله عز وجل * حدثنا الحسين بن حويه الخثيمي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن تمير ثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن الأعمش عن أبي واثل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه . قال : ما الحر صرفا بأذهب بعقول الرجال من الفتنة * حدثنا محد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنيل حدثني أبي ثنا مجمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن زيد ابن وهب قال صمت حذيفة رضي الله عنه يقول : إن الفتنة وكلت بثلاث ؟ بإلحاد النحرير الذي لا يرتفع له شيء إلا قمعه بالسيف ، وبالخطيب الذي يدعو إلها ، وبالسيد : فأما هــذان فتبطحهما لوجوههما ، وأما السيد فتبحثه حق

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قالا : ثنا إسحاق بن إبراهم أخيرنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله حدثنى خلاد بن عبد الرحمن أن أبا الطفيل حدثه أنه سمع حديقة يقول : يا أبها الناس ألا تستلونى ؟ كان الناس كانوا

(١)كذا في زوق ح: الحسين بن إبراهيم .

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحير ، وكنت أسئله عن البسر ، أللا تسئلون عن ميت الأحياء ؟ فقال : إن الله تعالى بعث محداً صلى الله عليه وسلم فدعا الناس من االسلالة إلى المدى ، ومن الكفر إلى الإيمان ، فاستجاب له من استجاب فحي بالحق من كان ميتا ، ومات بالباطل من كان حيا ثم ذهبت النبوة فكانت الحلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا عضومنا ؛ فمن الناس من ينكر بقلبه ويده ولسانه والحق استكل ، ومنهم من ينكر بقلبه ولسانه كافا يده ولسانه ، ومنهم من ينكر بقلبه كافا يده ولسانه وشبتين من الحق ترك ، ومنهم من ينكر بقلبه كافا يده ولسانه وسبتين من الحق ترك ، ومنهم من ينكر بقلبه كافا يده السانه وسبتين من الحق ترك ، ومنهم من ينكر بقلبه كافا يده والسانه وسبتين من الحق ترك ، ومنهم من ينكر بقلبه كافا يده والسانه فذلك ميت الاحياء .

و حدثنا سلبان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرى ثنا عبان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن خشمة عن فلفلة الجمعي عن حذيفة . قال : والله لو شئت لحدثنكم ألف كلة محبوبي عليها ، وتتابعوتي وتصدقوني من أمر الله تعالى ورسوله ، ولو شئت لحدثنكم ألف كلة تعضوني عليها ومجانبوني وتحدّ بوي * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيروبه ثنا اسحاق بن راهوبه أخبرنا جربر عن الأعمش عن عمر ابن مرة عن أبي البختري عن حذيفة . قال : لو شئت لحدثنكم بألف كلمة تكذبوني عليها ومجانبوني وتنصروني ، ولو شئت لحدثنكم بألف كلمة تكذبوني علمها ومجانبوني وتنصروني ، ولو شئت لحدثنكم بألف كلمة تكذبوني

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله ثنا اسحاق أخبرنا المعتمر بن سلمان قال سمعت أبي عدث عن الحسن عن جندب (بن عبد الله) بن سلمان عن حديفة ؟ قال : إني لأعرف قائد قوم في الجنة وأتباعه في النار ، قال فقانا : وهل هذا إلا كمض ما محدثوننا به ؟ فقال وما يدريك ما سبق له * حدثنا إلا اهم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جربر عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه قال سمت حديفة رضى الله تعالى عنه يقول : لما أني براك قد أناخ بكم فقال الأرض أرضنا ، والمال مالنا ، فعال بين الارامل والماكين ، وبين المال الذي أفام إلله على آبائهم و:

كبر فتجيبه امرأته ، [وإذا بلغ باب بيته كبر فتجيبه امرأته] فانصرف ذات ليلة فكبر عند باب داره فلم مجيه أحد ، [فلما كان في الصحن كبر فلم مجيه أحد فلما كان عند باب بيته كبر فلم مجيه أحد فلما كان عند باب بيته كبر فلم مجيه أحد أن وكان إذا دخل بيته أحدث امرأته رداءه ونعليه ثم أتته بطمامه ، قال فدخل البيت فاذا البيت ليس فيسه سراج وإذا امرأته جالسه في البيت منكسة تنكت بعود معها ، فقال لها مالك والت أنت لك مرأته من معاوية وليس لنا خادم فلو سألته فأخدمنا وأعطاك ، فقال اللهم من أفسد على امرأتي فأعم بصرها قال وقد جاءتها امرأة قبل ذلك فقالت لها زوجك له مزلة من معاوية فلو قلت له يسأل معاوية مخدمه ويعطيه عشم ، قال فينا تلك المرأة جالسة في بيتها إذ أنكرت بصرها ، فقالت ما لسراجكم طفى و تولي لا ، فعرفت ذنها فأقبلت إلى أبي مسلم تبكي وتسأله أن يدع الله فرد عليها بصرها .

ومن مسانيد حديثه :

* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا عبد العزب عن ياسين بن عبد الله بن عروة عن أبى مسلم الحولانى عن معاوية بن أبى سفيان : أنه خطب الناس وقد حبس المطاءشهر بن و الاثات _ . فقال له أبو مسلم : يامعاوية إن هذا المال ليس يمالك ولا مال [أبيك ولا مال] أمك ، فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا . ونزل (١) واغتسل م رجع فقال : أيها الناس إن أبا مسلم ذكر أن هذا المال ليس بمالي ولا بمسال أبى ولا أمى وصدق أبو مسلم ، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الغضب من الشيطان ، والشيطان من النار ، والماء يطني النار ، والماء يطني النار ، والماء يطني النار ، والماء يطني النار ، والماء عليه الماء عليه النار ، والماء عليه النار ، والماء عليه النار ، والماء عليه النار ، والماء عليه الماء عليه بركة الله عزوجل .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد أخرنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هفياً قال : ثنا جعفر بن برقان قال : ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عَنْ أَبِي مسلم الحولاني . قال : دخلت منجد دمشق فإذا فيمه نحو من اللامين كهلا من أصحاب الني صلى الله عليه وسلم ، وإذا فهم شاب أكحل العينين براق الثنايا لا يتــكلم ساكت ، فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فــألوه ، فقلت لجليس لي من هـذا ؟ قال هـذا معاذ بن جبل ، فوقع في نفسي حبــه فحكث معهم حتى تفرقوا ثم هجرت^(١) إلى السجد فإذا معاذ بن جبل قائم يمسلي إلى سارية فصليت ثم جَلَّست فاحتبيت بردائي وجلس فسكت لا اكله وسكت لا يكلمن ، ثم قلت إنى والله لأحسك ، قال : فيم عجبي ؟ قلت : في الله عَنْ وَجِلَ * قَالَ فَأَخَذُ مِجْوَتَى فِحْرَى إِلَيْهِ هَنِيهِ ثُمْ قَالَ : أَبْشِرَ إِنْ كُنتَ صَادقا فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وســلم يقول : « المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ﴾ . قال : خرجت فلقيت عبيادة بن الصامت فقلت يا أبا الولميد ألا أحدثك ما حدثني به معاذ بن جبل في المتحابين ٢ قال وأنا أحدثك عن الني صلى الله عليه وسلم يرفعه إلى الرب عن وجل . قال : ﴿ حقت عميتي المتحابين في ، وحقت محبق المعراورين في ، وحقت محبق المتناصحين في » ·

وعن جبير بن نغير عن أبى مسلم الحولانى أنه سمسمه يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسسلم ، قال : « ما أوحى الله إلى أن أجمع المال وأكون من الساجدين واعبد التاجرين ، ولسكن أوحى إلى أن سبسح محمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين » روا، جبير عش أبى مسلم مرسلا [(۲) .

١٦٩ - الحسن البصرى

ومنهم حليف الحوف والحزن ، أليف الهم والشجن ، عديم النوم والوسن

⁽١) هنا تقس فى نسخة جدة اثنتى عشرة ورقة ينتهى الىقولاالحسناليصرى(ناعر الله يعزك) وسننبه على مكانه إن شاء الله ، وقد عثرنا فى مكتبة تيمور باشا على تحصيل البغية مختصر الحلية فقايلنا هذا النقس عليه فما جاء بين الربعين فهو منه .

⁽۱) مجرت: من مجر (بالنشديد) يهجر قال في النهاية لغة حجازية أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة . (۲) هذا الجديث من مختصر الحلية ومنيمه أن لا يذكر سند أبي نعيم ويقتص عن رجل عن راوي نقيط كما منا .

عبد الملك بن عبد العزيز النسائى وحدثنا عجد بن اسحاق الاهوازى قال ثنا الحسن بن على بن عمر قال ثنا عبد السمد بن النمان . قالا : ثنا حماد بن سلة عن على بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن من أمنه الناس ، والسلم من سلم المسلمون من اسانه ويده ، والمهاجر من عجر السوء . والذى نفس عجد بيده لايدخل الجنة من لا يأمن جازه بوائقه » غريب من حديث يونس عن صحيح ثابت من غير رواية عن الني على الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا الحسن بن الطيب قال ثنا أبو كامل قال ثنا عرو بن الأزهر قال ثنا يونس بن عبيد وأبان بن أبى عياش عن أنس رضى الله تعالى عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا هجاء أبو بكر فاستأذن . فقال : « إثذن له وبشره بالجنة وبالحلافة بعدى » ثم جاء عمر فاستأذن . فقال : « إثذن له وبشر بالجنة وبالحلافة بعد همر » . غريب عبان فاستأذن . فقال : « إثذن له وبشر بالجنة وبالحلافة بعد همر » . غريب من حديث يونس عن أنس رضى الله تعالى عند به أبو كامل الجمعدرى عن عمرو ورواه ابن فضيل عن الحتار بن فلفل عن أنس رضى الله تعالى عنه وصحيحه مارواه سعيد بن المسيب وأبو عبان النهدى وغيرهما عن أبى موسى الأشعرى ولم يذكر فيه الحلافة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عنمان الحافظ الواسطى قال ثنا نوح بن محمد الأيلى قال ثنا الحسن بن عبيد عن الأيلى قال ثنا الحسن بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كرامق على ربى عزوجل ألى ولدت محتونا ولم ير أحد سوأتى ، غريب من حديث يونس عن الحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو اسماق ابراهم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن طاهر بن حالد قال ثنا عبيد الله بن محمد العيشى قال ثنا حماد بن سلة قال ثنا يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب . أن رسول الله صلى الله عليسه وسلم قال : ﴿ يُوهِكُ أَنْ

يملاً الله أيديكم من السجم ثم بجعلهم أسدا لايفرون فيقنلون مقاتلتكم ويأكلون فيشكم » . غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن جربر قال ثنا عمد بن عمر الله قال ثنا يونس عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصر أخاه المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله فى الدنيا والآخرة » . غريب من حديث يونس عن الحسن رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي .

* حدثنا سلبان بن أحمد قال ثنا محد بن العباس المؤدب قال ثنا عان بن مسلم قال ثنا حمد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مفال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أراد الله بعبد خبراً عجل له يقوبة ذنبه في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عبر » غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به حماد ـ وعبر ـ جبل بالمدينة شبه النبي صلى الله عليه وسلم عظم ذنوبه وكثرتها به .

عدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو جعفر الرازى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حق يقولوا لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم وأموالهم إلا مجقها وحسابهم على الله » ، غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به عنه أبو جعفر الرازى وعنه أبو النضر وحدث به الأعلام المتقدمون عن أبى النضر .

* حدثنا عبد الله بن محد بن عبان قال ثنا الحسين بن عبد الحبب قال ثنا شعب بن محد الكوفى قال ثنا هشم بن بشه بر عن يونس عن الحسن عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قول عيسى (وجعلى مباركا أيناكنت) _ قال جعلى نقاعا أبن الجهت » ، غريب من حديث يونس تفرد به هشم وعنه شعب .

الدنيا ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم ، فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئًا ، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إنما هم رواة . فقال الزهرى : وإنه لجارى وما علمت أن هدا عنده قال : صدق أما أنى لو كنت غنيا عرفتنى . فقال له سلمان : ما المخرج بما نحن فيه ؟ قال : أن تمضى ما فى يديك لما أمرت به وتسكف عما نهيت عنه . فقال: سبعان الله ! من يطيق هدذا قال : من طلب الجنة وفر من النار ، وما هدذا في تا تطلب وتفر من النار ، وما هذا في المطلب وتفر منه .

• حدثنا ابراهيم بن عبــد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق النقل(١) ثنا أبو يونس محمد بن احمد المديني ثنا أبو الحارث عنمان بن ابراهيم بن غسان تنا عبــد الله بن مجي بن أبي كثير عن أبيه . قال : دخل سلمان بن عبد اللك المدينــة حاجاً . فقال : هل بها رجل أدرك عــدة من الصحابة ! قالوا نعم ا أبو حازم . فارسل اليمه فلما أتاه قال : ياأبا حازم ماهمذا الجفاء ؟ قال وأى جفاء رأيت منى يا أمير المؤمنين ؟ قال : وجوه الناس أنونى ولم تأتني . قال : والله مَا عَرَفَتَنَى قَبِـلَ هَــذَا وَلَا أَنَا رَأَيَتُكُ فَأَى جَفَاءَ رَأَيْتَ مَنَى ٢ فَالتَفْتَ سَلَمَان إلى الزهرى فقال أصاب الشيخ وأخطأت انا . فقال : ياأبا حازم مالنا نكره الموت ؟ فقال عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتسكرهون الحروج من العمران إلى الحراب قال: صدقت . فقال : باأبا حازم ليت شعرى مالنا عند الله تعالى غداً ؟ قال : اعرض عملك على كتاب الله عز وجل . قال وأبن أجده من كتاب الله تمالى ؟ قال : قال الله تمالى (إن الابرار لني نعيم وإن الفجار لني جميم) قال سلمان فأين رحمة الله ؟ قال أبو حازم: قريب من المحسنين قال سلمان: ليت شعرى كيف العرض عمل الله غدا ؟ قال أبو حازم : أما الحسن كالغائب يقدم على أهله ، وأما المسيء كالآبق يقدم به طي مولاه . فبكي سلمان حق علا نحيبه واشتد بكاؤه . فقال : يا أبا حازم كف لنا أن نصلح ! قال تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمروءة [وتقسموا بالسوية وتعدلوا في القضية • قال :

يا أبا حازم وكيف المأخذ من ذلك ؟ قال : تأخذه بحقه وتضعه مجمَّعه في أهله . قال : ياأبا حازم من أفضل الحلائق ؟ قال أولوا المروءة والنهي (١) . قال فما أعــدل العدل ! قال كماة صدق عند من ترجوه وتخافه . قال : فمَّا أسرع الدعاء إجابة ؟ قال دعاء الحسن للمحسنين . قال فما أفضل العدقة ؟ قال : جمد القل إلى يد البائس الفقير لايتبعها من ولا أذى . قال : ياأبا حازم من أكيس الناس ؟ قال رجل ظفر بطاعة الله تمالي فعمل بها ثم دل الناس علمها قال : فعن أحمق الحلق؛ قال : رجل اغتاظ في هوى أحيه وهو طالم له فباع آخرته بدنياه - قال : يا أبا حازم هل لك أن تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك ؟ قال : كلا ! قال : وضعف الممات ثم لايكون لي منه نصيراً . قال : يا أبا حازم ارفع إلى حاجتك قال نعم ا تدخلني الجنة وتحرجني من النار · قال : ليس ذاك إلى . قال : فما لي حاجة سواها قال : يا أبا حازم فادع الله لى قال: نعم ! اللهم إن كان سلمان من أولمائك فيسره لحير الدنيا والآخرة ، وإن كان من أعدائك فخذ بناصيته إلى ما محب وترضى . قال سلمان قط قال أبو حازم : قد أكثرت وأطنبت إن كنت أهله ، وإن لم تـكن أهله فما حاجتك أن ترى عن قوس ليس لما وتر ؟ قال سلمان : ياأبا حازم ماتقول فيما نحن فيه ؟ قال أوتعفيني يا أمير المؤمنين . قال بل نصيحة تلقيها إلى قال : إن آباؤك غصبوا الناس هذا الأمر فأخذوه عنوة بالسيف من غير مشورة ولا اجتماع من الناس ، وقد قتلوا فيـــه مقالة عظيمة وارتحلوا ، فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم ؟ فقال رجل من جلسائه : بئس ما قلت قال أبو حازم: كذبت إن الله تعالى أخذ عملى العاماء المثاق (ليبلغنه للناس ولا يكنمونه) قال : يا أبا حازم [أوصى . قال : نعم ! سوف أوصيك وأوجز ، ره الله تعالى وعظمه أن براك حيث نهاك ، أو ينقدك حيث عندى أمثالها كثير . فرمى بها وقال : والله ما أرضاها لك فكيف أرضاها

(١) في منم : الثقني .

 ⁽١) مابين المربعين سقط من الأزهرية .

فما وجد مالك من شىء ما وجد من مسألته ، فنظر إلى الأرض وجمل ينكت بعود فى يده حتى علاه الرحضاء ـ يعنى العرقـ ثم رفع رأسه ورمى بالعود وقال الكيف منه غير معقول ، والاستواء منه غير مجمول ، والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة ، وأظنك صاحب بدعة ، وأمر به فأخرج .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز قال سمعت أبا حفص يقول سمعت مالك بن أنس يقول : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قوم يقولون إلى ثوابه . قال مالك : كذبوا فأين هم عن قول الله تعالى (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لحجوبون) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبى داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله ابن وهب قال قال مالك بن أنس: الناس ينظرون الله عز وجل يوم القيامة بأعيهم * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا بونس ثنا ابن وهب قال سمعت مالسكا يقول لرجل: سألتنى أمس عن القدر ؟ قال نعم! قال إن الله تعالى يقول (ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول منى لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) فلابد من أن يكون ما قال الله تعالى * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال سمعت سعيد بن عبد الجبار يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: رأبي فيهم أن يستنابوا فإن تابوأ والإ تتلوا - يعنى القدرية * حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجى وإلا تتلوا - يعنى القدرية * حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجى ثنا سمية بن شبيب ثنا مروان بن محمد قال: سئل مالك بن أنس عن تزويج القدرى فقرأ (ولعبد مؤمن خير مشرك ولو أعبسكم) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عنمان بن صالح وأحمد بن سعيد الدارى قالا : ثنا عنمان قال : جاء رجل إلى مالك وسأله عن مسألة ، قال فقال له : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، فقال الرجل أرأيت ؟ قال مالك : (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصييم فتنة أو يصيم عذاب ألم) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الحسن

ابن عبدالله بن منصور ثنا الحنيني قال قال مالك بن أنس: إياكم وأصحاب الرأى فإنهم أعداء أهل السنة * حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر ابن محمد الصائع ثنا سريم بن النمان ثنا عبدالله بن نافع قال: كان مالك يقول الإمان قول وعمل يزيد وينقص.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا مجمد بن إسحاق ثنا سوار بن عبد الله الفيرى ثنا أبى قال قال مالك بن أنس : من تنقص أحداً من أسحاب رسول الله ملى الله عليه وسلم ، أو كان فى قلبه عليهم غل ، فليس له حق فى فى المسلمين ، ثم تلا قوله تعالى (ما أفاه الله على رسوله) حق أبى قوله (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا بجعل فى قلوبنا بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا) الآية . فين تنقصهم أو كان فى قلبه عليهم غل فليس له فى النيء حق .

علا) اذيه . من منتسم ، و عال من المحدد ثنا رسته أبو عروة ورجل من * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا رسته أبو عروة ورجل من ولد الزبير _ قال : كنا عند مالك فذكروا رجلا ينتقس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأ مالك هذه الآية (محمد رسول الله والذين معه أشداء) حتى بلغ (يعجب الزراع ليفيظ مهم الكفار) فقال مالك : من أصبح في قلبه عيظ على أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أصابته الآية .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا مجمد بن إسحاق سمعت مجمد بن عبدالعزيز ابن أبى رزمة قال سمعت وكيعا يقول سمعت مالك بن أنس يقول : واعجبا يسأل جعفر وأبو جعفر عن أبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما !! .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثمنا عبد الله بن محمد بن عبد الحيد ثمنا إبراهيم ابن الجنيد ثنا يميى بن بكير حدثنى عبد الله بن وهب حدثنى مالك بن أنس قال : إن راهبا كان بالشام ، فلما رأى أوائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قدموا الشام ونظرآه وقال : والذى نقدى بيده مابلغ حوارى عيدى ابن مم بمعليهما السلام الذين صلبوا على الحشب ونشروا بالناشير من الاجهاد ابن مم بمعليهما السلام الذين صلبوا على الحشب ونشروا بالناشير من الاجهاد مابلغ أصحاب محمد صلى الله عليه عليه وسلم ، قال عبد الله بن وهب : قلت لمالك ابن أنس تسميم ؟ فسمى أبا عبيدة ، ومعاذاً ، وبلالا وسعد بن عبادة .

* حدثت عن محمد بن أيمي بن منده ثمنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن ممهدى ثنا طالب بن سلمى قال قلت للحسن : إمهم قد جعلوا فى إباق _ يعنى الرقيق _ وضوال الإبل جعلا لى منها داخلة ومنها خارجة ، قال : المسلم أحق من رد على المسلم ، و لم لا يرد على المسلم ؟ فإن طابت نفسه فصلته خير لك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنى عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة أن عمامة ابن أثان أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذهبوا به إلى حائط بنى فلان فروه أن ينتسل » .

* حدثنا سليان ثنا على بن عبد العزبر ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم قال قال عمر : ﴿ مَا أَحَدُ مِنَ السَّلَّمِينَ إِلَّا وَلَهُ فِي هَذَا المَالَ حَقَ أَعَطِيهُ أَوْ مَنَّهُ ﴾ .

م حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا عبد الله بن عمر عن الفع عن ابن عمر قال : « ليس طى النساء رمل فى البيت ، ولا سعى بين الصفا والروة ، ولا يصعدن على الصفا والمروة » .

* حدثنا أبو بكر بن ماك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا عبدالله بن جعفر عن بزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعيد عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
﴿ إذا سجد العبد سعبد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر _ هو ابن عبد الرحمن بن السور بن مخرمة _
ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيشمة ثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبوسعيد
مولى بني هاشم عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن
سعيد عن أبيه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسام يسلم عن يمينه حتى
يبدو خده ، وعن يساره حتى يبدو خده » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر

المقدى ح . وحدثنا محد بن عبد الله ثنا أحد بن محد بن الحسين الماسرجس ثنا إسعاق بن إبراهم ثنا عبد الله عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزى عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك . قال : ﴿ أَنَى رَسُولَ اللهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَلَمْ فَيْ بِاللَّهُ فِي . وقال المقدى : ﴿ مَا أَنَى رَسُولَ اللّهُ صَلّى صَلّى اللهُ عَلَّهُ وَسَامٍ فَيْ قَصَاصٍ إلا أَمْرَ فَيْهُ بِاللَّهُو ﴾ .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحبى الرازى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا عبد الله بن المنب المدين عن جده عبد الله بن أبى أمامة ابن ثملية عن أبيه أبى أمامة وال به على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحروج الى بدر فاما أجمع الحروج معه قال له أبو بردة بن دينار: أنم على أمك ، قال : بل إنت أنم على أختك ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت وصلى بالمامة عليه وسلم وقد توفيت وصلى علما » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا ابن أبى بكر ثناعبدالرحمن ابن مهدى عن عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى عن محمد بن على عن سميد بن المسيب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود فيها كمثل السكاب يعود في قيئه » .

ع حدثنا سلمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا موسى بن محمد بن حبان ثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبدالله

أبن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال قال أبو بكر وراق الحيدي قال سمعت الحميدى يقول قال محمد بن إدريس الشافعي : خرجت إلى البمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ، ثم لما حان انصرافي مررت على رجل في الطريق وهو محتب بفناء داره ، أزرق العين نانيء الجمة سناط ، فقلت له : هل من مُعْرَلُ ؟ فقال : نعم . قال الشافعي : وهذا النعت أخبِثُ مَا يَكُونُ في الفراسة ، فأنزلني فرأيته أكرم ما يكون من رجل ، بعث إلى بعشاء وطيب وعلف لدابتي وفراش ولحاف فجعلت أنقلب الليل أجمع ، ما أصنع بهذه الكتب إذا رأيت النعت في هذا الرجل ؟ فرأيت أكرم رجل نقلت : أرمى بهذه السكتب فلما أصبحت قلت للغلام : أسرج ، فأسرج فركبت ومررت عليه وقلت له : إذا قدمت مكة ومررت بذي طوى فاسأل عن محمد بن إدريس الشافعي . فقال لي الرجل : أمولى لأبيك أنا ؟ قال قلت : لا 1 قال : فهل كانت لك عندى نعمة ؟ فقلت : لا . فقال : أين ماتــكافته لك البارحة ؟ قلت : وماهو ؟ قال : اشتريت ال طعاما بدرهمين ، وإداما بكذا وكذا ، وعطراً بثلاثة دراهم ، وعلما لدابتك بدرهمين . وكراء الفرش واللحاف درهان . قال قلت : يا غلام أعطه فهل بق من شيء؟ قال : كراء البيت فإنى قد وسعت عليك وضيقت على نفسي . قال الشافعي : فغيطت بتلك السكتب. فقلت له بعد ذلك : هل بقي لك من شيءقال: امض أخزاك الله : فما رأيت قط شراً منك .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا أبى ثناحر ملة قال سمعت الشافعى يقول : احذر الأعور والأحول والأعرج والأحدب والأشقر والسكوسج وكل من به عاهة فى بدنه ، وكل ناقص الحلق فاحذر وفإن فيه التواء ومخالطته معسرة . وقال الشافعى مرة أخرى فإنهم أصحاب خبث . قال أبو محمد بن أبى حام إذا كانت ولادتهم بهذه الحالة ، فأما من حدث فيه شيء من هذه العلل وكان فى الأصل محميح التركيب لم تضر مجالطته .

* حدثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا أحمد بن عبدالرحمن أبن وهب قال سمعت الشافعي يقول : إذا رأيتم الكتاب فيه إصلاح وإلحاق فاشهدوا له بالصحة .

* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد ثنا أبى حرملة قال سمعت الشافعى يقول : إذا أرددت أن تعرف الرجل أكانب هو ؟ فانظر أبن يضع دواته ، فإن وضعها عن شماله أو بين يديه فاعلم أنه ليس بكانب .

 حدثنا أبي ثنا أحمد بن عمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصرى ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ثنا محمد بن إدريس الشافهي قال : دخل رجل من بني كنانة على معاوية بن أبي سفيان فقال له : هل شهدت بدراً ؟ قال : نعم ! قال : مثل من كنت ؟ قال : غلام قمدود مثل عطباء الجلمود قال : فحدثني ما رأيت وخضرت . قال ما كنا الا شهوداً كأغباب ، وما رأينا ظَفْراً كان أوشك منه . قال: نصف لى ما رأيت قال : رأيت في سرعان الناس **طى بن أبى طالب غلاما شابا ايثا عبقريا يفرى الفرى ، لايثبت له أحد إلا قتله ،** ولا يضرب شيئاً إلا هتكه ، لم أر من الناس أحداً قط أنفق منه ، يحمل حملة ، ويلتفت التفانة كأنه ثعاب زواغ ، وكأن له عينين في قفاه ، وكأن وثو بهوثوب وحش يتبعه رجل ، معلم بريش نعامة كأنه جمل يحطم يبسا ، ولا يستقبل شيئاً إلا هذه ، ولا يثبت له شيء إلا تسكلنه أمه ، شجاع أبله ، يحمل بين يديه ولا يلتفت وراءه . قبل هذا حمزة بن عبد المطلب عم تحمد ملى الله عليه وسلم . قال : فرأيت ماذا م قال ؛ رأيت ما وصفت لك ورأيت جدك عتبة وخالك الوليد حين قنلا ، ورأيت ما وصفت لك لمن حضر من أهلك لم يعنو عنه . قال: فكنت في المهزمين ؟ قال : نعم ما انهزمت عشيرتك فإبي كنت منهم ؟ قال : لما انهزمت كنت في سرعانهم ، قال : فأبن رحت ؟ قال : ما رحتحق نظرت للى الهضاب ، قال : لقد أحسنت الحرب قال : فعلى ما احتسبه أبوك وبعسده ما انعظت بمصرع كمصرع جدك وخالك وأخيك . قال : إنك المليظ السكلام . قال: إنى ممن فحر ، قال : إنكم تبغضون قريشًا. قال : أما من كان منهمأ هله فنيفضه. قال : ومن الذين هم أهله ؟ قال : من قطع القرابة واستأثر بالنيء وطلب الحق، فلما أعطيه منعه قال بما فيكم حير من أن يسكت عنك قال : ذاك إليك . ال: قد فعلت قال: قد سكت .

(١٠ – حلية – الناسع)

صف الصفوة

الإنتام المتنام ممثال لالمرس فري للمسترع المزال لينجو فري ع

٥١٠ ـ ٥٩٧ هجرية

خرج أحاديثه مُجِمِّرُرُوْلائِ فِلْعُدِيُ حققه وعلق عليه مجرفت في مجرف في مجرف في مجروري

الٽاشِر وَا رِالوع*ي بُحل*ثِ

وعن سعيد بن المسيّب قال : كان عمر يتموذ بالله من ممضلة ٍ ليس لهـا أبو حسن .

ذكر زهده

عـن علي بن ربيعة ، عـن علي بن أبي طـالب قال : جاءه ان النيّاح فقـال : يا أمير المؤمنين امتلاً بيت المـال من صفراء وبيضاء فقال : الله أكبر . ثم قام منوكئاً على ابن النياح (١) حتى قام على بيت المـال فقـال :

هذا جَناي وخيارُ فيه وكل عان يَدُه إلى فيه (٣) يان التياح علي ً بأشياخ (٣) الكوفة . قال : فنودي في الناس ،

(۱) لعل الصواب (ابن النباح ، كما في طبقات ابن سعد ٣/٤٧ ط كتـــاب التحرير وهو عامر بن النباح مؤذن علي بن أبي طالب ويروي عنه انظر هامش المشتبه في الرجال الذهبي بتحقيق البجاوي ـ ولا اعلم في الرواة من يسمى (ابن التباح ، ولكن يوجد (أبو التباح ، وهو (يزيد بن محميد الضبعي ، .

(٣) قط والنهاة (إذ كل) والبيت لعمرو ابن أخت جذيمة الأبرش) وانحا
 مثل به علي ، وأراد انه لم يتلطخ بديء من في السلمين) بل وضعه
 مواضع ، والجني : اسم مايجني من الثمر .

(٣) قط والحلية , بأشياع ،

فأعطى جميع ماني بيت المال وهو يقول : ياصفراء يابيضاه 'غرتي غيري . ها ،وها ، حتى مابقي فيه دينار ولا دره . ثم أمر بنضحه ، وصلى فيه ركمتين (رواه أحمد) .

وعن أبي صالح قال : قال معاوية بن أبي شفيان لضرار بن ضمرة : صف لي علياً . فقال : أو تعفيني ؟ قال : بل صفة . قال : أو تعفيني ؟ قال : بل صفة . قال : أو تعفيني ؟ قال : لأعفيك . قال أما إذاً (١) فانه والله كان بعيد المدى شديد القوى ، يقول فصلا و محكم عدلا ، يتفجر العلم من جوابه ، وبنظق بالحكمة من نواحبه ، يستوحش من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس بالليل وظلمته ، كان والله غزير الدمعة ، طويل الفكرة ، يقلب كفه ويخاطب نفسه ، يعجبه من اللباس ماخشين ، ومن الطعام ماجشيب (١) ، كان والله كأحدنا ، يجبنا إذا سألناه ، ويتدئنا إذا أبيناه ، ويأتينا إذا دعوناه ، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لانكلمه هيبة ، ولا مبتديه لعظمه . فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم

يعظم أهل الدين ، ويحب المكاكين ، لايطمع القويّ في باطله ،

⁽١) قط , أما إذ لابد . .

⁽٢) الجشب من الطعام : الغليظ الخشن ، وقيل : غير المأدوم .

طالب بالنَخُور ْنَق (١) وهو يُرعَد تحت سَمَل قطيفه (٢) فقلت :

ولا ييئس الضعيف من عدله. وأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سُجوفَه وغارب نجومُه ، وقد مثل في محراله قابضًا على لحيته يتعلمل تململ السليم ، ويبكي بكا الحزين ، وكاني أسمه وهو يقول : يُدَّيا ياديا أبي تعرّضت أم لي تشوقت ؟ هيهات هيهات مُحرّي غيرى ، قد بتَتَنْك (۱) كلانًا لارجعة لي فيك ، فعموك قصير ، وعيشك حقير ، وخطرك كبير . آه من قلّة الزاد وبُعد السفر ، ووحشة الطريق .

قال فذرفت دموع معاوية رضي الله حتى خرت على لحيته أما على علميه أما على على الله أبا ، وهو ينشفها بكمه ، وقد اختنق القوم بالبكاء . ثم قال معاوية رحم الله أبا الحسن ، كان والله كذلك ، فكيف حزنك عليه ياضرار قال : حزن مَن ذُبح ولدها في حجرها فلا ترقأ (٢) عَبْرتها ، ولا يسكن حزنها (٣) .

وعن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، قال : دخلت على علي بن

بأمير المؤمنين إن الله نعالى قد جمل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيباً وأنت تصنع بنفسك مانصنع! فقال: واما ماأرزؤكم من مالكم شيئاً وإنها لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي ، أو قال من المدنة.

وعن أبي مُطَرَّ فقال: رأيت عليًا عليه السلام مؤترراً بازار مرتديًا برداء، ومعه الدرَّة كأنه أعرابي يدور، حتى بلغ سوق الكرابيس (٣) فقال: ياشيخ أحسن بيعي في قبيص بثلاثة درام.

فلما عرفه لم يشتر منه شيئًا فأتى غلامًا حدَّنًا فاشترى منه قبيصًا بثلاثة دراه . ثم جاء أبو الفلام فأخبره فأخذ أبوه درهاً ثم جاء به فقال هذا الدره ياأمير المؤمنين . قال : ماشأن هذا الدره ؟ قال كان

(١) موضع بالكوفة . والخورنق أيضاً : قصر النمان بظاهر الحيرة ، بناه

قميصنا ثمن درهمين . قال : باعني رضاي وأخذ رضاه .

⁽١) طلتُقتك طلاقاً باثناً قاطعاً .

⁽٢) لا تجف ، وفي الطبوع : لا ترقى .

 ⁽٣) زاد في الحلية (١/٥٨): ثم قام فخرج ، .

سنمًار صاحب الثل المشهور ، والأول هو المراد هنا .

(٢) القطيفة : كساء له خمَّــُـل . والسَّمـَـل : الخلق من الثيـــاب . وهو من إضافة الصفة إلى الموصوف ، أي : قطيفة سمل .

⁽٣) ج كيرباس : ثوب من القطن الأبيض ، والكلمة معرَّبة .

ثم إنه أفات منهم يزل ولم ينزو مع رسول الله ﷺ حتى مات . ثم خرج الى الشام مجاهداً فات بها في طاعور عنمواس سنة ثمان عشرة .

۸۵ - عياض بن غنم بن زهير رض الله عنه

أسلم قبل الحديبية، وشهدها مع رسول الله وَيُعِيِّنُو ولما حَصُّرت

أبا عبيدة الوفاةُ ولاَّه عمله فأقرَّه عمر ٠

وكان سمحاً يعطي ما علك . فكُلّم عمر فيه وقيل : يبدّر الله . فقال : إن سماحه في ذات يده فاذا بلغ مال الله عن وجل لم يعط منه شيئاً ولا أعزل من ولاه أبو عبيدة . وكان عياض على

يعط منه شيئًا ولا اعزل من ولاه ابو عبيده . وقائب عياض عنى حص فكان افتتاح الجزيرة والرهاء وحرّ ان والرقة على يديه سنة ثمان عشرة . صالحهم فكتب كتابًا .

وعن موسى بن عقبة قال : لما ولي عياض بن غم قدم عليه فر من أهل بيته يطلبون صلته فلقهم بالبشر وأنولهم وأكرمهم فأقاموا أياما ثم كلوه في الصلة وأخبروه بما لقوا من المشقة في السفر رجاء صلته فأعطى كل رجل مهم عشرة دنانير وكانوا خمسة فرد وها وتسخطوا وبالوا منه . فقال : أي بني عَم والله ما أنكر قرات كم ولا حقكم ولا بُعد شقتكم ، ولكن والله ما حصلت للى ماوصلتكم به إلا بيع خادي وبيع مالا غنى بي عنه فاعدروني . قالوا : والله ماعذرك الله فانك والي نصف الشام وتعطي الرجل منا ماجهده أن يبتغه الى أهمله ؟ قال : فتأمروني أسرق مال الله ؟ فوالله لأن أشق يبتغه الى أهمله ؟ قال : فتأمروني أسرق مال الله ؟ فوالله لأن أشق

بالمنشار أحب إلي من أن أخون فاساً أو أتمدى. قالوا : قد عذرناك

⁽١) قط . ما .

⁽٢) قط : على .

⁽١) قط: على المسلمين:

اكتب الى عمير فوالله ما أراه إلا قد خانا : إذا جاك كتابي هـذا فأنبل وأقبل بما جَبيت من َفي المسلمين حين نظر في كتابي هذا.

قال : فأخد عمير جرابه فوضع فيه زاده وقصمته وعلمتق إدواته وأخذ عذة ثم أقبل يمشي من حمص حتى قدم المدينة . قال : فقدم وقد شُحُب لونه واغبّر وجهه وطالت شعرته فدخل على عمر فقـال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله . قال عمر : ما شأنك ؟ قال : ماترى من شأني ألست تراني صحيح البدن ظاهر الدم، معي الديا أجر ها قُدُومِها ؟ قال عمر : وما معك ؟ وظن عمـر أنه جاءه عال . قال : معي جرابي أجمل فيه زادي ، وقصعتي آكل فيها رأسي وثيابي ، وإدواتي أحمل فيها وضوئي وشرابي ، وعنزتي أنوكأ عليها وأجاهد لها عدواً إِن عرض لي، فوالله ما الدنيا إِلا تُبعُ لمتاعي . قال عمر فجئت تمشي ؟ قال : نعم . قال أما كان لك أحد يتبرع لك بدابّة تركبها ؟ قال : ما فعلوا وما سألتهم ذلك . فقال عمر : بئس المسلمون خرجتَ من عنده . فقال عمير : اتـتّق الله ياعمر قد نهاك الله عن الغيبة وقد رأيُتهم يصلون صلاة الغداة. قال عمر: فأين بعثتك وأيَّ شيء صنعت؛ قال : وما سؤالك يا أمير المؤمنين ؛ قال عمـر : سبحان الله . فقـال عمير : أما إني لولا أخشى أن أغمَّك ما أخبرتك : بمثنى حتى أبيت

البلد فجمعت صُلحا. أهلها فولسيتهم جباية فيَيهُم حتى إذا جمعوه وضعتُه مواضعه ولو اللك منه شي. لأبيتك به. قال : فما جثننا بشي. ؟ قال : لا . قال : جددوا لعمير عهداً . قال : إن ذلك شي. لا أعمله لك ولا لأحد بعدك ، والله ما سلمت بل لم أسلَم ، لقد قلت لنصراني أخذ الك الله ، فهذا ما عرضتي له ياعمر ، وإن أشق أيلي يوم خلفت ممك .

ثم استأذنه فأذن له فرجع الى منزله وبينه وبين المدينة أميال . فقال عمر حين انصرف عمير : ما أراه إلا قد خانا . فبعث رجلاً يقال له الحارث وأعطاه مائة دينار وقال : انطلق إلى عمير حتى ننزل به كأنك ضيف فان رأيت أثر شيء فأقبل . وإن رأيت حالاً شديداً فادفع اليه هذه المائة الدينار . فانطلق الحارث فاذا هو بعمير جالس يفلي قبيصه الى جنب الحائط فقال له عمير : انزل رحمك الله . فنزل ثم سافله فقال : من أين جنت ؛ فقال : من المدينة . فقال : كيف (١٠ تركت أمير المؤمنين ؟ فقال صالحاً . قال : فكيف تركت المسلمين ؟ قال : صالحين . قال : أيلس يُقيم الحدود به قال : بلى ضرب ابنا له على فاحشة فات من ضربه . فقال عمير : اللهم أعين عمر فاني كا أعلمه إلا شديداً حيثه لك .

⁽١) هنا انتهى الساقط من قط .

والعباس جالس ، فقال له : ياعباس ما تقول ؟ قال : أقطعنيها أميرُ المؤمنين الوليد بن عبد الملك وكتب لى بها سجلاً . فقال عمر : ما تقول ياذي ؟ قال : ياأمير المؤمنين أسألك كتاب الله عز وجل . فقال عمر : كتاب الله أحق أن يُنبع من كتاب الوليد بن عبد الملك . قم فاردُد عليه ياعباس ضيعته . فرد عليه فجعل لا يدّع شيئاً مماكان في يده وفي يد ياعباس ضيعته . فرد عليه فجعل لا يدّع شيئاً مماكان في يده وفي يد أهل يبته من المظالم إلا ردّها مُظامَةً مُظامَةً . فلما بلغت الخوارج سيرة عمر وما ردّ من المظالم اجتمعوا فقالوا :ما ينبني لنا أن نقاتل هذا الرجل . فبلغ ذلك عمر بن الوليد بن عبد الملك فكتب إليه : إنك قد أرزيت على من كان قبلك من الخلفاء وعبّت عليهم وسرت بغير سيرتهم بفضاً لهم وشأنناً لمن بعدَه من أولادهم، قطعت ما أمر الله به أن يُوصل إذ عمدت إلى أموال قريش ومواريهم فأدخاتها في بيت المال جوراً وعدواناً ، وأن تُرك على هذا .

فاما قرأ كتابه كتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم — من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عمر بن الوليد في السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. أما بعد فإنه بالمنى كتابك وسأجبك بنحو منه : أما أول شأنك ابن الوليد كما زعم (١) فأمك « بنانة » أمة السكون كانت تطوف في سوق حمص

وتدخل وتدور في حوانيتها ثم الله أعـلم بها إشتراها ذبيان من فيء الساءين فأهداها لأبيك فحملت بك فبئس المحمول وبئس المولود. ثم نشأتَ فكنت جبّاراً عنيدا تزعم أنى من الظالمين ، لِمَ حرمتك (ا وأهلَ بيتك فَيْء الله عز وجـــل الذي فيه حقُّ القرابة والمساكين والأرامل، وإن أظْلَم منى وأثرَك لمهد الله مَن استعملك صبيًّا سفيهًا. على جند السلمين تحكم فيهم برأيك ولم تكن له في ذلك نيّة إلاحُبّ الوالد لولَّده، فويل لك وويلٌ لأبيك ما أكثر خُصَاء كُما يومالقيامة، وكيف ينجو أبوك من خُصَمَائه ؟ وإن أظْلَمَ مَنى وأثْرُكَ لمبد الله من استعمل الحجاجَ من يوسف يسفك الدُّمَ الجرام ويأخذ مالَ الحرام، وإنَّ أَظْرِ مَنَّى وَأَثْرُكُ لَمَّهِ اللهِ مَن استعمل قُرَّة بن شريك أعرابياً جافيًا على مُصْرَ أَذَنَ له في الممازف واللهو والشُرب ، وإنَّ أظْلِم مني وأُتْرَكُ لعهد اللهمن جمل لعاليةَ البريرية سهماً في خمس العرب. فرويداً يا ْبِنَ بَنانَة فلو التقي حَلَقتا البطان ورُدَّ الفِّيءِ إلى أهاه لتفرَّغتُ لك ع ولأهل بيتك فوضعتُهم على المَحجَّة البيضاء، فطالما تركتم الحق وأخذتم في بنيّات الطريق، ومن وراءهذا ما أرجوأن أكون رأيته بيُعرِقبتك وَقَدْهُمُ مُمنكُ بِينِ اليتامي والمساكينُ والأراملُ ، فانَّ لكلِّ فيك حقًّا

والسلام علينا ولا ينالُ سلامُ الله الظالمين .

⁽١) قط _ ترعم .

⁽١)كذا في النسخ ولعلها : لما .

عن عمر بن ذرقال: قال مولىً لمهر بن عبد العزين حين رجَع من جنازة سليمان: مالى أراك مُمَّمًا ؟ قال : لمثل ما أنا فيه عُيَّمَم إنه لبس من أمة محمد عَيِّلِيَّةٍ أحد في شرق الأرض وغربها إلا وأنا أريد أن أؤدى الله حقه غير كاتب إلى فيه ولاطالبه مني .

وعن بعض خاصة عمر بن عبدالعزير أنه حين أفضت إليه الخلافة سمتوا في متراه بكاء عالياً. فسئل عن البكاء فقيل: إن تمر بن عبدالعزير عبر خواريه فقال: إنه قد نزل لى أمر قد شغلني عنكن فن أحب أن أعيقه أعتقته ومن أراد أن أمسيكه أمسكته ولم يكن منى إليها شفى عنكن بأساً منه

وعن مالك بن دينار قال : لما ولى عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاء في رؤس الجبال : من هذا الخليفة الصالح الذي قد قام على الناس ؟ قال : فقيل لهم : وماءامكم بذلك ؟ قالوا: إنه إذا قام خليفة صالح كفّت الذئاب والاسد عن شائنا .

وعن مسلم قال: دخلت على عمر بنع بد العريز وعنده كاتب يكتب و تسمية ترهر (١) وهو ينظر في أمدور المسامين قال: فخرج الرجل فأطفئت الشممة وجيء تسراج إلى عمر فدنوت منه فرأيت عليه قيصاً فيه رقعة قد طبق مابين كتفيه . قال : فنظر في أمرى

(١) تضيء وتتلائلاً . وفعله ثلاثى .

وعن الثقة أن عمر بن عبد المزيز كتب إلى أبي بكر بن مجد بن عمرو بن حزم : أما بعد فإنك كتبت إلى سلمان كتباً لم ينظر فيهاحتى قبض رحمه الله وقد بليت بحسوابك كتبت إلى سلمان تذكر أنه يقطع لعال المدينة من ببت مال المسلمين عمن شمع كانوا يستضيفون به حين بخرجون إلى صلاة العشاء وصلاة الفيجز ، وتذكر أنه قد نفه الذي كان يستضاء به و تسأل أن يقطع لك من عمنه عثل ما كان للمال، وقد عهدتك وأنت تخرج من يبتك في الليلة المظلمة الماطرة الوحدة بغير سراج ، ولعدرى لأنت يومنذ خير منك اليوم والسلام.

وعن رجاء بن جَيْوَة قال: كان عمر بن عبد العزيز من أعطر الناس وأخْلهم في مشيته فلما استُخلف قوموا ثيابه اثني عشر درهماً : كُمّته (١) وعامته وقيصة وقُباء وقُرْطَقه (١) ورداء وخفّيه

⁽١) الكمة: القانسوة المدورة لأنبأ تعطى الرأس.

⁽٢) القرطق (بضم النَّاف وفتح الطَّاء) : قبأً : ذو طاق وأحد . معرب .

⁽٣) كناية عن السمنة والعكنة : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً . . ج

وعن مسلمة بن عبد الملك قال : دخلت على عمر بن عبد العزير أعوده فى مرصه فاذا عليه قميص وسيخ فقلت لفاطمة بنت عبد الملك يا فاطمة اغسلى قميص أمير المؤمنين قالت : نمعل إن شاء الله ثم عُدتُ فاذا القميص على حاله فقلت : يا فاطمة أكم آمرُكم أن تفسلوا قميص أمير المؤمنين فان الناس يعودونه ؟ قالت : والله ماله قميص غيره .

وعن الفهرى عن أبيه قال :كان ممر بن عبد العزيز يقسم تفاح النفى، فتناول ابن له صغير تقاحة فانتزعها من فيه فأوجعه فسعى إلى أمه مستثبراً فأرسلت إلى السوق فاشترت له تفاحاً فلما رجع عمر وجد ربيح التفاح فقال : يافاطعة هل أتبت شيئاً من هذا الفيء ؟ قالت لا. وقصّت عليه القصة فقال : والله لقد انتزعتها من ابنى لكأ نما نزعها عن قلبى ولكن كرهت أن أضيع نصيبي من الله عز وجل بتفاحة من في المسلمين .

وعن شيخ من أهل الشام قال : لما مات عمر بن عبد العزيز كان استودَع مولى له سفَطاً يكون (١) عنده فجاؤه فقالوا السفَط الذي كل استودعك عمر ؟ قال : مالكم فيه خُير فأبَوا حيى رفعوا ذلك إلى يزيد بن عبد الملك فدعا بالسفَط ودعا بني أمية وقال : خيركم هذا فقد

وجدًا له سَمَطًا وديمة قد استودعها . ففتحوه فاذا فيه مُقطَّمات من مُسوح كان يلاسها بالليل .

وعن عبد السلام مولى مسلمة بن عبد الملك قال: بكى عمر بن عبد العزيز فبكت فاطمة ، فبكى أهل الدار لايدرى هؤلاء ما أبكى هؤلاء فلما تجلّت عنهم العُبْرة قالت الهفاطمة: بأبي أنت ياأمير المؤمنين

ممَّ بكيت؟ قال ذكرت منصرَف القَوم مِن بين يدى الله عز وجل، فريْق في الجنة وفريقُ في السمير ثم صرخَ وغَشيَ عليه .

وعن زياد بن أبى زياد المديني قالى : أرسلني ابن عامر (() بن أبى ريمة إلى عمر بن عبد العزيز في حوائج له فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب فقلت : السلام عليكم . فقال : وعليك السلام . ثم انتبهت فقلت : السلام عليك ياأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال : يابن أبى زياد إننا لسنا ننكر الأولى التي قلت . والكاتب يقرأ عليه مظالم جاءت من البصرة . فقال لى : اجلس . فجلست على أسكفة الباب (() وهويقرأ وعدر يتنفس صَعَداً (() فلما فرغ أخرج مَن كان في البيت حتى وصيفاً

كان فيه ثم قام يمشي إلىّ حتى جلس بين يدىّ ووضع يديه على ركبتي

⁽١) السفط : وعاء كالنفة أو الجوالق .

⁽١) قط : ابن عياش .

⁽٢) خشبة الباب التي يوطأ عليها .

⁽٣) صمداً : شديداً . وفى ط : «صمداً » وحنيئذ ينبغى تعريفها باللام فيقال فس الصمداً .

وعن عبيد الله بن محمدالتميمي قال : سمنت أبي وغيره يحدث أن عمر ابن عبد العزيز لما ولى منع قرابته ما كان مجرى عليهم وأخذمهم القطائع

التى كانت فى أيديهم فشكوا إلى عمته أم عمر فدخلت فقالت : إن قرابتك يشكونك ويزعمون أنك أخذت منه خير عيرك قال منعمهم حقاً ولا أخذت منه حير عيرك قال منعمهم حقاً ولا أخذت منهم حقاً فقالت : إنى رأيهم يتكلمون وإنى أخاف أن يهجوا عليك يوماً عصباً فقال : كل يوم أخافه دون يوم القيامة فلا وقابى الله شره . قال ودعا بدينار وخبث ('' ومجمره فألق الدينار في النار وجمل ينفخ على الدينار حى إذا احر تناوله بشى فألقاه على الخبئ فقال : أى عمة أما تأوين ('' لان أخيك من مثل هذا؟ فقامت فخرجت على قرابته فقالت : تزوجون إلى آل عمر فإذا أنر عوا الشبة جر عم ؟ اصبروا له .

وعن أبى سليم المهذك قال: وخطب عمر بن عبد العزيز فقال:
أما بعد فال الله عن وجل لم يخلقكم عبثاً ولم يدع (أ) شبئاً من أمركم.
سُدًى ، وإن لكم مَعاداً فخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحُرم
الجنة التي عرضها السموات والأرض واشترى قليلاً بحثير وفائياً بباق وخوفاً بأمن ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين وسيخلفها بعدكم

⁽١) جبة من صوف وشقوقة المقدم .

⁽١) خبث الحديد وغيره : مانفاه الكبر، وكل مالاً خير فيه . ط: جنب . (٢) نش: صوت.

⁽٣) أوى له: رحمه ورق له.

⁽٤) قط: يترك.

البافون ؟ كذلك حتى تُردَ إلى خير الوارثين، في كل يوم وليلة تشيعون غاديًا ورائحًا إلى الله عز وجل قد قضى نحبه وانقضى أجله حتى تقبيوه في صدع من الأرض في بطن صدع ثم تدّعو به غير مهدّولا موسد قد خلّع الأسباب وفارق الأحباب وسكن البراب وواجه الحساب مرتبها بعمله فقيراً إلى ما قدّم ، غنيًا عما ترك ، فاتقوا الله قبل نزول الوت وأيم الله إلى لأقول كم هذه القالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب ما أعلم عندى وما يبلغنى عن أحدمنكم مايسمه ما عندى إلا وددت أنه عكنني تغييره حتى يستوى عيشنًا وعيشه وايم الله لو أردت غير ذلك من النضارة والعبش لكان اللسان مني به ذكولا عالم الله بأسبابه ، ولكن سبق من الله عز وجل كتاب ناطق و سنة عادلة دل فيها على طاعته و مَهى فيها عن معميته .

ثم وضع طرف ردائه على وجهه فبكى وشهق وبكى الناس ، وكانت آخر خطبة خطمها .

سعيد بن محمد الثقني قال : سمعت القاسم بن غزوان قال :كان عمر ابن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات :

أيقظانُ أنت اليوَم أم أنت نائم وكيف يُطيق النومَ حيرانُ هائمُ فلوكنتَ يقظانَ الغداةَ لَمَرَقتْ مدامعَ عينيك الدموعُ السّواجم

رَا أَصْبِحَت فِي النَّوِمِ الطُّويلُ وَقَدَدَتُ إَلَيْكُ أَمُورُ مُفَظِّمَاتَ عَظَّامُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ مُسَارُكُ يَا مَرُورُ سُبُو وَعَصَالًا وَلِيلًا نُومٌ وَالردَى لك لازِمِ يَغَرُّكُ مَا يَفْنِي وَتُشَغَلُ بِالمَلْبِينُ كَا نُحَرَّ بِاللَّذَاتِ فِي النَّومِ حَالَمُ وَتُشَغَلُ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللللللّهُ اللللللللللللّهُ اللللللللللللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ الللللللللللللّ

وعن القاسم بن غزوان قال كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات — وعن هاشم (") قال لما :كانت الصّرعة التي هلك فيها عمر دخل عليه مسلمة بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين إنك أفقرت أفواه ولدك من هذا المال وتركتهم عُيلة (") لاشيء لهم فاو وصيّت بهم إلى وإلى نُظَرائي من أهل بيتك .

قال: فقال: أسندوني ثم قال: أما قولك إلى أفقرتُ أفواه ولدى من هذا المال فوالله إلى مامنعتُهم حقاً هو لهم ولم أعطهم مالبس لهم وأماقولك لو أوصيتُ بهم فان وصيّي وولّي فيهم الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحينَ. بَنّي أحدُ الرجلين (1) إما رجل يتقى الله فسيجعل

⁽١) كذا في ط وغب الشيء : عقبته وفي ق : عيبه . ولعلها : عيبه ، أو عينه . وعين الشيء : ذاته ونفسه . والعين أبضاً : العيب .

⁽٢) صف : هشام .

⁽٣)كذا . والميلة : الفقر. لكن يقال :أمس أخاعيلة : أي فقيهًا .

٤) قط · صف : رجاین .

ناكالعوسن

للإمام اللغوي السبيّد مجدّم تضى الزبيدي

التَّاشِّر **مَارليبنيا** للِنشْدِدَوَالتَّوَذِ**ج** بغتاذي

بألحالب وهومن بهأت به اذاأنست به (وبهأالبيت كمنع) يهؤه (اخلاء من المناع) وهوأ نات آلبيت (أوسروه كأبهأه) فاما

الها من المسن فه ومن من مال حل غير مهمور والتركب بدل على الأنس ونصــلالــانكي الفرقية معالمـــمرة (التأنأة كاية الصوت) تقول تأنان به (ر) الثأناة (ردّدالتأنا بقي التا،) اذا نكلم

(ر) الثاناة (دعاء النبس) المعزى (للسفاد) وفي العباب الى الوسب (كالتأناء) بحدث ألها، (و) التأناة (هي أيضام شي الطفل) الصغيروفي العباب الصيي بدل الطفل (و) التأنأة (النبخترفي الحرب) شعباعة (النبثا)، يشيخ فسيكون مقصورا (والنبقاء) بكسر فسكون مقصوراوا الشاء بكسرف كون همرة مسدود اومهم من ضط اثنا بمة بالكسرواللد والثالثة بالكسروالقصرو بعضهم

ضطهما بالمدوح والفرق بدهما وبنزالذي فبالهما همروسطها وهومين الفوقيتين والتحجيم ماضطناه (من محدث عندالجماع) وهوالمدنوط (أو) الذي (بنزل قبل الايلاج) قاله ابن الاعرابي وتحوذاك فال الفرا فالشيخنا واختلف في ناء التشاوهي أقرل

السلامة الذي صرح بدأ بوحيان واب عصفووان ناءها الاولى والدقوام امن وتأواوى الفاءا ذا ثقل كبرا أوخلقا وقد أغفلها كثير من أهل اللغة . وجما يستدول عليه هنا يطأ في النهدس أهمله الليشوعن إن الإعرابي بطأ الرحل اذا ظام كذا في اللسان (نفي)) الرحل (كفرح) أهمله الحوهري قال الصاغاني معناه (احتدوغضبو) بقال أنيته على أهبئة ذلك (نفيئة الثيء حدة ورمانه)

رفي مض النحر أباره حكى اللحياني فيه الهمر والبدل فال وليس على التحفيف العماسي لا مقداعيد مدلغية وفي الحدث دخيل عمر فكام رسول الله صلى الله عليه وسلم تموخل أبو بمكر على خشه ذلك أي على الره وفيه اغد أسرى على تنفذ ذلك بشفديم الماء على الفاء وقد تشدد والبارفيها زالدة على الهاتفيعلة وفال الزمحشري لوكات أف لة لكانت على ورن مهنئة فهي اذ الولا القلب فعساة لاجل

الاعلال ولامهاه مرة واستقاء فلات ملق الوعاء أخذه وسيد كرفي المعتل ه وجما يستدرك عليه مكاند كره الازهري همهنا وتبعه صاحب اللسان وسيأى في وكا إن شاء القدمال ((ندأ) بالمكان (يجدل نسوأ) كفعود قطن و: ال نشأ الصدف شهرا (أفام) كتيزنهو نازيونا نخ كذا في التهذيب [والاسم] منه التناءة (كالكنابغر) فال ثعاب به مهي (الثاني) الذي هو المقيم سلاه والملازم (الدهقان) إلى ابن سده وهذامن أفع الغالط ان صعيعه وخليل أن المعيم لانه فدنت في أماليه وتوادره (ج كسكان) بقال هومن تناه تلك الكورة أي أصله منها (وابراهيم بن يريدو محد بن عبدالله) بن زيدة كينه أو بكر من ثقات أهل أصهان

ذكره الذهبي وهومشهور بحده نوفي سنة ٤٤٠ (وأحدين محمد) بنا لحرث بن فادشاه ساحب الطبراني وحفيده أنوا لحسين محمد أ ابن على مهمد ين عمر من زبو والوراق وأبا الفضل بن المأموت وأبار رعه البناء وغيرهم صدوق والسنة ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٥٤ | كذافى تاريخ البندارى الذي ذيل بعطى تاريخ الخطيب (و) أبو نصر (محدث عبر) مجمدت عبد الرحن (بن تانة الثانؤن محدة بن الإخراء إن الدكونه يعرف بابن التنشيخ مكمروري عند الحافظ اسمعيل بن الفضل الاصبها في وغيره توفي سنة في ٢٥ النزبكسرالةا بميني النرب أرئيسهان ويمانسند رلاعايه تسأعلي كذا أفرعله لازمالا بفارقه ويفال قطعوا تنوأ فذات أهوال وبفال هماسنان رمان سوماهها

تنبان وليكن تنبذان كذافي الاساس وهومجازوفي حديث امنسير بن ليس للنا أنه مئ بريد أن المقوين في البلاد الدين لا ينفرون مع الغراة ليس ليوبي التي وتصبب وثما يستدرك عليه هذا ألا أوجا ومنه الالام كانصار ذل ياقوت في منه درية من فري دماريالين . ﴿ فَصَلَ النَّا ﴾ المُنتَهُ مَعَ الهِ رَمْ (ثَأَنَّا الا بِلَ أُرُواها) بالمَمَا وَذِيلَ شَقَاها حنى يذهب عطشها والمرودها(و): أثأها (عطشها) فَهُوا (مند) فن الأروا ، قول الراحز

اللال تأثي الهالا ، عثل أن تدارك السعالا (ر)قال الاصمى ثأناً (عن القوم دفع)عهم (ر) ثأنا الرجل عن الامن (حبس) و يقال نأتى عن الرجل أى احبسه (و) ثأناً ا

النصب (كن د) قال أن دريد تأثأ الرجل (أزال عن مكانه و) بقال ثأثاً (النارأ طفأ ها) فال الصانياني وهذا مصرالا رواً وكذلك ثأتاً غضمه اذا مكنه وعن أبي عرو (و) تأثأ (بالنسود) السفادوشه في كاب أبيريد (و) تأثأت (الابل عطنت وروبت ضد) أرضريت فلم زوكيا تقدم وثانا الرحل عن الذي اذا أراده ثم بدانه تركه (و) دال أوريد (تثأثأ) الرجل تثأثؤا (أراد - فيرا) الدارض (ثم أ بداله) القرأ و (المفام) ضم المبروي قال الاصيعي بقال لتي فلا نافشانه (مه هابه) أي خافه (و) عن أبي تجرو (النافح الاعباء النيسُ للسفادي كانتأ نا وقد كروه المصنف(و أثانه) بسهم رميته بهو يقال اثرته وعن الاصمى أثبته وسيد كر (فيث وأ) دريبا (ورهم المروري فذكره هنا) وكذلك الكافية كردهنا فال الصاغاني والصواب أن فردلة تركب بعدتر كسي غالانه من باب أحامه أجيه وأفأنه أفينه وذكره الأزهري في ركب أتأوه وغير سديد أيضا ﴿ الله المرازيت ﴾ له ورفكا مهورق الكراث وفضيان طوال يدفهاالناس وهي رطبه فبخدوت منها أرشسه بسنقوت مافاله أنوحنيفه وعالحم وهي سيمره طبسته يحبهالمال ويأكلها

وأسولها بيض حياوة واله الورمش فودالحطيمي الابيض (واحدد برماه) قال (وينبت في أصلها الطرائب)وهوانسترغار وينجبيل الجموعرق الإعدان المراساني (الشداة الله) يضم الأول واثالث (كالثدي لها) أي للمرأة وهو ول الا كمروعلمه حرى في

(ILQ(L)

ومثله المهن وزناومعني (المستدرك)

المَّيْتُكُور) الهتمرة) (المتدرك)

أبي زيد وهترونة الفتير ماحمة بالاندلس من بطن مرقصطة والهنار ككاك لقب قطب المن طلحة سعيسي من ابراهيم دفين التربسة احددى قرى زييد تونى سنة . ٨ ٧وآل بيته مشبهورون وفيه وياسية وجلالة وكان منهم الشيخ العالم المرتاض المنجع عن الناس الطاهر بنالحجب الهذارى بكفرا لجي عقام سيدى أويس القرني القرب من بدوج مدن وسف بنا لمهذار كمراب حدث وأنوه صاحب الحط الفائق وكمنعرمع تثقيل الراءأتو البدرعيد الرحيمن مجدين المهترا لنهاوندي سعرأ باللدر البكريني ومحدين أبي العلامين أبي بكر بن المباول النعمي المصرى يعرف باب أعي الهتر مع من مكرم بن أبي الصقر مات القاهرة سنة ٦٦٦ عن عما ين سنة ذكره الشريف في الوفيات * تذنيب * في الحديث سبق المفردون والواوم المفردون وال الذين أ متروا في ذكر الله يصم الذكر عنهم أثقالهم فيأتون بوم القيامة خفافاوا لمفردون الشيوخ الهرمى معناه انهم كبروا في طاعه الله ومانت لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهه ومعنى أهمتروا في ذكرالله أى خرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعه الله أى خرف وهو بطيم الله و يحوز أن يكون عني بالمفردين المتفردين المخفلين لذكرا لله والمستهترون المولعون بالذكروا انسبيم وحافي حديث آخرهم آلذين استهتر وامذكرالله أى أولعوانه يقال استهتر بأمركذا وكذارك أواربه لا يتحسد ث بغيره ولا يفعل غيرة والله أعلم ((الهستكور) أهمله الحوهري وقال يونس هومن الرجال (الذى لا يستيقظ ليلاولانهارا) كذافي التهذيب والتكملة (الهمرة على فعلله) أهمله الحوهري وقال ابن دريدُهو (كثرة الحكلام)وقدهتمركذا في السَّكم له واللسان ﴿ وَمُمَا يُسْتَدَرُكُ عَلَيْهِ الْهُثْمَرةُ وهُ واللَّهُ مُواللَّهُ وَهُومُ لَا الْهُمُرةُ وَزُنَّا وَمُعَى نقله ابن القطاع في النهــذيب (هــِره) يهــِره (هـِـرابالفنم وهـِـرا بابالكسرصرمه) وقطعه والهــرضــد الوصل (و)هـِـر (الشيّ) يهجره هـرا(تركم) وأغفله وأعرض عنه ومنه حدّيث أبي الدردا ،ولا يسمعون القرآن الاهـرا يريدالترك والاعراض عنمه ورواه امن قنيسه في كتابه الاهمرا بالضم وقال هوالخنا والقبيم من القول وقد غلطسه الحطابي في الرواية والمعنى راجع النهاية لابن الاثير (كا هجره) وهذه هذيبه قال أسامه

كانى أصاديها على غبرمانع * مقاصة قد أهجرتها فحولها (و) هيرال بلهجرااذا بباعدوناكي وقال البيث الهجرة ن الهجران وهورك مالا لزمل تعاهده وهير (في الصوم) يهجر هـرانا (اعتزل فيه عن النكاح) ولوغال اعتزل فيسه النكاح كان أحصر (و) هال (هما يهتمران ويتهاحران والاسم الهجرة ا بالكسر) وفيالحدث لاهعرة بعدثلاث ربده الهعرضيد الوصل دني فهما بكون بن المسلمين من عتب وموحدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة والععبسة دون ماكان من ذلك في جانب الدين فان هيرة أهل الأهوا ، والبَّدع داعْسة على بمر الأوقات مالم تظهر مهم النوبة والرجوع الى الحق (وهجر) فلان (الشرك هجرا) بالفنح (وهجرانا) بالكسر (وهجرة مسنة) بالكسرا يضاحكاه الحطابي عن الليماني (والهجرة بالكسروالضم الخروج من أرض الى آخرى وقد هاجر) قال الازهري وأصل المهاحرة عنسد العرب خروج البدوي من اديسه الى المدن يقال هاحرالرحل اذافعل ذلك وكذلك كل مخل عسكنه منتقل الى قوم آخر من بسكاء فقسدها حرقومه ومهي المهاجرون مهاجرين لانهمتر كواديارهم ومساكنهمالتي نشؤا بهاملة ولحقوامدارليس لهمهماأهل ولامال حين هاحروا الي المديسة فيكل من فارق بلده من بدوي أوحضري أوسكن بلدا آخر فهومها سروالاميم منسه الهجيرة فال الدعروجل ومن جاجرف سييل الله يجدني الارض مراغما كثيراوسعة وكلمن أقام من البوادي عباديم ومحاضرهم في القيظولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلرولم يتعولواالي أمصارا لمسلين التي أحدثت في الاسسلام وان كانو امسلين فهم غيرمها حرين وايس لهم في الني تصيب ويسمون الاعراب وفي المصارللمصنف والهجران يكون بالسدن وباللسان وبالقلب وقوله تعالى واهجروهن في المضاحع أى بالأبدان وقوله هدا القرآن مهموراأى باللسان أو بالقلب وقوله واهبرهم هيرا حيسلا محتمل للثلاثه وقوله والرحزفاهير حث على المفارقة بالوحوةكلها والمهاجرة فيالاصل مصارمة الغيرومتاركت وفي قوله تعالى والذن هاجرواوجاه دواالخروج من دارا لكفرالى دار الاعمان (والهجرتان هعرةالي الحشمة وهجرة الي المديسة) همذا هوالمرادمن الهجرتين اذا أطلق ذكرهما فالعابن الاثير والمهاحرة من أرض ترك الاولى للثانية (وذواله جرتين) من العجابة (من هاجراليهما) وفي الحسديث لاهجرة بعسدالفنح ولكن جهادونية وفي حديث آخرلانتقطع الهجرة حتى نقطع النو بة انظرا لجمع بيهما في النهاية (و) الهجر (كفلزالمهاجرة الى آلفرى) شمطا، حانت من بلادا لحر * قدر كت حيه وقالت حر * ثم أمالت جانب الخر عمداعلى جانبها الايسر * نحسب الماقرب الهمعر

(والهية ، عن هجر بالفنح أي بعد حول) ونحوه وقبل الهجر السنة فصاعدا (أو بعدسته أيام فصاعدا أو بعد مغيب) ايا كان أنشد الماأناهم بعدطول هجره * يسعى غلام أهله بيشره

وقال أبوزيد لقيت فلا باعن عفر بعد شهرو نحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه (و)عن أبي زيد يقال للخذا الطويلة (دهست الشحرة همراأي طولاوعظمار نخله مهمرومه معره) طويلة عظمة وقال أبوحنيفه هي المفرطة الطول والعظم (وهذا أهمرمنسه) أي (أطول)منه (أواضمم) هكذاني السخوهونص السكملة وفي بعض الاصول وأعظم (وياقه مهجرة فأثقه في الشحم والسدر)

كإنبه عليه شيخنا يدفات كيف بكون ذلك وهوموجود في العباب ونصبه وفقأت البهمي فقو أاذا جل عابها المطرأ والسيل ترابا فلا تأكلها المهم خير بسفط عنها وكمذلك كل معترض فأالدمل والفرح ونففأت المتعامة عن ماثميا تشفقت ونففأت مبصت بمائما عال ج علمن قساد فرا الرامي * خادي الحرساء به الحنشا مَفَقَافُوقِهِ الفَالِمِ السَّوَارِي * وحنَّ الحَّارِبَارِبِهِ حسَّوْنَا الهدل هوالمطمئن من الارض والحربيا الثعال وقال تسجينا صرح شراح الفصيم بأن استعمال الفيقو وفي النيات والارض والدعاب ونحودا كله من الحياز أخوذ من فقاً العبر وظاهر كلام المصنف والحوهري الهمن المشترك انتهبي وفي احكام الاساس ومن المجازفة الله عنك عبن المكمل ونفقأت السجامة بعجت عن مائها (والفق الفغير الفقأة مالضمرو) مثال أنصا (بالتحريك)عن الكسائي وانفرا و بعيده ذا في و ضالفه من النوخ تشديد انفاف مع المهم والمد (و) كذا (الفاقعا) الثلاث عني (السابعا وهي) أي الساساء علمها بأتي في المعتل (التي تنفقاً) رفي البحدة شجيدًا تنفقي من باب الأنفعال أي تنشق (عن رأ س الولد) وفي العجاج دهو الذي يحرج على رأس الواد والجدع فقو وحكى كراع في جعه وتيا، والدود ذا غاط لان مل هذا الميأت في الجمع وال وأرى انفاق الفه في الفي كالسابيا وأصله ونف الجاهور بين فكروا جماع الهور مبيليس فيهما الأالف ففلت الأولى ياء وعن الإصهى الماء الذي يمكون على رأس الولد وعن ابن الاعرابي السابيا ، السابي الذي يكوت فيه الولد ركترسا بداؤهم العام كترتبا حهم والفق المسابيا ، الذي في المشهمة وهوالمحدوالحصوالفط (أوجلدة) وهونفسيرالفقاه عن ابن الاعرابي في كالام المؤلف الحدود رابعة) مكون (على أنفسه) أى الولد (ان/مَكَمُتُفَ عندمات) الولدو يقال أصابتنا فقأة أى معاينة لارعـدفيها ولا برق ومطرها متقارب وهومجاز (والفقأى كسكري) هي(ناقة أصا) بها(الحقوة) وهيدا بأخسدها (فلانبول ولاتبعر) وربما شرقت عروقها ولجها بالدم فانتفف ورعاانفة أنكرتهم امن شدة انتفاخها وفي الحديث انعمروضي اللّه عنه فال في ماقة منكسرة ماهي بكذاولا كذاولاهي بفقأى فنشرز عروفها (والجل فن كفتبل) هوالذي بأخده داً في البطن فان ذيح وطبح امتلا ب الفدرمنه دما وفعيل فال للذكروالانفي (والفقيء ألصالدا بعينه) وعودا الحقودوالفقاخروج الصدروالف دخول الصلبوعن إن الاعرابي أفقاً اذا الخسف مدرومُن علة (والفق) بالفنح (نفرني حرأوغلظ)معلَّوف على حجرأوعلى نفر (بجمع الما). وفي بعض النسخ يجتمع فبه الماء وفال مهرهو كالخفرة يكوك في وسط الحروة وقبسل في وسط الجيسل وشانا أبوع ببدق ألخفرة أوالجفرة فال وهماسوا (كانقى) كأميراً نشد تعلب ﴿ في صدره مسال النبي المطمئن ﴿ ورواه بعضم بصعفه التصغيروج النبي ونفا "ن (ر)الفق (ع وافتقاً المعرز) ففع فكون (أعدعلمه)وهذا المعنى عن اللحياني في قفاً بتقدم القاف على الفاءعلى ماسياتي وأ فأأتنف من شيخنا كيف لم يشه على ذاك ذان ابن منظور وغيره ذكروه في فقاً (وجعل مين الكليد بن كابيه أخرى) بالضم السير رانطانة من الأب وفي العماح هي جليدة مستذيرة تحت عروة المزادة نحرز مع ألاديم وسيئاتي زيادة تحقيق ان شاء اللدنعالي في وما (والمفقية) مي (الاودية) التي (تشق الارض) شفاوا نشد للفرردق أتعدل دارما بني كالمت * وتعدل بالمفق الشعابا ﴿ وَلا أَمْ كَمُعَهُ أَنْسَدُ } ﴿ الفَناْ مِحْرُمُ الْكَثْرُةِ ﴾ بقال من دوفنا أي كثرة كفنع بالعين وقال أرى الهيموذ هـ لامن العين وأنسال وقد أحود ومامالي مدى فنا * وأكتم السرفيه ضربه العنق أنوالعلاءبيت أبي محمحن الثقني ورواية بعقوب في الالفاظ بدي في إو) انسى (بالسكون الحيامة) من الناس كا أيماً خود من معنى البكترة بقال (جاء فن منهم) أى جماعة ﴿ اللهِ هَا كَانَ مُوا أَقِبَاتُهُ الطَّالِ ﴾ وفي انتحاج الني معابعة الزوال من الثال فال حيد بن أور بصف سرحة وكني جماعن فلااتفار من بردالضعى تستطيعه * ولاالنيء من بردالعثى تذوق فقسدين النافي والغشي هاالصرف عنه الشعس وقديحي اخلل فيألوجوعه من جانب الىجانب وقال ابن السكيت اظل ما نعفته الثمسوانني مانعغ الثمس وكحي أفوعبسده عزرؤ بذقال كلما كانتعليه الثمس فزالت عنسه فهوفي وظلومالم كنعليه النَّمس فيوطَّل وسيأتي في ظل مريد الديان ان شاء الله تعدى (ج أفياء) كسيف واسداف وهوفي المعتل العبن واللام كثيروني المركلا بذالبيدا كرماها * والعدق أفياله بالاصائل العصيرةليل(وفيوم)مقيس والاالشاعر ريقال فلات أقرب هن أقياله ولا يلم من أشياله وزيد تنبع الاقبا (والموضع) من الني، (مفيأة) يُفتح الميم والياء (وتضم يأوم) تاره فيقال مفيؤة وبرسم الوارهكذاني النحووفي اخرى وضم فاؤه أئوفيقال منورة ككفولة كالسحفار هووهم لامه غسيرمهوع انته بي وفي لسان العرب وهي المفيوء وأي كمة حوعه مدنت على الاصل وحكى الفارسي عن تعلب المفيئة أي كندعه ونقل الأزهري عن اللبث المفيزة بالفاحي المقنزة بالفاف وقال غسيره يقال مفنأة ومقنزة أيكات الذي لانظام عاسه الشمس فال ولم أسمع مضوة بانقاء لغيراانيث والردو بشبه الصواب وسيدكوان شاءالمذتعالي في فتأوالمفيو المعتودان محذا الاسممن طول ازومه الظل فال شيئة انقلاعن جمع الإمثمال للعبدا في المفيأة والمفيوة جهيزان ولاجهزان هماالمكان لانطاع عليه الثمس وفي المثل المذجورة والهم

(نَلاً) (الْفَنَا)

(-[5])

قرله عرفسة في العصاح والعرقة واحدة العرق وهوالسطرمن الخيسل والطيرونحوه اه وكذا فيالصاح

(المستدرك)

مفيأة رباعها الدهائم أى ظل في ضنه مهوم بضرب العريض الجاء العربرا لجانب برجى عنده الخبرفاذ اأوى اليه لا يكون له حسن معوبة وتظرونداهمله للصنف والجوهرى انهمي (و) النيء (الفنجه) وقيدها بعضهم بالتي لا له فيها مشقة فديكون باردة كالظل وهوالمأخوذ من كالامال اغب الهشيخذا (والحراج) وقد تكروني الحديث ذكرانني ،على اختلاف تصرفه وهوما حصل العسلين من أموال الكفارمن غبر حرب ولاجهاد (و)الني. (القطعة من الطبر)و بقال الهاعرفة وصف أبضا(و) أسل الني. (الرجوع) وقيده معضهم بالرجوع الى عالة حسسة و مدفسرة وله تعالى فان فاستفاصله وأستمها فالدشينيا ومنه قبل للتلمل المذى يحمون بعد الزوال في الانهرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ومعيى هدا اللمال فيأ لا بعرجه على المسلمين من أموال المكفار عقوا بلاقبال وقولة أمالى فيقال أهل المفيدي نبي الى أمر العداى رجم الى الناعبة (كانفيته) الفنع (والفيشة) بالكسر (والافاء) كالافامة (والاستفاءة) كالاستقامه وقا وجع وفا الى الامر بني موفا ، فيأو فوارجع اليه وآفا ، غير ، وجعه و بقال فئت الى الامر فيأاذا رحوت ابسه النظر ويقال للعديدة اذآكات بعد حدتها فان وفي المسديث اتني على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بلن وقال أبوريد بقال أفأت فلا باعلى الإمرافاء واذا أراد أمرافعد لته الى أمر وقال غير ووافا واستفاء كفا وقال كثير عزة

فأقلع من عشروأ صير من له * أفا وآفان السماء حواس عقواسم ولم شعر به أحد * عماسة الواحد االوضع وفي الحسد يشجان امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت بارسول القدها تان ابتنافلان قبل معلى بوم أحد وقد استفاءع هها مالهما

وميرانهماأى استرجع مفهمامن المبراث وحعله فبأله وهواستفعل مناانيء ومنه حديث عمروضي اللدعنه فلفدرأ يتنانسنيء سهمانماأي بأخذها لانفسنا فنقدم بماوني الاساس ويصالعان مأحداني الاحرم النيء ومنالحا زنفيأت بفيان المأت اليان اه وتقل شجناعن الحفاجي في العناية في حوانسي التعلى فا الظل رحيم لازم يتعدى الهجر أو التصعيف كفياً والله وأقاء وتنفأ هو وعدَّاه أبوغام نفسه في قوله * فنفيأت ظله ممدودا * فالوهو خارج عن القياس وقال قبــل هذه العبارة بفليل و بني على

المصينف فامت الطلال وقد أشارا الموهوى لمعضد باففال فبأت الشهرة تفيئسة وتفيأت أنافي فيئها وتفيأت الطبالال أتهمي فلت أي تملمت وفي المدير بل العزير تنفيو طلاله عن العين والتحيال والنه يؤ نفسعل من الني وهو الظل بالمشي و نفيوا اظلال رجوعها بعدا بتصاف النهارو النفدولا يكون الابالعثى والنلل بالغداء وهومالم تناه النمس وتفيآن النجرة وفيأت وقاءت تفشه كمزف ؤها وتضأت أنافي فبها وفيأت المرأة شعرها حركته من الخدلاء والرجع تفيئ الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن تخسامة الزرع نفيقاال بمعرز هناومر معنا وفيروابه كالحامة من الزرع منحيث أتهاال يج نفيتها أي تحركهاوتميلها بمسالا

ومنسه المذبث أذارأيتم النيءعلى رؤمون بعني النساء مشال أسفه الغت فأعلوهن أن لاتقبل الهن بسلاة شسبه رؤسهن بأسفة المفت أيكرو مارصلن بهشعورهن حتى صارعايها من ذلك ما يفيها أي يحركها خيلا ،وعيا وقال نافع الفقعيني

فالن بالمت فقد عمرت كالنبي * غصب نفسه الرياح رطب ﴿ وَنَفَياتُ الْمُرَاذَالُونِ عِلَامَاتُ عَلَيْهِ مَ وَمَكْمَرِتُ لَهُ لَذَلَا وَالْفَتَ

نفسها عليه من الني وهوالرجوع ويقال نفيأت بالقاق وال الأزهري وهو تصيف والصواب بالفاءومنه قول الراحز تضأن ذات الدلال والخفر * لعابس حاني الدلال مقشعر وسيأتي ان شاء الله تعالى وأفأت الى قوم فيأ أذ أأخذت الهم سلب قوم آخرين فحقهم به وأفأت عليهم فيأ أذا أخذت لهم فيأ أخذتهم و(و) النيء (المحمول) فيا، الشخصول ﴿ وَالفُنْهُ تَكُعهُ ﴾ الفرقة من الناس في الاصل و (الطائفة) هكذا في الصحاح وغير و في المصباح الجماعة ولا واحد لهامن لفظها وقبل هي الطائفة الي نصائل

وراءا لميش فانكان عليهم نوف أوحزيمة التيؤا البهسم ووال الرآغب النشسة الجساعة المتظاهزة التي يرجده يعضه بسهالي يعض في المعاضدةاله شيئا والهياء وص من المياءاتي نقصت من وسطه و (أصلها في - كفسع) لانه من فاء (جنون) على الشيذوذ (وفئات)مثل شيان ولدات على القياس وحعل المكردي كلبهما مقاسين قال الشيخ أ توضيحه بن برى هيد أالذي قالها لجوهري سهر وأصله تكومن فعوفالهم وعين لالأم والحدوف هولامها وهوالواوقال وهي من فأوت أى فرقت لان الفئة كانفرقه انهي كدا في المان العرب (و) في الحديث كذا في النهامة وعدارة الهروى في غريبه أفلاعن القنبي في حديث بعض الساف (لا يؤمر) كذا

في الله في وفي ومنها التون وهو غلط وفي عدارة الفان لا يحل لامري أن يؤمر وفي لسان العرب والهما يه لا يلين (مفاعل مني و أى وفي على عربي) المفاء الذي افتحت بلدته وكوره فصارت في المسلمين قال أفأت كذا أي صديرت فيأفا مامكي وذلك الثي مفاء كانه قال لا باين أحد من أهدل السواد على العصابة والتابعد من الذين افتصوه عنوة فصار السواد الهدم فيأ (و)العرب نقول | (باني) مالي (كله نجب) على قول إمضهم (أو) كله (نأف) وهو الاكثر فال

ياني مالي من مصريدات * مرّالزمان علمه والتفلّيب ﴿ واحدّاراللهماني إنى مالي وروى أيضاياهي والتأثير عبد لرزاد الاحربائيني وهيكانياعهني وقد نفسه لم طرف من الاشار في شي وسيأتي أيضا ان شاءالله نعال (وياء المولي من أمرأنه) أي (كفرعن بينه) وفي بعض المنسخ كفرعينه (ورجم البها)أى الامرأة فال الله تعالى فان فازافان الله غفوروجيم فالبالمنسرون

قوله عرف في العصاح والعرق واحددالعرق وهوانسطومن الحسل والطبرونحوه اه وكذا فيالمصاح

مفياة وبالدهائم أى طلق ضغه مهوم بصرب العربض الجماء العربرا لجالب مرجى عنده الخبرفاذ الوى اليه الإيكون له حسن ا معوقة وظروفدا هدله المصنف الموجود الموجود و إلا إلى ، (الغنجه) وقددها بعضهم بالى لا المفها مشقه فتدكون بارده كالظل وهوا المحافظة ومن المحافظة ومن المحافظة ومن المحافظة ومن المحافظة ومن المحافظة من الموجود والمحافظة من المحافظة من المحافظة ومن المحافظة ومن المحافظة والمحافظة والمحافظة

فأقلع من عشرواً صبح مرانة ﴿ أَفَا ۚ وَآفَانَ السَّمَا ، حواسر

وأندلوا عقوات المساوية من الانصار بابتين الها فقالت بارسول الدها تان ابتنافلان قتل معلام ما أحد وقد استفاد عهداما الهما وفي الحديث جان امر أذمن الانصار بابتين الها فقالت بارسول الدها تان ابتنافلان قتل معلام ما أحد وقد استفاد عهداما الهما وميرا نهما أي المسترجع حقهما من المرت ومعه في أله وهواستفعل من الني ومنه حديث عمر وغي الشعنف فقد رأيتنانستي ومهما ما أي أن تأخذها لا نفستان المفاجي في الدنا به في حواتي العلى فا القلل وجع الاجرام الني والاجرام الني ومن المجراة المفاجي في الدنا به في حواتي العلى فا القلل وجع الاجرام الني ومنه حديث المفاجي في الدنا به في حواتي العلى في العلى المستف فا من الظلال وقد أشارا الموحري لبعضيها فقال في أن الشهرة أخد سن المياس وفال قدم العبارة بقليل وبي على المستف فامن الظلال وقد أشارا الموحري لبعضيها فقال في أن الشهرة أخد سن من المنافق وفقي الموحود والموجود والمعالية وفي الموجود والمعالية والمنافق المنافق وفقي المنافق وفي المنافق الم

الفت لكثرة ما وصل به شعورهن حتى صارعاتها من ذلك ما يفهنها أي بحركها خيلا ، وعجبا وقال فاقع الفقعدي فالمزيلات فقد همرت كانتنى * فعصص نفسته الرياح رطوب و تفدأت المرأة ناز جيالانت عليه و تسكسرت له تدلالا وألفت فالمزيلات فقد همرت كانتنى * فعصص نفسته المستورية المراكز المستورية المستورية

نف ها علده من الى موهوالرجوع و يفال تعبات بالفاق قال الازهرى وهو تحقيف واضواب بانفا، ومنه قول الراجز تعبأت ذات الدلال والمفر به الماس هافي الدلال مقشعر وسيأى ان شاء الدوا قات الى قدم عنه اذا أخذت الهم سلب قوم آخر ب فجشهم به وقات عليه في الدائمة خدات الهم في أخذتم به (و) اللي (التحول) في القرحة في الفرقة من النام في الاصل و (الفائمة) مكذا في الصاح وغيره وفي المصباح الجماعة ولا واحد لها من انفظها وقبل هى الطائفة الى تقاشل و را المبيش فان كان عليم مذوف أو هزيمة التجوز الليهم وقال الراغب القشمة الجماعة المتظاهرة التي رجم بعضه مال بعض في الدعامة منطاب خدالها وموض من البياء التي قصت من وسطه و رأضا بافي و كنيم كان من فاء و رجود بوضه مال المدود و المتابق في الشدود و أصله فقوم المؤمن المواجود التي على القياس وحمل المكودى كليهما مقيد من فال الشيخ أبو مجدن برى هدا الذي قالما لموهرى صهود و أصله فقوم المؤمن المواجود المنافق النهابية وعبارة الهاروى في عربيه أقالات القيمي في حد يث بعض السائم (لا يوم) كذا في المنافز وفي المقدد كذافي النهابية وعبارة الهارى في غيريه أقلاعات القديمي في حد يث بعض السائم (لا يوم) كذا المنافز وفي على عربي) المقاء الذي اقتصد بدئم و التعابة و التعابة والتابعين الذي اقتصوره عنوة فصار السواد الهم فيا أنه و الموب القول المؤمن المنافق و المؤمن المنافق المنافق و التعابة و التعابة و التعابة و التعابة و المؤمن المنافق و المؤمن المؤمن المنافق و المؤمن المؤمن المنافق و المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن المنافق و المؤمن المؤمن المنافق و المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن المنافق و المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن المنافق و المؤمن ا

(بهن المتمار سه سبح) عرف الهرام على المواقعة المستقدمة المستقدين المستقدمة المستقدمة والمستقدمة والمستقدمة وال المحروبات وهي كانها بعض وقد تقدد مطرف من الاشارة في شئوسسيا في أعضا ان شاء الشائعال (وفا المولى من الاشارة في شئوسسيا في العمرة فالمالة المستقدمة ووقعة من المستقدمة المستقدمة

(المتدرك)

م قوله وحعلوا عن الطلاق الخاهل المعنى وحعاوا بدلا

وقوله غلالها وقعفى النسخ بالعين المهملة والذى في اللسان الفلسل القت والموي والتحسم ملف الدواب والغليسل النوى يخلط بانقت تعافيه الناقعة وأنشداليت راحعهفه

ع في الصاعاني (قبأ) أهمله الجوهرىوهو يؤيدهنسع

(قدار)

الني. في كتاب الله تعمالي على الانة معان عرجه هاالي أصل واحدوه والرجوع فال الله تعمالي في المولين من نسائم مان فراوا فان الله غفرورجم وذلك ان المولى حلف أن لاطأ أمر أنه فجعل الله ليذه أو بعة أشبهر بعدا بلائه فان جامعياني الارمة أشهر ففلافا أي رجع عما لحلف علده من أن لا يحمامه الى حماعها وعلده لحدث كفاره عبن وان الم يجامعها حق تنقضى أربعه أشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجماعة من العصابة أوقعوا عليها اطليقة موجعلوا عن الطلاق انفضا الانسه روحالفهم ألجماعه الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهدل العلم وقالو اذاا نقضت أربعه أشسهر ولريحا معها وقف المولى فاما أن بني وأي يحامع ويكفر واماأن بطلق فهذاهوالني من الإبلاءوهوالرجوع اليماخالف أن لايفعله فال ابن منظور وهمداهو نصالتنزيل العزبر للذبن ولون من نسائم مربص أربعة أشسهروان وازافان آمدعفو ررحيم وانءرموا الطلان فان القدمه معايم وفال شخناقوله فاءالمولياتي آخره ابس من اللغة في من مل هومن الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون فدور دهاعلي أتمامن لغمة العرب والافلا يعرف في كلام العرب فأكفرا نهمي فات لعله للاحظة أن معماء ول الى الرجوع فوجب النبسه على ذلك وقد تقدمت الاشارة المه في كلام المفسر بن (و)قد (فنت) كلفت (الغنية) فيأ (واستفأت) هذا المال أي أعدته فياً (وأفا الله تعالى على) بني وافا وفال الله تعالى ماأفاه الله على رسوله من أهل القرف في النهذيب الني مارد السعلي أهل دينه من أموال من خانف أهل ديسه بلاقتال اما بأن يحلوا عن أوطا مهر بحد الوها المسلين أوبصا لحواعلي مزيد يؤد ومهاعن روسهم أومال غير الجزية وفدون بمن سفان دمام-م فهدا المال هوالني في كاب الله تعالى بال الله تعالى في أوجه تم عليه من حمل ولاركاب أي الموجة واعليه خيلا ولاركابارك في أموال بني النصر حين نفضوا العهد وجلواعن أوطانهم الى الشأم فقسم رسول القصلي الله عليه وسلم أموالهم من النصل وغبرها في الوجود التي أراه الله نصائي أن يقسمها فيها وقسمة الني وغسير قسمة الغنيمة التي أوخف عليم بالأطيل والركاب وفي الاساس فلان ينفيأ الاخبار ويستفيها وأفاءالله عليهم الغذائم ونحس نسستني والمغائم انتهى (والقدية طائر كالهقاب) فاذا على البودا نحدوالى العن كذا في اسبان العرب بقال لذرى التراذا كان صلياذوفيا أه وذلك ان يعلف الدواب فتأكله تم بحرج من اطونها كإكان مدياو فالعلقمة سعدة بصف فرسا وفلان مهر معالني من غضبه وفامن غضبه رجع وانه لسريع الني موالفيشة الرجوع الأغير نان عن اللعياني وانه السين الفيشة

» ــــلا.ة كعصاالمهدى غلى لها ﴿ دُوفِياً مُعْمَنُ نُوى قران مُعْمُومَ ﴿ (و) الفِينَّهُ أَنْصَالُ الحبينُ الْمُ بالكسرمال الفعة أى حسن الرجوع وفي حدث عائسة رضى الله عنها فالتعن زينب كل خمالا بها مجروما عدا ووه من حمد ا يسرعهما الفشه وهي وزن الفدحة اطالة من الرجوع عن الشئ الذي يمكون وولا أسبه الإنسان وباثسره وفي الإساس وطلق أمر أنه وهو على فيشها وجوتها وله على أمرأنه فيشه وهومسر بع الفحب سريع الفسه أنه بن (و) قوله. (دخل) فلان (على نفسه فلان) وهومن حديث عروضي الله عنه المدخل على النبي صلى الله عليه رسلم فكامه تم دخل أبو بكرعلي تفيثه ذلك (أي على ا اثره) ومثله على تنفذ ذلك بتقديم الباعلى الفاء وقد تشذذ وأشاء فيها زائدة على المانفداد وقيل هو مفلوب منه و تاؤها المائن تسكون مزيدة أوأصليسة فال الزعشري ولأتكون مزيدة والبنية كإعي من غدير قالب فالوكان النفسة تفغلة من الني وللرجت على وزن تهنئة ذهبي اذالولاالقاب فعسلة لاجل الاعلال ولامهاه مرة وليكن الغلب عن التلفة هوالقاضي بردة التاءقبكون نفعلة كداني

جُع غراب (العراق) فيُده المصنف وأطلقه غيروا حد (والفيَّقيُّ كزرج) هو (بيان البيض (تعرف) وقدم في الغين (قِمَّا الطَّعَامِ بَكِعَ وَاكْهَ) هداه المادة في جميع أسنخ الضّامُوس مكتوبة بالجرَّة وهي البَّدَة في التحاج ۽ قال قبا الله في قالب اذا الحمل وُشرب(و) قبأ (من الشراب امدلا والفبأة) كحمرة (رانفيا مني كدهابة كذا في النسخ وهره كذا في لسان العرب وفي بعض الدخ القياة كقفاة وفي ان العرب وهي أيضا لفيأة ككنية كذا يحاها أهدل اللغية والقياء في الفيأة كالكاء في الكا (حشيشة) تنبت في الغلظ ولا تنبت في الحرار تقع على الارض قيس الاصب أوافل (ترعى) أى برعاد المال ((الفناء بالكمسرا وَالنَّمُ مَنْ أَيْ مَعْرُ وَقُوالكَسْرَا كَثَرْ [أو]هو (الحيار)كذا في النصاح وفي المصباح هوا متمنس لما يقول له الناس الحيار والعورة الفقوس وبعض الناس طلقه على فوع شبه الميسار ويقال هوآخف من الحيار والواحدة قناء أنهى وقيسل ان التعور كباره (وافثأالمكان) رباعبا(كتربه)القناءعن أبيريد(د)افثأ (القوم تنزعندهم) الفناءكذاني التعتاح(والمفنأة) بالفنح (وتضم مُاؤه) المنشة فيفال مفتوَّة (موضعه) أي القناء ترزع فيه وتنبت كذا في المصاح والمحكم ((الفند أو كفيه لو) أي ر يادة النون والواوفا صادقة ومحله هسذا وهود أي بعض الصرفيين وفال الليث ان نوم ازائدة والواويم السلية وفال أبوالهيثم فندأ ووفعالة فالالازهرى والنون فيهماليست بأصليه ووال قوم أصله من قندواليسمرة والوا وزائد نان و بعزم اب عصفور ولذاذ كروا الحوهري وغسيره في حرف الدال (المسيئ انغذا موالمسسيخ الحلق والغلظ الفصير) من الرجال وهم تندأ وون (و) قبل

م قوله وحعاوا عن الطلاق الخ اعل المعنى وحعاوا بدلا

سقوله غللها وقعفي النسخ مالعه مالله حلة والذى في الليان الغليل القت والنوي والتعم بعلفه الدواب والغلسل الوي يخلط بالقت تعلفه الناقة

وأنشدالات راجعهفه

(أَنْنَأَ) و في الصاعاني (قبأ) أهمله الجوهرىوهو يؤيد صنبع

(قندأرُ)

الني في كاب الله تعالى على الانة معان مرجعه اللي أصل واحدوه والرحوع فال الشتعالي في المولين من تسام مهان فإذا فات الله غفوروسيم وذلك ان المولى حاف أن لاطأ امرأته فجعل القدليدة أربعة أشسهر بعدا بلائه فان سلمعياني الاربعة أشهرففدفا أي رجع عماحاف علمه من أن لا يحمامها الى حماعها وعلمه لحدثه كفاره عين وان المجامعها حتى قضى أربعه أشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجماعة من العصابة أوقعوا عليها تطليقه ووجعلوا عن الطلاق اغضا الانسهر رجاعة من المحاحة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله علمه وسلم وغيرهم من أهدل العلم وفالو الذاانقضت أربعه أشسهر ولم يحامعها وفف المولى فاساأن بنيء أي يحامع ويكفر واماأن طلق فهذاهوالني من الإبلاء وهوالرجوع اليماخالف أن لايفعله فآل ابن منظور وهمه ذاهو فص التنزيل العزيز للذير بؤلون من نسائهم بص أربعه أنسهروان وأوافان الله غفو درجم وان عزموا الطلاق فان الله معسع عليم ووال سحناة وله فاالموليالي آخروابس من اللغه في شئ مل هومن الاصطلاحات الفقيمة ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون في وردهاع لي أمهامن لف العرب والافلا بعرف في كلام العرب فاكفرا نهمي قلت لعلى لملاحظة أن معساء يول الى الرجوع فوحب النبيسه على ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه في كلام المفسرين (و) قد (وثت) كلفت (الغنية) فيأ (واستفأت) هذا المال أي أعذته فياً (وأفا الله تعالى على) بني وأفاء وقال الله تعالى ماأفاه الله على رسوله من أهل القري في المهذب الني ممارد الله على أهل ديه 🖒 من أموال من خانف أهل و سنه بلافنال اما بأن يحلوا عن أوطالم، و يحد الوطاللمسلين أوبصا لحوا على حرّ به يؤدونها عن روّسه م أومال غير الجزية بفذدون بعمن سفك مائهم فهدا المال هوالني وفي كاب الله تعالى فالانتفاق وحذتم عليه من خبال ولاركاب أىام فوجة واعليه خيلاولاركابازلت فيأموال بني النضير حين نقضوا العهد وحلواعن أوطانهم الى الشأم فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من النصل وغيرها في الوجوه التي أراه الله نصالي أن يقده ها فيها وقسمة الغي وغسير قسمة الغنيمة الني أوجف عليم بالليل والركاب وفي الاساس فلان ينفيأ الاخدارو وسسنفيها وأفاءا للاعليم سرالغذائم ونحن نسسني والمغائم انتهمي أ (والفدنة طائر كالعقاب) فأذا خاف البردا نحدرانى البن كذانى لسان العرب يقال ازرى التراذا كان صليا ذوفاة وذلك الهيعاف الدواب فتأكله غ يحرج من بطونها كإكان ندياو فالعلقمة سعدة مصف وسا

 لادة كعصالة دى غللها ﴿ دُوفِياً مَن وَى قَرَان مِحْوم (و) الفيئة أيضا (الحين) قبال جا معدفشة أى المحدين وفلان مسريع الني من غضبه وفامن غضبه رجه والعلس بيع النيء والفيشة الرجوع الاغير نان عن اللعباني والعلس الفيشة بالكسرمنل ألفيعة أىحسن الرجوع وفي حدث عائسية رضي الله عنها فالتعن زينب كل خيلا لها يحمود ماعدا ــ ورومن حـــد يسرع منها الفيشية وهي يوزن الفيعة آطالة من الرجوع عن الشئ الذي يكون ودلا بسيه الإنسيان وباشره وبي الاسياس وطلق امر آنه وهو على فينها وجومها وله على امر أنه فيئه وهو معرب الفضي معرب الفيئة انهمى (د) قوله و(دخل) فلان (على تفيئة فلان) وهومن حديث عمررضي الشيمنية المدخل على النبي صلى الشيعامة وسلوفكامه ثم دخل أبو بكرعلي نفسه ذلك (اىعلى الره) ومناه على تنفه ذلك مقدم الباعلى الفاء وقد تشدّد وانتاء فيها زا أده على المائف له وقبل هو مقالوب منه و فاؤ هااماان تسكون مربدة أوأصليسة فال الزمحشري ولاتكون مربدة والبلية كإعي من غييرقاب فلوكات التفيشة افعالة من الني الملوحت على وزن منته فهي اذالولاانقاب فعسلة لاحل الاعلال ولامها هرزة وكن انقاب عن التلفة هو انقاضي زيادة الناءقبكون بفعل كذاني

جُع غراب (العراق) فيده المصنف أطلقه غبرواحد (وانقيقي كزيرج) هو (بيان فيتيض والمترفي) وقدم في الغين (قبة الطعام يجمع اكله) حدة المادة في جميع نسخ القداموس مكتوبة بالحرة وهي نأسة في الصحاح، وال فيدا لفدق وأساد اأكل أ ومُّموب(و)قبأ (من الشمراب امتلا والقبأة) كم مرَّدة (رائقياءة) كمدعاية كذا في النسخ وهو همكذا في السان العرب وفي بعض الله يخ الفياة كففًا: وفي ان العرب وهي أيضا الفيأة ككتبه كذا كاها أهدل اللغمة والفياء في الفيأة كالكماء في الكماء رحشيمه المنبت في الغلط ولا تنبت في الحبل ترتفع على الارض قيس الاصبع أوأقل (ترعى) أي برءاد الممال ((الفناء بالكسير وَالفَمْ مَ﴾ أيمو وفوالكسرأ كثر(أو)هو (الحيار)كداق.التحاح وفي المصباح.هواسم-نس لما يقولية الناس الحمار والعور والنقوس وبعض الناس بطلقه على فوع بشبه المسارو يقال هوآخف من الميار والواحدة قناء فانهمي وقيسل ال التجور كاره (وأنتأ المكان) رباعيا (كربه) الفتاء عن أبي ريد (و) أفثأ (الفوم المرعندهم) الفتا كذا في العجاح (والمفتأة) بالفتح (وتضم أوه)الماشة فيفال مقنوَّة (موضعه)أى القناء ترزع فيه وتأبت كذا في المصباح والمحكم ((القندا وكفنعان) أي رَ بادة الدُّونِ والواوفا صلة قدأ ومحلة هـ فأوهور أي بعض الصرفيين وقال الله شان يؤم أزالة ووالواوفيها أصلية وفال أبوا أفي تم قندأ ووقنعالة واللازهرى والنون فبهماليست بأصليه وفال قوم أصبله من قندوالهسمزة والوا وزائد نان و بعجرم ابن عصفور ولذاذ كره الحوهري وغسيره في حرف الدال (السيم) انفذا والسسي الحلق (الفلط القصير) من الرجال وهم فنذأ وون (د) ال

إفصل الغيزمن باسالم العماح وقال غيره هوالنبات الاخضر تحت البابس (و) غمى (كربي أ) في سواد العراق بين بغد ادوبردان قاله نصر (و) الغمي حست بغمى غرة فتركتها ، وقد أترك الغمى اداضاف ابها (الامرالشديدلا يعدله) فالمغلس [ويغتي معالمدوالقصروقد تقدم(و) الغمي (بالفتح الغيرة والظلمة و) أمضا (الشدة تعالقوم في الحرب والغموم من التحوم) اذانجم تعقب لاحجم * وليست المحاق ولاالغموم بالضم (صغارها الخفية) قال حرير (والغمة بالضم قعر النعي) وغيره قال لاتحسنان دى فاغسه ، فى قعر نحى استثرعمه (وعاممته أي غمسه وغني) مفاعلة من الفم (والغمامة بالكسرخ يطة لفم المعبرون وه) يحمل فها فه (عنم ما الطعام) وقدغمه بجابغهه عماوا لجمع انفعام (و) الغمامة (مأيشد به عينا الناقة أوخطمها) وقال أبوعيد ثوب يشدبه أنف الساقة اذا ظئرت على حوارغبرهاوجعهاغمائم بال القطامي أذارأس رأبت به طماحا * شددت له الغمائم والصقاعا (و)الغمامة(قلفة الصبي)على النشيه (ويضم) * وبما سندرا علمه قال الهم لي غما من الامرادا كانوا في أمر ملتس وصفالافعة الضمأى على غيروويه واغتم الرحس احتبس نفسه عن الحروج وعما القهر العوم بهرها وكاد يسترضوها ورجسل مغموم مغمروفال ممرالغمة الدكيسرا البسه ورطب مغموم حدل في الحر وسستر تم غطى حدى أرطب وغم الشي بغمه عسلاه عن ان الاعراق وأنشد الغرين ولب ﴿ أَنْفَ بِعُ الصَّالَ بَتْ عَارُهَا ﴿ وَنَفَتُرُ عَنْ مُثْلُ حَبِ الغمام هوالبردويقال أحمى فلان غمامية وادى كذا اذا جعلها حي لا يقرب بريدون ما سنية من العشب وهومجياز ومنية حيديث بانشية عسواعلي | عثمان رضى الله تعالى عنده موضع الضمامة المجماة أي العشب والمكلا الذي حاء منسه الفسهامة كما سعى بالسع ما أرادت اله حيى الكلا وهو حق جسم الناس وأرض عمة أي ضيفة والغماء من النواصي كالفاشغة وتكره الفسماء من نواصي الحيسل وهي المفرطة في كثره الشعر تقله الجوهري والغمغمة صوت القسى قال عبد مناف بنربع وللقدى أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الما والبردا وغم الصي غممة اذا مكي على الثدى طلماللين وأشدان الاعرابي اذاالمرضعات بعدأول هدعة * معت على تديهن غمانمنا قال أى السانهن قليلة فالرضيع يفعنم ويبكي على الدي ادارضه وتفعنم الغريق تحت الماءاذاصوت وفي التهدد بساد الداكات كاهوى فرعون ادتفه فمها * تحت طلال الموج ادند أما أى صارف دأما البحر (غنتم كفنفذ والنا مشاه فوقية) أهمله الحوهرى وصاحب اللسان وهو (ابن وابد الطافي محدث) حدث عنه

عبدالله بن أبي سعدالوراق كذا في السصر * ومما سندرك عليه غنجوم بالضمام رقسيلة من البربر أورده شيخنا (الغنم محركة | الشاه لاواحدلها من لفظها / وفي الحيكم من لفظه (الواحدة شاة و) قال الجوهري (هواءم مؤنث) موضوع (للبعنس يقع على الذكور و / على (الأياث وعليهما جيعا) وفي بعض النسخ وعليها جده به الها أنسخرتها ألحقه نها الها، فقات غنيمة لان أسماء الجوع التي لا واحد

لهامن لفظهااذا كانت لغيرالا تدميمين فالتأنيث لهالازم يقال خسرمن الغسنمذ كورفتؤنث العددوان عنيت المكاش اذا كان بليه من الغنم لان العدد يحرى في مذكر موماً نبشه على اللفظ لاعلى المعنى والابل كالغنم في جسم ماذكر ماه هذا أنص الجوهري وقوله اذاكان يليه هكذاهو يحط الجوهرى وفي بعض النسخ اذاكان يليسه الغنم وفي نسخه أخرى آذاكان بينسه من الغنم ووجدت في الهامش مانصه لم أفهم ذلك (ج أغنام وغنوم و) كسره أنو حندب الهدل أخوص على (أعانم) فقال من قصيدة بد كرفيما فرار فرزهسررهم من عقابنا و فليتلالم تعدر فتصبح بادما

زهبر ن الإغر اللحاني الى صلح الغدفافقية عاذب ، أجم منهم عاملا وأعانا قال ابن سيده وعندى اله أراد وأغانيم فاضطر فحذف وقالوا عنمان في التثنيه بآقال الشاعر هماسيدا بارعمان واغما * سوداننان سرت غماهما

قال ابن سيده وعندى المهم تنوه (على ادادة قطيعين) أوسرين تفول العرب تروح على فلان غنمان أي قطيعان ليكل قطيع داع على حدة ومنه الحديث أعطوا من الصدقة من أيف له السنة غنمه اولا نعطوها من أبقت له غيمين أي قطعه واحدة لا يقطع مثلة انتكون قطعين لقلتهاوأ رادبالسنة الجدب فالوكد للنروح على فلان ابلان ابل ههنا وابل ههنا (و) في الهديب عن الكساتي (غنم مغنة ككرمة ومعظمة) أي مجتمعة وقال غيره (كشيرة) وقال أنو زيد غنم مغنمة وابل مؤبلة أذا أفرد لكل منهما راع (والمفسنم والغنيم والغنمة والغنم الفيم الفي) وقد (غنم) الشير (بالكرمر غنم الالصم) وعلمه اقتصرا لجوهري (و)غنما (بالفتح و)غنما (بالتحريك)

وهمالغتان ويقبال الغنم الضم الاسمو بالفتح المصدر (وغنيمة) كسيفينة (وغمانابالضم) وفي الحسديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غومه غنمه أى زيادته ونماؤ وواتسل قيمته (و)الغنم (الفوز بالشئ الامشقه أوهذا الغنموالني الغنيمة) قال الازهرى

(المستدرك)

(غنثم)

(المستدرك) (غنم)

م قوله الغسفا كذافي السخ وفى السان الغيقا

الغنية مأأوجف عليسه المسلون يخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويحب فيها الحسر لمن قسيه العالمو تقسم أربعسة أخمأسها بين الموسفين الفارس ثلاثه أسهم والراحل سهم واحد وأماالني فهوها أهاء والعمن أموال المشركين على المسلمين بلاسوب ولاايحاف عليه مثل مزيدال وس وماسو لحواعليه فجب فيه الجس أيضالي قسمه الله تعالى ادوالباقي بصرف فيماسد النغور من خبل وسلاح وعدة (وعنامال) أن تفعل كذا (بالضم) أي (قصارال) وملخ جهدا والذي تنغيه كإيفال حاداك ونعامال ومعناه كله غابسان وآخرأمرك (وغمه كذا نضما) أى(نفله الأواغسمه ونعنه عده غنيمه) وفي المحكمان ترغمه (وكشداد)غنام(أبو عباض) هكذا في النسيخ وأبأ جدله ذكرا في المعاجم وانحاهو والدعسد الرحن (و) غنام (مزأوس) بن عنام الحروجي (البياضي) مدرى فاله ابن الكلبي والواقدى (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) عنام اسم (عير) قال

باصاحماأصرطهرعنام * خشيتان تظهرفيه أورام * من عولكين غلبابالابلام

(وغم بالفتح ابن تغلب وائل أبوسى) نقله الجوهرى ومهم الارافم الذن تقدمذ كرهم وهم الخومسة أولاد بكوين حبيب بن جمرو اب غنم هـ آا(وکر برغنیمن قبس)المازنی (تابعی)قدم علی عمروروی عن سعدواً بی موسی وعسه سلمان التهی والجریری وجاعة (وغنامة) بالتشديد اسم (امن أه ويفتم كمنع ابن سالم بن قديم) قال ابن حباب بضع الحديث على أنس * قلت وجده قسير مولى على رضى الله تعالى عنسه (وعبدالله بن مغتم كمقسعد مختلف في حبسه) وقال آنونعيم هوعبدالله بن مغتم يضم المبم وسكون الغسين المهملة وفتح المشناة الفوقية وتسسديدالميم وهكذاذ كوءالدارقطى وقبله الترمذى سديثه عنسدسلميان يرشهاب وقال ان

عبدالبرانه عبسدآلله بزالمعتمر بريادة الراء فآخره وقال ابن نقطة الصواب اندبغتم العين وتشديد المشاة وكسرها فنامسل ذلك (وغنمات الهم ع وغمه محركة ابن تعلسه بن بم الله) من أحداد عسروين العداء الشاعرة كرما اذهبي * ومما استندرك علسه يقولون لاآنيل غسنمالفزرأى تى تجتسم غنمالفزرفأ فامواالغسنم مقام الدهرونصبوه هوعلى الظرف على الانساع وبجمع الغنم بالضم على غنوم في قول ساعدة الهذلي

وألزمهامنمعشر يبغضونها * نوافدتأنبها بموغنوم

وأغفه الشى حعله غنمه وتغنم اتحذالغنم وجمع الغنيسه الغنائم وجم المغنم المغائم وهو يتغنم الامر أي يحرص عليسه كإيحرص على الغنيمة والغانم آخذا لغنمة وغفانان تفعل كذا بالضم أى قصارال ويفنم أبو بطن وغنم بن عثمان وأبوسعدا لاشعرى صحابيان وبنوغم بطون كتسيره فني الازدغستهن دوس وفي طبئ غنم بناثور وفي الانصارغتهن سرى مهم سسهل بن رافع الغنمي الخزرجي وفيهمأ يضاغتهن مالك التعار وفي عبدا لفيس غنهن وديعة وفى أسدين خرعه غنه ين دودان وفي كندة العسموط بن غنم بن عودين أ عبيد بن وزين عنم وفي كنا نه غنم بن مالل من كنا نه وغنم بن تعليه بن المرت بن مالك بن كما نه وفي باهل غنم بن قبيبه وغنم بن قردوس وفي قسطان غنم ن يجم كذا في المعاوف لابن قنيبه وغنم اسم صدم ذكره السهيلي وكشداد عبيسد بن غنام الكوفي واويه أبي بمكر بن أبيشيه والغنامية قربة عصروالغنعية بالضم أخرى مهاوالغاغية قربة بالين وغنيم أنوالعوام عن كعب وسعيد بن غنيم المكلابي عن عبدالرحن بن غنم واسه عنسه من سعيد عن أبان بن أبي عباش وابن غيم البعليكي عن هشام بن الغاز وأبوغنيم سعد بن حدير المصرى وغنيمة أمسعد منت عبدالله من أحدور شيبان الاصهائية عن ابن مردويه الحافظ وعبدالرجن من عامع من غنيسة عن أبى الحصين وأبو بكرن محدين معالى بن غنيمة إبى الحلاوى شيخ الحنابلة وعبد العزر وعبدالواحد ابنامعالى بن غنيمه بن منينا عسد كان وأبوالحاسن مسعودين عبسدين عائم الغاغى عن أبي آلفام بالمليلي وأبوعبسد الشعيدين عبسدين عبسدين عائم الغاغي

الاسبهاني سمع منه ابن نقطه ((انفيهم كيدر) أهمله الحوهري وقال اللمياني (الطله) كالغيهب بالباء ((الغيم السحاب) كمافي العماح وقبل هوان لارى شمسامن شدة الدجن جعه غدوم وغيام بالكسروال أوحية المميري يلوح بهاالمذلق مذرياه 🐞 خروج النجم من صلع الغيام

(و)الغيم (الغيظ) وهومن مرا الحوف (و) الغيم (دا، في الإبل كالقلاب عبر أنه لا يقتل و بعير مغيوم) أصابه الغيم وروى الازهرى عن أبن السَّكيت وال فال عجرمة الاسدى ماطله تساعر بالريارات الابعامة فيزكم الناس و ببطنون و تصييم مرض وأكثرما بكوت ذان في الإبل فانها تقلب وتأخذها عجه والغيم شبعية من القالاب يقال بعسير مغيوم ولا يكاد المفدوم ان عوت فاما المصلوب فلا يكاد يفرق وذلك معرف بخفره فاذا تنفس منفره أه ومقسلوب واذا كان ساكن النفس فهومغوم (د)قال أبو عمروالغيم (العطس وحرّ مازالت الدلولها تعود ، حتى أمان عمها المجهود الحوف)وكداك الغين وأنشد وقد (عام يغيم فهوغيان وهي غيى) قال ربيعة بن مقروم الضبي يصف أتنا

فظلت صوافن خرر العيون * الى الشمس من رهية أن تغما (وغامت السهما، وأغامت وأغيت وغيت نفيها و نعب كله بمعنى (وأغيم) الرجل (أفام) كالغيم (و) أغيم (الفوم أصابم، غيم وغيم إ الليل) نعيمياً ظلم و(جاء كالغيم)وهُومِجارُ (وغيمان بن خبيل) كو بيرهكذا ضبطه ابن سعدوا بن ما كولاحكاه الاخير عن مجمسة

(الغيوم)

```
(والرعودداسم نافة) عن الصاعاني (والرعدد الملف في السؤال) وهو برعدد اذا كان يلف في السؤال (و) من المجاذفولهم
                 (جا مذات الرعدوالصليل أى الحرب) وفي الاساس أى الداهيمة (وذات الرواعـــدالداهيمـــة) وفي الاساس الدواهي (و) من
                 المجاز (ترعسدتالاليسة ترحرجت) وفيعضالامهات ترعدا دن وهوالصواب وكذنك كل ثمئ يترحرج كالقريس والفالوذ
   وإلكتبوعوها * ومماسيدرل عليه بانرعديد ناءم عن إن الاعرابي وسعامة رعادة كشيرة الرعد وقال المعياني قال الالمندرك)
                الكسائي لمنسعهم فالوارعادة والذي في الاساس محامة راعدة ومحاب راعمد ومن المحارفي كابه رعوده بروقاي كالتوعسد
     و بنوراعد بطن وفي العماح بنوراء 🏎 (عبث مرغد) بفنح فسكون (ورغد) محركة فال أنو بكروهما لغنان (راسعة طبية) 📗 (رغد)
                وكذاك عيش رغيدوراغد وأرغد الاخروعن اللهاني أي تحصب رفسه غرير (والفعل كسم وكرم) تقول رغد عيشهم ورغد
                (وقوم رغدونسوة رغدم كتين) مخصبون مغزرون (وأرغدوامواشيهم تركوها رسومهار) أرغدوا (أحصبوا)وأصانوا
                عيشاواسعا أرصاروا في عيش رغدوا رغداقة عشهم (و) تقول الا من في المديشة الرغيدة الميب من البرى بالرغيدة (الرغيدة)
                لبن (حليب يغلى وبدر عليه دقيق) حتى يحتلط (فيلعق) لعقار فسره الزمخشرى بالزيدة وجعمه دعائد تقول هم في العيش الراغد في
                الرطب والرغائد وارعاد اللبن ارغددادااختاط بعض وم تتم خثورته بعد (والمرعاد) بضم الميم (مشددة الدال الغضان)
               المنفيراللون غضبارقيسل هوالذي (لا بجيسان) من الغيظ (و) المرعاد أيضاهو (المريض ابجهدو) قسل ارعاد المريض اذا
               عرف (فسه ضعضعة) من هزال وقال النصرار عاد الرحد ادا فهوم عاد وهوالذي دأبه الوحم فأت ترى فسه خصا
              ويساوفترة (و)المرغاد أيضا (النائم)الذي(لم يقض كراه) فاستيقظ وفيه ثقلة (و)المرغاد أيضا (الشاك في أيع لايدري كيف
               يصدو وكذلك) الارغيداد (لكل مختلط) بعضه في بعض والمصدر) من المرعاد (الارغيداد والرغيداد) بالغير لعه في (الرعيداه)
(المندرك)
               بالمهمة عن أن حنيفة وقد تقدمت الاشارة في رعد * وبماستدرا عليه ازل حيث سترغد العبش والرغد الكسير الواسع
   الذىلاىعسىڭ من مال أوما، أوعيش أوكلاوالمرغدة الروضية والمرغاد اللبن الذي لم تتم خورته ((ارغلة افعلل من الرغسة) قال 📗 (ارغله)
              الصاعاني اللام ذائده انتهي فلانجعل حيندترجه على حده ولاتكتب الحرة كاهوطاهر ولذاأورده الصاعاني في آخر ركيب رع د
              ((الرفدبالكسرالعطاءوالصسلة) ومنه الحسديث من اقتراب المساعة أن يكون النيء وفدا أى صسلة وعطية يريد أن الخراج والنيء
              الذي يحصل وهو لجاعه المسلمين أهسل النيء يصسير صلات وعطاباو بحصبه قوم دون قوم على قدرا لهوى لا الاستحقاق ولايوضع
               مواضعه(و)الرفد (بالفتح) العسروهو (الفدح النخم) يروىالثلاثة والاربعــة والعدَّة وهوأ كبرمن الغمروالرفدأ كبرمنّه
              وعم بعضهم بهالقدح أت قدركان (ويكسرو) الرفد بالفتح (مصدروفده برفده) رفدا من حدَّضرب (أعطاء والارفاد الاعانة
              والاعطا) وقدرفده وأرفده أعانه والاسم منه ما الرفد (و) آلار فاد (أن يجعمل للدا بقرفادة) فاله الزجاج كالرفد) بالفنح فانه أتوزيد أ
              رفدت على المعير أرفد عليه رفدا ادا - علمه له رؤادة (وهي) دعامه السرج والرحل وغسيرهما وقال الازهري هي (مشسل حدية أ
              السرج) وقال الليث رفدت فلا نام فداومن هذا أحدت رفادة السرج من تحسه حتى رتفع (و) الرفادة (خرقة برفد بها الجرح)
              وغسره (و) الرفادة (شئ) كانت (ترافده قررش في الجاهدية) فر (خرج فيما ينها) كل انسان (مالا) بقدر طاقته و (تشترى
              بهالعاج طعاماوز بيبا) النبيذفلا رالون بطعمون الناس حتى تنقضي أيام موسم الحجو كانت الرفادة والسقاية لبني هاشم والسدانة
              واللوا المبي عسدالدار وكان أول فائم الرفاده هاشمين عسدمناف وسمى هاشم الهشمه الثريد (و) من المحارج راه رافدان
              خوان عبدانه و(الرافدان دحيلة والفوات) اذلك فالبالفرودق بعانب بريدين عبيدا الماث في نفيدم أبي المشيئ عمر بن عبسيرة
                                                                                                 الفزارىءلى العراق ويهدوه
                                             بعثث الى العراق ورافديه ﴿ فَرَارِيا أَحَدُ بِدَالْقَمْدِصِ
                                             رادانه خفيف سبه الى الحيانة (والارتفاد الكسب) وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح
                                             عماماعت من واها الما ، لياهي به و رنفده
                                             و بضمع الذي قد أوجيه المعلسة فليس يعمده ٢
```

م الذي في الاساس بعنها ٥٠

وان غنىمن غرب ارفدت * وشياد ألوت بجلس طوال أرادبا لملس أصل ذبها (و) المرفد (كنيرالعظامة) تتعظم هاالمرأه الرسما، (و) ملا وفده ومرفده تصدّم ذكرال فدهو والمرفد (القسد حالفهم) الذي يقرى فيسه الضيف ولوقال عندذ كرالرفد كمرفد كمسيراسم من انسكرار (والمرافيدالشا الإسقط لمها) صيفاولآشنا. (والرفود) كصبور (ناقه تملا الرفد) بالكسروالفتح أى الدرح (بحلبه واحدة) وقب لهي الدائمة على محلبها

وفى الاساس ارتفدت منه أصبت من رفده (والاسترفاد الاستنعانة) قال استرفدته فأرفدني (والترافد المتعاون) والمراقدة المعاونة

(و)من المجازر فدوافلا ماور فلوه (الترفيسة) والترفيسل (التسويدوالتعظيم) ورفد فلان سؤدوعظم ورفدوه ملكوه أمرهسم

و)الترفيد (شبه الهرولة) وفي بعض الامهات شبه الهملمة وقال أمية من أبي عائد الهدلى

أى يشعهده وكالاهما أصيخ

وحمل الشهر مصر الاخفاء به بين المهارو بين الليل قد فصلا

قال ابن برى المستنف مدى بن د العبادى وقد أورده الجوهرى وجاعل الشمس والدى في شوه وجعدل الشهس وهكذا أورده ابن سيده أيضا (كالمماصر) وقال الصاعاني والممامرات الحداد (و) المدمر (الحد) في كل شي وقيل (بين الارضين) خاصة والجمع المصور (و) المصر (الوعام) عن كراع (و) فالالشال المصرفي كالم العرب (الكورة) تقام فيها المعدود يقسم فيها المؤد

(ومصرواالمكان غصرا بعلوه مصرافتصر) صارمه مراوكان عمروضى التدنعاني عنه قدم مرالامصار مها الصروالكرفة وقال الجوهرى فلان مصرالامصار كإيفال مدن الملان (ومصر) الكسرفيها أشهر فلا يتوهم فيها غيره كافاله شيئنا فلت والعامة فضعا هى (المدينة المعروفة) الاتن (وميت) بذائر (تعصرها) أى غذتها (أولا ثه بناها المصرية نوح) عليه السلام فسيست والابن

سيدُ وولا أدرى كيف ذال وفي الروض الها منت باسم بانبها و نقل شخناعن الحاحظ في نعليل تسمينها لمصيرات أس اليها وهولا يخاو عن نظر وفي المقدم الفاصلية لابن الحوافي النسابة عند ذكر نسب القبط مانصه وذكراً وهانم أحدن جعفر العباسي الصالحي النسابة فيط مصرفي كابه فقال هم ولدة بطين مصر من قوط بن عام وان مصر هنذا هو الذي مدين مصر ومصروذ كرشوخ

التواد غوغرهمان الذى معينه مصربه هو صرب بصرب حام انهى وقرأت في بعض فوارغ مصرمانصه واختلف أهدل العلم في المعالية العلم في العلم في العلم العلم العلم العلم في العلم في العلم العلم في العلم في العلم في العلم في المعالم في المعالم في المعالم في المعالم في المعالم في المعالم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في المعالم في المعالم

اب فرح وهوأ توقيطيهن مصرالذي ولحالمات بعده والنه ينسب القبط وقال الحافظ أوالحطاب بدحسه مصراً خصب الادالله ومعاها القديما في عصروهي هدف دون غيرها ومن أمعائم الم السلاد والارض المباركة غوث العباد وأم خنور وتفسيره النعمة الكثيرة وذاك لما فيها من الحيرات التي لافيدتي غيرها وساكنها لا يحاومن خير يدرعليه فيها فكام البقرة الحلوب النافعة وكانت

فيدامضي أكثر من تمانين كورة عامر، قبسل الإسلام ثم تقهفرت سنى استفرت في أول الإسلام على أربعين كورة وفي المائة لناسعة استفرت على سنة وعشر بن عمد لا وأماعيدة الفرى التي تأموت الى سنة سبع ونسلا نبن وثلاثما أنه فحروت لما أمرا المائ الاشرف برسباى كتاب الدواوين والجيوش المصرية بضبط واسعا. فرى مصركا ها قدايا وبحريها فكانت ألفين وما تشين وسبعين

قرية وأنف الاسعدين بماتى كاباه عامة والدين الدواوين وهوفى أربعة أجزاء ضعمة والذى هوموجود فى أبدى الناس مختصره ف جوّ الطيف ذكر فى الاصل ما أحصاء من القرى من أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أبوب أربعة آلاف ضيعة وعين مساحمًا ومقصلا تهامن عين وغلة واحدة واحدة وأما حدودها ومساحة أرضها وذكركودها فقد تكفل به كاب الحطط المفريرى وقورم البلدان المهال المؤيد فواجهها فان هذا الحل لا يتعمل أكثر بماذكرناه (و) هي تصرف و(قد) لا (تصرف و) تؤنث و (قد ذكر)

عن ابن السراج فالسيبويه في قوله تعالى اهيطوامصرا فال بلغنا انه ريدمصر بعينه وفي الهذب في قوله اهيطوامصرا فال أبو احتى الاكثر في القراء اثبات الالف قال وفسه وجهات بالزائن روبها مصر من الامصاد الاسه بالوافي تبه قال وجائزات يكون أوادمصر بوينها فحسل مصراً امهمالله لمصرف لا معد كرومن قرامصر بغيراً فف أوادمصر بعينها كافالوا ادخلوا مصرات الله الله ولم يصرف لأنه اسم الملدينية وفي المسلم مرافق وحرمصاد ومصادى بحدم مصرى) عن كراع (والمصرات المكوفة الله في النه ويذكر عدم وهاكي بدورها

والبصرة) وقال ابز الاعرابي قبل لهما المصران لان عمروضي السعنة قال لا تجعلوا العرفه ابنى وبينكم مصروطا أي - سروطا - صرابين العمرو بيني أي حداد بعضر حديث المواقب لما فتح هذان المصران ريد بهم الدكوفة والبصرة (ويريد ومصر) بالكمسر (محدث فرد روى حديثاني الاضاحي عن عيدة بن عبد قاله الحافظ (والمصبركا ميرالمي) وخص بعضه مه الطهرود وات المف والطاف (ج أمصرة ومصران) بضم المهم شارعية وأرغفة ورغفان (وجج) أي جعم الجعد (مصارين) عند مبدوية المف والطاف (ج أمصرة ومصران) بضم المهم شارعية والمستقدة من المناز الناسان في الذي المناز المساوية والمتحدة مصرا

و وال الاستالمصارين خطأ قال الإهرى المصارين جع المصران حمته العرب ذلك على فيهم التون آم أصلية وقال بعضهم مصير الما هو مفعدل من صارالسه الطعام واضا قول مصران كوفلوا في جسع مسيل الما مسلات سبودا ، فعلا بفعدل وذلك فالواقعود وقعدان تم تعاديب حموالحم وكذات وهعوا المبرق المصيرانم أصلية فجموها على مصران كافالوا جماعه مصاد الجسل مصدان وقال العناغاتي المصران بالكسر لفسة في المصران بالضرج مع مصير عن الفواء (ومصران الفار بالصم تحريدي) على النشيد

(والمصيرة ع)بسامل بحرفارس فله الصاغاني (د) يقولون (اشترى الدار بمصورها) أي (بحدودها) جمع مصروهوا لحدهكذا يكتبون أهل مصرفي شروطهم كذاأ هل هعر (و) قالوا(غرة الفرس اذا كاست قدق من موضو يقاظ) وتنسع (من موضع) آخر (فهي مقصرة) لتفرقها (و) يقال جان (ابل مقصرة) لى الحوض وبمصرة أي (متفوقه وامصرالغزل) بشديدا ايم (كافتعل)

أغروا بسراعه ودى أبوح روبا لجلهتين وبروى واغروا بي خيارهم وبر وى ليلة حنب الجووهذة كالمهاموا ضع ومعلى ابزبرات حث عداوود من شيمن ذاك في برق ونصل الغيزي المجه هذا الفصل برمنه ساقط عندا لموهري لامار يثنت فيه عنده شئ على شرطه ، ومماسندرك عليه غورك (المستدرك) (الْغَسَكُ (الْغَانْكُةُ)

كَفُوفُلُ السَّمَدَى عن حَمْفُرِن مجمدَّضَعَفَ قَالُهُ الدَّارُفَطَى وَصَبَّطُهُ الدَّهَى أَيْضًا كَجُوهُمْ ﴿ الفُّسَلُ ﴾ محركَمُ قَالَ أُورَبِدُلْغَهُ فَي (الغدق) وهوالطلة كافي المدان والعباب (انفائكة) قال ابن الاعرابي هي (الحقاء) كافي العداب والتكملة وابدكوه صاحب وفصل الفاه كي معالكاف ((الفذن مشدة) صرح بعان سيده والموهري والصاغاف (ركوب ماهم من الامورودعت المهالنفس كالفنول (الفائر والاقتال) وهذه عن الفرا ودكره اللغات الثلاث (قتله فتله مفنله مرسور فعرب قتكا بالتثليث وتعوكا (فهوفاتك) أى(حرى) الصدر (مجاع ج فتاك)كرمان (وقتل ما نهرمنه) غرة أى (فرصة فقتله أوجرمه عاهرة أو إهدما (أعم) وفال الفراء الفنان يقتل الرجل مجاهرة وفي الحديث تبد الإعمان الفنيل لفتل مؤمن فال أبوعبيد الفنانان أق الرحل صاحبه وهوعاز عافل حي بشدعليه فيقدله واله بكن أعطاه أما ماقسل ذاك ولكن بنبغي له ال يعلمه ذاك قال وادفتك النعمان بالناس محرما * فن لى من عوف بن كعب سلاسله وكان النعمان بعث الى بني عوف من كعب حدث في الشهر المراموهم آمنون عاروق فقتل فيهم وسياو قال دومة هاحك من أروى كنهاض الفكك * هماذ الربعد ه هم قنك (و) من المجاز فنذ (ف الامر) فسكا (لج) نفله الرمح شرى (و) من المجاز فسكت (المبارية مجنت) وهي فاسكه ماجنه نفله الصاعاني قل الغواني أمافكن فاتكه * تعاواللهم بضرب فيه امحاس والزمخشري وأنشدان ري [و) قتل (في الحبث قتوكابالغ) نقله الصاعاني وهوجماز (والمفاتسكة المماهرة) وفاتل صاحبه ماهره نقله الزمخشري واس عبادوهو عجاز (و) المفاتكة (مواقعة الشي شدة كالاكل)والشرب(ونحوه)وهومجاز (وقاتك الامرواقعة)والاسم الفتاك (و)في النوادر فالما (فلانا) مفاتكة (داومه)واستأكله وهومجاز (و)قالمان الاعرابي فالما (فلانا أعطاء مااستام بميعه) قال (وفاتحه اذا المومة ولم يعطه شبأ) أورد المفاتحة هذا استطراد اومحله ف ت ح (و) قال المدر بد (تفتيل القطن نفشه) في بعض اللغات وقلت هى لغة أردية (و) قال ابن شميل (نفتك) فلان (بأمره) إذا (مضى عليه لا يؤام أحدا) ومن معتعات الاساس أفدم فلا نااقدامة منفنك واقتعما فتعامه متهوك فال الارهرى أصل الفنك في اللغة ماذكره أنوعبيد مجعلوا كل من هجم على الامور العظام فاسكا (المستدرك) | * وجمال مندرا عليه فانكت الإمل المرعى أنت عليه إحناكها وفي النوادرا بل مقانكة للعمص اداداومت عليه مستأكلة مستمرته وفيالاساس وانكت الابل الحضاد المرع منه شأ وهومجاز وقتل في صناعته مهرو فالما التاحر في البيع اشتط في سومه كماني الاسام وماأفنكه ماألحه وهووانك الفاب ماض وحسة فاتكه اللسع وهومجاز وفشك بالكسره وضع بين أحاوسلي نصله لصر وقل مفرا فاتسكاوا لنفشيك مايوضع على الجوح من الحوق لتنشف الرطوية اسم كالقدين والتنبيت مولدة وأيوا لفا تكمن كناهم ومنبية | فالذفرية عصر ((فلا محركة في بحسير) فيهاغتل وعيراً فالمقاطق فيه صدلى الله عليه وسداروكان على والعباس وضي الله

(المستدرك)

كا نهاذ عاد فينا أوزحل * حي قط ف الحط أوحي فدا (وفد كي بنا عبد) كعربي (أبومها أم عمروين الاهتم) وأمها بنت علقمه من زوارة قال عمروين الاهتم غنى عروة من زراره العلا * ومن فدكى والاشدعرون (و)فديل (كربرع) كافي العباب وفي اللسان وفديل اسم عربي (والفديكان قوم من الخوارج نسبوا الى أبي فديل الخارجي) كَوْنِ اللَّمَانُ والعِبَابِ (وَقَعْدَ مِنْ الفَطْنِ نَفْشَهُ) قَالَ الْجُوهِرِي لَعْهَ أَرْدِيةً ﴿ وَمِمَا سَتَدُولَ عَلِمَ أَنُوا الْمَعْلِ مُعْدِينًا أَمْعِيلُ مُ مسلم أبي فديل واسم أبي فديل ديداوس نقات أصحاب الحديث نقله الصاعاتي وقلت وهومدني مشهور وقد تكام فيه ان سعد وفديل أبو بشبرال بمدى له صحبه حجاري روى عنه حفيده وفديل ن عمرو والدحبيب الهما صحبه (فذلك حسام) فذلكه أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاءاني أي (أنها ووفرغ منه) والروهي كله (مخترعه من قوله) أي الحاسب (اذا أجل حسابه فذلك كذاوكذا) عدداوكذاوكذافضراوهي مأسل قولهم فهرس الابواب فهرسة الأأن فذلك ضارب احرق في العربيسة وفهرس معرب واذاعل ذلك فاعلم ان معقب الحفاحي على المصنف ي غير محله على ما قله صحنا الحال في العنامة أثناء فصلت الفدلكة حلة

عمها شازعا ماوسكها عروضي الدعنه المهافذ كرعلى وضى الدعنه أن النبي صلى الدهلية وسلم كان حعلها في حاله لفاطعة

لئن حلات بجوفى بى أسد ، فى دىن عمرو وحالت بيننا فدا

رضي الله عنهاو ولدهاوأبي العباس ذلك فال زهرب أبي سلى

كالم العصان الانجل ، قطر معاماً بادى غرل أنجل واسع فال حندل بصف السراب وانحسل آلصبي لوحه اذامحاه ونجسل الارض نحلاشقها الزراعة والنميسلة كسفينه قريه بعيرة مصروفا وودتها وهيءعلى غربي النيل والمواجل من الابل التي ترعى النجيل قال الصاغاني وصحف بعض أصحاب الحديث في زينب منت منتفل يفتح الحاء المشددة فقال بند منجل وأنح لمد الارض اخضرت ونجال ككاب موضع بين الشام ومعاوة كلب ومن المحارق مح العدا بحدامه أى والديد (العلوذبابالعمدل) عال (الدكروالانتي) وقدأشها الشبحاله فقال أن انحذى من الحمال بونا فورد كرالتحسل فلا والفظه مذكرومن أننه فلانه جعنمان وفال الزجاج بالران يكون سمى نحلالان اللاعزو - ل نحل الساس العسل لذى يحرج من طوم ا (واليه نسب أبوالوليد التعلى الادب) ذكره أبن بسام في الدخيرة له سكاية مع المعتمد بن عباد عاله الذهبي (واحد تهام) وفي العصاح النمل والنحلة الدريقع على الدكروالانتي حي تقول بعسوب انهمي وفي ألحديث بسيءن قسل التمارة والفارد والمهدهد قال الحربيالانهن لايؤذين الناس وفي حديث ابن عمومثل المؤمن مثل النخفة المشهورةي الرواية بالخاء المجمد ويروى بالحاء المهسملة

بريد نحسلة العسل ووجمه المشاجمة بنهسما حذق التحسل وفطنته وقاية أذاء وحقارته ومنفعته وقدوعه وسعيه في اللسل وتنزهه عن الإقذار وطيب أكله وانه لا بأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وأن للغل آفان بقطعه عن عمله مهاالظلة والغيم والرج والدشان والماء النارو كلالك المؤمن له آفات نفتره عن عمل طلة الففائة غيم الشسلة ودعالفت في ودشان الحوام وما والسسعة وزار

الهوى (و)النمل(العطاء بلاءوض) مكداني التسيخ وهو بقد ضي ان يكون بالفتح وليس كذلك والصواب وبالضم العطاء بلاعوض هكذا ضبطه ابنسيد ووالازهري وفي الحدث ماتحل والدواد امن تحل أفضل من أدب حسن قال إن الاثير التعل بالضم العطمة والهيسة ابتداء من غيرعوض ولااستعقاق وفي حديث أبي هربرة اذا بلغ بنوأ بي العاص ثلاثين كان مال الله تحلا أواد يعسيرا للي

عطاء من غبراستفاق على الإينار والتحصيص أوعام) في جميع تواع العطاء (و) التعل امم (الشي المعطى) وهو أستا الصم كاتي المحكم (و) النعل بالفتم (الناحل) قاله الجوهري وأنشد لذي الرمة

ألم تعلى يامي أني وبيننا ﴿ مهاويدعن الحلس تحلاقنالها [(و) النحل (ق) من سواد بخارا (منها منج بن سيف) بن الخليل (العملي البخاري عن المسيب بن الحق وعنه ابنه عبد الله مات

سنة ٢٦٤ ذكر ابن ما كولا قال الحافظ وروى عن اسه عبد الله الله ين على الادب رمان عبد الله في سنة ٢١٧ (و) من المحازالنعل (الاهلة) جدم هلال ماحل ويحيل معيت (لدة. إ) أوهوا سم للسميم لان فاعلاليس بمبا يكسير على فعل وفي العباب ويقال للا همة القمل وضبطه بضم النون وهو الصواب(و) في العماح القمل (بالضم مصدرته له) ينعله يُتخلا (أعطاء) وهذا بعيشه هوالقول الاول الذي نقلناه عن المحكم والتهسد فضبطه أولا بالفضح فانسابالضم تتحليط وسو محور فندبر (و)النحل (مهر المرآء والاسم التعلة بالكسر) يقال تتحلت المرأة مهرها عن طب نفس من غيرمطالبة أنحالهار يذال من غيران تأخيذ عوضا يقال أعطاها مهرها نحسلة بالكسروفال أبو عمروهي النسمية أن تقول نحاتها كذاوكذا فتعذ الصداق ونيسه كمافي العجاح (ويضم)وهذه عن ابن دريد ومنسل محاة ونحل حكمه وحكم وفي التعريل العربر وآفوا النساء صدقاتهن محله وقدا خدلف في تصمير هذا على أوجمه فضال بعضهم

فريمة وقبل ديانة وقال ابن عرفة أى دينا ودينا وقبل أرادهبة وقال بعضهم هي نحلة من المدعور جل لهن أى جعل على الرجل الصدان وابجعل على المرأة شسيأ من الغرم فتلك يحدة من الدلانساء (و) العلى ﴿ كَبْشَرِي العطيمة ﴾ كافي العصاح وكذلك النملان كافي العباب (وأعليه ما أعطاء و) فال ابن دريد أعلى الرجل والد ((سالا) أذا (خصه بشي منه) ولم أرمن ذكرا عله ما وكانه تحريف من أتحله مالافتأمل (كمحلونيهما) تحلاوأ في اصفهم هذه (والتعل والعلان اضههما المرذك المعطى)وقد تقدم الصل بهذا المعنى وهو الذي ضبطه المصنف الفني ومهما عله وقوله هذاها الويد مافيناه (وانتحله وتنعله ادعاه لنفسه وهولفسيره) مقال انتعل فلان شعر

فلان أوقوله ادعاء أنه فائله ونعله ادعاه وهولغيره فال الاعشى فكيف أناوا تعالى القوا وف بعد المشيك في ذاك عادا

وقيدني الشعرفينية ﴿ كَاقِيدَ الا سراتُ الحَمَارِ ا اذاماقات قافية شرودا * تعلما ان حراء العان

ولم أنتمل الاشعارفها ، ولم تعربي المدح الحياد و روى نظاما بالما، أي أخذ خيارها وقال ابن هرمة ويقال فلان يتعل مذهب كذا وقبيلة كذااذاا نسب اليه وقال تعلب فيقوله ما تعل فلان كذاو كذامعناه قد ألزمه نفسه وسعله كالمالة له وهي الهيمة بعطاها الإنسان (ونحله القول كمنعه) نحلااذا (نسسه اليه) قولاقاله غيره وادعاه عليسه ويقال نحل الشاعر قصيدة اذاست اليه وهي من قبل غيره ومنه حديث قتادة ن النعمان كان شير بن أبيري بقول الشعرو به حدويه أصحاب الني صلى الله عليه وسلم و يتعلم بعض العرب أي ينسبه اليه من النعلة وهي النسبة بالباطل (و) قال الليث يقال عل فلان (فلانا) اذا فدعذارانحل النعمان ولا يكت الفأس يتعدأو يغور (سابه)فهو بنمله سابه وأند لطرفه

(١٧ - تاج العروس تأمن)

(وهوجان) لصاحب الجناية وجانى الثمرة (ج جناة) كفاض وقضاة (وجناه) كرمان عن سيبويه (واجناء) كال الجوهري (نادر) ومنه المثل أسناؤها أبناؤها أى الذين منواعلى هذه الداربالهدم هم الذين كانوا بنوها عكاء أبوعبد قال الموهري وأنا أطن ان أسل المثل سناتها سناتها لان فاعلالا بجمع على أضال فاسالا سمادوالا صحاب فأعما جم سهدو صعب الأن يمكون هدذامن النوادر لانه يحيى وفي الإمثال مالا يحيى وفي غيرها انهى وفال ابن سيده وأراهم لم يكسروا بانباعلي أسأ وجانسا على أجذاء الا في هذا المثل فال ابن برى لبس المثل كما ظنه الحرهري من قوله جنائها بنائها بل المثل كما نقل لا خلاف بين أحد من أهل اللغة فسه فالرقوله انأشهاد اوأصحابا جعشهدو صحب سهومنه لان فعلالا يحدع على افعال الأشاذ اومذهب المصربين ان أشهاد اوأصحابا وأطباراجع شاهدوسا حسوطا رفال وهذا المثل بضرب لمن عمل شيأ يغير رويه فاخطأ فيدم استدركة فض ماعمله وأصله ان بعض ملوك الين غزا واستعلف ابتنه فبت عشورة قوم بنيانا كرحه أبوها فلماقدم أمم المشيرين بنائه ان جدموه والمعنى ان الذين منواعلى هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بسوها فالذي حنى الافي ما منى والمدينة التي هدمت اسمها براقش وفد ذكر ماها في قصل روش (وجناهاله) كذافي النميز وفي بعض حيى ماله (وجناه اباها) وقال أبوعسد حديث فلا ماحي أي جنب له قال ولقد حنيتك اكراوع اقلا ، ولقد منك عن سات الاور (وكلما بحنى الفطن والكما " فرفو وحنى وحداة) قال الراغب وأكثر ما بستعمل الجني فيما كان غضااتهمي وهو على هذا من باب خورحقه وفيل الجناءوا حدة الجنى وشاهدا لجنى قوله تعالى وسنى المنتبن دان وبقال أنآ باعناه طيبة لكل ما يحتى من الشجروفي المدث ان على ارضى السعنه دخل بسالمال فعال باحراء وباسضا احرى واسمى وغرى غيرى هذا مناى وخياره فيه اذكل سانده الى فيه وبروى وهمانه فيه وقد تقدم في النون وذكران الكلي ان المثل لعمرون عدى الله مي ابن أخت حديمه وهوأ ول من قاله وان مدعة من ل منزلا وأمر الناس أن يحتموانه الكما وفكان بعضهم يستأثر يخرما يحدو بأكل طبيع اوعمرو بأنده بخيرما يحد ولا أكل منها تسبأ فلما أفي بها عاله حديمه قال هذا الفول وأراد على رضى الله عند مقوله ذلك الدام تلطيخ دشي من في المسلمين بل وضعه مواضعه (والجي الذهب) وقد حدّاه قال في صفة ذهب * صبحة دعمة تحسه حالى * أي يجمعه من معدنه (و) الجي (الودع) كانه منى من العر (و) المني (الرطب) وأند الفراء ، حرى المناطن عصيل الحبي ، (و) الجي (العسل) إذا ¥ حناء العضاء أقل عارا * من ألحوفان بلغمه السعير (د) من المجاز (اجتنبناما مطر) حكامان الاعراق قال وهومن حدككلام العرب ولم نفسره قال ابن سيده وعندي انه أراد اشتير (ج أحناه) والسامر أه من العرب (وردناه فشر نناه) أوسيفيناه ركابنا فالروحه استحاده ابن الاعرابي له الهمن فصيح كلام العرب (وأحنى الشجر) صاوله حني يجي فيؤكل قال الشاعر * أجيله باللوي شرى ونسوم * وأجي الثمرأي (أدراً و)أجنت(الارض كثيرجناها) وهو الكلارالكا، (وعُرِسي) كفي كذاني النسع وفي المحكم عرجي (جي من اعنه) رمنه قوله تعالى نساؤها على رطبا حسارول ا المنى الفرالحيني مادام طريا (وتيمني) فلان (عليه) دنبااذا (ادعي ذنباله يفعله) أي نقوله عليه وهويرى، وكذلك التجرم (والملنية كفنية ردام) مدور (من خرواً حدين عيسي) المقرى نعرف (ابن جنية محدث) صوابه بكسرا لميم وتشديد النون المكسورة والماءالاخبرة أيضاضبطه الحياقط وهوالصواب وؤر أثمر بااليه في النون وقد روى هذاعن أبي شعب الحواني (وتيحيي) كنسعي (د) وضبطه الصاعاني يخطه بكسرالدون (وبالصم تجي الوهبانية) سوابه تجيي فقع النا والجيم وتشديد النون المكسورة كا ضطه الحافظ (محدثه معسمرة) روت العوالي وهي من طبقه مسهدة منت الفرج الكاتبة (وقولهم لعقب ه الطائف يجي لحن صوابه دجني وقدد كر) في الدال مع النون وتقدم الهنضم الدال وكسرها وبالحيم وبالحاء (والجواني الجوانب) كالثعالي والاواني * ومماسندول عليه مان عليه مجاناه ادعى عليه منابه و يجمع حلى الفرعلي أحن كعملي وأعص و به روى الحديث أهدى له أحدرغب بريدانقناءالغض والمشهورق الروابه أحرالرا وقد تقددم وأصال أحن أحتى كمبل وأحسل والحيى السكلا وأيضا

(المندرك)

الجرهري وفال الصغاني هي (الجناتم) وهي شاة ذهب قرياها أحراكما تقدمه في المهموز (ورحل أحي بين الجنّاء لغه في المهموز وتقدمن الهمرعن أبي عمرور حل أحنا بالهمز أقمس وشاعد الاحبى بفيرهمر وأسلم صلم الادين أحبى وقول شيمنا لم يقد لهذكر في المهم مورف كالدنسية على عادته في مواضع وهوفي العجاج مفصل وأغفله قصورا ونفصه براوأ حال على ماله ذكر انتهم غر بسيدا قان المصنف ذكرالا سنأ والجناح في الهمر ولم يففل عنهما فهي احالة صحيحه ولافصور ولا نفصر * وجمع المستدر عليه جنوه بالتعر بل مدينة بالاندلس ومنها أوالنعيم رضوان بن عبدالله الحنوى المحدث عن أبي عبد عبد الرجن بن على سف

الكما وأيضا العنب قال محب الجني من شرع رول؛ ريد ما شرع من الكرم في الما، واحتى كمبي والمحتى موضع الاحتفاء قال

الراحيد كرالكما". *جنية من مجنى عويص «والجني كغنى التمراذ اصرم والحمانى اللفاح عن ابن الاعرابي فال الارهري بغني الذي يلتم الغبل والحالى المكاسب وخالى الجبي قريه بمصرور برشسيد وتبحني بن عرالكوني بالضم شنع فحسسين الحمعي وغيث بز عنى المعدمان الهدلال يفتح المبروتحفيف النون المكرورة على عنده الداني قالمان سنة ٥٤٧ و ((الحنواء)) أهدا

من كتاب المع البيان في تفسير القرآن تألف الامام الكير والحدث النهير من الطقت الأمةعلى تقدمه فى النفسير أى حعفر محمد منهر مر الطميري المتوفي الله وأثابه رضاء ﴿ وبهامت تفسيرغرا ثب القرآن ورغائب الفرقان للعسلامة نظام الدين المسن محديد مسين القيى النساوري قدست أسراره « فى كشف الطنون » قال الامام حيلال الدين السيوطى فى الانفان وكتابه «أى الطبرى» أحل النفاسيروأ عظمها وله يتعرض لتوحيه الافوال ورجيم بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو بفوق بذاك على تفاسيرا الأقدمين * وقال النووى أجعت الامة على أنه المصنف مثل تفسير الطبرى ، وعن أبي عامد الاسفر ابني أنه قال لوسافرر حل الحالصن حتى محصل له تفسير ان حرم لم يكن ذلك كثيرا اه طبعت هذه النسخة بعداته يعهاعلى الاصول الموجودة في خزانة الكتمانة الخدومة عصر بالاعتناءالنام فسأل الته تعالى حسن الختام طبع هذا الكتاب على نفقة حضرة السدعم الخشاب الكتي النهير عصر وبحله حضرة السنفصد عرالحشاب حقظهماالله ووفقنا وإياهما لمايحيه ورضاء ﴿ الطُّعَـةُ الْأُولَى ﴾ بالطعة الكرى الأمرية فيولاق مصراعسه

التصباب المساوكات باللسان والصلوات بالازكان والطبسات بالمنان وقوة الاعبان بالقه فيصعد نور ووحله ومغرل نور ووسجيد صلح القه عليه وسلم فمتلاق الرمان وبحصل هنال الروح والربحان فقل السلام علمك أمهاالنبي ورجه الله ومركانه فعندذلك بقول تحمد صلى الله علمه وسلم السلام على اوعلى عباد الله الصالحين فكاء قبل السم نات هذه الكرامات فقل بقولي أنهد أن لااله الاانته وحده لاسر مل أه وأنهد أن محداً رسول الله فقيل أن مجد الذي هدال أي على مدينات صلى الله عليه و الفقل اللهم (1 1 1) صل على محدو آل محد فقيل السان الراهم

صلىالله عليه وسالم هوالذي قال وبنا والعثفهم وسولامهم فا جزاؤك له صلى الله علمه وسلم فتدل كا صلت على الراهيم وعلى آل الراهيم فى العالمن في المال الدهد والحرات من محدوا را ۞ أومن الله فقل بلُّ من الحد أله دانك جديد انالعسداذاذ كرالله تعالى بهدد الاثنية والمدائح ذكردالله تعالى في محاف لالسلائكة ادا دكرنى في ملاذكرته فيملا خبرمن ملثه فاذا سمع الملائكة ذلك أشناقوا الى العمد فقال الله تعالى ان الملائكة اشتافوا الى زيار تك وقد حاؤك زا نوس فاسأ مالسلام علمهم لتكون من السابقين فقلءن البمروعن الشمال السلام علكم ورجمةالله وتركانه فسلا جرمادادخل المصلون الحنة واللائكة سخاون عامهمن كل السلام عليكم عماصرتم فنعم عقبى الدار ، (المهج الثامن)أعضم المحلوقين حالانه ومهاله المكان والزمان فالمكان فضاء لانهاية اله وخلاءلاغايةله والزمان امتدادوهم شبيه بنهرخر جمن فعرجبل الازا فامتدودخلفي فعرالا سفلا يعرف لانفعارهمندأ ولالاستفرارهمنزل فالاول والآخرصفة الزمان والظاه والماطن صفة المكان وكال همذ

الموت المهاالمنافق لامه لم يكن لهاأصل في قلمه ولاحقيقة في علمه وحدرتما الحريب يعيي قال أخبرناعب دارزاق فالأخبرنامعمرس فتاده مثلهم كمثل الذي إستوقد بأرافل الصاحات هي لاله الااللة أضاءت لهم فأكلوام أوشر يواوأ منوافي الدنيا وسكو والنساء وحفنوا مهادماء هم حتى اداماتوادهب الله سورهم وركهم في طلمات لا يتصرون وحدث القاسم قال حدثنا الحسي فالحدنى أبوعدا عن عسدس سلمان عن التحالين مراحم قوله كمثل الذي استوقد فارا فلا أضادت ماحوله فالأماالنورفهوأعانهم آلذي بشكاءون موأ ماألظلمات فهيي ضلالتهم وكفرهم وقال آخر ورعاص شي به محد من عروال الحلى قال حدثنا أوعاصم فال حدثنا عسى من ممون قال حد نباابن أبي تعديم عن محاهد في قول القدمشلهم كعمل الدى استوقد مارا فلسا أصاءت ماحوله قال أمااضاءة النارفاف الهم الى المؤمنسين والهدى وذهاب ورهم اقبالهم الى الكافرين والصلالة وحدتني المني بزاراهم فالحد نناأ وحذيقة عن سلع الزأي تحجع عن محاهد مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فلياأصاء تماحوله أمااضاء النارة فبالهم الحالمؤمنين والهدى وذهاب نورهم افبالهمالحالكافون والضلالة حارشي القاسم قال حداي الحسين قال حدثني يحاج عن الرجريج عن جاهدمناه وحد شن المنى فالحدث الصق بن الحاج عن عبدالله بن أب جعفر عن أبه ا عن الرسع بن أنس فال ضرب من أحسل النفاق فقال سلهم كمثل الذي استوفد الرافال الما ضوءالنارونورهاماأ وقدمها فاذاخمدت ذهب نورها كذاك المنافق كلما تسكام بكامة الاخلاص أضامله فاذاشك وقعرفي الظلة وحمرشي يونس ساعبدالاعلى فالبأخير نااس وهب فالسعد نبي عبد الرحن من زيد في قوله كشل الذي استوقد نارا الى آخرالاً به قال هذه صفة المنافقين كانوا قد آمنوا حتى أَضَاء الاعان في قاو بهم كأَضاء ت الذارا يؤلاء الذَّبنَ استوقد والم كفروا فذَّه ب الله سورهم وانترعه كاذهب بصوءهذه النارفتر كهم في ظلمات لا يمصرون ﴿ وَأُولِي النَّاوِ بِلانَ يَا آيَ مِما قَالُهُ قتادة والنحداك ومارواه على من أى طلحة عن استعماس وذلك أن الله حل مناؤد المساصر و داالله للنافقين الدين وصف صفتهم وقص قصصهم من الدن استدأ بذكرهم بقوله ومن الناس من يقول آمناهالله وبالبوم الآح وماهم تؤمنت أي لا الملتين الكفرالمحاهر سربالشرك ولوكان المثل لمن آمن إعمانا صحيحا نم أعلن بالتكفر اعلانا صحيح اعلى ماض المتأول قول الله حسل نناؤه كعثل الذي استوقدنارا فلماأضاءت ماحوله دهب الله سورهم وتركهم في طلمات لا يمصرون أن صوء النمار مثل لايمام والذي كان منهم عنده على صحة وان ذهاب ورهممه للارتداده و علام مكفر على صعة لم بكن هذا الدُّمن القوم خداع ولا استهراء عند انفسهم ولانفاق وأني بكون خداع ونفاق بمن لم ببدال فولا ولاقعلا الاماأ وحب تذالعل يحاله التي هواك علمها و بعز عمة نفسه التي هومقم علىهاان هذا بعبرتسل من النفاق بعسدومن الخداع برىء وان كان القوم لم تكالهم الاحالنان حال اعيان طأهر وحال كفرطاهر فقد سقط عن القوم اسم النف الدلام مي سال ه عاد المنافقة المكان وكالمن المنافقة المكان وكالمؤتف ولا المافقة المكان وكال في المنافقة المكان وكال في المنافقة المكان وكال في المنافقة المنافقة

الزمان أولاوآ خرا وهومنزوعن الافتفاراني المكان وازمان فان كان ولامكان ولازمان فعسقدالمكآن بالدكتري ويسع كرسسه السحواء والارض وعفسدا إزمان بالعرش وكان عرسمتلي الماءلان جرى الزمان بسمه جرى المباء فالعلوصفة الكرسي وسع كرسيه والعضمة مستف العرش رب العسرش العظم وكال العلو والعضمة بمولا يوده حفظهما وهراا مسلى العظم والعسلو والعضمة درحتان من درجار النكال الأن العقمة أفوى وقوق المكل درجمة النكر بادالبكر بادراي والعقمة ازاري ولا يحقى أن الرداه أعظم من الإزار وفري حمد

وسهى معراج اخلل صلى الله عليه وسلم وقوالك ان صلائي وسكى ومحماي وعماني معراج الحبيب مجمد صلى الله عليه وسلم فقد جع الصلى من . مَورًا جالما لا تُنكَ المُورِ بين ومعراج عظماءا لأصباء والمرسلين ثم الأافوغة من هذه المالة فقل أعوذ ماته من الشيطان الرجيم لتدفع التجب عن في سلك وفي حدّ اللّذام وننتم المأحدة أولب المنه وهوماك المعرفة وبقولك بسم انته الرحم النتي بالنائد كر وبقولك الحدثة وبرايا العالمان يفتير بالأسكروبة ولك الرحن الرحيم (110) يفتير بالساو بقولك مالك يوم الدين يفتير بالسالحوف وبقولك امآل تعمدوا ماك نستعين

قان الذي حانت بفلج دماؤهم وهم القوم كل القوم ماأم خالد ﴿ قَالَ أَبِو جَعِمُ وَالقَوْلِ الْأُولِ هِوَ القَوْلِ لِمَا وَصَعْنَا مِنَ الدِّي وَقَدْ أَعْفُلُ قَالَلْ ذَلكُ فَرَقَ مَا مِنَ الذِّي في الآيتين وفي المدت لان الذي في قوله والذي حاء الصدق فدحاءت الدلالة على إن معناها الجمع وهو قوله أولتُك عم المتقون وكذاك الذي في الست وهوقوله دماؤهم وليست هذه الدلالة في قوله كمثل الذى استوقدنا رافذاك فرق ما بين الذى في قوله كوشل الذى استوقدنا راوسا ترشوا عده التي استشهد مهاعلى أن معيى الذي في قوله كمثل الذي استوقد نارا بمعنى الجماعة وغير حائر لاحد نقل الكلمة التيهي الاغلب في استعمال العرب على معنى الى غيره الا محتجة محب التسليم لها مم اختلف أهل التأويل في تأويل ذلك فروى عن ابن عماس فيه أقوال أحدهاما تدرش إيه محدين حيد قال حدثنا سلة عز الناسعة عز محمد من أي محمد عرمة أوعن سعمد من مسرعن اس عماس قال ضرب الله للنافقين مثلافقال مثلهم كعثل الذي استوقد نارافل أضاعت ماحوله ذهب الله منورهم وركهم فاظلمات لاسصرون أي مصرون الحقو بقولون محتى اذاخر حوامه من ظلمة الكفرأ طفؤه بكفرهم وونفاقهم فمعقر كهمفي طلبات الكفرفهم لايمصرون هدى ولايستقمون علىحق والآخرمادير شايه المني ن ابراهم فالحد ثنا أوصالح فالحد تنامعاو به بن صالح عن على بن أبي طلمدعن ابن عباس مثلهم كمثل الذي استوقد ناراالي آخرالآ يه عدامثل ضربه الله التافقين انهم كالوابعترون الاسلام فسناكحهم المسلون ويوارثونهم ويقاسمونهم الني وفلما ماتواسلهم القذلك العركاسلب صاحب النارضوأ وتركهم في طلبات بقول في عداب والنائما صرفي به موسى بنهرون قال حد نناعر وقال حد نناأ ساطءن السدى في حبرذ كر ءعن أبي مالك وعن أبي صالمعن اسعماس وعن مردعن اسمسعودوعن السمن أصحاب الني صلى الله عليه وسلملهم كمثل الذي استوقدنارا فلماأضاءت ماحوله ذهب الله سورهم وتركهم في ظلمات لاسصرون زعم أن أناساد خلوافي الاسلام مقدم الذي صلى الله عليه وسلم المدينة ثم انهم نافقوا فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلة فاوقد نارا فاضاءت له ماحوله من قدى أواذى فالصروحي عرف ما يتي فينا عو كذلك اذطفثت ناره فاقسل لايدري مايتني من أدى فكذلك المنافي كان في طلة الشرك فالم فعرف الحلال من الحرام وانخير من الشرفيينا هو كذلك اذ كفر فصار لا يعرف الحلال من الحرام ولاالتحير من النمر وأما النوروالاتمان عماماً مه محمد صلى الله عليه وسلم وكانت الظلمة نفاقهم والآخر مادرش به محدس معيد والحدثني أي سعيدن محد والحدثني عي عن أسه عن حده عن ابن عماس قوله مثلهم كمثل الذي استوقدنا راالي فهملا رجعون ضربه اللهمثلا للنافق وقوله ذهب الله بنورهم قال أما النورقيه واعانهم آلذي يتكامون به وأما انفلة فينى ضلالنام وكفرهم يتكامون مه وهم قوم كانواعلى هدى تم نرع مم م فعموا بعدد لك وقال آخرون على صرتني مد شرين معاد قال حد تناريدين در يع عن سعد عن قتادة قوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراقل أضاءت ماحوله دهالله سورهم وتركهم في طلبات لا يتصرون والالنافق تكلم لذاله الاالله فاصاءته في الدنيافنا كم مهاالمسلين وعادم االمسلين ووارث مهاالمسلين وحقن مهادمه وماله فلما كان عسد

يفته راب الاخسلاس المتوادون معرفة العبودية ومعرفة الربوبية ويقوال اهدناالصراط السنقم بفتير مآب الدعاء والتضرع ادعوني استعب لكم و بقولاً في ط الذين أنعت الزيفتير مال الاقتداء مالارواح الطسه والاهنداء بأوارهم فنات المعارف الرمانية انفقت لل أبوام الثمانية مهدد المقالد الروحانية فهمذا سان المعراج الر وحانى في الصلاة وأما الحسماني فاولى المراسأن تقوم بين يدى الله كفيام أصابالكهف ادفاموا فقالواربنارب السوات والارض بلقامأهمل القياسة يوم يقوم الناسار ب العالمن ثم اقرأ سحانك اللهم ومحمدك تم وحهت وجهي م الفاتحة وبعده اما تسعراك من الفرآن واحمد في أن تنظر من الله الىءمادنل حتى تستعفرها واماله ان تنظرون عبادتك الحالله فانك أن فعلت ذلا صرت من الهالكين نستعبن واعلم أن نفسك الحالان دارية محرى خسبة عرضها على الد خوفالحلال فلانت فاحعلها منعنية بالركوع ثمالر كهالنستقيم متين فأوغل فسه برفق ولاتمغض طاعة الله الى نفسل فان النبت لاأرضاقطع زلاطه-را أبني فاذا

عادت الى استقامتها فالمحد والى الارض بغاية النواضع واذكر ربلا بغاية العلو وفل سحان ربي الاعلى وأذا سعدت نانية فقد حصل لله ذلانة أنواع من الطاعمر كوع وأحدو يبعد مان فبالركوع تتعومن عقبة الشهوات وبالسحود الاول من عفية الغضاالذى هورئيس المؤدبات وبالسحود الناني تحومن عشة الهوى الداعى الى كل المضلات فاذا تحاورت هذ الصفات ومخلصت عن هذه الدركات وصلت الى الدرجات العالبات وملكت الماقعات العالحات وانتهست الى عقد مدالا معدم الارض والمحوات فقل عندذاك منداخلة كانت أومتسانة والمراد مالنداخل أن لاعتبع كون كل مقدم موصوفا عاساوه (١٧٥) كان يكون النبي صلى الله علمه وسلم صديقا

أن أودوا الامانات الى أهلها فاله لم وحص لموسر ولا معسر أن يسكها حدثما بشر من معاد قال وصالحاوقدم تفسيرالني صلى الله نيا ربد قال ثنا سعد عن قنادة قوله إن المه مأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها عن الحسن أن عليه وسلافي أوائل المقسرة وأما نهي أتله صلى الله علمه وسلم كان بعول أذالاها خالى من التمنك ولا تنحن من حالل فنأو مل الآمة اذااذ الصديق فبالغية الصادق وهومن كان الامرعلى ماوصفناان الله مأمرك مامعشرولاه أصور المسلين أن تؤدوا ماائست كم علسه غلب على أفواله الصدق والدخيماة رعسكم من فستهم وحقوقهم وأسوانهم وصدة تهم الهم على ماأمر كالله مادا كل عي من ذلك الى مرضة فيحمع الادبان ومحققة من هوله بعد أن تصرف أبديكم لا تظلموها أهلها ولا تستاثر واسى مها ولا تصعوا سأمنها لنطق الذي هومن مقومات الانسان وكفي ممنقسة أن الاعبان لسرالا في غير موضعه ولا تأخذوها الامن أدن الله لكم بأخذهامنه فسل أن تصير في أبديكم ومأمم كم إذا كتم بين رعسكم أن يحكواسه مرالعدل والانصاف وذلك حكم الله الدى أزاه في كأمه وسده على التصديق وكفي بنقيضه مسدران ان رسوله لاتعدواذلك فتعورواعلهم 🥱 القول في تأويل قوله حل تنازه إن الله بعما يعظم الكفرليس سوى النكذيب وذكر به ان الله كان سمعاد صمرا أي بعني مذلك حل تناوه مامعتسر ولا قامور المسلميان الله نعم الذي معظم المفسر ونأ كثرهم أنالصديقين في الآمة كل من صدق بكل الدين بونعمت العظة بعظكم بمافي أحمره اماكم أن تؤدوا الامانات الى أهلها وأن تحكموا من الناس العدل اناقه كان سمعا يقول ان الله لم راسمعاعا تقولون وتنطقون وهوسم علالك مسكم اذا حكتم سنالناس ولمتحاور وهسمه بصراحا تفعلون فهماائتمنسكم علمه مسحقوق رعسكم وأموالهسم وماتقصون بدينهم من أحكامكم بعسدل يحكمون أوحورلا يحسفي علمه ويمن ذلك حافظ ذلك كله حسى محازى محسنهم باحسانه ومستشكم باساءته أو بعفو ، فضله ﴿ وَ الْفُولُ فَي تَأْوِيلُ فُولُهُ ۗ ﴿ فَأَجِ اللَّهِ مَا مُسْواً المعوالله وأطعوا الرسول وأولى الامر منكى بعنى بذلك حل نتأوه أأبهاالدين آمنواأ طبعواالله ربكم فهاأم كرده وفعانها كعند وأطبعوارسوله محمداصلي لله عليه وسلروان في طاعتكم ادار بكم طاعه ودال أنكم تضعوره لامرانته اما كرنطاعت كا حارسا ابن حمد قال " احريمن الاعساعن أبي صالح عن أبي هر برة قال قال رسول الله صلى الله علمه وسرلم من أطاعني فقداً طاع الله ومن أطاع أسبري فقداً طاعني ومن عصاني فقدعصي الله ومن عصىأ مرى ففدعصاني واختلف أهل النأويل في معنى قوله أطبعوالنه وأطبعوا الرسول فضال بعضه والدائم من الله باتباع منته وكرمن قال ذلك حمارتها المشنى قال أننا عمروقال ثنا هسمءن عسدالماك عن عطاء في قوله أصعوالله وأطمعوا الرسول فال طاعدالرسول انساعست تدرش المثنى قال ثنا احص قال ثنا يعلى بنصيد عن عبدالمان عن عطاءاً طبعوااله وأطبعوا لرسول فال طاعة الرسول اتباء الكتاب والسنة وهم تني المتنى قال ننا سويد فال أخبرنا بن المبارك عبد الملك عن عطاء منه وقال آخرون ذاك أمر من الله بطاعة الرسول في حمالة مه يكر من قال ذل حارثني ونس قال أخسر الن وهب وال قال الن زيد في قدله أطبعوا لله وأصعوا الرسول ان كان حما والصواب من القول في ذلك أن يقال عوا مرمن الله نفاعة رسوله في حماله فيها أمر ونهى وبعدوفاته في اتباع سنه وذلك أن انه عمالا مريطاعت ولم يختص ذلك في حال دون دال فهوعلى العموم حتى محصر ذاك ما بحسالت لمراه واختلف أهل النأويل في أولى الامر الذين أمرالله عباده بطاعتهم في هذه الآبة فقال بعضهم هم الامراءذ كرمن والدنك حدثني أبوالسائب ومنمات البطن فهوشهبد وفى ية ومن مات محمع فنز وسيد وتيل وأطعوا الرسول وأولى الامرمنكم فالحسم الامراء حدثنا الحسن بالصاح ابرار فالمنا هو الذي ينسهد المعه دن الله تارة يدا بسر محد عن اس حريج فال أخبرني يعلى من مسلمين سعيد من حدوين اس عداس أند فال ماأيها مالحية والسان وأخرى السف الذين آمنوا أطبعوا اله وأطبعوا الرسول وأولى الامرمنكم نرات في رحسل بعثه الذي صلى الله والمنان وأقول لايدود أسمأان منخسل كل هذه الاسدة فالشديدا القوله تعيالي وكذلك حعلنا كمأمة وسطالت كروانهدا على الناس وأمااله الحون واصباح هو

أمركرأن تؤدوا الامانات الى أعلها الى آخرالاً به حدثني يونس قال أخبرنا اب وهب أ فال أخبر النزيد فال قال أي هـم الولاة أمرهم أن يؤدوا الأمانات الى أهلها م وقال آخرون أمر السلطان والنائر ويعطوا الناس وكرمن فالداك حدثني المتنى قال ثنا عسدالله با صالح قال ثنى معاوية عن على مرأ بي طلحة عن ابن عباس فوله آن الله بأمركران تؤدواالاما مات الى أهلها فال يعني السلطان يعطون الناس وقال آخرون الذي خوطب بذلك الني صلى الله عليه والمفي مفاتيج الكعمة أمر ردهاعلى عثمان ن طلحة ذكر من قال ذلك حدثنا القاسم قال ا ننا الحسين قال ثني حجياجين النجر يجقوله النالله يأمر كمأن تؤدوا الامانات الى أعلمها قال نزلت في عثمان بن طلحة بن أبي طلحة قبض منه النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيد الكعمة ودخل بهاالست ومالفته فورم وهو يتلوه ذهالاكية فدعاعتمان فدفع العه المفتاح كحال وفال عرس لخطاب لماخر جرسول الله صلى الله علمه وسلموه و متلوه لدالا كه فداؤه أبي وأمي ماسمعته يتلوها قبل ذاك حدثها القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا الزنجي بن الدعن الزهري قال دفعه المه وقال أعشره ، وأولى عند الاقوال الصواب في ذلك عنسدى قول من قال عوخصاب من الله ولاة ا أمورالمان أداءالامانة الى من ولوا أمره في فشهم وحقوقهم وماا تتصفوا علمه من أمر رهم بالعدل ينهم في القصية والقسم بينهم مالسوية فدل على ذلك ما وعظه الرعمة في أطبع والله وأصعوا الرسول وأولى الامرمني فأمرهم بطاعته وأوصى الراعي الرعمة وأوصى الرعمة مالصاعة كالتحرشي يونس قال أخبرنا ان وهب قال قال الن زيد في قوله ما أسها الدين آمنوا أطبعوا الله وأصعوا الرسول . وأولى الامرمنكم قال وال أي هم السلاطين وقرأ النازيد تؤتي الملك من تشاء وتنزع الماك من نشاء ألارئ أندأ مرفقال انالقه بأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها والامانات هي الفي الذي استأمنهم علىجع وقسمه والصدقات التي استأمنهم على جعها وقسمها واذاحكم بن الناس أن تحكوا بالعدل الاته كالهافأ مربهذا الولاة ثم أقبل علىنا يحن فقال باأمها الذين آمنوا أطعوا القه وأطعوا الرسول وأولى الامرمنكم وأما الذي قال انجريج من أن هسذه الا مِمْ ترنت في عند ان من طلحة فالهمائرأان تكون نزلت فعه وأويديه كلمؤتمن على أمانة فدخل فعه ولاة أمورالمسلبن وكل مؤتمن على أمانة في دين أودنما ولذلك قال من قال عني مه قضاء الدين وردّ حقوق النساس كالذي حارثني محدين معد قال ثني أبي قال في عي قال نبي أبي عن أبيم عن ان عماس قوله ان الله مأمركم

نز ولها وجوها قال الكليي نزلت في ثو بان (٣ ٩) مولي رسول الله صلى الله عليه وسم وكان شد بدالحسالة قليل الصبر عنه فالمادات بوم وقد اختلف أهمل التأويل فين عي مهددا يه فقال بعضهم عني مهاولاة أمور المسلمن ذكرمن قال ذلك حرشني موسى نعسدالرجن المسروقي فال ننا أبوأسامة عن أي مكين عن زيد ان ألم قال زلت من فد دالآرة ان الله ما من كم أن تؤدوا الامانات الى أهلها في ولا دالام صرفها أو كريب قال ثنا النادريس قال ثنا ليث عن شهر قال نزلت في الامراء حاصة الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واداحكتر بن الناس أن تحكوا العدل صرتها أوكريب قال ثنا النادريس قال ثنا المعمل عن مصعب نسعدقال قال على رضى الله عنسه كلمات أصاب فهن حق على الامام أن يحكم عما أنرل الله وأن يؤدي الامانة وادا فعسل ذلك فسق على النساس أن ا يسمعوا وأن بطمعواوأن يحسوا اذادعوا حدثنا أبوكريب قال ثنا الرينوح قال ثنا ا اسمعل عن مصعب ن معدعن على بفعوه حدثتم معدن عسد المحاربي قال ثنا موسى ان عيم عن مكحول في قيول الله وأولى الامرمنكم قال هيم أهيل الآمة التي قبلها ان الله له فاخيره عوت الني صلى الله علمه وسلم فقال اللهم أعنى حتى لاأرى شأبعده فعمىمكانه وقال السدي ان المامن الانصار قانوا مارسول الله انك تسكن الحندفي أعلاهاويحن نشناق المكأ فكمف نصنع فتزلت ن سالرادمن كون الطبعين مع المذكورين فى الآية أن كالهم درحية وأحيدة فانذلك يقتضي التنوية بنالفاضل والمفضول وانهمحال ولكن المراد كونهسمفي الحنة يحدث يتمكن كلواحدمنهم من رؤية الاستحروان بعد المكان لان الحاب اذازال شاهد بعضهم بعضا أواذاأرادواالزنارة والتلاقي فدرواعلى ذلك والتعقبق فمهأنءالم الانوار لاتمانع فها ولاندافع بل بنعكس بعضهاءلي بعض ويتقوى

لانتخابخه فسمشسل لقوله تعالى والذن آمنوا مالله ورسله أولئكهم الصديقون وقال قومهمأ فاضل أصحاب الني صلى الله علمه وسلم خصصه بعضهم منسقالي تصديق الرسول فصارفي ذاك تدوه الناس كأبي بكر وعلى وأمثالهما ولاواسطة سالمدى والني وإذاك قالف هذه اله تدمع النبين والصدية بن وفي صفة الراهم اله كان صديقا نسايعيني الله ان ترقستمن الصديقين وصلت الى النبوة وان نزلت من النبوة وصلت الهم وأما المهداء والمرادبهم دهناأعهمن القتولن سمف الكفارمن المسلن من أبي هر مرة قال قال رسول الله مإ ألله علمه وسلما تعدُّون الشهيد فسكم فالوالارسول من قتل في سبل الله تأل انشهداء أمتى اذالقليل من قتل في سبل الله فهو شهد ومن ماتفالطأعون فيوشيه

معضيا بمعض كالمرا ماالمحاوة المتقابلة اخوانا على سررمتقابلين مماندتعالى ذكرأمنافاأر بعقالنسن والمديقين والشهدا ووالصاخين ولاشك في تعاردا

نف راو به و بحل حسمه نعرف فی

وحهدالحرنفق الله باثوبات ماغير

لونك فقال مارسول الله مابي مرض

ولاوحع غرأنى اذالم أداء استفت

البل وآستوحشت وحشة شديدة

حتى ألقال ثم ذكرت الآخرة

فالعاف أنالا أراك مناك الالى عرف

أنك ترفع مع النسين واني ان ألكلت

الحنة كنت في منزلة أدبي من منزلتك

وان لمأدخل الحنة فذال حرى أن

لاأراله أمدا وقال مقاتسل نزلت في

رحلم الانصار فالالني صلى الله

علمه وسلم إذا حرحنامن عندك الى

أهالسا استقناالك فأينفعناني

حى رجع المائم ذكرت درحتك

في المنه فكمف لنار وسل ان

دخلناالخنة وانزل المعذوالآرة

فلماتوفي النبي صلى الله علمه وسلم

أتى الأنصاري وادء وهوفي حديقة

لانهعنة يفيض ألعفر والحردفتحيا بهالقلوب الميتة فيسق حدائق وصلهم بعسدجفاف عودها وزوال المألنوس من معهودها فنخرجمه زرينامن الواردات انتي تصلح لتربية النفوس (٧٨) ً وهي الانعام ومن المشاهدات التي تصلح لتغذية القلوب ويقول المنكرون

الفتوحالتي تدءونهاقل لامنفعكم ذلك أذلم تقتدوا مبم ولمتهتم وأ مديره فأعرض عنهم أماالطالب بالاقبالءلينا وبالله التوفيق

﴿ سورةالاحزاب مدنية حروفها خمسة آلاف وسبعائة وستة وتسعون كلمنا ألف ومائتان وثمانون آياتها ثلاث وسبعون

(بسمالله الرحن الرحيم) ﴿ يِئَالِيهَا النَّسِيُّ اتقِ اللَّهِ وَلَا تَطْعِ الكافرين والمنافقين انالله كانعلما حكما واتبع مايوجي البكمن ربك ازالله كازتما تعملون خبيرا وتوكلي على أنته وكفي مانته وكالا ماجعل الته لرجل من قلبين في جوفه وماجعل از واجكماللائي تظهاهيرون منهن أمهانكم وماجعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم أفواهكم والله يقول الحق وهويهدىالسبيل ادعوهم لآبائه هوأقسط عندالله فان لمتعلموا آباءهم فاخوانكم فىالدين ومواليكم وليسر عليكم جنساح فعا أخطأتم به ولكرس ماتعمدت قلوبكموكأن الله غفورا رحما النبي أولى المؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى بيعض فى كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الاأن تفعلوا الى أوليا تكم معروفا كان ذلك فيالكتاب مسيطورا واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومزنوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن مسدقهم واعدّلكافرينعداما

وكانا للؤمنون والمهاجرون لايتوارثون انكانوا أولى رحمحتي بهاجروا الى المدينة وقرأ قال انه والذين آمنواولم بهاجروا مالكم من ولايتهم من شئ حتى يبآجروا الى قوله وفساد كبير فكانوا لايتوار ثون حتى اذا كان عام الفتح انقطعت الهجرة وكثرالاسلام وكان لايقبل من أحد أن يكون على الذي كان عليـــه النبي ومن معه الاأن يهاجرقال وقال رسول القصلي القدعليه وســــلم لمن بعث إ اغدواعلى اسمالقلا تغلوا ولاتولوا ادعوهم الى الاسسلام فان أجابوكم فاقبلوا وادعوهم الى الهجرة فانهاجروامعكم فلهممالكم وعليهم ماعليكم فانأبوا ولميهاجروا واختار وادارهم فأقروهم فيهسأ فهم كالأعراب تحرى عليهم أحكام الاسلام وليس لهم فى همذا الفيء نصيب قال فلماجاء الفتحوا نقطعت الهجرة قال رسول اندصالي اندعليه وسسلم لاهجرة بعدالفتح وكثرالاسسلام وتوارث النياس على الأرحام حيث كانواونسخ ذلك الذي كان بين المؤمنين والمهاجرين وكان لمهفى الفيء نصيبوان أقاموا وأبواو كانحقهم في الاسلام واحداالمهاجر وغيرالمهاجر والبدوي وكل أحدحين جاءالفتح فمعني الكلامعلي هذا التاويل وأولوالارحام بعضهمأ وليبعض من المؤمنن والمهاجر سمعضهم أنرثوهم بالمجرة وقديحتمل ظاهرهذا الكلام أن مكونهن صاة الارحام من المؤمنين والمهاجرين أولى بالميراث بمن لم يؤمن ولمهاجر وقوله الاأن تفعلوا الى أوليسائكم معروفا اختلفأهل التأويل في تأويله فقال بعضهم معنى ذلك الاأن توصوا لذوي قرابتكم منغيرأهلالايمانوالهجرة ذكرمنقالذلك صدثنا ابنوكيعقال ثنا أبومعاوية عن حجاج عنسالم عن ابن الحنفية الاأن تفعلواالي أوليائكم معروفا قالوايوصي لقراسه من أهل الشرك * قال ثنا عبدة قال قرأت على إس أبي عروبة عن قتادة الأأن تفعلوا الى أوليسائكم معروفا قاللقرابةمن أهل الشرك وصية ولامبرات لهم حدثنا يشهر قال ثنا يزيد قال ثنا سمعيد عنقتادةقوله الاأن تفعلواالي أوليائكم معروفا قال الي أوليائكم من أهل الشرك وصية ولاميراث لهم حمدتها ابن وكيع قال ثنا أبوأحداز بيرى ويحيى بن آدم عن ابزالمبارك عن معمر عن يحيى بنأ بي كثير عن عكرمة الى أوليا لكم معروفا قال وصية حدثني يونس قال أخبرنا ابزوهب قال أخبرني محدبن عمروعن ابنجريج قال قلت لعطاء ماقوله ألاأن تفعلواني أ وليائكم معرونا فقال العطاءنقلت له المؤمن للكافر بينهماقرابةقال نعرعطاؤه اياه حباءووصية له * وقالآخرونبلمعمني ذلك الاأن تمسكوا بالمعروف بينكم بحق الأيمان والهجرة والحلف فتؤتونهم حقنهم من النصرة والعقل عنهم ذكرمن قال ذلك حمدشتي محمدبن عمرو قال ثنا أبوءاصم قال ثنا عيسى وحمدثني الحرث قال ثنا الحسن قاّل ثنا ورقاءجميعــا عن ابرأ بي نجيح عن مجاهد قوله هذا أن تفّعلوا الى أوليبا تكم معروفا قال حلفاؤ كم الذين والى بينه النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجروالانصارا مساك بالمعروف والعقل والنصر بينهم ، وقال آخرون بلءعنىذلك أذتُوصواالىأوليائكم مزالمهاجرينوصية ذكرمنقالذلك حدثتمي يونس فال أخرنا ابن وهب قال قال ابن زيد الاأن تفعلوا الى أوليا الكم معروفا يقول الاأن توصوالهم » وأولى الاقوال فى ذاك عنسدى بالصواب أن يقال معنى ذلك الاأن تفعلوا انى أوليا تكم لذين |

كاذرسول القصلي القعليه وسلم آخي بينهم وبينكم من المهاجرين والانصار معروفا من الوصية

أليا يئامهاالذين آمنوا اذكروانعمة القعليكم اذجاءتكم جنود فأرسلناعليهم ريحيا وجنودالم تروها وكان القدع تعملون بصيرا اذجاؤ كرمن فوقكم ومن أسفل منكم واذزاغت الأبصارو بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالقالظنونا حنالك امتها المؤمنون

لامقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهالنبي يقولون انبيونت أعورة وماهي (٧٩) بعورة انبريدون الافرار ولودخلت عليهم لمهوالنصرة والعقل عنهم وماأشبه ذلك لان كل ذلك من المعروف الذي قدحث الله عليه عباده والمااخترت هـ ذاالقول. وقلت هوأولى بالصواب من قيل من قال عني بذلك الوصية القرابة من أها الشرك لانالقريب مرن المشرك وانكانذا نسب فليس بالموكى وذلك أنالشرك يقطع أ ولاية مابين المؤمن والمشرك وقدنهي العالمؤمنسين أن يتخذوامهم وليابقوله لاتتخذواعدوي أ وعدؤ كرأولاء وغرجائزأن نباهم عن اتخاذهم أولياءثم يصفهم جل ثناؤه بانهم لهم أولياء وموضع أزمن قولدالاأن تفعلو كسبعلي الاستثناءومعني السكلام وأولوالارحام بعضهم أولي سعض في كتاب القمن المؤمنين والمهاجرين الاأن تفعلوا الى أوليسا تكم الذين ليسوابا ولى أرحام منكم معروفا وقوله كانذاك في الكتاب مسطورا يقول كان أولوالارحام بعضهم أولى ببعض

وزلزلوازلزالانسديدا واذيقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ماوعدناالقورسوله الاغرورا واذقالت طائف تمنهم يأأها يثرب

في كتاب الله أي في اللوح المحتوظ مسطورا أي مكتوبا كاقال الراحر
 « فالصحف الأولى التي كان سطر * و بنحو الذي قانا ف ذلك قال أهل التاويل ذكرمن .
 قالذلك حمرثني يونس قالأخبرنا بزوهب قالىقال ابززيدفي قوله كانذلك في الكتاب مسطورا أي ان أولى الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴿ وَقَالَ آخِرُونَ مَعْنَى ذَلْكُ كَانَ إِ ذلك في الكتاب مسطورًا لا يرث المشرك المؤمن 🥳 القول في تأويل قوله تصالى ﴿ وَاذْ أَخَذُنَّا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بزمريم وأخذنامنهم ميثا قاغليظاك يقول تعالىذكره كانذلك في الكتآب مسطورا اذكتبناكل ماهوكائن في الكتاب واذأخذنا من النبيين ميثاقهم كالذلك أيضافي الكتاب مسطورا ويعنى بالميثاق العهد وقد بيناذلك بشواهده فهامضيقبل ومنك يامجدومن نوح والراهيموموسي وعيسى لأمريم وأخذنامنهم ميثاقاغليظا يقول وأخذنا من جيعهم عهدا مؤكدا أن يصدق بعضه وبعضا كم حدثها بشرقال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله واذأخذنامن النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح قال وذكرلناأن نبي انتصل الشعليه وسلم كالايقول كنت أول الأنبياء في الخلق وآخرهم في البعث وابراهيم وموسى وعيسي بزمريم وأخذناهم ميثاقاغليظاميثاق أخذه لقعل النبيين خصوصا أذيصة فيعضهم بعضاوأن يتبع بعضهم بعضا حمدثها محمدبن بشار قال ثنا سليمن قال ثنا أبوهلال قال كانا تيادة اذاتلاهذه الآية واذأخذنامن النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوحقال كالانبي القصلي الله إ 🎁 عليدوسلم في أول النبيين في الخلق 🛮 حمد شخ مجمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسي | رورائل الحرشقال ثنا الحسنقال ثنآ ووقاءهيعا عنابنأ بي نبيح عن مجاهد في قول الله من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوحةال في ظهرآدم حمد شي محمد بنسعد قال ثخي أبي قال أ نني عمى قال ثنى أبي عن أبية عن ابن عباس قوله وأخَذْنا منهم ميثا قاغليظاقال الميثاق الغليظ. المهد ﴿ القول، قَاوِيل قوله تعالى ﴿ لِيسَال الصادقين عن صدَّقهم وأعدَّللكافو من عدايا ألماك يقول تعالىذكره أخذنامن هؤلاءالأنبياء ميثاقهم كي أسأل المرسلين عماأجابتهم بهأمهم ومافعل قومهم فيا المغوهم عن رسومن الرسالة ﴿ وَ ضَوْقُولَتُ الْفَالْتُ اللَّهُ النَّاوِيلُ ۚ ذَكُمْ قَالَ ذلك فدشأ ابزحيد قال ثنا حكام عزعنبسة عزليث عزمجاهدايسأل الصادقيزعن صدقهم قال المبلغين المؤقمين من الرسل حدثني محمدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا

على الغيبة أبوعموو وعباس مخيروا فزاغت مدخما أبوعمرووعلى وهشام وحمزة في رواية ابنسعدان وخلاد وابن عمرو وزاغت مسألة نصير

من أقطارها ثمسئلواالفتنة لآتوها وماتلبثوام الانسيرا ولقدكانوا عاهد واالله من قبل لا يولون الادبار وكان عهداللهمسؤلا قل لن سنفعكم الفوار الفورتم من الموت أوالقتل واذا لاتمتعوبالا قلمالا قلمن ذاالذي يعصمكم م اللهانأرادبكم سوأ أو أرادبكم رحمية ولايجدون لهممن دونالله وليا ولانصيرا قديعا اللهالمعزقين منكم والقائلين لاخوأنهم هارالينا ولأناتون الباس الاقلسلا أشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدورأعينهم كالذي بغشم علمه مزالموت فاذاذهب الخوف سلقوكم بالسينة حداد أشحسةعل الحسير أولئك لميؤمنرا فأحبط آلله أعمالهم وكأذذلك على الله نسيرا يحسبون الاحزاب لمهذهبواوان أتات الاحزاب يوتروا لوأنبه ادون في الأعر اب يسألون ء أنسائكم ولوكانوافكم مافاتلوا الاقليلاك في القراآت عابعماون خبراعلى الغيبة والضمير الدنتين أوعمرو اللائي سمزة بعمدها ياء حمزة وعلى وخلف وعاصم وابن عاس بهمزة مكسورة فقط سهال ويعقوب ونافه غير ورشمن طمريق النجآري وابن مجاهما والنعوذعن قنبسل اللاي بيساء مكسورة فقط أبو عمرو وورش منطريق النجارى ويزيد وسائر الروايات عن ابن كثير وكذنك في المحادلة والطلاق تظاهرون من المظاهرة عاصم تظاهرون بحذف احدى تاءي الناعل حزة وعلى وخلف مثله ولكن بادغام إنتاءني الظاءان عامراالياقون تظهرون بشديدالظاءوالهاء بمسايون بصورا

لانهغفق ينيض العذر والحردفتحيابه القلوب المينة فيستي حدائق وصلهم بعسد جفاف عردها وزوال المأنوس من معهودها فتخرجيه زرعامن المواردات التي تصلح لتربية النفوس (٧٨) وهي الانعام ومن المشاهدات التي تصلح لتغذية القلوب ويقول المنكرون

لمذوالطائفة متى منذاالفتح أي الفتوح التي تدعونها قل لالتفعكم ذلك آذلم تقتدوا بهم ولم تهتك دوأ بهديه فأعرض عنهم أساالطالب بالاقبال:عليناً وبالله التوفيق

﴿ سورةالاحزاب مدنية حروفها خمسة آلاف وسبعائة وستة وتسعون كامها ألف ومائتان وثمانون آياتها ثلاث وسبعون

(بسمالله الرحن الرحيم) (يئايها النسى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين اناته كاذعلما حكما واتبع مايوحىاليكمز ربك اناللهكان تماتعماون خمرا وتوكل على أنته وكفي بالقه ركيلا ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه وماجعل از واجكم اللائي تظاهر ون منهن أمهاتكم وماجعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم تولكم أفواهكم والله يقول الحق وهويهدىالسبيل ادعوهم لآبائهم هوأقسط عندالله فان لمتعلموا آباءهم فاخوانكم فىالدين وه، الكم وليسر عليكم جساح فها أخطأتم به ولكر ماتعمدت قاو كمروكان الله غفورا رحما النبي أولى بالمؤمنين مرا أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأونوآ الارحام بعضهم أولى معص في كتاب القدن المؤمنين والماحرية الاأن تفعلوا الى أوليائكم معروفا كان ذلك فيالكتاب مسيطورا واذأخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومنانوح وابراهيم ومويني وعيسي ابزمريم وأخذنا منهوميثاقاغليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم واعدّلكافرينعذابا

لمه والنصرة والعقل عنهم وماأشبه ذلك لان كل ذلك من المعروف الذي قدحث القعليه عباده ا وانمااخترت حبذاالقول وقلت هوأولى بالصواب من قيل من قال عني بذلك الوصية للقرابة من أها الشرك لانالقريب من المشرك وان كانذانسب فليس الموكى وذلك أنالشرك يقطع أ ولاية مابين المؤمن والمشرك وقدنهي القالمؤمنسين أن يتخذوامنه وليابقوله لاتتخذواعدوي وعدزكاولياء وغرجا زأن ينهاهم اتخاذهم أولياءتم يصفهم جل ثناؤه بانهم لهم أولياء وموضع أن من قوله الأ أن تفعلوا نصب في الاستثناء ومعنى السكلام وأولوا الارحام مضهم أولى سعض في كتآب الله من المؤمنين والمهاجرين الاأن تفعلوا آلي أوليك تكم الذين ليسوابا ولي أرحام مسكم معروفا وقوله كالذلك في الكتاب مسطورا يقولكان أولوالارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله أي في اللوح المحنوط مسطورا أي مكتوبا كاقال الراحر

 « فىالصحفالأولى التي كانسطر * و بنحوالدى قانا فى ذلك قال أهل التاويل ذكرمن إ فالذلك حمرثني يونس فالأخبرنا بزوهب قال قال ابزيدفي قوله كانذلك في الكتاب مسطورا أى الأولى الارحام يعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴿ وَقَالَ آخَرُ وَلَمْعَنَى ذَلْكَ كَانَ ذلك في الكتاب مسطورًا لا يرث المشرك المؤمن ﴿ القول في تَّاوِيل قوله تعمال ﴿ وَاذْأَخَذُنَّا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن وحوا براهيم وموسى وعيسي بن مريم وأخذناهم ميثاً قاغليظا إ يقول تعالىذكره كانذلك في الكتآب مسطورااذ كتبناكل ماهوكائن في الكتاب واذأخذنامن النبيين ميثاقهم كانذاك أيضافى الكتاب مسطورا ويعنى بالميثاق العهد وقد بيناذلك بشواهده فهامضي قبل ومنك يامجدومن وح والراهيموموسي وعيسي سمريم وأخذنامهم ميثاقا غليظا إ يقول وأخذنا من جميعهم عهدا مؤكدا أن يصلدق بعضا كما حمدتها بشرقال ثنا يزيد قال اثنا اسعيد عن قتادة قوله واذأخذنامن النبيين ميثا قهمومنك ومن نوح قال وذكرلنا أن نبي أ القصلي القتاليه وسلم كان يقول كنت أقرا الأنبياء في الخلق وآخرهم في البعث وابراهيم وموسى وعيسي بزسريم وألحذنا منهم ميثاقا غليظا ميثاق أخذه شعلى النبيين فحدوصا أن يصدقي بعضهم بعضاوأن يتبربعضهم بعضا حمرتها محمدين بشار قال ثنا سليمن قال ثنا أبوهلال قال إ كن قنادة آذ الإهده الآية واذأخذنامن النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح قال كان نبي القصلي الله أ على المراكبة في المالية المواقع المرشى محمد بن عمرو قال ثنا أبوعاهم قال ثنا عيسي ودرثني الحرشقال ثنا الحسوقال ثنآ ورقاءهميما عوابنأبي تنبيح عزيجاهدفي توليانته مزالنيين ميناقهم ومنك ومن وحقال في ظهر آدم حمرشي محمد ين الله عن أبي قال تى عمى قال ئنى أبي عن أبيه عن ابن عباس قويه وأخذًا منهم ميثا قاغليظا قال الميثاق الغليظ العهد 🤃 القول في تأويل قوله تعالى ﴿لِيسَالُ الصادقين عن صدفهم وأعدَّلكا تو ين عذا باللَّمِاك يقول تعاتى ذكره أخذنا من هؤلاء الأنبياميينا قهم كي أسأل المرسلين عما أجابتهم به أنجهم ومافعال قوء به فيا المفوه عن رجه من الرسالة ﴿ وَنِحْمُونُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَلِلْ النَّاوِيلُ ۚ ذَكُمْ قَالّ ذلك أحدرثها أبرحيد قال ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهدايسال الصادقين عن صدقيم قالاالمبلغينالمؤتدين الرسل حدثني محمدبزعموو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا

احدى نادى الفاعل حزة وعلى وخلف مثله ولكن إدغاء إلناء في الظاه إن عامر الباقون تظهرون بتشديد الظاءوالهاء بمسايع معلون بصيط على الغيبة أبوعمرو وعباس غيرواذ زاغت مدغما أبوتحمرووعلى وهشام وحمزة في دولية ابن سعدان وخلادوابن عمرو وزاغت مسالة نصير

وكانالمؤمنونوالمهاجرونالايتوارثونان كانواأولى رحمحتي يهاجروا الحالمدينة وقرأ قالالقا والذين آمنواولم يساجروا مالكم من ولايتهم من شئ حتى يهاجروا الحقوله وفسادكبير فكانوا لابتوارتونحتي اذاكان عام الفتح انقطعت المجرة وكثرالآسلام وكان لايقبل من أحدان يكون على الذي كان عليه النبي ومن معه الاأن بها حرقال وقال رسول الله صلى الله عله وسلم لمن بعث اغدوا على اسم الله لا تغلواولا تولوا ادعوهم الى الاسسلام فان أجابوكم فاقباء أوادعوهم الى الهجرة فانهاجر وامعكم فلهم مالكروعليهم ماعليكم فانأبوا ولميهاجروا واختار وادارهم فأقروهم فيهسأ فهم كالأعراب تجرى عليهم أحكام الاسلام وليس لهم في هذا الفي انصيب قال فلما جاء الفتحوا نقطعت المجرة قال رسول القصالي التهعليه وسام لاهجرة بعدالفتح وكثرالاسلام وتوآرث الناس على الأرحام حيث كانوا ونسخ ذلك الذي كان بين المؤمنين والمهاجرين وكان لمم فى الفيء نصيب وان أقاموا وأبوا وكانحقهم في الاسلام واحدا المهاجر وغيرا لمهاجر والبدوي وكل أحدحين جاءالفتح فمعنى الكلام على هذا التاويل وأولوا لارحام بعضهم أولى سعض من ا المؤمنين والمهاجر يزبيعضهم أن يرثوهم بالهجرة وقديحتمل ظاهرهذا الكلام أن يكون من صاة الارحامين المؤمنين والمهاجرين أولى بالميراث ممن لميؤمن ولميهاجر وقوله الاأن تفعلواالي أوليب تكممعروفا اختلف أهل التأويل فى تأويله فقال بعضهم معنى ذلك الاأن توصوا لذوى أ قرآبتكم منغيرأهل الايمان والهجرة ذكرمن قال ذلك حدثنا أبن وكيعقال ثنا أبومعاوية عن حجاج عن سالم عن ابن الحنفية الاأن تفعلواالي أوليائكم معروفا قالوا يوصي لقرابته من أهل الشرك * قال ثنا عبدة قال قرأت عا إن أبي عروبة عن قتادة الأان تفعلوا الى أولسائكم معروفا قالللقرابةمنأهل الشرك وصية ولاميرات لهم حدثنا بشرقال ثنا يزبدقال ثنأ سمعمد عن قتادة قوله الا أن تفعلوا الي أوليا تكرمعروفا قال الي أوليا تكرمن أهل الشرك وصية ولاميراث لمم حدثنا ابزوكيع قال ثنا أبوأحمدالزبيرىويجي بنآدم عن ابزالمبارك عن معمر عزيحني بزأبي كثير عن عكرمة الىأوليب الكم معروفا قال وصية حمد شمي يونس قال خبرنا بن وهب قال أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج قال قلت لعطاء ماقوله الاأن تفعلوا لي أوليائكم معروفا فقال العطاء نقلت له المؤمن للكافر بينهماقرابة قال نعرعطاؤه اياه حباء ووصية له ﴾ وقالآخرون بلمعنى ذلك الاأن تمسكوا بالمعروف بينكم بحق الأيمــان والهجرة والحلف فتؤتونهــمحقهممنالنصرةوالعقلءنهم ذكرمنقالذلك حمدثثي محمدبن عمرو قال ثنآ أبوءاصم قال ثنا عيسى وحمدثنم الحرث قال ثنا الحسن قالٌ ثنا ورقاءجميعًا عن ابن أبي تجييح عن مجاهد قوله *لا أن تفُّعلوا الى أوليك لكم معروفا قال حلفاؤكم الذين والى بينم والنبي صلى الله علية وسلم من المهاجروالانصارا مساك بالمعروف والعقل والنصر بينهم ﴿ وَقَالَ آخَرُونَ ﴿ بل معنى ذلك أن توصوا الى أوليائكم من المهاجرين وصية ذكر من قال ذلك حدثني يونس

الأخبرنا ابن وهب قال قال ابززيد الاأن تذملوا ألى أوليك لكمعروفا يقول الاأن توصوالهم

وأولى الاقوال في ذلك عندى بالصواب أن يقال معنى ذلك الاأن تفعلوا الى أوليا تكم الذين الله المنافقة المنافقة

كاذرسول أنتمصلي القعليه وسلم آخي بينهم وبينكم من المهاجرين والانصار معروفا من الوصية

ألها يئايها الذين آمنوا اذكروانعمة المعطيكم اذجاءتكم جنود فأرسلناعليهم ريحا وجنودالم تروها وكأن الله بمساتعملون بصيرا أذجاؤ كمن فوقكم ومن أسفل منكم وافزاغت الأبصارو بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالقالظنونا حنالك ابتلي المؤمنون

وزلوازلزالانسديدا واديقول للنافقون والذيزق قلوبهم صرض ماوعدناالقورسوله الإغرورا واذقالت طائفة منهم بأاهل يثرب لامتام لكم نارجه وأويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيونسا عورة وماهي (٧٩) بعورة ان يريدون الافرار ولودخلت عايهم من أقطارها ثمسئلواالفتنة لآتوها وماتلبثوانها الابسيرا ولقدكانوا عاهد دواالله من قبل لا يولون الادمار وكان عهداللهمسؤلا قا إن سنفه كم الفرار الفررتم من المرت أوالقتل واذا لاتمتعونالا قلسلا قلم ذاالذي يعصمكم م القان أراد بكرسوأ أو أراد بكم رحمة ولايجدون لهممن دوناته ولىا ولانصيرا قديعا القالمعوقين منكم والقائلين لاخوأنهم هلمالينا ولأياتون الباس الاقلمالا أشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون البك تدورأعينهم كالدي يغشى عليمه من الموت فاذاذهب الخوف سلقوكم بالسمنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنرا فأحبط ألله أعمالهم وكأذذلك على القيسيرا يحسبون الاحزاب

لملذهب اوان ألت الاحزاب يوذوا

لوأنب بادون في الأعر اب سألون

عن أنسائكم ولوكانوافيكم ماقاتلوا

الاقليلا ﴾ في القراآت عا معملون

خبراعلى الغيبة والضمير للذنذين

أروعمرو اللائي بهمزة بعمدها ياء

حمزة وعلى وخلف وعاصم وابن

عامر مهمزة مكدررة فقط سهل

ويعقوب ونافع غير ورش من

طريق النجآري وابن مجاهسه

والنعوذعن قنبسل اللاي بيساء

مكب رة فقط أبو عمرو وورش

منطريقالنجارىويزيد وسائر

الروايات عن ابن كثير وكذلك

في المجادلة والطلاق تظاهر ون من

المظاهرة تاصم تظاهر وذبحذف

من رحمالله اختلف أهل العربية في موضع من في قوله إلا من رحم الله فقال بعض نحوف البصرة والدأعا بالتوفيق إلامن رحمالته فحله بدلامن الاسم المضمر في ينصرون وأنشثت جعلته مبتدأ وأخمرت خبره إ ** (سورة الدخان مكية حروفها بربدية الامن رحمالة فيغنى عنمه وقال بعض نحويي الكرفة قوله الامن رحمالة قال المؤمنون ألف وأربعائة وأربعون كلماتها ثلثاثة يشفع بعضهم في بعض فانشلت فاجعل من في موضع رفع كأنك قلت لا يقوم أحد الافلان وأربعرن آياتها تسع وخمسون) * وانشلت جعلت نصباعا الاستثناء والانقطاع عن أول الكلام رمداللهم الام رحماله * (بسمالله الرحن الرحيم) * * وقال آخرون منهم معنادلا يغني مولى عن مولى شــيَّاالامن أذن الله أن يشــنع قال لا يكون رح والكاب المبن انا أنزلناه في للة بدلانمافي ينصرون لأن إلامحقق والآول منفي والبدل لايكون إلابمعني الاول قال كذلك لايجوز أن يكون مستأنفالأنه لايستانف بالاستثناء ۽ وأولى الأقوال فى ذَلك بالصــواب أن يكون في أ ماركةانا كنامنذرين فيهايفرق كل أمرحكيم أمرامن عندنا موضعرفع يمعني يوملايغني مولى عن مولى شسيًا إلامن رحمالله منهم فانه يغني عنه بَأَن يُشْفَعُه عند أُ اناكنامرسلىن رحمةمن ربكانه ربه وقوله انه هوالعز يزالرحيم يقول جل ثناؤه واصفانفسه ان الله هوالعزيز في انتقامه من أعدائه هوالسميع العليم ربالسموات الرحيم باوليائه وأهل طاعته ﴿ القول في أو يل قوله تعالى ﴿ انْ شَجِرَتِ الزقوم طعام الأثيم كالمهل أ يغا في البطون كغا الحبير) يقول تعالى ذكره انشجرة الزَّقوم التي أخبراً نها تنت في أصل الحجيم أ والإض وما بينهماان كنتم موقنين لا إله الا هو يحبي ويميت ربكم التي جعاواطعاما لأهسل الخيبر ثمرها في الجحيم طعام الآثم في الدني ابربه والاثيم ذوالاثم والاثم من ورب آبائكم الأولين بل همف شك أثميائه فهوأنيم وعنى به في هذا الموضع الذي أتمه الكفر بربه دون غيره من الآثام وقسد حمد شأ يلعبون فارتقب يوم تأتى السماء محمد بربشار قال ثنا عبدالرحن قال ثنا سفيان عنالأعمش عنا براهبرعن همامين أ بدخانسين يغشى الناس هذا الحرث أب الدرداء كان يقرئ رجلاان شجسرة الزقوم طعام الاثيم فقسال طعام البتيم فقال عذابأليم ربنااكشفعنا أبوالدرداءقلان شجــرةالزقوم طعامالفاجر حدثها أبوكريب قال ثنا بمحى بنعيسى عن ا العذاب المؤمنون أف لحمالة كرى الأعمش عن أبيجي عن مجاهد عن ابن عباس قال لوأن قطرة من زقوم جهمنم أنزلت الى الدنيا إ وقدجاء دمرسول مبسين أثم تولوا الأفسدت على الناس معايشهم حد تني أبوالسائب قال ثنا أبومعاوية عن الأعش عن عنهوقالوا لمعلم مجنون اناكاشفوا ا راهيم عن همام قال كان أبو الدرداء يقرى رجلاان شجرة الزقوم طعام الأثيم قال فحل الرجل يقول العذاب قليلا أنكم عائدون يوم انشجرة الزقوم طعام اليتيم قال فلم أكثرعليمه أبوالدرداء فرآدلا يفهم قال انشجرة الزقوم طعام نبطث البطشة الكبرى انامنتقمون الناح حدثني يونس فالأخبرنا بروهب فالفال ابرزيدفي قوله انشجرة الزقوم طعام الانيم ولقدفتناقبلهم قومفرعون وجاءهم قال أبوجهل وقولة كالمهل يغلى فىالبطون يقول تعالىذكره انشجرةالزقومالتي جعل تمرتها طعام رسول كريم أنأذواالي عبادالله الكافر فيجهم كالرصاص أوالفضة أومايذاب فيالناراذا أذيببها فتناهت حرارته وتستدت انىككررسول أمين وأدلاتعلوا حيته فيشذةالسواد وقدبينامعني المهل فبالمضي بماأغني عن اعادته فيحذا الموضعهن الشواهد على إلله الى آليكم بسلطان مبين وذكراختلافأهل التأويل فيه غيرأنانذكرمن أقوال أهل العابرفي هذا الموضع مآلمهن كرهمناك واتىءذت بربى وربكم أن ترحمون حدثنا سليمن بن عبدالجبار قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبوكدينة عن قابوس عن أبيه والالمتؤمنوالىفاعتزلون فدعاربه قالسألت ابن عباس عن قول الفجل ثناؤه كالمهل قال كدردي الزيت حمد ثني على بنسيل أن هؤلاء قوم مجرموت فأسر قال ثنا أبوصالح قال ثني معاوية عنءلي عنابنعباسقوله كالمهل يغلم في البطوذيقول إ بعبادى ليسلا أنكممتبعون وأترك أسودكها الزبت حدثنا أبوكريب وأبوالسائب ويعقوب بزابراهم قالوا ثنا ابن ادريس أ البحر رهوا إنهم جنماد مغرقون | قال سمعت مطرفا عن عطية بن معدعن ابن عباس في قوله كالمهل ماعظيظ كدردي الزيت كرتركوام جنات وعيون وزروع ا مهرثنج بيحي ين طلحة قال ثنا شريك عن مطرف عن رجل عن ابن عباس في قوله كالمجل

ومقامكر يمونعمة كانوافيهافاكهين

كذلك وأورثتاها قوما آخرين

ف كتعليم الساء والارض

وماكانوامنظرين ولقديجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من

معيدالي أوان النصر وهوظ اهر

مناالمهل حدثنا أبن شارقال ثنا ابنأبي عدى وحدثنا محمد بنالمتني قال ثنا خالد التيامة شراب أهل النار وهوعلى بيت المال قال فدعابذهب وفضة فأذابهما فقال هذا أشبه شئ فيالدنيب بالمليل الذي هولون الدماء يوم القيامة وشراب أهل النارغيرأ نذلك هوأشقحرامن هذا لفظ الحديث لابن بشار وحديث ابن المنتى نحوه حدثنا أبوكريب وأبوالسائب قالا ثنا ابن ادريس قال خبرنا أشعث عن الحسن قال كان من كلامه ان عبدالله بن مسعود رجل أكرمه الله بصحبة محدهي الدعليه وسلم فانعمر رضي الله عنه استعمله على بيت المال قال فعمد الى فضة كثيرة مكسرة فخدلها أخدوداتم أمربحطب ول فاوقدعليها حتى أذااتاعت وتزبدت وعادت ألواناقال انظروامن بالباب فأدخل القوم فقال لهمهذا أشبه مارأينا في الدنيا بالمهل حمثها بشر قال شا يزيد قال ثنا سمعيد عن قتادة فولدان مجرة الزقوم طعام الاتيم الآية ذكراناأن ان مسعوداً همديت له سقاية من ذهب وفضة فأمر بأخدود فحمدت في الأرض ثم قدف فيها مزجزل الحطب ثمق ذفت فيهاتلك السقاية حتى إذا أزبدت وانماعت قال لف لامدادع من بحضرتنا من أهل الكوفة فدعاره طافلها دخلوا قال أترون هـذاقالوانع قال مارأينافي الدنيا تسبيها للسآدني من هـ دالذهب والفضة حين أز بدوات ع حدثها أبوهث مالزفاعي قال ثنا ابريمان قال ثنا سنفيان عن الأعمش عن عبدالله بن سفيان الأسدى قال أذاب عبدالله برمسعودفضة ثم قال من أراد أن ينظرالي المهل فلينظرالي هذا حمدتها بشر قال ثنا يزيدعن فأبوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله يوم تكون الساء كالمهل قال كدردي الزيت حد شمى يحيى ا برطلحة قال ثنا شريك عن سالم عن سعيد كالمهل قال كدردي الزيت حمد ثنا البرالمثنى فَلْ ثَنَا يَعْمُرِبُونِهُمْ فَالَ ثَنَا ابْزَالْمَارِكُ قَالَ ثَنَا أَبُوالصِبَاحِ قَالَ شَعْتَ يَزِيدِبنَ أَي سَمِيّةً بغوا سمعت ابن عمر يقول هـــل تدرون ما المهـــل المهـــل مهــــل الزَّيت يعنى آخره ﴿ قَالَ ثُنَّا ا ابراهيم أبواسحق الطالقاني قال ثنا ابن المبارك قال أخبرنا أبوالصباح الابلي عن يزيدبن أبي سية عزابن عربشله حمدثنا أبوكريب قال ثنا رشديزبن سعد عزعمرو بزالحرث القول في تاريل قوله تعالى (خذوه فاعتلوه الى سواء الجميم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب

واقمداخترناه على على على العالمين عيدالله بيت المال فأخرج قايا كانت فيه فأوقد عليهاالنارحتي تلا لأت قال أبن السائل عن المهل وآتيناهم والآيات مافيه بلاءمين انحؤلاء ليقولون انح الاموتنا الاولىومانحن بمنشرين فأتوا بآبائناان كنتم صادفين أهم خبرأم قومتبع والذين من قبله أهلكناهم انهم كانوا مجرمين وماخلفنا السبموات والارض ومانينهما لاعبن ماخاتناهماالابالحق ولكن اكثرهم لايعلمون اذيوم ألفصل ميقاتهم أحمعين يوم لايغني مولى ء مولى شيأ ولاهر ينصروب الامن رحمالله انه هوالعز يزالرحيم بشجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل بغا فيالبطون كغلى الحميم خدوه عتلودالى سواءالحيم ثمصبوافوق رأسهم عداب الحمر فقائك أنتالعزيزالكريم اذهذاماكنتم يه تمترون اذالمتقين فيمقام أمين فيجنات وعيون يلبسون من سيندس واستبرق متقابلين كذلك وزؤحناه بحورعين بدعون فيهسأ كا فاكية آمنين لامذوقون فيها الموت الاالموتة الاولى ووقاهم عز درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيدعن النبي صلى الفعليه وسلم في قوله شاء كالميل عداب الحمر فضلامن ربث ذلك كمكرازيت فاذافز بهالى وجهه ستقطت فروة وجهه قيه ﴿ قَالَ ثُنَّا مُحْدَيْنِ الْمُثَنَّى قَالَ ثُنَّا هوالفوز العظيم فاتما يسرناه بلسانك بعمر بربشر فالأخبرنا برالمبارك قال أخبرنارشمدين برسمعد قال ثني عمرو برالحرث لعله متذكرون فارتقب انهم مرتقبوت أن إلقراآت رب عن أبي السمح عن أبي الحبثم عن أبي سعيد الحدري عن النبي صلى الله والمباه والله والوله والبطون خنانت النراء في فراء وذلك فقرأته عامة قراء المدينسة والبصرة والكوفة تغلي بالناء بمعني السموات بالحرعلى البدل من ربك أشجرة الزقوم تغلى في بطونهم فأنشوا تغلى لتأنيث الشجرة وقرأذنك بعض قراءأهل آكوفة يغلى عاصموحمزةوعا بوخلف الباقون بالرفع انى آتيكم بنتح الياء أبوجعفر بالياء بمعنى طعام الانهم يغلى أوالمهسل يغلى فذكره بعضهم لتذكيرالطعام ووجه معناه الى أن الطعام ونامع وابن كثير وأبوعمرو ترحموني هوالذي يغلى في بطونهم و بعضهم لتذكير المهل ووجهه الى أنه صفة للهل الذي يغلى ﴿ والصوابِ ا فاعتزلوني بالياءفي الحالين يعقوب مزالقول في ذلك أنهما قراءتان معروفتان صحيحتا المعنى فبأيتهما قرأالقارئ فمصيب كغلى الحمير وافق ورش وسهمل وعبياس بقول بغل ذلك في بطون هؤلاء الاشقياء كغلى المساء المحموم وهوالمسخن الذي قدأ وقدعليه حتى فيالوصل لي بالفتح و رش فكؤين لاهت شدة حره وقيل هيم وهومجوم لانهمصروف من مفعول الي فعيل كإيقال قتيل من مقتول بغيرالألف زيد يغلىء إالتذكير والضمرالطعام ان كثر وحنص

فرعونانه كانعالك من المسرفين

قالك دري الريت حدثنيا ابزالمشي قال ثنا عبدالصمد قال ثنا شعبة قال ثنا خليد

عن الحسن عز ابن عباس أنه رأى فضة قد أذيبت فقال هذا الميل حدثنا أبوكرب قال ثنا

لى وإحدة منهـ ز كانت أحسالي منحمرالنعم تزويجمه فاطمة رضي الله عنها وإعطاؤه الرابة يوم خممير وآلة النجوي وهل يقول منصف ان مناجاة النسى صلى الله عليه وسملم نقيصة على أنه لم يردف الآية نهىعن المناجاة وانماورد تقديم الصدقةعلى المناجاة فمن عمل الآبة حصل الفضيلة من جهتين سذخلة بعض الفقراءومن جية عبة بجوى الرسول صلى انته عليه وسلم ففيها القرب منه وحل المسائل العويصة واظهارأن نجواه أحب الى المناجي من المال والظاهر أنالآية منسوخة عما يعدها وهو قوله أأشفقتم الى آخرها قاله ابن عياس وقيل نسخت آية الركاة أما أبومسار الذي بدعي أن لانسخ في القرآن فانه يقول كان هذا التكليف مقدرابغاية نحصوصة ليتميز الموافق مرالمافق والخلص منالسرائي وانتهاءأمد الحكملا يكون نسخاله ومعنى الآبة أخفتم تقديم الصدقات لمافعة من الانفاق المنقص لاال الذي هوأحب الإشاء اليكم (فاذلم تفعلوا) ما أمرتم به (وراب الله عليكم) ورخص لكه فيأن لا تضعلوا فلا تفرطوا في الصلاة والزكاة وسائر الطاعات ومنزعرأن العمل آية النجرى لميكن من الطاعات قال أنه لاعتنع أن الله تعالى علم ضيق صدر كثير منهم عن اعطاء الصدقة في المستقبل لودامالوجوب فقال اذا كنتم تائب ين راجعين الى الله وأقمتم الصلاةوآ تيتمالز كاةفقد كف كم هذاالتكنيف قال المفسرون كان عبدالله بزنبتل المنسافق يجالس (١) لعل لفظ حتى زائد من النساخ تأمل

يقول ثنا عبيــد قال معت الضحاك يقول في قوله فما أوجفتم عليه من خيل ولاركاب يعني يوم فريظة وقوله ولكن القديساط رساه على من تشاء أعامك أنه كماساط عبداصلي الفرعاي وسلم على بني التضير يحدّر بذلك جل شاؤداً زماأة مالقعلية من أموال من لم يوجف المسلمون بالحيل والركاب من الاعداء مساحا وعليه له خاصة بعمل فيه بمايري يقول فيحمد صلى الله عليدوسلمانم اصاراليه أموال بني النصير بالصلح لاعنوة فنقع فيها القسمة والدعلي كل شئ قدير بتول والله على كل شئ أراده ذو قدرة لا يعجزوشي و بقد رته على مايش اسلط نبيه مجدا صلى الله عليه وسلم على ماسلط عليه من أموال بني النصير في ازدعليهم 👸 القول في تأويل قوله تعالى (ما أفاءالله على رسوله من أهل القرى فلقو للرسول ولذى القرف والبينامي والمساكين وابن السبيل كبلايكون دولة بين الأغنياءمنكم وماآتا كمالرسول فحذوه ومانها كمعندفاتهوا واتقواالله ان الهشد يدالعقاب) يعني قوله جل شاؤه ماأة الهتلي رسوله من أهل القرى الذي ردّالله عز الأموال فقال بعضهم عنى بذلك لحزية والخراج ذكرمن قال ذلك حدثها ابن عب الأعلى وال ثنا ابن ورعن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ا فرأعمر بزالحطاب رضى اللهعنه انماالصدقات الفقراء والمساكين حتى ملزعام حكيم ممقال هذه لحؤلاء ثم قال واعلموا أنماغنه تم من مئ فان قد حممه وللرسول ولذى القربي الآية شم قال والذين جاؤامن بعسدهم ثم فال استوعبت هذه الآية المسلمين عامة فاليس أحد إلاله فيهاحق ثم والانعشت آياتين الراعي وهو يسير حرونصيبه لم يعرق فيهاجبينه حمدتما ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور قال ثنا معمر في قوله ما أفاءالله على رسوله من أهل القرى(١)حتى بلغني أنها الحزية والخراج حراج أهل القرى * وقال آخرون عنى بذلك الغنيمة التي يصيبها المسمامون من عدَّوه مِن أهل الحرب التال عنوة ذكر من ذل ذلك ٢٦ ثما ابن هيد قال شا سلمة عن ابر اسحق عن زيد بن رومان ما أفاءالله على رسوله من أهل القرى فله والرسول ما يوجف عليه المسلموت بالخيل والركاب وفتح الحرب عنوة فنه وللرسول ولذى النسربي والينامي والمساكين وأبن السبيل كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وماآتا كم الرسول غذوه ومانها كمعنه فاشهوا قال هذا قسم آخرفيا أصيب الحرب بين المسلمين على ماوضعه المعلم * وقال آخرون عنى بذاك العنيمة التي أوجف عليها المسلمون بالخيسل والركاب وأخذت بالعلبة وقالواكات أهنائم في بدو الاسلام لهؤلاءالذين سياهم لقه في هساندالآ يات دون الموجدين عليها ثم نسخ ذلك أ بالآية لني فيسورة الأثفال ذكرمن قال فلك حدثها مجمدين بشار قال ثنا عبدالأعلى قال مُنَا سعيد عن قصادة في قوله مأأنًا التم على رسوله من أهل التَّسري فله وللرسول ولذي القربي أ والينامى والمساكين وابنالسبيل فالكات النيءفي هؤلاء ثمنسغ ذلك في سورة الأنفال فقال واعلمواأ فاغنعتم منشئ فأاناته نمسه وللرسول ولذى القربي واليتامى والمساكين وابرالسبيل نسخت هذه ماكان قبلها في سورة الأنفال وجعل الخمس لمن كاناله النيء في سورة الحشر وكانت تغنيمة تقديم حسةأنعاس فأربعة أمحاسلن فأتل عليها ويقسم الخمس الباقي على محسة أنعاس غمس لقولارسول وخمس لقرابة رسول القمصلي القاعلية وسسام في حياته وحمس للبتامي وحمس فساكين وحمس لابن السبيل فاساقضي رسول اتمصلي الشعليه وسام وجه أبو بكر وعمر رضي الله

نسادا وشحوالذي قلنافي ذلك قال أهلى التأويل ذكرمن قال ذلك حدثها ابن حميد قال ثنا سلمة عرار اسحق عرز بدين رومان فباذن الدأي فبأمر الققطعت ولم يكن فساداولكن نقمةمن الفوليخزى الفاسسقين وقوله وليخزى الفاسسقين وليذلآ الحسارجين عن طاعةالله عز وجل الخالفين أمره وسيه وهم ببود بني النضير ﴿ النَّوْلُ فَيَاوُ بِلْ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّه على رسوله منهـــم فما أوجفته عليه من خبل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يُشاء والله | على كل شو، قدير م يقول تعالى ذكر دوالذي ردّه الله على رسوله منهم يعني من أموال بني النضير أ يقالمن فاءالشيمها فلان اذارجراليه وأفاته أناعليه اذارددته عليه وقدقيل انهعني ب أموال قريظة فاأوجفتم عليممن خبل ولاركاب يقول فسأ وضعتم فيسيمن خيل ولاإبل وهي أ الركاب وانماوصف جل ثناؤه الذي أفاء دعلى رسوله مهم بأنه لم يوجف عليه غيل من أجل أنالمسلمين لميلقوا فيذلك حرباولا كلفوافيه مؤنة وانحماكان القوممعهم وفي بلدهم فلمريكن فيه أ ايجاف خيل ولاركاب و بنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل النَّاويل ذكر من قال ذلك حمرتُما بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله وماأفاءالله على رسوله منهم فمأأوجفتم عليه منخيل ولاركاب الآية يقول ماقطعتم اليهاواديا ولاسرتم البهاسمرا واتمماكان حوائط لبني النصيرطعمة أطعمها القرسوله ذكرلنا أنرسول القصلي الشعليه وسسام كأن يقول أيماقرية إ أعطتاللهورسوله فهي للمولرسوله وأبماقر بةفتحهاالمسلمونعنوة فأنالله خمسهولرسبوله ومابيغ غنيمة لمزقاتل عليها حمرتها ابزعبدالأعلى قال ثنا ابزثور عن معمر عن الزهري في قوله فما أوجفتم عليه من خيل ولاركاب قال صالح النبي صلى الله عليه وسسلم أهل فدك وقرى قدسماها لاأحفظها وهومحا صرقوما آخرين فأرسلوا البه بالصلح قال فسأأ وجنتم عليه من خيل ولاركاب يتول بضيرقتال قال الزهرى فكانت بنوالنضم يالني صلى الدعليه وسلمخالصة لم يفتحوهاعنوة بلءا ملح فتسمها الني صلى انه عليه وسسارين المهاجرين لميعط الأنصارمنها شيًا الارجلين كانت بهما حاجة حدثها أبن حيد قال ثنا سلمة قال عني محمد بن اسحق عن يريدبن رومان وماأفاءاتمعلى رسوله منهم يعني بني النضيرفماأ وجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والقدمل كل شي قلدير حدشي المجمد بن عمرو قال شنا للالفـــة أولىممايكونـــسببا المتواوم قال ثنا عيسى وصرشي الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء حيما عن ابن أبي نجيج عن مجاهد في قوله فما أوجفتم عليه من خهر يلاركات قال يذكرهم رجم أنه نصرهم أ وكغاهم يغبركراء ولاعدة في قريظة وخيبر ماأفاءاته على رسوله من قريظة جعلها لمهاجرة قريش أ حدثتم محدرتسمد قال نني أبي قال نني عمى قال نني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله وماافاءالقعلى رسوله منهم فسألوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن المديسلط رسله على أ من بشاء والقعلي تحليث قد مرقال أمراته عزوجل بيدالسيرالي قريظة والنصير وليس للسلمين يومئذ كثيرخيل ولاركآب فحعل ماأصاب رسول القصل القعليه وسلريح كجفيه ماأ وادولم يكن يومنذخيل ولازكاب يوجفها قال والايحاف أن يوضعوا السبروهي لرسول القصل الشعليه وسملم فكانمن ذلك خيبر وفدك وقرىعر بيةوأمرالقرسوله أن يعمدلينع فأتأهارسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتواها كلها ققال ناس هلاقسمها فأنزل الشعز وجل عذره ققال مأأفاءاته على وسوله من أهل ألقرى فتقوللرسول ولذي القربي واليت مي والمساكين وابن السبيل ثم قال ا وماآتاكم الرسول فحذوه ومانها كم عندفانتهوا الآية حدثت عن الحسين قالسمعت أبامعاذ إ

بالحمول فيالبقرة واختلفوافي مقدار ثاخرها فعن الكلي مابق ذلك التكليف الاساعة من نهار وعن مقاتل بيز عشرة أيام وعن على رضي الله عنه ألى الزلت الآية دعاني رسولاالله صلى الله عليه وسلم فقال ماتقول في دينارقلت لايطبقونه قال كرقلت حبة أوشعدة قال انك لزهيد أى انك لقليل المال فقدرت على حسب مالك وعنه عليه السلام ان في كتاب الله آمة ماعم ل ساأحد قبل ولابعمل ماأحديعدي كادلى دينارفاشيتريت بهعشرة دراهم فكنت اذا ناجبته تصدقت بدرهم فالالكلى تصدق به في عشر كلمات سألهن رسول القصا القعليه وسلم قال القاضي هذا لامدل على فضله على أكا برالصحابة لأن الوقت لعله لم يتسع للعمل بهذا الفرض وقال فخرالدين الرازى سلمناأن الوقت قد وسع الاأن الاقدام على هذا العمل م يضيق قلب الفقير الذي لا يحد شئاو سنف والرجل الغني ولميكن في تركه مضرة لأنالذي يكون سببا للوحشة وأيضاالصدقة عند المناجاة واجبة أماالمناجاة فليست بواجبة ولامندوبة بلالاولى ترك المناجاة لمابينامن أنهاكانت سببالسآمةالني صلى الله عليه وسلم قلت هذا الكارم لايخلوعن تعصب تماومن أين يلزمنا أن نثبت مفضوليةعلىرضيالله عندفي كل خصلة ولملايج وزأن يحصلله فضياة لمتوجد لغيره منأكابر الصحابة فقدروي عن ابن عمر كان لعلى رضى الله عنه ثلاث لوكانت

حاهندن السهمين سهم رسول القصلي القاعليه وسماروسهم قرابته فحملاعليه في سبيل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صدقةعن رسول القصلي الشعليه وسلم * وقال آخرون عنى بذلك ماصالح عليـــه أهـل الحرب ا معحدشهالي المودفيينا رسول القصل القعليه وسلم في حجرة من المسلمين من أموالهــــ, وقالوا قوله ما أفاءالله على رسوله من أهلَ القرى فله وللرسول الآيات بيان ال حبرآتهاذ قال مدخل عليكم الآن قسيرالمال الذي ذكردالله في الآية التي قبل هـ ذوالآية وذلك قوله ما أفاءالله على رسوله منهوف إ رجل قلبه قلب جبار وسظر بعين أوجنتم عليه من خيل ولاركاب وهذاً قول كان يقوله بعض المتنقهة من المتَّاخرين * والصواب ا شيطان فدخل ان نبتل وكاذأ زرق من القول في ذلك عندي أن هذه الآية حكها غير حكم الآية التي قبلها وذلك أن الآية التي قبلها مال | فقالله النبيصلي القعليه وسملم كعماه التمعز وجل لرسوله صلى التمعليه وسسارخاصة دون عرماييعمل فيه لأحد نصيبا وبذلك أأ ا علام تشتمني آنت وأصحابك جاءالأثرعن عمر بن الحطاب رضي الله عنه للحدثها ان عبدالأعلى قال ثنا ابن تورعن فحلف بالقمافعل فقال رسولالله معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الى عمر بن الخطاب رضي القعنه أ صلى القدعليه وسلم بل فعلت فانطلق فدخلت عليسه فقال انه قدحضرأهل أبيات مرب قومك واناقدأم رنالهم برضخ فاقسمه بينهم أ بفء باصحابه فحلفوا بالله ماسبوه فقلت بالميرالمؤمنين مربذاك غيرى قال اقبضد أساالمرءفينا أناكذلك اذجاء رفامولاه فقال أأا فنزل (ألم ترالى الذين تولوا)أى وادوا عبدالرحن برعوف والزبير وعثان وسعديستاذبون فقال الذن لهم تممكث ساعة تمجاءفقال || (قوماغضبالقعليم)وهم اليمود هذاعلى والعباس يستأذنان فقال اثذن لهما فلما دخل العباس قال ياأمبر المؤمنين أقص بيني ويين أأنا (ماهم منكم) لأنهم ليسوامسلمين ميذا الغادر الحائن الفاحر وهماجا آيختصان فهاأفاءالقعلى رسوله من أعمال بنى النضير فقال أأ بالحقيقة (ولامنهم) لأنهم كانوا القوماقص ينهما بالميرالمؤمنين وأرحكل واحدمنهما من صاحبه فقدطالت خصومهما فقال || مشركين في الاصل (ويحلفون على أنشدكمالقالذي باذنه تقوم السموات والأرض أتعلمون أنرسول القصل بالقعلموسلم قال ال الكذب) وهوادعاء الاسلام وفي لانورث ماتركناه صدقة قالواقدقال ذلك تمرقال لهماأ تعلمان أدرسول اللمصا الله عليه وسلم أأ قوله (وهم يعلمون) دلالة على الطال قالدلك قالانعر قالفسأخبركم ببذاالفيء اناتدخص نبيدصأ القعليه وسساربشي فميعطه غيره قول الحاحظان الخبر الكذب مو فقال وماأفاءالله على رسوله منهم فماأ وجفتم عليمه من خيل ولأركاب فكانت همذه لرسول الله الذى يكون مخالف اللخبر عنمه مع صلى الدعليه وسسايرخاصة فوالقرما احتازها دونكم ولااستأثريها دونكم ولقدقسمها عليكم حتى يق أنالخبر يعام المخالفة وذلك أنهلو منهاهذاالمال فكأنب رسول اندصلي الذعليه وسيارينفق على أهله منه سنتهم تميجعل مايق كان كازعه لم يكن لقوله وهم في مال الله فاذا كانت هذه الآية التي قبلها مضت وذكر المسال الذي خص الله به رسوله صلى الله ال بعلمـــون فائدةبل يكون تكرارا عليه وسيارولم يحمل لأحدمعه شيئا وكانت هذه الآبة خبراعن المال الذي جعله القلاصناف صرفا قال بعض المحققين العذاب شتى كان معلوما بذلك أن المسال الذي جعله لأصناف من خلقه غيرا لمسال الذي جعله للني صلى الشديدهوعذاب القبروالعذاب الدعليه وسليخاصة ولميجعل لهشريكا وقوله ولذى القربي يقول ولذى قرابة رسول اللهصلي الله [أ المهين الذي يبيء عقيبه هوعذاب عليه وسلم من بني هاشع و بني المطلب واليتامي وهم أهل الحاجة من أطفال المسلمين الذين لامال أأ الآخرة وقبا الكاعذابالآخرة لهم والمساكين وهمأ لحامعون فاققوذل المسئلة وإن السبيل وهمالمنقطعهم من المسافرين لقبوله الذن كفروا وصدواعن في غرم مصية الله عز وجل وقد ذكر فاالرواية التي جاءت عن أهل التّأويل بتأويل ذلك فهامضي سبيل الله زدناهم عذابا فوق منكابنا وقوله كيلا يكوندولة يينالاغنباءمنكم يقولجل ثناؤه وجعلناماأفاءاتدعلى أرسوله ا العذابقال جاراللهمعنى قوله (انهم من أهل القرى لهذه الأصناف كيلا يكون ذلك الفيء دولة يتداوله الأغنياء منكم بينهم يصرفه ساءماكانوايعملون) انهمكانوافي هدامرة في حاجات نفسه وهذامرة في أبواب البر وسبل الخيرفيجعلوب ذلك حيث شاؤا الزمان المساضي المتطاول مصرين ولكنناسننافيه سنة لاتفير ولاتبدل واختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأته عامة قراءالأمصار على سموءالمممل أوهي حكاية ــوى أبي جعفرالقارئ كيلا يكون دولة نصباعلى ما وصفت من المعنى وأن في يكون ذكرالني مايقال لهسمني الآخرة ومعسني وقوله دولة نصبخبريكون وقرأذلك أبوجعفرالقارئ كيلايكون دولة على رفع الدولة مرفوعة الفاءفي فصدواأنهم حين دخلوافي بيكون والخبرقوله بين الأغنياءمنكم وبضم الدال مرن دولة قرأجيع قراءالأمصار غيرأ نهحكي إ حمامة الإعمان بالأيمان الكاذبة وأمنواءلى النفس والمال اشتغلوا

عن أبي عدالر من الفتح فيها وقداختك أهل المعرفة بكلام العرب في معنى ذلك اذاصمت الدال أونيعت فقال بمض الكوفيين معنى ذلك اذافتحت الدولة وتكون للميش يزم مذاهذا ثمريهزم المازم فيقال قدرجعت الدولة على هؤلاء قال والدولة برفع الدال في الملك والسنين التي تغير وتبذل على الدهرفتلك الدولة والدول وتال بعضهم فرق ما بين الضم والفتح أن الدولة هي اسم الشي الذي ا يت داول بعينه والدولة النعل والقراءة التي لاأستجيزيمرها في ذلك كيلايكون الياء دولة ضم الدال ونصب الدولة على المعنى الذي ذكرت في ذلك لاجماع المجمة عليه والنسرق بين الدولة والدولة بضم الدال وفنحها ماذكرت عن الكوفى في ذلك وقوله وماآناكم الرسول فحد أدو يقول تعالى ذكره وماأعطا كرسول القمصلي القعليه وسلم مماأفاه القعلية من أهل القرى فحسفوه ومانها كم عندمن الغلول وغيردمن الامورفاتهوا وكانبعض أهل العلم تقول محوقولنافي ذلك غيرا أنه كان يوجه معنى قوله وماآنا كمالرسول فحف دوهالى ماآنا كم من الغنائم ذكرمن قال ذلك حدثها ابربشار قال ثنا ابرأبي عدى عن عوف عزالحسس في قوله وما آنا كمالرسول فحدوه ومانها كمعنه فانتهوا فالرؤتيهم الغنائم ويمنعهم الغلول وقوله وانقواالقيقول وخافوا الله واحذرواعقابه فيخلافكم على رسوله بالتقدم على مانها كمعنه ومعصيتكم اياه النالقشديد العقاب يقول انالقشديد عقابه آن عاقبه من أهل مقصيته لرسوله صلى القعايه وسلم ﴿ التولُ فى ألو يل قوله تعالى ﴿ للْفَقُرَاءَالْمُهَاجِرِينَ الذِّينَ أَخْرِجُوا مِنْ دَيَّارُهُمُ وَأُمُوا لَمُ مِبْتَغُونَ فُصَّلَامِنَ القورضوانا وينصرونالقورسوله أولئك همالصادقون) يقول تعالىذكره كيلايكون ماأفاءالة على رسوله دولة بين الأغنياء منكم ولكن يكون للفقراء المهاحرين وقبل عنى بالمهاحرين مهاجرة ريش ذكرمن قال ذلك حدثني مجمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن فال ثنا ورقاء جبعا عنابنأ بي نجيح عن مجاهد ماأفاء الدعلى وسوله من قريظة جعلهالمهاجرة قريش حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير وسسعيد بن عبد الرحن بن أبزى قالا كان ناس من المهاجرين لأحدهم الدار والزوجة والعبد والناقة يحجءليها ويغزو فنسبهم اتفالي أنهم فقراءوجعل لهمهممافي الزكاة حرثها بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله للفقراء المهاحرين الدين أحرجوا من ديارهم الى قوله أولك هم الصادقون قال هؤلاء المهاجروب تركو الديار والأموال والأهلين والعشائر خرجوا حباتله ولرسوله واختاروا الاسلام على مافيه من النسقة حتى لقد ذكرلناأ فالرجل كاف بعصب المجرعلى بطنه ليقيم به صلبه من الحوع وكاف الرجل يتحسذ الحفيرة فىالشتاء مالددنارغيرها وقوله الذين أخرجوامن ديارهم وأموالهم وقوله يبتغون فضارمن ألثه ورضوانا موضع يتغون نصب لأنه فى موضع الحسال وقوله وينصرون القورسوله يقول وينصرون دينالله الذي بعث به رسوله عبداصلي القعليه وسلم وقوله أولتك هم الصادقون يقول هؤلاءالذين وصف صنتهم من النقراء المهاجرين هم الصادقون فها يقولون 👸 القول في ثاويل قوله تعالى ﴿ والذين تبوؤاالدار والايمان من قبلهم يحبون من هاحراليهم ولايحدوث فيصدورهم طاجة مماأوتوا ويؤثرون علىأنسم ولوكان بهرخصاصة ومزيوق شحفسه و فارتك هم المفاحون؟ يقول تعالى ذكره والذين تبوؤ الدار والابسان يقول اتخذو اللدينة مدينة الرسول صلى القدة ليعوسهم فاستنوها منازل والاعمان بالقه ورسوله من قبليم يعنى مت قبل المهاهرين يحبون من هاحراليم يحبون من ترك متزله وانتقل الهم من غيرهم وعى بذلك الأنصا

بصد الناسعن الدخول في الاسلام بالقاءالشبهات وتقبيح حال المسلمين و روى أن رجار منهم قال لننصرن وم القيامة بانفسينا وأموالنيا وأولاد نا (فتزل لن تغني عنهم) الآية ثم أخرعن حالهم الدجيبة الشأن وهو المسميعلفوزيوم المشراعلام الغموب كم يحلفون أكم في الدني وأنتديش يخنني عليكم السرائر (ويحسبوذانهم على شئ) من النفع والمرادأ نسبه كأعاشه واعلى النفاق والحلف الكادب عوتون ويبعثون على ذلك الوصف قال القاضي والمائيان أهل الآخرة لايكذبون ومعنى الآية أنهم يحلفون فىالآخ اناماكا كافر بنعندأ نفسنا وقوله ألاانهمهمالكاذبون فيالدنيا ولا يخفي مافيه في التَّاويل من التعسف وقدم البحث في قوله والله ماكنا مشركين ثميين أن الشيطان هوالذيزين لهم ذلك ومعنى استحوذاستولي وغاب ومنه قول عائشة فيحق عمركان حوذ ياأى سائساغ لباعلى الامور وهو أحدماجاء على الاصل نحز استصوب واستنوق احتج العلى يدفى همان الاعمال بالذذاك النسيان لوحصل يخلق الله لكاند، اضافتهاالي الشيطان كذبا ولكانوا كالمـــؤمنين فيكونهـــم حزب الله لاحزب الشيطان والحواب ظان مي سلف مرارافان الكلام الانتهاءلافي الوسط قوله (أولئك في الأذلين والأهل المعنى الذلأم الخصمين تأبع لعز المصم الآس ولماكات عزة أولياءاته تعالم إس متناهية فذل أعدائه لانهاية لهفام

يمبون المهاجرين وبنحوالذي قلنا في ذلك قال أهــل النَّاويل ذكر من قال ذلك حدثني اذنأذلخلقالدثم قررسببذلهم بقوله (كتب الله)فاللوح(لأغلن محدبن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحمد ثنى الحرث قال ثنا الحسن قال أناورسلي) اما بالحسة وحدما أوسا ثنا ورقاءحيما عنابن أبي بجيح عن مجاهد في قوله والذين تبوَّرُ الدار والإيمـــان من قبلهم قال | وبالسيف قال مقاتل ان المسلمين الأنصاريعت «قالمجدين عمرو» سفاطة أنفسهم «وقال الحرث» سخاوة أنفسهم عندماروي قالواانا لنرجو أن يظهرنا الله على عنهمن ذلك وابثارهم إياهم ولم يصب الأنصار من ذلك الفيءشئ حمرتما بشرقال ثنا يزيد فارس والروم نقال عسدالقيز أي قالثنا سعيد عنقتادة والذين تبؤواالدار والايمان من قبله يحبون من هاحراليهم ولايجدون أتظنوذأن فأرس والروم كبعق القرى التي غلبتموهم عليها كذراته فيصدورهم حاجةمماأوتوا يقول مماأعطوا اخوانهم هذاالحي منالأنصارأ سلموافي ديارهم فابتواالمساجد والمسجدقيل قدوم الني صلى القعليه وسسله فأحسن القعلهم النساء في ذلك انهما كثرعدداوعذة فنزلت الآمة وهانان الطائفتان الأولتان من هذه الآية أخذ تابفضلهما ومضناعلي مهلهما وأثبت الله حظهما ثميين أذالمع بين الاعان الخالص فىالنىء حدثني يونس قالأخبرنا بروهب قال قال ابرزيد فى قول المدعزوجل والذين تبؤؤا وموادة من حادالله ورسوله غىر الداروالايمان من قبلهم يحبون قال هؤلاءالأنصار يحبون من هاجراليهم المهاجرون وقوله ممكن ولوكان المحاذون بعض ولايحدون في صدورهم حاجة مما أوتوا يقول جل ثناؤه ولايحدالذين تبؤؤا الدارمن قبلهم وهم الأقريين وقال جارالله هذامن ماب الأنصار فيصدورهم حاجة يعنى حسدامي أوتوا يعيىما أوتى المهاجرون من الفيء وذلك أ التمثيل والغرض أنه لاينبغي أن [| ذكرانا من أن رسول المصلى القعليه وسلم قسم أموال بنى النضير بين المهاجرين الأولين دون | يكون وحق أنيمتنع ولايوجد الأنصار إلا رجلين من الأنصار أعطاهما لفقرهما وانم افعل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لواعتبركل من الأمرين من خاصة وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التاويل ذكرمن قال ذلك حدثنا آس حيد قال ا حيث الحقيقة كان ينهما أشد ثنا سلمة قال شي محمدين اسحق عن عبدالله بزأ بي كرأنه حدّث أن بني النصيرخلوا الأموال أ التباين ولاحاجة الىهذا التكلف إسول القصلي القعليه وسملم فكانت النضير لرسول القصلي الفعليه وسلم خاصة يضعها حيث ا الاأن يحل أحدهماعا الحقيقة يشاء فقسمهارسول المصلي المدعليه وسسلمعلى المهاجرين الأولين دون الانصار الاأنسهل بن إ والآخرعلي الظاهر قحينشذ قد حنيف وأبادجانة سماك بن حرشة ذكرافقرافاً عطاهمارسول القصلي القعليه وسسلم حمدثني أ يجتمعانكم فيحقأهمل النفاق بوبس قالأخبرناان وهب قالقال ابرزيد فيقوله ولايجدون فيصدو رهم حاجة مماأوتوا وكابوجدبعض أهل الايمان يخالط المهاحرون قالوتكلمفذلك يعني أموال بنى النضير بعض من تكلممن الأنصار فعاتبهم إ بعص الكفرة ويعاشرهم لأسياب القدعن وجل في ذلك تقال وما أفاءالقدعلي رسوله منهم ف أوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن دنيويةضرورية عنالني صلىالله القديسلط رسله على من يشاء والقدعلي كل شئ قدير قال قال رسول القصلي القديد ووسلم لحم ا علمه وسلم لاتجعل لفاجر ولالفاسق اناخوانكمة فدتركواالأموال والأولاد وخرجوااليكم فقالواأموالنا بينهم قطائع فقال رسولالله 📕 هـ، عندي نعمة فاني أجد فهاأوحى الى صا الله عليه وساء أوغيرذاك قانواوماذلك بارسول الله قال همقوم لا يعرفون العمل فتكفونهم أ لاتعدقهما روىأنها زلت فيأبى بكر وتة آسونهم الثمر فقالوانعم يارسول الله وبنحوالذي فلنافي قوله ولايجيدون في صدورهم حاجة ال وذلك أن أباقحافة سب رسول الله مماأوتوا قالىأهل التأويل ذكرمن قالذلك حمرثوا محمدب المثنى قال ثنا سليمن أبوداود أ صلى إلله عليه وسلم فصكه صكة قال ثنا شعبة عن أبي رجاءعن الحسن في قوله ولايجدون في صدو رهم حاجة مما أوتوا قال أ سقطمنها فقال له رسول اللهصلي الحمد * قال ثنا عبدالصمد قال ثنا شعبة عن أدرجاء عن الحسن حاجة في صدورهم إ الله عليه وسلم أوقد فعلته قال نعم قال فالحمدافي صدورهم حمرشي يعتوب قال ثنا ابن علية قال أخبرنا أبورجاء عن الحسن لاتعدقال والقلوكان السيف قريبا منسله وقولهو يؤثرونءلي أنفسهم يقول تعسالىذكره وهو يصف الأنصار الذين تبؤؤاالدار 🛘 منى لقتائه وقيسل في أبي عبيدة بن والايمنان من قبل المهاجرين ويؤثرون على أنفسهم يقول ويعطون المهاجرين أموالهم إيثارا لهم الحراح ققتل أباه عبدالة بنالجراح بها على أنفسهم ولوكانبهم خصاصة يقول ولوكانهم حاجة وفاقة الىما آثروا به من أمو الحمعلي ا يوم أحدوف كثيرمن أكابرالصحابة أنسمهم والحصاصة مصدروهي أيضااسه وهوكل ماتحالته سصرك كالكوة والفرجة في الحالط أعرضواعن عشائرهم وعادوكم لحباللهو رسوله فذهب جمعمن

تجمخصاصات وخصاص كخفل الراحز

قد علم المقائلات هجــا ﴿ وَالنَاظُرَاتُ مَنْ خَصَاصِلُمُمَا ﴾ لأورينها دلجا أومنجا وبحوالذى فلنانى ذلك قال أهل الناويل ذكرمن فالدفك حمثنا أبوكريب قال ثنا ابن فنيل عزأبيه عزأبي حازم عزأبي هريرة قالجاء رجل الىالنبي صلى المعليه وسلم ليضينه فزيكن عنده مايضيفه فغال ألارجل يضيف هدارحه الله فقام رجل من الانصار يقالله أوطلحة فانطلق به الى رحله ققال لامر أته أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم تومى الصبية وأطفى المصباحوأر يه بانك تأكلين معه واتركيه لصيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعلت فتزلت ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهمخصاصة حدثنا أبوكريب قال ثنا وكيع عن فضيل عن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عندهالاقوته وقوت صيانه فغاللامرأته نومىالصبية وأطفئي المصباح وقرب الضيف ماعندك قال فنزلت هذه الآية ومن يوق شح نفسه يقول تعالى ذكره ومن وإدانه شح نفسه فأولئك حوالمفلحون المخلدون فيالحنة وألشح في كلام العرب البخل ومنع الفضل من المسآل ومنه قول

ترى الفزالشحيح اذاأمرت * عليك لماله فيها مهيك بعنى الشحيج البخيل يقال انهاشحيح بين الشح والشحوفيه شحة شديدة وشحاحة وأءا العاماء المتهريرونأن الشعرفى هذا الموضعا تماهوأكل أموال الناس بغيرحق ذكرمن قال ذلك صرأتها ابرحميد قال ثنا يحيهبزواضح قال ثنا المسعودى عناأشعث عزأبىالشعثاء عزأبيه قال أتى رجل ابن مسعود فقال أي أخاف أن أكون قدهلكت قال وماذاك قال أسمح القيقول ومن يوق شح نفسه وأنارجل شحيح لايكاد يخرج من يدى شئ قال ليس ذاك الشح الذي ذكراته فالتمرآن أنمىاالشمحأن تاكل مال أخيك ظلما فلك البغل وبئس الشئ البخل حمرثني عِينِ إِرَادِيمِ قال شي أبي عن أبيه عن جدَّه عن الأعمش عن جامع عن الاسودين هلالُّ وَلَ جَاءِرِجِلُ الْمُعِيدَاللَّهِ مِن مِسعودَ فَعَالَ إِنَّا إِعْدِهِ الرَّحْنِ الْمَاأَخُدُ فِي أَن تَكُونُ أَصَا بِنِني هَذِهِ الآية ومزيوق شجنفسه فألولنك هم المفلحون والقعاأعطي شيأ أستطيع منعه فالرليس ذلك الشح السالشع أن تاكل مال أخبك بغيرحقه ولكن ذلك البخل حمدتيا محمد بن بشار قال س ے ہے۔ ماران ہے۔ بیر داران کی استعاد الرحمن عاصید برجیر عن آب تیسج بیمی وعبد الرحمن قالا کتا سفیان عن طارف بن عبد الرحمن عن سعید برجیر عن آب تیسج مسدى فالكنت أطوف بالبيت فوأيت وجلايقول اللهم فني شخص لايزيد تني الم ففت اد فقال اني اذا وقيت شح نفسي لم أسرق ولم أزن ولم أفعل شياً واذا الرجل عبدالرحن بن عرف ا صرشي محمدبزاسحق قال ثنا سليمز بزعبدالرهن الدمشق قال ثنا اسمعيل بزعباش أوَّل ثَنَّا مجمع بنجارية الانصاري عن عمه زيد بنجارية الانصاري عن أنس بن مالك عن رسول انقصلي الفعليه وسلم قال برئ من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائمية | ورش ممدين عبدالله يناعيدا ألحكم قال ثنا زياد بزيونس أيوسادمة عن أك بزعمرا لمك عن إبرَّ أبِي مليكة عن عبد الله بن عمرة ال ان نجوت من ثلاث طمعت أن أنجو قال عبد الله بن منوانماهن أنبيك فيهن فالأنعرج المال العظيم فأخرجه ضرارا ثم أفول أفرض ربي هذه الليلة تحتمودنسي فيسه حتى أعيده منحيث أخرجته والنجوت من شادعتهان قال ارصفوان ألؤ

المفسم والهانها نزلت فيحاطب الزأى بلتعة واخباره أهمل مكة بمسيرالنبي صلى القدعلية وسسلم أليهم عام الفتع وسيجيءفي المتحنة والأظهر عندى تزولماني المؤمنين الخلص لقوله (أولئك كتب)أى أثبت (في قلوبهم الايمان) الثبات المكتوب في القرطاس وقير معناه ع والتركيب يدوره كائي استكملوا أجزاءالايمان بحذافيرها ليسوا ممن يقولون نؤمن ببعض و نكفه سعض قوله (وأيدهم بروح منه)قال انعاس أي نصرهم على عدقهم وسمي النصرة روحالان الامريحياسا ولأن قلوسم بلطفه تحاحاة ألدية ويحتمل أنبكون الضمير للاعمان على أنه في نفسه روح فيه حياة القاوب والباقي ظاهر والتدأعلم واليدالمصيروبيده التوفيق والانمام الصواب

* (سورة الحشر مدنية حروفها ألف وخمسائة وثألاثون كاماتها أربعاثة وخمس وأربعون آياتهاأر بع

🎤 (بسمالتهالرحمنالرحيم) *

سبح لله مافي السموات وما في إرضوه والعزيزالحكيم هو للك أخرج الذين كفروا من أهل التاب منديارهم لأول الحشر ماظانتم أن يخرجوا وظنوا أنهمانه مم حصونهم من القنقاتا مسالم من حيث لميحتسوا وقذف في الوسم الرعب يخدربون بيوتهم أبهيهم إليدى المؤمنين فاعتسبروا أأولى الأبصار ولولاأن كبالله عليهم الحلاء لعاسهم في الديا ولهم

مزحم والنعم تزويجه فاطمة رضىاللهعنها وإعطاؤه الرايةيوم خممر وآبة النجوي وهل يقول منصف المناجاة النسي صلى الله عليه وسالم نقيصة على أنه لم يردف الآية سيءُن المناجاة وانمـــأورد تقديم الصدقةعلى المناجاة فمن عمل بالآمة حصل له الفضيلة من جهتين ستخلة بعض الفقراءومن حية غيةنجوىالرسول صلىالله عليه وسلم ففيها القرب منه وحل المسائل العويصة واظهارأن نجواه أحب الى المناجي من المال والظاهر أنالآية منسوخة بما بعدها وهو قدله أأشفقتمالي آخرها فالهابن عياس وقبل نسيخت آبة الزكاة أما أو مسلم الذي مدعى أن لانسخ في القرآن فانه يقول كان هذا التكليف مقدرا بغاية مخصوصة ليتميز الموافق من المنافق والمخلص من المسرائي وانتهاءأمد الحكملا يكون نسخاله ومعنى الآبة أخفتم تقديم الصدقات لمافه من الانفاق المنقص للال الذي موأحب الاشاء الكم (فاذلم تفعلوا) ما أمرته ره (وزاب الشعليكم) ورخص لكوفي أن لا تفعلوا فلا تفرطوا في الصلاة والزكاة وسائر الطاعات ومرازعه أن الغمل بآية النجوى لم يكن من الصاعات قال الله لاعتنع أن المدتعالى علم ضيق صدر كثير منهم عن اعطاء ألصدقة في المستقبل لوداءالوجوب فقال اذا إ كنتم تائب ن راجعين الى الله وأقتم الصلاة وآتيتم الزكاة فتدكف كم هذاالتكليف على المفسرون كال عبدالله بزنبتل المنافق يجالس (١) لعل لفظ حتى زائد من لنساخ تأس

لى واحدة منهم كانت أحسال

يقول ثنا عبـــد قالسمعتالضحاك يقول في قوله فـــأ وجفترعليه من خيل ولاركاب بعني، يومقريظة وقوله ولكن الفيسلطرساه على من يشباءأعلمك أنه كياساط مجداصا بالشعليمة ا وسلم على بني التضير يخسر مذلك جل شاؤداًن ما أفاءاته عليه من أموال من لم يوجف المسلمون الحلل والكب من الاعداء ماصالحودعليه له خاصة بعمل فيه تايري يقول فيحمد صلى الله علىه وسلمانمياصا والدبة أوالدبني النضير بالصلح لاعنو افتقع فيها القسمة والقعلي كل شئ قدير يَّهُ لَ وَاللَّهُ عَلَى كُلُّ شِيءٌ أَرَادُهُ ذُو قَدْرُةُ لا يُعْجَزُونُنِيُّ و بَعْدَرْتُهُ عَلِي مايشا عسلط نبيه مجداصلي الله أ أعليه وسلمتاي ماسلط عليه من أموال بني النضير ف ازعليهم ﴿ الفول في تأويل قوله تعالى إماأفاءالله على رسوله من أهل القرى فلقم وللرسول ولذي القرني واليتامي والمساكين وابن السبيل كلايكون دولة بين الأغنياءمنكم وماآتاكم الرسول فحذوه ومانها كرعنه فانتهوا واتقواالقدان القشديدالعتاب} يعنى بقوله جل شاؤه ماأفاءالله على رسوله من أهل القرى الذي ردّالله عز فرأعمر سالحطاب رضي اللهعنه اعماالصدقات الفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم عمقال هذه لهؤلاء ثم قال واعلموا أنماغنمتم من شئ فأن تقاحسه وللرسول ولذي القربي الآية عمقال والذين جأؤا من بعسارهم ثم قال استوعبت هذه الآية المسلمين عامة فليس أحد إلاله فيهاحق ثم والالتناعشت ليأتين الراعى وهو يسيرحمره نصيبه لم يعرق فيهاجبينه حمرتما ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ثور قال ثنا معمر في قوله ماأفاء لقمعلى رسوله من أهل القرى(١)حتى بلغني أنها الحزية والخراج حراج أهل القري ، وقال آخرون عني بذلك الغنيمة التي يصيبها المسلمون من عدةهممن أهل الحرب القتال عنوة ذكرمن قال ذك مدثن البنحيد قال ثن سلمة عن ابن التحسق عن يزيد بن رومان ما أفاءالله على إرسوله من أهمل القرى فله وللرسول ما يوجف علسه المسلمون بالخيل والركاب وفتح بالحرب عنوة فللموللرسول ولذي القسربي واليتامي والمساكين وامز السبيبا كللايكون دولة بين الأغنياء منكم وماآنا كالرسول فخذره ومانها كمعنه فانتهوا قال هذا قسيرآ خرفهاأصيب الحرب من المسلمين على ماوضعه القعليه * وقال آخرون عنى بذاك الغنيمة التي أوجف عليها المسلمون بالخيسل والركاب وأخذت بالغلبة وقالوا كات المنائم في بدو الاسلام لحؤلاء الذين ساهم الله في هذه الآيات دون الموجلين عليها ثم نسخ ذات بتآية التي فيسورة الأنفال فركرمن قال ذلك حدثها محمدين بشار قال ثنا عبدالأعلى قال تُنا سعيد عن قصادة في قوله ما أفاء القدعلى رسوله من أهل القسرى فله وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابزالسبيل قالكان الفيءفي هؤلاءثم نسخ ذلك فيسورة الأنفال فقال واعلموا أنما غنمتم منشيء فالذلقه حمسه وللرسول ولذى القربي واليتامى والمساكين وابن البسبيل فنسخت هذه ماكان قبلهافي سورة الإثفال وجعل الخسر لمزكاناه الفيء في سورة الحشم وكأنت أ تغنيمة تتسيزهمية أنعاص فأربعة أحماس لمن قاتل عليها ويقسم الخمس الباق على خمسة أحماس خمس شونارسول وخمس لفرابة رسول القصلي المتعليه وسسلم في حياته وخمس لليتامي وخمس فسأكيز ونعس لابزالسبيل فلماقضي دسول انقصلي انشعليه وسأروجه أبوبكر وعمر دخي لنه

سادا وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أها إلتَّاو مل ذكره وقال ذلك صدَّمُما ان حبد قال تنا سلمة عن ابن اسحق عن يزيد بن رومان فباذن الله أي فبَّامر الله قطعت ولم يكن فسادا ولكن نقمة من القوليخزى الفاسيقين وقوله وليخزى الفاسقين وليذل الخيارجين عن طاعة الله عز وجل المخالفين أمر،ومهيه وهم يهوديني النضير ﴿ النَّوْلُ فِينَّاوِ بِلَّ قِعَالَى ﴿ وَمَا أَفَاءَالله على رسوله منهم فما أوجفته عليه من خبل ولاركاب ولكن القدنسلط رسادعا من يشاء والله على كلشئ قديرٌ ﴾ يقول تعالى ذكره والذي ردّه الله على رسوله منهم يعني من أموال بني النضير يقالمنمه فاءالشؤعلى فلان اذارجع اليه وأفأته أناعليه اذارددته عليمه وقدقيل انهعني بذلك أموال قريظة فاأوجفتم عليهمن خيل ولاركاب يقول فماأ وضعتم فيسيمن خيل ولاإبل وهي الركاب وانماوصف جل تناؤه الذي أفاءدعلى رسوله منهم بأنه لم يوجف عليه نخيل من أجل أنالمسلمين لم يلقوا في ذلك حرباولا كلفوافيه مؤنَّة واعما كأن القوم معهدوفي بلدهم فلم يكن فيه ا ايجاف خيل ولاركاب وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل النَّاويل ذكر من قال ذلك حدثنا شر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد.عنقتادة قولهوماأفاءاللهعلىرسولهمنهمفمأأوجفتمعليه أ من خيل ولاركاب الآية يقول ماقطعتم اليهاواديا ولاسرتم اليهاسيرا واعما كأن حوائط لبني النضيرطعمة أطعمهااللهرسوله ذكرلناأذرسول اللمصلى الشعليه وسسام كانيقول أيحاقرية إ أعطتانةورسوله فهىيتدولرسوله وأيماقريةفتحهاالمسلمونعنوة فانتةخمسهولرسوله أ ومابق غنيمةلمن قاتل عليها حمرثها ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهرى فى قوله فماأوجفتم عليه من خيل ولاركاب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل فدك وقرى القدسماها لاأحفظها وهومحاصرقوما آخرين فأرسلوا اليه بالصلح قال فسأأ وجفتم عليه من خيل ولاركاب يتول بغيرقتال قال الزهرى فكانت سوالنضيرالتني صلى اللهعليه وسسام خالصة لم يفتحوهاعنوة بلءلىصلح فقسمهاالني صلى القعليه وسساريين المهاجرين لميعط الأنصارمنها شيًّا الارجلين كانت بهماحاجة حمدتُما ابن حيد قال ثنًّا سلمة قال أنبي محمد بن اسحق أ عن يزيدبن رومان وماأفاءالذعلى رسوله منهم يعنى بني النضيرفماأ وجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والفعلى كل شئ قلدير حدثني محمد بن عمرو قال شنا أبوعاصم قال ثنا عيسي وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجميعا عن اسأبي نجيح عن مجاهد في قوله فما أوجفتم عليه من خيل ولاركاب قاله عكرهم رهبه أنه نصرهم وكفاهم بغيركراع ولاعدة في قريظة وخيبر ماأفاءاتمنا يرسوله من قريظة جعلها لمياجرة قريش حدثتم محدين سعد قال ثني أبي قال ثني عمى قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله وماافاءالقاعلى رسوله منهدف أوجفته علىه من خبل ولاركاب ولكن القدسلط رسله على من نشاء والقعل كل شيء قد برقال أمر الله عزوجل نبية بالسيرالي قريظة والنضير وليب بلسلمين يومئذ كثيرخيل ولاركاب فجعل ماأصاب رسول القصل القعليه وساريحكم فيهماأراد ولمريكن يومئذخيل ولازكاب يوجفها قال والايجافأن يوضعواالسروهي لرسول انقصل القعليه وسملم فكان من ذلك خيبر وفدك وقرىءربية وأمرانة رسوله أن يعمدلينبع فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتواها كلها فقال ناس هلاقسمها فأنزل الله عز وجل عذره فقال ماأفاءالله على رسوله من أهل القرى فته وللرسول ولذي القربي واليت امي والمساكن والن السبيل عمقال وماآتاكمالرسول فخذوه ومانها كرعنه فانتهوا الآية حارثت عن الحسين قال سمعت أبامعاذ أ

بالحبول فيالقوة واختلفواني مقيدار ثاخرهافعن الكليي مابق ذلك التكليف الاساعة من نهار وعن مقاتل بع عشرة أيام وعن على رضي الله عنه أن الآبة دعاني رسول القصل القاعلية وسلم فقال ماتقول في دنارقلت لا بطنَّقو به قال كرقلت حمة أوشعيرة قال انك لزهبد أى انك لقلبا إلمال فقدرت على حسب مالك وعنه عليه السلام ان في كتاب الله آمة ماعم المبهاأحد قبل ولابعمل ماأحديعدي كانلي دىنارفاشىترت بەعشرة دراھىم فكنتاذا ناجمته تصدقت درهم قال الكلم تصدق مه في عشر كلمات سألهن رسول اللهصل الشعليه وسلم قال القاضي هذا لايدلّ على فضله أ على أكابرالصحابة لأن الوقت لعله لم يتسع للعمل بذا الفرض وقال فخرالد بزالرازي سلمناأن الوقت قد وسع الاأن الاقدام على هذا العمل ممآيضي قلب الفقير الذي لايجد شياوينف والرجل الغني ولميكن في تركه مضرة لأنالذي يكون سببا للالفة أولى ممايكون سبيا للوحشة وأيضاالصدقة عنــد المناجاة واجبة أماالمناجاة فليست بواجبة ولامندوية بل الاولى ترك المناجاةك بينامن أنهاكانت سببالسآمةالني صلى الله عليه وسلم قلت هــذا الكلام لايخلوعر `` تعصب تماومن أين يلزمناأن نثبت مفضوليةعلى رضي الله عندفي كل خصلة ولملايج وزأن يحصايله فضيلة لمتوجد لغميره منأكابر الصحابة فقدروىعن ابن عمركان لعلى رضى القدعنة ثلاث لوكانت

عنهماهمذين السهمين سهم رسول القصلي القاعليه وسسام وسهم قرابته فحملاعليه في سبيل الله أ رسول الله صلى الله عليه وسسلم ثم صدقةعن رسول القصلي القعليه وسلم * وقال آخرونءي بذلك ماصالح عليمه أهل الحرب ا رؤه حدثهالي الهودفيينا رسول اللهصلي اللهعليه وسلم فيحجرة من حب أتداذ قال بدخل عليكم الآن قسيرالمسال الذي ذكره القدفي الآية التي قبل هسذه الآمة وذلك قوله ماأفاءالقبط ربسوله منهوف رجل قلبه قلب جبار وينظر بعين أوجفتم عليه من خيل ولاركاب وهذا قول كان يقوله بعض المتفقهة من المتأخرين ، والصواب شيطان فدخل النابتل وكاذأزرق م: القول في ذلك عندي أنهذ دالآية حكها غير حكم الآية التي قبلها وذلك أن الآية التي قبلها مال ال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جعلهالةعز وجل لرسوله صلى الممتلية ۞ لم خاصة دون غيره لم يجعل فيه لأحد نصيباً وبذلك || علام تشتمني آنت وأصحاك جاءالأثرعن عمر بن الخطاب رضي السعنمة أحدثنا ابن عب دالأعلى قال ثنا ابن تورعن [[فحلف بالقمافعل فقال رسول الله معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الي عمر بن الخطاب رضي اللمعنة | صلى الدعليه وسلم بل فعلت فانطاة ، فدخلت عليه فقال انه قدحضرأهل أبيات مري قومك واناقدأم باللمهم برضخ فاقسمه بينهم أل بفء باصحابه فحلفوا بالله ماسبوه فقلت بالميرالمؤمنين مربذلك غيري قال اقبضمه أساالمروفيينا أناكذلك اذجاء برقامولاه فقال ال فنزل (ألم ترالى الذين تولوا)أي وادوا عبدالرحن بزعوف والزبير وعثان وسعديستأذنون فقال الذنطم ثممكث ساعة ثمرجاء فقال أأ (قو ماغضب الله علمهم)وهم اليهود هذاعليّ والعباس يستّاذنان فقال الذن لهما فلمادخل العباس قال ياأمبرا لمؤمنن أقض بيني وبنن أأ (ماهم منكم) لأنهم ليسوامسلمين همذا الغادر الخائن الفاحر وهماجا آيختصان فباأفاءاتماعي رسوله من أعمال في النضمير فقال بالحقيقة (ولامنهم) لأنهم كانوا القوم اقض ينهما باأميرالمؤمنين وأرحكل واحدمنهما من صاحبه فقدطالت خصومتهما فقال مشركين في الاصل (ويحلفون على أنشدكم القالذي باذنه تقوم السموات والأرض أتعلمون أنرسول القصلي القعليه وسملم قال أل الكذب) وهوادعاء ألاسلام وفي لانورث ماتركناهصدقة قالواقدقالذلك ثمرقال لهماأتعلمان أنرسول القصلي القعليه وسسلم أأ قوله (وهم يعلمون) دلالة على أبطال قالذلك قالانعر قالفسأخبركم ببذاالفيء انألقخص بيهصا إلقعليه وسمارتشئ لميعطه غيره قول الحاحظان الحبر الكذبهو فقال وماأفاءالله على رسوله منهم فمسأ وجفتم عليسه من خيل ولآركاب فكانت أهسذه أرسول الله أإ الذى يكوز نخالف اللخد عنه مع صلى الدعليه وسسام خاصة فوالذما احتازها دونكم ولااستأثريها دونكم ولقد قسمها عليكم حتى يق أن الخبر يعلم المخالفة وذلك أنه لو منهاهذاالميال فكأنب رسول انقصل القاعلية وسيارينق على أهله منه سنتهم ثم يجعل مايقي كان كازعه لم يكن لقوله وهم فيمالياته فاذاكات هذهالآبةالتي قبلهامضت وذكرالمال الذي خصراته بهرسوله صليالة أ يعلمـــون فائدةبل يكون تكرارا عليه وسسلم ولميجعل لأحدمعه شسيًا وكانت هذه الآبة خبراعن المسأل الذي جعله الله لأصناف أ صرفا فالبعض المحتقين العذاب شتي كان معلوما بذلك أن المسال لذي جعله لأصناف من خلقه غيرالمسال أندي جعله للني صلى ا الشديدهو عذاب القبر والعذاب التمهل وسلم حصة ولم يجعل له شريكا وقوله ولذي القربي يقول ولذي قرابة رسول المصلى الله المهين الذي يجيءعقيبه هوعذاب عليهوسلرمن بني هاشيروبني المطلب واليتامي وهداهل الحاجةمن أطفال المسلمين الذين لآمال 🖟 الآخرة وقبل الكلءذاب الآخرة الهم والمساكين وهوالخامعون فاقةوذل المسئلة وابنالسبيل وهوالمنقطه بهممز المسافرين أأ لق له الذين كفروا وصد وأعن في غيرمعصية اللدعز وجل وقدذ كرنا لزواية التي جاءت عن أهل النَّاو يل بتَنُّو بلُ ذلك فهامضي سبيل الله زدناهم علذا با فوق منكتابنا وقوله كيلا يكون دولة بين الاغنياءمنكم يقول جل ثناؤه وجعلنا مأأفاءالله على رسوله العذاب قال جارالله معنى قوله (انهم من أهل القرى لهذه الأصماف كيلا يكون ذلك الفيء دولة يتداوله الأغنياء منكم ينهم يصرفه ساءما كانوايعملون) الهمكانوافي همذامرة فيحاجات نفسه وهذامرةني أبوابالبر وسبل الخيرفيجعلوت ذلكحيث شاؤا الزمان الماضي المتطاول مصرين ولكنناسننافيه سنةلاتغير ولاتبدل واختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأته عامة قراءالأمصار على سوءالعمل أوهي حكاية سوى أبي جعفرالقارئ كيلا يكون دولة نصباعلى ما وصفت من المعنى وأن في يكون ذكرالفي، مايقال لهسهفي الآخرة ومعسني وقوله دولة نصبخبريكون وقرأذلك أبوجعفرالنارئ كيلايكون دولة على رفع الدولة مرفوعة الفاءفي فصدواأتهم حين دخلوافي أبيكون والمبرقوله يبن الأغنياءمنكرو بضمرالدال من دولة قرأجميع قراءالأمصار غيرأنه حكى حامة الاعان بالأيمان الكاذبة وأمنواءلى النفس والمال اشتغلوا

بصدالناس عن الدخول في الاسلام القاءالشهات وتقبيح حال المسلمين أونيعت فقالبمضالكوفيين معنى ذلك اذافتحت الدولة وتكون للييش بزمدنداه نما ثميهزم و روى أن رجاز منهم قال لننصرن الحازم فيقال قدرجعت الدولة على هؤلاء قال والدولة برفع إلدال في الملك والسنين التي تغير وتبدّل وم القيامة بالنسسا وأموالك على الدهد فتلك الدولة والدول وقال بعضهم فرق مابين الضم والفتح أن الدولة هي اسم الشئ الذي ا أولاد فا (فتزل إنفني عنهم) الآية ثم اخبرعن حالم الدجيبة الشأن وهو بتمداول مينه والدولة الفعل والقراءة التي لاأستجزغيرها فيذلك كيلايكرن بالياء دولة يضم الدال ونصب الدولة على المعنى الذي ذكرت في ذلك لاجماع المجمدة عليه والنسرق بين الدولة نرب يحلفون يوم المحشر لعالام والدولة بضم الدال وفتحها ماذكرت عن الكوفى ذاك وقوله وماآتاكم الرسول فحدوه يقول إ الغموسكم بحلفون اكم في الدسسا وأنتريشه يخنى عليكم السرائر تعالىذكره وماأعطا كمرسول القمصلي القنعلية ووسلم ممأ فاءالفنعلية مرأهل القرى فحسدوه ومانها كم عندمن الغلول وغيردمن الامورفانتهوا وكان بعض أهل العلم بقول تحوقوانا في ذلك غيرا (ويحسبون أنهم على شئ) من النفع والمرادأنهم كاعاشه واعلى النفاق أنه كان يوجه معمني قوله وما آتاكم الرسول فحمد دوالي ماآتاكم من الغنسائم فدكر من قال ذلك أ صرتها أبنبشار قال ثنا ابنأبي عدى عن عرف عن الحسس في قوله وما آما كمالرسول والحلف الكادب يموتون ويبعثون على ذلك الوصف قال القاضي فحذوه ومانها كمعنه فانتهوا قال يؤتيهم الغنسائم ويمنعهم الغلول وقوله وانقواالع يقول وخافوا والحبائى انأهل الآخرة لايكذبون اله واحذرواعقابه فيخلافكم على رسوله بالتقدم على مانها كمعنه ومعصيتكم إياه الالقشديد ومعنى الآية أنه يحلفون فى الآحق العقاب يقول ان القشديد عقابه آن عاقبه من أهل معصيته لرسوله صلى القعليه وسلم ﴿ القولُ اناما كاكافر بنعندأ نفسنا وقوله فأاويل قوله تعالى ﴿ للْفَقُراءَالْمُهَاجِرِينَاللَّذِينَ أَخْرِجُوا مِنْ دَيَارِهِمُ وَأَمْوَالْحُمْ يتغون فضلامن ألاانه همالكاذبون في الدنيا ولا القورضوانا وينصرونالقورسوله أولئكهم الصادقون) يقول مسالىذكره كيلايكون يخفي مأفي هـ ذا التَّاويل من ماأفاءالةعلى رسوله دولة بين الأغنياءمنكم ولكن يكون للفقرأ المهاجرين وقيل عنى بالمهاجرين التعسف وقدم البحث فيقوله مهاجرة ويش ذكرمن قال ذلك حدثني محمد برعمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى والله ماكنا مشركين ثميين أن وحدثني الحرث قال ثنا الحسن فال ثنا ورقاء جيعا عن ابن أبي نجيع عن مجاهد ماأفاء | المتعلىرسولهمن قريظةجعلهالمهاجرةقريش حمرثها ابزحميد قال ثنا يعقوب عنجعفر ومعنى استحوذاستولى وغلب عن سعيد بنجير وسعيد بن عبد الرحن بن أبرى ذلا كان ناس من المهاجرين لأحدهم الدار والزوجة والعب والناقة يحجعلها ويغزو فنسبهم لقالى أنهم فقواءوجعل لهممهماف الزكاة حمرتن بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله للنقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم الى قوله أولئك هـم الصادقون قال دؤلاء الهاجروت تركو الديار والأموال والأهلين والعشائر خرجوا حباتله ولرسوله واختاروا الاسلام على مافيه من الشدّة حتى لقد ذكرلناأن الرجل كان بعصب المجرعلى طنه ليقيم به صليه من الجوع وكان الرجل يتفسذ الحفيرة فى الشستاء ماله دائارغيرها وقوله الذين أخرجواً من ديارهم وأموالهم وقوله يبتغون فضلامن ألله ويضوانا موضع يتغون نصب لأنه في موضع الحسال وقوله وينصرون القورسوله يقول وينصرون دينالله الذي بعث به رسوله مجدا صلى الله عليه وسلم وقوله أولئك هسم الصادقون يَفُولُ هَوْلِا الَّذِينُ وصَفَ صَفَتُمْ مِنَ الْفَقُرَاءُ لَكِ أَحْرِينَ هِمْ الصَادَقُونُ فَهَا يَقُولُونَ ﴿ ئاويل قوله تعالى ﴿ والذين تبقؤا الدار والايت نمن قبلهم يحبون من هاجراليم ولايجدون فيصدورهم حاجة مماأوتوا ويؤثرون على أنفسه راوكانهم خصاصة ومن يوقي شحنصه وْرَيْكُ هم الفاحون؟ يقول تعالى ذكر والدَّين تبيَّوْ الدار والأعمان يقول اتخذوا المدينة مدينة الرسول صلى الله تاليه وسام فاستنوها منازل والايمان الله ورسوله من قبلهم يعني ممت قبل المواجرين يحبون من هاجرالهم يحبون من ترك مترآه وانتقل البهمين غيرهم وعنى بذلك الأنصار أ

الشطان هوالذيزين لهم ذلك

ومنه قول عائشة فيحقعمركان

أحوذ ياأى سائساغالباعلى الامرر

وهو أحدماجاء على الاصل نحو

اسممتصوب واستنوق احتج

القاضي به في خلق الاعمال بان ذلك

النسيان لوحصل بخلق الله لكانت

اصانتها لي الشيطان كذبا ولكانوا

كالمسؤمنين فيكونهم حزب لنة

لاحزب الشيطان والحواب ظاهر

ميا سلف مرارافان الكلام في

الانتهاءلافي الوسط قوله (أولئك في

الأذلين والأهل المعنى الذك أحد

الخصمين تأبع لعز الخصم الآس

ولماكات عزة أولياءاته تعالى غير

متناهية فذل أعداله لانهاية لدنوم

عن أبي عبدالرجن الفتح فيها وقداختلف أهل المعرفة بكلام العرب في معنى ذلك اذاضمت الدال

يحبون المهاجرين وبمحوالذي قلنا فيذلك فالرأهـــل التاويل ذكرمن قال ذلك حدثني أ اذنأذلخلق اندثم قررسبب ذلمم بقوله (كتب الله) في اللوح (الأغلب ممدبزعمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثم رالحرث قال ثنا الحسن قال أناورسلي) اما بالحسة وحدماأوسا ننا ورقاء حيعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله والذين تبوُّو الدار والإعسان من قبلهم قال أ و بالسيف قال مقاتل ان المسلمين الأنصارنيت «قالمجمدين عمرو»سفاطةأ نفسهم «وقال الحرث» سخاوة أنفسهم عندماروي إ قالواانا لنرجو أن يظهرنا الله عَلَى عنههمن ذلك وايثارهم اياهم ولميصب الأنصارمن ذلك الفيءشئ حمثما بشرقال ثنا يزيد فارس والروم فقال عبيدالله بنأي قال ثنا سعيد عن قتادة والذين تبؤؤاالدار والايمان من قبلهم يحبون مزهاجراليهم ولايحدوث أ أتظنوذأن فارس والوم كبعض فيصدورهم وججمتماأوتوا يقول مماأعطوااخوانهم هذاالحي منالأنصارأسلموافي ديارهم القرىالتي غلبتموهمعلما كادوالله فابتنواالمساجد والمسجدقبل قدوم النبي صلى القعليه وسلم فأحسن القعلم الثناء في ذلك انهما كثرعدداوعدة فنزلت الآبة وهاتان الطائنتان الأولتان من هذه الآية أخذتا بفضلهما ومضتاعلي مهلهما وأثبت الله حظهما عمين أزالهم بينالاعان الخالص فىالفىء صرثم بونس قال أخبرنا بنوهب قال قال ابنزيد في قول الله عزوجل والذين تبؤؤا وموادة من حادالله ورسوله غير الدار والايميان من قبلهم يحبون قال هؤلاءالأنصار يحبون مزيها حرالهم المهاحرون وقوله ممكن ولوكان المحادون بعض ولايجدون فيصدورهم حاجة مماأوتوا يقولجل ثناؤه ولايجدالذين تبؤؤاالدارمن قبلهم وهمرأ الأقربين وقال جاراته عذامن اب الأنصار فيصدورهم حاجة يعني حسدامي أوتوا يعنى ممأأوتي المهاجرون مزالفيء وذلك أ التمنيل والغرض أنه لابنيغ أن ذكرلنا من أن رسول ألقصا بالقعليه وسلم قسم أموال بني النضير بين المهاجرين الأولين دون كان وحقمه أن ممتنع ولايوجد الأنصار إلارجاين من الأنصار أعطاهما لفقرهما وانمافعل ذلك لرسول القصا الشعلمه وسلم قلت لواعتبركل من الأمرين من خاصة وبنحوالذي قلنافي ذلك قال أدل الناويل ذكرمن قال ذلك حدثها أبن حيد قال حيث الحقيقة كان بينهما أشد ثنا سلمة قال ثني محمدين اسحق عن عبدالله بن أبي كرأنه حدّث أن بني النضيرخلوا الأموال || التبائ ولاحاجة الىهذا التكلف وسول القصلي القعليه وسسلم فكانت النضير لرسول القصلي القعليه وسلم خاصة يضعها حيث أ الاأن يحسل أحدهماعا الحقيقة بشاء فقسمهارسول القصالي أنةعليه وسسامعلى المهاجرين الأولين دون الانصار الاأنسهل بن والآخرعلي الظاهر فحينشذ قد حنيف وأبادجانة سماك بن مرشة ذكرافقرافا عطاهمارسول القصلي القعليه وسسلم حمرشي يجتمعانكم فيحق أهمل النفاق بونس قالأخبرناابزوهب قال قال الزريد فيقوله ولايجدون فيصدورهم حاجة مماأوتوا ال وكإيوجدبعض أهل الاعان يخالط المهاحرون قالوتكلمفيذلك يعني أموال بنى النضدير بعض من تكلم مت الأنصار فعاتبهم أ بعض الكفرة ويعاشرهم لأسباب اللهعن وجل في ذلك فقال وما أفاء الله على رسوله منه ف أوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن دنيويةضرورية عزالني صلىالله الله بسسلط رسله على من يشاء والقعلي كل شئ قدير قال قال رسول القصلي القعليه ونسلم لهم أ علىه وسارلاتجعل لفاجر ولالفاسق اناخوانكم قدتركواالأموال والأولاد وحرجوااليكم فقالوا أموالنا ينهم قطائع فقال رسول الله عندى نعمة فالرهبد فهاأوسالي صلى القاعليدوسا أوغيرذاك قالواوماذلك يارسول الله قال همقوم لايعرفون العمل فتكفونهم أأ لاتحدقه ما يروى أنها نزلت في أبي بكر وتةآسونهمالثمر فقالوانعم يارسوليانف وبنحوالذي قلنافي قوله ولايجمدون في صدورهم حاجة أ وذلك أن أباقحافة سب رسول الله مماأوتوا قالأأهل الثاويل ذكرمن قالذلك حمرثها محدين المثنى قال ثنا سليمن أبوداود صلىالله عليه وسلمفصكه صكة قال ثنا شعبة عنأبىرجاءعنالحسن فيقولهولايجدون فيصدورهمحاجة ماأوتوا قال إ سقطمنها فقال إدرسول القصلي الحسد * قال ثنا عبدالصمد قال ثنا شعبة عنألىرجاء عن الحسن حاجة في صدورهم أ اللهعليه وسلمأ وقدفعلته قأل نعمقال قالحسدافيصدورهم صرثم يعقوب قال ثنا ابرعلية قالأخبرناأبورجاء عنالحسن لاتعدقال والتهلوكان السيف قريبا مشله وقوله ويؤثرون على أنفسه يقول تعمالي ذكره وهو يصف الأنصار الذن تبؤؤاالدار من لقتلته وقسل في أبي عبيدة بن اوالايمسان منقبل المهاجرين ويؤثرون على أنفسهم يقول ويعطون المهاجرين أمو الهم النارا لهم أ الحراح فقتل أباه عبداله بنالحراح ما على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة يقول ولوكان بهم حاجة وفاقة الى ما آثروا به من أموالهم على يوم أحدوف كثيرمن أكا برالصحابة أنفسهم والحصاصة مصدروهي أيضااسم وهوكل ماتخالته ببصرك كالكوة والفرجة في الحائط أعرضواعن عشائرهم وعادوهم لحبالةورسوله فذهب جمعمن

تجمع خصاصات وخصاص كإقال الراحز

قد علم المقاتلات هي * والناظرات من خصاص لمبا * لأورينها دلحا أومنجا وبمحواندى فلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذاك حدثنا أبوكرب قال ثنا ابن فضيل عزأبيه عزأبي حازم عزأبي هريرة فالجاء رجل اني الني صلى الشعليه وسلم ليضيفه فاريكن عنمده ايضيفه فقال الارجل يضيف همذارحه انه فقأمرجل من الانصار يقالله أبطلحة فانطلق بهالى رحله فقال لامرأ ته أكرمي ضيف رسول الله صلى الدعليه وسسام نؤمي الصدية وأطفئ المصاحواريه بانك تاكلين معه واتركيه لضيف رسول الله صلى المعليه وسلم تفعلت فتزلت ويؤثرون على أنسهم ولوكان بهمخصاصة حدثنا أبوكريب قال ثنا وكيع عن فضيل عن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عنمده الاقوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية وأطفئي المصباح وقربي للضيف ماعنداء قال فنزلت هذه الآية ومن يوق شح نفسه يقول تعالى ذكره ومن وقادانته شح نفسه فأولئك هم المفاجون المخلدون فيالجنة والشج فككادم العرب البخل ومنع النضل من المسال ومنه قول

تى اللوز الشحيح إذا أمرت ؛ عليه لماله فيها مهيسا

يعنى بالشحيح البخيل يقال انهاشحيح بين الشح والشحوفيه شحة شديدة وشحاحة وأما العلماء فانهويرونأن الشحف هذاالموضع انماهوأكل أموال الناس بغيرحق ذكرمن قالذلك عمرشن الرحيد قال ثنا يحيهنواضح قال ثنا المسعودى عنَّ أشعث عنَّ أبي الشعثاء عنَّ أبيه قال أتى رجل ابن مسمود فقال أني أخاف أن أكون قدهلكت قال وماذاك قال أحمع القيقول ومز يوقشح نفسه وأنارجل شحيح لايكاد يخرج مزيدى شئ قال ليس ذاك بالشحالذى ذكراته فالقسرآن انمىالشحانة كلمال أخيل ظلما ذلك البخل وبنس الشئ ألبخل حمرشي . يحيي بن الراهيم قال "في أبي عن أبيه عن جدَّد عن الأعمش عن جامع عن الاسود بن هلاكُ وَلَ جِهْ رَجِلُ أَلَى عَبِدَاللَّهُ مِن صَعُودَ قَدَلَ بِالْبَاعِبَدُ أَرْجَنَ الْيَأْخَدُي أَنْ تَكُونَأُصا بَني هَدُوا لَا يَعْ ومزيوق شح نسسه فأولفك هم لفلحون وانقد أعطى شيأ أستطيع منعه قال ليس ذك الشح أنت الشحران أكل مال أخيك بغيرحته ولكن ذلك البخل حدثما محمدين بشار قال التأ بهبي وعبدالرحن قالا ثنا سفيان عن طارق بن عبدالرحن عن سعيد بن جمير عن أبي الهياج | لأسمدي قالكنت أطوف بالبيت فرأيت وجزيقول اللهم فني شحقص لايزيدعني ذاك قلت له قفال الى اذا وقيت شج نفسي لم أسرق ولم أزن ولم أقعل شيأ وأذا الرجل عبدالرحن بن عرف *درشي عمدبنا سخي*ق قال أثنا سليمن بزعبدالرهن الدمشق قال ثنا اسمعيل بزعياش قل منا مجمع بنجارية الانصاري عن عمه يزيد بنجارية الانصاري عن أنس بن مالك عن رسول القصلي الشعليه وسلم قال برئ من الشج من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبة در أنى محمد بن عبدالله بن عبدالحج قال شا فرياد بن يونس أبوسلامة عن ناف بن عمر لحكى عن بنَّ أبي مليكة عن عبدالله بن عمرة المان نجوت من ثلاث طمعت أن أنجو ﴿ قَالَ عبد للهُ بن صفران ماهرآ أنبيك فيهن قال أحرج لفال العظيم فاخرجه ضرارا عم أقول أقرض ربي هذه الليلة تمتمودنفس فيمه حتى أعيده مزحيث الحرجته والانجوت من شاذعتان قال بزصفوان إ

ي المفسر مزالي أنها تزلت في حاطب الزأبي بلتعة واخباره أهال مكة بمديرالني صلى الشعلية وسلم اليهم عام الفتح وسيجيءني المنحنة والأظهر عندي نزولهافي المؤمنين الخلص لقوله (أولئك كتب)أي أثبت (فقلوبهم الاعان) اثبات المكتوب في القرطاس وقيل معناه جميع والتركيب يدو رعليمه أى استكملوا أجزاءالايمان بحذافيرها ليسوا ممن يقولون نؤمن ببعض ونكفر سعصقوله (وأبدهم بروح منه)قال ابن عباس أي نصرهم على عدقهم وسمى النصرة روحالان الامريحانها ولأن قلومهم بلطفه تصاحياة أبدية ويحتمل أذيكون الضمر للاعان على أنه في نفسه روحفيه حياة القاوب والباقي ظاهر والدأعام واليه المصيروبيده التوفيق ال والاتمام بالصواب

* (سورة الحشر مدنية حروفها الف وخسائة وثلاثون كاماتها أربعالة وخمس وأربعون آياتها أربع وعشرون) *

* (بسم القالرحن الرحم) * سيج بدرا القات وما في نرض وهوالهز بزاحكيم هوالذي عرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ماظنك تم أن يخسر جوا وظنوا أنهم مانعتهم حصوبهم من المنفأة هممالله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلومهم الرعب يخسر بون بيوتهم باليديهم وأيدىالمؤمنين فاعتسبروا ياأولى الأبصار ولولا أن كتب الله عليه الخلاء لعذبهم في الدنيا ولهم

لى واحدة منهوز كانت أحساليّ منحمرالنعم تزويجه فاطمة رضي القعنها وإعطاؤه الراية يوم خيبر وآلة النجوى وهل يقولُ منصف انمناجاة النسي صلى الله عليه وسالم نقيصة على أنه لم يردف الآية نهي عن المناجاة وانما ورد تقديم الصدقةعل المناجاة فمن عمل بالآمة حصل أالفضيلة من جهتىن سدخلة بعض الفقراءومن حية عبة بجوى الرسول صلى الله عليه وسلم ففيها القرب منه وحل المسائل العويصةواظهارأن نجواه -احب الى المناجى من المال والظاهر أنالآية منسوخة بما بعدها وهو قوله أأشفقتم الى آخرها قاله ابن عياس وقبل نسخت آية الزكاة أما أومساء الذي مدعى أنلاسخ في القرآن فانه يقول كان هذا التكليف مقدرابغابة نخصوصة ليتميز الموافق من المنافق والمخلص من المسرائي وانتهاءأمد الحكملا يكون نسخاله ومعنى الآية أخفتم تقديم الصدقات لمانيهم الانفاق المنقص لال الذي هوأحب الانساء اليكم (فاذلم تفعلوا) ما أمرتم به (وتاب الله عليهم) ورخص لكوفيأن لانف علوافات تفرطواني أصلاة والزكاة وسائر الطاعات ومن زعرأن العمل آية النجوى لميكن من الطاعات قال الع لا تتنع أن الله تعالى علم ضيق صدر كثير منهوعن اعطاءالصدقة في المستقبل لودام الوجوب فقال الأ كنتمةائب يزراجعين الىالله وأقمتم الصالاة وآتيتم الزكاة فقد كف كم هذاالتكليف عالىالمفسرون كان عبدالله بزنبتل المنافق يجالس (1) العالِ لفظ حتى زائد من انتساخ فأمن

ينول ثنا عبيــد قالسمعت الضحاك يقول في فوله فسأوجفتم عليه من خيل ولاركاب يعنى يوقويظة وقوله ولكن الديسلط رساه على من يشاءأعلمك أنه كاسلط مجدا صلى الدعلية ا وسلم على بني النصير يخر بذلك جل شاؤه أن ما أفاء الفعلية من أموال من لم يوجف المسلمون بالليل والركاب من الاعداء مساحا وعليه له خاصة بعمل فيه تمايري يقول فمحمد صلى الله عليه وسلماتم اصاراليه أموال بني النصير بالصلح لاعنوة نتقه فيها القسمة والقعلى كل شي قدير يقول والقدعلي كالشئ أراده ذو قدرة لا بعجز مشي و بقدرته على مايشاء سلط سيدمجد أصلى الله عليه وسلم على ماسلط عليه من أموال بني النضير ف ازدعليهم ﴿ القول في ألو يل قوله تعالى (ماأفاءالله على رسوله من أهل الفرى فله وللرسول ولذي القرني واليدمي والمساكين وأب السبيل كرلايكون دولة بين الأغنياءمنكم وماآنا كالرسول فخذوه ومانها كمعندفانتهوا واتفواالله ان الهشديدالعقاب ﴾ يعني يقوله جل شاؤه ماأفاءاته تلى رسوله من أهل القرى الذي ردّالله عز الأموال فقال بعضهم عنى بذلك الحزية والخراج ذكرهن قال ذلك حمدثنا ابن عب الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن أبوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان قال | فراعمر بنالخطاب رضي القعنة انمى الصدقات الفقراء والمساكين حتى للزعام حكيم تمقال هذه فؤلاء ممقال واعلموا أنماغنه تم من شئ فال تدميل والرسول ولذي القربي الآية عمقال هــذ. لآية له فؤلاء ثم قرأما أناءالله على رسوله من أهل القرى حتى للغ للفقواء والذين تبوؤ اللدار والذيز جاؤا من بعسارهم ثم قال استوعبت هذه الآية المسلمين عامة فليس أحد إلاله فيهاحق ثم قال لتناعشت لياتين الراعى وهو يسير حمره نصيبه لم يعرق فيهاجبينه حمدتما ابن عبدالأعلى أ وَالْ ثَنَا ابْنُورُ قَالَ ثَنَا مَعْمُرُ فِي قُولُهُ مَا أَفَاءَ لَتُمَاعِلُ رَسُولُهُ مِنْ أَهَلِ الشّرى(1)حق بلغي أنها الخزية والخراج حراج أهل القرى * وقال آخرون عنى بذنك "غنيمة التي يصيبها المسملمون من عنوهمن أهل الحرب القال عنوة ذكرمن قال ذاك ممرثما ابن حميد قال شا سامة عن أبن التعسق عن يزيد بن رومان ما أفاءالله على رسوله من أهسل القرى فله والرسول ما يوجف على المسلمون الخيل والركاب وفتح الحرب عنوة فنه والرسول ولذى القسربي واليتامي ونساكين وابن السبيل كياديكون دولة بين الأغنياء منكم ودآنا كمالوسول غذوه ومانها كمعته ونتهوا قال هذا قسم آخرفهاأصيب الحرب بين المسلمين على ماوضعة القعليه * وقال آخرون عنى بذاك الغنيمة التي أوجف عليها المسلمون بالخيسل والركاب وأخذت بالغلبة وقالوا كانت غدتم في بدؤ الاسلام لهؤلاء الذين سماه في هدف لآيات دون الموجنين عليها ثم نسخ ذاك يتمية لتى في سورة الأثقال ذكر من قال ذلك حمر ثبر محمد بن بشار قال أثنا عبدالأعلى قال تُ سعيد عن قصادة في قوله ما أفاء اتفعلى رسوله من عن القسرى فله وللرسول ولذى القربي وتينامي والمساكين وابنالسبيل فالكات النيء في هؤلاء ثم نسخذاك في سورة الأنفال فقال إ وعلمواأ فاغتمتهمن شئ فانتشحسه والرسول ولذى تقربى واليتامى والمساكين وإبرالسبيل نسخت هذه ماكان قبلها في سورة الأنفال وجعل الخمس لن كاناله النيء في سورة الحشر وكانت لمنيمة تقديم مسةأهماس فأربعة أمحاس لمن قاتل عليه ويقسم الخمس الباقي على مسة أمماس خمس تدولارسول وخمس لقرابة رسول لقدصلي فمتعليه ومسلم في حياته وخمس للينامي وخمس نساكيزوخمس لابزالسبيل فلماقضي رسول انقصلي لندعليه وسلموجه أبوبكر وعمر رضي انته

سادا ولنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك صرثني ابن حميد قال بالحمول فيالبقرة راختلمواني ثنا سلمة عزابزاسحق عزيزيدبزروءان فباذزاللهأى فبامراللة قطعت ولم يكن فساداولكن مقدارثا خرهافعن الكلبي مابتي نقمةمن القوليخزى الفاسستين وقوله وليخزى الفاسستين وليذل الحارجين عن طاعةالة أ عز وجَالَاغُواللَّذِينَ أَمْرُهُ وَمُهْمِيهُ وَهُمْ يُودِينِي النَّضِيرِ ﴿ النَّوْلِ فَيَالُو بِالْفَاللَّمُ ا على رسوله منهـــم فماأوجفته عليه من خبل ولاركاب ولكن الله يسلط رسادعلي من يشاء والله أ على كل شيءَقدر ﴾ يقول تعلى لذكرو والذي ردّه الله على رسوله منهم يعني من أموال بني النضير يقال منب فاءالشيءيما فلان اذارجعاليه وأفاته أناعليه اذارددته عليمه وقدقيل انهعني بذلك أموال قريظة فاأوجفتم عليمن خيل ولاركاب يقول فسألوضعتم فيسيمن خيل ولاإبل وهي أ الركاب وانماوصف جل ثناؤه الذي أفاء دعلى وسوله منهم بالله لم يوجف عليه بخيل من أجل أفالمسلمين لميلقوا في ذلك حرباولا كفوافيه مؤيَّة وإنماكان القوم معهموفي بلدهم فلم يكن فيه ايجاف خيل ولاركاب و بحوالذي قلنافي ذلك قال أهل الناويل ذكرمن قال ذلك حمرتما بشر قال ثنا يزيدقال ثنا سعيد عنقنادة قولهوماأفاءاللمعلىرسوله منهمفاأوجفتم عليه منخيل ولاركاب الآية يقول ماقطعتم البهاواديا ولاسرتماليهاسسيرا وانمساكان حوائط لبيي النضيرطعمةأطعمهاالقرسوله ذكراناأن رسول القصلى الفعليه وسسلم كان يقول أيحاقرية أعطتالةورسوله فهيىلةولرسوله وأيماقرية فتحهاالمسلمون عنوة فأنلفنعسه ولرسموله ومابع غنيمةلمن قاتل عأيها حمرتما ابزعبدالأعلى قال ثنا أبن ثور عن معمر عن الزهري إ في قولدفاأوجنتم عليه من خيل ولاركاب قال صالحالنبي صلى الله عليه وسسلم أهل فدك وقرى قدسماها لاأحفظها وهومحاصرقوما آخرين فأرسلوا اليه بالصلح قال ف أوجفتم عليه من خيل ولاركاب يتول بفسيرقتال قال الزهري فكانت بنوالنفسيرالنبي صلى القمعليه وسسام خالصة أم ينتحوها عنوة بلعلى صلح فقسمها النبي صلى القعليه وسملهين المهاجرين لم يعط الأنصارمنها شيًا الارجلين كانت بهما حاجة حمرتنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنى محمد بن اسحق | عن يريدن رومان وماأفاء الدعلي رسوله منهم يعني بني النضيرفاأ وجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من بشاء والمدعل كل شي قلدير حد شم المحدين عمرو قال شا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاءجميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ف أوجعتم عليه من خيل ولاركاب قال يذكرهم رجم أنه نصرهم أ ا وكفاهم بغيركراع ولاعدّة في يظلة وخيبر ما أفاءالله على رسوله من قر يظة جعليا لمياجرة قريش أ حدثني مجدبن سعد قال ثني أب قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس أ قوله ومااناءالفتها رسوله منهم فمأ وجفته عليه من خيل ولاركاب ولكن القديساط رسله على أ من يشاء وانفعلي كلشئ قدير قال أمرانه عزوجل نبيه السيرالي قريظة والنضير وليس للسلمين يومئذ كثيرخيل ولاركأب فحلل ماأصاب رسول القصلي الشعليه وسلم يحكم فيه ماأرا دولم يكن ومثلخل ولاركاب يوجفها فالوالايجافأن يوضعواالسيروهي لرسول القصلي القعليه ومسلم فكان من ذلك خبر وفدك وقرى عربية وأمرالقرسوله أن يعد لينبع فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسساء فاحتواها كلها فقال ناس هلاقسمهافًا نزل الله عز وجل عدَّره فقال ما أفاء لله | . على رسوله من أهل النوى فتقوللوسول ولذى القربي واليتسامي والمساكين وابن السبيل خم قال || وماآناكمالرسول فخذره ومانها كم عندفا نتهوا الآية حرثت عن الحسين قال سمعت ابامعاذ ا

ذلك التكليف الاساعة من نهار وعن مقاتل بة عشرة أيام وعن على رضي الشعنه لما نزلت الآية دعاني رسول الفصلي الشعليه وسلمفقال ماتقول فيديسارقات لايطيقونه قال كرقات حبة أوشعيرة قال الك المد أى انك اعلى المال فقدرت علىحسب مالك وعنه علىه السلام ان في كتاب الله آمة ماعمل بهاأحد قبل ولايعمل باأحديعدي كاذلي دينأرفا شستريت بهعشرة دراهم فكنت اذاناجيته تصدقت درهم فال الكلبي تصدق به في عشركامات سألمن رسول القصا القعليه وسلم . قال القاضي هذا لامدل على فضياء على أكار الصحابة لأن الوقت لعله لم يتسع للعمل سنذا الفرض وقال فأرالد ين الرازى سلمناأن الوقت قد وسع الاأن الاقدام على هذا العمل م] يضيق قلب الفقير الذي لا يجد شياوينف الرجل الغني ولميكن في تركه مضرة لأنالذي يكون سببا للالفية أوني ممايكوت سببا للوحشة فأيف الشدقة عند المناجاة واجبة أماالمناجاة فليست بواجبة ولامندوبة بلى الاولى ترك المناجاة إينامن أنهاكات سببالسآمة الني صلى الله عليه وسلم فلت مذا الكلام لايخلوعن تعصب تماومن أين يلزمنا أن نثبت مفضوليةعلىرضيالة عندنيكل خصلة ولملايج وزأذ يمصلله فضميلة لمتوجد لغميره منأكابر الصحابة فقدروي عن ابن عمر كان لعلى رضى الله عند الاث لوكانت

لى واحدة منهز كانت أحبالي منحمرالنعم تزويجيه فاطمة رضياله عنبا وإعطاؤه الراية يوم خميد وآبة النجوي وهل يقول منصف المناجاة النسي صلى الله عليه وسالم نقبصة على أنه لمردفي الآية نهيءعن المناجاة وانمأورد تقديم الصدقة على المناجاة فمن عيل بالآبة حصل له الفضيلة من ٥ جيتين سدخاة بعض الفقراءومن حية غية نجوى الرسول صلى الله علىه وسلم ففيها القرب منه وحل المسائل العو يصةواظهارأن بجواه أحب الى المناجي من المال والظاهر أنالآية منسوخة بما بعدها وهو قدله أأشفقتمالي آخرها قاله ابن عياس وقبل نسخت آية الزكاة أما الا مسلم الذي يدعى أن لا نسخ في القرآن فانه يقول كان هذا التكليف مقدرابغاية نحصوصة ليتميزا لموافق من المنافق والمخلص من المسرائي وأنتهاءأمد الحكم لايكون تسخاله ومعنى الآمة أخفتم تقديم الصدقات لمافيهم الانفاق المنقص الالالذي هوأحب الاشاء اليكم (فاذلم تفعله الماأمرة مه (وتاب الشعليكم) ورخصاك فيأن لاتفعلوافلا والم المسلاة والزكاة وسائر الطاعات ومنزعمأن العمل آية النجوى لميكن من الطاعات قال أنه لايمتنع أنالله تعالى علم ضيق صدر كثير منهم عن اعطاء الصدقة في المستقبل لودامالوجوب فقال اذا ا كنتر تائب بن راجعين إلى الله وأقمتم الصارةوآ تيتمالز كاةفقد كف كم هذاالتكنيف عالىالمفسرون كان عبدالله بزنبتل المنسافق يجالس (١) لدة لفظ حتى زائد من تنساخ تأمل

يقول ثنا عبيــد فالسمعــــالضحاك يقولـفىقولِهفــأوجفتمعليهمنخيلولاركاب يعنى ومقريظة وقوله واكن الفيسلطرساء على من يشاء أعامك أنه كإسلط عداصلي المتعلية وسلم على بني التضير يخبر بذلك جل شاؤه أن ماأفاءاله عليه من أموال من لم يوجف المسلمون بالحيل والركاب من الاعداء ماصالحود عليما خاصة بعمل فيه بما يرى يقول فيحمد صلى الله عليه وسلم إتماصاراليه أموال بني النضير بالصلح لاعنوة نتقه فيهاالقسمة والقدعلي كاشي قدير يغول واللعتلى كل شئ أراده ذو قدرة لا يعجزونسي و بقدرته على مايشاء سلط نبيه مجداصلي الله عليه وسسام على ماسلط عليه من أموال بني النضير في ازدعليهم 🧯 القول في تأويل قوله تعالى (ماأفاءالله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذى القرف والبتامي والمساكين وأبن السبيل كراديكون ولة بين الأغنياءمنكم وماآنا كمالرسول فخذوه ومانها كمعنه فانتهوا وانقواالله ان القشد يدالعقاب) يعنى بقوله جل شاؤه ما أفاءالقه تلى رسوله من أهل القرى الذي ردّالله عز الأموال فقال بعضهم عنى بذلك الحزية والخراج ذكرهن فأل ذلك حمرتها أبن عبدالأعلى إ قال أن أبن ثور عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ا وإعمر برالخطاب رضي الفعنة انمى الصدقات النقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم ثمقال هد و لمؤلاء عمونال واعلموا أنما غدمتم من شئ فان فد حسه وللرسول ولذي القربي الآية عموال هــذالآية نمؤلاء ثمقرأ مأأفاءالفعلى رسوله من أهل القرى حتى يلغاللنقراء والذين تبوؤاالدار والذين جاؤامن بعساهم ثم فال استوعبت هذه الآية المسلمين عامة فليس أحد إلاله فيهاحق ثم فالتناعشت لياتين الراعي وهو يسيرحموه نصيبه لميعرق فيهاجبينه حمدتما ابن عبدالأعلى وَلَ ثُنَّا ابْنُورَ قَالَ ثَنَا مَعْمَرُ فَيُولِهُ مَا أَنَّاءًا لِقَاعًا رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القرى(١)حتى بلغني أَنْهَا الحزية والخراج خراج أهل القرى * وقال آخرون عنى بذلك الغنيمة التي يصيبها المسملمون من عدوهمهم أهل الحرب التتال عنوة ذكرمن ذال ذاك حمدتما ابن حميد قال شا سلمة عن إيزاسيس عن يزيد بزرومان ماأفا مالفه على رسوله من أهسل القرى فقه والرسول ما يوجف عليه المساموت الخيل والركاب وفتح بالحرب عنوة فلقوللرسول ولذى القسربي والينامي ولمساكين وابن السببل كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وماآتا كمالرسول غذوه ومانها كمعته والتهوا فالهذا قسم خرفياأصيب الحرب بين المسلمين على ماوضعة المتعلمة * وقال آخرون عنى بذاك الغنيمة التي أوجف عليها المسامون بالخمسل والركاب واخذت بالغلبة وقالوا كات المناغم في بدق الاسلام لمؤلاء الذين سماهم المدفى همأد الآيات دون الموجنين عليها عم استخذاك الآية للى في سورة الأثنال ذكر من قال ذلك حدث محمد بن شار قال أثنا عبداً لأعلى قال شا سعيد عن قصادة في قوله مأاقاءالفتلي رسوله من أهل القسرى فله وللرسول ولذي القرف والتامي والمساكين وابنالسبيل فالكائب النيءفي هؤلاءثم نسخذلك في سورةالأنفال فقال واعلموا أندغنه تم من شئ فأن تشخسه والرسول ولذى القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل ننسخت هذه ماكان قبلها في سورة الأنفال وجعل الخمس لمن كانله الني في سورة الحشر وكانت لغنيمة تقدم مسةأنعاس فاربعة أحماس لمن فاتل عليها ويقسم المس اللاقي على مستأنعاس نخمس تقولارسول وخمس لقرابة رسول المصلى انقاعليه ومسلمفي حيأته وخمس للبتامي وخمس تساكيزونعس لابزالسيل فلمافضي رسول القصلي أنفتليه وسلموجه أبوبكر وعمر رضي لته

فسادا ولنحوالذي قلنافي ذلك قال أهل التأويل ذكرمن قال ذلك حدثنا الزحمد قال أ ثنا سلمة عنابزاسحق عزيزيدبزرومان فباذنالقاأي فبامراللةقطعت ولميكز فساداولكن أ نقمة من الله وليخزى الناســـقين وقوله وليخزى الفاســقين وليذل آالحـــ وجين عن طاعة الله | ع وجل المخالفين أمر دومهيه وهميه ودبني النصير ﴿ القول في أو يل قوله تعالى ﴿ وَمَا أَفَاءَالُهُ ۗ يها رسوله منهج فماأوجفته عليه مزخبل ولاركاب ولكن القديسلط رسله على مريشاء والله على شوع قدير م يقول تعلى ذكره والذي رده القعلي رسوله منهم يعني من أموال بني النضير يع منمه فاءالشيمها فلاناذارجعاليه وأفاته أناعليهاذارددته عليمه وقدقيل انهعني بذلك أموال قريظة فاأوجفتم عليدمن خيل ولاركاب يقول فسأأوضعتم فيسيمن خيل ولاإبل وهي أ الركاب وانمياوصف جل ثناؤه الذي أفاءوعلى رسوله منهر بأنه لم يوجف عليه مخيل من أجل أ أنالمسلمين لميلقوا فيذلك حرباولا كلفوافيه مؤنة وإنماكان القوم معهروفي بلدهم فلميكن فيه أ ايجاف خيل ولاركاب و نحوالذي قلنافي ذلك قال أهل النّاويل ذكر من قال ذلك 'حمر أما ال شم قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد.عنقتادة قولهوماأفاءالتمعلى,رسولهمنهمفمأأوجفتمعليه إ منخيل ولاركاب الآية يقول ماقطعتم اليهاواديا ولاسرتم أليهاس يرا وانحسا كأن حوائط لبني النضيرطعمةأطعمهاالقرسوله ذكراناأنرسولالقصلي اتشعليهوسسام كانيقول أيماقرية أعطتالةورسوله فهي يقولرسوله وأيماقرية فتحهاالمسلمون عنوة فأن يقخسه ولرسوله أ ومابغ غنيمةلمن قاتل عليها حمرثها ابن عبدالأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهرى أ في قوله فاأوجنتم عليه من خيل ولاركاب قال صالح الني صلى الله عليه وسلم أهل فدك وقري قدسماها لاأحفظها وهومحاصرقوما آخرين فارسلوااليه الصلح قال فماأ وجفترعليه منخبل ولاركاب يةول بفسيرقتال قال الزهري فكانت بنوالنضسيرالني صلى القاعليه وسلم خألصة لم ينتحوهاعنوة بلعا صلحفتسمها الني صلى القعليه وسسارين المهاجرين لميعط الأنصارمنها شيًّا الارجلين كانت سماحاجة حمرتُما ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثني محمدين اسحلُ عن زيدبن رومان ومأافاءالله على رسوله منهم يعني بني النضيرفما أوجئتم عليه من خيل ولاركاب واكن القديساط رساه على من يشاء والله على كل شي قلدير حدثتم المجمد بن عمرو قال شا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء هميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله في أوجفتم عليه من خيل ولاركاب قال يذكرهم ربهم أنه نصرهم أ وكفاهم يغبركراء ولاعدة في قريظة وخيبرهاأفاءاتهعلى رسوله من قريظة جعلها لمباجرة قريش أ حدثهمي محدر بيسمد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله وما افاءاله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن القريسلط رسله على أ من نشاء والقعا ، كل شي قد رقال أمرالله عزوجل نبيه السيرالي قريظة والنصير وليم السلمين ا ومئذ كشرخا ولأركآب فعل ماأصاب رسول القصلي التعليه وسلريح كأيه ماأراد ولمريكن يومندخيل ولاركاب يوجفها فالوالايحاف أن يوضعواالسيروهي لرسول الفصل المعلمه وسله فكالامن ذلك خيبر وفدك وقرى عربية وأمرالقرسوله أن يعدلينبع فأتأهار سول الله صلى الله عليه وسسلم فاحتواها كليا فقال ناس هلاقسمها فأنزل الله عز وجل عذره فقال ما أفاءالله وسوله مزأهل القري فتدوللرسول ولذي القربي واليسامي والمساكين وابن السبيل غمقال وماآنا كالرسول فمذودومانها كرعنه فالتهوا الآية حدثت عن الحسين قال سمعت أبامعاذ 🛮

متدارثا خرهافعن الكلبي مابق ذلك التكليف الاساعة من نهار وعز مقاتل بع عشرة أيام وعن على رضي القدعنه أن التالآ ية دعاني رسول الدصل الدعليه وسلمفقال ماتقول في دينارقلت لا يطيقونه قال كرقات حبة أوشعيرة قال الك ازهيد أى انك اقليل المال فقدرت علىحسب مالك وعنه عليه السلام ان في كتاب الله آمة ماعمـــا أن بها أحد قبلي ولايعمل باأحديعدي كادل دىنارفائىترىت بەعشرة دراھىم فكنت اذاناجيته تصدقت مدرهم قال الكلى تصدق به في عشر كلمات سألهن رسول القصا اللهعليه وسلم قال القاضي هذا لايدل على فضله على أكابر الصحابة لأن الوقت لعله لم يتسع للعمل مهدا الفرض وقال فغرالدين الرازى سامناأن الوقت قد وسع الاأن الاقدام على هذا العمل م أيضيق قلب الفقر الذي لا يجد شياً وينف الرجل الغني ولم يكن في تركه مضرة لأن الذي يكون سببا للانفة أوني ممايكوت سببا للمهنة وأيط االصدقة عنمد المناحاة واحبة أماالمناجاة فليست واحية ولامندوية بلالاولى ترك المناجاةك ينامن أنهاكات سببالسآمة الني صلى الله عليه وسلم قلت حبذا الكلام لايخلوعن تعصب تراومن أين بلزمنا أن نثبت مفضولية على رضى الله عنه في كل خصاة ولملايح وزأديجصاله فضيلة لمتوجد لغمره منأكابر الصحابة فقدروي عن ابن عمركان لعلى رضى الله عنده ثلاث لوكانت

بالحمول فياليقرة واختلفوافي

عنهماهلذين السهمين سهررسول القصلي القعليه وسلموسهم قرابته فحملاعليه في سبيل الله أ وسولالقدصا القمليه ومسلمثم يرفع حديثه الى اليهود فبينا رسول القيصل القاعلية وسلم في حجرة من المسلمين من أموالهـموقالواقوله ماأفاءالله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول الآيات بيان | حب أنداذ قال دخل عليكم الآن فسيرالمال الذي ذكره الله في الآية التي قبل هـــذه الآية وذلك قوله ما أفاء الله على رسوله منهم فما ا أوجفتم عليه من خيل ولاركاب وهذا قول كان يقوله بعض المتفقية من المتأخرين * والصواب رجل قليه قلب جبار وينظربعين شيطان فدخل ابن نبتل وكان أزرق من القول في ذلك عندي أن هذه الآية حكها غرحكم الآية التر قبلها وذلك أن الآمة التر قبلها مال فقالله الني صلى التمعليه ومسلم جعله الله عز وجل لرسوله صا اللمعليه وسارخاصة دون غيره لميمعل فيه لأحد نصيبا وبذلك أ علام تشمني آنت وأصحاك جاءالإثرين عمر بن الحطاب رضي الله عنــــــــــ اصد أن الن ورعن ال فلف بالممافعا فقال رسولالله معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الى عمر بن الحطاب رضي الله عنه ال صلى الله عليه وسلم بل فعلت فانطلق فدخلت عليه فقال انه قدحضراهل أبيات من قومك واناقد أمرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم ا بفء باصحابه فلفوا بالله ماسبوه فقلت باأمير المؤمنين مربذلك غيري قال اقبضه أيها المروفيدا أنا كذلك اذجاء رفامولاه فقال أأ فنزل (الم ترالى الذين تولوا)أى وادوا عبدالرحن بنعوف والزبير وعثمان وسعديستأذنون فقال انذن لهم ثممكث ساعة ثمجا وققال || (قرماغضب المعليهم)وهم اليهود هذاعلي والعباس يستأذنان فقال اتذن لهما فلمادخل العباس قال بالمعرا لمؤمنن اقص منه روس أأ (ماهم منكم) لأنهم ليسوامسلمين هــذا الغادر الخاش الفاجر وهماجا آيختصان فياأفاء المدعلى رسوله من أعمال بني النفسير فقال مُالحقيقة (ولامنهم) لأنهم كانوا القوماقض بنهما ياأميرالمؤمنين وأرحكل واحدمنهما من صاحبه فقدطالت خصومتهما فقال مشركين في الاصل (ويحلفون على أنشدكم الفالذي باذنه تقوم السموات والأرض أتعلمون أنرسول القصل الشعليه وسسلم قال | الكذب) وهوادعاء ألاسلام وفي لازورت ماتركناه صدقة قالواقدقال ذلك تمرقال لهماأتعلمان أنرسول القصام بالقعليه وسلم أأ قوله (وهم يعلمون) دلالة علم الطال قالذلك فالانعر قالفسأخبركم بهذاالفيء انالقخص سيمصلي القعليه وسسلم بشيء لميعطه غيره قول الحاحظان الحير الكذب هو فقال وماأفاءالله على رسوله منها فماأوجفتم علسه من خيل ولاركاب فكانت همد مأرسول الله الذي يكون مخالف اللخبر عسهمع صلى الدعليه وسمام خاصة فوالقدما احتازها دونكم ولااستأثر بهادونكم ولقد فسمهاعلكم حييق أنالخبر يعلم المخالفة وذلك أنهلو كان كازعه لم يكرب لقوله وهم يعلمـــون فائدةبل يكون تكراراً صرفا قال بعض المحققين العذاب الشديدهو عذاب القبر والعذاب المهن الذي يجيء عقيبه هو عداب الآخرة وقبل الكلعذاب الآخرة لقوله الذين كفروا وصدواعن في غير معصية الله عز وجل وقد ذكر ناالروا ية التي جاءت عن أهل النَّاويل بنَّاويل ذلك فيامضي سبيلالله زدناهم عـــذابا فوق العذابقال جارالله معنى قوله (انهم ساءماكانوايعملون) انهمكانوافي الزمان الماضي المتطاول مصرين على سموء العمل أوهي حكاية مايقال لهــمفي الآخرة ومعــني الفاءفي فصدواأنهم حين دخلوافي حاية الايمان بالأيمان الكاذبة وأمنواعلى النفس والمال اشتغلوا

عن أبي عبدالر من الفتح فيها وقداختاف أهل المعرفة بكلام العرب في معنى ذلك اذا ضمت الدال أونيحت فقللسض الكوفيين معنى ذلك اذافتحت الدولة وتكون للميش يهزم هذاهذا ثميهزم الهازم فيقال فدرجعت الدولة على هؤلاء قال والدولة برفع الدال في الملك والسنين التي تغير وتبذل على الدهر فتلك الدولة والدول وقال بعضهم فرق ما بين الضم والفتح أن الدولة هي اسم الشي الذي الدال ونصب الدولة على المعنى الذي ذكرت في ذلك لاحساء المحسة علمه والنسرق بين الدولة والدولة بضم الدال وفتحها ماذكرت عن الكوفى ذلك وقوله وما أنكم الرسول فحدوه يقول تعالى ذكره وما أعطا كمرسول الله صلى الله عليه وسلم مما أناءالله عليه من أهل القرى فحد فرو ومانها كرعنهمن الغلول وغيرهمن الامورفاتهوا وكانبعض أهل العار يقول محوقوانا فيذلك غيرا أنه كان يوجه معنى قوله وما آناكم الرسول فحف دوهالى ماآناكم من الغنائم ذكر من قال ذلك | صرتها ابزبشار قال ثنا ابزأبي عدى عن عن عن الحسين في قوله وما آتا كمالرسول فح نوه ومانها كمعنه فانتهوا قال يؤتيهم الغنسائم ويمنعهم الغلول وقوله وانقواالله يقول وخافوا الله وإحذرواعقابه فيخلافكم على رسوله بالتقدم على مانها كمعنه ومعصيتكم اياه النالفشديد العقاب يقول ان القشديد عقابه لن عاقبه من أهل معصيته لرسوله صلى القعليه وسلم ﴿ التَّولُ فئاويل قوله تعالى ﴿ للفقراءالمهاحرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلامن القورضوانا وينصرونالقورسوله أولئك هـمالصادقون) يقول تعــالى ذكره كيلابكون المافاءاته على وسوله دولة بين الاغتياء منكم ولكن يكون للفقرا عالمها حرين وقبل عني بالمهاحرين مهاجرة قريش ذكرمن فالذلك حمدشي ممدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثهم الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عزابن أبي نجيح عن مجاهد ماأفاء الفعلى رسوله من قريظة جعلها الهاجرة قريش حمرتها ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعضر عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحن بن أبزي قالا كان ناس من المهاجرين الأحدهم الدار والزوجة والعب والناقة يحجعليها ويعزو فنسبهم اتمالي أنهسم فقرآءوجعل لهممهمافي الزكاة حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قنادة قوله للفقراء المهاجرين الذين أحرجوا من ديارهم الى قوله أولئك هم الصادقون قال هؤلاء المهاجروت تركو الديار والأموال والأهلين والعشائر خرجوا حيايق ولرسم واختاروا الاسلام على مافيه من النسدة حتى لقد ذكرلناأن الرجل كال يعصب المتجرعلى يطنه ليقيم به صليه من الحوع وكان الرجل يتحسد الحذيرة فىالشىناء ماله دنارغيرها وقوله الذين أخرجوامن ديارهم وأموالهم وقوله يتنفون فضلامن أنه ورضوأنا موضع يتغون نصب لأنه فى موضع الحسال وقوله وينصرون الله ورسوله يقول وينصرون ديزالله الذي بعث به رسوله عجزا صلى المة عليه وسلم وقوله أولئك هم الصادقون يقول هؤلاءالذين وصف صفتهم من الفقراء المهاجرين هم الصادفون فها يقولون 🐞 القول ف أوبل قوله تعالى ﴿ وَالذِّن تَبَوِّؤُ الدَّارِ وَالْأَعْمَانُ مِنْ قِبْلُهِمْ يَجْبُونُ مِنْ هَاجِ اليهم ولايجدون فيصدورهم حاجة مماأوتوا ويؤثرون علىأنسهم ولوكان بهرخصاصة ومزبوق شحفسه فاولك هم المناحون) يقول تعالى ذكره والذين تبوؤ الدار والاعمان يقول اتحذوا المدينة مدية الرسول صلى الله عليه وسلم فاستوها منازل والاعمان بالته ورسوله من قبلهم يعني ممت قبل المهاجرين يحبون من هاجراليهم يحبون من ترك مترآه وانتقل اليهم من غيرهم وعنى بذلك الأنصار

بصد الناس عن الدخول في الاسلام بالقاءالشبهات وتقبيح حال المسلمين و روى ان رجلامهم قال لننصرن ورم القيامية بانفسينا وأموالنا وأولاد ما (فتزل لن تغني عنهم) الآية ثم إخبرعن حالم الدجيبة الشأن وهو المسميحلفوزيوم المحشرلعلام الغموب كالحلفون اكم في الدنيا وأنترنشر يخبني عليكم السرائر (و يحسبون أبهم على شئ) من النفع والمرادأنهم كأعاشه وأعلى النفاق والحلف الكاذب بموتون ويبعثون على ذلك الوصف قال القاضي والميائيان أهل الآخرة لايكذبون ومعنىالآية أسهيعلفون فىالآخ اناما كاكافرين عندأ نفسنا وقوله ألاانهمهم الكاذبون في الدنيا ولا يخفي ما في هـ ذا التَّاويل من التعسف وقدم البحث فيقوله والله ماكنا مشركين ثم بين أن الشطان هوالذيزين لهم ذلك ومعنى استحوذاستولى وغلب ومنه قول عائشة فيحق عمركان أحوذ ياأى سائسا غالباعلى الامور وهو أحدماجاء على الاصل نحو اسمتصوب واستنوق احتج القاضي به في خلق الاعمال بان ذلك النسيان لوحصل بخلق الله لكانت اضافتهاالي الشيطان كدبا ولكانوا كالمؤمنين فيكونهم حزب الله لاحرب الشيطان والحواب ظاهر مي سلف مرارافان الكلام في الانهاءلافي الوسط قوله (أولئك في الأذلين)قال أهل المعنى أنذل أحسر الخصمين تأبع لعز الخصم الآ ولما كانت عزة أولياءالة تعسالي بسي متناهبة فذل أعدائه لانهاية لهزم

منهاهذاالمال فكأن رسول اندصلي الدعليه وسيارينفق على أهله منه سنتهم تميجعل مابعي

في مال الله فاذا كانت هذوالآية التي قبلها مضت وذكر المال الذي خص الله به رسوله صلى الله أ

عليه وسيار ولميحعل لأحدمعه شبياً وكانت هذه الآبة خبراعن المال الذي جعله الله لأصناف

شتي كان معلوما بذلك أن المسال الذي جعله لأصناف من خلقه غير المسال الذي جعله للني صلى ا

الدعليه وسلم خاصة ولم يجعل له شريكا وقوله ولذى القربي يقول ولذي قرابة رسول المصلى الله 🏿

عليه وسلم من بني هاشيرو بني المطلب واليتامي وهمأهل الحاجة من أطفال المسلمين الذين لآمال 🏿

لهم والمساكين وهمألحامعون فاقةوذل المسئلة وابنالسبيل وهمالمنقطعيهم من المسافرين أأ

من كتابنا وقوله كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم يقول جل تناؤه وجعلنا ما أفاءاله على أرسوله

من أهل القرى لحده الأصناف كيلا يكون ذلك الفي دولة يتداوله الأغنياء منكر بينهم يصرفه

ميذامرة فيحاجات نفسه وهذامرة في أبواب البروسيل الحرفيجعلوب ذلك حيث شاؤا

ولكنناسننافيه سنةلاتغير ولاتبدل واختلفت القراء فيقراءةذلك فقرأته عامةقراءالأمصار

وي أي جعفرالقاري كيلا يكون دولة نصباعلى ما وصفت من المعنى وأن في يكون ذكر الفيء

وقوله دولة نصب خبريكون وقرأذلك أبوجعفرالقارئ كيلايكون دولة على رفعرالدولة مرفوعة أأ

بيكون والجبرقوله بين الأغنياءمنكم وبضم الدال مت دولة قرأ حميع قراءالأمصار غيرأ نهحكي

يحبون المهاجرين وبنحوالذي قلنا في ذلك قال أهـــل التَّاويل ذكر من قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى و*صد ثني ا*لحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء حميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله والذين تبوَّو الله الروالا يمان من قبلهم قال ا الأنصارنعت «قالمجمدين عمرو »سفاطة أندسهم «وقال الحرث» سخاوة أندسهم عندماروي عنهمن ذلك وايثارهم اياهم ولم يصب الأنصارمن ذلك الفيءشئ حمدتما بشرقال تتأيريد قال ثنا سعيد عن قتادة والذين تبؤؤاالدار والابمان من قبلهم يحبون من هاحراليهم ولايجدون في صدورهم حاجة مماأوتوا يقول مماأعطوا اخوانهم هذا الحي من الأنصار أسلموا في ديارهم فابتنوا المساجد والمسجدقيل قدوم الني صابا المتعلمه وسسار فأحسن المتعلم مالنساء في ذلك وهاتان الطائفتان الأولتان من حذه الآية أخذ تأفضلهما ومضتاعلي مهلهما وأثبت القحظهما فىالفيء حدثم بونس قالأخبرنا بروهب قالقال ابنزيد فىقول المدعزوجل والذين تبؤؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون قال دؤلاء الأنصار يحبون من هاحراليهم المهاحرون وقوله ولايجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا يقول جل ثناؤه ولايجدالذين تبؤؤا الدارمن قبلهم وهم الأنصار فيصدورهم حاجة يعنى حسدامي أوتوا يعنى ممأاوتي المهاجرون من الغيء وذاك أ ذكرلنا من أن رسول القمصلي الله عليه وسسار قسم أموال بنى النضير بين المهاجرين الأولىن دون الأنصار إلا رجلين من الأنصار أعطاهما لفقرهما وانمافعل ذلك لرسول القصل القعلمه وسلم خاصة وبنحوالديقلنافيذلك قال أدل التاويل ذكرمن قالذلك حدثها آس حيد قال ثنا سلمة قال مني محمدين اسحق عن عبدالله برأ له حدّث أن بنى النضير خلوا الأموال أ لرسول القصلي الدعليه وسلم فكانت النضير لرسول القصلي الدعليه وسلم خاصة يضعها حيث يشاء فقسمها رسول القصلي القعليه وسسلم على المهاجرين الأولين دون الأنصار الأأن سهل بن أ حنيف وأبادجانة سماك بن حرشة ذكرافقرافا عطاهمار سول القصلي القعليه وسلم حدثني بونس قالأخبرنالزوهب قالقالى ابززيد فيقوله ولايجدون فيصدورهم حاجة مماأوتوا المهاجرون قالوتكلمفيذلك يعنيأموال بنيالنضير بعضمن تكلممت الأنصار فعاتهم أ الله عن وجل في ذلك فقال وما أفاءالله على رسوله منهم ف أوجه تم عليه من حيل ولا ركاب ولكن ا القديسلط رسله على من يشاء والقدعلي كل شئ قدير قال قال رسول القصلي القعليه وسلمهم أ اناخوانكرقدتركواالأموالوالأولاد وخرجوااليكم فقالواأموالنا بينهم قطائع فقال رسولاله صلى الله عليه وسلم أوغيرذلك قالواوماذلك يارسول الله قال هم قوم لا يعرفون العمل فتكفونهم أ وتةأسمونهم الثمرفقالوانعم بارسول الله وبنحوالذي قلنافي قوله ولايجسدون في صدو رهم حاجة أ مماأوتوا فالراهل التأويل ذكرمن قال ذلك حمرتها محمدب المغنى قال ثنا سليمن أبوداود إ قال ثنا شعبة عن أبي رجاء عن الحسن في قوله ولايجدون في صدو رهم حاجة مما أوتوا قال الحسد * قال ثنا عبدالصمد قال ثنا شعبة عن أبيرجاء عن الحسن حاجة في صدورهم أ فالحسدافي صدورهم حدثني يعقوب قال ثنا ابنعلية قالأخبرناأبورجاء عن الحسن مشله وقولهو يؤثرون على أنفسهم يقول تعالىذكره وهو يصف الأنصار الذين تبؤؤاالدار والايمان منقبل المهاجرين ويؤثرون على أنفسهم يقول ويعطون المهاجرين أموالهم إيثارا لهم بها على أنفسهم ولوكانبهم خصاصة يقول ولوكانبهم حاجة وفاقة الىما آثروا به من أموالهم على أنفسهم والحصاصة مصدروهي أيضااسم وهوكل ماتحالته ببصرك كالكوة والفرجة في الحائط

اتمع خصاصات وخصاص كاقال الراجر

قد علم المقاتلات هي * والناظرات من خصاص لمجا * لأوريبها دلحا أومنجا وبمحوالذى قلنافى ذلك قال أهل الناويل ذكرمن قال ذلك عمشها أبوكريب قال ثنا ابن فضيل عنأ بيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قالجاء رجل الى الني صلى الدعليه وسلم ليضينه فلربكن عنده مايضيفه فقال الارجل يضيف هدارحه الله فقامرجل من الانصار يقالله إبطاحة فانطاق به الى رحله قال لامرأته أكرمي ضيف رسول انه صلى المدعلية وسمام تومى الصبية وأطفئ المصاحواريه بانك تاكلين معه واتركيه لضيف رسول القرصلي القعليه وسلم فنعلت فنزلت ويؤثرون على أنصبهم ولوكان بهم خصاصة حدثها أبوكريب قال ثنا وكيع عنفضيل عن غزوان عن أبي حازم عن أبي هم يرة أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عسده الاقوته وقوت صيانه فقاللامرأته نومي الصبية وأطفى المصباح وقربي للضيف ماعندك قال فتزلت هذه الآية ومن يوق شح نفسه يقول تعالىذ كره ومن وقادالله شح نفسه فأولئك همالمفلحون المخلدون فيالجنة والشح فككادم العرب البخل ومنه النضل من المسأل ومنه قول

ترى الخرالشحيح اذاأمرت * عليه لماله فيها مهيا يعنى بالشحيح البخيل يقال انه لشحيح بين الشح والشحوفيه شحة شديدة وشحاحة وأماالعلماء فانهم يرونان الشحق هذا الموضع انماهوأكل أموال الناس بغيرحتى ذكرمن قالذلك صرشنا ابن حميد قال ثنا بحيى برواضح قال ثنا المسعودى عن أشعث عن أبياه قال أقى رجل ابن مسعود فقال الى أخاف أن أكون قدهلكت قال وماذاك قال أسمح الله يقول ومن يوقشح نفسه وأنارجل شحيح لايكاد يخرج مزيدى شئ قال ليس ذاك الشح الذي ذكراله فيالتسرآن أنمى الشمح أنأكل مال أخيك ظلما ذلك البخل وبئس الشئ البخل حمرثني يحيي بنا براهيم قال شي أبي عن أبيه عن جدّد عن الأعمش عن جامع عن الاسود بن هلال نال جاءرجل الى عبدالله بن مسعود فقال يا أباعبدالرحن الى اخشى أن تكور أصابتي هذه الآية ومزيوق شح نفسمه فالولئك هم المفلحون وانقعاأعطى شيأأسنطيع منعه قال ليس ذلك الشح المالشعر أن تأكل مال أخيك بغير حقه ولكن ذلك البخل حدثما محمد بيشار فإل ش بحبى وعبدالرحن قالا ثنا سفيان عن طارق بن عبدالرحن عن سعيد بن جيَّيز عن أب الهياج ا لأسدى قال كنت اطوف بالبيت فوأيت وجلايقول اللهم في شخص لا يزيد على ذلك إلى فقلتاه فقال الىاذا وقيت شح نفسي لم أسرق ولم أزن ولم أفعل شياً وأذاا آرجل عبدالرحن بن عوف حدثني محديراسحق قال شا سليمن برعبدالرحن الدمشق قال شا اسمعيل بنعياش قال أنّا مجمع بن جارية الانصاري عن عمله يزيد بن جارية الانصاري عن أنس بن مالك عن أ رسول القصلي الفعليه وسلم فالمبرئ من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبة | دارشي مجمد بزعبدالفهز عبدالحكم قال ثنا زياد بزيونس أبوسلامة عن نافيهن عموالمكي عنابن أبي مليكة عن عبدالقبن عمرقال ان نجوت من الاث طمعت أن أنجو قال عبدالقبن صفوان ماهن أنبيك فيهن قال أخرج المال العظيم فاحرجه ضرارا ثم أقول أقرض وبي هذه الليلة إ م مودنسي في حيا عده من حيث أحرجته وانجوت من شائع فال ابن صفوان العلم علم الماد العذب في الدا ولهم

المفسر وباليأنبا نزلت في حاطب ابنأبي بلنعة واخباره أهمل مكة عسيرالنبي صلى القاعلية وسلم اليهم عام الفتح وسيجيءني المتحنة والأظهر عندي زولمافي المؤمنين الخلص لقوله (أولئك كتب)أي أثبت (فى قلوبهم الايمان) البات ر-المكتوب القرطاس وقيل معناه جمع والرئيب يدو رعايداي استكملوا أجزاءالايمان بحذافيرها ليسوا ممن يقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض قوله (وأبدهم بروح منه الالنعاس أي بصرهم على عدقيم وسمي النصرة روحالان الامريحيابها ولأن قلومهم بلطفه تحاحاة أمدية ويحتمل أذيكون الضمير للايمان على أنه في نفسه روح فيدحياة القاوب والباقي ظاهر والله أعار واليه المصروبيده التوفيق ا والاعام بالصواب

* (سورة الحشر مدنية حروفها الف وخسالة وثلاثون كاماتها أريعائة وخمس وأربعون آياتها أربع وعشرون) *

* (بسمالله الرحن الرحيم) * إسبح لله مافي السنموات والفي أرض وهوالفزيزالحكيم هواحى أخرج الذين كفروامن أهل التحاب من ديارهم لأول المشرماظ تم أن يخرجوا وظنوا أنهم ماله بم حصوبهم من القافأتاهـمالة من حيث لم يحتسبوا وقذف في قرمهم الرعب يخسربون ببرتهم بأيسهم وأمدى المؤمنين فانتسبروا أولى الأبصار ولولاأن ك الله

عل ذلك الوصف قال القاضي

ومعنى الآية أنسيحانون فىالآحة

اناما كناكافرين عندأ نفسنا وقوله

ألاانه هم الكاذبون في الدنيا ولا

يخفي مافيه ذا التَّاويل من

التعسف وقدم البحث فيقوله

والله ماكنا مشركين ثميين أن

الشطان هوالذيزين لهم ذلك

ومعنى استحوذاستولى وغلب

ومنه قول ءائشة فيحقعمركان

أحوذ ياأى سائساغالباعلى الامور

وهو أحدماجاء على الاصل نحو

اسمنصوب واستنوق احتج

القاضى بعنى خلق الاعمال بانذلك

النسيان لوحصل بخلق الله لكانت

اضافتهاالي الشطان كذبا ولكانوا

كالمــؤمنين فيكونهــم حزب الله

لاحزب الشيطان والحواب ظاهر

مي سلف مرارافان الكلام في

الانتهاءلافي الوسط قوله (أولئك في

الأذلين)قال أهل المني أن ذل أحد

الخصمين تابع لعز الخصم الآحر

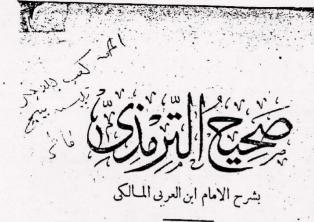
ولماكات عزة أولياءالله تعسالي غير

متناهدة فذل أعدائه لانهاية لدفهم

عنهماه فمن السهمين سهم رسول القصلي القعليه وسسار وسهم قرابته فحملاعليه في سبيل الله رسولالله صلى الله عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى البهودفيينا رسول القصلي القعليه وسلم في حجرة من المسلمين من أموالهـ..م وقالوا قوله ما أفاءالله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول الآيات بيان || قسيرالمال الذي ذكردالله في الآية التي قبل هــذه الآية وذلك قوله ما أفاءالله على رسوله منهم في ال حير أنهاذ فالدخل علكمالآن رجل قليه قلب جبار وينظر بعين أوجفته عليه من خيل ولاركاب وهذا قول كان يقوله بعض المتفقهة من المتأخرين * والصواب شيطان فدخل ابن نبتل وكان أزرق من القول في ذلك عندي أن هذه الآية حكها غير حكم الآية التي قبلها وذلك أن الآمة التي قبلها مال فقال لدالني صلى القعليه وسلم جعلهالفعز وجل لرسوله صلى القعليه وسسلم خاصة دون غيره لميجعل فيه لأحد نصيبا وبذلك أأ علام تشمني أنت وأصحاك جاءالاترعن عمر بن الحطاب رضي المتعنب محدثنا ابن عبدالاعلى قال ثنا ابن تورعن فحلف بالقمافعل فقال رسولالته معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ا صلى الدعليه وساريل فعلت فانطلق فدخلت عليه فقال انه قدحضراهل أبيات من قومك واناقد أمرنالهم برضخ فاقسمه بينهم في، ماصحاره فالعوا بالله ماسبوه فقلت ياأميرالمؤمنين مربذلك غيري قال اقبضمه أيها المرفيينا أناكذلك اذجاء يرفأ مولاه فقال فتزل (ألم ترالى الذين تولوا) أي وادوا عبدالرحن بنعوف والزبير وعثمان وسعديستأذنون فقال انذن لهم ثممكث ساعة ثمجاء فقال ال (قو مأغضب المعليم)وهم اليهود هذاعلي والعباس يستأذنان فقال انذن لهما فلما دخل العباس قال ياأمبر المؤمن اقص بني وين (ماهم منكم) لأنهم ليسوامسلمين همذا الغادر الحائن الفاحر وهماجا آيختصان فياأفاءالله على رسوله من أعمال بي النضير فقال بالحقيقة (ولامنهم) لأنهم كانوا القوماقض ينهما ياأمير للؤمنين وأرح كل واحدمنهما من صاحبه فقدطالت خصومتهما فقال مشركين في ألاصل (ويحلفون على أنشدكم القالذي باذنه تقوم السموات والأرض أتعلمون أنرسول القصا القعليه وسلم قال ال الكذب) وهوادعاء الاسلام وفي لانورث ماتركناه صدقة قالواقدقال ذلك ثمرقال لهماأ تعلمان أن رسول القصلي الشعليه وسلم أ قوله (وهم يعلمون) دلالة على الطال قال ذلك قالانهم قال فسأخبركم بهذاالفيء ان الله خص نبيه صلى الله عليه وسلم بشئ لم يعطه غيره ا قول ألحاحظان ألخير الكذبهو فقال وماأفاءالله على رسوله منهم فماأوجفتم عليم من خيل ولاركاب فكانت همده أرسول الله أ الذى يكون نخالف اللخبر عندمع صلى الدعليه وسلمخاصة فوالدمااحنازها دونكم ولااستأثر بهادونكم ولقدقسمهاعليكم حتىيق أن المخبر بعلم المخالفة وذلك أنه لو منهاهذاالمال فكأب رسول انتمصلي الذعليه وسسارينفق على أهله منه سنتهم ثم يجعل مايق كان كازعه لم يكرب لقوله وهه في مال الله فاذا كانت هذه الآية التي قبلها مضت وذكر المسال الذي خص الله به رسوله صلى الله ال يعلمـــون فائدةبل يكون تكرارا علىه وسياد ولم يحعل لأحدمعه شبياً وكأنت هذه الآية خبراعن الميال الذي جعله الله لأصناف صرفا قال بعض المحققين العذاب شتى كان معلوما بذلك أن المال الذي جعله لأصناف من خلقه غيرالمال الذي جعله للني صلى الشديدهو عذاب القبر والعذاب الدعليه وسلم خاصة ولم يجعل له شريكا وقوله ولذي القربي يقول ولذي قرابة رسول الله صلى الله 🏿 المهن الذي يجيء عقيبه هو عذاب عليه وسلممن بني هاشمرو بني المطلب والبتامي وهمأهل الحاجة من أطفال المسلمين الذين لامال أ الآخرة وقيل الكلعذاب الآخرة لهم والمساكين وهما لحامعون فاقةوذل المسئلة وابن السبيل وهمالمنقطعهم من المسافرين أ لقبوله الذين كفروا وصقواعن في غرمعصية الله عزوجل وقدد كرناالواية التي جاءت عن أهل التَّاويل بتَّاويل ذلك فيامضي سبيلالله زدناهم عبدابا فوق مزكتابنا وقوله كيلا يكون دولة بين الاغنياءمنكم يقول جل ثناؤه وجعلنا ماأفاءالة على رسوله أ العذابقال جارالله معنى قوله (انهم من أهل القرى لهذه الأصناف كيلا يكون ذلك الفيء دولة يتداوله الأغنياء منكم بينهم يصرفه ساءماكانوايعملون) انهمكانوافي هدام ةفي حاجات نفسه وهدام ه في أبواب البروسيل الحيرفيجعلوب ذلك حيث شاؤا الزمان الماضي المتطاول مصرين ولكنناسننأفيه سنة لاتغير ولاتبدل واختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأ ته عامة قراءالأمصار علىمسوءالعمل أوهي حكاية مايقال لهسمف الآخرة ومعسني وقوله دولة نصبخبريكون وقرأذلك أبوجعفرالقارئ كيلايكون دولة علىرفع الدولة سرفوعة الفاءفي فصدواأنهم حين دخلوافي بيكون والجبرقوله بين الأغنياءمنكم وبضم الدال من دولة قرأجيع قراءالأمصار غيرأنه حكى مارة الاعان بالأيمان الكاذبة وأمنواعلى النفس والمال اشتغلوا

يصد الناس عن الدخول في الاسلام عن أبي عبدالر حن الفتح فيها وقداختلف أهل المعرفة بكلام العرب في معنى ذلك اذا ضمت الدال بالقاء الشهات وتقبيح حال المسلمين أونتحت فقال مض الكوفيين معنى ذلك اذافتحت الدولة وتكون للميش يهزم هذاهذا ثميهزم وبروى أن رجلامتهم قال لينصرف الهازم فيقال فدرجمت الدولة على هؤلاء قال والدولة برفع الدال في الملك والسنين التي تغير وتبدل وم القيامية بانفسينا وأموالنك على الذهر فتلك الدولة والدول وقال بعضهم فرق ما بين الضم والفتح أن الدولة همي اسم الشي الذي ولاد نا (فتزل لن تغني عنهم)الآية ثم اخرع حالم الحبة الثان وهو يتداول بعينه والدولة الفعل والقراءةالتي لاأستجرغيرها فيذلك كيلا يكون بالياء دولة ضم الدال ونصب الدولة على المني الذي ذكرت في ذلك لاحم ع الجمية عليه والفرق بين الدولة المسميحلفوزيوم المحشر لعلام والدولة بضم الدال وفتحها ماذكرت عن الكوفى ذلك وقوم وماآ تاكم الرسول فحسفوه يقول الغيوب كا يحلفون لكم فى الدني تعالىذكره وماأعطا كمرسول القصلي القدعليه وسسلم مسأقاء القدعلية من أهل القرى فسذوه وأنتمشر يخفى عليكم السرائر ومانها كمعندمن الغلول وغيردمن الامورفاتهوا وكالنبعض أهل العلم يقول نحوقولنافي ذلك غير (ويحسبون أنهم على شئ) من النفع والمراد أنسم كاعاشه واعلى النفاق أنه كان يوجه معنى قوله وماآتا كم الرسول فحف دوه الى ماآتا كمن الغنائم ذكر من قال ذلك والحلف الكاذب عوتون وسعثون حدثها ابنبشار قال ثنا ابزأبي عدى عن عوف عن الحسس في قوله وما آنا كمالرسول فحذوه وانها كمعنه فانتهوا قال وتيهم الغنائم ويمنعهم الغلول وقوله وانقوا انسقول وخافوا والمبائيان أهل الآخرة لايكذبون الله واحدرواعقابه فيخلافكم على رسوله بالتقدم على مانها كمعنه ومعصيتكم اياه الالششديد العَقَّابِ يَقُولُ انَاللَهُ شَدِيدٌ عَتَالِمُ لَنَ عَاقِبُهُ مِنَ أَهُلُ مُصِينَهُ لُرِسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّا الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّا الللَّلْمِ الللللَّاللَّهِ الللللّل فئاويل قوله تعالى ﴿ لَلْفَقُرَاءَالْمُهَاجِرِينَ الذِّينَ أَخْرِجُوا مِنْ دَيَّارُهُمُ وَأُمُوا لِمُم يَتَغُونَ فُضَّلَامِنَ القورضوانا وينصرونالقورسوله أولئك هممالصادقون كي يقول تعمالى ذكره كبلايكون ماأفاءالةعلى رسوله دولة بين الاغنياء منكم ولكن يكون للفقواء المهاحرين وقيل عنى المهاحرين مهاجرة فريش ذكرمن قال ذلك حمد شي مجدين عمرو قال ثنا أبوعاصم قال ثنا عيسى وحدثني الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء حميما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ماأفاء الله على رسوله من قريظة جعلها لمهاجرة قريش حمرتها ابن حيد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بنجير وسعيد بنعيد الرحن بن أبرى قالا كان ناس من المهاحرين الأحدهم الدار والزوجة والعبد والناقة يمجعلها وبغزو فنسبهم اتمالي أنهم فقراء وجعل لهم مهمافي الزكاة حدثيا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عنقتادة قولهالفقراءالمهاجريزالديزأخرجوا من ديارهم إلى قوله أولئك مم الصادقون قال هؤلاء المهاجروت تركواالدبار والأموال والأهلين والعشائر خرجي حباشه إرسوله واختاروا الاسلام على مافيه من السدة حتى لقد ذكرلنا أنالرجل كان بعصب المجرعلى يطنه ليقيم به صليه من الحوع وكان الرجل يخسذ الحفيرة فىالشيتاء ماله دئارغيرها وقوله الذين أحرجوامن دبارهم وأموالهم وقوله ببتغرن فصلامن النه ورضوانا موضع بتغون نصب لأنه فى موضع الحال وقوله وينصرون القورسوله يقول وينصرون دين الله الذي بعث به رسوله عهداصلي الله عليه وسلم وقوله أولئك هم الصادقون يَّول دؤلاءالذين وصف صفتهم من الفقراء المهاجرين هم الصادقون فها يقولون ﴿ القول في تأويل قوله تعالى ﴿ والذين تبوؤاالدار والابحان من قبلهم يحبون من هاجراليهم ولايجدون فيصدورهم حاجة مماأوتوا ويؤثرون على أنسمه ولوكان بهرخصاصة ومن يوتى شخنسه فارائكهم المفلحون) يقول تعالى ذكره والذين تبؤؤا الدار والايحان يقول اتخذوا المدينة مدينة الرسول صلى التدعليه وسلم فابتنوها منازل والاعمان بالقدورسوله من قبلهم يعني مت قبل المهاجرين يحبون من هاجراليم بحبون من ترك منزله واستدل اليهم من غيرهم وعنى فذلك الأنصار

سوى أبي جعفرالقارئ كيلا يكون دولة نصباعلى ماوصفت من المعنى وأن في يكون ذكرالفي،



والوك

طبع على نفقة عبارواجة مجت النازى

الطبعة الأولى صروفجرية – سنة ١٩٣١ ميلادية

المطبعة المصت بتهالازهر

ٱلْزُهْرِيِّ عَنِ ٱلسَّائِبِ بِن يَزِيدَ قَالَ لَكَّا قَدَمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَبُوكَ خَرْجَ النَّاسُ يَتَلَقُّونَهُ إِلَى تَنيَّـة ٱلْوَدَاعِ قَالَ السَّاءُبُ خَرَجْتُ مَعَ ٱلنَّاسِ وَأَنَا غُلَامٌ ﴾ قَالَ إِنْ عِلْمَتِي هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنُ صَحِيحٍ @ السب مَا جَاءَ فِي أَلْفَى وَرَشِنِ أَبْنُ أَبِي عُمْرَ حَدَّثَنَا سُفِيانُ بْنُ عُيِينَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِهُ اَبِ عَنْ مَالِكُ بْنِ أَوْس بْنَ الْحَدَثَانِ

يزيد بن أبي سفيان على ماذكر في الموطأ

باب ما جاء في الذب

ذكر حدثنا ابن أي عمر أخبر ناسفيان بن عيينة عن عرو بن دينارعن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول (كانت أموال بني النضير ما أفاء الله على رسوله ما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب) (الإسناد) قال أبو عيسي هذا حديث حسن صحيح قلت وغريب من رواية عمرو بن دينارعن ابن شهاب وقدرواه عن ابن شهاب وقدرواه معمر عن ابزشهاب وقدر واداسحاق بنعبدالة الفروى وبشر بنعمر عن مالك عن ابنشهاب مطولا وقدبيناه فىكتابالتفصى عنعهدةالتقصى لمافى الموطأمن الاخباروالآثار ونصه (١) (غريبه) قوله متع معناه مضت منه مدة طويلة يتمتع بها . الرمال نسج حبال بين أعواد ينام عليه الادم الجلد يامال نرخيم مالك وان شئت

(١) في الكتانية وكتب بهامش التونسية (كما في الاصل انظر في الورقة)

﴿ لِي صَلَى مَا جَاءً فَى دَفْنِ ٱلْقَتِيلِ فَى مَفْتَلَهُ مِرَشِنَ مُمُّودُ بِنَّ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أُخْبَرَنَا شُعْبُهُ عَنِ ٱلْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسِ قَالَ سَمْعَتْ نَبْيِحاً ٱلْعَنَزَىٰ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُد جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَس لَّتَدْفَئُهُ فِي مَقَابِرِنَا فَنَادَى مُنَادَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ رُدُوا الْقَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ﴾ يَ آلَهُ عِنْدِيثِي هٰذَا حَديثُ حَسَنُ صَحِيحُ وَالْبَيْحُ الْفَةُ إِذَا تَدَمَ حَرَثُ أَنْ أَنْ عُرَ اللَّهِ الْغَائِبِ إِذَا تَدَمَ حَرَثُ أَنْ أَنْ عُرَ وَسَعِيدُ بُنُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلْخُزُومَىٰ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَاتُ بِنْ عَيْنَةَ عَنِ

باب تلقي الغائب إذا قدم

ذكر حديث السائب بن يزيد (لما قدم الني عليه السلام من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وأنا غلام) صعبح حسن ولفظ البخاري خرجت مع الصبيان وذكر في الصحيح توديع المسافرعن أفي هريرة واللفظ للبخارى بعثنا رسولالله صلى اللهعليه وسلم فىبعث وقال لنا(ان لقيتم فلانا ففلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال انى كنت امرمجم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لايعذب مها الا الله فان أخـذتموهما فاقتلوهما) وقيل اذا سافر الرجل ودع اخوانه في منازلهم واذا جاء تلقوه والتشبيع سنة روى (١) وشيع أبو بكر

(١) سقط في الاصول

ينالن الخالجة

أبو اب اللباس

و السَّفِ مَا جَاءً فِي الْخَرِيرِ وَالدَّهَبِ مِرْتَ السَّحْقُ بنُ مَنْصُورِ

كتاب اللباس

باب تحريم الحرير والذهب

سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الاشعرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (جرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتى وأحل لا نائهم). وعن سويد بن غفلة عن عمر أنه خطب بالجابية فقال (نهى نبي الله عن الحرير الا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع) (مقدمة) ان الله سبحانه نهى عن السرف حتى فى الثوب وأمر بالقصد فى كل معنى وخلق الآدى. محتاجاً إلى الطعام والشراب وركب فيه الشهوة الداعية إلى استعمالهما ونوعهما اللي سرف وترف وقصد وفوت ونهى عن الأول وأمر بالثانى وصرف النهى كيف شاه كل ذلك حكمة بالغة وأرجأ التمتع بما قدم من ذلك فى الدنيا لاهل الدين الى الآخرة وانها قدمه عنواناً لهم وترغيباً فيها أعده لهم (الاسناد) أحاديث الحرير والذهب فى باب اللباس كثيرة وسنشير منها الى مايين المقصودان شاء الله (الاصول) تكلم بعض الناس فى الحكمة القى نهى عن

الله ﴿ مَا لَا يُوعَلِّنَنَى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَرَوَى سُفْيَانُ بِنْ عَيْمَةُ هَٰذَا الْخَدَيثَ عَنْ مَعْمَر عَن ابْن شهاب (١)

قال عبانةال وأقام على ظلم قال نعم قال وهل بعده أحد قال نعم قال من قال أمع المؤمنين على بن أبي طالب قال فأقام على ظلمكم فأسكت الرجل وجعل يلنفت الى ماورا.ه يطلب مخلصاً فقال والله الذي لاإله الا هو لولا أنه أول مقام قمته لم أكن تقدمت فيه اليك لآخذت الذي فيه عيناك اقعد وتادي على خطبته (قال ابن العربي) ولله در أبي العباس لقد أزال البأس وأوجب لهم الياس وقد فاوضت في ذلك رؤساء الشيعة مرارا فقال بعض رؤسامهم الا سكتعلى مغلو باعلى التقية اذغلبه الظلم وتهادى حتى أفضى اليه الأمر فلوغير مافعل اولئك لتفرق عنه من اجتمع البه ونفر عنه من كان منهم أنس به. قلت له ان كان أبو بكر ظالمًا فلم بايعه قال مكرها حافيًا تقية قلت فلم غزا في بعوثه قال مكرهاخا:فامتقيا . قلت فلم أخذ سهمه في الفي. قال مثله فانهلورده خاف على نفسه قلت فلم وطيء الحنفية سرا حتى أولدها فبهت (السابعة)الذي اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى عربية وندك وماحولها وقيل وسهمه من خير (الثَّامنة) تفرد أبو عيسي على الفيء وذكر في. رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وسائر فيء المسلمين فلم يفرد عليه وماكان مزفيء المسلمين ما لم يوجف عليه أو جاء من المصالح فانكان منقولا قسم بين اربابه الاحياء وانكانعقاراً فقدجعلەفىحكم بقائهلن حضره ولمن جاء بعده وجعل عمر هذا فى الغنائم العقارية وقد بينا المسائلة فى الاحكام ومسائل الحلاف

١ قد رتبنا أبوب الشرح على تر تيب المتناطبع بولاق



تأليث

الإِمام المحدّث لمفسلفقيه حجي استنه أبي محالحسين بن مسعود لفرا ولبغوي الإِمام المحدّث لمفسلفقيه على المناسبة ا

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه شعيب___الأرنا ؤوط

المكتب الاسلامي

حبكم الفيء

قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى : (وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ خَلِهِ وَلَا رَكَابِ) [الحشر : ٦] مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُم عَلَيْهِ مِنْ خَلِهِ وَلَا رَكَابِ) [الحشر : ٦] يُقَالُ : وَجِفْتُهَا : سُرْعَتْهَا فِي سَيْرِهَا ، وَقَدْ أُوْجَفْهَا رَاكِبُهَا إِيَافَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (نُقُلُوبُ يَوْمَئِينَهِ وَاجِفَةٌ) إِيَافَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (نُقُلُوبُ يَوْمَئِينَهِ وَاجِفَةٌ) [النازعات : ٨] أَيْ : شَذِيْدَةُ الاضطِرَابِ .

وَ قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : (مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهُلِ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهُلِ اللهُ رَى) [الحشر : ٧] الآية ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : (كَيْ لا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) [الحشر : ٧] الدُّولَةُ : السُمْ لِكُلُّ مَا يُتَدَاوَلُ مِنَ المَالِ ، وَالدُّولَةُ : الانْتِقَالُ مِنْ حَالِ الْغِبْطَةِ وَالشُّرُورِ . وَقَوْلُهُ مِنْ حَالِ الْغِبْطَةِ وَالشُّرُورِ . وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : (وَيَلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِ لُمَا بَنِينَ النَّاسِ) سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : (وَيَلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِ لُمَا بَنِينَ النَّاسِ) [آل عمران : ٢٤] يُقَالُ : أَذَالَ اللهُ فُلَانَا مِنْ فَلَانَ مِنْ فَلَانَ ، أَيْ : حَوَلُهُ لَهُ الدُّولَةِ : دُولُكُ وَدُولُاتُ اللهُ ال

٢٧٣٨ _ أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا أحمد بن عبد الله

النَّعيميُّ، أنا محد بن يوسف ، نا مجمد بن إسماعيل ، نا إسحاق بن محمد النَّعيميُّ ، أنا محد بن يوسف ، عن ابن شهاب

عَنْ مَالِكِ بْنِ أُوسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسُ فِي أَهْلِي حِيْنَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ نُمَنَ بُنِ الْحَطَّابِ يَأْتِينِي ، فَقَالَ : أَجِبُ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ ، فَانْظَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى ْعَرَ ثِنِ الْخَطَّابِ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيْرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ فِرَاشٌ، مُتَّكِىءٌ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ : يَا مَالِ إِنَّهُ قَدْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيْهِمْ بِرَضْخٍ إِ فَاقْبِضِهُ ، فَاقْسِمْهُ مَيْنَهُمْ . ْقُلْتُ : يَا أَمِيْرَ الْلُؤْمِنِيْنَ ۚ لَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي ؟ قَالَ : اقْسِضْهُ أَيْمًا الْمَرْثِهِ . فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ ، أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰرِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّ بَيْرِ ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ يَسْتَأْذِنُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَدَخُلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ، ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَأُ يَسِيرًا ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٌّ وَعَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمَّا ، فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَتَا ، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيْرَ الْلُوْمِنِيْنَ افْضِ بَيْنِي وَ بَيْنَ هَذَا ، وَهُمَا يَخْتَصِهان ِ فِيْا أَفَاءَ اللهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ تَبِنِي النَّضِيْر ِ ،

فَقَالَ الرَّ هُطُ عُثَانُ وَأُصْحَالُهُ : يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْضِ بَيْنَهُما وَأَرْحُ أَحَدُهُمَا مِنَ الآخَرِ: قَالَ نُحَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : تَيْدَكُمْ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَا ۚ وَالْأَرْضُ : هَلْ تَعْلُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيُّ قَالَ : ﴿ لَا نُورَثُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةُ ؟ بُورِيْدُ رَسُولُ اللهِ عَلِيَّ نَفْسَهُ . قَالَ الرَّهُطُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَ قَبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمُ اللهُ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَتُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ (''؟، قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أَحَدُّ ثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ : إِنَّ اللهَ قَدْ خَصَّ رَ سُولَهُ فِي هَذَا الفِّيءِ بِشِّيءٍ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، ثُمُّ قَرَأ : (وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ) إِلَى قَوْلِهِ (قَدْيُرْ) فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرُسُولِ اللهِ عَيْثِينًا ، وَاللهِ مَا احْتَازَهَا دُو نَكُمْ ، وَلَا الْسَأَ ثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ ، قَدْ أُعْطَاكُمُوهُ ، وَ بَثَّهَا فِيْكُمْ حَتَّى، بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، فَكَانَ رَ سُولُ اللهِ عَلِيَّةً يُنْفِقُ عَلى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنْتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ بَأْخُذُ مَا بَقِيَ ، فَيَجْعُلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ ، فَعَمِلَ رَسُولُ اللهِ عَلِيُّ لِلهَ حَيَاتُهُ ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَالِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ

لِمَيلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ؟ قَالَ عُمَرُ: مْ تَوَقَى اللهُ نَبِيَّهُ عَلِيُّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ عَلِيُّ ، فَقَبْضَهَا أَبُو بَكُـر ، فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ عَلِينَهُ ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّا لَهُ لَصَادِقٌ فِيْهَا ، بَارُّ رَاشِدٌ تَا بِعُ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ تَوَفَّىٰ اللهُ أَبَا بَكْيِرٍ ، فَكُنْتُ أَنَا وَلِيَّ أَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَ تِي أُعْمَلُ فِيْهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ عَيُّ ، وَمَا عَمِلَ فِيْهَا أَبُو بَكْرٍ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقُ بَارٌّ رَاشِدٌ تَا بِعُ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ جِئْتُهاني تُكَلِّمَاني وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدْ ، جِئْتَنِي يَاعَبَّاسُ تَدْأُلِّنِي نَصِيْبَكَ مِنْ الْبَرِ أَخِيْكَ ، وَجَاءِنِي هَذَا _ يُرِيْدُ عَلِيًّا _ يُرِيْدُ نَصِيْبَ امْرَأَتِـهِ مِنْ أَبِيْهَا ، فَقُلْتُ لَكُما : إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ : ﴿ لَا نُوْرَتُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ * فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُما * قُلْتُ : إِنْ شِئْتًا ، دَفَعْتُهَا إَلَيْكُما عَلَى أَنَّ عَلَيْكُما عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَان ِ فِيْهَا مِهَا عَمِلَ فِيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلِيُّ ، وَبِهَا عَمِلَ فِيْهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَ بِمَا عَمِلْتُ فِيْهَا مُنْتُذُ وَلِيْتُهَا ، فَقُلْمًا : ادْ فَعْهَا إِلَيْنَا ، فَبِيذَلِكَ دَ فَعْتُهَا إِلَيْكُمَا ، فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمِا بِبَدَٰلِكَ ؟ قَالَ الرَّاهُطُ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٌّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُما بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا ۚ إَلَيْكُمَا بِذَلِكَ ؟ قَالًا: نَعَمْ ، قَالَ : فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاء غَيْرَ

 ⁽١) زاد في رواية عقيل عن الزهري : قالا : قد قال ذلك - وهي عنسه البخاري ٢/١٤ -

ذَلِكَ ، فَوَاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَتُومُ السَّاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي. فِيهَا قَضَاءُ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا ، فَادْ فَعَاهَا إِلَيَّ ، فَأَنَا أَكْفُكُهُاهَا .

هذا حدَيث متفق على صحته (١) أخوجه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أحماء الضبعي عن جوبرية ، عن مالك .

قال أبو داود السجستاني حبن روى هذا الحديث في د سنه (۱) : إذا سألاه أن يُصِيرها بينها نصفين ، فقال عمر : لا أوقع عليها اسم القسيم . قال أبو سليان الخطابي : ما أحسن ما قال أبو داود ، والذي يسل من نفس الحديث على ما قال أبو داود قول عمر رضي الله عنه : (إنما جنسُهاني وكلمسَسْكُم واحدة ، وأمر كم واحد ، فهذا يُسِين أنها إنما النفود ، ولا يجوز عليها أن يكونا طالباه بأن يجعله ميرانا واحد منها النفود ، ولا يجوز عليها أن يكونا طالباه بأن يجعله ميرانا بينها ، ويَردُه ملكاً بعد أن كانا سَلْهاه في أيام أبي بكر ، وكيف

. (٢) رقم (٢٩٦٣) في الخراج والفيء : باب في صفايا رسول الله صلى: الله عليه وسلم من الاموال .

يجوز ذلك وعمر 'يناشدهما الله هل تعلمان أن رسول الله بيلينج قال : و لا نورت ما تركنا صدقة " ؟ ، فيمترفان به ، والقوم الحضور يشهدون. على رسول الله على تلك ، وكل هذه الأمور تؤكد ما قاله. أبو داود رحمه الله الله .

قال الإمام: ويدل عليه ما روى عموو بن دينار، عن الزهيهي، عن ما الله بن أوس في هذا الحديث أن عمو قال: أتريدان أن أدفع إلى كل واحد منكما نصفاً ؟ قال الإمام: وإنما منعها عمر القسمة احتياطاً لأمر الصدقة، لأن القسمة من سبيل الأموال المملوكة، القابلة لأنواع التصرف، فلو قسمها بينهم، لم يأمن إذا اختلفت الأيدي فيما أن يتملسكها بعد على والعباس من ليس له بصبرتها في العلم، ولا تقيشهما في الدين، فكان الأولى توكها جملة على حالتها. وقد روي أن علياً رضي الله عنه فكان الأولى توكها جملة على حالتها. وقد روي أن علياً رضي الله عنه غلب عليها العباس، فكان يليها أيام حياته، ثم كانت بعده في يد غلب عليها الحيان، غي يد علي بن الحيين، الحين بن علي، ثم في يد علي بن الحيين، الحين بن الحين،

قوله في الحديث : ﴿ حَيْنَ مُتَسَعَ النَّهَارِ ﴾ أي : ارتفع ، والماتع :

⁽¹⁾ البخاري ١٤١/، ١٤١٠ الله الخمس، وفي المغازي : باب حديث بني النخير، ومخرج رسول انه صلى الله عليه وسلم إليهم في ديسة الرجلين ، وفي تفسير سورة الحشر : باب قوله تعالى (ما أفاء انه علسي الرجلين ، وفي تفسير سورة الحشر : باب قول سنة على اهله ، وفيه الفقات : باب حبس الرجل قوت سنة على اهله ، وفيه الفرائض : باب قول النبي صلى انه عليه وسلم « لانورث ما تركنا صدقة » رفي الاعتسام : باب مايكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الديس والبدع ، واخرجه مسلم (١٧٥٧ - ١٩٤) في الجهاد : باب حكم الفيء ، وعبد الرزاق في « المسنف » (١٧٥٧ - ١٠

⁽¹⁾ قال الحافظ في « الفتح » 7/ه) 1: لكن في رواية النسائي وغير. ابن شبة من طريق ابي البختري ما يدل على انهما أرادا أن يقسم بينهما على سبيل الميراث و ولفظ به في آخره : ثسم جنتماني إلان تختصمان يقول هذا : أريد نصيبي من ابن اخي، ويقول هذا : أريد نصيبي من امر أي، وكذا وقع عند النسائي من طريق عكرمة أبن والله لا افضي لكما إلا بذلك ، وكذا وقع عند النسائي من طريق عكرمة أبن خالد ، عن مالك بن أوس نحوه ،

د. د من حد بي رق و المنف » (۹۷۷۲) ، والبخاري فسي . (۹۷۷۲) ، والبخاري فسي . « صحيحه » ۲۹۸۲) و المبغني . الفسير • والمبغني . ۱۲۵۸ و وائل ذلك هو الزهري انظر « الفتح » ۱۲۵/۲ .

المسلمين ، وبيداً بالقائلة أولاً يُعطون منها كفايتهم ، ثم بالأم فالأهم من المصالح ، لأن النبي يَرَاقِيُّ كان بأخذها لفضلته التي خصَّةُ الله تعالى جا ،

وليس لأحد من الأنمة تلك الفضلة ٬ كما كان له الصفي، من الغنيمة وهو أن يصطفي من رأس الغنيمة قبل أن تخمس شيئًا : عبداً ، أو جارية ،

أو فرساً ، أو سيفاً أو غيرها ، وليس ذلك لأحد من الأثة . قالت

ومن خصائصه أنه كان يُسهم له من الغنيمة كسهم رجل بمن شهد

٣٧٣٩ _ أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهوي ، أنا تجدّي

عَنْ مَا لِكِ بْنِ أُوسَ بْنِ الْحَدَ ثَانِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَنَ بْنَ

الْحَطَّابِ يَقُولُ : مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُسْلِمٌ ۚ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا

عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز ، أخبرنا محمد بن زكريا العذافيوي ،

أنا إسحاق الدَّبريُّ ، نا عبد الرزاق ، أنا تمعمو ، عن الزهريُّ

الفِّيءِ حَقُّ إِلَّا مَا مَلَكَتُ أَيْانُكُمْ (٢)

الوقعة ، سواءٌ حضرها ، أو غاب عنها ، وقال مالك : أربعة أخماس

الغيء المصالح ، وكذلك كان في زمان النبي مَرَاقِيٌّ ، ولم يكن النبي عَرَاقِيٌّ

عائشة : كانت صفية من الصفى (١١) .

الطويل ، يُقال : أمتع الله بك ، أي : أطال مدة الانتفاع بك ـ ما تُومل وينسج به من شريط ونحوه .

وقوله : ﴿ يَا مَالَ ِ ، تُوبِيدٍ يَا مَالَكُ ، فَرَخْمَ ، كَقُولُهُم خَارَث : مِهَا حَارِ ﴾ وقوىء ۚ ﴿ وَفَادُوا بِامَالَ لِيقَصِ عَلَمْنَا رَبِكُ (١) ﴾ [الزخوف: ٧٧]. وقوله : ﴿ تَبِدَ كُمْ ، يُرِيد : عَلَى رَسَلِكُمْ ، وأَصَلَهُ مِن النَّوْدَةُ ، مَوْالِدِلُ اللَّهُ مِنْ الْهُمُوْةُ .

وفي قول عمر : « إن الله قد خص وسوله في هذا الفيء بشيء لم مُعطِّ أحداً ، دليل على أن أربعة أخماسِ الفيء كانت لرسول الله عَلَيْكُ إذا أطعم نبياً مطعمة ، فهي الذي يقوم من بعده (٢) ، .

والشافعي فيها قولان ، أحدهما : أنها المقاتلة أيقسم كلها فيهم ، لأن النبي مِرَاتِينِ إِنَا كَانَ بِأَخْدُهَا لَمَا لَهُ مِنَ الرُّعِبِ ، والهيبَة في قلب العدو ، والمقاتلة

(١) اخرجه أبو داود (٣٩٩٤) في الخراج والامارة : باب ما جاء ني سهم الصفي ، وإسناده قوي ، وصححه ابن حبان (٢٢٤٧) . (٢) « المصنف » (٢٠.٢٩) وإسناده صحيح ، وأخرجه أبوعبيا في . « الأموال » رقم (٥٢٤) من حمليث عبدالله بن عمر العمري ، عن وقوله سبعانه وتعالى : (أفرأيت إن مَشْعناهُم يَسْنِن) [الشعراء : ٢٠٥] أي : تعمُّوناهم سنين . وقوله : ﴿ هُو جَالُسُ عَلَى رَمَالُ سَرَيْرُ ﴾ أي :

بقول: الزموا تؤدُّ تَسَكم ، وكان أصلها: تأد ، تأدأ ، فكأنه قال: تأدُّ كُم

خاصة في حياته ، واختلفوا في مصرفها من بعده ، فذهب بعض أهل العلم إلى أنها للأئمة بعده ، وكذلك سهمُه من الخُمس ، لما رُوي عن أبي الطُّنْفِيلِ قال أبو بكو : صمعتُ رسول اللهُ مِلْقِيْهِ يقول : ﴿ إِنَّ اللَّهِ

⁽١) في « زاد المسير » ٢٢٩/٧ : وقرأ على بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وابن يعمر (يا مال) بغير كاف مسع تسر اللام - قسال الزجاج: وهذا يسميه النحويون الترخيم ، ولكني أكرهما لمخالفة الصحف. (٣) أخرجه المروزي في « مسند أبي بكر » رقم (٧٨) طبع الكتب الاسلامي . وانظر تخريجه هناك .

. ٢٧٤ _ وأخبرنا أبو سعيد الطاهري ' ، أنا بَجدِّ ي عبد الصعد البزاز ، انا محد بن زكريا العدُّافري ، أنا إسحاق الدَّبري ، نا عبد الرزاق ، . أنا تمعمر ، عن أبوب ، عن عكومة بن خالد

عَنْ مَالِكِ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : قَوَا مُحَرُ بْنُ الْحَطَّابِ (إِنَّا الصَّدَ قَاتُ) حَتَّى بَلْغَ (عَلِيمْ حَكِيمْ) [التوبة: ٦] الْحَطَّابِ (إِنَّا الصَّدَ قَاتُ) حَتَّى بَلْغَ (وَالْمَهُوا أَمَّا غَيْمُمْ مِنْ شَيءَ فَأَنَّ لِللهِ خُسُهُ) حَتَّى بَلْغَ (وَالْبِنِ السَّبِيلِ) [الانفال: ٤١] ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِيهُ خُسُهُ) حَتَّى بَلْغَ (وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ) [الحشر: ٧ ، ١٠] ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ السَّهِ عَبْهَ المُشْهِينَ عَامَّةً ، فَلَيْنُ عِشْتُ فَلْيَأْتِينَ الرَّاعِي وَهُو بِسَرُو حِمْيرَ (السَّهْمِينَ عَامَّةً ، فَلَيْنُ عِشْتُ فَلْيَأْتِينَ الرَّاعِي وَهُو بِسَرُو حِمْيرَ (السَّهْمِينَ عَامَّةً ، فَلَيْنُ عِشْتُ فَلْيَا أَتِينَ الرَّاعِي وَهُو بِسَرُو حِمْيرَ (السَّهُ مُنْهُ مِنْهَا جَبِيْنُهُ اللَّهِ اللهُ الْمُ

زيد بن اسلم عن أبيه قال: قال عمر: ما أحد من المسلمين إلا له في هذا المال. حق أعطيه أو منعه : وعبد الله بن عمر العمري ضعيف ؛ وباقي رجاله ثقات، وأخرجه يحيى بن آدم في « الخراج » (د ١٠) من حديث هشام بن سعد -عن زيد بن اسلم ، عن أبيه عن عمر ، واستاده حسن ، وأخرجه الشافعسي. ١١١/٢ من حديث سفيان عن عمرو بن دينار ، عن الزهري ،

(١) قال البكري: سرو حمير : أعلاً بلاد حمير، وفي "معجم البلدان»: السرو من الجبل : مارتفع عن مجرئ السيل ، واتحدر عن غلظ الجبل -ومنه سرو حمير لمنازلهم وهو النعف والخيف .

رك سير المسلم و الأولى و المصنف » (. ٢٠٠٤) واخرجه بنحود الم عبيد في المسلم و المسل

وعن مالك بن أوس بن الحدثان قال : ذكر عمر بن الحطاب رضي الله عنه بوماً اللهيء ، فقال : ما أنا أحق بهذا اللهيء منكم ، وما أحد منا أحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب أنه عز وجل ، وقد من رسول أنه على وقدم ، والرجل وقدم ، والرجل وبلاؤه ، والرجل وعالمه ، والرجل وحاجم (۱) .

قال رحمه الله : اختلف أهل العلم في تخميس الفيء ، والفيء : ما صار إلى المسلمين من أموال الكفار من غير إيجاف خيل ولا ركاب ، فنعب الشافعي إلى أنه تخميس ، ومخمس خمسه على خمسة أقسام ، كخمس الغنيمة ، ويُحمس خمسه على خمسة أقسام ، كخمس الغنيمة ، مبحانه وتعالى : (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربي والمسامي والمساكين وابن السبيل) [الخسر: ٧] وكان يذهب إلى أن ذكر أنه في أول الآية على سبيل التبرك بالافتتاح باسمه ، كما قال في آية الغنيمة (فأن لله خمسه والرسول) [الأنقال: ١٤] وهو قول جماعة من أهل النفسير ، قال عطاء بن أبي رباح والشعبي : سهم الله وسهم رسوله واحد ، وقال قتادة : (فأن لله خمسه) هو لله ، ثم بين مصارفها .

وذهب أكثر أهل العلم إلى أن الفيء لا يُحْمَّسُ ، بل مَصرفُ جيمها واحد ، وإله كان يذهب عمر رضي الله عنه . قال الزهري : قال عمر : (وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ، ولا ركاب) هذه لرسول الله ﷺ خاصة قرى عربية وَفدَكُ و كذا : (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله والرسول ولذي القربى

⁽١) أخرجه أبو داود (٢٩٥٠) في الخراج والإمارة ؛ ورجاله ثقات ٠

واليتامى والمساكين وابن السبيل) و (للفقراء المهاجرين الذين أُخورُجُوا مِن دبارهِ وأموالهم) و (والذين تبوّرُوا الدارَ والإيمان مِن قبلهم) و(الذين جازُوا منبعدهم) [الحشر : ٧٠ . ١] فاستوعبت هذه الآبة الناس ، فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حق" ، إلا بعض من قليكون من أرفساتكم "١".

فذهب همر إنى أن هذه الآيات منسوقة بعضها على بعض ، وأن جملة الفيء بخميع المسلمين تصرفها الإمام إلى مصالحهم على مايراه من الترتيب ، وهو قول أكثر أهل الفتوى .

أما العبيد ، فقد رُوي عن أبي بكر أنه كان يُعطي الأحرار والعبيد . وروينا عن عمر قوله : ﴿ إِلَا مَا مَلَكَتَ أَعَانُكُم ، فهو يُتأول على وجهين ، أحدهما : ما ذهب إليه أبو تحبيد أن الاستثناء يرجع للى عاليك بأعانها كانوا شهدوا بدراً ، وروى بإسناده عن تخلد الغفاري : أن مماركين أو ثلانة لبني غفار شهدوا بدراً ، فتكان عمر يُعطي كل رجل منهم في كل سنة ثلانة آلاف دره . قال : فأحسيب أنه أراد هؤلاء الماليك ٢٠٠.

وقال غيره : بل أداد جميع الماليك ، وقال أحد وإسحاق : الفيءُ اللفقير والغني ، إلا العبيد ، لأن النبي برائج أعلى العباس من مال البحرين وهو غني ، وذكر الثافعي في قسمة الفيء قال : ينبغي الإمام أن مجصي جميع كمن في البلدان من المقاتلة ، وهم من قد احتلم ، أو استكمل خمس عشرة سنة من الرجال ، ومجصي الذربة ، وهم من دون

المحتلم ودون خمس عشرة سنة ، والنساء صغيرهن وكبيرهن ، ويعرف قدر نفقاتهم وما يحتاجون إليه من مؤوناتهم بقدر معاش مناهم في بلدانهم ، م يعطي المقاتلة في كل عام عطاءهم ، والذربة والنساء ما يكفيم لسنتهم من كسوتهم ونفقتهم . والعطاء الواجب في الفيء لا يكون إلا البالغي يُطبق مئله القتال . قال : ولم يختلف أحد لقيته في أن ليس المماليك في العطاء حق ، ولا الأعراب الذين هم أهل الصدقة . قال : وإن فضل من الفيء ثميء بعد ما وصفت من إعطاء العطاء ، وضعه الإمام في إصلاح الحصون والازدياد في السلاح والكراع ، وكل ما قوى به المسلمين ، فإن استفنوا عنه ، وكملت كل مصلحة لهم ، فوق ما يبقى منه بينهم على قدر ما يستعقون في ذلك المال . قال : ويعطي من الفيء رزق الحيكم ، وولاة الأحداث ، والصلاة بأهل الفيء ، وكل من قام رزق مئله .

واختلفوا في التفضيل على السابقة والنسب ، فذهب أبو بكر إلى التسوية بين الناس ، ولم يفضّل بالسابقة حتى قال له عمر : أتجعل الذين جاهدوا في سببل الله بأموالهم وأنفسهم ، وهاجروا ديارهم كمن دخل في الإسلام كرماً ؟! فقال أبو بكو : إنما عملوا لله ، وإنما أجورُهم على الله ، وإنما الدنيا بلاغ .

وكان عمر 'يفضّل السابقة والنسب ، فكان 'يفضّل أقران أبنه على ابنه ، ويقول : ابنه ، ويقول : هاجو بك أبوك ، وكان 'يفضّل عائشة على حفصة، ويقول : إنها كانت أحب" إلى رسول الله بإليّم منك ، وأبوها كان أحب" إلى رسول الله بإليّم من أبيك ، وروى نافع عن ابن عمو قال : فوضَ

ان خرجه ابو داود (٢٩٦٦ ، في الخراج : باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع . لأن الزهري لم يسمع من عمر .
 (٢) الابه ال ص ٢٢٢ .

EST CONTINUES OF THE FORM OF STREETS OF THE SECTION OF THE SECTION OF THE CONTINUES OF THE SECTION OF THE SECTI

عمو لأسامة بن زيد أكثر مما فرض لي ، فقلت : إنما هجرتي وهجرة أسامة واحدة ؟ قال : إن أباه كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك ، وإنما هاجر بك أبيك ، وإنما هاجر بك أبوك '' ، ثم رد على الأمر إلى التسوية .

ومال الشافعي إلى التسوية ، وشبه بالميراث يُسوَّى فيه بين الولد البار والعاق ، وبسهم الفنيمة يُسوى فيه بين الشجاع الذي حصل الفتح على يديه ، وبين الجبان إذا شهدا جميعاً الوقعة .

٢٧٤١ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا أحمد من عبد الله

(١) أخرج البخاري ١٩٨/٧ عن نافع أن عمر كان فرض للمهاجرين الأواين أربعة آلاف ، وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمئة ، فقيل له : هو من المهاجرين ، فلم نقصته من أربعة آلاف ، قال : إنما هاجر به أبه ه ، يقول : ليس هو ممن هاجر بنفسه : قال الحافظ : هذا صورته منقطع ، لأن نافعا لم بلحق عمر ٤ الكن سياق الحديث يشعر بأن نافعا حمله عن ابسن عمر ٠٠٠ وقد روى الداروردي عن عبيد الله بن عمر ، فقال : عن نافع ، عن ابن عمر • قال : فرض عمر لأسامة اكثر مما فرض لي ، فذكر قصة آخري شبيهة بهذه ، أخرجها أبو تعيم في « المستخرج » وأخرج أبو عبيد في « الأموال » ص ٢٢٧ عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ، عن محمد ابن عجلان أن عمر فضل أسامة على عبد الله بن عمر ، قال : فلم يول الناس بعبد الله بن عمر حتى كلم عمر ، فقال : أتفضل على من ليس بأفضل منى ؟ فرضت لسه في الفين ، وفرضت لي بالف وخمسمتة ، ولم يسبقني الى شيء ، فقال عمر : فعلت ذلك ، لأن زيد بن حارثة كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر ؛ وإن اسامة كان احب إلى ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عمر ، وحدثني بحيي بن سعيد عن خارجة بن مصعب عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع أو غم ه هكذا قال يحيى ـ عن ابن عمر أنه لما كلم أباه في ذلك قال له: إنَّ زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك ، وإن أسامة كان أحب

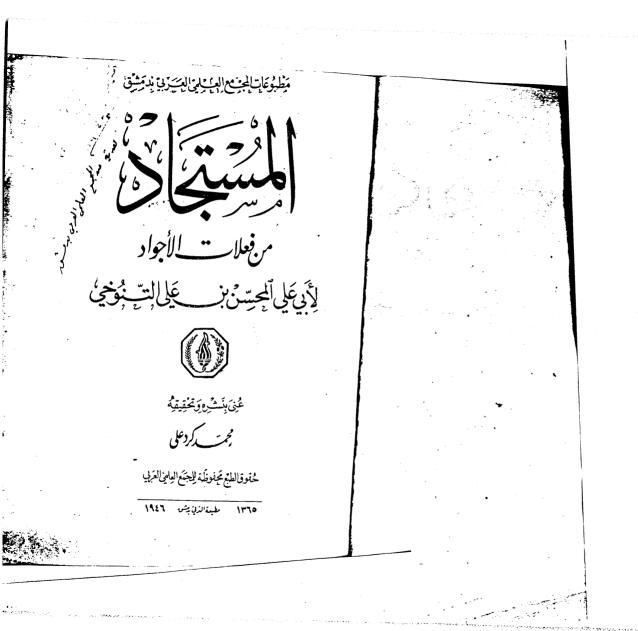
النَّديميُّ ، أخبرنا محمد بن بوسف ، نا محمد بن إسماعيل ، نا يحيى بن بُكير ، نا الليت ، عن مُقيل ، عن ابن شهابٍ ، عن عُروة

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ عَلِيْتُ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكُر تَسْأَ لُهُ مِيْرَاثُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلِيْتُ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ بِاللَّذِيْنَةِ وَفَدَكَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُسْ خَيْبَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْر ي: إِلَا نُورَتُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ ، إِمَّا يَلْ كُلُ آلُ مُحَمَّد فِي هَذَا المَال ، وَإِنِّي وَاللهِ لَا أَغَيْرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةٍ رَسُولِ اللهِ عَلِيْتُ عَنْ حَالِهَا التَّي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيْتُ عَنْ حَالِهَا التَّي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيْتُ ، وَ لَا عَلَهَا مِنْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيْقَ ، وَ لَا عَلْمَ اللهِ عَلِيْهِ مَنْهَا مِنْ اللهِ عَلِيْقَ ، وَ لَا عَلَى فَاعِلَمَةً مِنْهَا مِنْ اللهِ عَلَى وَاللهِ مَنْهَا مَنْهُا مَنْهَا فَيْ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهَا فَيْ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مَنْهَا مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى فَاعِلَمَةً مِنْهَا عَلْمَ اللهِ عَلَى فَا إِلَى فَاطِمَةً مِنْهَا عَنْهُ عَلَيْهَا فَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهَا فِي اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الل

هذا حدیث منفق علی صحته (۱) آخرجه مسلم عن محمد بن رافع ، عن محجین ، عن لیث .

وقال صالح عن ابن شهاب : فأبن أبو بكو عليها ذلك ، وقال : لستُ تاركاً شيئًا كان رسولُ الله ﷺ بعمل به إلا عملتُ بـه ، لمني

¹¹⁾ البخاري ٢٧٧/٧ في المفازي: باب غزوة خبير ، وفي الجهاد ، باب فرض الخمس ، وفي فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي الفرائض: باب قسول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا نورث ما تركنا صدقة » ومسلم (١٧٥٩) في الجهاد والسير : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا نورث ما تركناه صدقسة » .



فهرس الاعلام

احمد من ابي طاهر 111 أمان بن عثمان احمد بن الحارث الخراز ٦٥ 277 اراهيم بن أحمد احمد بن الخصيب 121 إبراهم من خلف 277 احمد بن طولون 172 ابراهم بن سلمان بن عبد الملك ٣٢ احمد بن العباس و ۳۳ و ۳۶ احمد بن عبد العزيز الجوهري اراهم بن عبد الله 720 احمد بن عبيد الله بنعمار ۹۳ ابراهم بن محمد آحمد من عنقاء الفزاري ابراهيمين محمد بنطلحة بنعيد الله ع احد بن محمد بن الحمد ۸٦ ۱۸٤ احمد بن موسى ابراهم من المهدى ٥٥ و ٦٢ و ٦٣ احمد بن يحيي المكي ۸٩ احمد من يوسف 101 ۸۸ و ۱۸۳ و ۱۸ ابراهيم الموصلي احمد زکی باشا الابشيهي الا حنف بن قيس ابليس ۱۵۲ و ۲۲۳ احمد بن ابي خالد 701 0 A7 اسحق احمد بن ابي خالد الصريفيني اسحق بن ابراهم الظاهري و ۱۹۸ و ۲۷ و ۲۸ و ۱۹۲۹ و ۱۹۸۶ و ۱۹۸۶ و١٠٦٠ اسحق بن موسى الانصاري احمد من ابي دواد ۱۱۷ و ۱٤١ و۱٤٣ اسحق الحمامى 4.4 و ععا و ۱۱۸ و ۱۹۹ و ۱۲۰و۲۰۲ اسحق الموسلي ۹۲ و ۹۱ و ۹۲ 1.7, (14)

يا إمهر المؤمنين ورحمة الله وبركانه قال المأمون فأعجبني والله ذكاؤه فقلت له : أيما أحب اليك مائة دينار معجلة او عشرة آلاف درهم مؤجلة ؟ قال لست أبيع عاجلاً بآجل ، فبينا نحن كذلك اذخرج شيخ ضعيف من البيت فحاولت أخذ الصبي ، فقال أن شيخ فان وله والدة مثلي سيف الكبر والضعف وما لنا جيماً سواه فلا تحرمناه فأمرت له بمائة دينار وانصرفت ،

(77)

دخل بعض الشعراء على عبد الله بن طاهر فأنشده شعراً حسناً وبحضرته أعرابي فقال الشاعر: من لرجل قال من المجم وفقال الشاعر: ماللمجم والشعر إنا يقول الشعر العرب ولا يقوله من المجم الامن نزاعلى أمه عربي قال له الأعجمي: فمن لم يقل الشعر منكم فقد نزاعلى أمه أعجمي فأفحمه

77

دخل شريك القاضي على المهدي فقال له الربيع: خنت مال الله أيها الشيخ ومال أمير إلمومنهن عقال له شريك: لوكان ذلك لأ تاك سهمك .



ج(٧)﴿تهذيبالتهذيب﴾ ﴿٢٩٠﴾ ﴿المين علي ﴾

وطائفة وعنهالبخارىوابوداودوا مدويميي بنءمين وابوبكربن ابي شببة والصفاني وابوقلابة وزيادبن ابوب وخلف بنسالم والزعفراني واسحاق بن ابى اسرائيل وابو زدعة وابوحاتم ويعقوب بنشيبة وموسى بن هارون وصالح

ابن محمد الاسدي وابن ابي الدنيا وابراهم الحربي وابو بكربن على المروزى وابويهلي وابوالقاسم عبداقه بن محدين عبدالعزيز البغوى وآخرون قال على

ابن الجعدراً بت الاعمش ولم اكنب عنه وفدمت البصرة وكان ابن أبي عروبة حياوعن موسى بن داودقال مارا بت احفظ من على بن الجعد كناعند

ابن ايى ذئب فاملى عليناعشر ين حديثاً ففظها واملاها علينا وقال خلف ابن سالمسرت اناواحد و محيى الى على بن الجعد فاخرج اليناكتبه والقاهايين

ايديناوذهب فلمنجد فيهاالاخطأ واحدافلافر عنامن الطعام فال هاتوافحدث بكل شيع كتبناه حفظا وقال ابن معين في سنة (٢٣٠) كتبت عن على بن

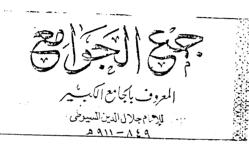
الجمد منذا كثر من ثلاثين سنة وفال صالح بن محمد الاسدي كان على بن الجمديمد ثبتلا بفاحاديث لكل انسان عن شمبة وكان عنده عن مالك

للاثة احادبث كان بقول انه سممها من مالك وثلاثة اعوام كان يقول فيها اخبرنامالك كان مالك حدثه وفال عبدوس مااعلم اني لقبت احفظ منه قال

الحاملي فقلتله كانيتهم بالجهم فالرقد فيدهذا ولميكن كافالوا الااداب الحسن كانعلى فضاء بغداد وكان يقول بقول جهم وكان عنده على نحومن الف

ومائتي حديث عن شعبة وكان قدلتي المشائخ وقال ابوالحسن السوسي سمعت النفيلي يقول لا ينبغي ان بكتب عنه فلبل ولاكثير وضعف امر وجدا

العين ـ صلى 🏖 ج (٧) ﴿ تهذيب التهذيب ﴾ ﴿ ٢٩١ وفال الجو زجاني منشبث بغير بدعة ذائع عن الحق وفال احمد من إبراهيم الدور في قلت له لي بن الجمد بلغني الك قلت ابن عمر ذاك الصبي قال لم اقل ولكن معاوية ماأكره السيعذبه اللهوفال الآجرى عن ابي داود عحرو بن مروز وق اعلى من على بن الجعدوية هم بتهد سوقال مايسوء في ان يعذب الله معاوية وقال هارون بن سفيان المستملي كنت عندعلي بن الجعدفذ كرعثمان فقال اخذمن بيت المال مائة الف درهم بغير حق · وقال العقبلي قلت لعبدالله ابن احمد لم لم تك تب عن على بن الجمد قال نها في ابي وكان يبلغه عنه انه يتناول الصحابة وقال زيادبن ايوب كنت عندهلي بن الجمد فسأ لوه عن القرآن فقال القرآن كلاماته ومن فالرمخلوق لم اعنفه فقال ذكرت ذلك لاحمدفقال مالخني عنها شدمن هذاوقال زبادبن ايوب ايضاما أرجل احمدعن على بن الجعد فقال الميثم ومثله بسئل عنه فقال احدا مسك قال فذكره رجل بشر فقال احمد ويقع في الصحابة وقال ابوز رعة كان احمدلا يرى الشكارية عنه ورأينه مضروباعليه في كتابه وقال ابن معين ثقة صدوق قال جمفر الطيالسي عن ابن معين على بن الجعدائب البغداد بين في شعبة فلت له فابوالنصر فقال وابوالنضروقال الحسبن بن فهم سمعت ابن معين في جنازة على بن الجعدية ول مار وى عن شعبة ارا ديغي من البفد اد بين اثبت من هذا يعني على بن الجمد فقال له رجلولاابو النضر قال ولاابوالنضر قال ولا شبابة قال خربات بيت امه ان كان منل شبابة قال ابن فهم فعجبنا منه وعن ابن معين قال كانعلى بن الجعدر بانى العلم وقال ابوزرعة كان صدوقافي الحديث وقال



٩٥٣٨-٢٨٨ : ﴿ أَيُّمَا قَرْيَةِ افْتَتَحَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ فَهِي لِلهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ افْتَتَحَهَا المُسْلِمُون عَنْوَةً فَحُمُسُهَا لِللهِ وَلِرَسُولِهِ وَبَقِيَّتُهَا لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا ﴾ . فَخُمُسُهَا لِللهِ وَلِرَسُولِهِ وَبَقِيَّتُهَا لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا ﴾ . ق عن أبي هريرة .

٩٥٣٩-٢٨٩ : [﴿ أَيُّمَا امْرَأَةً زُفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَلَمْ يَتْبَعُهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكَ ﴾ . ﴿ الْدَيْلُمِي مَنْ طَرِيقَ أَنْ نَعَ ﴾ وأبو الشيخ من حديثِ

الديلمي من طريق ابى نع عبيد البدري (۱)

٩٥٤٠-٢٩٠ : « أَيُّمَا عَبْدِ كَانَ فِيهِ شِرْكُ وأَعتَقَ رَجُلٌ نَصِيبَهُ يُقَامُ عَلَيْهِ القِيمَةُ يَوْمَ يَعْتِق وَلَيْسَ ذَاكَ عِنْدَ المَوْتِ » .

ق عن ابن عمر .

مكانهما والمراد من قوله (إلا أن تكون صفقة خيار)، أن المتبايعين إذا قال أحدهما لصاحبه اختر إمضاء البيع أو فسخه ، فاختار أحدهما تم البيع أو الفسخ وإن لم يتفرقا : انآبي .

(1) الحديث من هامش مرتضى . لفظ (خلوق) أى طيب 💎 ا ؛ أه

٩٥٤١-٢٩١ : « أَيْمَا رَجُلِ وَلَدَتْ مِنْهُ أَمَّتُهُ فَهِيَ مَعْتَمَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ . .

عب ق عن ابن عباس .

٩٥٤٢-٢٩٢ : ﴿ أَيُّمَا رَجُلِ دَعَا رَجُلَ إِلَى شَيءِ ﴿ اللَّهُ مَا رَجُلَا إِلَى شَيءِ ﴿ وَكَانَ مَوْقُوفًا يَوْمَ القِيامَةِ مُلَازِمًا لِغَارِبِهِ لَا يُفَارِقُه ، ثُمَّ فَرَأً : وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْتُولُون ﴾ .

الدَّيلمي عن أنَس .

٩٥٤٣-٢٩٣ : ﴿ أَيُّمَا رَجُلِ طَلَّقِ امْرَأَتُهُ ثَلَاثًا عَنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً ، عَنْدَ رَأْسُ كُلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَةً ، أَوْ عَنْدَ رَأْسُ كُلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَةً ، أَوْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا لَمْ تَجِل لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَه » . .

(۱) جاء نی ج ۱ من نیل الأوطار ص ۸۲ بلفظ ، أما امرأة ولدت من سیدها فهی معتقة عن دبر منه ـ أوقال بعده ، رواه أحمد من ابن عباس ، وعلق انشارح بقوله : فی إسناده حسن بن عبد الله الهاشمی وهو ضعیف جداً وللحدیث طرق مختلفة ، وقد أخرجه الحاكم والبهنمی ، وكل طرقه ضعیفة ولكن یقوی بعضها بعضاً . ولهذا أحمع الصحابة علی عدم جواز بیم أمهات الأولاد ، كما حكاه الشوكانی فی ص ۸۶ من الحزء المذكور .

(٢) هكذا في الأصل ، ولعله خطأ في النسخ وأن النص (دعا رجالاً إلى شر) والغارب : الكاهل . فجملة (لا يقارقه)تفسر للملازمة وتأكيد لها.



الزاد لنفسه ولأني على على ظهره وأمطرت الما. ذات ليلة فقام عد الله طول اللل على دأس رفقه يغطيه كسائه عن الطروكا مة اللائد المراقب الألست الأمع وعلىك الانقياد والطاعة فأما إنكان الأمع بصحب الفقراء لحبة الاستتباع وطلب الرياسة والتعزز ليتساط على الحدام في الربط ويبلغ تفسمه هواها فهذا طريق أرباب الحوى الجهال الباينين أطريق الصوفية وهو سبيل من بريد جمع الدنيا فايتخذ لنفسه وقفاء مائلين إلى الدنيا مجتمون لتحصيل أغسراض النفس والدخول على أبناء الدنياوالظامة للتوصل إلى تحسيل مأرب النفس ولا مخلو اجهاءيم همذا عن الخوش في الفيسة والدخول في المداخل المكروهة والنقلفي

أوألفين فهذا ينبغي أن يتصدق وإما مهزمال الغء والأموال الرصدة لمصالح السلمين كافة فيصرف ذلك إلىالقناطر والساجد والرباطات ومصانع طريقكة وأمثال هذه الأمور الني شترك فيالانتفاع عها كل من عربها من السلمن ليكون عاما للمسلمين وحكم القسم الأول لاشهة فيه أما التصدق وبناء القناطر فينبغي أن تتولاه القاضي فيسلم إلىهالمال إنوجد فأضيا متدينا وإنكان القاضي مستحلا فهو بالتسليم إليه ضامن لو ابتدأ به فها لايضمنه فكيف يسقط عنه به ضان قد استقر عليه بل محكم من أهل البلد عالما مندننا فان التحكم أولى من الانفراد فانعجز فلتول ذلك نفسه فان القصود الصرف وأماعين الصارف فأعا نطلبه لمسارف دقيقة فيالصالح فلابترك أصل الصرف بسبب العجز عن صارف هوأولى عند القدرة عليه . فان قيل مادليل جواز النصدق عا هو حرام وكيف يتصدق عالا يملك وقدذهب حجاعة إلىأنذلك غيرجائز لأنه حرام . وحكى عزالفضيل أنه وقع في.د. درهان فلماعلم أنهما غير وحههما رماهما مين الحجارة وقال لاأتصدق إلابالطيب ولا أرضى لقبري ما لاأرضاه لنفسي فنقول نعيذلكله وجه واحبال وإنما اخترنا خلافه للخبر والأثر والقباس. أما الحبر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتصدق بالشاة الصلية التي قدمت إليه فسكامنه بأنها حرام إذ قال صلى الله عليه وسلم أطعموها الأساري (١) ولمانزل قوله تعالى _ الم علبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد علهم سيفأبون ـكندبهالشركون وقالوا للصحابة ألاترون مايقول صاحبكم يزعم أن الروم ستغلب ، فخاطرهم أبوبكر رضى الله عنه بإذن رسول اقدعليه الله عليه وسلم فلماحقق اللهصدقه وجاء أبو بكر رضى الله عنه بما قامرهم به قال عليه الصلاة والسملام هذا سحتُ فنصدق به وفرح الؤمنون بنصر الله وكان قدنزل تحرم القمار بعد إذن رسول الله صلى الله عليه وسلم له فيالخاطرة معالكمار؟ وأماالأثر فان ابن مسعود رضي الله عنه اشترى جارية فلم يظفر عالكها لينقده الثمنُّ فطابه كثيرًا فلم مجدًّا. فتصدق بالثمن وقال اللهم هذا عنه إن رضي وإلا فالأجر لي ، وسئل الحسن رضي الله عنه عن نوبة الفال وما يؤخذ منه بعدتفريق الجيش فقال يتصدق به . وروى أن رجلا سولت له نفسه فغل الماة دينار من الغنيمة ثم أنى أمسيره ليردها عليه فأنى أن يقبضها وقال له تفرق الناس فأنَّى معاوية فأن أن يَمْ صَ فَأَتَى بَعْضَ النَّسَاكُ قَمَالَ ادفع خَسَمًا إلى معاوية وتعدق بما بني فبلغ معاوية قوله فنلهف إذا عطر لهذلك ، وقد ذهب أحمد من حنيل والحارس الهاسي وجماعة من الورعين إلى ذلك . وأما القياس فهو أن يقال إن هذا المال مردد بين أن يضيع وبين أن يصرف إلى خير إذند وقع اليأس من مالكه وبالضرورة يعلم أن صرفه إلى خر أولى من القائه في البحر فانا إن رميناه في البحرققد فوتناه على أنفسنا وعلى اللك ولم محصل منه فائدة وإذا رميناه فيهد فقير يدعولمالنكه حصل للمالك بركة دعائه وحصل للفقير سدحاجته وحصول الأجرالمالك بغير اختياره فيالتصدق لاينيفي أن يسكر

ر) حديث أمر وصول الله صلى الله عليه وسلم بالتعسق بالشاء العسلية الله قدمت بين بديه وكلعته بأجراح (م) حديث أمر وسول الله صلى المتعدن حديث رجل من الأنصار قال خرجنامع رسولالله صلى المقاعلة وسلم في جنازة فقا وجنا لقينا واعى امرأة من قريق تقال أيافلانة تدعوك ومن معك إلى طعام الحديث وي فاظرة ألى بكر الشركين باذنه صلى الله عليه وسلم لمائزل قوله تعالى سالم غلب الروعة والمتعدن المتعدن المتعدن المتعدن المتعدن المتعدن المتعدن وحسنه والمعال المتعدن وحسنه والمعام وصعمه دون قول أينا المتعدن وحسنه والمعام وصعمه دون قول أينا المتعدن وحسنه والمعام وصعمه دون قول أينا مغذا سعت فصدتى المتعدن وحسنه والحاكم وصعمه دون قول أينا عندا سعت فصدتى المتعدن وحسنه والحاكم وصعمه دون قول أينا عندا سعت فصدتى به .

فان في الحسير الصحيح ﴿ إِنْ لَلْوَارَعُ وَالْعَارِسُ أَجِرًا في كُلُّ مَايِصِيهِ النَّاسُ وَالطَّيُورُ مَنْ تُمَّارُهُ وزرعه (١) م وذلك بغير اختياره ، وأماقول القائل لانتصدق الابالطيب فذلك إذا طلبنا الأجرلانفسنا وتحن الآن نطاب الحلاص من الظلمة لاالأجر وترددنا بين التضييع وبين التصدق ورجعنا جانب التصدق على جانب التفهيم ، وقول القائل لارضى لفيرنا ما لازمناه لأنفسنا فهوكذاك ولسكنه علينا حرام لاستغنائنا عنه وللفقير حلال إذ أحله دليل الشرع وإذا اقتضت الصلحة التحليل وجب التحليل وإذا حل تقد رضينا له الحلال وهول إن له أن يتصدق على نفسه وعياله إذا كان فقيراً . أماعياله وأهله فلا عني لأن الفقر لاينتني عنهم بكوسهم من عياله وأهله بل همأولي من يتصدق عليهم وأما هو فله أن يأخذ منه قدر حاجته لأنه أيضًا فقير ولواصدق به على فقير لجاز وكذا إذا كان هو النَّقيرِ ، والرَّسِم في يَانَ هذا الأصل أيضًا مسائل . مسئلة : إذا وقم في بده مال من يد سلطان ذل قوم برد إلى السلطان فهوأعمر بما تولاه فيقلمه ماتقلمه وهو خبرمن أن يتصدق.» واختاج الهاسي ذلك وقال كِيْف يتصدق به فلمل له مالكا معينا ولوجاز ذلك لجاز أن يسرق من السلطان ويتصدق يه ، وقال قوم يتصدق به إذاعل أن السلطان لارده إلى المالك لأن ذلك إعانة للظالم وتكثير لأسباب ظله ولرد إليه تضييم لحق السالك ، والمتنار أنه إذا علم من عادة السلطان أنه لابرده إلى مالكم فيتصدق به عن مالكَ فهو خير للسالك إن كان له مالك معين من أن برد على السلطان لأنه رعما لايكون له مالك معين ويكون حتى السلمين فرده طي السلطان تغييسم فان كان له مالك معين فالرد علىالسلطان تضييع وإعانة للسلطان الظالم وتعويت ليركه دعاء الفقير على السالك وهذا ظاهرفاذا وقع في يده من ميرات ولم يتعد هو بالأخذ من السلطان فانه شبيه باللقطة التيأيس عن معرفة صاحبها إذا يكن له أن يتصرف فيها بالنصدق عن المالك ولكن له أن يتعلكما ثم وإن كان غنيا من حيث إنه اكتسبه من وجه مباح وهوالالتقاط وههنا لم محصل المال من وجه مباح فيؤثر في منعه من التملك ولايؤثر في المنع من التصدق . مسئلة : إذا حصل في يدهمال لامالك له وجوزنا له أن يأخذقدر حاجته لنقره فني قدر حاجته نظر ذكرناه في كتاب أسرار الزكاة ، فقد قال قوم يأخذ كفاية سنة لنفسه وعياله وإن قدر على شراء ضيعة أو تجارة يكتسب بها للعائلة فعل وهذا ما اختاره المحاسى ولسكنه قال الأولى أن يتصدق بالكل إن وجد من نصه قوة التوكل وينتظر لطف أقه تعالى في الحلال فان لم يقدر فله أن يشترىضيمة أو يتخذ رأس مال يتعيش بالمعروف منه وكل يوم وجد فيه حلالا أمسك ذلك اليوم عنه فاذا فني عاد إليه فاذا وجد حلالا معينا تصدق بمثل ما أنفقه من قبل ويكون ذلك قرضا عنده ثم إنه يأكل الحبر ويترك اللحم إن قوى عليه وإلا أكل اللحم من غير تنم وتوسع وما ذكره لامزيد عليه ولكن جعل ما أتفقه قرضا عنده فيه نظر ولاشك في أن الورع أن بجمله قرضا فاذا وجــد حلالا تصدق بمثله ولسكن مهما لم بحب ذلك على الققير الذي يتصدق به عليه فلا يبعد أن لابجب عليه أيضا إذا أخذه لقر. لاسها إذا وقع في يده من ميراكولم يكن متعديا بنصبه وكسبه حق يُفلظ الأمر عليه فيه . مسئلة : إذا كان في يده حلال وحرام أوشهة وليس يُفضل الكل عن حاجته فاذاكانله عيال فليخص نفسه بالحلالان الحجة عليه أوكدفي نفسهمنه فيعيده وعياله وأولاده الصفار والكبار منالأولاد محرسهمن الحرامإن كانلا يفضيهم إلىماهوأشدمنه فانأفضي فيطعمهم بقدر الحاجة وبالجلة كل ما يحذره في غيره فهو محذور في نفسهوزيادة وهوأنه يتناول معالملم والعيال رعائمذرإذا (١) حديث أجر الزارع والقارس في كل مايسيب الناس والطيور البخاري من حديث أنس مامن

مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان أو طير أو سهمة إلاكان له صدقة .

والنزهة وكلما كخر لملوم في الرباط أطالوا القام وإن تصدرت أسباب الدين وكلما قل العلوم رحلوا وإن تيسرت أسباب الدن وليس هذا طريق الصوفية ومن المستحب أن يودع إخوانه إذا أزاد السفر ويدعوكمم بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال مصير محبت عداقه ان عمر من مكة إلى الدينة فلسا أردت مفارقته شيعني وقاله معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لقيان لاينه بابني إن الله تعالى إذا استودع شيئا حفظه وإنى أستودع اقه دنك وأماتك

و خواتم عملك. وروى

زيد من أرقم عن

رسول الخدصلي المدعليه

وسلرأنه فالوإذا أراد

أحدكم سفرا فلبودع

اخدانه فان الله تمالي

لربط والاستمتاع

وبالمساعدة له على أغراضه عند الاستعانة راحا وشكتر جمعه في مجلسه وموكبه خامسا وباظهار الحب

(النظر الثاني من هذا الباب في قدر المأخوذ وصفة الآخذ)

ولنفرض المال من أموال الصالح كأربعة أخماس الذع والواريث فان ماعداه مماقد تعين مستحقه

هو إلى اجتباد الإمام وله أن يوسع ويغني وله أن يقتصر على الكفاية على ما يقتضيه الحال وسعة

رضى الله عنه يعطى لجاعة التي عشر ألف درهم نقرة في السنة ، وأثبتت عائشة رضى الله عنها في

هذه الحريدة ولجناعة عشرة آلاف ولجناعة سسنة آلاف وهكذا فبذا مال هؤلاء فيوزع عليهم

حتى لا يبقى منه شيء فان خص واحدا مهم بمال كثير فلا بأس وكذلك السلطان أن نحس

والوالاة والناصرة لهعلى أعدائه سادساو بالسترعلي ظلمه ومقاعه ومساوى أعماله سابط لمينع عليه بدرهم واحد الأرش تميضسل يديه ولوكان في فضل الشافعي رحمه الله مثلافاذ الاعجوز أن يؤخذ منهم في هذا الزمان ما يعلم أنه حلال لافضائه إلى وعمل وجهه إلى هذه الماني فكيف ما مارأنه حرام أو شك فيه فمن استجرأ على أموالهم وشبه نفسه بالصحابة والناسين الموضعالذي غرجمنه ققد قاس اللائكة مالحداد فن أخذالأموال منهماجة إلى عالطتهم ومراعاتهم وخدمة عمالهم واحبال وبودع الحاضرين فان الدل منهم والثناء علم والتردد إلى أبواجم وكل ذلك معصية على ماسنبين في الباب الذي يلي هذا أخذ عض الأخوان فاذا قد تبين مما تقدُّم مداخل أموالهم وما يحل منها وما لايحل فلو تصور أن يأخذ الإنسان منها راويته إلى خارج ماعل بقدر استحقاقه وهوجالس في بيته ساق إليه ذلك لا يحتاج فيه إلى تفقدعامل وخدمته ولا إلى التبناء الرباط لاعنعه وهكذا عليهو تزكيتهم ولاإلى مساعدتهم فلا محرم الأخذ ولكن يكره لعان سنبه علما في الباب الدي يلياتا ؟. العصاوالابريق وبودع من شبعه شمیشد الراوية برفع يدماليمنى إن كانمن وقف أوصدقة أوخس في. أوخس غنيمة وماكان من ملك السلطان عما أحياه أواشتراه وغرج اليسرى من فله أن يعطى ماشاء لمنشاء وإنما النظر في الأموال الصائعة ومال الصالح فلا مجوز صَرفه إلا إلى من عتا بطه الأعن ويشد فيه مصلحة عامة أوهو محتاج إليه عاجز عن الكسب فأما النبي النمسلحة فيه فلا مجوز صرف الراوية على الجانب مال بيت المال إليه هذا هو الصحيح وإن كان العلماء قد اختلفوا فيه ، وفي كلام عمر رضي الله عنه الأسم وكونكتفه مايدل على أن لـكل مسلم حقا في بيَّت المال لـكونه مسلما مكثرا جمم الإسلام ولـكنه مع هذاما كان الأعن خاليا وعقدة يقسم المال على السلمين كلفة بل على مخصوصين بصفات فإذا ثبت هذا فكل من يتولى أمرا يقوم به الراوية على الجانب تتعدى مصلحته إلى السلمين ولواشتغل بالكسب لتعطل عليه ماهوفيه فله في بيت السال حق الكفاية الأعن فاذا وصل في ويدخل فيهااملماءكانهم أعنى العلوم التي تتعلق عصالح الدين منءعم الفقه والحديث والنفسير والقراءة طريقه إلى موضع حتى يدخل فيه العلمون والؤذنون ، وطلبة هذه العلوم أيضا يدخُّلون فيه فانهم إن لم يكفوا لم يتمكنوا شريف أواستقبله جمع من الطلب وبدخل فيه العمال وهم الذين ترتبط مصالح الدنيا بأعمالهم وهم الأجناد المرتزقة الذين من الإخوان أوشيخ عرسون الملكة بالسوف عن أهل العداوة وأهل البعي وأعداء الإسلام ويدخل فيه الكتاب من الطائفة مجل الراوية والحساب والوكلا، وكل من عِتاج إليه في ترتيب ديوان الحراج أعني العمال على الأموال الحلال ومحطها ويستقبلهم لاعلى الحرام فان هذا المال للمصالح والصاحة إما أن تتملق بالدّين أوبالدنيا فبالعاماء حراسة الدين ويسلم عليهم ثم إذا وبالأجناد حراسة الدنيا والدين والملك توأمان فلا يستغنى أحسدهما عن الآخر والطبيب وإن كان جاوزوه يشد الراوبة لايرتبط بعله أمرديق ولكن يرتبط بهسعة الجسد والدين يتبعه فيجوزأن يكوناه ولمن بجرى مجراه وإذا دنا من منزل في العلوم المحتاج إليها في مصلحة الأبدان أومصلحة البلاد إدرار من هذه الأموال ليتفرغوا لمعالجة رباطا كان أو غيره السلمين أعني من حالج منهم بغير أجرة وليس يشترط في هؤفي الحاجة بل بجوز أن مطوامع الفي فان عل الراوية وعملها الحلفاءالراشدين كانوا حطون الهاجرين والأنصار ولميعرفوا بالحاجة وليس يتقدر أيضا بمقدار بل ت**حت** إبطه الأيسر وهكذاالعصاوالابريق المال فقد أخذ الحسن عليه السسلام من معاوية في دفعة واحدة أرجعائة ألف درهم وقد كان عمر يمسكه بيساره وهذه

من هــذا المال ذوى الحصائص بالحلم والجوائز فقد كان يفعل ذلك في الساف ولكن ينبغي أن يلتفت فيه إلى الصلحة ومهما خص عالم أو شجاع بصلة كان فيه بعث للناس وتحريض على الاشتغال والتشبه به فهذه فائدة الحلموالصلاتوضروب التخسيصات وكل ذلك منوط باجهاد السلطان وإنما النظر في السلاطين الظلمة في شيئين : أحسدهما أن السلطان الظالم عليه أن يكف عن ولايته وهو إمامعزول أووا حسالعزل فكيف مجوز أن يأخذ من يده وهو على التحقيق ليس بسلطان - والثاني أنه ليس بمم بماله جميع السنحتين فكيف بحوز للآحاد أن يأخذوا أفجوز لهم الأخذ بقدر حسمهم أملابجوز أصلا أمبجوز أن يأخذ كل واحد ما أعطى • أما الأول فالذى تراه أنه لايمنع أخذا لحق لأن ا السلطان الظالم الجاهل مهما ساعدته الشوكة وعسر خلعه وكان فيالاستبدال به فننة ثائرة لاتطاق وجب تركه ووجبت الطاعة لم كما نجب طاعة الأمراء إذ قد ورد في الأمر بطاعة الأمراء (١) والمنع من سلاليد عن مساعدتهم(٢) أوامر وزواحر فالذي تراه أن الخلافة منعقدة للمتكفل ما من بني العباس رضى الله عنه وأن الولاية نافذة للسلاطين في أقطار البلاد والبايمين للخليفة وقد ذكرنا في كتاب المستظهري المستنبطمن كناب كشف الأسرار وحتك الأستار تأليف القاضي أىالطيب في الردطي أصناف الروافض، من الباطنية ما يشير إلى وجه المصلحة فيه . والقول الوَّجِيزُ أَنَا تراعي الصفات والشروط في السلاطين تشوقا إلى مزايا الصالح ولو قضينا يبطلان الولايات الآن لبطلت الصالح رأسا فكيف يَعُونَ رأس المال فيطاب الربح بلُّ الولاية الآن لانتبع إلا الشوكة فمن بابعه صاحب الشوكة فهو الحليفة ومن استبد بالشوكة وهومطيع للخليفة فيأصل الخطبة والسكة فهوسلطان نافذالحسكم والقضاء في أقطار الأرض ولاية نافذة الأحكام وتحقيق هذا قد ذكرناه في أحكام الامامة من كتاب الاقتصاد في الاعتقاد فلسنا نطول الآن يه . وأما الإشكال الآخر وهو أن السلطان إذا لم يعمم بالعطاء كل مستحق فهل بجوز للواحد أن يأخذ منه فهذا مما اختلف الطاء فيه على أربع مراتب فغلا بعضهم وقال كل ما يأخذه فالمسلمون كلم م فيه شركا. ولا يدرى أن حصته منه دانق أو حبة فليترك السكل وقال قوم له أن يأخذ قدر قوت يومه فقط فان هذا القدر يستحقه لحاجته علىالسلمينوقال قوم له قوت سنة فان أخذ الكفاية كل يوم عسير وهو ذوحق في هذا المال فكيف يتركه وقال قوم إنه ـ يأخذ مايعطى والمظلوم هم الباقون وهذا هو القياس لأن المال ليس مشتركا بين السفيين كالغنيمة بين الفاعين ولاكالميراث بين الورثة لأن ذلك صار ملكا لهم وهذا لو لميتفق قسمه حتى ماتـهـؤلا. لم مجب التوزيع على ورثتهم محكم البراث بل هـــذا الحق غــير متعين وإنما يتعين بالقبض بل هو كالصدقات ومهما أعطى الفقراء حصتهم ، ن الصدقات وقع ذلك ملكا لهم وغ عتم بظلم المالك بقية الأصناف عنع حقيم هــذا إذا لم يصرف إليه كل المال بل صرف إليه من المال مالو صرف إليه بطريق الايثار والتفضيل مع تعميم الآخرين لجاز له أن يأخذه والتفضيل جائز في العطاء . سو ي أبو بكر رضى الله عنه فراجعه عمر رضى الله عنه فقال إنما فضلهم عند الله وإنما الدنيا بلاغ وفضل (١) حدث الأمريطاعة الأمماء البخاري من حديث أنس اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكرعبد حسى كأن رأسه زسة . ولسل من حدث أي هرارة عليك بالطاعة في منشطك ومكرهك الحديث وله من حديث أبى در أوصالي النبي يَرَاثِيمُ أنْ أسم وأطبيع ولو لعبد مجدع الأطراف (٢) حديث النع من سل اليد عن مساعدتهم الشبخان من حديث ابن عباس ليس أحد يفارق الحاعة شرا فيموت إلا مات مينة جاهلية ولمسلم من حديث أبي هريرة من حرج من الطاعة وفارق الجماعة فحسات مات ميتة جاهلية وله من حدَّث ابن عمر من خلع بدا من طاعــة لتى الله يوم القيامة ولا حجة له .

الرسوم استحسنها فقراه خراسان والجبل ولا بتعيدها أكثر فقراء العراق والشام والمغرب ومجرى بنن الفقراء مشاحنة فى رعايتها فمن لايتمهدها يقول هذه رسوم لاتازم والالتزام بها وقوف مع الصور وغفلة عن الحفائق ومن بتعهدها يقول هـذه آداب وضمها التقدمون وإدا رأوا من بخل بها أو بشي منها ينظرون إليه نظر الأزدراء والحقارة ويقال هذا ليس بصوفي وكلا الطائفتين في الانكار يتعدون الواجب والصحيح في ذلك أن من تعاهدها لانكر عليه فليس ءنكر في الشرع وهو أدب حسن ومن لم يلتزم بذلك فلاينكر عليه فليس بواجب في الشرع ولا مندوب إليه وكثير من فقراء خراسان والجبل يبالغ التفسير الكمير الركر

۲\

الذي المناب المن

المطبعة البهية المصرية بميدان الازهر بمصر

وَلَا رَكَابِ وَلَـكِنَّ اللَّهِ يَسَلُّطُ رَسْلُهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءِ قَدَيْرْ ٢٦،

و أتالوا وقتلوا ثم صالحوا على الجلاء . فوجب أن تكون تلك الاموال من جملة الغنيمة لامن جملة وقاتلوا وقتلوا ثم صالحوا على الجلاء . فوجب أن تكون تلك الاموال من جملة الغنيمة لامن جملة الغيم مالحوا على الجلاء . فوجب أن تكون تلك الاموال من جملة الغنيمة لامن جملة بنى النصير لانهم أوجفوا عليهم بالحيل والركاب و حاصرهم رسول الله صلى الله عليه رسلم والمسلون بني النصير لانهم أوجفوا عليهم بالحيل والركاب و حاصرهم رسول الله صلى الله عليه والمسلون عليه السلام من غير حرب فكان عليه الصلاة والسلام يأخذ من غلة فدك نفقته و نفقة من يعوله، ويجعل الباق في السلاح والكراع ، فلما مات ادعت فاطمة عليها السلام أنه كان ينحلها فدكا ، فقال أبو بكر : أنت أعز الناس على فقراً ، وأحبهم إلى غنى ، لكنى لا أعرف صحة قولك ، ولا يجوز أن أحر بكر الشاهد الذي يجوز أن قبول شهادته في الشرع فلم يكن ، فأخرى أبو بكر ذلك على ماكان يجريه الوسول صلى الله عليه عليه وسلم ينفق منه على ليجريه على المدرية على السلاح والكراع ، وكذلك عمر جعله في يد على ليجريه على المارية على المدرية على المارية على المدرية على المدرية على المارية على المدرية على المارية على المدرية على المارية على المدرية على المان يحريه هذا الجرى ، ورد ذلك في يحر، وقال إن بنا غنى وبالمسلمين يد على ليجريه وكان عثمان رضى الله عنه يجريه كذلك ، ثم صار إلى على هكان يجريه هذا الجرى ، ورد ذلك في المحروبه على هكان يحريه هذا الجرى ، وحذ الله على هكان يحريه هذا الجرى ، وحذ الله على هكان يحريه هذا الجرى ، وحذ الله عنه يجريه وكذلك على مكان يحريه هذا الجرى ، وحذلك على هكان عمل هكان يحريه هذا الجرى ، وحذلك على مكان يحريه هذا الجرى .

2

ورد على مَا أَفَاءُ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِن أَهْلِ اللَّفَرَى فَللهِ وَللرَّسُولِ وَلذَى الْفَرَى وَاللَّمَا عَى مَا أَفَاءُ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِن أَهْلِ اللَّهُرَى فَللهِ وَللرَّسُولِ وَلذَى الْفَرَى وَاللَّمَا عَلَى وَاللَّمَا عَلَى مَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ شَدِيدُ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّا اللللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّا اللَّهُ الل

فالآية الاربعة انفقرا على ذلك (والقول الثانى) أن هذه الآية نزلت فى بنى النصير وقراهم ، وليس للسلمين يومنذ كثير خيل ولا ركاب ، ولم يقطعرا البها مسافة كثيرة ، وإنماكانوا على مبلين من المدينة فشوا إليها مشياً ، ولم يركب إلا رسول الله صلى الله على وسلم وكان راكب جل ، فلما كانت المقاتلة قليلة والخيل والركب غيرحاصل ، أجراه الله تعالى يجرى مالم يحصل فيه المقاتلة أصلا خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الأموال ، ثم روى أنه قسمها بين المهاجرين ولم يعط خص رسول الله صلى الله غير كانت بهم حاجة وهم أبو دجانة وسهل بن حنيف والحرث بنالصمة . ثم إنه تعالى ذكر حكم الني فقال في ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فقه والرسول ثم إنه تعالى ذكر حكم الني فقال في السيل كى لا يكون دولة بين الإغنياء منكم وما آتا كم واذى القرى والناس والدى القري والناس والذي القرنى والناس والناس والناس والناس والناس والناس والناس والناس والله المناسلة على دريا المتارك كى المناسلة المقارد كله .

الرسول فخذوه وما نها كم عنه فانهوا وانقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ .
قال صاحب الكشاف : لم يدخل العاطف على هذه الجلة لانها بيان للأولى فهى منها وغير أخلية عنها ، واعلم أنهم أجموا على أن المراد من قوله (ولذى القرى) بنر هاشم وبنر المطلب . قال الواحدى كان التي . في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقسوماً على خمسة أسهم أربعمة قال الواحدى كان التي . في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم على خمسة أسهم ، سهم منها منها لرسول الله أيضاً ، والأسهم الاربعة لذى القرى واليتاى والمساكين وابن السبيل ، وأما بعد وقاة الرسول الله قولان (أحدهما) وقاة الرسول الله قولان (أحدهما) أنه للجاهدين المرصدين للقتال في النفود لانهم قامرا مقام رسول الله في رباط النفود (والقول الثاني) أنه يصرف إلى مصالح المسلمين من سد النفود وحفر الإنهار وبناء القناطر ، يبدأ بالإهم فالاه , منا في الاربعة أخاس التي كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما السهم الذى كان له من خس الني فإنه لمصالح المسلمين بلا خلاف ، وقوله تعالى (كى لا يكون دولة بين الإغنياء اله من خس الني في معاسلاً المسلمين بلا خلاف ، وقوله تعالى (كى لا يكون دولة بين الإغنياء الم من من منه المناق الناق المناق الناق المناق المناق الله من في منه الناق المسلم الناق المناق الله منه منه المناق المناق الناق المناق الناق المناق الناق المناق الناق المناق المناق المناق المسلم الناق المناق المناق الناق المناق المن

منم) يه مساس: ﴿ المسألة الأولى ﴾ قال المبرد: الدولة اسم للذي الذي يتداوله القوم بينهم يكون كذا مرة وكذا مرة ، والدولة بالفتح انتقال حال سارة إلى قوم عن قوم ، فالدولة بالضم اسم ما يتداول ، وكذا مرة ، والدولة بالفتح انتقال حال سارة التي تحدث للانسان ، فيقال هذه دولة فلان وبالفتح مصدر من هذا ، ويستعمل في الحالة السارة التي تحدث للانسان ، فيقال هذه دولة فلان وَلَا رِكَابِ وَلَـكَنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلُهِ عَلَى مَنْ بِشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْ. قَدَيْرْ ٢٠،

يسلط رسله على من بشا. وانه على كل شى، قدير كم قال المبرد: يقال فا. بنى ، إذا رجع ، وأما.ه الله إذا رده ، وقال الازهرى: الني . ما رده الله على اهراد بنه ، من أموال من خالف أهل دينه بلاقتال، إما بأن يجلوا عن أوطانهم ويخلوها للمسلمين ، أو بصالحوا على جزية بؤونها عن وقوسهم ، أو ما با غير الجزية يفتدون به من سفك دماتهم ، كما فدله بنو النصير حين صالحو رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لمكل ثلاثة منهم حمل بعير مما شاءوا سوى السلاح ، ويتركوا الباق ، فهذا الممالي وهو الني من على الله المحلمين ، وقوله (منهم) أى من يهود بنى النصير ، يحف وجفاً ووجيفاً ، وهو سرعة السير ، وقوله (فما أوجفتم) يقال وجف الفرس والبعير . بحف وجفاً ووجيفاً ، وهو سرعة السير ، وأوجفه صاحبه ، إذا حمله على السير السريع ، وقوله (عليه) أى على ما أفاء الله ، وقوله (من خيل و لا زكاب) الركاب ما يركب من الإبل ، واحدتها راحلة ، ولا واحد لهما من لفظها ، والعرب لا يطلقون لفظ الراكب إلا على راكب البعير ، ويسمون راكب الفرس فارساً ، لفظها ، والعرب لا يطلقون لفظ الراكب الإسول عليه الصلاة والسلام أن يقسم الفرس عنيم كا قسم الغيل الخيل والركاب . يخلاف الني . فإدر أن الغنيمة يينهم ، فذكر الله الفرق بين الامرين ، وهو أن الغنيمة ما أنديم أنفسكم في تحصيلها تعباً ، فدكان الامر فيمه مفوضاً إلى الرسول يصعه حيث يشاء .

(ثم ههنا سوّال) وهو أن أموال بني النصير أخذت بعد القتالي لانهم حوعروا أياماً ، وقاتلوا وقتلوا ثم صالحوا على الجلاء . فوجب أن تكون تلك الاموال من جملة الفنيمة لامن جملة الغني ، ولاجل هذا السوّال ذكر المفسرون هبنا وجهين (الاول) إن هذه الآية ما نولت في قرى بني النصير لانهم أوجفوا عليهم بالحنيل والركاب وحاصرهم رسول ألله صلى الله عليه سلم والمسلمون في يد الرسول بل هو في فدك ، وذلك لان أهل فدك أبجلوا عنه فصارت تلك القرى والاموال في بد الرسول عليه السلام من غير حرب فكان عليه الصلاة والسلام بأخذ من غلة فدك نفقته ونفقة من يعوله ، ويحدل الباقى في السلاح والكراع ، فلما مات ادعت فاطمة عليها السلام أنه كان ينحابا فدكا ، فقال أبو بكر : أنت أعر الناس على فقراً ، وأحبهم إلى غنى ، لكنى لا أعرف صحة قولك ، ولا يجوز أن أحرك بنيات عليه السلام ، فطلب منها أبو بكر الشاهد الذي يجوز أن قبل شهادته في الشرع فلم بكن ، فأخرى أبو بكر ذلك على ماكان يجريه الرسول صلى الله عليوسلم ينفق منه على منكان ينفق عليه الرسول ، ويجعل ما يبقى في السلاح والكراع ، وكذلك عر جعله في ينفق منه على منكان ينفق عليه الرسول ، ويجعل ما يبقى في السلاح والكراع ، وكذلك عر وبالمسلمين يدعل ليجربه على هذا المجرى ، ورد ذلك في آخر عهد عمر إلى عر، وقال إن بنا غنى وبالمسلمين عاجة إليه ، وكان عثمان رضى الله عنه يحريه حك ذلك ، ثم صار إلى على هنكان يجريه هذا المجرى علي عربه حمر إلى عر، وقال إن بنا غنى وبالمسلمين عاجة إليه ، وكان عثمان رضى الله عنه يحريه حك ذلك ، ثم صار إلى على هنكان يجريه هذا المجرى .

مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِن أَهْلِ اللَّفْرَى فَللهُ وَللرَّسُولُ وَلذِى الْقُرْبَى وَالْيَسَاكَى وَ الْمَسَاكِينِ وَا بِنِ السَّبِيلِ كَى لاَ يَكُونَ دُولَةَ بَيْنَ ٱلْأَغْسَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتِيكُمُ الرَّحُولُ فَذُوهِ وَمَا نَهِمُ عَنْهُ فَا نَهُوا وَالنَّهُ وَاللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَقَابِ وَ٧٠

فالانمة الاربعة انفقوا على ذلك (والقول الثانى) أن هذه الآية بزلت فى بنى النصير وقراهم ، وليس للسلمين يو منذ كثير خيل و لا ركاب ، ولم يقطعوا البها مسافة كثيرة ، وإنماكانوا على ميلين من المدينة فشوا إليها مشياً ، ولم يركب إلا رسول الله صلى الله عله وسلم وكان راكب جل ، فلما كانت المقاتلة قليلة والحميل فيه المقاتلة أصلا كانت المقاتلة قليلة والحميل فيه المقاتلة أصلا على سرول الله صلى الله عليه وسلم بثلك الإموال ، ثم روى أنه قسمها بين المهاجرين ولم يعط الإنصار منها شيئاً إلا ثلاثة نفر كانت بهم حاجة وهم أبو دجانة وسهل بن حنيف والحرث بالصمة . ثم إنه تمالى ذكر حكم الني ، فقال (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فئة والرسول ولذى الفرق والبناى والمساكلة بين الذي والتاى والمساكلة ولذى الذي والتاى والمساكلة ولذى الذي والتاى والمساكلة ولذى الفرق والذي الفرق والتان والمساكلة والمناكلة والذي الفرق والتاني والمساكلة والمناكلة والمناكلة والمناكلة والذي الفرق والتاني والمساكلة والمناكلة والشرقة والمناكلة والشرقة والمناكلة والمناكلة والنفرة والتاني والمساكلة والمناكلة والذي الفرق والتاني والمساكلة والمناكلة والمناكل

الرسول فحذوه وما نها كم عنه فانهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ .

قال صاحب الكشاف : لم يدخل العاطف على هذه الجلة لانها بيان الأولى فهي منها وغير أحنية عنها ، واعلم أنهم أجموا على أن المراد من قوله (ولذي القربي) بنو هائم وبنو المطلب . أجنية عنها ، واعلم أنهم أجموا على أن المراد من قوله (ولذي القربي) بنو هائم وبنو المطلب ، قال الواحدي كان الذي في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها لرسول الله عليه وسلم غاصة وكان الخمس الباقي يقسم على خملة أسهم ، سهم منها لرسول الله أيضاً ، والاسهم الاربعة لذي القربي واليتامي والمساكين وابن السيل ، وأما بعد وفاة الرسول الله قولان (أحدهما) أنه للجاهدين المرصدين القتائي في التغور لانهم قموا مقام رسول الله في رباط التغور (والقول أنه للجاهدين المرصدين القتائي في التغور وحفر الإنهار وبناء القناطر ، يبدأ بالاهم فالاهم ، هذا في الاربعة أخماس التي كانت لرسول الله عليه وسلم ، وأما السهم الذي كان في نحس الني فإنه لمصالح المسلمين بلا خلاف ، وقوله تعالى (كي لا يكون دولة بين الاغنياء من من خمس الني فإنه لمصالح المسلمين بلا خلاف ، وقوله تعالى (كي لا يكون دولة بين الاغنياء من من حس الني فانه لمصالح المسلمين بلا خلاف ، وقوله تعالى (كي لا يكون دولة بين الاغنياء من حس الني في المساح المسلمين بلا خلاف ، وقوله تعالى (كي لا يكون دولة بين الاغنياء من حس الني في المسلم المسلمين بلا خلاف ، وقوله تعالى (كي لا يكون دولة بين الاغنياء المسلمين بلا خلاف ،

منهم) فيه مسائل: ﴿ المسألة الأولى ﴾ قال المبرد: الدولة اسم للشي. الذي يتداوله القوم بينهم يكون كذا مرة وكذا مرة ، والدولة بالفتح انتقال حال سارة إلى قوم عن قوم ، فالدولة بالضم اسم ما يتداول ، وبالفتح مصدر من هذا ، ويستعمل في الحالة السارة التي تحدث للانسان ، فيقال هذه دولة فلان وَلَا رِكَابِ وَلَكُنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلُهُ عَلَى مَنْ بَشَا ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءِ قَدْيرْ ٢٠،

يسلط رسله على من بشاء والله على كل شى، قدير كه قال المبرد: يقال فا. بنى. إذا رجع ، وأماء الله إذا رده ، وقال الازهرى: النى. ما رده الله على اهر دينه ، من أموال من خالف أهل دينه بلاقتال، إما بأن يجلوا عن أوطانهم وبحلوها للسلمين ، أو بصالحوا على جزية بؤدونها عن وؤوسهم ، أو مال غير الجزية يقتدون به من سفك دماتهم ، كا قدله بنر النصير حين صالحو رسول الله صلى الله على وسلم على أن لمكل ثلاثة منهم حمل بمير بما شاهوا سوى السلاح ، ويتركوا الباقى ، فهذا الممالي وهو الني ، وقوله (هنم) أى من يهود بني النصير ، وقوله (هنم) أى من يهود بني النصير ، وقوله (هنم) أى من سرح الين النصير ، وقوله (فما أوجفتم) يقال وجف الفرس والبير . يجف وجفاً ووجيفاً ، وهو سرع البير ، وأوجفه صاحبه ، إذا حمله على السير السريع ، وقوله (عليه) أى على ما أفاء الله ، وقوله (من خيل ولا ركاب) الركاب ما يركب من الإبل ، واحد تها راحلة ، ولا واحد لها من لفظها ، والعرب لايطلقون لفظ الراكب إلاعلى راكب البعير ، ويسمون راكب الفرس فارساً ، ومعنى الآية أن الصحابة طلبوا مرسل الرسول عليه الصيلاة والسلام أن يقسم الني منه منه قسم كما قسم عليها الحيل والركاب . يخلاف الني ما تعملتم في تحصيله تعباً ، ف كان الامر فيه مفوضاً إلى الرسول يضعه حيثاً . فكان الامر فيه مفوضاً إلى الرسول يضعه حيثاً . فكان الامر فيه مفوضاً إلى الرسول يضعه حيثاً .

(ثم ههنا سوال) وهو أن أموال بني النصير أخذت بعيد الفتالي لانهم حوعروا أياماً ، وقاتلوا وقتلوا ثم صالحوا على الجلاء . فوجب أن تكون تلك الاموال من جملة الغنيمة لامن جملة الغنيمة لامن جملة الغنيمة والمن جملة الغنيمة لامن جملة الغنيمة والمنطق المناس المناس

مَا أَفَاءُ آللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِن أَهْلِ ٱلْقُرُى فَلَهُ وَلَلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرَى وَٱلْيَاكَى وَآلُهُ وَلَلْ سُولِ وَلِذِى ٱلْقُرَى وَٱلْيَاكَى وَآلُهُ وَلَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ ٱلْأَغْنَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَانِكُمُ وَآلُهُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

فالايمة الاربعة انفقوا على ذلك (والقول النانى) أن هذه الآية نزلت فى بنى النصير وقراهم ، وليس للسلمين يومند كثير خيل ولا ركاب ، ولم يقطعوا اليها مسافة كثيرة ، وإنماكانوا على ميلين من المدينة فضوا إليها مشياً ، ولم يركب إلا رسول الله صلى الله على وسلم وكان راكب جمل ، فلما كانت المقاتلة قليلة والحيل والركب غيرصاصل ، أجراه الله تعللى بجرى مالم يحصل فيه المقاتلة أصلا خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الاموال ، ثم روى أنه قسمها بين المهاجرين ولم يعط الانصار منها شيئاً إلا ثلاثة نفر كانت بهم حاجة وهم أبو دجانة وسهل بن حنيف والحرث بنالصمة . ثم إنه تعالى ذكر حكم الني . فقال (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فقه والرسول ولذى القرى والتاى والمساكلة ولذى القرى والتاى والمساكلة ولذى الذي والتاى والمساكلة ولذى القرى والتال ولذى القرني والتالي والمساكلة ولذى القرني والتالي والمساكلة ولذى القرني والتالي والمساكلة ولا يكون دولة بين الاغتياء منكم وما آتا كم

الرسول فخذوه وما نها كم عنه فانهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ .
قال صاحب الكشاف : لم يدخل العاطف على هذه الجلة لإنها بيان للأولى فهى منها وغير أجنية عنها ، واعم أنهم أجمعوا على أن المراد من قوله (ولذى القرق) بنو هاشم وبنو المطلب . أجنية عنها ، واعم أنهم أجمعوا على أن المراد من قوله (ولذى القرق) بنو هاشم وبنر المطلب . قال الواحدى كان الق. في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقار متهم منها لمسول الله عليه وسلم خاصة وكان الحنس الباقى يقسم على خمة أسهم ، سهم منها لرسول الله أيضاً ، والاسهم الأربعة لذى القربي واليتاى والمساكين وابن السبيل ، وأما بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام فالشافعي فيهاكان من الني. لرسول الله قولان (أحدهما) أنه للجاهدين المرصدين القتال في الثمور لانهم قاموا مقام رسول الله في رباط النفور (والقول الثاني) أنه يصرف إلى مصالح المسلمين من سد النفور وحفر الإنهار وبناء القناطر ، يبدأ بالاهم فالأهم ، هذا في الأربعة أخماس التي كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما السهم الذي كان في من خس الني. فإنه لمصالح المسلمين بلا خلاف ، وقوله تعالى (كى لا يكون دولة بين الإغنياء

منكم) فيه مسائل: ﴿ المسألة الآولى ﴾ قال المبرد: الدولة اسم للشيء الذي يتداوله القوم بينهم يكون كذا مرة وكذا مرة ، والدولة بالفتح انتقال حال سارة إلى قوم عن قوم ، فالدولة بالضم اسم ما يتداول ، وبالفتح مصدر من هذا ، ويستعمل في الحالة السارة التي تحدث للانسان ، فيقال هذه دولة فلان صُدُورِهِم حَاجَةً مِنَا أُوتُوا وَيُؤثِّرُونَ عَلَى أَنْهُم مَوَلُو كَانَ بِهِم خَصَاصَةٌ

حاجة بما أوكر ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ والمراد من الدارالمدينة وهي دار الهجرة تبوأ لماالإنصار قبل المهاجرين وتقدير الآية : والذين تبوَّ وا المدينة والإيمــان من قبلهم (فإن قبل) في الآية سؤالان (أحدهما) أنه لا يقال تبوأ الإيمـان (والثاني) بتقدير أن يقال ذلك لكن الانصار ما تبوءوا الإيمـان قبل المهاجرين (والجواب) عن الأول من و جره (أحدها) تبوءرا الدار وأخلصوا الإيمـان كـقرله :

ولقد رأيتكُ في الوغي متقلداً سيفاً ورمحا

(وثانيها) جعلوا الإيمان مستقرأ ووطنًالهم لتمكنهم منه واستقامتهم عليه . كما أنهم لما سألواً سلمان عن نسبه نقال: أنا ابن الإسلام (وثالتها) أنه سمى المدينة بالأيمان ، لان فيها ظهر الإيمـان وقوى (والجراب) عن الــــؤال الثاني من وجهين (الأول) أن الكلام على التقديم والتأخير ، والتقدير : والذين تبوءوا الدار من قبالهم والإبمــان (والثانى) أنه على تقدير حذف المضاف والتقدير : تبوءوا الدار والإعان من قبل هجرتهم ، ثم قال (ولا يحدون في صدورهم حاجة بما أو توا) وقال الحسن: أي حسداً وحرارة وغيظاً ماأو في المهاجرون من دومهم ، وأطلق لفظ الحاجة على الحسد والغيظ والحرارة ، لا ُن هذه الا شيا. لا تنفك عن الحاجة ، فأطلق اسم اللام على الملزوم على سبيل الكناية ، ثم قال (و بؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة) يقال آثره بكذا إذا خصه به، ومفعول الإيثار محذوف، والتقدير : ويؤثرونهم بأموالهم ومنازلهم على أنفسهم . عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأنصار وإن شدَّم قسمتم للمهاجر بن من دوركم وأموالمكم وقسمت لكم من الغنيمة كما قسمت لهم وإن شئتم كان لهم الغنيمة و لسكم دياركم وأموالكم . فقيالوا لابل نقسم لهم من ديارنا وأدوالنا ولا نشاركهم في الغنيمة » فأثرل ألله تعالى (و يؤثرون على أنفسهم ولو كان مم خصاصة) فبينان هذا الإيثار ليس عن غني عن المال ، ولكنه

للعنيف بالطمام وتعلَّلهم عنه حتى يشبع الضيف ، ثم ذكروا أن الآية نزات في ذلك الإيثار ، والصحيح أمها نزلت بسبب إيثارهم المهاجرين بالني. ، ثم لايمتنع أن يدخل فيما سائر الإيثات ، ثم قال (ومن يوق شح نفسه فأولتك هم المفلحون) الشح بالضم والكسر ، وقد قرى. بهما .

عن حاجة وخصاصة وهي الفقر ، وأصلها من الخصاص وهي الفرج ، وكل خرق في منخل أو

باب أوسحاب أو برقع فهي خصاص ، الواحد خصاصة ، وذكر المفسرون أنواءًا من إيثار الا نصار

واعلم أن الفرق بين الشح والبخل لهو أن البخل نفس المنع ، والشح هو الحالة النفسانية التي

لْلْفَقْرَاء اللَّهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهُمْ وَأَمْوَالْهُمْ يَبْتَغُونَ فَضَلَّا مَنَ اللَّهُ وَرَضُوانَا وَيَنْصُرُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولِئُكُ هُمُ ٱلصَّادَفُونَ ﴿٨، وَٱلَّذَينَ نَبَوُّوا ٱلدَّارَ وَٱلاَيْمَـانَ مَن قَبْلهِمْ يُحبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجدُونَ فِي

أى تداوله ، فالذولة اسم لما يتداول من الممال ، والدولة اسم لمما ينتقل من الحال ، ومعنى الآية كى لايكون الني. الذي حقه أن يعطى للفقراء ليكون لهم بلغة يعيشون ما واقماً في يد الاغتماء

﴿ المسألة الثانية ﴾ قرى. : دولة ودولة بفتح الدال وضمها ، وقرأ أبو جعفر : دولة مرفوعة | الدال والهاء ، قال أبو الفتح : يكون ههنا هي التامة كقولة (وإنكان ذو عسرة فنظرة) يعني . كى لا يقع دولة جاهليـة ، ثم قال (وما آتاكم الرسول فحذوه وما نهاكر عنه فانتهوا) يعني ماأعطا كم الرسول من الني. فحُذُوه فهر لكم حلالومانها كم عن أخذه فانتهوا (واتقوا الله) في أمر الغي. (إن الله شديد العقاب) على مانها كم عنه الرسول ، والاجود أن تكون هذه الآيةعامة في كل ما آتى رسول الله و نهى عنه وأمر الذِ. داخل في عمومه .

قوله تعمالي ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضواناً وينصرونَ الله ورسوله أوائك هم الصادةون ﴾ .

اعلم أن هذا بدل من قوله (ولذي القربي والتيامي والمساكين وابن السبيل) كانه قيل أعني بأولئك الاربعة هؤلا. الفقراء والمهاجرين الذين من صفتهم كذا وكذا ، ثم إنه تعالى وصفهم بأمور : (أولها)أنهم فقرا. (وثانيها) أنهم مهاجرون (وثالثها) أنهم أخرجوا من ديارهموأمو الهم يمني أن كفار مكة أحوجوهم إلى الخروج فيم الذين أخرجوهم (ورابعها) أنهم يبتغرن فضلا من ألله ورضواناً ، والمراد بالفضـــل ثواب الجنة وبالرضوان قوله (ورضوان من الله أكبر) (وخامسها) قوله (وينصرون الله ورسوله) أي بأنفسهم وأموالهم (وسادسها) قوله (أولئك همالصاقون) يعني أنهم لما هجروا لذات الدنيا وتحملوا شدائدها لأجل الدين ظهر صدقهم في دينهم ، وتمسك بعض العلماء بهذه الآية على إمامة أبي بكر رضي الله عنه ، فقال هؤلا. الفقرا. من المهاجرين والانصار كانوا يقولون لاي بكر ياخليفة رسول الله ، والله يشهد على كونهم صادقين ، فرجب أن يكونو ا صادقين في قولهم ياخليفة رسول الله . و متى كان الأمر كذلك و جب الجزم بصحة إمامته ، ثم إنه تعالى ذكر الأنصار وأنى عليهم حين طابت أنفسهم عن الني. إذ للمهاجرين دونهم فقال :

﴿ وَالَّذِينَ تَبُوءُوا الدَّارُ وَالْإِيمَـانَ مِنْ قَالِمِمْ يَحْبُونَ مِنْ هَاجِرُ البَّهِمْ وَلَا يَجْدُونَ فَي صدورهم



للملامة اللفقيه علاء الدين أبي يكر بن مسعود الكاسباني الحنق المترفى عام ٥٨٧ هـ

> النــاشر رحڪريا علي يوسف

مطبعة الامام ١٣ شارع محمدكريم بالقلعة بالقــاهـرة

وجـه قوله أن أهلية الا'مان مبنية على أهلية الايمان والصبى الذي يعقل الاسلام من أهل الايمان فيكون من أهل الامان كالبالغ.

ولنا أن الصي ليس من أهل حكم الامان فلا يكون مَن أهل الأمان وهذا لان حكم الامان حرمة القتال وخطاب التحريم لا يتناوله ، ولان من شرط صحة الآمان أن يكون بالمسلمين ضعف وبالكفرة قوة وهذه حالة خفية لايوقف عليها الا بالنامل والنظر ولا يوجد ذلك من الصبي لاشتغاله باللهو واللعب .

ومنها الاسلام فلا يصح أمان الكافر وانكان يقاتل مع المسلين لانه متهم فى حق المسلمين فلا تؤمن خيافته ، ولانه إذا كان منهما فلا يدرى أنه بني أمانه على مراعاة مصلحة المسلمين من التفرق عن حال القوة والضعف أم لا فيقع الشك في وجود شرط الصحة فلا يصح مع الشك .

وأما الحربة فليست بشرط لصحة الامان فيصح أمان العبد المأذون فىالقتال بالاجماع وهل يصح أمانالعبد المحجور عنالقتال · اختلف فيه : قال أبوحنيفة عليه الرحمة ، وأبو يوسف رحمه الله : لا يصح ، وقال محمد رحمه الله : يصح ، وهول قول الشافعي رحمه الله .

وجه قوله ماروى عن رسول الله ﷺ أنه قال : المسلمون تنكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم (٢٠٣٣) والذمة العهد والائمان نوع عهد والعبد المسلم أدنى المسلمين فيتناوله الحديث، ولان حجر المرلى يعمل فىالنصرفات الضارة ولا مضرة المعولى في أمان العبد بتعطيل منافعه عليه لانه يتأدى في زمان قليل بل له ولسائر المسلمين فيه منفعة فلايظهر انحجاره عنه فأشبه المأذون بالقتال .

وجه قولها أن الاصل في الامان أن لا يجوز لان القتال فرض والا مان يحرم الفنال الا إذا وقع فيحال يكرن بالمسلمين ضعف وبالكفرة قرة لوقوعه وسيله الى الاستمداد للقتال في هذه الحـالة فيـكون قتالا معنى اذ الوسيلة الى النبي. حكمها حكم ذلك النبي. وهذه حالة لا تعرف الا بالتأمل والنظر في حال

فيحكم بإسلامهم تبماً لايبهم ولا يسترقون ، لأن الاسلام يعنع انشاء الرق إلا رقا ثبت حكما بأن كان الولد في بطن الام وأولاد. الكبار في لانهم في حكم أنفسهم فلا يكونون مسلمين بإسلام أبيهم ، وكذلك زوجته والولد الذي في البطن يكون مسلما تبعا لابيه ورقيقا تبعا لاثمه

وَلَوْ دَخُلُ الحَرِقِ دَارُ الاسلامُ ثُمُّ أَسْلَمُ ثُمَّ ظَهُرُ المُسْلَمُونَ عَلَى الدَّارُ فَجَمِيعَ ماله وأولاده الصفاروالكبار واحرأته وما في بطنها في لما لم يسلم في دار الحرب حتى خرج الينا لم تنبت العصمة لماله لافعدام عصمة النفس، فبعد ذلك وأن صبارت منصومة لكن بعد تباين الدارين وأنه يمنع ثبوت التبعية ولو دخل مسلم أو ذمى دار الحرب فأصاب هناك مالا ثم ظهر المسلون على الدار فعكمه وحكم الذي أسلم من أهل الحرب ولم مهاجر الينا سواء . والله عز وجل أعلم وأما الا مان فنقول : الامان في الاصل نوعان : أمان مؤقت وأمان مؤبد

أما المؤقت فنوعان أيضا: أحدهما الامان المعروف وهو أن يحاصر الغزاة مدينة أو حصنا من حصون الكفرة فيستأمنهم الكفار فيؤمنوهم. والكلام فيه في مواضع: في بيان ركن الامان وفي بيان شرائط الركن وفي بيان حكم الامان وفي بيآن صفته وفي بيان ما يبطل به الامان .

فأما ركنه فهو اللفظ الدال على الامان ، نحو قول المفاتل أمنتكم أو أثنم آمنون أو أعطيتكم الامان ، وما بجرى هذا المجرى

وأما شرائط الركن فأنواع : منها أن يكون في حال يكون بالمسلمين ضعف وبالكفرة قوة ﴿ فَيْ أَنْ القُبَّالَ فَرْضَ والامان يتضمن تحريم القتال فيتناقض، إلا إذا كان في حال ضعف المسلمين وقوة الكفرة . لا نه اذ ذاك يكون قتالا معنى لوقوعه وسيلة الى الاستمداد للقنال فلا يؤدى الى التناقض . ومنها العقل فلا يجوز أمان المجنون والعسى الذي لايعقل لان العقل شرط أهلية النصرف ومنها البلوغ وسلامة العقل عن الآفة عند عامة العلماء . وعند محمـد رحمه الله ليس بشرط حتى أن الصبي المراهق أأذى يعقل الاســلام والبالغ المختلط اللعقل إذا أمن لا يصح عند العامه وعند محمد يصح

الا انا استحسنا الجواز بالنص وهو قرله تبارك وتعالى (يا أيها النبي حرض المؤمنين على الفتال) والتنفيل تحريض على الفتال باطاع زيادة الممال ، لان من له زيادة غنا وفضل شجاعة لا يرضى طبعه بإظهار ذلك مع ما فيه مزمخاطرة المروح وتعريض النفس المهلاك الا بأطهاع زيادة لا يشاركه فيه غيره ، فاذا لم يطمع لا يظهر فلا يستحق الزيادة . والله سبحانه وتعالى أعلى

وألما الحديث فلا حجة له فيه لا نه يحتمل انه نصب ذلك القول شرعا . ويحتمل أن يكون نصبه شرطا ، ومحتمل أنه نفل قوماً بأعيامهم فلا يكون حجة مع الاحتمال .

نظيره قوله عليه الصلاة والسملام: من أحيا أرضا مينة فهي له (٢٠٤٢) انه لم يجعله أبو حنيفة حجة لملك الارض المحياة بغير اذن الامام لمثل همذا الاحتمال. والله سبحانه وتعالى أعلم

وأما شرط جوازه فهو أن يكون قبل حصول الغنيمة فى يد الغانمين . فإذا حصلت فى أيديم فلا نقل لا نتجة قل حصلت فى أيديم فلا نقل لا نتجة قل الإقبل أنه روى أن رسول الله والله نقل بعد احراز الغنيمة ؟ فالجراب أنه يحتمل أنه عليه الصلاة والسلام أنما نقل من الخس أو من الصفى الذى كان له فى الغنائم ، ويحتمل انه كان مماأة الله تعالى عليه فماه الراوى غيمة . والله تعالى علم فماه الراوى غيمة . والله تعالى علم

وأما حكم التنفيل فنوعان : أحدهما اختصاص النفل بالمنفل حتى لا يشاركه فيه غيره . وهل يثبت الملك فيه قهيم الاحراز بدار الاسلام ؟ ففيه كلام نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى (والثانى) انه لا خس في النفل لا ن الحس انعا يجب في غنيمة مشتركة بين الفائمين . والنفل ما أخلصه الاعام لصاحبه وقطع شركة الاغيار عنه فلا يجب فيه الحس ويشارك المنفل له الغزاة في أربعة أخاس ما أصابوا ، لا ن الاصابة أو العجهاد حصل بقوة الكلى ، الا أن الامام خص البخص بعضها وقطع حق الباقين عنه فبق حق النكل متعلقا بنا وراء ونشاركهم غيه . واقه سبحانه وتعالى أعلم

وأما الني. فهو اسم لما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولاركاب نحو الآمو ال المبعوثة بالرسالة إلى امام المسلمين والامو ال المأخوذة على موادعة أهل الحرب ولا خس فيمه لأنه ليس بغنيمة إذ هي المأخوذ من الكفرة على سبيل القهر والغلبة ولم يوجد وقد كان الني. لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يتصرف فيه كيف شا. يختصه لنفسه أو يفرقه فيمن شا. قال الله تعالى عز شأنه (وماأفا. الله على رسوله منهم فحال وجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا. واقه على كل شي. قدر).

وروى عن سيدنا عمر رضى الله عنده أنه قال: كانت أموال بنى النصير مما أفا. الله عز وجل على رسوله والله وكانت خالصة له وكان ينفق منها على أهله نفقة سنة وما بق جمله فى السكراع والسلاح ولهذا كانت فدك خااصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كانت لم يوجف عليها الصحابة رضى الله عنهم من خيل ولا ركاب فأنه روى أن أهل فدك لما بلغهم أحمل خيير أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسيل أن يحليهم ومحقن دماءهم ويخلوا بينه وبين أمرا لهم بعثوا لمل رسول الله وسلم أن يحليهم وعمل الله فضالحهم عليه الصلاقوالسلام على ذلك ، ثم الفرق بين رسول الله وبين الاممة فى المال المبعوث اليهم من أهل الحرب أنه يكون لعامة المسلمين ، وكان لرسول الله (ص) خاصة أن من أهل الحرب لان هيبة الاممة المبعوث اليه من أهل الحرب لان هيبة الاممة بسبب قومهم فكانت شركة بينهم .

وعلى هذا أذا دخل حربى فى دار الاســـلام بغير أمان فأخذه واحـــد من المسلمين يكون فيتاً لجماعة المسلمين ولا يختص به الآخذ عند أن حنيفه رحمه الله وعند أنى يوسف ومحمد رحمهما الله يكون للآخذ خاصه

م ۲۱ بدائع ۹

ولو ادعى هدذا الحربى بأمان لم يقبل قوله عند أبى حنيفاً وغندهما يقبل . أما عنده فلأن دخول دار الحرب سبب ثبوت الماك والأمان عارض مافع من انمقاد السبب فلا تقبل دعوى العارض إلا بحجة وأما عندهما فلأن الملك فيه يقف على حقيقة الآخذ فكان حراً قبلا ، فكان دعوى الأمان دعوى حكم الاصل فنقبل وكذلك لوقال الا تخذ أبى أمنته لم يقبل قوله عند أبى حنيفة وعندهما يقبل . أما عنده فلأن هذا إقرار يتضمن إبطال حق الغير فلا يقبل . وعندهما هذا إقرار على نفسه وانه غير متهم في حق نفسه .

ولو دخل هذا الحربى الحرم قبل أن يؤخذ فهو فى عند أبى حنيفة ودخول الحرم لا يبطل ذلك عنه ، لائن ما ذكرنا من المعنى لا يوجب الفصل بين الحرم وغيره . والدليل عليه ان الاسلام لم يبطل الملك فالحرم أولى ، ولان الاسلام أعظم حرمة من الحرم ، وعنده لم يكون فيناً الا محقيقة الاخذ فيبقى على أصل الحربة ولا يتعرض له لكنه لا يطعم ولا يستى ولا يؤوى ولا يبايع حتى يخرج من الحرم .

ولو أمنه رجل من المسلمين فى الحرم أو بعد ما خرج من الحرم قبل أن يؤخذ لم يصبح عند أبى حنيفة وعندها يصبح ويرد إلى مأمنه لا ن عنده صار فيئاً لجماعة المستمليين بنفس دخول دار الاسلام ، وعندها لا يصير فيئاً إلا بحقيقة الاخذ فإذا أمنه قبل الاخذ يصبح ولا يصبح بعده لا نه مرقوق

ولو أخذه رجل فى الحرم وأخرجه منه فقد أساء وكان فيناً لجماعة المسلمين عند أبي حنيفه وعندهما يكون لمن أخذه ، أما عنده فلأن الملك قد ثبت بدخوله دار الاسلام فالاخذ فى الحرم لا يبطله ، وأما عندهما فلأن الملك وان كان يثبت بالاخذ وانه منهى لكى الذمى لغيره وهو حرمة الحرم فلا يمنع كونه سببا للملك فى ذاته كالبيع وقت النداء ونحو ذلك

واو أخذه فى الحرم ولم يخرجه فينبغى أن بخلى سبيله فى الحرم رعاية لحرمة الحرم ما دام فيه . واقه سبحانه وتعالى أعلم

وأما الغنيمة فالكلام فيها في مراضع : في تفسير الغنيمة وفي بيان ما يعاكم

الامام من التصرف فى الغنائم. وفى بيان مكان قسمة الغنائم، وفى بيان ما يباح الامام من التصرف فى الغنائم، وفى بيان كيفية قسسمة الغنائم، وفى بيان مصارفها. الما الخول فالغنيمة عندنا اسم للما خوذ من أهل الحرب على سبيل القهر والغلبة وهذا الاخذ لا يتحقق إلا بالمنعة ، إما مجميقية المنعة أو بدلالة المنعة وهى إذن الامام ، وعند الشافعي رحمه الله هى اسم للما خوذ من أهل الحرب كيفها كان ، ولا يشترط له المنعة أصلا . وبيان ذلك فى مساعل : إذا دخل جماعة لهم منعة دار الحرب المنعة أصلا . وبيان ذلك فى مساعل : إذا دخل جماعة لهم منعة دار الحرب فأخدوا أمو الا منهم فإنها تقسم قسمة الغنائم بالاجماع ، سوا . دخلوا بإذن الامام أو بغير إذنه لوجود الآخذ على سبيل القهر والغلبة لوجود المنعة القائمة مقام المقاتلة حقيقة . وأقل المنعة أربعة فى ظاهر الروابة لقوله عليه الصلاة والسلام : خير الاصحاب أربعة (٢٠٤٣) وروى عن أبى يوسف انها تسعة . ولو دخل من لا منعة له باذن الامام كان الما خوذ غنيمة فى ظاهر الروابة عن أصحابنا لوجود المنعة دلالة على ما نذكر ،

ولو دخل بغير اذن الامام لم يكن غنيمة عندنا لانعسدام المنعة أصلا، وعند الشافعي رحمه الله يكون غنيمة. والصحيح قولنالان الغنيمة والغنم والمغنى في اللغة اسم لمال أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب. وكذا اشارة النص دليل عليه ، وهي قوله سبحانه وتعالى (وما أقاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) أشار سبحانه وتعالى الله أنه ما لم يوجف عليه المسلمون بالخيف والرحاب لا يكون غنيمة . واصابة مال أهل الحرب بايجاف الخيل والركاب لا يكون إلا بالمنعمة . اما حقيقة أو دلاتة ، لأن من لا منعة له لا يمكنه الآخذ على طريق القهر والغنبة فلم يكن المأخوذ غنيمة بركان مالا مباحا فيختص به الآخذ كالصيد ، الا ان أخداه جيماً فيمكون المأخوذ بينهما ؛ كما لو أخذا صيداً. أما عند وجود المنعة فيتحقق جيماً فيمكون المأخوذ بينهما ؛ كما لو أخذا صيداً. أما عند وجود المنعة فيتحقق وهي اذن الامام ، لائه لما أذن له الامام بالذخول فقد ضن له المدونة بالمدوق عند الحاجة فكان دخوله باذن الامام المنتاعا بالجيش الكنيف معنى والنصرة عند الحاجة فكان دخوله باذن الامام امتناعا بالجيش الكنيف معنى

الا أنا استحسنا الجواز بالنص وهو قرله تبارك وتعالى (يا أيما النبي حرض المؤمنين على القنال) والتنفيل تحريض على القنال باطاع زيادة المال ، لان من له زيادة غنا وفضل شجاعة لا يرضى طبعه بإظهار ذلك مع ما فيه مزمخاطرة الروح وتعريض النفس للهلاك الا باطهاع زيادة لا يشاركه فيه غيره ، فاذا لم يطلع لا يظهر فلا يستحق الزيادة . والله سبحانه وتعالى أعلم

وأما الحديث فلا حجة له فيه لا نه يحتمل أنه نصب ذلك القول شرعا ، ويحتمل أن يكون نصبه شرطا ، ومجتمل أنه نفل قوماً بأعيامهم فلا يكون حجة مع الاحتمال .

نظيره قوله عليه الصلاة والسلام : من أحيا أرضا ميتة فهي له (٢٠٤٢) انه لم يجمله أبو حنيفة حجة لملك الارض المحياة بغير اذن الامام لمثل هنذا الاحتمال . والله سبحانه وتمالى أعلم

وأما شرط جوازه فهو أن يكون قبل حصول الفنيمة فى يد الغانمين . فإذا حصلت فى أيديم فلا نفل، لا نجوازالتنفيل للتحريض على القتال وذا لا يتحقق الاقبل أخذ الفنيمة . فإن قبل أليس أنه روى أن رسول الله واللي نفل بعد احراز الفنيمة ؟ فالجواب أنه يحتمل أنه عليه الصلاة والسلام أنما نفل من الخين أو من الصفى الذين كان له فى الغنائم ، ومحتمل أنه كان عاأفا. الله تعالى عليه فساه الراوى غنيمة . والله تعالى أعلم فساه الراوى غنيمة . والله تعالى أعلم

وأما حكم التنفيل فنرعان : أحدهما اختصاص النفل بالمنفل حتى لا يشاركه فيه غيره . وهل يثبت الملك فيه قبل الاحراز بدارالاسلام ؟ ففيه كلاه يتذكره في موضعه ان شاء الله تعالى (والثانى) انه لا خس في النفل لا ن الحس اتما يجب في غنيمة مشتركة بين الغانمين . والنفل ما أخلصه الامام لصاحبه وقضع شركة الاغيار عنه فلا يجب فيه الحس ويشارك المنفل له الغزاة في أربعة أخماس ما أصابوا ، لا ن الاصابة أو الجهاد حصل بقوة الكل ، الا أن الامام خص البعمض بعضها وقطع حق الباقين عنه فبق حق الكل متعلقا بما وراءه فيشاركهم لحيد . واقة سبحانه وتعالى أعلم

وأما الني، فهو أسم لما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولاركاب نحو الأمرال المبعوثة بالرسالة إلى امام المسلمين والأمرال المأخوذة على موادعة أهل الحرب ولا خس فيمه لآنه ليس بغنيمة إذ هي المأخوذ من الكفرة على سبيل القهر والذلبة ولم يوجد وقد كان الني، لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينصرف فيه كيف شا. مختصه لنفسه أو يفرقه فيمن شا. قال الله تعالى عز شأنه (وماأفا، الله على رسوله منهم فمأل جفيم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا. والله والك شاي ، قلي من يشا. والله والمك الله على كل شيء قدير).

وروى عن سيدنا عمر رضى الله عنده أنه قال: كانت أموال بنى النضير مما أفا. الله عز وجل على رسوله وكانت خالصة له وكان ينفق منها على أهله نفقة سنة وما بق جمله فى الكراع والسلاح ولهذا كانت فدك خالصة لرسولالله صلى الله عليه وسلم إذ كانت لم يوجف عليها الصحابة رضى الله عنهم من خيل ولا ركاب فأنه ربوى أن أهل فدك لما بلغهم أهدل خيير أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجليهم وبحقن دماءهم ويخلوا بينه وبين أمراهم بعثوا إلى رسول الله وكان أخر الفرق بين رسول الله من فدك فصالحهم عليه الصلاة والسلام على ذلك ، ثم الفرق بين رسول الله مين أهل الحرب أنه يكون لعامة المسلمين ، وكان لرسول الله (ص) خاصة أن الامام انها أشرك قومه في المال المبعوث اليه من أهل الحرب لان هبية الائمة بسبب قومهم فكانت شركة بينهم.

وعلى هذا اذا دخل حربى فى دار الاسلام بغير أمان فأخذه واحمد من المسلمين يكون فيناً لجماعة المسلمين ولا يختص به الآخذ عند أن حنيفه رحمه الله وعند أنى يوسف ومحمد رحمما الله يكون للآخذ خاصه

م ۲۱ بدانع ۹

الا أنا استحسانا الجراز بالنص وهو قرله تبارك وتمالى (يا أيما الذي حرض الا أن استحسانا الجراز بالنص وهو قرله تبارك وتمالى (يا أيما الذي حرض المؤمنين على الفتال) والتنفيل تحريض على الفتال بأطهار ذلك مع ما فيه مرمخاطرة من له زيادة غذا وفضل شجاعة لا يرخى طبعه بإظهار ذلك مع ما فيه غيره ، فأذا لم الموح وتعريض النفس المهلاك الا بأطهاع زيادة لا يشاركه فيه غيره ، فأذا لم يطمع لا يظهر ضلا يستحق الزيادة والله سبحانه وتمالى أعلم

وأما الحديث فلا حجة له فيه لا له يحتمل أنه نصب ذلك القول شرعا ، ويحتمل أن يكون نصبه شرطا ، ومحتمل أنه نفل قوماً بأعيامهم فلا يكون حجة مع الاحتمال .

نظيره قوله عليه الصلاة والسلام : من أحيا أرضا ميتة فهى له (٢٠٤٢) انه لم بجمله أبو حنيفة حجة لملك الارض المحياة بغير اذن الامام لمثل همذا الاحتمال . والله سبحانه وتعالى أعلم

وأما شرط جوازه فهر أن يكون قبل حصول الغنيمة فى يد الغانمين. فإذا حصلت فى أيدسم فلا نفل، لا نجواز التنفيل للتحريض على القتال وذا لا يتحقق الا قبل أخذ الغنيمة. فإن قبل أليس أنه روى أن رسول الله والمائية نفل بعد احراز الغنيمة ؟ فالجواب أنه محتمل أنه عليه الصلاة والسلام أنما نفل من الحس أو من الصفى الذى كان له فى الغنائم، ويحتمل أنه كان ماأفا. الله تعالى عليه فيهاه الراوى غنيمة. والله تعالى أعلم

وأما حكم التنفيل فنرعان: أحدهما اختصاص النفل بالمنفل حتى لا يشاركه وأما حكم التنفيل فنرعان: أحدهما اختصاص النفل بالمنفل حتى لا يشاركه فيه غيره. وهل يثبت الملك فيه قبل الاحراز بدار الاسلام؟ فعيه كلام تذكره في موضعه أن شاء الله تمالى (والنانى) أنه لا خس في النفل لا ن الخس انما يجب في غنيمة مشتركة بين المنافسين. والنفل ما أخلصه الامام لصاحبه وقطع شركة الاغيار عنه فلا يجب فيه الخس ويشارك المنفل له الفزاة في أربعة أخماس ما أصابوا. لا ن الاصابة أو الجهاد حصل بقوة الكل . الا أن الامام خص البنمش بعضها وقطع حق الباقين عنه فبقى حق الكل متملقا بنا وراءه فيشاركهم فحية . واقد سبحانه وتعالى أعلم

وأما الذي، فهر اسم لما لم يوجف عليه المسلون بخيل ولاركاب نحو الآموال المبعوثة بالرسالة إلى امام المسلمين والآموال المأخوذة على موادعة أهل الحرب ولا خس فيمه لأنه ليس بغنيمة إذ هي للمأخوذ من الكفرة على سبيل القهر والغلبة ولم يوجد وقد كان الذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يتصرف فيه كيف شا. يختصه لنفسه أو يفرقه فيمن شا. قال الله تعالى عز شأنه (وماأفا لله على رسوله منهم فمألو جفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا، واقد على كل شيء قدير).

وروى عن سيدنا عمر رضى الله عنده أنه قال : كانت أموال بنى النضه ما أفا. الله عز وجل على رسوله وكانت خالصة له وكان ينفق منها على أهله نفقة سنة وما بق جمله فى الكراع والسلاح ولهذا كانت فدك خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كانت لم يوجف عليها الصحابة رضى الله عنهم من خيل ولا ركاب قائه روى أن أهل فدك لما بلغهم أهدل خيير أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحليهم ومحقن دماءهم ومحلوا بينه وبين أمر الهم بعثوا إلى رسول الله ولا تشكيل وصلى الله عليه السلام الله والله من أهدل الحرب أنه يكون لعامة المسلمين وكان لرسول الله (ص) خاصة أن الامام انها أشرك قومه فى المال المبعوث اليه من أهدل الحرب لان هبية الاتحة بسبب قومهم فكانت شركة بينهم .

وأما هيبة رسول الله صلى الله عليه وسيسلم فكانت بما نصر من الرعب الله أصحابه كا قال عليه الصلاة والسلام نصرت بالرعب مسيرة شهرين (٢٠٤٣) لذلك كان له أن يختص لنفسه والله سبحانه وتعالى أعلم .

وعلى هذا أذا دحل حربى فى دار الاسلام بغير أمان فأخذه واحمد من المسلمين يكون فيتألجماعة المسلمين ولا يختص به الآخذ عند أي حنيفه رحمه الله وعند أنى يوسف ومحمد رحمهما الله يكون للآخذ خاصه .

م ۲۱ بدانع ۹

كواحد من جملتهم ، فلو غاد الى ذاره ثم دخل دار الاسلام بغير أمان كان فيئا لنا أن تقتله وتأسره . لانه لما رجع الى داره فقد خرج من أن يكون من أهل دار المرادعة فبطل حكم المرادعة في حقه ، فإذا دخل دار الاسلام فهذا حربى دخل دار الاسلام ابتداء بغير أمان . ولو أسر واحدا من الموادعين أهل دار أخرى فنزا المسلمون على تلك الدار كان فينا ، وقد ذكر ما أنه لو دخل اليهم تأحرا فحد آمن

ووجه الفرق انه لما أسر فقد انقطع حكم المرادعة في حقه . واذا دخل تاجرا لم ينقطع . واننه تعالى أعلم

وأما صفة عقد الموادعة فهو أنه عقد غير لازم محتمل للنقض فللإمام أن ينبذ اليهم القوله سبحانه وتعالى (واما تحافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء) فإدا وصل النبذ الى ملكمم فلا بأس للمسلمين أن يغزوا عليهم ، لان الملك يهلغ قومه ظاهرا الا اذا استيقن المسلمون أن خبر النبذ لم يبلغ قومه ولم يعلموا به فلا أحب أن يغزوا عليهم ، لان الحتر اذا لم يبلغهم فهم على حكم الامان الاول فكان قنالهم منا غدرا وتعزيرا . وكذلك اذا كان النبذ من جهتهم بأن أرسلوا الينا رسولا بالنبذ وأخبروا الامام بذلك فلا بأس للملسمين أن يغزوا عليهم لما يلموا أرسلوا النا ، الا إذا استيقن المسلمون أن أهل ناحية منهم لم يعلموا أله الما بالنا .

ولو وادع الامام على جعل أخذه منهم ثم بدا له أن ينقض فلا بأس به لما بينا أنه عقد غير لازم فكان محتملا للنقض ولكن يبدث اليهم محصة ما يقيرنج من المدة من الجعل الذي أخذه . لا مهم انما أعطوه ذلك بعقابلة الامان ف كل المدة فاذا فات بعضها لزم الرد بقدر الفائت

هذا اذا وقع الصلح على أن يكونوا مستبقين على أحكام الكفر ، فأما اذا وقع الصلح على أن يكونوا مستبقين على أحكام النقض وقع الصلح على انه يجرى عليهم أحكام الاسلام فهو لازم لا يحتمل النقض لان الصلح الواقع على هذا الوجه عقد ذمة فلا يجوز للامام أن ينبذ اليهم واقد سبحانه وتعالى أعلم

وأما بيان ما ينقض به عَمَّــد المرادعة فألجلة فيه أن عقد المرادعة اما ان كان مطلقًا عن الوقت وإما انكان موقنًا بوقت معلوم ، فإنكان مطلقًا عن الوقت فالذي ينتقض به نوعان : نص ودلالة ، فالنص هو النبذ من الجانبين صريحا . وأما الدلالة فهي أن يوجد منهم ما يدل على النبذ ، نحو أن يخرج قوم من دار الموادعة بإذي الإمام ويقطعوا الطريق في دار الأسلام لأن إذنَّ الامام بذلك دلالة النبذ . ولوخرج قوم من غير إذن الإمام فقطموا الطريق في دار الاسلام فإنكانوا جماعة لا منعة لهم لا يكون ذلك نقضا للمهد ، لأن قطع الطريق بلا لا ينتقض كما في الأمان المؤبد وهو عقد الذمة ، وارز كانوا جماعة لهم منعة فخرجو ابنير إذن الامام ولا أذن أهرتملكته فالملك وأهرتملكنه على موادعتهم لانعدام دلالة النقض في حقهم " ولمكن ينتقض العهد فيما بين القطاع حتى يباح قتلهم واسترقاقهم لوجود دليل النقض منهم ؛ وان كان موقناً بوقت معلوم . ينتهي العهد بافنها. الوقت من غير الحاجة الى النبذ ، حثى كان للسلمين أن يغزو عليهم ، لأن العقد المؤقت إلى غاية يذهبي بانتها. الغاية من غير الحاجة الى الناقض واوكان واحد منهم دخل الاسلام بالمرادعة المؤقنة فمضى الوقت وهو فى دار الاسلام فهو آمن حتى يرجع الى مأمنه ، لأن التعرض له يوهم الغــدر والتعزير فيجب التحرز عنه ما أمكن والله تعالى أعلم .

وأما الآمان المؤبد فهو المسمى بعقد الذمة ، والكلام فيه فى مواضع : فى ببان ركن العقد وفى ببان شرائط الركن وفى ببان حكم العقد وفى ببان صفة العقد وفى ببان ما يؤخذ به أهل الذمة وما يتعرض له وما لا يتعرض له

أما ركن المقد فهو نوعان: نص ودلالة

أما النص فهو لفظ يدل عليه ، وهو لفظ العهد والعقد على وجه مخصوص وأما الدلالة فهى فعل يدل على قبول الجزية نحو أن يدخل حربى فى دارالاسلام بأمان ، فإن أقام بها سنة بعد ما تقدم اليه فى أن يخرج أو يكون ذميا ، والاصل أن الحربى اذا دخل دار الاسلام بأمان يفبنى للامام أن يتقدم اليه فيضرب له

أوجزالمتالك مَوْلَانَا مُهُازِكَتِيَا الْكَانْلُهُ الْوَى

ما لا يجب فيه الخمس

لمجنون ، والرابع : الذكورة أيضاً شرط عند الأنمة الأربعة فلا يسهم عدهم لامرأة خلافاً لبعض السلف وإلحامس: الحرية أيضاً شرط عند الأنمة الأربعة الا ما في البدائع من أنه يسهم للعبد المأذون عند الحقية ، وقال أبو ثور يسهم للعبد مطلقاً . والسادس : الصحة تخلف فيها في اشراطها وي حداً المرض المانع كما تقدم لبعض تفاصيلها والسابع : شهود الواقعة وهو أيضاً شرط إجماعاً ، ومع اخزاف المتتلفو افي تفاريعه في مسالتين : إحداهما من شهدها بعسد تمام القتال وإجراز الغنيمة قبسل احرازها بدار الاسلام يسهم عند الحنفية خلافاً للائمة الثلاثة والثانية من تركه الامام بسدار الاسلام لشرورة الجيش أو أميره أوأر سله رسولاً أو لحاجة هل يسهم له فيه تفصيل عند الأنمة الثلاثة بشيء منه فيما سيق ثم من لا يسهم من المذكورين يرضخ عند الأئمة الثلاثة بشيء من الفنيمة دون السهم خلافاً للامام مالك إذ قال : من لا يسهم منهم لا يرضخ أيضاً ثم الذين قالوا بالرضخ احتلقوا في محله هو اصل الغنيمة أو الأخماس الأربعة وعن أحمد والشافعي في ذلك وجهان مخاد فو وعهما الناني ؛ وبالأول قالت الحنفية .

ما لا يجب فيه الحمس

الظاهر عندي في غرض المصنف بهذه البرجمة بيان ان الفيء لا خمس فيه فان المذكور في هذا الباب هُو في عند الامام مالك كما سيأتي عن المدونة وشراح الموطأ واختلفت الأثلَّة في أن ما ذكر في الباب هل هو فيء أم لا كما سيأتي وأما مسئلة الفيء بنفسه أيضاً مختلفة عند الأنمة في أنه هل يخمس أم لا؟ والحمهور منهم الحنفية والمالكية على الثاني ، وبالأول قال الشافعي رضي الله عنه وهو رواية عن أحد اختار ها الحرقي إذ قال خمس الفيء والغنيمة مقيوم على خمسة أسهم ، قال الموفق الفيء محموس كما تحمس الغنيمة في إحدى الروايتين وهو مذهب الشافعي والرواية الثانية لا يحمس نقلها أبو طالب فقال : انما تخمس الغنيمة قال القاضي لم أجد بما قال الجَرقي من أن الفيء محموس نصاً فاحكيه انما نص على أنه غير محموس وهذا قول عامة أهل العلم قال ابن المنذر لا نحفظ عن أحد قبل الشافعي قال في الفيء حمس كخمس الغنيمة ، انتهى . قال ابن رشد : أما الفيء عند الحمهور فهو كل ما صار للمسلمين من الكفار من قبل الرعب والحوف من غير أن يوجف عليه بخيــــل أو رجل واختلفوا في الجهة التي يصرف إليها فقال قوم النيء لجميع المسلمين الفقير والغني والامام يعطى منه للمقاتلة والحكام والولاة وينفق منه في النوائب كبناء القناطر والمساجد ، ولا خمس في شيء منه وبه قال الجمهور وهو الثابت عن أني بكر وعمر رضي الله عنهما . وقال الشافعي بل فيه الحمس ، والحمس مقسوم على الأصناف الذين ذكروا في حمس الغنيمة ، والباقي مصروف إلى اجتهاد الامام وأحسب أن قوماً قالوا إن الفيء غير محمس ولكن يقسم على الأصناف الحمسة الذين يقسم عليهم الحمس وهو أحد أقوال الشافعي فيما أحسب ، ثم قال بعد سبب اختلافهم ، أما تحميس الفيء فلم يقل به أحد قبل الشافعي وانما حمله على هذا القول آنه رأى الفيء قد قسم في الآية على عدد الأصناف الذين قسم عليهم الحمس فاعتقد لذلك أن فيه الحمس لأنه ظن أن هذه القسمة محتصة

ولا شيء له سواها ، وإن حضر بلا إذن فلا رضخ له بل بعزر ، انتهى . وفي تحفة المحتاج ومرضه وجرحه في الاثناء لا يمنع استحقاقه وان لم يرج برؤه والمجنون والاغماء كالموت فلو مات بعـــد انقضائه والحيازة فحقه لوارثه ، وكذا بعد انقضاء القتـــال وقبل الحيازة في الأصح ولو مـــات في أثنــــاء القتال فالمذهب أنه لا شيء له ، والعبد والصبي والمرأة والخشي ما لم تــــبن ذكورته ، والأعمى والزمن وفاقد الاطراف إذا حضروا فلهم الرضخ ، لنَّهي . محتصراً . وفي الدر المختار لا يسهم لعبد وصبي وامرأة وذمي ومجنون ومعتوه ورضخ لهم قبل إخراج الحمس عندنا إذا باشروا القتال ولا يبلغ به السهم ، قال ابن عابدين وطلق مباشرة القتال في العبد فشمل ما إذا قاتل باذن سيده أو بدونه كما في الفتح وصرح به في شرح السير الكبير ، قال : والقباس أنه إذا قاتـــل بلا إذن المولى لا يرضخ له ، والاستحسان أنه يرضخ له ، انتهى . وقال السرخسي في المبسوط ؛ لا يسهم للعبد كما يسهم للحر وبه نأخذ فان العبد تبع للحر وليس من أهل أن يجاهد بنفسه حيى كان للمولى أن يمنعه وهو ممنوع من الحروج بغير اذنه ولا يسوى بين الأصل والتبع في الاستحقاق ، لكن يرضخ له إذا قاتل بحسب جرأته وغنائه وكفايته ، وقال أيضاً بعد ذلك الرضخ ثابت له إذا قاتل باذن سيده ، انتهى. وقال أيضاً إذا كان العبد مع مولاه فقاتل باذنه يرضخ له لما روي عن فضالة بن عبيد أن النبي ﷺ كان يرضخ مماليك ولا يسَهم لهم ولأنه غير مجاهد بنفسه ألا ترى أن للمولى أن يمنعه من الحروج فلا يسوي بينه وبين الحر الذي هو أهل للجهاد بنفسه في استحقاق السهم ، ولكن يرضخ له إذا قاتل لمني التحريض ، انتهى . وظاهر المتون أن العبد يرضخ له إذا قاتل بالآذن ، وفي البحر ظاهر ما في في الولو الجية أن العبد يرضخ له بشرطين اذن المولى بالقتال وان يقاتل فعليه لو قاتل بلا إذن لا يرضخ له ، انتهى . وحقق ابن عابدين في هامشه مستدلا بما تقدم عن السرخسي في شرح السير الكبير أنَّ ذلك القياس والاستحسان أن يرضخ له ثم قال وبه اندفع ما في الحواشي اليعقوبية من أن العبد إذا كان مأذوناً بالقتال وقاتل ينبغي أن يكون له السهم الكاملَ كما لا يخفي ، انتهى . قلت : وجزم بذلك صاحب البدائع إذ قال : الذي يستحق السهم منهما هو الرجل المسلم المقاتل وهو أن يكون دخل دار ألحرب عَلَى قصد القتال سواء قابّل أو لي يقاتل وسواء كان مريضًا او صحيحًا شابًا او شيخًا حراً او عبداً مأذوناً بالقتال لابهم من أهملُ القتال أما المرأة والصبي العاقل والذمي والعبد المحجور فليس لهم سهم كامل لكن يرضخ لهم على حسب ما يرى الامام ، انتهى . وحكى ابن عابدين عن البحر أن المقاتل وغيره سواء حتى يستحق الجندي الذي لم يقاتل لمرض أو غيره ، انتهى . وفي شرح السير لا يزاد رضخ الذمي إن كان فارساً على سهم فارس وان كان راجلا على سهم راجل منهم وبسطت في ذلك لأن عامة نقلة المذاهب اختلطوا في نقلها وعلم مما سبق أن لسهم الغنيمة سبعة شرائط : منها متفق عليها ، ومنها محتلف فيها ، الأول : الاسلام وهو شرط عند الأثمة الثلاثة وعن أحمد في ذلك روايتان المرجح في الفروع عدم اشتراطه فيسهم لكافر بشرط القتال بإذن الامام أو الأمير ، والثاني البلوغ شرط عند الأثمة الثلاثة ، واختلفت الروايات في ذلك عن مالك ، والمرجح في الفروع يسهم له إذا أطاق القتال ، وعن الأوزاعي يسهم مطلقاً ، والثالث : العقل وهو شرط إجماعاً فلا يسهم

ما لا يجب فيه الخمس

لمجنون ، والرابع : الذكورة أيضاً شرط عند الأنمة الأربعة فلا يسهم عددهم لامرأة خلافاً لبعض السلف، والحامس: الحرية أيضاً شرط عند الأنمة الأربعة الا ما في البدائع منأنه يسهم للعبد المأذون عند الحقيقة ، ووال أبو ثور يسهم للعبد مطلقاً . والسادس : الصحة مختلف فيها في اشتراطها وفي حـد المرف المانع كما تقدم لبعض تفاصيلها والسابع : شهود الواقعة وهو أيضاً شرط إجماعاً ، ومع الخلف اعتلفوا في تفاريعه في مسألتين : إحداهما من شهدها بعسد تمام القتال وإحواز الغنيمة قبل احرازها بدار الاسلام المسلام يسهم عند الحقيقة خلافاً للائمة الثلاثة والثانية من تركه الامام بسدار الاسلام لفرورة الجيش أو أميره أوار سله رسولاً أو لحاجة هل يسهم له فيه تفصيل عند الأنمة علها الفروع وتقدم شيء منه فيما سبق ثم من لا يسهم من المذكورين يرضخ عند الأنمة الثلاثة بشيء من الغنيمة دون السهم خلافاً للامام مالك إذ قال : من لا يسهم منهم لا يرضخ أيضاً ثم الذين قالوا بالرضخ وعهما الثاني ، وبالأول قالت الحنية .

ما لا يجب فيه الحمس

الظاهر عندي في غرض المصنف بهذه الترجمة بيان ان الفيء لا خمس فيه فان المذكور في هذا الباب هو فيء عند الامام مالك كما سيأتي عن المدونة وشراح الموطأ واختلفت الأثمَّة في أن ما ذكر في الباب هل هو فيء أم لا كما سيأتي وأما مسئلة الفيء بنفسه أيضاً مختلفة عند الأئمة في أنه هل يحمس أم لا ؟ والجمهور منهم الحنفية والمالكية على الثاني ، وبالأول قال الشافعي رضي الله عنه وهو رواية عن أحد اختار ها الحرق إذ قال خمس الفيء والغنيمة مقسوم على خمسة أسهم ، قال الموفق الفيء مخموس كما تخمس الغنيمة في إحدى الروايتين وهو مذهب الشافعي والرواية الثانية لا يخمس نقلها أبو طالب فقال : انما تخمس الغنيمة قال القاضي لم أجد بما قال الجرقي من أن الفيء محموس نصاً. فاحكيه انما نص على أنه غير مخموس وهذا قول عامة أهل العلم قال ابن المنذر لا نحفظ عن أحد قبل الشافعي قال في الفيء خمس كخمس الغنيمة ، انتهي . قال ابن رشد : أما الفيء عند الجمهور . فهو كل ما صار للمسلمين من الكفار من قبل الرعب والخوف من غير أن يوجف عليه بخيــــل أو رجل واختلفوا في الجهة التي يصرف إليها فقال قوم الفيء لجميع المسلمين الفقير والغني والامام يعطى منه للمقاتلة والحكام والولاة وينفق منه في النوائب كبناء القناطر والمساجد ، ولا خمس في شيء منه وبه قال الجمهور وهو الثابت عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . وقال الشافعي بل فيه الحُمس ، والحمس مقسوم على الأصناف الذين ذكروا في خمس الغنيمة ، والباقي مصروف إلى اجتهاد الامام وأحسب أن قوماً قالوا إن الفيء غير مخمس ولكن يقسم على الأصناف الحمسة الذين يقسم عليهم الحمس وهو أحد أقوال الشافعي فيما أحسب ، ثم قال بعد سبب اختلافهم ، أما تخميسَ الفيء فلم يقل به أحد قبل الشافعي وانما حمله على هذا القول انه رأى الفيء قد قسم في الآية على عدد إ الأصناف الذين قسم عليهم الحمس فاعتقد لذلك أن فيه الحمس لأنه ظَن أن هذه القسمة مختصة

ولا شيء له سواها ، وإن حضر بلا إذن فلا رضخ له بل يعزر ، انتهى . وفي تحفة المحتاج ومرضه وجرحه في الاثناء لا يمنع استحقاقه وان لم يرج برؤه والمجنون والاغماء كالموت فلو مات بعـــد انقضائه والحيازة فحقه لوارثه ، وكذا بعد انقضاء القنسال وقبل الحيازة في الأصح ولو مسات في أثنساء القتال فالمذهب أنه لا شيء له ، والعبد والصبي والمرأة والخنثى ما لم تسبن ذكورته ، والأعمى والزمن وفاقد الاطراف إذا حضروا فلهم الرضح ، لننهى . محتصراً . وفي الدر المختار لا يسهم لعبد وصبى وامرأة وذمى ومجنون ومعتوه ورضخ لهم فبل إخراج الخمس عندنا إذا باشروا القتال ولا يبلغ به السهم ، قال ابن عابدين وطلق مباشرة القتال في العبد فشمل ما إذا قاتل باذن سيده أو بدونه كما في الفتح وصرح به في شرح السير الكبير ، قال : والقياس أنه إذا قاتــــل بلا إذن المولى ـ لا يرضخ له ، والاستحسان أنه يرضخ له ، انتهى . وقال السرخسي في المسوط : لا يسهم للعبد كما يسهم للحر وبه نأخذ فان العبد تبع للحر وليس من أهل أن يجاهد بنفسه حتى كان للمولى أن يمنعه وهو ممنوع من الحروج بغير اذنه ولا يسوى بين الأصل والنبع في الاستحقاق ، لكن يرضح له إذا قاتل بحسب جرأته وغنائه وكفايته، وقال أيضاً بعد ذلك الرضخ ثابت له إذا قاتل باذن سيده، انتهي. وقال أيضاً إذا كان العبد مع مولاه فقاتل باذنه يرضخ له لما روي عن فضالة بن عبيد أن النبي ﷺ كان يرضخ مماليك ولا يسهم لهم ولأنه غير مجاهد بنفسه ألا ترى أن للمولى أن يمنعه من الحروج فلا يسوي بينه وبين الحر الذي هو أهل للجهاد بنفسه في استحقاق السهم ، ولكن يرضخ له إذا قاتل لمعيى التحريض ، انتهى . وظاهر المتون أن العبد يرضخ له إذا قاتل بالاذن ، وفي البحر ظاهر ما في في الولو الجية أن العبد يرضخ له بشرطين اذن المولى بالقتال وان يقاتل فعليه لو قاتل بلا إذن لا يرضخ له ، انتهى . وحقق ابن عابدين في هامشه مستدلاً بما تقدم عن السرخسي في شرح السير الكبير أن ذلك القياس والاستحسان أن يرضخ له ثم قال وبه اندفع ما في الحواشي اليعقوبية من أن العبد إذا كان مأذوناً بالقتال وقاتل ينبغي أن يكون له السهم الكامل كما لا يخفى ، انتهى . قلت : وجزم بذلك صاحب البدائع إذ قال : الذي يستحق السهم منهما هو الرَّجل المسلم المقاتل وهو أن يكون دخل دار الحرب على قصد القتال سواء فإتل أو لم يقاتل وسواء كان مريضاً او صحيحاً شاباً او شيخاً حراً او عَبداً مأذوناً بالقتال لأنهم من أهمَلُ القتال أما المرأة والصبي العاقل والذمي والعبد المحجور فليس لهم سهم كامل لكن يرضخ لهم على حسب ما يرى الامام ، انتهى . وحكى ابن عابدين عن البحر أن المقاتل وغيره سواء حتى يستحق الجندي الذي لم يقاتل لمرض أو غيره ، انتهى . وفي شرح السير لا يزاد رضخ الذمي إن كان فارساً على سهم فارس وان كان راجلا على سهم راجل منهم وبسطت في ذلك لأن عامة نقلة المذاهب اختلطوا في نقلها وعلم مما يسبق أن لسهم الغنيمة سبعة شرائط : منها متفق عليها ، ومنها مختلف فيها ، الأول : الاسلام وهو شرط عند الأثمة الثلاثة وعن أحمد في ذلك · روايتان المرجح في الفروع عدم اشتراطه فيسهم لكافر بشرط القتال بإذن الامام أو الأمير ، والثاني البلوغ شرط عند الأثمة الثلاثة ، واختلفت الروايات في ذلك عن مالك ، والمرجح في الفروع يسهم له إذا أطاق القتال ، وعن الأوزاعي يسهم مطلقاً ، والثالث : العقل وهو شرط إجماعاً فلا يسهم

775

قال مالك فيمن وجد من العدو على ساحل البحر بأرض المسلمين فزعموا أنهم تجار وأن البحر لفظهم ولا يعرف المسلمون تصديق ذلك إلا أن مراكبهم تكسرت أو عطشوا فنزلوا بغسير اذن المسلمين ارى ذلك الى الامام يرى فيهم رأيه ولا أرى لمن اخذهم فيهم خمساً .

بالحمس وليس ذلك بظاهر بل الظاهر أن هذه القسمة تختص جميع النيء ، انتهى . وفي شرح الإقناع يقسم مال الفيء على خمس يصرف خمسه وجوباً على من يصرف عليه خمس الغنيمة فيخسُ جميعه خمسة أحماس متساوية كالغنيمة خلافاً للأئمة الثلاثة حيث قالوا: لا يحمس بل جميعه لمصالح المسلمين ودليلنا قوله تعالى ؛ ما أفاء الله على رسوله ؛ الآية فأطلق ههنا وقيد في الغنيمة فحمل المطلق على المقيد ويعطى أربعة أخماسها للمقاتلة اي المرتزقة وفي مصالح المسلمين انتهى . قال ابن حجر في شرح المنهاج يخمس الفيء خمسة اسهم متساوية وقالت الأئمة الثلاثة يصرف جميعه لمصالح المسلمين ، ولنا القياس على الغنيمة المخمسة بالنص فخمسة لحمسة متساوية احدها مصالح المسلمين كالثغور والقضاة والعلماء وسائر من يشتغل عن كسبه لمصالح المسلمين، والثاني بنوهاشم وبنو المطلب يشترك فيه الغيي والفقير والثالث اليتامي ويشترط فقره على المشهور ، والرابع والحامس المساكين وابن السبيل ، أما الأخماس الأربعة فالأظهر أنها للمرتزقة وهم الأجناد آلمرصلون للجهاد ولقضاتهم وأثمتهم ومؤذنيهم وعمالهم .

(قال مالك في من وجد)بيناء المجهول (من العدو) بيان لمن (على ساحل) اي شاطيء (البحر) مثلاً (بأرض المسلمين) أي في دار الاسلام (فزعموا)اي ادعوا والضمية الى من باعتبار العموم اي ادعى الذين وجدوا (الهم تجار) جمع تاجر (وان البحر لفظهم) بفاء وظاء معجمة أي رماهم والقاهم في الساحل (ولا يعرف المسلمون تصديق ذلك) اي تصديق دعواهم بالقرائن (إلا أن مراكبهم تكسرت) هكذا في الزرقاني وجميع النسخ الهندية من المتون والشروح وكذا في المدونة بلفظ الاستثناء وفي جميع النسخ المصرية ولا أن مراكبهم بحرف العطف ولا النافية والمعنى على الأول لا لا توجد قرينة على تصديقهم غير أن مراكبهم مكسورة فهذه قرينة على تصديق قولهم وعلى الثانية لا توجد قرينة على صدق دعواهم أن البحر لفظهم حتى ان مرآكبهم ايضاً لم تتكسر فلو كان البحر لفظهم تكسرت مراكبهم (أو عطشوا) الظاهر أنه عطف على قوله تجار أي زعموا أنهم عطشوا (فنزلوا) على ساحل البحر لشدة عطشهم (بغير اذن المسلمين) أي بدون الاستيمان فقال مالك في هذه المسألة (أرى) أن (ذلك) أي أمرهم(للامام يرى فيهم رأيه) كيف يشــــاء (ولا أرى لمن أخذهم) من المسلمين (فيهم خمساً) لأنهم لم يوجفوا عليهم بحيل ولا ركاب قاله الزرقاني ، ولفظ المدونة روى ابن وهب عن مالك في قوم من العدو يوجدون قد نزلوا بغير إذن المسلمين على صفة البحر في أرض المسلمين فيزعمون أنهم تجار وأن البحر لفظهم ههنا ، ولا يعرف المسلمون تصديق ذلك الا أن مراكبهم قد انكسرت بهم ومعهم السلاح ، ويشكون العطش الشديد فينزلون للماء بغير

دال ولا غيره ، قال ابن وهب : قال مالك : ولا يكون الخمس الا فيما أوجفت عليه الحيل والركاب انتهى . قال الباجي : وهذا كما قال ان العدو إذا وجد بساحل المسلمين قد نزلوا دون إذن أحد من المسلمين أو لفظهم البحر فادعوا أنهم أتوا للنجارة فان لم يعلم صدق قولهم فلهم فيء ولو علم صدقهم لم يعرض لهم ووجب تركهم على ما نزلوا عليه أو يردون إلى مأمنهم ، وروى ابن حبيب عن غير واحد من أصحاب مالك عن مالك أنهم وما معهم فيء ولا يقبل قولهم ، وإن كانت معهم النجارات مثل الحوز واللوز وغير ذلك وليسوا على جهة حرب فهم أهل حرب أبدأ حيى يؤمنوا إلا أن يكونوا تعدُّدوا الأمان على الاختلاف بالتجارة قبل هذا فهم على الأمان وجه القول الأول أنهم إذا عرفُ صدقهم في أنهم تجار فهم مستأمنون يلزم بذل الأمان لهم أو ردهم إلى مأمنهم ووجه رواية ابن حبيب أنهم أهل حرب فلا أمان لهم ومني غلبوا وظفر بهم قبل بذل الأمان لهم فهم فيء أما من اعتاد الاختلاف للتجارة إلى بلد المسلمين على أمان فقد تقدم الأمان له على هذا الوجه فهو على ذلك ، انتهى . وقال الدردير ان أخذ الحربي بارضنا ومعه تجارة وقال انما دخلت بلا امان لاني ظننت أنكم لا تعرضون لتاجر ولما معه ولا يحوز قتله ولا اسره ولا اخذ ماله وان قامت قرينة على صدقه أو كذبه فعليها العمل فان قامت على كذبه رأى الامام فيه رأيه من قتل أو استرقاق أو غيره ، قال الدسوقي قولـه قرينة على صدقه كعدم وجود سلاح معه او كذبه كوجوده معه ، انتهى . وقال الموفق : اذا دخل الحربي دار الاسلام بغير أمان نظرت فان كان معه متاع ببيعه في دار الاسلام وقد جرت العادة بدخولهم إلينا تجاراً بغير امان لم يتعرض لهم وان لم تكن معه تجارة فقال جثت مستأمناً لم يقبل منه وكان الامام عيراً فيه ونحو هذا قال الشافعي والأوزاعي وان كان ممن ضلَّ الطريق أو حملته الربح في المركب إلينا فهو لمن أخذ وفي إحدى الروايتين والأخرى بكون فيثًا ، النِّهي. وقال أيضًا في موضّع آخر : ليس لأهل الحرب دخول دار الاسلام بغيرأمان لأنه لا يؤمن أن يَدخل جاسوساً أو متلصصاً فيضر بالمسلمين فإن دخل بغير أمان سئل فإن قال جئت رسولا فالقول قوله لأنه تتعذر إقامة البينة على ذلك ولم نزل الرسل تأتي من غير تقدم أمان وان قال جنت تاجراً نظرنا فان كان معه متاع 🛚 يبيعه قبل قوله أيضاً وحقن دمه لأن العـــادة جارية بدخول تجارحهم البنا وتجارنا اليهم وإن لم يكن معه ما يتجر به لم يقبل قوله لأن التجارة لا تحصل بغير مال وكذلك مدعى الرسالة إذا لم يكن معه رسالة يؤديها أو كان ممن لا يكون مثله رسولا ، انتهى . وترجم البخاري في صحيحه باب الحربي إذا دخل دار الاسلام بغير أمان ، قال الحافظ أي هل بجوز قتله وهي من مسائل الحلاف قال مالك يتخير فيه الامام وحكمه حكم أهل الحرب ، وقال الأوزاعي والشافعي : إن ادعثي أنه رسول قبل منه ، وقال أبو حنيفة واحمد : لا يقبل ذلك منه وهو فيء للمسلمين ، انتهى . وكذا قال العبنى وزاد قال أبو حنيفة وأبو يوسف وأحمد : لا يقبل ذاك منه وهو فيء للمسلمين ، وقال محمد هو لمن وجده ، انتهى . وقد عرفت ان للامام أحمد روايتين في أنه فيء أو لمن وجده أحدهما مع أبي حنيفة والأخرى مع محمد ، وما حكيا من مذهبه في ادعائه الرسالة يأباه ما تقدم عن المغنى من أنه يقبل قوله إذا كان معه الرسالة وكذا يقبل عند الحنفية إن كان معه كتاب يعرف قال ابن نجيم تحت قول صاحب الكنز : لا يمكن مستأمن

جزءالسابع

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المانط نوالتين عليان أي بكر الهديم المتوفي ميشنة

التاشر **دا رالكناب** ئورت رانتات

:

الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك. ويأتى إقطاع الإراضي بعد بقليل .

﴿ باب تدوين العطاء ﴾

عر ناشرين سمى البربي قال سممت عمر بن الخطاب يوم الجابية وهو يخطب الناس إن الله عز وجل جعلى خازناً لهذا المال وقاسمه ثم قال بل الله يقســـمه وأنا بادىء بأهل النبي ﷺ ثم أشرفهم ففرض لأزواج رسول الله ﷺ عشرة آلاف إلا جوبرية وصفية ومبمونة قالت عائشة إن رسول الله عليه الله عليه كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال إلى بادىء بأصحابي المهاجرين الأولين قانا أ فرجنا من ديارنا ظاماً وعدواناً ثم أشرفهم ففرض لأهل بدر منهم خمسة آلاف ولمن شهـــد بدراً من الأنصار أربعة آلاف وفوض لمن شهدأحداً اللائة آلاف قال ومن أسرع بالهجرة أمرع به العطاء ومن أبطأ بالهجرة أبطأ به العطاء فلا يلومن امرؤ إلا ماخ راحلته وإلى أعتذر اليكم من عزل خالد بن الوليد إلى أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فأعطاه ذا البأس (١) وذا الشرف وذا اللسان فنرعته ووليت أبا عبيدة (٢) فقال أبو عمرو بن حفص والله ما أعذرت ياعمر بن الخطاب لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله عِلَيْنِينَ وغمدت سيفاً سله رسول الله عِيْنَائِينَ ووضعت لواءاً نصبه رسول الله عليه الله عليه وحسدت ابن العمر فقال عمر بن الحطاب إنك قريب القرابة حديث السن معصب في ابن عمك . رواء أحمد ورجاله ثقات . وعن عمر بن عبد الله مولى غفرة (٣) قال قدم على أبي بكر مال من البحرين فقال من كان له على رسول الله عليه عليه عدة فيأت فليأخذ قال فجاء جابر بن عبدالله فقال قد وعدني رسول الله ﷺ فقال إذا جاءي من البحرين مال أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا تلاث جان ملء كفيه فقال خذ بيديك قال فأخذ بيديه فوجد خمسائة قال عد اليها ثم أعطاه مثلها ثم قسم بين الناس مابتي فأصاب عشرة الدراهم يعنى لـكل واحد فلماكان العام المقبل جاءه مال أكثر منذلك فقسم بيسهم فأصاب كل انسان عشرين درها وفضل من المال فضل فقال للناس أيها الناس قد فضل من (1) في الأصل « الناس » (٢) في الأصل «أبو عبيدة» (٣) في الأصل «عقرة» .



﴿ بِابِ فيمن غلب العدو على ماله ثم وجده ﴾

عن ابن محسر عن النبي عَلَيْكِيْرَ قال من أدرك ماله في الفيء قبل أن يقسم فهو أحق به ومن أدركه بعد أن يقسم فليس له شيء . رواه الطسبراني في الأوسط وفيه ياسين الزيات وهوضعيف . وقد تقدمت أعاديث نحوهذا في الأحكام .

عن سفيان بن وهب الخولاني قال لما افتتحنا مصر قام الزبير بن العوام فقال باعمرو بن العماص اقسمها فقال عمرو لا أقسمها فقال الربير والله لتقسمها كما قسم رسول الله على الله عبر قال عمرو والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين وكتب إلى عمر فكتب البه عمر أن أقرها حتى يغزو مها حبل الحبلة (١) . رواه أحمد وفيه رجل لم يسم وابن لهيمة . وعن أسلم مولى عمرو قال سممت عمر يقول أبن عشت إلى هذا العام المقبل لا تفتح الناس قرية إلا قسمها كما قسم رسول الله عليات عبر . رواه أحمد ورجال أحمد رجال الصحيح. وعن قبيصة بن جابر عن أبيه قال كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص أربيد قسم سواد السكوفة بين من ظهر من المسلمين فكتب البه سمد با أمير المؤمنين إنا قد ظهرنا على ألين قوم خلقهم الله قلوباً وأسخاهم أنف وأعظمهم برة وأنداه بداً إنما أبيه قال السخيم سلام فان رأيت يا أمير المؤمنين أن يرسول الله علينا فيه مافتح فان وسول الله علينا فيه مافتح فان وسول الله علينا فيه مافتح فال واسول الله علينا فيه مافتح فال وسول الله علينا فيه مافتح فال والدواب ، أي

(1) يريدحتى يغزو منها أولاد الأولاد ويكون عاماً فى الناس والدواب، أى يَكُنْرُ الْمُسْلُمُونَ فَيْهَا بَالتَّوَالَّهُ فَإِذَا قَسَمَتْ لَمْ يَكُنْ قَدَّ انْفُرَدُ بِهَا الآبَاءُ دُونَ الأولاد، أو يكونَ أَرادَ المُمْمُ مِنْ القَسَمَةُ حَيْثُ عَلَمْهُ عَلَى أَمْرُ يَجِهُولُ .



نظم الدرور في تناسب الآيات و السور

للامام المفسر برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (المتوفى سنة ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠ م)

طبع

بمساعدة وزارة المعارف والشؤن الثقافية للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضى المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى



۲٠٤١ م = ۱۸٠١

من أولياته، فخص سبحانه رسول الله صلى الله عليه و ســـــــــــم بأموال نر

نظم الدرر

النضير يضمها حيث يشاء لانها في فقال: ﴿ وَمَاۤ افآءَ الله ﴾ أي , د الملك الذي له الامر كله ردا سهلا بعد أن كان فيما يظهر في غالم

العسر و الصعوبة ﴿ على رسوله ﴾ فصيره في يده بعد أن كان خروجه ه عنها بوضع أيدى الكفار عليه ظلما وعدوانا كما دل عليه التعبير بالذرا

الذي هو عود الظل إلى الناحية التي كان ابتدأ منها ﴿ منهم ﴾ أي ردا مبتدئًا من الفاسقين . فبين أن هذا ف لا غنيمة ، و يدخل في الفيء أمو ال من مات منهم عن غير وارث وكسذا الجزية، وأما الغنيمة فهي ما

كان بقنال و إبحاف خيل و ركاب . و لما كان الحرب إنما هو كرو فر فى إسراع وخفة و رشاقة بمخاتلة

الفرسان و مراوغة الشجعان و مغاورة أهل الضرب و الطعان ، قال مطلا

لكونه فينا: ﴿فَمَا اوْجَفَتُم ﴾ أي أسرعتم، وقال ابن إسحاق: حركتم و اتبعتم في السير ــ انتهى. و ذلك الإيجاف للغلبة ﴿ عليه ﴾ و أعرق في النفي

بالجار فقال: ﴿ مَن خَيلَ ﴾ وأكد باعادة النافي لظن من ظن أنه غيمة

١٥ لإحاطتهم بهم فقال: ﴿ وَلَا رَكَابٍ ﴾ أَى إِبَلَ، غُلْبَ ذَلْكُ عَلَيْهَا مِن بَيْنَ المركوبات، و لا قطعتم من أجله مسافة، فلم تحصل لكم كبير مشقة في

حوز أمواكم لان فريتهم كانت في حكم المدينة الشريفة ليس بينها

(1) منظ وم ، و في الأصل : في الفي (٢) من م ، وفي الأصل وظ : كانت. (م) من ظ ويَّم، و في الأصل: لخالة (٤) من م، و في الأصل و ظ:

الطغيان (ه) من ظ و م ، و في الأصل : لا .

و'بين ما يلي منها مسافة بل هي ملاصقة لإحدى قرى الأنصار التي المدينة

اسم لها كلها، و هي قرية بي ا عرو بن عوف في قباء بينها أ و بين القرية

[التي _"] كان رسول الله صلى الله عليه و سلم نازلا بها نحو ميلين ،

فشى الكل مشيا و لم يركب إلا رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يقاتلوا بها قتالا بعد، فلذلك جعلها الله فيئا و لم يجعلها غنيمة، فهي تقسم قسمة ٥

الفيء لاقسمة الغنيمة ، فخمسها لاهل خمس الغنيمة و هم الاصناف الخسة المذكورون في الآية التي بعدها، و ما فضل فهو الأربعـة الأخماس له صلى الله عليه و سلم مصمومة إلى ما حازه من خمس الخمس •

و لما كان معنى هذا: فما كان التسليط بكم، استدرك بقوله: ﴿ وَ لَكُنَ اللَّهُ ﴾ أي الذي له العز كله فلا كفوء له ﴿ يَسَلَّطُ رَسُّلُهُ ﴾ أي ١٠

له هذه السنة في كل زمن ﴿ على من يشآه ۗ ﴾ بجعل ما آتاهم سبحانه من الهية رعما في قلوب أعدائه، فهو الذي سلط رسوله صلى الله عليه وسلم

على هؤلاء / بأن ألتي في روعه الشريف أن يذهب إليهم فيسألهم الإعانة في دية العامريين اللذين قتلهما عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه خطأً .

فلما جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى جانب بيت من بيوتهم، ١٥ وكانوا موادعين له صلى الله عليه و سلم نقضوا عهدهم خفية مكرا منهم بعد أن رحبوا به و وعدوه الإعانة و أمروا أحدهم أن يرمى عليه من

(١) من ظوم، وفي الأصل: بن (٧) من ظوم، وفي الأصل: بينها. (س) زيد من ظه و م (س) زيد بعده في الأصل وظ : فيها ، و لم تكن الزيادة في م غذناها (ع) من ظ و م ، و في الأصل : هي (ه) من م ، و في الأصل و ظ: قبلم .

و بین

YW/

YW/

النضير يضمها حيث يشاء لانها في فقال: ﴿ وَمَاۤ افَآءَ اللَّهُ ﴾ أي , د الملك الذي له الأمر كله ردا سهلا بعد أن كان فيما يظهر في غالم

العسر و الصعوبة ﴿ على رسوله ﴾ فصيره في يده بعد أن كان خروجه ه عنها بوضع أيدى الكفار عليه ظلما وعدوانا كما دل عليه التعبير بالذير الذي هو عود الظل إلى الناحية التي كان ابتدأ منها ﴿ منهم ﴾ أي ردا

مبتدئًا من الفاسقين. فين أن هذا فُ لا غنيمة، و يدخل في الفيء أمو ل من مات منهم عن غير وارث وكـذا الجزية، وأما الغنيمة فهي ما كان بقنال و إيجاف خيل و ركاب .

و لما كان الحرب إنما هو كرو فر في إسراع وخفة و رشاقة بمخاتلة " الفرسان و مراوغة الشجعان و مغاورة أهل الضرب و الطعان'، قال مطلا لكونه فيثًا: ﴿ فَمَا اوجفتم ﴾ أي أسرعتم، وقال ابن إسحاق: حركتم و اتبعتم في السير ــ انتهى . وذلك الإيجاف للغلبة ﴿ عليه ﴾ وأعرق في النفي

بالجار فقال: ﴿ مَن خَيْلٍ ﴾ و أكد باعادة النافي لظن من ظن أنه غنيمة ١٥ لإحاطتهم بهم فقال: ﴿ وَلَا رَكَابٍ ﴾ أي إبل، غلب ذلك عليها من بين

المركوبات، و لا قطعتم من أجله مسافة، فلم تحصل لكم كبير مشقة في حوز أمْوَالهُم لأن فريتهم كانت في حكم المدينة الشريفة ليس بينها (١) من ظوم ، وفي الأميل: في الفي (٦) من م ، وفي الأصل وظ: كانت ،

(٣) من ظ وأم ، و في الأصل : لحاللة (٤) من م ، و في الأصل و ظ : الطغيان (ه) من ظ و م ، و في الأصل : لا .

و بین

وُ بين ما يلي منها مسافة بل هي ملاصقة لإحدى قرى الأنصار التي المدينة الهيم لها كلها، و هي قرية بي ا عرو بن عوف في قباء بينها ا و بين القرية [التي _"] كان رسول الله صلى الله عليه و سلم نازلًا بها نحو ميلين،

فشي الكل مشيا و لم يركب إلا رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يقاتلوا بها قتالاً بعد، فلذلك جعلها الله فيتًا و لم يجعلها غنيمة، فهي تقسم قسمة ٥ الفيء لاقسمة الغنيمة ، فحمسها لاهل خمس الغنيمة و هم الاصناف الحسة المذكورون في الآية التي بعدماً ، و ما فضل فهو الأربعـة الأخماس له

صلى الله عليه و سلم مضمومة إلى ما حازه من خمس الخس . و لما كان معنى هذا: فما كان التسليط بكم، استدرك بقوله:

﴿ وَ لَكُنَ اللَّهُ ﴾ أي الذي له العزكله فلا كفو. له ﴿ يُسَلَّطُ رَسَّلُهُ ﴾ أي ١٠ له هذه السنة في كل زمن ﴿ على من يشآء ۖ ﴾ بجعل ما آناهم سبحانه من الهمية رعبًا في قلوب أعدائه، فهو الذي سلط رسوله صلى الله عليه وسلم

على هؤلاء / بأن ألتي في روعه الشريف أن يذهب إليهم فيسألهم الإعانة فَّ دَنَهُ العَامِ بَنَ اللَّذِينَ قَتْلُهِمَا ۚ عَمْرُو بِنَ أَمِيةِ الضَّمْرِي رَضَّي اللَّهُ عَنه خطأً ،

فلما جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى جانب بيت من بيوتهم، ١٥ وكانوا موادعين له صلى الله عليه و سلم نقضوا عهدهم خفية مكرا منهم بعد أن رحبوا به و وعدوه الإعانة و أمروا أحدهم أن يرمى عليه من.

(١) من ظ وم ، و في الأصل : بين (٧) من ظ و م ، و في الأصل : بينها .

 (٣) زيد من ظه و م (٩) زيد بعده في الأصل وظ : فيها ، و لم تكن الزيادة في م فَذَنناها (ع) من ظ و م ، و في الأصل : هي (ه) من م ، و في الأصل و ظ : قبلم .

ج - ١٩

قولهم أنه لبس لاحد بها كان لرسول الله صلى الله عليه و بيلم من صفى الغنيمة و لامن أربعة أخماس ما لم يوجف عليه منها، و قد مضى من كان [ينفق - '] عليه رسول الله عليه إلله عليه و سبلم من أزواجه و غيرهن إن كان معهن؛ فلم أعلم أحدا من أهل [البلم - '] قال لورتهم الله النفقة التي كانت لهم، و لإخلاف أن تجمل تلك النفقات حيث كان النبي صلى الله عليه و سلم يحمل فضول غلات تلك - '] الأموال فيا فيه صلاح الاسلام و أهله؛ قال الشافي : و الجزية من النيء و بسيلها مبيل جميع ما أخذ مما أوجف من مال بشرك أن مجمس فيكوني لمن سمى الله عنو و جل الحنس و أربعة أخاسه على ما بسأييته إن شاء الله تعالى، من الذه عنو و جل الحنس و أربعة أخاسه على ما بسأييته إن شاء الله تعالى، منه إذا اختلف في بلاد المسلمين و مثل ما أخذ من ماله، و قد كان في زمن الذي صلى الله عليه و سلم في من غير قرى عرية، و ذلك مثل جزية أهل البحرين عليه و سلم في من غير قرى عرية، و ذلك مثل جزية أهل البحرين

و هجر و غير ذلك فكان له أربعة أخماسها بمضيها حيث أراد الله عز و جل ١٥ و أوفي خسه من جعله الله له ـ انتهى • و لما حـكم سبحانه هذا الحكم فى النيء المخالف لما كانوا عليه فى

(۱) زيدٍ من ظ وع والآم (۲) راجم الآم ٤/٥٦ (۲) من لخب و م و الأم ، و في الأصل ; من لحم الزيادة في ظ و م الأصل ; من أمال من (٤) زيد في الأصل : من ، و لم تكن الزيادة في ظ و م و الأم فجذ فناها (٥) مِن ظ و م و الأم ، و في الأصل : اراد (٦) من ظ و م و الأم ، و في الأصل : احكم . و ألام ، و في الأصل : احكم .

الجاهلية من [اختصاص ـ] الاغياء به"، بين علته المظهرة لعظمته سبحانه و حسن تدبيره و رحمته فقال معلقا بما علق به الجار : ﴿ كَيَ لَا يَكُونَ ﴾ أي

النيء الذي سيره الله سبحانه بقوته و ما خص به نيبه صلى الله عليه و سلم من قذف الرعب في قلوب أعدائه / و من حقه أن يعطاه الفقراء ﴿ دُولَةً ﴾ أي شيئًا يتناوله أهل الذي و الشرف على وجه القهر و الغلبة إثرة عاهلية ـ ٥

هذا على قراءة الجاعة، و قرأ أبو جعفر و هشام عن ابن عامر ؛ بالتأنيث من "كان" التامة و "دولة" بالرفع على أنها فاعل ﴿ بين الاغنيآ، منكم ﴿ ﴾ يتداولونه بينهم فانهم كانوا يقولون: من عزيز. و منه قال الحسن: انخذوا

عباد الله خولا و مال الله دولا - يريداً من غلب منهم أخذه و استأثر به، و قبل: الضم اسم للتداول كالغرفة اسم لما كيفترف، والفتح التداول • • ا و لما كان النقدير: فافعلوا ما أمرتكم من قسمته لمن أمرت بهم،

ولما في المعدور، فالمنور في المراح من من حال التكريك أي أحضر المركز و مآك أي وكل شيء ﴿ الرَّكُم ﴾ أي أحضر البكر و أمكنكم منه ﴿ الرَّسُول ﴾ أي الكامل في الرسلة من هذا و غيره ﴿ نَفْذَره تَ ﴾ أي فتقبلوه تقبل من حازه ﴿ و ما نهنكم عنه ﴾ من جميع الاشياء ﴿ فَانْتُهُوا ج ﴾ لأنه لاينطق عن الحموى و لا يقول و لا يفعل إلا ما ١٥ أمره به الله ربه ، فمن قبل ذلك هانت "عليه الأمور" كما ورد " القرآن صعب مستصعب على من تركه ميسر على من طلبه و تبعه " روى أن الآية () زيد من ظ و م (م) من ظ ، و في الأصل و ظ : المنده (ع) راجع نثر الرجان ٢٧٤/٧ (ه) من ظ و م ، و في الأصل : ما (م) من ظ و م ، و في الأصل : احد (٧) من ظ ، و في الأصل و م : ما .

(٨) من ظ وم ، و في الأصل : العلوا (٩-٩) من ظ وم ، و في الأصل : هذه

الأمورعليه وغيرها .

YW /

من أوليائه، فخص سبحانه رسول الله صلى الله عليه و سسلم بأموال بني ً النضير يضعها حيث يشاء لانها في فقال: ﴿ و مَا افاً الله ﴾ أي رد

الملك الذي له الامر كله ردا سهلا بعد أن كان فيما يظهر في غاة العسر و الصعوبة ﴿ على رسوله ﴾ فصيره في يده بعد أن كان خروجه ه عنها بوضع أيدى الكفار عليه ظلما وعدوانا كما دل عليه التعبير بالغ.

الذي هو عود الظل إلى الناحية إلى كان ابتدأ منها ﴿ منهم ﴾ أي ردا مبتدئًا من الفاسقين . فبين أن هذا في لا غنيمة ، و يدخل في الفيء أموال

من مات منهم عن غير وارث وكــذا الجزية، وأما الغنيمة فهي ما كان بقيال و إيجاف خيل و ركاب .

و لما كان الحرب إنما هو كرو فر في إسراع وخفة و رشافة بمخاتلة " الفرسان و مراوغة الشجعان و مغاورة أهل الضرب و الطعان⁴، قال معللا لكونه فيثًا: ﴿ فَمَا اوْجَفَتُم ﴾ أي أسرعتم، وقال ابن إسحاق: حركتم و اتبعتم في السير ــ انتهى . وذلك الإيجاف للغلبة ﴿ عليه ﴾ وأعرق في النفي بالجار فقال: ﴿مَنْ خَيْلٍ﴾ و أكد باعادة النافي لظن من ظن أنه غنيمة ١٥ لإحاطتهم بهم فقال: ﴿وَلَا رَكَابِ﴾ أَي إبل، غلب ذلك عليها من بين

حوز أَكْوَالهُم لَان ْ فريتهم كانت في حكم المدينة الشريفة ليس بينها (1) منظ وم ، و في الأصل: في الفي (٢) من م ، وفي الأصل وظ: كانت. (س) من ظ وأم، و في الأصل: لخاللة (٤) من م، و في الأصل و ظ:

المركوبات، و لا قطعتم من أجله مسافة، فلم تحصل لكم كبير مشقة في

الطغيان (ه) من ظ و م ، و في الأصل : لا .

و'بين ما يلي منها مسافه بل هي ملاصقة لإحدى قرى الأنصار التي المدينة اسم لها كلها، و هي قرية بني ' عمرو بن عوف في قباء بينها ' و بين القرية [التي -"] كان وسول الله صلى الله عليه و سلم نازلا بها نحو ميلين ا 💰 فشى الكل مشيا و لم يركب إلا رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يقاتلوا بها قتالا بعد، فلذلك جعلها الله فينا و لم يجعلها غنيمة، فهي تقسم قسمة ٥

الفيء لاقسمة الغنيمة ، فحمسها لأهل خمس الغنيمة و هم الأصناف الحنسة المذكورون في الآية التي بعدماً ، و ما فضل فهو الاربعة الاخماس له صلى الله عليه و سلم مضمومة إلى ما حازه من خس الخس ه

و لما كان معنى هذا: فما كان التسليط بكم، استدرك بقوله: ﴿ وَ لَكُنَّ اللَّهُ ﴾ أى الذي له العز كله فلا كفو. له ﴿ يُسَلِّطُ رَسِّلُهُ ﴾ أى ١٠

له هذه السنة في كل زمن ﴿ على من يشآه ۖ ﴾ بجعل ما آناهم سبحانه من الهيبة رعبًا في قلوب أعدائه، فهو الذي سلط رسوله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء / بأن ألق في روعه الشريف أن يذهب إليهم فيسألهم الإعانة

قَ دية العامريين اللذين قتلهها" عمرو بن أمية الضمرى رضى الله عنه خطأ، فما جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى جانب بيت من بيوتهم، ١٥ وكانوا موادعين له صلى الله عليه و سلم نقضوا عهدهم خفية مكرا منهم بعد أن رحبوا به و وعدوه الإعانة و أمروا أحدهم أن يرمى عليه من

(١) من ظ وم، و في الأصل : بين (٢) من ظ وم، و في الأصل : بينها. (٣) زيد من ظ و م (٣) زيد بعده في الأصل وظ : فيها ، و لم تمكن الزيادة في م غذناها (ع) من ظ و م ، و في الأصل : هي (ه) من م ، و في الأصل و ظ : قبلم .

فوق السطح صخرة لتقتله، فأعلمه [الله _'] بهذا فذهب وترك أصحابه ۗ هناك حتى لحقوا به، و هذا بعد ما كان حيي فعل من قدومه مكة و ندمه

(سورة الحشر ٥٥:٦)

لفريش إلى حرب النبي صلى الله عليه و سلم" و معاقدته لهم على أن أيكون معهم عليه السلاة و السلام ، و إعلام الله بذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فأرسل إليهم بعد ما أصبح أنكم [قد -] ختم الله و رسوله ، فأردتم أن تفعلوا كذا ، وأن الارض لله و رسوله ، فاخرجوا على و أجلتكم عشرا ، فكثوا على ذلك أياما يتجهزون و دس إليهم ابن أبي و من معه من المنافقين أنهم معهم في الشدة و الرخاء لا يسلونهم ، وقال ابن أبي : مع ألفان من قومي و غيرهم من العرب يدخلون حصنكم فيموتون من عند

١٠ آخرهم، و تمدكم قريظة ، حلفاؤكم من غطفان فطمع حيى بن أخطب فى ذلك فأرسل آفا لانخرج من ديارنا فاصنع ما بدا لك، فقصدهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المؤمنين يحمل رأيته على بن أبى طالب رضى الله عنه فصلى العصر بفنائهم بعد أن استعمل على المدينه ابن [أم - ٢]

مكتوم رضى الله عنه وأقام عليهم ست ليال وهم متحصنون، فقطع من ١٥ نخلهم [وحرق - '] فنادوه أن قد كنت تنهى عن الفساد و تعييه على من صنعه فما بالك تقطع النخل، وتربصوا نصر ابن أبي و من معه على

(۱) زید من م (۲) زید ی م من (۳-۳) فی ظ : معاقدتهم له (٤-٤) من ظ

وم ، و في الأصل : يكونوا معه (ه) في م : عند (٩) زيد من ظ و م (٧) من ظ و م ، و في الأصل : خالفاوهم .

(٩) من ظ و م ، و في الأصل : قانعل .

ظم الدرر (الجزء الثامن و العشرون) ج - ١٩ ما قِالوا ظم يقوا لهم، فألتى الله الرعب فى قلوبهم فأرسلوا بالإجابة، فقال: لا إلا أن يكون [لى _ ١] سلاحكم و ما لم تقدروا على حمله على إبلكم من أموالكم، فتوقفوا شم أجابوا فحملوا من أموالهم ما استقلت به الإبل

إلا الحلقة، و ذهبوا على ستهائة بعير، و أظهروا الحلى و'الحلل و أبدى نساءهم زينتهن فلحق بعضهم بخيير و بعضهم الشام و خلوا الاموال و الحلقة ه لرسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يسلم منهم إلا رجلان يامين بن عمرو و أبو سعد بن وهب، أسلما على أموالها فأحرزاها * فجعل الله أموال من

لم يسلم منهم فيثا لرسول الله صلى الله عليه و سَلم خاصة به يضعها حيث يشاء كما روى ذلك فى الصحيح عن عمر رضى الله عنه فى قصة مخاصمة على و العباس رضى الله عنهما، وفيه أنه من خصائصه صلى الله عليه و سلم ١٠

فانه قال: إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه و سلم فى هذا الفى بشي. لم يعطه أحدا غيره، ثم قرأ "ما أفاء الله على رسوله منهم" إلى

قوله تعالى: قدر ، فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه و سلم أو الله / ما احتازها دونكم و لا استأثر بها عليكم قد أعطا كموها و بثها فيكم حتى بقي منها هذا المال ـ يعنى الذى وقع خصامهما فيه ، فكان ينفق رسول الله ١٥

و في الأصل: بيتي .

(١) زيد من م (٧) من ظ و م ، و في الأصل : من (٣) من م ، و في الأصل و ظ : ابوسعيد (٥) من ظ و م ، و في الأصل و ظ : ابوسعيد (٥) من ظ و م ، و في الأصل : قال ، و لم تكن الزيادة في ظ و م ، و في الأصل : منها (٨) من ظ و م ، و في الأصل : منها (٨) من ظ و م ،

275

صلى الله عليه وسلم على أهله نفقة سنتهم من هذا المال مم يأخذ ما بقي فيجله مجعل ما لله، و في الصحيح' أيضًا عن مالك بن أوس بن الحدثان ,

نظم الدرر

عن عمر رضى الله عنه قال: كانت أموال بني النضير بما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه و سلم نما لم بوجف المسلمون عليه بخيل و لاركاب،

ه فكانت لرسول الله صلى الله عليـه و سـلم خاصة ينفق [على أهله ـ ٢] منها نفقة سنة "مم يجعل ما يق في السلاح و الكراع عدة" في سبيل الله ــ انتهى، و قد قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم أموالهم بعد ما تركه

الفسه عبن المهاجرين، لم يعط الانصار منه شيئًا إلا ثلاثة نفر كانت بهم حاجة شديدة: أبو دجانة سماك بن خرشة و سهل بن حنيف و الحارث ١٠ ابن الصمة رضى الله عنهم، [و كان لسيف ابن أبي الحقيق عندهم ذكر

فنفله سعد بن معاذ رضي الله عنه _ "] و قال الأصبهاني : إن الني. كان يقسم على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم على خمسة وعشرين سهها `

أربعة أخماسها و هي عشرون سهما لرسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل بها ¹ مَا يَشَآءَ وَ يَحَكُمُ فِيهَا مَا أَرَادَ، وَ الْحُمَسُ البَاقِي عَلَى مَا يَقْسَمُ ^٧ عَلَيْهِ

١٥ خس^ الغنيمة ـ يعني على رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذوى القربى و من بعدهم، هكــــذا كان عمله صلى الله عليه و سلم [في صفاياه،

(١) راجع ٢/٧٢٠/٦) زيد من ظ و م (٣) من ظ وم ، و في الأصل : ساعة . (٤) من ظ و م ، و في الأصل : هذه (ه) من ظ و م ، و في الأصل ؛ لنصبه -

(٦) من ظ وم . و في الأصل : فيها (٧) من ظ و م ، و في الأصل : يحكم ر

(٨) من ظ وم ، و في الأصل : خمسة .

فلما توفى كانت إلى إمام المسلمين وكذا جميع ما ترك رسول الله صلى الله عليه و سلم _ أ لانه قال: لانؤرث، ما ركناه صدقة ، تولى ذلك أبو بكر رضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ، فكانا يفعلان [فيها _] ما فعله وسول الله صلى الله عليه و سلم: و قال الأصهاني رضي الله عنه أيضا عن مالك بن أوس بن الحدثان رضى الله عنه: قرأ عمر بن الخطاب رضى الله ه عنه "أبما الصدقت للفقراء" حتى بلغ " عليم حكيم " ثم قال : هذه لهؤلاء ثم قرأ ["واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه " الآية . ثم قال هذه لهؤلاء، ثم قرأ - '] "ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى" الآية حتى بلغ ''الفقراء المهاجرين و الذين تبؤوا الدار و الإيمان و الذين جاؤا من بعدهم '' ثم قال: استوعبت هذه المسلمين عامة فليس أحد إلا له فيها ١٠ حق، ثم قال: لئن عشت ليأتين الراعي نصيبه منها لم يعرق جبينه فيه _ °انتهي . و قال ان عطية : ما أخذ النبي صلى عليه و سلم لبني النضير و من فدك فهو خاص بالني صلى عليه و سلم، و ليس على حكم الغنيمة التي يوجف عليها و يقاتل فيها. و مذمب الشافعي رضي الله عنه أن هذه الأموال التي هي في. كَبْقَيْةِ النِّي. يقسم على [خمسة - '] أسهم: خمس' ١٥ منها للا'صناف المذكورة أولها النبي صلى الله عليه و سلم و أربعة أخماسها

له صلى الله عليه و سلم وحده ، و أجاب الشافعي عن قول عمر رضي الله عنه ،

 ⁽۱) زید من ظ وم (۲) من ظ و م ، وثی الاصل : یورث (۳) زید من ظ . (٤-٤) من ظ و م ، و في الأصل : حكم علم (ه) ليس في ظ و م (٦) من ظ وم، وفي الأصل: خمسة .

و فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاصة " بانسه عام

أريد به الخاص، و معناه: فكان ما بق منها في يد رسول الله صلى الله

عليه و سلم بعد إعطاء الخس لأربابه خاصا به صلى الله عليه و سلم/، لايشك

أحد في خصوصيته به ، ثم أنه مع ذلك ما احتازه دونهم بل كان

19-7

19 - 5

يفعل ما ذكر في الحديث من الإيثار ، قال الشافعي رضى الله عنه : لأنا

لاً نشك أن النبي صلى الله عليه و سلم أعطى الاصناف المذكورين في الآية منها حقهم و قد عهدنا أن حق هؤلاء الاصناف من مال المشركين الخس كما هو صريح في سورة الأنفال، "و استفيد" من قول عمر رضي الله عنه " انها كانت للنبي صلى الله عليه و سلم" أنه كان له ما كان يشترك" ١٠ فيه المسلمون [من الخس من الغنيمة التي حصلت بما حصل للكفار من الرعب منهم، و الذي كان يشترك فيه المسلمون - * } بعد الخس هو

أربعة الاخماس' و النبي صلى الله عليه و سلم قام مقام المسلمين فيه إذ هم' لم يوجفوا عليـــه مخيل و لا ركاب. و إنما حصل ذلك بالرعب الذي ألقاه الله لرسوله صلى الله عليه و سلم في قلوب المشركين، فكانت الآربعة

١٥ الاخماس تختص بمن كان السبب في حصول الجميع [كما في الغنيمه، فعلى هذا الذِ والغنيمة لايختلفان في أن الأربعة الاخماس تختص لمن كان السبب

(؛) من ظ وم، وفي الأصل: اختاره (٢) في الأصل بياض ملاناه من ظ وم (٧-٠) من م ، و في الأصل وظ: فاستفيد (٤) من ظ: و في الأصل

وم : شرك (ه) زيد منظ و م (٦-٦) من ظ و م ، و في الأصل : الأربعة اخماس (٧) من ظ و م ، و في الأصل : هو (٨) زيد من ظ .

في حصول الجميع_'] و أن خمس المالين يكون للا صناف المذكورة'، و الذي كان له صلى الله عليه و سلم من النيء من الأربعة الأخماس بكون بعد موته صلى الله عليه و سلم للقاتلة لأنه حصل بالرعب الحاصل للكفار؟ منهم كأربعة أخماس الغنيمة التي حصلت بقتالهم.

و لما كانت قدرته سبحانه عامة بالتلسيط و غيره، أظهر و لم يضمر ٥ فقال: ﴿ وَ إِنَّهُ ﴾ لَمُعَ الملك الذي له الكمال كله ﴿ عَلَى كُلُّ شَيَّهُ ﴾ أي [أي شيء _ أ] يصح أن تتعلق المشيئة به و هو كل ممكن من التسليط وغيره ﴿ قدر ه ﴾ أي بالغ القدرة إلى أقصى الغايات. و الآية تدل على أن إبجاف الحيل و الركاب و قصد العدو إلى الأماكن الشاسعة له وقع كبير في النفوس و رعب عظيم • ﴿

و لما زع سبحانه أموالهم من أيدي الجيش، بين مصرف غيرها مما كان مثلها بأن فتح له صلى الله عليه و سلم بغير قتال فقال مستأنفا جوابا لمن كأنه قال: هن يعم هذا " الحكم " كل في " يكون بعد بني النضير": ﴿ مَا افاً. الله ﴾ أي الذي اختص بالعزة * و الحكمة و القدرة ﴿ على رسوله ﴾ و لما كان سبحانه محيط العلم بأنه يسلط على أهل وادى القرى وغيرهم ١٥

ب (١) زيد من ظ (٦) من م ، و في الأصل و ظ : المذكورين (٣) من ظ وم ، و في الأصل: بالرعب (ع) زيد من ظ و م (ه) من ظ وم ، وفي الأصل: وقع. (p) زيدت الواو بعدم في الأصل و لم تمكن في ظ و م فحذنناها (v) من ظ وم، و في الأصل: ذلك (٨-٨) من ظ وم، و في الأصل: في كل تكون معيد النصر _ كذا (م) من ظ و م ، و في الأصل : بالعرب

19 - 7

نظم الدرر

أعظم من هذا التسليط، قال ليكون علما من أعلام النبوة: ﴿ مِن اهل الفرى ﴾ أى فرية بني النضير وغيرها من وادى القرى والصفراء وينبع و ما هنالك من قرى العرب التي تسمى قرى عربية ﴿ فَلَهُ ﴾ أي الملك الاعلى الذي الامر كله بيده ﴿ و للرسول ﴾ لأنه أعظم خلقه ، فرتبته ه تلى رتبته، و هذان يترا آي أنها ً فسان و ليس كذلك، هما قسم واحد، و لكنه ذكر سبحانه نفسه المقدس تبركا، فإن كلُّ أمر لايبدأ به فهو أجذم، و تعظيما لرسوله صلى الله عليه وسلم إعلاما بأنه لاهوى له أصلا في شيء من الدنيا، و إيما رضاه ً رضا مولاه، خلقه القرآن الذي هو صفة الله [فهو - ا] مظهره و مجلاه، و سهمه صلى الله عليه و سلم يصرف ٢٠ / ١٠ بعدد لمصالح المسلمين كالسلاح والثغور والعلما. والقضاة / والأثمة .

و لما أبان هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه و سلم من الفضل والعظمة ما لايدخل تحت الوصف، أتبعه تعظيما آخر بتعظيم أقاربه لاَجِلُهُ. وَ لَذَلَكَ أَعَادُ العَامَلُ فَقَالَ: ﴿ وَ لَذَى القَرْنِيٰ ﴾ أَي منه ۚ لَانَ رتبتهم من بعد رتبته و هم بنو هاشم و بنو المطلب رهط إمامنا الشافعي ١٥ رضى الله عنه سواء فيه غنيهم و فقيرهم، لأن أخذهم لذلك بالقرابة لابالحاجة كما هو مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه . و لما ذكر أهل الشرف، أتبع أهل الضعف جبراً لوهنهم فقال مقدما أضعفهم: ﴿و البُّنِّي ﴾

[أي _ '] الدِّينِ هم احق الناس بالعطف لآنِ مبى الدِّن على التخلق بأخلاق الله التي من أجلُّها تقوية الضميف و جبر الكيمبير؛ ﴿ وِ المُسكِينِ ﴾ [فانهِم '] في البيبمف [على أثرهم ـ '] و دِخلِ فهِهم الفقراء فإنه ' إذِا انفرد لفظ الفقيرِ أو المباكبينِ دخلي كل منهما في الآخرا ، و إنما يفرق إذا جمع بينها، وكذا الني. و الغنيمة إذا أفرداً جاز أن يدخل كل في ٥ الإخِر، و إذا جما فالنيء ما حصل يغير قبال و إيجاف خيل و ركاب؛ والغنيمة ما حصل بذلك ﴿ و ابن السبيل لا ﴾ و هم الغرباء لانقطاعهم عن أرطانهم و عشارهم، وتسبة النيء على هذه الإصناف كما مضى أن يقسم خمية أقسام : خس منها^ لرسول الله صلى إلله عليه و سلم [و-'] مَن ذَكِرَ مسعه من المخلوقين و ذكر الله فيهم الدَّرك ، لأن الأصناف ١٠ المذكورة هي التي يعمر عنها باسمه سبحانه، و الأربعة الأخماس خاصة له صلى الله عليه وسلم ينفق منها نفقة سنة وما فضل عنه أنفقه فى مصالح المسين السلاح و [الكراع و - '] نحوه ، و ما كان له صلى الله عليه و سلم فى حباته فهو للصالح بعد وفاته، كما كان يفعل بعد ما يفضل عن حَاجَته ، قال الشافعي رضي الله عنه [في الام - ^] : و ما أخذ من مشرك ١٥

(إ) زيد من ظ و م (٣) من م ، و فى الأصل وظ : هو (٩) زيد فو الأصل : ثم قال ، و لم تیکن الزیادة فی ظ و م فجذنناه (٤) زید من م (ه) من م ، و فی الأصل وظ: قائهم (٦) من ظ وم ، و في الأصل : الآخرة (٧) من م ، و في الأصل: افرد، وفي ظ: الفردا (٨) من لجل وم، وفي الأصل: منه . (٩) زيد من ظ ، و راجع كتاب الأم ٤ / ٦٤ .

⁽١) من ظ و م ، و في الاصل : قرية (٣) من ظ و م ، و في الأصل : انهم -(٣) من م ۽ و تي الأصل و ظ : ارضاها (٤) زيد من ظ و م (٥) من ظ وم > و في الأصل : قسمه (٦) من ظ و م ، و في الأصل : منهم .

ون فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاعة " بأنه عام

أريد به الخاص، و معناه: فكان ما بق منها في يد رسول الله صلى الله

عليه و سلم بعد إعطاء الخس لاربابه خاصا به صلى الله عليه و سلم /، لايشك

أحد في خصوصيته به، ثم أنــه مع ذلك ما احتازه دونهم بل كان

لا نشك أن النبي صلى الله عليه و سلم أعطى الاصناف المذكورين في

الآية منها حقهم و قد عهدنا أن حق هؤلاء الأصناف من مال المشركين

الحس كما هو صريح في سورة الأنفال، "و استفيد" من قول عمر رضي الله

عنه '' آنها كانت للنبي صلى الله عليه و سلم'' أنه كان له ما كان يشترك'

لم يوجفوا عليــه مخيل و لا ركاب . و إنما حصل ذلك بالرعب الذي ألقاه الله لرحوله صلى الله عليه و سلم في قلوب المشركين، فكانت الاربعة

١٥ الاخاس تختص بمن كان السبب في حصول الجميع [كما في الغنيمه، فعلى

هذا الذ والغنيمة لابختلفان في أن الأربعة الاخماس تختص لمن كان السبب

(؛) من ظ وم، وفي الأصل: اختاره (٢) في الأصل بياض ملأناه من ظ

و م (٣-٣) من م يو في الأصل و ظ : فاستفيد (٤) من ظ : و في الأصل

وم : شرك (ه) زيد منظ و م (٩-٦) من ظ و م ، و في الأصل : الأربعة

احماس (٧) من ظ و م ، و في الأصل : هو (٨) زيد من ظ .

١٠ فيه المسلمون [من الحنس من الغنيمة التي حصلت بما حصل للكفار من

في حصول الجميع_'] و أن خمس المالين يكون للا'صناف المذكورة'، و الذي

كان له صلى الله عليه و سلم من الذي من الأربعة الاخماس يكون بعد

موته صلى الله عليه و سلم للقاتلة لانه حصل بالرعب الحاصل للكفار"

فقال: ﴿ وِ الله ﴾ أى الملك الذي له الكمال كله ﴿ على كل شيء ﴾ أى

[أي شيء _ ا] يصح أن تنعلق المشيئة به و هو كل ممكن من التسليط

وغيره ﴿قدره﴾ أي بالغ القدرة إلى أقصى الغايات، و الآية تدل على

أن إيجاف الحيل و الركاب و قصد العدو إلى الأماكن الشاسعة له وقع

و لما زع سبحانه أموالهم من أيدي الجيش، بين مصرف غيرها

مما كان مثلها بأن فتح له صلى الله عليه و سلم بغير قتال فقال مستأنفا جوابا

لمن كأنه قال: هل يعم هذا " الحكم "كل في" يكون بعد بني النضير":

﴿ مَا افاً. الله ﴾ أي الذي اختص بالعزة و الحكمة و القدرة ﴿ على رسوله ﴾

و لما كان سبحانه محيط العلم بأنه يسلط على أهل وادى القرى وغيرهم 10

(١) زيد من ظ (٢) من مُ ، و في الأصلُ و ظ : الذكورين (٣) من ظ وم ، و في الأصل : بالرعب (ع) زيد من ظ و م (ه) من ظ وم ، وفي الأصل : وقع.

(p) زيدت الواو بعدم في الأصل و لم تمكن في ظ و م فحذنناها (v) من

ظ و م ، و في الأصل : ذلك (٨-٨) من ظ و م ، و في الأصل : في كل تكون

معيد النصير _ كذا (و) من ظ و م ، و في الأصل : بالعز : ـ

و لما كانت قدرته سبحانه عامة بالتلسيط و غيره، أظهر و لم يضمر ٥

منهم كأربعة أخماس الغنيمة التي حصلت بقتالهم.

كبير في النفوس و رعب عظم • ﴿

فظم الدرر

ه يفعل ما ذكر في الحديث من الإيثار، قال الشافعي رضي الله عنه: لأنا

الرعب منهم، و الذي كان يشترك فيه المسلمون - *] بعد الخس عو الربعة الاخماس' والنبي صلى الله عليه و سلم قام مقام المسلمين فيه إذ هم' نظم الدرر

ون فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاصة " بانسه عام

أربد به الخاص، ومعناه: فكان ما بق منها في يد رسول الله صلى الله

عليه و سلم بعد إعطاء الحنس لاربابه خاصاً به صلى الله عليه و سلم/، لايشك أحد في خصوصيته به ، ثم أنه مع ذلك ما احتازه دونهم بل كان ه يفعل ما ذكر في الحديث من الإيثار ، قال الشافعي رضي الله عنه : لأنا لا نشك أن النبي صلى الله عليه و سلم أعطى الاصناف المذكورين في الآية منها حقهم و قد عهدنا أن حق مؤلاء الأصناف من مال المشركين الحس كما هو صريح في سورة الأنفال، "و استفيد" من قول عمر رضي الله

نظم الدرر

عنه '' أنها كانت للنبي صلى الله عليه و سلم'' أنه كان له ما كان يشترك' ١٠ فيه المسلمون [من الحس من الغنيمة التي حصلت بما حصل للكفار من

الرعب منهم، و الذي كان يشترك فيه المسلمون - *] بعد الحنس عو الربعة الاخماس' و النبي صلى الله عليه و سلم قام مقام المسلمين فيه إذ هم' لم يوجفوا عليمه مخيل و لا ركاب . و إنما حصل ذلك بالرعب الذي

ألقاه الله لرسوله صلى الله عليه و سلم فى قلوب المشركين، فكانت الاربعة

١٥ الاخماس تختص بمن كان السبب في حصول الجميع [كما في الغنيمه، فعلى هذا الذه الغنيمة لابخلفان في أن الأربعة الاخماس تختص لمن كان السبب

(؛) من ظ وم، و في الأصل: اختاره (٢) في الأصل بياض ملأناه من ظ و م (٣-٣) من م ، في في الأصل و ظ ؛ فاستفيد (٤) من ظ ؛ و في الأصل وم : شرك (ه) زيد منظ و م (٦-٦) من ظ و م ، و في الأصل : الأربعة

اتحاس (٧) من ظ و م ، و في الأصل : هو (٨) زيد من ظ .

في حصول الجميع_'] و أن خمس المالين يكون للا صناف المذكورة'، و الذي كان له صلى الله عليه و سلم من النيء من الأربعة الأخماس يكون بعد موته صلى الله عليه و سلم للقاتلة لأنه حصل بالرعب الحاصل للكفار" منهم كأربعة أخماس الغنيمة التي حصلت بقتالهم.

ولما كانت قدرته سبحانه عامة بالتلسيط و غيره، أظهر و لم يضمر ٥ فقال: ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أَمِّي أَلِمُ الملك الذي له الكمال كله ﴿ عَلَى كُلُّ شَيَّ ﴾ أي [أي شيء يا] يصح أن تتعلق المشيئة به و هو كل ممكن من التسليط وغيره ﴿قدرِهـ﴾ أى بالغ القدرة إلى أقصى الغايات. و الآية تدل على أن إبجاف الحيل و الركاب و قصد العدو إلى الأماكن الشاسعة له وقع كبير في النفوس و رعب عظيم . ﴿

و لما زع سبحانه أموالهم من أيدي الجيش، بين مصرف غيرها مما كان مثلها بأن فتح له صلى الله عليه و سلم بغير قتال فقال مستأنفا جوابا لمن كَأَنَّهُ قَالَ: هَلْ يَعْمُ هَذَا * الحَكُمُ * كُلِّ فَيْ يَكُونُ بَعْدُ بَيِّي النَّضِيرِ * : ﴿ مَا افاً. الله ﴾ أي الذي اختص بالعزة٬ و الحكمة و القدرة ﴿ على رسوله ﴾ و لما كان سبحانه محيط العلم بأنه يسلط على أهل وادى القرى وغيرهم ١٥

بر (١) زيد من ظ (٦) من م ، و في الأصل و ظ : المذكورين (٣) من ظ وم ، و في الأصل : بالرعب (ع) زيد من ظ و م (ه) من ظ وم ، وفي الأصل : وتع. (٧) زيدت الواو بعده في الأصل ولم تبكن في ظ و م فحذفناها (٧) من ظ وم، و في الأصل: ذلك (٨٨٨) من ظ وم، و في الأصل: في كل تكون معيد النصير ــ كـذا (م) من ظـ و م ، و في الأصل : بالعز : ـ

(الجزء الثامن و العشرون)

" فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاصة " بانـــه عام أريد به الخاص، و معناه: فكان ما بق منها في يد رسول الله صلى الله

180.

عليه و سلم بعد إعطاء الحنس لاربابه خاصاً به صلىالله عليه و سلم /، لايشك أحد في خصوصيته به، ثم أنه مع ذلك ما احتازه دونهم بل كان

نظم الدرر

ه يفعل ما ذكر في الحديث من الإيثار ، قال الشافعي رضي الله عنه : لأنا لاً نشك أن النبي صلى الله عليه و سلم أعطى الأصناف المذكورين في الآية منها حقهم و قد عهدنا أن حق هؤلاء الأصناف من مال المشركين الحس كما هو صريح في سورة الانفال، "و استفيد" من قول عمر رضي الله عنه " انها كانت للنبي صلى الله عليه و سلم" أنه كان له ما كان يشترك" ١٠ فيه المسلمون [من الحنس من العنبمة التي حصلت بما حصل للكمار من

الرعب منهم. و الذي كان يشترك فيه المسلمون - *] بعد الخس عو آأربعة الاخماس¹ و النبي صلى الله عليه و سلم قام مقام المسلمين فيه إذ هم٢ لم يوجفوا عليـــه بخيل و لا ركاب. و إنما حصل ذلك بالرعب الذي

ألقاه الله لرسوله صلى الله عليه و سلم في قلوب المشركين، فكانت الاربعة ١٥ الاخاس تمخنص بمن كان السبب في حصول الجميع [كما في الغنيمه، فعلى

هذا النيء الغنيمة لايختلفان في أن الاربعة الاخماس تختص لمن كان السبب (؛) من ظ و م ، و في الأصل: اختاره (٢) في الأصل بياض ملأناه من ظ

وم (٣-٣) من م ، و في الأصل و ظ ؛ فاستفيد (٤) من ظ ؛ و في الأصل وم : شرك (٥) زيد من ظ و م (٦-٦) من ظ و م ، و فى الأصل ؛ الأربعة اخماس (٧) من ظ و م ، و في الأصل : هو (٨) زيد من ظ .

في حصول الجميع_'] و أن خمس المالين يكون للا صناف المذكورة ، و الذي

نظم الدرر'

كان له صلى الله عليه و سلم من النيء من الاربعة الاخماس يكون بعد موته صلى الله عليه و سلم للقاتلة لأنه حصل بالرعب الحاصل للكفار؟ منهم كأربعة أخماس الغنيمة التي حصلت بقتالهم.

و لما كانت قدرته سبحانه عامة بالتلسيط و غيره، أظهر و لم يضمر ٥ فقال: ﴿ وَاللَّهِ ﴾ لَمْ الملك الذي له الكمال كله ﴿ عَلَى كُلُّ شَيَّ ۗ أَي [أي شيء _ أ] يصح أن تتعلق المشيئة به و هو كل ممكن من التسليط و غيره ﴿ قَدْرِ مُ ﴾ أى بالغ القدرة إلى أقصى الغايات ، و الآية تدل على أن إيجاف الحيل والركاب و قصد العدو إلى الأماكن الشاسعة له وقع كبر في النفوس و رعب عظيم .

و لما زع سبحانه أموالهم من أيدى الجيش، بين مصرف غيرها مما كان مثلها بأن فتح له صلى الله عليه و سلم بغير قتال فقال مستأنفا جوابا لمن كأنه قال: هل يعم هذا " الحكم "كل في" يكون بعد بني النضير": ﴿ مَا افاً. الله ﴾ أي الذي اختص بالعزة * و الحكمة و القدرة ﴿ على رسوله ﴾ و لما كان سبحانه محيط العلم بأنه يسلط على أهل وادى القرى وغيرهم ١٥

بر (١) زيد من ظ (٢) من م ، و في الأصل و ظ : الذكورين (٣) من ظ وم ، و في الأُصل : بالرعب (ع) زيد من ظ و م (ه) من ظ وم ، وفي الأصل : وتم. (٦) زيدت الواو بعدم في الأصل و لم تكن في ظ و م تحذفناها (٧) من ظ وم، و في الأصل: ذلك (٨-٨) من ظ وم، و في الأصل: في كل تكون معيد النصر _ كذا (٩) من ظ و م ، و في الأصل : بالعزم

'' فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاصة '' بانسه عام

أريد به الحاص، و معناه: فكان ما بقي منها في يد رسول الله صلى الله

19 - 5

180.

عليه و سلم بعد إعطاء الحنس لأربابه خاصاً به صلى الله عليه و سلم/، لايشك أحد في خصوصيته به ، ثم أنه مع ذلك ما احتازه دونهم بل كان ه يفعل ما ذكر في الحديث من الإيثار، قال الشافعي رضي الله عنه: لأنا لا نشك أن النبي صلى الله عليه و سلم أعطى الأصناف المذكورين في الآية منها حقهم و قد عهدنا أن حق هؤلاء الاصناف من مال المشركين الحيس كما هو صريح في سورة الانفال، "و استفيد" من قول عمر رضي الله عنه " انها كانت للنبي صلى الله عليه و سلم" أنه كان له ما كان يشترك ١٠ فيه المسلمون [من الخس من الغنيمة التي حصلت بما حصل للكفار من الرعب منهم، و الذي كان يشترك فيه المسلمون - "] بعد الخس هو أربعة الانجاس والنبي صلى الله عليه و سلم قام مقام المسلمين فيه إذ هم لم يوجفوا عليــه مخيل و لا ركاب. و إنما حصل ذلك بالرعب الذي ألقاه الله لرسوله صلى الله عليه و سلم في قلوب المشركين، فكانت الأربعة ١٥ الاخماس تختص بمن كان السبب في حصول الجميع [كما في الغنيمة، فعلى هذا الذه الغنيمة لابختلفان في أن الاربعة الاخماس تختص لمن كان السبب

(؛) من ظ وم، و في الأصل: اختاره (٢) في الأصل بياض ملأناه من ظ وم (٣-٣) من م ، و في الأصل وظ : قاستفيد (٤) من ظ : و في الأصل وم : شرك (ه) زيد منظ وم (٦-٦). من ظ وم ، و في الأصل : الأربعة اخماس (٧) من ظ و م ، و في الأصل : هو (٨) زيد من ظ .

في حصول الجميع_] و أن خمس المالين يكون للا صناف المذكورة '، و الذي كان له صلى الله عليه و سلم من النيء من الاربعة الاخماس يكون بعد موته صلى الله عليه و سلم للقاتلة لانه حصل بالرعب الحاصل للكفار منهم كأربعة أخماس الغنيمة التي حصلت بقتالهم.

ولما كانت قدرته سبحانه عامة بالتلسيط و غيره، أظهر و لم يضمر ٥ فقال: ﴿ وَ اللَّهِ ﴾ أي الملك الذي له الكمال كله ﴿ على كل شيء ﴾ أي [أى شيء يا] يصح أن تنعلق المشيئة به و هو كل مكن من التسليط وغيره ﴿قدر مُ ﴾ أي بالغ القدرة إلى أقصى الغايات، و الآية تدل على أن إيجاف الخيل و الركاب و قصد العدو إلى الأماكن الشاسعة له وقع كبير في النفوس و رعب عظيم .

و لما نرع سبحانه أموالهم من أيدى الجيش، بين مصرف غيرها مما كان مثلها بأن فتح له صلى الله عليه و سلم بغير قتال فقال مستأنفا جوابا لمن كأنه قال: هل يعم هذا " الحكم " كل في " يكون بعد بني النضير": ﴿ مَا افَّاءَ الله ﴾ أي الذي اختص بالعزة * و الحكمة و القدرة ﴿ على رسوله ﴾ و لما كان سبحانه محيط العلم بأنه يسلط على أهل وادى القرى و غيرهم ١٥

يه (١) زيد من ظ (٧) من م ، و في الأصل و ظ : المذكورين (٣) من ظ وم ، و في الأصل: بالرعب (ع) زيد من ظوم (ه) من ظوم ، وفي الأصل: وقع. (p) زيدت الواو بعدم في الأصل و لم تمكن في ظ و م خُذُفناها (v) من ظ و م ، و في الأصل : ذلك (٨–٨) من ظ و م ، و في الأصل : في كل تكون ا معيد النصر _ كـدا (م) من ظـ و م ، و في الأصل: بالعزاء

أريد به الخاص، و معناه: فكان ما بق منها في يد رسول الله صلى الله

عليه و سلم بعد إعطاء الحنس لأربابه خاصاً به صلىالله عليه و سلم /، لايشك

أحد في خصوصيته به، ثم أن مع ذلك ما احتازه دونهم بل كان

ه يفعل ما ذكر في الحديث من الإيثار ، قال الشافعي رضي الله عنه : لأنا

لا نشك أن النبي صلى الله عليه و سلم أعطى الاصناف المذكورين في

الآية منها حقهم وقد عهدنا أن حق هؤلاء الأصناف من مال المشركين الحس كما هو صريح في سورة الانفال، "و استفيد" من قول عمر رضي الله

عنه " انها كانت للنبي صلى الله عليه و سلم" أنه كان له ما كان يشترك"

١٠ فيه المسلمون [من الحنس من العنيمة التي حصلت بما حصل للكفار من

الرعب منهم. و الذي كان يشترك فيه المسلمون - *] بعد الخس هو

الربعة الاخماس' والنبي صلى الله عليه و سلم قام مقام المسلمين فيه إذ هم'

لم يوجفوا عليـــه بخيل و لا ركاب. و إنما حصل ذلك بالرعب الذي

ألقاه الله لرسوله صلى الله عليه و سلم فى قلوب المشركين، فكانت الاربعة

١٥ الآخاس تخبُّص بمن كان السبب في حصول الجميع [كما في الغنيمة، فعلى هذا الذِ الغنيمة لابخلفان في أن الاربعة الآخاس تختص لمن كان السبب

(؛) من ظ وم ، و في الأصل: اختاره (ع) في الأصل بياض ملأناه من ظ

وم (٣-٣) من م ، و في الأصل و ظ ؛ فاستفيد (٤) من ظ ؛ و في الأصل وم : شرك (٠) زيد منظ و م (٦-٦) من ظ و م ، و في الأصل : الأربعة

إحماس (٧) من ظ و م ، و في الأصل : هو (٨) زيد من ظ .

في حصول الجميع_'] و أن خس المالين يكون للا'صناف المذكورة'، و الذي كان له صلى الله عليه و سلم من الني. من الأربعة الآخماس يكون بعد

كبير في النفوس و رعب عظيم . ﴿

نظم الدرر'

موته صلى الله عليه و سلم للقاتلة لأنه حصل بالرعب الحاصل للكفار" منهم كأربعة أخماس الغنيمة التي حصلت بقتالهم.

و لما كانت قدرته سبحانه عامة بالتلسيط و غيره، أظهر و لم يضمر ٥ فقال: ﴿ وَ اللَّهِ أَى الملكُ الذي له الكمال كله ﴿ عَلَى كُلُّ شَيَّ ﴾ أي [أي شيء _ أ] يصح أن تنعلق المشيئة به و هو كل ممكن من التسليط وغيره ﴿قدر مُ﴾ أي بالغ القدرة إلى أقصى الغايات، و الآية تدل على أن إبجاف الحيل و الركاب و قصد العدو إلى الأماكن الشاسعة له وقع

و لما نزع سبحانه أموالهم من أيدى الجيش، بين مصرف غيرها مما كان مثلها بأن فتح له صلى الله عليه و سلم بغير قتال فقال مستأنفا جوابا

لمن كأنه قال: هل يعم هذا " الحكم "كل في" يكون بعد بني النضير": ﴿ مَا افاً. الله ﴾ أي الذي اختص بالعزة٬ و الحكمة و القدرة ﴿ على رسوله ﴾

و لما كان سبحانه محيط العلم بأنه يسلط عنى أهل وادى القرى وغيرهم ١٥ (١) زيد من ظ (٣) من م ، و في الأصل و ظ : المذكورين (٣) من ظ وم ،

و في الأصل: بالرعب (ع) زيد من ظ و م (ه) من ظ وم ، وفي الأصل: وقع. (٦) زيدت الواو بعده في الأصل و لم تمكن في ظ و م فحذفناها (٧) من

ظ وم، و في الأصل: ذلك (٨-٨) منظ وم، و في الأصل: في كل تكون معيد النصير _ كذا (٩) من ظ و م ، و في الأصل : بالعز :

أعظم من هذا التسليط، قال ليكور علما من أعلام النبوة: ﴿ مِن اهل القرَّى ﴾ أى قرية بني النضير وغيرها من وادى القرى والصفراء وينبع و ما

هنالك من قرى العرب الني تسمى قرى ا عربية ﴿ فَلَهُ ﴾ أى الملك الأعلى الذي الأمر كله بيده ﴿ و للرَّولُ ﴾ لأنه أعظم خلقه، فرتبته

 تلى رتبته، و هذان يترا آى أنها مسان و ليس كذلك، هما قسم واحد، و لكنه ذكر سبحانه نفسه المقدس تبركا، فإن كل أمر لابيدأ به فهو

أجذم، و تعظيما لرسوله صلى الله عليه وسلم إعلاما بأنه لاهوى له أصلا في شيء من الدنيا، و إبما رضاه ً رضا مولاه، خلقه القرآن الذي هو

صفة الله [فهو -] مظهره و مجلاه، و سهمه صلى الله عليه و سلم يصرف ٢١ / ١٠ بعدد لمصالح المسلمين كالسلاح والثغور و العلما. والقضاة / والأثمة .

و لما أيان هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه و سلم من الفضل والعظمة ما لايدخل تحت الوصف، أنبعه تعظيا آخر بتعظيم أقاربه

لاجله. و لذلك أعاد العامل فقال: ﴿ وَ لَذَى الْقَرِينَ ﴾ أي منه ۚ لأن رتبتهم من بعد رتبته و هم بنو هاشم و بنو المطلب رهط إمامنا الشافعي

١٥ رضي الله عنه سواء فيه غنهم و فقيرهم، لأن أخذهم لذلك بالقرابة لابالحاجة كما هو مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه . و لما ذكر أهل الشرف،

أتبعب أهل الضعف جبرا لوهنهم فقال مقدما أضعفهم: ﴿وِ السِّلْمِي ﴾

(١) من ظ و م ، و في الاصل : قرية (٦) من ظ و م ، و في الأصل : انهم •

(*) من م ۽ و في الأصل و ظ : ايضاها (ع) زيد من ظ و م (ه) من ظ وم >

و في الأصل : قسمه (٦) من ظ و م ، و في الأصل : منهم .

[أي _ '] الذين هم أحق الناس بالعطف لآن مبى الدين على التخلق بأخلاق الله التي من أجلَّها تقوية الضعيف و جبر الكيمير: ﴿ وِ المُسكينِ ﴾

إِفَانِهِم '] فِي الْبِيْسِفِ [على أَرْهِم ـِ '] و دِجْلِ فِيهِم الْفَقْرَاء فَإِنِّه ' إِذِا انفرد لفظ الفقيرِ أو المبهاكينِ دخلي كلِ منهما في الآخر' ، و إنما يفرق إذا جمع بينها، وكذا النيء و الغنيمة إذا أفرداً عاز أن يدخل كل في ٥ الإخر، و إذا جما فالنيء ما حصلٍ يغير قبال و إيحاف خيل و ركاب،

والغنيمة ما حصل بذلك ﴿ وَ ابْنَ السِيلِ لا ﴾ و هم الغرباء لانقطاعهم عن أرطبانهم و عشائرهم، وتسهة الغيء على هذه الإصناف كما مضى أن يقسم خمية أقسام : خس منها^ لرسول الله صلى إلله عليه. و سلم [و-']

مَن ذَكِرَ مُسَعِه مَن الْمُخْلُوقِينَ وذَكَرَ اللَّهُ فِيهِمَ لَلْتَعَرَكُ ، لأَنَّ الْأَصِنَافُ ١٠

المذكورة هي التي يعبر عنها باسمه سبحانه، و الأربعة الأخماس خاصة له صلى الله عليه و سلم ينفق منها نفقة سنة و ما فضل عنه أنفقه في مصالح

المسين السلاح و [الكراع و - ٢] نحوه، و ما كان له صلى الله عليه و سلم في حياته فهو للصالح بعد وفاته، كما كان يفعل بعد ما يفضلِ عن

حاجته ، قال الشافعي رضي الله عنه [في الام - ^] : و ما أخذ من مشرك ١٥ (١) زيد من ظ ميم (٢) من م ، و في الأصل وظ : هو (٩) زيد في الأصل : ثم قال ، و لم تبكن الزيادة في ظِ و م فجذنناها (٤) زيد من م (٥) من م ، و في

الأصل و ظ : قائهم (٦) من ظ و م ، و في الأصل : الآخرة (٧) من م ، و في الأصل: افرد، وفي ظ: الفردا (٨) من ظٍ وم، وفي الأصل: منه.

19 - 7

ج - ۱٦

أعظم من هذا التسليط، قال ليكون علما من أعلام النبوة: ﴿ من اهل الفرى ﴾ أى قرية بنى النضير و غيرما من وادى القرى و الصفراء و ينبع و ما هنالك من قرى العرب التى تسمى قرى العرب ﴿ وَلَمْ ﴾ أى الملك الآعلى الذي الآمر كله بيده ﴿ وَ للرسول ﴾ لآنه أعظم خلقه، فرتبته م تلى رتبته، و هذان يترا آى أنها آ قسمان و ليس كذلك، هما قسم واحد، و لكنه ذكر سبحانه نفسه المقدس تبركا، فان كل أمر لا يبدأ به فهو

أجذم، و تعظيما لرسوله صلى الله عليه وسلم إعلاما بأنه لاهوى له أصلا في شيء من الدنيا، و إبما رضاه " رضا مولاه، خلقه القرآن الذي هو صفة الله [فهو - "] مظهره و مجلاه، و سهمه " صلى الله عليه و سلم يصرف المعدد لمصالح المسلمين كالسلاح و النفور و العلما. و القضاة / و الأثمة .

و لما أبان هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه و سلم من الفصل و العظمة ما لايدخل نحت الوصف، أنبعه تعظيماً آخر بتعظيم أقاربه لاجله، و لذلك أعاد العامل فقال: ﴿ و لذى القرب ﴾ أى منه الآن رتبتهم من بعد رتبته و هم بنو هاشم و بنو المطلب رهط إمامنا الشافى الرضى الله عنه سواء فيه غنيهم و فقيرهم، لأن أخذهم لذلك بالقرابة لابالحاجة كما هو مذهب الإمام الشافى رضى الله عنه ، و لما ذكر أهل الشرف، أتبحب أهل الضعف جرا لوهنهم فقال مقدما أضعفهم: ﴿ و البتني ﴾

(۱) من ظ و م ، و فى الاصل : قرية (۲) من ظ و م ، و فى الأصل : انهم • (٣) من م ، و فى الأصل و ظ : الضاء (٤) زيد من ظ و م (٠) من ظ وم » و فى الأصل : قسمه (٦) من ظ و م ، و فى الأصل : منهم •

[أي _ '] الذين هم أحق الناس بالعطف لأن مبى الدين على التخلق بأخلاق الله التي من أجلَّها تقوية الضعيف و جبر الكيمير، ﴿ وِ الْمُسْكِينِ ﴾ [فانهم '] في البيدهف [على أرهم ـ '] و دخل فيهم الفقراء فإنه * إذا انفرد لفظ الفقيرِ أو المبهاكينِ دخلي كلِ منهما في الآخرا ، و إنما يفرق إذا جمع بينها، وكذا الني. و الغنيمة إذا أفردا " جاز أن يدخل كل في ٥ الآخِرِ، و إذا جما فالنيء ما حصل يغير قبال و إيجاف خيل و ركاب، والغنيمة ما حصل بذلك ﴿ وَ ابْنَ السِلِيلُ لا ﴾ و هم الغرباء لإنقطاعهم عن أوطانهم و عشائرهم، و تسهة النيء على هذه الإصناف كما مضى أن يقسم خمية أقسام : خس منها^ لرسول الله صلى إلله عليه. و سلم [و-'] مَن ذَكِرَ مسعه من المخلوقين وذكر الله فيهم للتبرك. لأن الأصناف ١٠ المذكورة هي التي يعبر عنها باسمه سبحانه. و الاربعة الاخماس خاصة له صلى الله عليه و سلم ينفق منها نفقة سنة و ما فضل عنه أنفقه في مصالح المسين السلاح و [الكراع و ـ نا] نحوه ، و ما كان له صلى الله عليه و سلم في حياته فهو للصالح بعد وفاته، كما كان يفعل بعد ما يفضل عن حاجته ، قال الشافعي رضي الله عنه [في الام - ^] : و ما أخذ من مشرك ١٥ ﴿ إِ ﴾ زيد من ظ وبه (٢) من م ، و في الأصل وظ : هو (٣) زيد في الأصل : ثم قال ، و لم تبكن الزيادة في ظِ و م فحدُنناها (ع) زيد من م (ه) من م ، و في الأصل و ظ : نانهم (٦) من ظ وم ، و في الأصل : الآخرة (٧) من م ؛ و في الأصل: افرد، وفي ظ: الفردا (٨) من يِطْ وم، وفي الأصل: منه .

٤YA

هنالك من قرى العرب الني تسمى قرى عربية ﴿ فَلَهُ ﴾ أي الملك الاعلى الذي الامر كله بيده ﴿ و للر-ول ﴾ لأنه أعظم خلقه ، فرتبته

قلى رتبته، و هذان يترا آى أنها قسمان و ليس كذلك، هما قسم واحد،

ولكنه ذكر سبحانه نفسه المقدس تبركا، فان كلُّ أمر لايبدأ به فهو أجذم، و تعظيما لرسوله صلى الله عليه وسلم إعلاما بأنه لاهوى له أصلا

في شيء من الدنيا، و إيما رضاه ً رضا مولاه، خلقه القرآن الذي هو صفة الله [فهو - '] مظهره و مجلاه، و سهمه صلى الله عليه و سلم يصرف

٢١ / ١٠ بعده لمصالح المسلمين كالسلاح والثغور والعلما. والقضاة / والأثمة . و لما أبان هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه و سلم من الفضل

والعظمة ما لايدخل تحت الوصف، أتبعه تعظيماً آخر بتعظيم أقاربه

لاجله. و لذلك أعاد العامل فقال: ﴿ وَ لَذَى الْقَرِينَ ﴾ أي منه ۖ لأن رتبتهم من بعد رتبته و هم بنو هاشم و بنو المطلب رهط إمامنا الشافعي

١٥ رضى الله عنه سواء فيه غنيهم و فقيرهم، لأن أخذهم لذلك بالقرابة لابالحاجة

كما هو مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه . و لما ذكر أهل الشرف، أتبعب أهل الضعف جبراً لوهنهم فقال مقدما أضعفهم: ﴿وَ البُّنُّمُ ﴾

و في الأصل : قسمه (٦) من ظ و م ، و في الأصل : منهم .

[أي _ '] الذين هم أحق الناس بالعطف لإن مبى الدين على التخلق

(الجِزء الثامن و العشرون)

بأخلاق الله التي من أجلتها تقوية الضعيف و جبر الكيمير؟ ﴿ وِ الْمُسْكِينِ ﴾ [فانهم *] في البينمف [على أثرهم_*] و دِجَلِ فِهم الفقراء فانه * إذا

انفرد لفظ الفقيرِ أو المبهاكينِ دخلي كل منهبا في الآخر'. و إنما يفرق إذا جمع بينها، وكذا النيء و الغنيمة إذا أفردًا ۖ جاز أن يدخل كل في ه

الإخِر، و إذا جما فالنيء ما حصل يغير قبّال و إيجاف خيل و ركاب؛ والفنيمة ما حصل بذلك ﴿ وَ ابْنَ السِلِيلِ لا ﴾ و هم الغرباء لانقطاعهم عن

أوطمانهم و عشارهم، و تسبهة النيء على هذه الإصناف كما مضى أن يقسم خمسة أقسام: خس منها^ لرسول الله صلى الله عليه و سلم [و-']

مَن ذَكِر مسعه من المخلوقين و ذكر الله فيهم للتبرك ، لأن الأصناف ١٠ المذكورة هي التي يعبر عنها باسمه سبحانه. والأربعة الآخماس خاصة له

صلى الله عليه و سلم ينفق منها نفقة سنة و ما فضل عنه أنفقه فى مصالح المسين السلاح و [الكراع و ـ *] نحوه، و ما كان له صلى الله عليه و سلم

فى حبِّاته فهو للصالح بعد وفاته، كما كان يفعل بعد ما يفضلِ عنِ حاجته ، قال الشافعي رضي الله عنه [في الام - "] : و ما أخذ من مشرك ١٥

(ٍ) زيد من ظ و م (۲) من م ، و تى الأصل وظ : هو (س) زيد أو الأصل : ثم قال ، و لم تبكن الزيادة في ظِه و م فجذنتاها (ع) زيد من م (ه) من م ، و في الأصل و ظ : قائهم (٦) من ظ وم ، و في الأصل : الآخرة (٧) من م ، و في

الأصل: إفرد، وفي ظ: الفردا (٨) من ظ وم، وفي الأصل: منه -

⁽١) من ظ و م ، و في الاصل : قرية (٣) من ظ و م ، و في الأصل : انهم . (٣) من م ، و في الأصل و ظ : الضاها (ع) زيد من ظ و م (ه) من ظ وم >

بوجه من الوجوه غير ضيافة من 'مر بهم' من المسلمين فهو على وجهين لا يخرج منهماً"، كلاهما مبين في كتاب الله تعالى و [على _"] سنة رسوله صلى الله عليه و سلم و في فعله فأحدهما الغنيمة ، قال الله تعالى في سورة الانفال "و اعلمو1 إنما غنمتم من شيئ فان لله خمسه و للرسول " الآية". هُ وَ الوجِهُ النَّانَى النَّهِ، وَ هُوَ مُقْسُومٌ فَي كُتَابِ اللَّهِ فَي سُورَةِ الحُشرِ، قَالَ الله تبارك و تعالى " °و ما ا افاء الله على رسوله منهم – إلى قوله : رؤف رحم " فهذان المالان اللذان خولهما الله من جعلهما له من أهل دينه، و هذه أموال يقوم بها الولاة لايسعهم تركها . فالغنيمة و النيء تجتمعان في أن فيهـا معا الخس من جميعها لمن سماه الله تعالى، و من سماه الله ١٠ تعالى في الآيتين [معا - ٢] سواء مجتمعين غير مفترقين ، ثم يفترق الحكم في الأربعة الآخماس^ مما بين الله عز و جل على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم و في فعله فانه ' قسم أربعة أخماس الغنيمة ، و الغنيمة هي الموجف عليها بالخيـل و الركاب لمن حضر / من غنى و فقير، و النيء و هو ما لم يوجف عليه بخيل و لا ركاب، فكانت سنة النبي صلى الله عليه و سـلم

(١-١) من ظ و م و الأم ، و في الأصل : قريهم (٢) من ظ و م و الأم ، وفى الأصل : عنها (م) زيد منظ وم والأم (٤) زيد فالأصل وظ : انتهى ، و لم تكنَّ الزيادة في م والأم غَلَفناها (هــه) من ظ و م ، و في الأصل : يما ، (۲) من ظ و م و الأم ، و في الأصل : هذا (۷) ذيد من م والأم (۸) من ظ وم والأم ، وفي الأصل : انهاس (٩) منم والأم ، وفي الأصل وظ : اله

١٥ في 'قرى عرينة ' التي أفاءها الله عليه أن أربعة أخماسها لرسول الله صلىالله

(. ١ - . .) من ظ و م والأم ، و في الأصل : القرى العربية .

الأصل: يحفظه .

(الجزء الثامن و العشرون)

عليه و سلم خاصة دون المسلمين يضعه رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث

أراه الله عز و جل ، ثم ذكر حديث عمر رضي الله عنه من رواية [مالك س]

أوس بن الحدثان رضي الله عنه في خصام على والعباس رضي الله عنهماً ،

قال الشافعيُّ : فأموال بني النصير التي أفاء الله على رُسُولُه صلى الله عليه

و سلم التي ذكر عمر رضي الله عنه فيها ما بق منها في يد النبي صلى الله عليه ه

و سلم بعد الحنس و بعد أشياء فرقها النبي صلى الله عليه و سلم منهاجين رجال

من المهاجرين لم يعط منها أنصاريا [إلا رجلين ـ أ] ذكرا فقرا و هذا مبين

في موضعه ، و في هذا الحديث دلالة على أن عمر رضي الله عنه إنما حكى

أن أبا بكر رضى الله عنه و هو أمضيا ما بقي من هذه الاموال التي

صلى الله عليه و سلم يعمل به فيها ، و انهما ' لم يكن لهما نما [لم - '] يوجف

عليه المسلمون من الغيء ما كان لرسول صلى الله عليه و سلم و أنهما ^ إنما

كانا فيه أسوة للسلمين، و ذلك سيرتهما و سيرة من بعدهما، و الأمر

الذي لم يختلف فيه أحد من أهل العلم عندنا علمته و لم يزل يحفظ ١٠ من

(١) من ظ و م والأم ، و في الأصل : اراد (٢) راجع الأم ٤/ ٤٢ (٣) زيد في

الأصل وظ: ما بقي ، ولم تكن الزيادة في بدرالأم عَدَفناها (٤) زيد من ظ وم

والأم (ه) من ظ وم والأم ، و في الأصل : عن (٦) من ظ وم والأم ، و في

الاصل : وإنما (٧) زيد من م والأم (٨) من ظ وم والأم ، وفي الأصل : اتها ـ

(٩) من ظ وم والأم ، و في الأصل : عليه (١٠) من ظ و م والأم ، و في

كانت بيد رسول الله صلى الله عليه ﴿ سَلَّمَ عَلَى وَجِهُ مَا رَأَيَا رَسُولَ اللهِ • 1

أعظم من هذا التسليط، قال ليكور علما من أعلام النبوة: ﴿ من اهل القراي ﴾ أى قرية بني النضير وغيرما من وادى القرى و الصفراء وينبع و ما هنالك من قرى العرب الني تسمى قرى عربية ﴿ فَلَهُ ﴾ أي الملك

الاعلى الذي الامر كله بيده ﴿ و للرسول ﴾ لأنه أعظم خلقه ، فرتبته ه تلى رتبته، و هذان يترا آي أنها ً قسان و ليس كذلك، هما قسم واحد،

و لكنه ذكر سبحانه نفسه المقدس تبركا، فان كل أمر لايبدأ به فهو أجذم، وتعظيما لرسوله صلى الله عليه وسلم إعلاما بأنه لاهوى له أصلا فى شيء من الدنيا، و إنما رضاه ً رضا مولاه، خلقه القرآن الذي هو

صفة الله [فهو -] مظهره و مجلاه، و سهمه صلى الله عليه و سلم يصرف ٢٠ / ١٠ بعده لمصالح المسلمين كالسلاح والثغور والعلماء والقضاة / والأثمة .

و لما أبان هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه و سلم من الفضل والعظمة ما لايدخل تحت الوصف، أنبعه تعظيما آخر بتعظيم أقاربه

لاجله. و لذلك أعاد العامل فقال: ﴿ و لذى الفربِيٰ ﴾ أي منه ۚ لأن رتبتهم من بعد رتبته و هم بنو هائم و بنو المطلب رهط إمامنا الشافعي

١٥ رضي الله عنه سواء فيه غنيهم و فقيرهم، لأن أخذهم لذلك بالقرابة لابالحاجة كما هو مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه . و لما ذكر أهل الشرف،

أتيم أهل الضعف جبرا لوهنهم فقال مقدما أضعفهم: ﴿ و اليُّمُّ ﴾ (١) من ظ و م ، و في الاصل : قرية (٢) من ظ و م ، و في الأصل : انهم ٠٠.

(س) من م ، و في الأصل و ظ : ارضاها (ع) زيد من ظ و م (ه) من ظ وم > و في الأصل: قسمه (٦) من ظ و م ، و في الأصل: منهم .

(الجِزء الثامن ۾ العشرون) نظم الدرر [أي _ '] الذين هم! أحق الناس بالعطف لآنِ مبى الدين على التخلق بأخلاق الله التي من أجلُّها تقوية الضعيف و جبر الكيسير؟ ﴿ وِ المُسكين ﴾ [فانهِم *] في البينمف [على أثرهم ـِ *] و دِخلِ فِهم الفقراء فإنه * إذا انفرد لفظ الفقير أو المبياكبين دخل كل منهما في الآخر' ، و إنما يفرق إذا جمع بينهما، وكذا النيء و الغنيمة إذا أفردًا ۚ جاز أن يدخل كل في ٥ الآخِر، و إذا جمعا فالغيء ما حصل يغير قبال و إيجاف خيل و ركاب و والغنيمة ما حصل بذلك ﴿ وَ أَنْ السَّبِيلُ لا ﴾ و هم الغرباء لانقطاعهم عن أوطانهم و عشارهم، وقسمة الغيه على هذه الإصناف كما مصى أن يقسم خمية أقسام: خس منها^ لرسول الله صلى إلله عليه و سلم [و-'] من ذكر مسعه من المخلوقين و ذكر الله فيهم للتبرك ، لان الاصناف ١٠

المذكورة هي التي يعمر عنها باسمه سبحانه، و الأربعة الآخماس خاصة له

صلى الله عليه و سلم ينفق منها نفقة سنة و ما فضل عنه أنفقه فى مصالح المسين السلاح و [الكراع و _ أ] نحوه ، و ما كإن له صلى الله عليه و سلم

حاجته، قال الشافعي رضي الله عنه [في الآم - ٩] : و ما أخذ من مشرك ١٥ (١) زيد من ظ و م (٢) من م ، و في الأصل وظ : هو (٣) زيد في الأصل :

ثم قال ، و لم تبكن الزيادة في ظ و م فجذنناها (٤) زيد من م (٥) من م ، و في الأصل و ظ : قانهم (٦) من ظ وم ، و في الأصل : الآخرة (٧) من م ، و في الأصل: افرد، و في ظ: الفردا (٨) من ظ وم، و في الأصل: منه.

في حياته فهو للصالح بعد وفاته، كما كان يفعل بعد ما يفضل عن

1444

بوجه من الوجوه غير ضيافة من 'مر بهم' من المسلمين فهو على وجهين الا يخرج منهماً، كلاهما مبين في كتاب الله تعالى و [على ـــ] سنة رسوله

صلى الله عليه وسلم و فى فعله فأحدهما الغنيمة ، قال الله تعالى فى سورة الإنفال "و اعلموا إنما غنمتم من شبى قان لله خمسه و للرسول" الآية،

ه و الوجه الثانى النيء، و هو مقسوم فى كتاب الله فى سورة الحشر، قال الله تبارك و تعالى " وما الماء الله على رسوله منهم − إلى قوله • رؤف وحيم " فهذان المالان اللذان خولهما الله من جعلهما له من أهل دينه،

ميم . و هذه أموال يقوم بها الولاة لايسمهم تركها . فالغنيمة و النيء تجتمعان في أن فيهما معا الخس من جميعهما لمن سماه الله تعالى، و من سماه الله

١٠ تعالى فى الآيتين [معا _] سواء بجتمعين غير مفترقين ، ثم يفترق الحكم فى الاربعة الاخاس * بما بين الله عز و جل على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم و فى فعلم فانه ١ قدم أربعة أخماس الغنيمة ، و الغنيمة هى الموجف

وشم وى لعده ف سلم و. عليها بالخيـل و الركاب لمن حضر / من غى و فقير، و النيء و هو ما لم يوجف عليه بخيل و لا ركاب، فكانت سنة النبي صلى الله عليه و سـلم

10 في "قرى عريثة" التي أفاءها الله عليه أن أربعة أخماسها لرسول الله صلى الله (١-١) من ظ و م و الأم، و في الأصل: قربهم (٢) من ظ و م و الأم، و في الأصل: قربهم (١) من ظ و م و الأم، و في الأصل وظ: انتهى، و في الأصل وظ: انتهى، و لم تمكن الزيادة في م و الأم فحذناها (٥-٥) من ظ و م، و في الأصل: بما.

وم شكل بوي عالم ، و في الأصل : هذا (v) زيد من م والأم (x) من ظ وم والأم ، وفي الأصل : انتماس (q) من م والأم ، وفي الأصل وظ : انه

ظ وم والام ، وفي المصل (، الله عن المام) و في الأصل : القرى العربية) من ظ و م والأم ، و في الأصل : القرى العربية .

عليه و سلم خاصة دون المسلمين يضعه رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث

أراه الله عز وجل ، ثم ذكر حديث عمر رضى الله عنه من رواية [مالك بن] أوس بن الحدثان رضى الله عنه فى خصام على والعباس رضى الله عنهما ، قال الشافعي : فأموال بنى النضير التى أفاء الله على رسوله صلى الله عليه و سلم التى ذكر عمر رضى الله عنه فيها ما بتى منها فى يد الني صلى الله عليه ه

(الجزء الثامن و العشرون)

و سلم البعد الحس و بعد أشياء فرقها النبي صلى الله عليه و سلم منها بين رجال من المهاجرين لم يعط منها أنصاريا [إلا رجلين ـ أن عمر رضى الله عنه إنما حكى في موضعه ، و في هذا الحديث دلالة على أن عمر رضى الله عنه إنما حكى

أن أبا بكر رضى الله عنه و هو أمضيا ما بقى من هذه الأموال التى كانت بيد رسول الله صلى الله على وجه ما رأيا رسول الله ١٠ صلى الله عليه و لله على وجه ما رأيا رسول الله ١٠ صلى الله عليه و سلم يعمل به فيها، و انهما للم يكن لهما مما [لم - الله يوجف

عليه المسلمون من النيء ما كان لرسول صلى الله عليه وسلم و أنهها^ إنما كانا فيه أسوة للسلمين، و ذلك سيرتها و سيرة من بعدهما، و الأمر

الذي لم يختلف فيه أحد من أهل العلم عندنا علمته ولم يزل يحفظ ` من

(۱) من ظ و م والأم ، و فى الأصل: اراد (۲) راجع الأم ٤/ ٢٤ (٣) زيد فى الأصل و ظ: ما بقى ، ولم تكن الزيادة فى م والأم غذفناها (٤) زيد من ظ وم والأم (٥) من ظ وم والأم ، و فى الأصل: عن (٦) من ظ وم والأم ، و فى الاصل: وأنما (٧) زيد من م والأم (٨) من ظ وم والأم ، و فى الأصل: انها. (٩) من ظ و م والأم ، و فى الأصل: علمه (١٠) من ظ و م والأم ، و فى الأصل: علمه (١٠) من ظ و م والأم ، و فى الأصل: علمه (١٠)

الجاهلية من [اختصاص -] الاغياء به ابين علته المظهرة لعظمته سبحانه وحسن تدبيره و رحمته فقال معلقا بما علق به الجار: ﴿ كَيْ لا يَكُونَ ﴾ أي الني الذي سيره الله سبحانه بقوته و ما خص به نيبه صلى الله عليه و سلم من قذف الرعب في قلوب أعدائه / و من حقه أن يعطاه الفقراه ﴿ دولة ﴾ / ٣٧٣ أي شيئا يتناوله أهل الغني و الشرف على وجه القهر و الغلة إثرة الجاهلية ـ ٥ هذا على قراءة الجاعة ، و قرأ أبو جعفر و هشام عن ابن عامر ا بالتأنيث من "كان" التامة و "دولة" بالرفع على أنها فاعل ﴿ بين الاغياء منكم المناه من المناه من عنول و منه قال الحسن: انخذوا عباد الله خولا و مال الله دولا ـ بريداً من غلب منهم أخذه ا و استأثر به ، وقبل: الصنم امم للتداول كالغرفة اسم لما المفتح النداول وقبل: الفتح النداول كالغرفة اسم لما المفتح النداول و المناه و المناه

و لما كان التقدير: فافعلوا ما أمرتكم من قسمته لمن أمرت بهم، عطف عليه قوله: ﴿ و ما ﴾ أى و كل شى، ﴿ (الله ﴾ أى أحضر إلكم و أمكنكم منه ﴿ الرسول ﴾ أى الكامل فى الرسلية من هذا و غيره ﴿ نَفْذِهِ قُ ﴾ أى فتقبلوه تقبل من حازه ﴿ و ما نهنكم عنه ﴾ من جميع الاشياء ﴿ فاتهوا ع ﴾ لأنه لاينطق عن الهوى و لا يقول و لا يفعل إلا ما ١٥ أمره به الله ربه ، فمن قبل ذلك هانت اعليه الأمور الاعلود " القرآن صعب مستصعب على من تركه ميسر على من طلبه و تبعه " روى أن الآية و ظ : اشد، (٤) راجع نثر الرجان ٧ / ٢٧٤ (ه) من ظ و م ، و فى الأصل : احد (٧) من ظ و م ، و فى الأصل : احد (٨) من ظ و م ، و فى الأصل : احد (٨) من ظ و م ، و فى الأصل : اعلوا (١- ٩) من ظ و م ، و فى الأصل : هذه الأمور عليه وغيرها .

قولهم أنه ليس لاحد بها كان لرسول الله صلى الله عليه و يبلم من صفى الغنيمة و لامن أربعة المحاس ما لم يوجف عليه منها، و قد مضى من كان [ينفتي - '] عليه رسول الله على الله عليه و سبلم من أدواجه و غيرهن إن كان معهن، فلم أعلم أحدا من أهل [البلم - '] قال لورتهم الله [النبقة التي كانت لهم، ولاخلاف أن تجميل تلك النفقات حيث كان النبق الذي صلى الله عليه و سلم يحمل فينول غلات تلك - '] الأموال فيها فيه يسلاح إلاسلام و أهله، قال الشافعي : و الجزية من النيء و بسيلها سبيل جميع ما أخذ بما أوجف من مال مشرك أن بجبس فيكون لمن ممى الله عز و جل الحنس و أربعة أخاسه على ما بأبيته إن شاء الله تعالى، منه إذا اختلف في بلاد المسلمين و مثل ما أخذ من ماله أخذ منه إذا مات و لا وارث له ، و غير ذلك مما أخذ من ماله، و قد كان في زمن الذي صلى الله عليه و سلم في من غير قرى عربة ، و ذلك مثل جزية أهل البحرين و هجر و غير ذلك فكان له أربعة أخاسها بمضها حيث أراد الله عز و جل و أوق خمسه من جعله الله له - انتهى ،

و لما حـكم سبحانه هذا الحكم فى النيء المخالف لما كانوا عليه فى (١) زيد من ظ وم والأم ، و فى الأصل ; من أمال من (١) زيد فى الأصل ; من أمال من (١) زيد فى الأصل : من الم أكبر الزيادة فى ظ و م و الأم قد فناها (٥) من ظ و م و الأم ، و فى الأصل : اراد (٦) من ظ وم و الأم ، و فى الأصل : احكم .

لمحتمدبن يؤسف الشهايرب أيي حيثان الأنكلسي الغركاطي

١- تفت يوالنه والمكادم البجد ولأبير حيكان نفشة ٢. كِتَابُ السِّداللسِّيط مِن البَحْد الحيط للإمَّام تُاج الدِّين الحَنفي الذَّحَ وَيَ تَلْيُ ذَابُ عِينًا نَ

الطبعة الثانية ١٢٩٨ه - ١٢٩٨

دارالفكر للطباعة والنشروالتوزيخ

الغلام ابن المثالع اليق تركوه لجماله وعقمه ه وقال موسى عليه السلام لاتستعمو امنهم أحدافلها رجعوا الىالشام وجمدواموسيعلمالسلام قمدمات وفقال لهمينو اسرائيل أشرعصا والله لادخلتم علينابلادنا فانصرف واالى الحجاز فكانوا فيه فلم يحرعلهم الجلاء الذي أجلاه بحث نصر على أهل الشام وكان الله قد كتب على بني اسرائيل جلاه فنالهم هذا الجلاء على مدمحد صلى الله علمه وسلمولولاذلك لمذمهم في الدنيابالسف والقتل كالهل بدروغيرهم ويقال جلا القوم عرس ساز لهم وأجلاهم غيرهم ﴿ قبل والفرق بين الجلاء والاخراج أن الجلاء ما كان مع الاهل والولد ♦ لاخر اجف بكون مع بقاء الأهل والولد ، وقال الماوردي الجلاء لا يكون الإلجاعة والاخراج فديكون لواحدو جماعة ها وقسرا الجهور الجلاء ممدودا والحسن بن صالح وأخوه على بن صالح مقصو راوطلحةمهمو زامن غيرألف كالبنأه ولهمفي الآخرة عذاب النارأي انجوامن عذاب الدنيالم بجوافي الآخرة * وقسراً طلحة ومن يشافق الاظهار كالمتفق عليه في الانفال والجهور ا بالادغام كان بعض الصعابة فدنسرع في بعض نحل بي النصير يقطع و بحرق وذلك في صدر الحرب فقالوا ماهمة الافساديامجد وأنت تنهيءن الافساد فكفواعن ذلك ونزل ماقطعتم من لمنة الآمة ردا علىبني النصر واخباراأن فالثبت وينع القويمكينه ليغسركمه ويذلكم واللينة والنعسلة الممان بمعنى واحدقاله الحسن ومجاهدوا بن زيدوعمرو بن معيون « وقال الشاعر كان قيودي فوقها عشطائر ، على لينة سوقام فو حيونها 🙀 وقال آخر 🥦 طراق الموامي واقع فوق لينة ، يدى ليلة في ولنه يترفرق * وقال ابن عباس و جاعة، نأهل اللغة هي الله له مالم تكن مجوة * وقال الثوري الكريمة من النفل ﴾ وقال أبوعبيدة وسفيان ماتسره الون وهو نوع من النمريقال له اللون ، قال سفيان هوشديدالمه فرديشف عن توادفيري من خارج ه وقال أيضاأ بوعبيه ذاللين ألوان النحل الختلطة التي ليس فيها عجود ولابرني * وقال جعفر بن محمدهي المجود * وقيل هي السيلان وأنشدف غرسوا لينة تجرى معين ۾ نم حف النفيل بالآجام ، وقبل هي أغصان الاشجار المنهافعلي هذا لا يكون أصل الياء الواو ، وفيل هي النخلة القصيرة يه وقال الأصدي هي الدف ل وماشر طية منصو بقبقطه تم ومن لينة نبيين لا بهامها وجواب الشرط فبادن الله أي فقطعها أوتركها بادن الله يه وقسراً الجهو رقائمة أنت قائمة والصمير في تركفوها على معنى ما ﴿ وَقَدْرُأُ عَبْدُ اللَّهُ وَالْأَعْشُ وَزِيدُ بِنَ عَلَى قُومًا عَلَى وَزَنَ فَعَلَّ كَشَر ب جسعةا م قائمالهم فاعدلافلا كرعلى لفظ ملوأنشفي على أسولها ﴿ وَقَرَى أَصْلُمَا لِغَيْرِ وَأَوْ وَلَمْ جَالَّمْ بَعُو النضرعن أوطانهم وتركوار باعهم وأموالهم طلب المسامون تخميسها كفناتم يدر فتزلت مأأفاء اللدعلى رسوله بين أن أمسوالهم في الم يوجف عليها خيل ولاركاب ولاقطعت مسافة انسا كانوا ملائمين المدننة مشوامشياولم يركب الارسول الله صلى الله عليه وسهلم ه قل عمر بن الخطاب كانتأموال بني النصر لرسول اللاصلي اللاعليه والمخاصة ينفي منهاعلي أهله نفقة سنته تم محعل مابق في السلاح والكراع عدة في سيل الله تعالىء وقال الضحالة كانت له عليه الصلاة والسلام فالتربها المهاجرين وقسمها عليهم وكم يعط الاتصارمنها شيأ الاأبادجانة وسهل بن حنف والحرث بن الصمة أعطاهم لفقرهم وما في قوله وما آفاء الله على رسوله شرطيسة أوموصولة وأفاء

﴿ لَفَقَرَاءَالْهَاجِرِينَ ﴾ للفقراء بدل من قوله ولذي القربي (٢٤٥) والمعاوف عليه ومذهب أبي حنيقة لايستعنى ذو القربي الذي اعايسعتي يمدي بنيء ولايكون ماضيا في اللفظ والمعني ولذلك صلة ما الموصولة إذا كانت الباء في خرها لاتها دوالتربي الفقير فالفقر ا ذذاك شهد بالم الشرط فان كانت الآية زات قبل جلائه كانت عبرة بغيب فوقع كالخبرت وان شرط فيهوالشافعي بريأن كانت ولت بعد حصول أموالم الرسول صلى الله عليه ولم كان ذلك بيا بالما استقبل وحكم الماضي الاستعقاق سسالقرابة المتقدم حكمه ومنفي منخيل الدة في المفعول بدل عليه الاستغراق والركاب الابل علما الله فيأخذ ذو القربي الغني رسوله عليهم وعلى مافي أبديهم كماكان بسلط رسله على من شاء من أعدائهم ، وقال بعض العلز، بقرابته ثم وصف تعالى كل ماوقع على الاعتمال بوجف عليه فهو لهم خاصة بهما آفاء الله على رسوله من أهل الفرى ، قال لماحر بن عالقتضي فقرهم الزعشر كالميدخ لالعاطف علىهذه الجلةلانها بيان للاولى فهي سهاغيراً جنبية عنها بين لرحول ويوجب الاشفاق عليهم الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع عاأ فاء الله عليه وأمر وأن يضعه حيث يضع الحس من العنائم مقسوم (الدر) على الأقسام اخسة انهي ﴿ وَقَالَ ان عَطْمَةُ أَهْلَ الْقَرِي الْمُدَكُو رُونَ فَي هَدُ مَالَّا يَهُ هُمُ أَهْلَ الدَّهُواء

(ح)من غرب الحكايات وينبع ووادى القرى وماهنالكمن قرى العرب التي تسمى قرى عريسة وحكمها مخالف لبني في الاستنباط أن السافعي النضير ولم يحبس من هذه رسول القصلي الله عليه وسلم لنفسه شيأ بل أمضاها لغبره وذلك انهافي ذلك قال الوالى عماشلتم أخبركم الوقت فتعت انهي ۽ وقبل ان الآية الاولي خاصة في بني النضر وهنده لآية عامة ، وقرأ الجهور ك مهمن كتاب الله وسنة النبي لا يكون بالياء وعب الله وأبوجه في وهشام بالثاء ﴿ وَالْجَهُو رَدُولُهُ بِصُمَّ الدَّالُ وَنَصَالُنَاء وأبو صلىاللدعلمه وسلم فقالله جمفر وأبوحيوة وهشام بضمها وعلى والمسلمي بفلحها يدفل عيسي بناعر عهاتمني واحديوقال عدالله ن مجد ن هرون الكسائي وحداق البصرة الفتوفي الملائبضم المم لاتها الفعادفي لدهر والغم في الملك بكسر المم ماتقول فيالمحرم يقتمل والضمير فيتكون بالتأنيث عاتدتني معسى مااذا لمراديه الأموال والمغانم وذلك الضمسره واسم الزنبور فقال قال ألله أهالي ككون وكذلك من قرأ بالياء أعاد الضمس برعلي لفظ ماأي يكون اني، والنصب دولة على الخبر ومن وماآ ناكراله ول فحدوه رفع دولة فتكون المةودولة فاعل وكبالا يكون تعليسل لقوله فللموالرحول أي فالنيء وحكمه لله ومأنهاكم عنب فأنتهوأ وللرسول يقسمه على مأأمر والقداهالي فيالا ليكون المنيء لدى حقه أن بعطي الفقراء وللقابع شون وحدثنا للفيان بنعيينه بهامتداولابين الأغنياء يتكانر ونبدأو كدلز يكون دوكة باهلية بينهم كاكن رؤساؤهم يستأثرون عورعبدالملك بنعمير عن بالغنائم ويقولون منعز بز والمعنى كالايكون أخد غلبة وأترتج هلية ، وروى أن فوملمن ربعي بن خراش عن حديقة الانصارتكموافي همذه القرى المفتلحة وقالوا لنامنها مهمنافيزل ومأآتناكم لرسول يخذوه وما س البمان قال قال رسول الله نها كم عندة تهوا ، وعن الكاني ان رؤسامن المسلمين قلى أيار سول الله خلصفيك والربع أ كإرالله علمه وملم اقتصوا

ودعناوالباقي فهكذا كنانفعل في لجاهلية فيزلوما أأنا كم أرسول فحدود لآبة وهداعا مهدخان بالدر من بعدي أبي بكر فيدف مناأفاه اللوالغنائم وغيرها حتى اندفدا ستدل بهذا العموم على تعريم الخر وحكم لواشك وعر وحمد تناسفمان بن والمستونمةوتحرم المخبط للحرم (ومن غريب خكيت في لاحتباط) ان الشافي رحمالله عمالةعوامسعوا بالكدام لعالي قال الونوع الشنم أخبركم بدمن كتاب الله لعالى وسنة الدي صلى المدعليه وسلم فقال له عبد عن قيس بن مسلم عن اللهبن مجيد بن هرون مأتقول في المحرم يقتسل لزنهور فقال قال الله أمالي وما آثاكم لرحول طارق من شهاب عن عمر فخذوه ومانها كمعندفاتهوا * وحدثنا مفيان بن عبينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن عراش ابن الخطاب الدأم بفتل هن حديقة بن الحمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر الزنبوراتني يعنى فى الاحرام و وحدثناسفيان بن عينة عن مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن بين المنققدي يعمر وأن الخطابالهأم بقتسل الزنبو راتهي ويعني في الاحزام بينانه يقتدي بمسمر وان الرسول صلى الله لرسول أمن بالاقتداء به عليه ولل أم بالافتداء به وان الله تعالى أم بقبول ما يقول وسول الله صلى الله عليه وسلم * قوله وأنالة أمربق ولمايفوا بزوجل والفقراءالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يتنعون فضلامن القدورضوانا رسوله صلىالله عليه وسلز

الغلام إبن المال الماليق تركوه لجاله وعقدله و وقال موسى عليه السلام لاتستعمو امنهم أحدافلها رجعوا الىالشام وجمدواموسي علىمالسلام قمدمات وفقال لهمينو اسرائيل أنتم عصادوالله لادخلتم علينا بلادنا فانصرف واالى الحجاز فكانوا فيه فلم يحبر علمهم الجلاء الذي أجلاه يحت نصر على أهل الشام وكان الله فد كتب على بني اسرائيل جلاء فنالهم هذا الجلاء على يدمجد صلى الله عليه وسلم ولولاذاك لعدمهم في الدنيا بالسبف والقتل كاعمل بدر وغيرهم ويقال جلا القوم عرس منازلهم وأجلاهم غيرهم ه قيل والفرق بين الجلاء والاخراج أن الجلاءما كان مع الاهل والولد والاك اجف كون مع قاء الأهل والواد ، وقال الماوردي الملاء لا تكون الإلجاعة والاخراج قدكون لواحدو جماعة ه وقسرا الجهو رالجلاء بمدودا والحسن بنصالح وأخوه على بنصالح مقصو راوطلحتمهمو زامن غيرألف كالبنأه ولهم في الآخرة عداب النارآي ان بحوامن عداب الدنبالم بجوافي الآخرة ﴿ وقــرأطلحة ومن شاقق بالاظهار كالمتفق علمه في الانفال والجهور ا بالادغام كان بعض الصعابة فدئمرع في بعض نحل بني النضير يقطع ويحرق وذلك في صدر الحرب فقالوا مأهسذا الافساديامحد وأنت تنهىءن الافساد فيكفواءن ذلك ونزل ماقطعتمر من لينة الآمة ردا على بي النصر واخبار اأن ذلك بتسوية بالشوء كينه ليفسر بكريه ويذلكم واللينة والنفسلة الممان عمني واحدقاله الحسن ومجاهدوا بن زيدوعمرو بن معمون ﴿ وَقَالَ الشَّاعَرُ كانقيودىفوقهاعشطائر ، علىلينةسـوقابهفو حيونها 🦼 وقال آخر 🥦 طراق الموامى واقع فوقالينة ، بدى ليلة في ولشه يتر قرق ه وقال ابن عباس وجاعة من أهل اللغة هي المدلة مالم تكن عجوة ﴿ وَقَالَ الدُورِي الْسَكْرِيمَةُ من النخل ﴿ وَقَالَ أَوْعَبِيدٌ، وَسَفِيانَ مَاعْدُرُهُ الْوَنُّ وَهُونُوعُ مِنْ الْتَمْرِيقَالُهُ اللَّونَ ﴿ قَالَ سَفِيانَا هوشديدالمفرديشف عن نوادفيري من خارج ه وقال أيضاأ بوعبيدة اللين ألوان النفل المختلطة التي ليس فيهاء جودولا برني ﴿ وَقَالَ جِمْفُر بِينْ يَحْدُهُ فِي الْعَجُودُ ﴿ وَقَيْلُ هِي السَّلَانُ وأَنشُدُ فِيه غرسوا لننة بمجرى معنين ۾ نم حف العميل بالآجام » وقيل هي أغمان الاشجار لليهافعلى هذا لا يكون أسل الياء الواد» وقيل هي الخلة الفصيرة يه وقال الأصمعي هي الدفسل وماشر طبة منصو بقبقطه تم ومن لينة تبيين لاجامها وجواب الشمرط فباذن اللهأي فقطعها أوتركم الذنائلة يه وفسرأ الحهو رقائمة أسقائه والضميري تركموهاعلى معنىما * وقسرأعبدالله والأعش وزيدبن على قوماعنى وزن فعل كضرب جسمة ثم * وقرى * قاتْمالىم فاعــلقد كريملي لفظ ماوأنث في على أسولها ﴿ وَفَرَى ۚ أَصَلَهَا بِغَيْرِ وَأَوْ وَلَمَ جَلَّ بَشُو النضيرعن أوطانهم وتركوا رباعهم وأموا لهمطلب المسامون عفيسها كفناتم بعد فنزلت ماأفاء القعلى رسوله بين أن أمسوالهم في الم وجف عليها خيل ولاركاب ولاقطعت مسافة اتسا كأنوا ميلينمن للدينة مشوامشياولم يركب الارسول الله صلى الله عليه وسهلره قال عمسر بن الخطاب كانتأموال بني النصرلرسول اللاصلي اللاعليه وسلمخاصة ينفق منهاعلي أهله نفقة سندثم بحعل مابتي في السلاح والكراع عده في سيل الشتمالي، وقال الصحال كانت له عليه الصلاة والسلام فاسر بهاالمهاجرين وقسمهاعليهم ولم يعط الاتصارمنها شيأ الاأبادجانة وسهسل بن حنيف والحرث بنالصمة أعطاهم لفقرهم ومافى قوله وماكا فاءالله على رسوله شرطيسة أوموصولة وأطاء أ

﴿ لَلْمَقْرَاءَالْمُهَاجِرِ بَنَ ﴾ للفقراء بدل من قوله ولذى القربي ﴿ ٢٤٥ ﴾ والمعلوق عليه ومذهب أبي حنيفة لايستحق ذو الفري الغني اعايسعق عمني بني، ولا يكون ماضا في اللفظ والمعنى ولذلك صله ما الموصولة ` ذا كانت الباء في خبرها لانها دوالقربي الفقير فالفقر اذذالا شهتباسم الشرط فان كانت الآية زلت فبل جلائهم كانت عبرة بغيب فوفع كأخبرت وان شرط فموالشافعي ريأن كانت زلت بعد حصول أموالهم الرسول صلى الله عليه ولم كان ذلك بيانا لما يستقبل وحكم الماضي الاستعقاق سسالقرابة المتقدم حكمه ومنفى من خسل زائدة في المفعول بدل عليه الاستغراق والركاب الابل سلط الله فيأخذ ذو القربي الغني رسوله علهم وعلى مافي أبديهم كماكان يسلط رسله على من يشاء من أعدامهم يه وقال بعض العلماء بقراشه ثم وصف تعالى كل ماوقع على الأنمة بمالم يوجف عليه فهو لهم خاصة بهما آفاءالله على رسوله من أهل القريء قال الماحر ساعلقتضى فقرهم الزعشر يالم يدخل العاطف على هذه الجلة لانها بيان للاول فهي منها غيراً جنبية عنها بين لوول وتوجب الاشفاق علبهم القه صلى الله عليه وسلم ما يصنع بما أفاء الله عليه وأمن وأن يضعه حيث يضع الخس من الغدائم مقسوم على الأفسام الخسة انتهى ﴿ وَقَالَ إِنْ عَطِيةً أَهِلَ الْقَرِي اللَّهُ كُو رُونَ فَي هَذِهِ الْآيَةُ هِمُ أَهل الشَّفُراءُ

وينبع ووادى القرى وماهنالك من قرى العرب التي تسمى قرى عريسة وحكمها بخالف لبني

الخطابانهأ مربقت لالزنبو راتهي ويعني في الاحرام بين انه يقتدي بعسمر وان الرسول صلى انته

عليه وسلم أمر بالاقتداء به وان الله لعالى أمر بقبول ما يقول رسول الله على الله عليه وسلم * قوله

عزوجل والفقراءالمهاجرين الذين أخرجوامن ديارهم وأموالهم ينتغون فضلامن القورضوانا

(الدر) (ح)من غورسالج كابات فيالاستنباط أن الشافعي النضير ولم يحبس من هذه رسول الله صلى الله عليه ومام لنفسه شيأ بن أو مناها لذبره وذلك الهافي ذلك قال الولى عماشاتم أخبركم الوقت فتمت النهي ه وقبل ان الآية الاولى خاصة في بني النصير وهذه لآية عامة ، وقرأ الجهورك مهمن كتاب الله وسنة الني الايكونباليا،وعبىداللهوأبوجمنفر وهشام بالثاء ه والجهو ردولة بضم الدال ونصب الثاءوأبو صلى الدعليه وسلم فقال له جعفر وأبوحيوه وهشام بضمها وعلى والسامي نفعها يه قال عيسي بنعم الماعمي واحده وقال عمدالله بن مجمد بن هرون الكسائي وحداق البصرة الفتوفي الملك بضم المم لانها الفعايق لندهر والضمرفي الملك كسمرالميم ماتقول فيالحرم يقتسل والغمير في تكون التأنيث عالد على مدى ما أذا لمراديه الأمول والمعام وذلك الضمير عواسم الزنمور فقال قال الله تعالى كون وكذلكمن قرأبالياءأعاد الضمسيرعلى لفظ ماأى يكون الذيء وانتصدولة على الخبر ومن وما آنا كمالر-ول فخاوه رفع دولة فتكون تامة ودولة فاعل وكيسلا يكون تعليسل لقوله فنقوللر حول أي فالنيء وحكمه نقه ومانهاكم عنبه فانهوا وللرسول يقسمه على ماأمر دالله لعالى في لا يكون التي الذي حقه أن يعطى للفقراء بلغة يعيشون وحدثنا سفنان سعيينة عورعيدا لللك بن عجرعن

بهامتداولابين الأغنياء يشكاز ونبدأو كدلا بكون دولة جاهلية ينهركخ كان رؤساؤهم يستأثرون بالغنائم ويقولون منءر بزتوالمدنى كالابكون أخدغلبة والرتجاعلية يه وروى ان فوطمن بعيبن خراش عن حذيفة الانصارتكموا في هماده القرى المفتاة توقلوا لنامها سهمنا قنزل ومأآ تاكم الرحول فحدوه وما من اليمان قال قال رسول الله نها كم عندقاتهوا * وعنالكايان رؤسامن المسامين قالوا لهيار سول الله خلاصفيك والربع كلى الله عليه ولم اقتدوا ودعناوالباقي فهكذا كنانفعل في الجاهلية فنزلوما آنا كم لرسول فحدودالآبة وهداعا بهدخل الدين من مدى أبي بكر فمقسمة ماأفاه اللهوالغنائم وغيرها حتى الدقعا سيتدل بهذا العموم على تحريم الخر وحكم الواشمة وغروح دثناسفيان بن والمستونكة وتحريم المخيط للحرم (ومن غريب لحكيات في لاستباط) ان الشافعي رجه الله عمينةعن مسعر بنكدام تعالى قال الوتي عماشتم أخبركم يعمن كتاب القاتعاني وسنة الني صلى القدعلية وسلم فقال إيديد

عن قيس بن مسلم عن المقمن محمد بناهرون مأتقول في المحرم فقسل الزاجوار فقال كما القدمالي وما آثا كم الرحول طارق بن شهاب عن عمر فخذوه ومانها كمعنه فانهوا ه وحدثنا خيانين عيينة عن عبدالميث بن عميرعن ربعي بن غراش ابن الخطاب الدأمن بقتل هن حذيقة بن الخيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسيلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر لزنبورانتهي يعنى فىالاحرام و وحدثناسفيان بن عينة عن مدر بن كدام عن قيس بن مدم عن طارق بن شهاب عن عمر بن بين الهيقنديبعمر وأن

الرسول أمر بالاقتداء به وأن الله أمر بقبول مايقوله رسوله صلىالله عليه وسلخ

رُومْنِ الْفَصِّلَ مَ وَكُرُومُ الْخَلِّهِ للعلامة أبي القاسِمِ عَلَى بنْ محدّين احمدالرهبي لسمناني المتوفى سنة ١٩٩٨م

> حنتها وقدم لها وترجم لمصنفها الختابي الد*كتورصت* لاح الدّين النّاهي

الاستاذ ورئيس قسم الفانور الحساص في كلية الحقوق مجامعة بمسداد (سابقاً) ورئيس جميسة الفانون المقارن العراقيسة ورئيس الجميسة العراقيسة للوانين التأمين

مؤسسة الرسالة جار الفرقاق

الفي^(١)

٧٦٧٣ ــ والخراج وانجزية وكل ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب

(١) الفيى، ما كان شيمسا فنسخه الظل ، والجمع افيا، وفيؤ ، وفاء رجع ، وفاء الى الأمر يفى، فيئا وفيوا رجع اليه · وفي الحديث : الفى، على ذي الرجم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر · استفاوا : رجعوا عن خي المسب الترء الى قبول الدية · وفلان سريع الفي، من غضبه ، وفاء من غضبه رجع · وفاء المرلي من امرأته كفر يمينه ورجع اليها ، قال الله تعالى ، فان أفاؤا فان الله غفور رحيم › ·

قال : الفيء في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها الى اصل واحد ، و الرجوع :

١ - الفيء من الايلاء وهو الرجوع الى ما حلف ان لا يفعله ،
 ٢ - والفيء الفنيمة والخراج ، تقول منه افاء الله على المسلمين
 مال الكفار يفيء افاة ، وقد تكرر في الحديث ذكر الفيء على اختلاف تصرفه ،
 وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حوب ولا جهاد ، واصل الفيء الرجوع ، كانــه كان في الاصـــل لهم فرجع اليهم ، قال الله تعالى :
 ه ما افاء الله على رسوله من اهل القرى » .

التهذيب: الذي، ما رد الله تعالى على اعلى دينه من اموال من خالف دينه بلا قتال ، اما بأن يجنوا عن اوطانهم ويخلوها للمسلمين ، او يصالحوا على جزية يؤدونها على رؤسهم أو مال غير الجزية يفتدون به من سسفك دمائهم ، فهذا المال هو الغي، في كتاب الله ، قال الله تعالى « فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ، اي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا ، نزلت في اموال بني النضير حين نقضوا المهد وجلوا عن اوطانهم الى الشام ، فقسم رسول الله (ص) اموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها ، وقسمة الفي، غير قسمة الغنيمة التي اوجف الله عليها بالخيل ، ولا كان .

٣ ـ وكذلك قوله تعالى في قتال اهل الفيء د حتى تفيء الى اهر
 الله ، اي ترجع الى الطاعة (لسان العرب) .

فصــــل

٧٦٧٠ ــ وجريب النخل اربعون نخلــة عددا لا مســـاحة ولم ار لاصحابنا في كتاب وصل البنا ذكر مساحة الجريب بالذرعان •

فصـــل سلطة الإمام في تعيين الخراج

٧٦٧١ ــ ويجب ان يرجع في ذلك الى ما يراه الامام (و) ما يعهده اهل كل بلد من ذلك وعمل ذلك على العادة اذا جهانا نص التسارع في ذلك • قال اصحابنا : فيما لم ينص على بيعه كيلا ولا وزنا انه يرجع الى عادة الللاد في ذلك •

٧٦٧٧ _ وقال الشافعي يرجع الى عادة اهل الحجاز في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا اعرف قوله في المساجد ايضا · الجزية

٧٦٧٤ ـ ويضرب على الرقاب الجزية (١) (على) الرجال السالفين العقلاء ، فيؤخذ من النقير التي عشر درهما ومن النوسط اربعة وعشرون درهما ومن الغني المكثر ثمانية واربعون درهما ، وهكذا ضرب عمر بن

الخطاب رضى الله عنه الجزية على الهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد من الصحابة رضى الله عنهم فصار ذلك اجماعا • ٧٦٧٥ _ وقا بالشافعي اقل الجزية دينار ، وسمائر الناس في ذلك

نصـــا،

سواء وان رأي الامام الزيادة زاد في ذلك •

الفقير والمتوسط والغني

٧٦٧٦ ــ وقد طبق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا الفقير من يملك صابا من العين أو ما قيمته ذلك الى النصاب الاقل الى الانف و والتوسط هو من يملك من الفالى عشرة آلاف و والغني المكثر من يملك من عشرة آلاف وما زاد و

فصـــــل

القول لمن في الفقر

٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر واليسار فالقول قول الدافع للجزية ؟ وهو كالنفقة القول قول الزوج •

العبرة ببينة العامل

٧٦٧٨ ـ وان اقام العامل بينة والذمي بينة فالبينة بينة العامل لانهـــا

(١) الجزية خراج الارض والجمع جيزى وجيزى ، وجزية النمى منه (لسان العرب) •

- 1701 -

فهو الغي، وفيه ارزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر والرباطات وارزاق الذرية •

وهل يخمس ذلك ام لا ؟ فقد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل فيه كما يفعل في الغنيمة ويخمس ويكون خنس الخمس على ما تقدم من الخلاف مقسوماً •

- 1700 -

الجزية

٧٦٧٤ ــ ويضرب على الرقاب الجزية(١) (على) الرجال البــالغين العقلاء، فيؤخذ من الفقير النبي عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون درهما ومن الغني الكثر ثمانية واربعون درهما • وهكذا ضرب عمر بن

الخطاب رضي الله عنه الجزية على الهل العراق ٬ ولم ينكر عليه ذلك احد من الصحابة رضي الله عنهم فصار ذلك اجماعا • 🚜 γ 👍 وقال الشافعي اقل الحزية دينار ، وسمائر الناس في ذلك

سواء وان رأى الامام الزيادة زاد في ذلك •

الفقير والمتوسط والغنى

٧٦٧٦ _ وقد لحلق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا الفقير من يملك صاباً من العين أو ما قيمته ذلك الى النصاب الاقل الى الانف • والمتوسط هو من يملك من الفالي عشرة آلاف • والغني المكثر من يملك من عشرة

القول لمن في الفقر

٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر والبسار فالقول قول الدافع للجزية ، وهو كالنفقة القول قول الزوج •

العبرة ببينة العامل

٧٦٧٨ ــ وان اقام العامل بينة والذمي بينة فانبينة بينة العامل لانهـــا

(١) الجزية خراج الارض والجمع جيزى وجيزى ، وجزية النمى منه (لسان العرب) . - 1701 -

فهو الفيء وفيه ارزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر والرباطات وارزاق الذرية •

وهل يخمس ذلك ام لا ؟ فقد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل فيه كما يفعل في الغنيمة ويخسس ويكون خنس الخمس على ما تقدم من الخلاف مقسب ما •

فهو الفيء وفيه ارزاق القضاء والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر والرباطات وارزاق الذرية •

وهل يخمس ذلك ام لا ؟ نقد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل فيه كما يفعل في الفنيمة ويخمس ويكون خنس الخمس على ما تقدم من الخلاف مقسوماً •

الجزية

٧٦٧٤ - ويضرب على الرقاب الجزية (١) (على) الرجال البالغين المقلاء ، فيؤخذ من النقير التي عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون درهما ومن الغني المكثر ثمانية واربعون درهما ، وهكذا ضرب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الجزية على اهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد من الصحابة رضى الله عنهم فصار ذلك اجماعا ،

نصـــل

الفقير والمتوسط والغني

٧٦٧٦ - وقد طبق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا الفقير من يملك نصابا من العين أو ما قيمته ذلك الى النصاب الاقل الى الانف • والمتوسط هو من يملك من الف الى عشرة آلاف • والغني المكثر من يملك من عشرة الملكثر من يملك من عشرة الملكثر من يملك من عشرة الملكثر من يملك من الفرائي الملكثر الملكثر الملكثر من الفرائي الملكثر الملك

نصــل

القول لمن في الفقر

٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر والبسار فالقول قول الدافع للجزية ، وهو كالنفقة القول قول الزوج •

نصـــل

العبرة ببينة العامل

٧٦٧٨ ـ وان أقام العامل بينة والذمي بينة فالبينة بينة العامل لانهـــا

(١) الجزية خراج الارض والجمع جزى وجيزى ، وجزية النمى منه (لسان العرب) • - ١٢٥١ -

بَفِينِيُ الْفِرْ الْغَظِيمُ فَا

للإمام الجليل الحافظ عماد الذين أب الفِداء إسماعيل بن كثير الفرشي المدوسة وسي المدود المدود

قو بلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكنب المصرية] وصححها نخبة من العاماء

> طيع بدارًا جَيَّاءً الكِبُلالِيَّرِيَّيَّةِ حيشى البابى الحيّابي وسيُّسرِّكاهُ

أن الأنصات إذ دائر أفضل من الذكر باللسان سواءكان سرا أو جهرا قبلة الذى قالاه لم يتابعا عليه ، بل الراد الحض على كثرة الذكر من العباد بالندو والآصال الثلا يكونوا من الفاقلين ، ولهذا مدم الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون تقال (إن اقدين عند ربك لا يستكيرون عن عبادته) الآية ، وإنما ذكر هم بهذا ليقندى بهم فى كزة طاعتهم وعبادتهم ، ولهذا شرع لنا السجود ههنا لما ذكر سجودهم أنه عز وجل كما جاء فى الحديث « ألا تصفون كا تصفون الدول فالأول ويتراصون فى الصف » وهدفه أول سجدة فى القرآن نما يشرع لتأليا ومستعمها السجود بالإجماع ، وقد وود فى حديث رواه ابن ماجه عن أبى الدرداء عن النبي عَرَبْتُهُم أنه عدمان القرآن آخر نصير سورة الأعراف وأنه المجد والنة

﴿ تفسير سورة الأنفال ﴾

وهي مدنية . آياتها سبعون وست آياتً . كالتها ألف كلة وستانة كلة وإحدى وثلاثون كلة . حروفها خسة آلان ومائتان وأربعة وتسعون حرفا والمه أعلم .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّسْمَانِ الرَّحِيمِ ﴾ • ﴿ اللَّهِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ يَسْتُلُونَكَ عَنِ ٱلْأَمْنَالِ قُلِ ٱلْأَمْنَالُ فِيهِ وَالرَّسُولِ فَٱنْتُوا أَفَهَ وَأَضْلِحُوا ذَاتَ بَلِينِسَكُمْ وَأَطِيمُوا أَفَى وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُولِمِينَ ﴾

قال البخارى: قال ابن عباس: الأنفال الفام مدتنا محد بن عبد الرحم حدثنا سعيد بن سلبان أخبرنا هشم أخبرنا أبو يشرعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بعد . أما ما علقه عن ابن عباس أنه قال الأنفال الفنام كانت لرسول الله يترقيق خاصة ليس لأحد منها شيء ، وكذا قال جاعد وعكرمة وعطاء والضحاك وقنادة وعطاء الحراساني ومقاتل بن حيان وعبد الرحمن بين زيد بن أسلم وغير واحد أنها الفاتم ، وقال السكلي عن أبي سالح عن ابن عباس أنه قال: الأنفال الفنام ، قال فها ليبد: إن تقوى ربنا خبر نفل هد وياذن الله ربني والعجل

وقال ابن جُربِ عَدَى بونس أخبرنا ابن وهب أخبرنى ماك بن أنس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد قال سمت رجلا يسأل ابن عباس عن الأنفال تقال بن عباس رضيالله عنهما : الفرس من النفل والسلب من النفل . ثم عادلسائته تقال ابن عباس ذاك إنها تما قل الله في كتابه ما هى ؛ قال القاسم فلم يزل يسأله حتى كاد يحرجه تقال ابن عباس أندون ما مثل هدامنا صبيخ اللهى ضربه عمر بن الحطاب وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن القاسم بن محمد قال ابن عباس ؛ كان عمر بن الحطاب رضى المتحند إذا سال عن شيء قال لا آمرك ولا أنهاك ثم قال ابن عباس وجلل عرما دقال القاسم فسلط على ابن عباس رجلل ثم قال ابن عباس أنهاك عن المنافق عباس وجلل عن الأنفال نقال ابن عباس ؛ كان الرجل بنفل فرس الرجل وسلاحه فأعاد عليه الرجل قتال له مثل ذلك ثم عاد عليه الرجل قتال الرجل أما أنت قد انتهائه لعمر منك . وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس أنه السام عقيمية أو على رجليه ، فقال الرجل أما أنت قد انتهائه لعمر منك . وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس أنه فسر النظ بما ينفله الإمام لبعض الأشخاص من سلب مج نحوه بعد قسم أصل اللنم وهو المتبادر إلى فهم كثير من الفظ النفل والله أعلى .

وقال ابن أي تجيح عن عجاهد: إنهم سألوا رسول الله ﷺ عن الحمّى بعد الأربعة من الأخمال فنرلت (يسألونك عن الأنفال) وقال ابن سمود ومسروق لا نقل يوم الزّحف إنما النفل قبل النقاء الصفوف دراء ابن أي حاتم عنهما ، وقال ابن البارك وغير واحد عن عدالمك بن أي سلمان عن عطاء بن أي رباح في الآية (يسألونك عن الأنفال) قال بسألونك فيا عند من الشركين إلى السلمين في غير قال من داية أو عبد أو أمة أو متاع فهو نقل للنبي صلى الله

عليوسلم يصنع به مايشاه ، وهدا يمنفي أنه فسر الأنفال بالي ، وهو ما أخذ من الكفار من غير تنال . قال ابن جرير ولك آخرون هي أقال السرايا حدثني الحارث حدثنا عبد العرز حدثنا على بن سالح بن حي قال بلغني في قوله تعالى إربيالونك عن الأغنال) قال السرايا ومعنى هذاما بنفله الإمام لبعض السرايا زادة على قسمهم مع بقية الجيش . وقد صحيفك السعي . واختار ابن جوير آما الزادة على القسم وشهيد تدنك ماورد في سبب نزول الآية وهوما رواء الإمام وهميد عبدالله التنفي عن سعدن أبي وقاص قال : لا كان يوم بدر وقتل أخى عمير قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فأنهت به التي صلى الله عليه وقتل أخى علي فاطرحه في التيفى عقل فرجت وبي مالا يعلمه إلاائه من قتل أخى وأخذ سلمي قال فاجاوزت إلا حسورا حي نزلت سورة الأنفال قتال يوسول الله عليه علي المتعدد سباء عن نزلت سورة الأنفال قتال يوسول الله عليه عليه الله عن نزلت سورة الأنفال قتال يوسول الله عليه الله عن نزلت سورة الأنفال قتال يوسول الله عليه في المتعدد سبك »

بيرا حق نولت مورها فيمان مان المحيوج و عام بن عاصم بن أن النجود عن مصد بن معد عن معد بن ماك وقال الإمام أحمد أيضا معد عن معد بن ماك وقال الإمام أحمد أيضا حدث ألم ويتما ويتما ألم المحيد في المنافق المنافق المحيد في المنافق المنافقة المنافق

﴿ سبب آخر في نزول الآية ﴾

وقال الإمام أحمد حدثنا محدوسلمة عن أبن إسعق عن عبدار حمن عن سلمان بن موسى عن مكحول عن أن أمامة الله سألت عادة عن الأغال فغالونيا أصحاب بدر ترف حيفا إنتقال فغال فغال فغال فغال فعال وصله الله سلم المحتلف فغال فغال فغال فغال الله من المحتلف فغال المحتلف فغال المحتلف فغال الإمام أحمد أيضا حدثنا أبو معاونة بن عمر أخبرنا أبو السحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبداتي بن عياش بنأل ربيعة عن سلمان بن في الله تعلق عن ألى أماسة عن عبادة بن الصامت قال : خرجنا مع رسول الله يتلقق فضيت معه بدرا فالق الناس فهرم الله تعلق السدو فانطلقت طائفة في آثارهم بهزمون ويتنبون ، وأقبلت طائفة في المحلم عبدرا فاقتى المحدودة من ومناها فليس لاحد فياضيب ، وقال اللدين خرجوا في الحال الله والمحدود المحدود بيسم الى بعض قال الدين جموا التنائم نحن حويناها فليس لاحد فياضيب ، وقال اللدين خرجوا في طالب المدو لسم بأحق به منا محن مناها عنه العدو وهزمناهم ، وقال الله بن أحدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم خفنا أن بصب المدو منه غرة فاشتغال به فنزلت (بسألونك عن الأغلل قل الأشال في والرسول فاشوا الله والسمول الله مين المام الله والمحدود والمح

فها وكانت مساكن لنجارهم بمدون فها رفاعا من الرزق وأمنا ومنجرا حسنا فأمرهمهما الني يراهي فذهب البا

عامهم لما قهروا بمكة وخافوا علمهم الفتن ومك هو فلم يبرح فمكث بذلك سنوات يشتدون على من أسلم منهم

تم إنه فشا الإسسلام فها ودخل فيه رجال من أشرافهم ومنعتهم قلما رأوا ذلك استرخوا استرخاء عن رسول الله

يُؤَلِّينِ وعن أصحابه وكانت الفتنة الأولى هي التي أخرجت من خرج من أصحاب رسول الله يَزَلِيَّهُ قبــل أرض

وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل ؟ وقال آخرون ذكر الله ههنا استمتاح كلام للترك وسهم لرسسوله عليـــه السلام قال الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسسول الله عَرَاتِيَّةٍ إذا بعث سرية نغسوا خمس الغنيمة فضرب ذلك الحس في خمسة ثم قرأ (واعلموا أنمسا غنمتم من شيء فأن أنه خمسه والبرمسول) فان أنه خمسه مفتاح كلام (أثماني السموات وما في الأرض) فجعل سهم الله وسهم الرسول صلى الله عليه وسلم واحدا وهكذا قال إبراهم النخس والحسن بن محمد بن الحنفية والحسن الصرى والشمى وعطاء بن أبي رباح وعبيد الله بن بريدة وقنادة ومغسيرة إ وغر واحد أن سهم الله ورسوله واحد ويؤيد هذا ما وواء الإمام الحافظ أبو بكر البهير بإسناد صحيح عن عبدالله ن شقيق عن رجل قال أثبت التي مالية وهو بوادي القرى وهو يعرض فرساً فقلت يا رسول الله ما تقول في النسمة ؛ نقال و فه خمسها وأربعة أخماسها للجيش، قلت فما أحد أولى به من أحد ؛ قال و لا ولا السهم تستخرجه من جيبك ليس أت أحق به من أخيك السام ، وقال ابن جرير : حدثنا عمران بن مديني حدثنا عبد الوارث حدثنا أبان عن الحسن قال أوصى الحسن بالحس من مَالَهُ وَقَالَ أَلَا أَرْضَى مِنْ مَالَى ﴾ رضي أنتُه النفسية ثم اختلف قائلو هذا القول فروى على بن أن طلحة عن ابن عباس 🐉 قال : كانت الفنيمة تخمس على خمسة أخماس فأربعة منها بين من قاتل علمها وخمس واحد يقسم على أربعة أخماس فربع أنه وللرسول مِرْتُيْمَ فما كان أنه وللرسول فهو لقرابة الني صلى الله على وسلم ولم يأخذ الني مُرَاثِيَّةٍ

من الخموشينا ، وقال إن أي حاتم حدثنا أو معد النفري حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين العلم عن عبد الله أَنْ يُرِيدَةً فِي قُولُهُ ﴿ وَاعْلُمُوا أَمَّا غَنْعُهُمْ مِنْ مِي فَأَنْ لِلَّهِ خَمْسَهُ وَالْرَسُولُ ﴾ قال الذي لله فلنبيه والذي الرسول لأزواجه و قال عبد الملك بن أي سلمان عن عطاء بن أي رباح قال خمس الله والرسول واحد بحمل منه ويصنع فيه ماشاء يعني الذي يَرَاكِنُهُ وهـ نـا أَعم وأَمْمِل وهو أنه صـلى الله عنب وسـلم يتصرف في الحمس الذي جعله الله محـا شاء ويرده في أمنه كف شاء ، ويشهد لهذا ما رواه الإمام أحمد حث قال : حدثنا إسحق بن عيسي حدثنا إساعيل بن عياش عن أن بكر بن عبد الله بن أني مربم عن أبي سلام الأعرج عن القدام بن معد كرب الكندي أنه جلس مع عبادة ابن الصامت وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي رضي الله عنهم فتذاكروا حديث رســول الله بَالِثَةِ نقال أبو الدرداء لعادة يا عبادة كان رسول الله يَرْتُنْتُم في غزوة كذا وكذا في شأن الأخماس فقال عبادة إن رســول الله صــلى الله عليــه وسلم صــلى بهم في غزوة إلى بعير من الغنم فلماــــلم قام رســـول الله يُؤلِيمُ فتناول ورة بين أَعَلَيْهِ فَقَـالَ ﴿ إِنْ هَذْهُ مِنْ عَنائُمُكُمْ وَإِنَّهُ لِيسَ لَى فَهَا إِلَّا نَصْبِي مُكُمَّ الحُمْسُ وَالْحُسُ مُردُودٌ عَلَيْكُمْ فأدوا الحبط والمخيط وأكر من ذلك وأصغر ولا تغلوا فإن الغلول عارونار على أصحابه في الدنياوالآخرة وجاهـــدواً الناس في الله العريب والبعيد ولاتبالوا في الله وأقد لانم وأقيموا حدود الله في السفرو الحضروجاهدوا في الله فان الجهاد باسمهز أبواب الجنة عظم ينجى الله بعمن الهموالنم ¢هذا حدث حسن عظم ولم أره في شيء من الكنب السنة من هذالوجه ولكن روى الإمام أحمد أيضاً وأبوداودوالنسائي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمروعن

رسول الله مسلى الله عليه وسسلم محو. في قصة الحمس والنهي عن العلول . وعن عمرو بن عنبسة أن رسول الله مراتج

صليهم إلى بعير من الغنم فلما سلم أخذ وبرة من هـ نـذا البعير ثم قال ٥ ولا يحل لى من غنائمكم مثل هـ ذه آلا

الحسّ والحس مردود عليكم ٥ رواه أبو داود والنسائي ، وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم من النمائم شيء يصطفيه

لنفسه عبد أو أمة أو فرس أو سنف أو نحو ذلك كما نص عليه محد بن سيرين وعامر الشعي وتبعهما على ذلك أكثر

العلماء . وروى الإمام أحمــد والترمذي وحــنه عن ابن عباس أن رســول الله يَزْلَتُهُم تنفل سيفه ذا الفقار يوم

مدر وهو الذي رأى فيمه الرؤيا يوم أحد ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت :كانت مُفية من الصني رواء أبو داود

فيسنه وروى أيضاً بإسناده والنساني أيضا عن يزيد بن عبد الله قال : كنا بالمربد إذ دخل رجــل معه قطعة أدم

فقرأناها قاذا فها ﴿ مَن مَجْدَ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى نِن زَهِرِ بِنْ أَقْلِشَ إِنْ كِمْ إِنْ شَهْدَتُم أَن لا إله إلا الله وأن مجمداً رسول الله

المال المأخوذ من الكفار بإمجاف الحيل والركاب، والني. ما أخذ منهم بغيرذلك كالأموال التي صالحون علمها أويتوفون عنها ولا وارث لهم والجزية والحراج ونحو ذلك هــذا مذهب الإمام الشافعي في طائفة من علماء السلف والحلف ، ومن العلماء من يطلق الغيء على ماتطلق عليه الغنيمة وبالعكس أيضا ، ولهذا ذهب قتادة إلى أن هذه الآية ناسخة لآية الحشر (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربي) الآبة قال فنسخت آنة الأنفال تلك وجعلت الفنائم أربعة أخاسالمجاهدين وحمسا منها لهؤلاء المذكورين ، وهذا الذيقاله بعيد لأن عدمالآية نزلت بعدوتعة بدر وتلك نزلت في بني النضير ولاخلاف بين علماء السير والفازي قاطبة أن بني النضير بعد بدر وهذا أمر لايشك فيه ولايرتاب فمن يفرق بين معنى الغ. والغنيمة يقول تلك نزلت فيأموال الغ. وهذه في ألفنائم ومن يجعل أمر الغنائم والغي مراجعا إلى رأى الإمام يقول لامنافاة بين آية الحشروبين التخميس إذا رآه الإمام والله أعلم. فقوله تعالى (واعلموا أعاضتم من شي. فأن ته خسه) توكيد لنخميس كل قليل وكثير حي الحيط والمخيط قال أنه تعال (ومن غلل بأت بماغل وما لقياء ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لايظلمون) وقوله (فأن لله خمسه والرسول) اختلف الفسرون همها فقال بعضهم نه نصيب من الحس يجعل في السكعبة . قال أبو جعفر الراذي عن الربيع عن أبي العالية الرياحي: قال كان رسول الله يَرَائِيُّهُ يؤْنَ بالنبيمة فيخسبها على خمسة تكون أربعة أخاس لمن شهدها ثم يأخذ الحمس فيضرب بيده فيه فيأخذ منه اللَّذي قبض كفله فيجعله للسكعبة وهو بهم الله ثم يفسم مابتي على خمسة أسهم فيكونسهم للرسول وسهماأ.وى الفرنى وسهم للينامى

الحبيث مخافتها وفرارا مما كانوا فيه من الفتن والزلزال فلما استرخى عنهم ودخل في الإسسلام من دخل منهم تحدث باســـترخامهم عنهم فبلغ من كان بأرض الحبشــة من أصحاب وسول الله بَالِيُّجُ أنه قد اســـترخي-عمن كان الأنصار بالمدينة ناس كثير وفشا الإســـلام بالمدينة وطفق أهـــل المدينة يأتون رسول الله ﷺ بمكم فلما رأت قريش ذلك توامروا على أن يفتنوهم ويشتدوا فأخذوهم فحرصوا على أن يفتنوهم فأصابهم جهد شديد فكانت الفتنة الآخرة فكانت فتنتان فتنة أخرجت من خرج منهم إلى أرض الحبشة حــــين أمرهم النبي ﷺ بها وأذن لهم فى الحروج الها وفتنة لما رجعوا ورأوا من يأتهم من أهــل الدينة ثم إنه جاء رسول الله ﷺ من الدينة سبعون تقيياً رءوس الذين أسلموا فوافوه بالحج فبايعوه بالنقبة وأعطوه عهودهم ومواتيقهم على أنا منك وأنت منا وعلى أن من جاء من أصحابك أوجئتنا فإنا تمنعك ممــا تمنع منه أنفسنا فاشتدت علمهم قريش عند ذلك فأمر رسول الله عِنْ أصحابه أن مخرجوا إلى المدينة وهي الفتنة الآخرة التي أخرج فها رسول الله عِنْكُم أصحابه وخرج عو . وهي التي أنزل الله عز وجل فها (وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله) ثم روّاه عن يونس بن عبدالأعلى

عن ابنوهب عن عبد الرحمن بن أبي الزياد عن أبيه عن عروة بن الزبير أنه كتب إلى الوليد يعني ابن عبد الملك بن مروان بهذا فذكر مثله وهذا صحبح إلى عروة رحمه الله . ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّا غَيْنَمُ مِّن مَى وَفَأَنَّ فِي مُحْمَهُ وَلِدِّ سُولِ وَالِّذِي ٱلْفَرْبَىٰ وَأَلْبَسْكِينِ وَأَبْنِ ٱلسَّهِيلِ إِن كُنتُم عَامَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَ لَنَا عَلَى عَبْدِنَا بَوْمَ الْفُرْقَانَ بَوْمَ الْتَقَىٰ ٱلْجُمْعَان وَاللَّهُ عَلَى كُلَّ شَيء قَدِيرٌ ﴾ يبين تعالى تفصيل ماشرعه مخصصا لهذه الأمة الشريفة من بين سائر الأمم للتقدمة باحلال الغنام . والغنيمة مى

عليه وسلم هإن الله عجب الأخفياءالأنشياء الأبرياء الذين إذا غابوالمبغنةدوا، وإذا حضروالم يدعوا، قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل فتنة صوداء مظلمة، فهؤلا اأوليا الله تعالى الله ين الحدث عرب الله ألا إن حزب اللهم الفاحون) وقال نعم بن حماد حدث عمد بن ثور عن يونس عن الحسن قال. قال رسول الله يَتِلِنَّهُ و اللهم لا تجعل لفاجر ولا لقاسق عندى بدا ولا نعمة فانى وجدت فها أوحيته إلى (لا تجدتو ما يؤسون بالله والبوم الآخر بوادون من لحالله ورسوله) قال سفيان يرون أنها نزلت فيمن بخالط السطان رواه أبو أحد المسكرى . آخر تفسير سورة المجادلة ولله الحدوالنة

(تفسير سورة الحشر وهي مدنية) (وكان ابن عباس يقوله: سورة بن النفيد)

قال سعيد بن منصور حدثنا هشم عن أى شرع معيد بن جير قال : قلت لابن عباس سورة الحشو ، قال أنزلت فى بن النفير ورواه البخارى ومسلم من وجه آخر عن هشم به ، ورواه البخارى من حديث أى عوانة عن أى بشر عن سعيدين جير قال : قلت لابن عباس سورة الحشو ؟ قال سورة بن النفير

﴿ بِسْمِ اللَّهِ أَلَوْ يَمْنِي أَلُوَّ حِيمٍ ﴾

(سَبَّعَ فِيهُ مَا فِي السَّمَوْتُ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ النَّزِيرَ الْمُلْكِمُ * هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَلْمُ لِللّهِ مَا اللّهِ مَا اللّهِ مَنَّ اللّهِ فَأَنْهُمُ اللّهِ فَأَنْهُمُ اللّهِ فَأَنْهُمُ اللّهِ فَأَنْهُمُ اللّهُ فَأَنْهُمُ اللّهُ فَأَنْهُمُ اللّهُ فَاللّهُ مَنْ اللّهُ فَاللّهُ مَنْ اللّهُ فَلَيْهِمُ الْوَاللّهُ فَلَيْهُمُ أَلُولِهُمُ اللّهُ اللّهُ فَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللللل

غير تسالى أن جميع ما في السموات والأرض من شيء يسبح له وعبده ويقدسه ويسلى له وبو عده كفوله تعالى السموات السيح والأرض ومن فيهن وإن منشيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقيون تسبيمهم) وتوله تعالى (وهو العريز) أي منيع الجنساب (الحكيم) في قدره وشرعه وقوله تعالى (هو الدى أخرج الدين كفروامن أهل الكتاب) يعني يهود بني النشير . قاله ابن عباس وعجاهد والزهري وغير واحد كان رسول الله يتخلق لما قد الملدية هادنهم وأعطاهم عهدا وذمة على أن لا يقاتلهم ولا يتافوه فنقضوا العهد الذي كان بينهم وبينه فأحل الله بهم بأب الدي لا مرد له وأنزل علم أنها ما نامتهم من الله علي وأخرجهم من حسوبهم الحسيسة الذي ما الله يا الما ما من الله عليه الحسيسة الذي ما الله يتلقع وأخرجهم من حسوبهم الحسيسة وسيرهم رسول الله يتخلق وأخرجهم من الله ما أيكن ينالهم وسيرهم رسول الله يتخلق وأخرجهم من الله الماتين ينالهم وسيرهم وسول الله يتخلق وأخرجهم من الله الماتين ينالهم المناسبة على المناسبة والمناسبة على المناسبة والمناسبة والمناس النه يتنظي وصفة بالمدينة والديان المن المناسبة والمناسبة والمنا

قبل رجمة بدر إنكم أدنيم صاحبنا وإنا نتسم بإلى لفاتك أو لنخرجكم أو لنسيرن إلكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلت ولدي رابح بأجمنا حتى نقتل مقاتلت ولدي نسام ، منا لم ين الم يد أنه الم ين الله ين الله وسلم نفا ين والله ين الله ين الله ين الله النبي صلى الله عليه وسلم نفا ين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نفا ين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه والله من النبي صلى الله عليه وسلم أن تكدوا به أنفسكم يريدون أن يقانلوا أبساء كواخوانكم و فلسا معموا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تمرقوا فيلغ ذلك كذار قريش فكتبت كفار قريش بدد وقعة بدر إلى البود إنكم أهل الحلقة والحمون وإنكم النائل مع صاحبنا أو لفعلن كذا ولا يحول بيننا وبين خدم نسائك عني، وهو الحد لاخبيل فلما بلغ كتابهم النبي على الله على الله على الله على النبي من الله عليه وسلم أخرج البنا في تلايين رجلا من الله على أله على المود إلى النبي من الله على الله على الله على الله على الله يسلم الله على المود إنك أمنا بك أمنا بك النائل به وسلم بالكتاب فتحمر هو نقال لهم و إنكم وأله لاتأمنون عندى إلا بعهد والعام إلى النبي من النبي بالنبير بالكتاب نختاج في قريطة بالكتاب وترك بن النفير بوالم ين النبير بالكتاب نختاج في قريطة بالكتاب وترك بن النفير بوالم ين النبير بالكتاب نختاج في المهاجرة والم صلى الله صلى الله المهاجرين قسمها ينهم الوجمة عليه من خيسا على وسلم خاصة أعطاء أق إليها وضعه بها قال حالى (وما أناء اله على رسوله منهم في الوجمة عليه من خيسا ولا إنسان وي ما ينهم المناؤ ولم ينام أوله بنبر في أومية من الأنسار غيرها وبقى منها صدة رسول الله صلى الله علم وسلم أن عول الله صلى الله علم وسلم النه علم وسلم المنافرة وسلم النه وسلم المنافرة وسلم المنافرة وسلم المنافرة وسلم النه وسلم المنافرة وسلم المنافرة وسلم المنافرة وسلم ا

بني فاطمة ، ولنذكر ملخص غزوة بني النضير على وجه الاختصار وبالله المستعان . وكان سبب ذلك قيا ذكره أصحاب المنازى والسير أنه لما قنل أصحاب بئر معونة من أصحاب رسول الله مسلى الله عليه وسلم رمني الله عنه وكانوا سبعين وأفلت منهم عمروين أسة الضمري فلماكان في أثناء الطريق راجعا إلى للدينة قتل رجلين من بني عامر وكات معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمان لم يتلم به عمرو فلما رجع أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم نقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لقد قتلت رَجَلِينَ لأديبُهَا ﴾ وكان بين بني النصير وبي عامر حلف وعهد فخرج رسول الله مسلى الله عله وسسلم إلى بني النشير ليستعيهم في دية ذينك الرجلين وكانت منازل بن النضير ظاهر اللدينة على أميال منها شوقعها . قال محمد بن إسحاق بن يسار في كنابه السيرة ثم خرج رسول الله صلى أله عليه وســلم إلى بني النضر يستمينهم في دية ذينك القنيلين من بني عامر اللذي قتلهما عمروين أمية الضمرى للجوار الذي كان رسول الله على الله عليه وسلم عقد لهما فها حدثني تريد بن رومان وكانب بين بني النصر وبني عاسر عقسد وحلف فلمسا أناهم رمسنول الله مسلى الله عليسه وسسلم يستعيهم فى دية ذينك التشلين قالوا نعم بإأبا القساسم نعينك على ما أحببت مما استعنت بنا عليه ، ثم خلا مضهم بعض فقالوا إنكم لن مجــدوا الرجل على مثل حاله هــــذه _ ورسول الله مسلى الله عليه وسلم إلى جب حسدار من يومهم - فن رجسل علو على هسدا البيت فيلقى عليه صخرة فيرمحنا منه ، فانتدب الناك عمرو بن جحاش بن كعب أحده فقال أنا الناك فصعد لبلقي عليه صخرة كإقال ورسول الله مملي الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فهم أنه بكر وعمر وطي رضي الله عنهم فأني رسول المصلي المتعليه وسلم الحبر من السباء بما أزاد القوم فقام وخرج راجعـاتكي المدينة فلسا استلبث الني مســلى الله عليـــه وســلم أصعابه قاموا في طلبه فلقوا رجلا مقبلا من الدينة فسألوء عنه فقال رأيته داخلا الدينة فأقبل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتبوا الله ، فأخبرهم الحبر بمساكات يهود أوادت من النسدر به وأمر رسول الله مسلل الله عليه وسسلم بالهيؤ لحربهم والسير اليهم ثم سار حتى نزل بهم فتحصوا منه في الحصون فأسر رسول الله صلى الله عليه وسسلم بقطع النخل والتحريق فها فنادوه أن ياعمد قسد كنت تهي عن الفساد في الأرض وتعيه على من يصنعه فما بال قطع النخل وتحريقها 1 وقد كان رهط من بنءوف بن الحزرج مهم عبداله بن أبي ابن ساول وودية ومالك بن أبي قوقل وسويد

والبخارى رحمه الله من رواية جو يربة بن أساء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله بهيئيّ حرق نخل بنى النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه

وهان على سراة بني لؤى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبوسفيان بن الحارث يقول :

أدام أنى ذلك من صنع وحرق فى نواحها السعير ستط أينا منها بنز. وتعلم أى أرضينا نضير كذا رواه البخارى ولم يذكره ابن إسحاق ، وقال عجد بن إسحاق وقال كعب بن مالك يذكر إجلاء بن النضير وقتا. ابن الأثناء في

تد خرب بضدرتها الجور وقد أونوا معا فيها وعكا وجاهمو من الله الشير عظيم أممه أمم كبر وقد أونوا معا فيها وعكا وجاهمو من الله السنير المراحق أدي كتابا وآبات ميشة تسبير نقال الله لقد أديت خا يسدقني به النهم الجير فن يتبه بهد لكل رشيد ومن يكفر به بجز الكفور وجد بهم عن الحق النور أرى الله التي برأى مدق وكان الله يحم لا يور فنان الله يحم لا يور فنان الله علم وقد علته بلد مصرعه النير فل الكفن ثم وقد علته بيديا مضرة ذكور بأم محد إذ دس لبلا إلى كب أخا كب بسير في الزهمو بما بسير وعود أخو تفسة جدور نقلك بو النفير بدارسوه المدهو بما اجترم البسيد على الأعداء وهو لهم وزير نقال السلم ويحكمو فسدوا وحالف أمرهم كذب وذور على الأعداء وهو لهم وزير نقال السلم ويحكمو فسدوا

فذاقوا غب أمرهمو وبالا لكل ثلاثة منهم بعر وأجلوا عامدين لفينقاع وغودر منهمو خلودور

الدي كافيل من الأشعار في بها الشيار ألم المناسبة وبدال المناسبة والمناسبة وبدال المناسبة والمناسبة وبدال المناسبة وبدال المناسبة والمناسبة والمناسبة وبدال المناسبة والمناسبة وبدال المناسبة والمناسبة و

البخاري عن الزهري عن عروة أنه قال كانت وقعة بني النضير بعد بدر بستة أشهر

وَمَا أَفَاءَاللهُ عَلَىٰ رَسُو لِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَلُمُ عَلَيْهِ مِن خَيْلِ وَلاَ رِكَابٍ وَلَكِينَ اللهَ يُسَالُمُ رُسُلُهُ عَلَىٰ مَن أَمَّا اللهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ اللّهَ كُلُ اللّهِ عَلَىٰ وَلِيْكِ اللّهِ وَلِلْكِي النّهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَىٰ وَلَلْكُمُ الرّسُولِ وَلَذِي النّهُ وَلَهُ مَن الْمُغْلِمُ وَلِلّهُ عَلَىٰ وَلَا مَا لَكُمُ الرّسُولُ فَغُذُوهُ وَالنّبَائِي وَالنّهُ اللّهُ إِنَّ اللّهُ شَدِيدُ الْفَيْلِ فَي اللّهُ وَلَهُ عَلَىٰ وَلَمْ اللّهُ عَلَىٰ وَلَمْ اللّهُ عَلَىٰ وَلَمْ اللّهُ وَلَهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَىٰ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

يقول تعالى مبينا ما الني. وما صنته وماحكمه فالنبي. كل مال أخذ من الكفار من غير قنال ولا إيجاف خيل ولا ركاب كأموال بني النضر هذه فانها نما لم يوجف السلمون عليه نجيل ولاركاب ، أي لم يقانلوا الأعداء فيها بالمبارزة والصادلة بل نزل أولئك من الرعب الدى ألفي الله في قلوبهم من هينة رسول الله مَرْتُنِيُّ فأفاء الله على رسر ﴿ وَلَمْنَا تَصْرَفُ فَيْهِ كَمَّا يَشَاءُ فَرَدُهُ عَلَى السَّلَّمِينَ فَى وجوه البَّرِّ والصالح النّ ذكرها الله عزوجل في هــنـــه الآيات نقال تعالى ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولُهُ مَنْهِم ﴾ أى من بنى النضير ﴿ قَمَا أُوجِفَتُمُ عَلَيْهُ من خيل ولا ركاب ﴾ يعنى الابل (ولكن أنه يسلط رسله على من يشا. وأنه على كل شيء قدير) أي هو قدير لا يفالبـولا بمانع بل هو القاهر لـكل شيء ثم قال تعالى (ما أفاء على رسوله من أهل القرى) أي جميع البلدان التي تفنح هكذا فتحكمها حكم أموال بني النضر ولهذا قال تعالى (فلله وللرسول ولذى القرني واليتامي والساكين وابن السبيل) إلى آخرها وألتي بعدها فهذه مصارف أموال الفيء ووجوهه . قال الإمام أحمد حدثنا سفيان عن عمرو ومعمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي أله عنه قال : كانت أموال بني النضير نما أفاء الله على رسوله نمسا لم يوجف السلمون عليه غيل ولاركاب فكانت لرسول الله يُؤتِّج خالصة فكان ينفق على أهله منها نققة مسنته ، وقال مرة قوت سننه وما بمي جمله في الكراع والسلاح في سبيل الله عزوجل هكذا أخرجه أحمد ههنا مختصرا ، وقد أخرجه الجماعة في كشهم إلا ابن ماجه من حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري به وقد رويناه مطولا . وقال أبو داود رحمه الله حدثنا الحسن بن على وعجد بن عمي بن فارس الدني واحد قالا حدثنا شر بن عمر الزهراني حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس قال أرسل إلى عمر بن الحطاب رضي الله عنه حين تعالى النهار فجشه فوجدته حالمنا على سرير مفضا إلى رماله نقال حين دخلت عليه : يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم بشيء فاقسم فيهم ، قلت لو أمرت غيرى بذلك فقال خذه فجاءه يرفا فقال بالميرالؤمنين.هـالك.في عنان ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبيرين العوام وسعدين أبي وقاص؛ قال نيم فأذن لمم فدخلوا ثم جاءه يرفا نقال يا أمير المؤمنين هل لك فى العباس وعلى قال نعم ، فأذن لهما قدخلاتقال العباس يا أمير المؤمنين : اقتض بينى وبين هذا يعنى عليا ، فقال بعضهم أجل يا أمير الزمنين النس بينهما وأرحهما ، قال مالك بن أوس خيل إلى أنهما قدما أوائك النفر لذلك ، فقال عمر رضى اتى عند التدتم أقبل على أولئك الرهط نقال : أنشدكم بالمثالدي بإذه تقومالساءوالأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا نورث ما تركنا مسدقة » قالوا نعم ثم أقبل على على والبياس تقال أنشدكما بلة الذي بإذته تقوم السها. والأرض هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليموسلم قال ﴿ لانورتُ ماتركنا صدقة بم نقالا نم نقال إن الله خس رسوله بخاصة لم يخص بها أحــدا من الناس فقال تعالى (ومأفا. الله على رسوله منهم فما أو جفتُم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من بشاء والله على كل ثموء قدير ﴾ فكان الله تعالى أفاء على رسله أموال بني النضير فواق ما استأثر بها عليكم ولا أحرزها دونكم فحكان رســول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منها نفقة سنة أو نفقته ونفقة أهله سنة ويجعل ما يممى اسوة اللله ثم أقبل على أوائك الرهط تقال : أنشدُكم بالله الذي بإذنه تقوم السباء والأرض هل تعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ثم أقبل على على والسباس

نقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم الــها. والأرض هل تعلمان ذلك ؟ قالا نعم فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أنت وهذا إلى أبي بكر تطلب أنت ميرائك من ابن أخبك ويطلب هذا ميرات امرأته من أبيها فقال أبو بكر رضى الله عنه قال رسول الله عَزَّتُهُ ﴿ لانورتُ ماتركنا صدقة ﴾ والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع الحق فوايها أبو بكر ، فلما تونى قلت أنا ولى رســول الله يَؤْيُه وولى أبي بكر فوليتها ما شاء الله أن الها فحت أنت وهذا وأنها جميع وأمركما واحد فسألتمانيها فقلت إن شلّها قانا أدفعها إليكما على أن عليكما عهد الله أن تلياها بالذي كان رسول الله يَؤْلِيُّهُ بِلَهَا فَأَخَذُنَاها من على ذلك تر جثتهاني لأتفعي بينكما بغير ذلك والله لا أقضى بينكما بغير ذلك حق تقوم الساعة فإن عجز تماعنها فرداها إلى، أخرجوه من حديث الزهري به . قال الإمام أحمد حدثنا عارم وعفان قالا أخرنا معمر سمعت أبي يقول حدثنا أنس بن مالك عن رســول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الرجل كان مجمل له من ماله النخلات أو كما شاء الله حتى فتحت عليه قريظة والنضير قال فجعل يرد بعسد ذلك ، قال وإن أهلي امروني أن آني النبر رسلي الله عليه وسلم فأســأله الذي كان أهله أعطو. أو بعضه وكان ني الله صــلي الله عليه وســلم 🏲 اعطاً. ثم ايمن أوكما شاء الله قال فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيهن فجاءت أم أعن فجعلت الثوب في عنق وجعلت نفول كلا والله الذي لا إله إلا هو لا يعطيكهن وقد اعطانهن أو كما قالت فقال في الله ﴿ لِلَّ كَذَا وَكَذَا ﴾ قال وتقول كلا والله قال ويقول ﴿ لِكَ كَنْدًا وَكَنْدًا ﴾ قال وتقول كلاوالله ، قال «ويقول لك كذا وكذا» قال حي أعطاها حسب أنه قال عشرة أمثاله أو قال قريبا من عشرة امثاله أوكما قال رواه البخارىومـــلمِمن طرق عن معمر به وهـــذه الصارف الذكورة في هذه الآية هي الصارف الذكورة في خمس الفنمة وقد قدمنا السكلام عليها في سورة الأنفال بما أغيءن إعادته همهنا ولله الحمد وقوله تعالى (كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم)أى جعلنا هذه الصارف لمال النيء كيلا يبتى مَّا كُلَةً يَعْلَى عَلَيْهَا الْأَغْنِياء ويتصرفون فيها بمحض الشهوات والآراء ولا يصرفون، شيئًا إلى الفقراء وقوله تعالى (وما آنا كم الرسول فعدو. وما نهاكم عنه فالنهوا) أن مهما أمركم به فافعلو. ومهمانها كم عنه فاجتدوهانه إنما يأمر نحير وإنما ينبي عن شر قال ابن أبي حاتم حدثنا مجي بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن العوني عن مجي في الجزار عن مسروق قال جارت امرأة إلى ابن مسعود فقالت بلغي أنك تنهي عن الواشة والواسلة أشي. وجدته في كتاب الله تعالى أو عن رسول الله عليَّتُها ؟ قال بلي شي. وجدته في كتاب الله وعن رســول الله مَا اللهِ عَالَتُ وَاللهُ لَقَدَ تَسْفَعَتُ مَا بِينَ دَفَقَ الصَّحَفُ فَمَا وَجَدَتُ فِيهِ الذِّي تقول قال فما وجدتُ فِيهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَ وما نهاكم عنه فانتهوا) قالت بلي قال فاني سمت رسول الله ﷺ نهى عن الواصلة والواشمة والنامصة ، قالت فلعله في بعض أهلك ، قال فادخلي فانظري فدخلت فنظرت ثم خرجت فالت ما رأيت بأسا فقال لها أما حفظت وصية العبد الصالح (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه) وقال الإمام أحمد حدثنا عبدالر حمن حدثنا سفيان عن منصور عن علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود قال : لمن الله الوائمات والستوشات والتنمصات والمنفلجات للحسن ، الغيرات خلق الله عز وجل قال قبلغ امرأة من بني أسد في البيت يقال لها أم يعقوب فجاءت إليه فقالت بلغي أنك قلت كيت وكيت، قالحالي لا ألعن من لعن رســول الله عِلَيْنِ وفي كتاب الله تعالى ، فقالت إنه مِنْ أقرأ ما بين لوحيه فمــا وجدته ، فقال إن كنت قرأتيه نقد وجدتيه أنا قرأت (وما آنا كم الرسول فخذوه وما نها لم عنه فانتهوا) قالت بلي ؟ قال فان رسول الله مُثَلِّقُ لَهِي عنه قالت إنى لأظن أهلك يُعلونه ، قال اذهبي فانظري فذهبت فلم ثر من حاجبهاشينافجاءت فقالت مارأيت عليجة شيئا قال اوكان كذا لم تجا معنا . أخرجاه في الصحيحين من حديث سفيان الثورى ، وقد ثبت في الصحيحين أيضاعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ﴿ إِذَا أَمْرَتُكُم بأَمْرُ فَالْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطْعُتُم ، ومانهيتُكُم عنه فاجتنبوه وقال النسائي أخيرنا أحمد بن سعيد حدثنا يزيد حدثنا منصور بن حيان عن سعيد بن جير عن عمرو أبن عباس أبهما شهدا على رسول الله صلىالله عليه وسلمأنه نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وما آناكم الرسول فخدوه وما نهاكم عنه فاشهوا) وقوله تعالى (وانفوا الله إن الله شديد العقاب) أى انفوه فى استثال أوامره ونزك زواجره فانه شديد العقاب لمن عصاء وخالف أمره وأباه وار تسكب ما عنه زجره ونهاه

EFR.

4

يقول تعالى مبينا حال الفقراء المستحقين لمال النيء أنهم (الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم بيتغون فشلا من الله ورضوانا) أي خرجوا من ديارهم وخالفوا قومهم ابتناء مرضاة الله ورضوانه (وينصرون أق ورسوله أولئك هم المسادقون) أي هؤلاء الذين صدقوا تولهم بقعام وهؤلاء هم سادات المهاجرين . ثم قال تعالى مادحاللا أصاد ومبينا فضلهم وشرفهم وكرمهم وعدم حسدهم وإينارهم مع الحاجة فقال تعالى (والذين تبوءوا الدار والإبمان من قبلهم) أي سكنوا دار المهجرة من قبل المهاجرين الأولين أي مسكنوا دار المهجرة من قبل المهاجرين الأولين أن يعرف لم حقهم وعفظ لهم كرامتهم وأوصه بالأنصار خيوا الدار تبوءوا الدار والإيمان من قبل ، أن يميل من عسنم وأن يعفو عن مسيم رواه البخارى عهنا أيضا . قوله تعالى (مجبون من هاجر الهم) أي من كرمهم من عسنم وأن يعفو عن مسيم، رواه البخارى عهنا أيضا . قبل المهاجرين علم عبد عن أنس قال : قال وشرف أنفسهم بجبون المهاجرين ويواسونهم بأموالهم قال الإمام أحمد حسدتنا يريد حدثنا جيد عن أنس قال : قال الهماج بون بإرسول الله مارأينا مثل قوم قدمنا عليم أحسن مواساة في قبل ولا أحسن بذلا في كثير لقد كفونا الذي قائركونا في الهنا عدى قسد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله قال و لاما أثنيتم عليم ودعوتم أنه لهم » لم أره في الكتب من هسفا الوجه

الكتب من همدا الوجه وقال البخارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا مفيان عن من سيدسم أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد وقال البخارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا المباجرين بنالها وقال المباجرين المباجرين بنالها وقال المباجرين المباجرين بنالها وقال المباجرين المباجرين المباجرين بنالها وقال المباجرين والمبادر وقال المبادر المبادر المبادرين المباجرين المبادرين المبادري المبادرين المبادرين المبادرين المبادرين المبادرين المبادري المبادري المبادري المب

عليه وسلم لاإن الله عجب الأخفيا.الأنتياء الأبرياء الذين إذا غابوالم يفتقدوا. وإذا عضروالم يدعوا، قلوبهم مصابيح الحدى يخرجون من كل فتنة صوداء مثلفة، فهؤلا ،أوليا.الله تعالى الدين قال أن أولك حزب الله ألا إن حزب اللهم الفاحدون) وقال نعم بن حماد حدث عجد بن تور عن يونس عن الحسن قال . قال رسول الله يَرْتَئِكُ \$ اللهم لا تجعل لفاجر ولا لقاسق عندى يدا ولا نعمة فان وجدت فيا أو حيثه إلى لا تجدة وما يؤمنون بالدواليوم الآخر بوادون من حادالله ورسوله)» قال سفيان يرون أنها نزلت فيمن بخالط السلطان رواء أبو أحمد المسكرى . آخر نفسير سورة الحيادلة وأنه الحدوالنة

(تفسير سورة الحشروهي مدنية)

(وكان ابن عباس يقول : سورة بني النصير)

قال سعيد بن منصور حدثنا هشم عن أى بشر عن سعيد بن جير قال : قلت لابن عباس سورة الحشر ، قال أنزلت فى بنى النضير ورواه البخارى ومسلم من وجه آخر عن هشم به ، ورواه البخارى من حديث أى عوانة عن أى بشر ح عن سعيد ين جير قال : قلت لابن عباس سورة الحشر ؟ قال سورة بنى النضير

﴿ يِسْمِ أَلْلُهِ أَلَوْ مَمَّنِ أَلَوْ حِمْمٍ ﴾

غير تسالى أن جميع ما فى السموات والأرض من شى، يسبع له وعجده ويقدسه ويصلى له وبو مده كفوله تعالى غير تسايل أن جميع ما فى السموات والأرض من شى، يسبع لمه وعجده ويقدسه ويصلى له وبو مده كفوله تعالى (وهو العريز) أى منبع الجنساب (الحسكم) فى تعده وشرعه وقوله تعالى (هو الدى أخرج الدين كفروامن أهل الكتاب) يعنى بهود بنى النفير . قاله ابن عباس ومجاهد والزهرى وغير واحد كان يسنم ويبئه فأخل له تهم اللدينة هادنهم وأعطام عبدا وفعة على أن لا يقاتلهم ولا يقاتلوه والنهري وأخرواحد كان يسنم ويبئه فأخل الله بهم أبي الله الدى لا يعد فأجلام الذي يظلم أنها الحسيسة والمسلمة والمؤرس من الله مالمها الحسيسة المسلم والمسلمة وأبيا ما مانهم من الدينة فكان منهم طائفة ذهبوا إلى أفرعات من أعالى الشمام وهي أرض المحسود والمنسر وسهم طائفة ذهبوا إلى خير ، وكان قد أنزلهم منها عن أن لهما حلمت إليهم فكانوا غربون ما فى يونهم بأيديم وأيدى المؤسنين فاعتبروا يا أولى من الشعال إلى المناسم من الشعال الأيسار) أى تفكروا فى عاقبة من خالف أمر الله وخالف رسوله وكذب كتابه كيف بحل به من بأسما لهن يونهم بأيديم وأيدى المؤسنين فاعتبروا يا أولى في الأخرة من العذاب الأم وعالم من أمد عدا عجد بن داود وسنيان حدثنا عبدالرزاق أخبرنا فى الديام المناسم معهم ولهذا والم أو داف رسوله وكذب كتابه كيف بحل به من بأسما لهزى الم معم معمد عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي تمالي أن أن كفار قريش كنوا إلى ابن أبى ومن كان معه يعبد الأونان من الأوس والحزرج ورسول الله يمين في وصف كنوا إلى ابن أبى ومن كان معه يعبد الأونان من الأوس والحزرج ورسول الله يميني وصف كليو وشيف بالمدينة

قبل رجمة بدر إنكم أدنتم صاحبنا وإنا نقسم بأله لتناتله أو لنخرجك أو لنسيرن إلىك بأجمنا حق نقتل مقاتلتكم ونبي تسائم ، قالما يؤ ذلك عبد الله بن أبي ومن كان معه من عبدة الأونان أجموا لقتال النبي سلى ألله عليه وسلم فلما بنغ ذلك النبي صلى ألله عليه وسلم فلما والمحدود في المسائم والمحرور بن المحدود الله على مسلم الله عليه وسلم ين كذاك النبي صلى ألله عليه وسلم ين يرقد والمحدود والمحدود وإنكم أمل كذبت كفار قريش بعد وقعة بدر إلى البود إنكم أهل الحلقة والحمود وإنكم ألله عليه وسلم لتنافن مع صاحبنا أو لفعلن كذا وكذا ولا محول بيننا وبين ضعم نسائم تني، وهو الحملات لما فقسا بلغ كتابهم ألله عليه وسلم أيضت بنو النفير بالفدر فأرسلوا إلى النبي صلى ألله عليه وسلم أخرج البنا في ثلاثين رجلا من أسمابك ليخرج منا ثلاثون جراحتى للنفي بمكان النصف وليسمعوا منك فان مدقول و إنتوا بلك تمنا بلك، مقاكان المادون عليه في في قريظة بالكتاب وترك بني الامهدت عاهدون عليه في في فريظة بالكتاب وترك بني النفير ودعاهم إلى أن يعاهدوه فالهدوه فالمعرف عنهم وغنا إلى بن التغير بالكتاب فقاهم عن أوجا ألم الجلاء فبلا بين التغير والكتاب فقاهم عن أوجا في المبلاء في المبلاء في المبلاء في المبلاء في المبلاء وترك بني النفير بو النفير والتعلق المبلاء في المبلاء في المبلاء في المبلاء في المبلاء المبلاء عليه وسلم ألق عليه وسلم نامة أوجهم عليه وقيم منا الرجابن من خيل الإركاب) وقول مباج ولم يقسم من النفي عليه وسلم أكرها المهاجرين قسمها ينهم وقيم منا الرجابن من المناه والمبلاء ولم يقسم من الناس المناه والمبلاء والم المبلد والمناه الله المبلاء والم يقسم من النسم المناه والمبلد والمناه المبلد المناه المبلد المناه المبلد المناه المبلد والمبلد والمبلد المبلد المب

بني فاطمة ، ولنذكر ملخس غزوة بني النضير على وجه الاختصار وباقمه المستمان . وكان سبب ذلك قما ذكره أصحاب المنازي والسير أنه لما قنل أصحاب بثر معونة من أصحاب رسول الله مسلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وكانوا سبعين وأفلت منهم عمروين أمية الضمرى فلماكان في أثناء الطريق راجعا إلى للدينة قتل رجلين من بني عامر وكات معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمان لم يعلم به عمرو فلما رجم أخبر رسول الله صلىالله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم و لقد قتلت رجلين لأدبهما ، وكان بين بني النضير وبني عامر حلف وعهد فخرج رسول الله مسلى الله عليه وسسلم إلى بني النضير ليستعيم في دية ذينك الرجلين وكانت منازل بني النضير ظاهر المدينة على أميال منها شرقها . قال محمد بن إسحاق.بن يسار في كتابه السيرة ثم خرج رسول. أنه صلى الله عليه وسسلم إلى بني النضير يستميهم في دية دينك القتيلين من بني عامر اللذين قتلهما عمروين أمية الضمري للجوار الذي كان رسول الله ملي الله عليه وسلم عقد لهما فيا حدثي تزيد بن رومان وكات بين بني النصر وبني عامر عقد وحلف قلما أتاهم رسول الله مسلى ألله عليه وسلم يستعلم في دية ذينك القبلين قالوا نعم ياأبا القساسم نعينك على ما أحببت مما استعنت بنا عليه ، ثم خلا بعضهم بعض فقالوا إنكر لن تجــدوا الرجل على مثل حاله هـــذه _ ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جب جدار من يومهم _ فن رجل عاو على عدا البيت فيلقى عليه صخرة فيربحنا منه ، فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب أحدهم فقال أنا لذلك فصعد ليلقي عليه صخرة كماقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فيهم أبو كر وعمر وعلى رضي الله عنهم فأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبر من السهاء بما أزاد القوم فقام وخرج راجعها ﴿كَالَدُنَّةُ فَلَمَا اسْتَلَبُ النِّي صَلَّى الْمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ أَصَعَانِهُ قاموًا في طلبه فلقوا رجلا مقبلا من اللدينة فسألوء عنه فقال رأيته داخلا الدينة فأقبل أصحاب رسول الله صلى ألله عليه وسلم حتى النبوا اليه ، فأخبرهم الحبر عما كانت يهود أرادت من النسدر به وأمر رسول الله صلى الله علمه وسسلم بالتهو لحربهم والسير البهم تم سار حى نزل بهم فنحصنوا منه فى الحصون فأمر رسول الله صلى الله عليه وسسلم بقطع النخل والتحريق فها فنادوه أن يامحمد قسدكنت تهي عن الفساد في الأرض وتعبيه على من يصنعه فما بال قطع النخلّ وتحريقها ؟ وقد كان رهط من بنيءوف بنالحزرج مهم عبداله بن أبي ابن ساول ووديمة ومالك بن أبي قوقل وسويد

عليه وسلم «إن الله عب الأخفياء الأنتياء الذين إذا غابوالم فتقدوا ، وإذا حضروالم يدعوا، قلوبهم مصابيح الحدى غرجون من كل فتنة سودا، مظلمة ، فهؤلاء أولياء الله تعالى الذين قال أنه (أولئك حزب الله ألا إن حرب الله الفاحون) وقال نعم بن حماد حدثنا محمد من تون عونس عن أمير قال ، قال رسول الله يتخيئه « اللهم لا تجمل لفاجر ولا لقاسق عندى بدا ولا نعمة فانى وجدت فيا أوحيته إلى (لا تجدوما يؤمنون بالله والبوم الآخر بوادون من حاداله ورسولا)، قال سفيان برون أنها نزلت فيمن مخالط السلطان وواء أبو أحمد المسكرى . آخر نفسير سورة المجادلة وفه المحدولات

(تفسير سورة الحشر وهي مدنية) (وكان ان عباس قول: سورة بن النفير)

قال سعيد بن منصور حدثنا هشم عن أن بشر عن سعيد بن جير قال : قلت لابن عباس سورة الحشو ، قال أنولت في بني النشير ورواه البخارى ومسلم من وجه آخر عن هشم به ، ورواه البخارى من حديث أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيدن جير قال : قلت لابن عباس سورة الحشر ٢ قال سورة بني النشير

﴿ بِسْمِ أَلَّهُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

(سَبَّعَ فِيهِ مَا فِي السَّمُوْتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمُوَ النَّرِيرُ الْمَلِيمُ ﴿ هُوَ النَّيْ أَخْرَجَ اللَّينَ كَذَرُوا مِنَ الْمُلِيمَ مِن اللَّيْ عَلَيْهُمُ مَنَّ اللَّهِ فَأَنْهُمُ اللَّهِ مَا اللَّهُ مِن مَنْهُمُ مَنَّ اللَّهُ فَأَنْهُمُ اللَّهُ مِن مَنْهُمُ مِنْ اللَّهُ مِن مَنْهُمُ مَنْ اللَّهُ مِن مَنْهُمُ مَنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَمَن اللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا أَوْاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَالَهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُوالِمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُولُولُولُولِ الللَّهُ وَالْمُؤْمِلُولُولُولِلْمُولِمُولُولُولُولُولُولُولُول

غير تسالى أن جيع ما في السعوات والأرض من شيء يسبح له وعجده ويقد ويصلى له وبوحده كقوله تعالى (تسبح له السحوات السيع والأرض من شيء يسبح له وعجده ويقد الله ويوحده كقوله تعالى (وهو الديز) أي منبع الجناب (الحسكم) في قدره وشرعه وقوله تعالى (هو الدى أخرج الدين كفروامن أهل الكتاب) بعني بهود بني التغير . قاله إن عباس ومجاهد والزهرى وغير واحد كان رسول الله يتمثل لما للدين هاد واحداً كان رسول الله يتمثل المستفية المستفيدة المناب المستفيد والمستفيد والمستفيد المستفيد المستفيد المستفيد المستفيد المستفيد والمستفيد المستفيد والمستفيد والمستفيد والمستفيد والمستفيد المستفيد والمستفيد والمستفيد المستفيد المستفيد المستفيد المستفيد الأون والمتورج ورسطول الدين والمتورد والمستفيد المستفيد المستفيد

قبل رجمة بدر إنك أدنيم صاحبنا وإنا نقسم بأن لنقائله أو لخرجت أو لنسيرن إلى بأجمنا حق شمّل مقائلت ونبي راحمة بدر إنك أبحنا حق شمّل مقائلت ونبي سام كم ، فلما يلغ ذلك عبد الله بن أبي ومن كان معه من عبدة الأوثان أجموا لقائل الني صلى الله عليه وسلم لله بن عليه والموافقة وريش مدكم البالم ماكات تكبيركم بأ كثر مما تريد أن تكبيروا به أنفسك بريدون أن يقائلوا أبسام وإخوانك ع فلما صعوا ذلك من الني صلى الله عليه وسلم شمرة والموافقة بدر إلى البود إنكم أهل الحلقة والحسون وإنك التقائل مع صاحبنا أو لفعلن كذا وكذا ولا يحول بيننا وبين خدم سامكم شي، وهو الحملاجبل فلما للم كانهما الله كنابهم الله عليه وسلم أخيت بنو النفير بالندر فأرسلوا إلى الني صلى الله عليه وسلم أخرج البنا في ثلابين رجلا من أسمابك ليخرج منا ثلانون حبرا حق للتي وسلم بالكنائب فحصرهم قال لهم وإنكم والله لاتؤمنون عندى إلا بهد الله عليه والم الكناب وترك بني النفير الند غذا عليم رسول الله صلى الله عليه وما من المد على بني قريظة بالكنائب وترك بني النفير وهاهم إلى أن يعلوه علم العرف عنهم وغدا إلى بن النفير بالكتاب فقائله عن قريظة بالكنائب وترك بني النفير بالكتاب فالمات عدى المنطوق والمنوا عدى النفير وهاهم إلى أن يعلوه فعاهده فالصرف عنهم وغدا إلى بن النفير بالكتاب فقائله عن قريظة بالكنائب وترك بن النفير وهام إلى أن يعلوه فعاهده فالصرف عنهم وغدا إلى بن النفير بالكتاب فقائله عن قريظة بالكنائب وترك بن النفير وهام إلى أن يعلوه فعاهده فالصرف عنهم وغدا إلى بن النفير بالكتاب فقائله عن قرية في قريظة بالكناب وترك بالمدون وبيا

بنو النفير واحتملوا ما أفلت الإبل من أمنعتهم وأبواب يبوتهم وخشها وكان تخسل بنى النضر لرســول الله صــلى الله عليه وسلم خاصة أعطاء الله إياها وخصه بها فقال عمالي (وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليــه من خـــل

ولا ركاب) أول بغير قال فأعطى الني صلى الله عليه وسلم أكثرها للهاجرين قسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الأنصار وكانا ذوى حاجة ولم يقسم من الأنصار غيرهما ويقى منها صدقة رسول الله صــلى الله عليه وســلم التي في أبدى بني فاطمة ، ولنذكر ملخص غزوة بني النضير على وجه الاختصار وبالله المستمان . وكان سبب ذلك قما ذكر. أصحاب المفازى والسير أنه لما قنل أصحاب بدَّر معونة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى ائمه عنه وكانوا سبعين وأفلت منهم عمروين أمية الضمرى فلماكان فى أثناء الطريق راجعا إلى للدينة قتل رجلين من بني عامر وكانت معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمان لم يعلم به عمرو فلما رجع أخبر رسول الله صلى أله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لقد قتلت رجلين لأدبهما ﴾ وكان بين بني النضير وبي عامر حلف وعهد فخرج رسول الله مسلى الله عليه وسسلم إلى بن النشير ليستميهم فى دية دينك الرحلين وكانت منازل بني النضير ظاهر اللدية على أميال منها شرقها . قال محمد بن إسحاق بن يسار في كنابه السيرة ثم خرج رسول.الله صلى الله عليه وسلم إلى بني النضير يستمينهم في دية ذينك القنيلين من بني عامر اللذين قتلهما عمروين أمية الضمري للجواز الذي كان رسول أنه صلى الله عليه وسلم عقد لهما فها حدثني تريد بن رومان وكانب بين بني النصر وبني عاسر عقسد وحلف فلسا أتاع رمسول الله صلى الله عليه وسسلم يستعيهم في دية ذينك القتيلين فالوا نعم ياأبا القساسم نصنك على ما أحببت مما استعنت بنا عليه ، ثم خلا بعضهم بعض فقالوا إنكم لن تجسدوا الرجل على مثل حاله هسذه _ ورسول الله صلى الله عنه وسلم إلى جنب جدار من يومهم - فن رجل علو على هدا البت فيلقي عليه صخرة فيربحنا منه ، فانتدب لذلك عمرو من جعاش من كم أحدهم نقال أنا لذلك فصعد لبلقي عليه صخرة كإقال ورسول الله مل الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فهم أبو بكر وعمر وطي رضي الله عنهم فأنى رسول المتصلى الله عليه وسلم الحبر من الساء بما أراد القوم فقام وخرج راجعًا إلى أثنينة فلسا استلبث الني مسلى الله عليت وسسلم أصعابه قاموا في طلبه فلقوا رجلا مثبلا من اللدينة فسألوء عنه فقال رأيته داخلا الدينة فأقبل أصحاب رسول الله صلى الله علم وسلم حتى انهوا اله ، فأخبرهم الحبر عساكات بهود أوادت من النسدر به وأمر رسول أنى مسلى الله عليه وسسلم بالتهو لحربهم والسبر اليهم تم سار حتى نزل بهم فتحصنوا منه في الحصون فأسر رسول الله صلى الله عليه ومسلم بقطع النخل والتحريق فيها فنادو. أن يامحمد قسدكنت تهي عن الفساد في الأرض وتعديه على من يصنعه فما بال قطع النخل وتحريقها ؟ وقد كان رهط من بنىعوف بنالحزرج مهم عبدائه بن أبي ابن ساول وودينة ومالك بن أبي قوقل وسويد

والبخارى رحمه الله من رواية جو يربة بن أساء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله بَيْرَيْجَةُ حرق نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة ولها يقول حسان بن نابت رضى الله عنه

وهان على سراة بني لؤى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبوسفيان بن الحارث يقول : أدام الله ذلك من صنيح وحرق فى نواحها السعير متعلم أينا منها بنزه وتعلم أىأرضينا نضير كفا رواه البخارى ولم يذكره ابن إسحاق ، وقال محمد بن إسحاق وقال كعب بن مالك يذكر إجلاء بن النضير

وقتل ابن الأشرف

وذلك أنهم كفروا برب لقد خزيت بغسدرتها الحبور كذاك الناهر ذوصرف يدور عظم أمره أم كر وقد أونوا معا فيما وعانا وجاءهمو من الله الشذير نذر صادق أدى كنابا وآبات مينة تسع فقالوا ما أونيت بأمرصدق فقال بلي لقد أديث حمّا يصدقني به الفيم الجبر وأنت بمنكر منا جـدر فمن يتبعه بهد لكل رشد ومن يكفر به بجز الكفور فلما أشربوا غدرا وكفرا وجديهم عن الحق النفور أرى الله النبي برأى صدق وكان الله محكم لابجور علمهم وكان نصيره نعم النصيير فغودر منهمو كعب صريعا فذلت بعد مصرعه النضير على الكفين ثم وقد علته بأبدينا مشهرة ذكور فما كره فأنزله بمكر إلى كعب أخا كعب يسبر مأم محسد إذ دس ليلا فتلك بنو النضير بدار سوء أبادهمو بما اجترم البسير وعمود أخو تقسة جدور غداة أتاهمو في الزمف زهوا رسول الله وهو يهم بصير وغسان الجماة موازروه فقال السلم ومحكمو فصدوا وحالف أمرهم كذب وزور على الأعداء وهو لهم وزير

ا فذاقوا غب أمرهمو وبالا لسكل ثلاثة منهم بعير وأجلوا عامدين لقينقاع وغودر منهمونخلودور

وأجلوا عامدين التبتاع وعود مبحوطا ودور المستفاق الوكان عاقيل من الأشعار في النفية وليان التبتاع وعود مبحوطا ودور المستفيد المان هشام الأشجى: أهلي فداه لامرى، غير هالك أجلى البود بالحسى المزم يقبلون في جر السفاه وبدلوا بقوم بها عمرو بن بهتة إنهم عدو وما حى مديق كجرم علمن أبطال مساعر في الوغى بهزون أطراف الوشيج التوم وكل رقيق النفرتين مهند تورت من أزمان عاد وجره فن مبلغ عنى قريشا رسالة فهل بعدم في الحيد من شكرم بأن أشاكم قاعدن عدا تليد الندى بين الحيون وزمرم فدينوا له بالحق تحسم أموركم وتسموا من الدنيا ليكلم مطيعا للمنظم المكرم نقد كان في بدر لعمرى عبرة ولكم ياقريش والتلب اللمم غداء أنى في الحزرية عامدا البكم مطيعا للمنظم المكرم معانا بروح القدس ينكى عدوه وسولا من الرحمن حقا بمط وسولا من الرحمن عا بمط فيا المرحمة الله عكم فيا أمال الحق لم يتلم أمال الحق لم يتلم أمال الحق لم يتلم أمال الحق لم يتلم

فلما آثار الحق لم يتلغم الري العرم يرداد في طل موطن على العرض المن العرب العرب العرب المعاصم المواد وقد أورد ان إسحاق رحمه الله همهنا أشعارا كثيرة فها آداب ومواعظ وحكم وتفاصل للمصة تركنا إقابها أخسارا واكنفاء بما ذكرناء وثمة الحمد والله . قال أنواب الى كانت وقمة بن النضير بعد بعد بعد وقمة أحمد وبعد بثر معونة ، وحكى البخارى عن الزهرى عن عروة أنه قال كانت وقمة بني النضير بعد بعد بعد أشهر

﴿ وَمَا أَفَاءَاللهُ كُلَى أَرَسُو لِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَنُهُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلاَ رَكَابٍ وَٱلْكِينَ اللهُ بُسَاللهُ مُنَاهُ عَلَى أَنَ بَشَاءَ وَاللهُ عَلَى كُلُّ مَنْهُ وَلَدِيرٌ * مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْفَرَىٰ ظَلْهِ وَاللّمُسُولِ وَلَذِي الْفَرْبَا وَالْمَئِنَىٰ وَاللّهِ لَكِنْ وَابْنِ السَّبِلِ كَىٰ لاَ يَسكُونَ دُولَةً كَبْنَ الأَغْنِيَاه مِنسَكُمْ وَمَا ءَاتَسَكُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا تَشْلَمُ عَنْهُ فَامَنْهُوا وَاتَنُوا اللّهِ إِنْ اللّهَ قَدِيدُ الْفَلْمِ ﴾

يقول تعالى مبينا ما النيء وما صفته وماحكمه فالذي، كل مال أخذ من الكفار من غير قتال ولا إيجاف خيل ولا ركاب كأموال بني النضير هذه قانها مما لم يوجف السلمون عليه غجل ولاركاب ، أي لم يقانبوا الأعداء فيها بالمبارزة والصاولة لل نزل أوائك من الرعب الذي ألمى الله في قلوبهم من هيبة رسول الله عَزَلِيُّهِ فأفاءه الله على • سوله لرحياً تصرف فيه كما يشاء فرده على السلمين في وجوه البر والممالح التي ذكرها الله عزوجل في هـــذه الآيات نقال تعالى ﴿ وِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولُهُ مَنْهِم ﴾ أى من بنى النفير ﴿ فَمَا أُوجِهُمْ عَلِيه من خيل ولا ركاب ﴾ يعنى الابل (ولكن الله يسلط رسله على من بشاء والله على كل شيء قدير) أي هو قدير لا يغالبولا بمانع بل هو القاهر لـكل شيء ثم قال تعالى (ما أقاء على رسوله من أهل القرى) أي حجيج البلدان التي تفتح هَكَذَا فَحَكُمُها حَكم أموال بني النضر ولهذا قال تعالى (فلله وللرسول ولدى القرى والبنامي والساكين وابن السبيل) إلى آخرها والتي بعسدها فهذه مصارف أموال الفي، ووجوهه . قال الإمام أحمد حدثنا سفيان عن عمرو ومعمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر وضي الله عنه قال : كانت أموال بني التضير بما أناء الله على رسوله بمسالم يوجف السلمون عليه غَبِل ولاركاب فكانت لرسول الله عَلِيْتُ خالصة فكان ينفق على أهله منها نفقة سـنته، وقال ممة قوت سنته وما بقى جمله فى الكراع والسلاح فى سبيل الله عزوجل عَكَدًا أخْرجه أحمد همها مختصرا ، وقد أخرجه الجاعة في كتبهم إلا ابن ماجه من حديث سنيان عن عمرو بن دينار عن الزهرى به وقد رويناه مطولا . وقال أبو داود رحمه الله حدثنا الحسن بن على وعجد بن بحبي بن فارس الدني واحد قالا حدثنا شمر بن عمر الزهراني حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس قال أرسل إلى عمر بن الحطاب رضي الله عنه حين تعالى النهار فجشه نوجدته جالسا على سوير مفضا إلى رماله نقال حين دخلت عليه : يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم بشي. فاقسم فيهم ، قات لو أمرت غيري بذلك فقال خذه فجا.. برفا فقال بالديرالؤمنين،هالك في عان ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبيربن العوام وسعدين أبي وقاص؛ قال نع فاذن لمم فدخلوا ثم جاءه يرفا نقال يا أمير المؤمنين هل لك في العباس وعلى قال نعم ، فأذن لهما قدخلاتقال العباس يا أمير المؤمنين : اقتض بيني وبين هذا بعنى عليا ، فقال بعضهم أجل يا أمير المؤمنين النُّس بينهما وأرحهما ، قال مالك بن أوس خيل إلى أنهما قدما أولئك النفر لذلك ، فقال عمر رضى أنه عنه انتدتم أقبل على أولئك الرهط تقال : أنشدكم بأثمالك، إذه تقومالها والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا نورث ما تركنا صدقةً » قالوا نم ثم أقبل على على والباس تقال أنشدكا بائم الذي بإذته تقوم الساء والأرض هل تعلمان أن رسول الله صلى الى علموسم قال ﴿ لانورت ماتركنا صدقة بم نقالا نم نقال إن الله خس رسوله بخاصة لم يمحس بها أحسدا من الناس نقال سالي (ومأفاء الله على رسوله منهم فما أو جنتُم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل ثيى. قدير ﴾ فكان الله تمالى أفاء على رسله أموال بني النضر فواق ما استأثر بها عليكم ولا أحرزها دونكم فحكان رســول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منها نفقة سنة أو نفقته ونفقة أهله سنة ويجعل ما بقى اسوة الثال أثم أقبل على أوائك الرهط فقال : أنشدكم بائمة الذي بإذنه تقوم السها. والأرض هل تعلمون ذلك ؟ قالوا نع ثم أقبل على على والسباس

وللبخارى رحمه الله من رواية جو يرية بن أساء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله بهيجيَّج حرق نخل بن النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه

وهان على سراة بني لؤى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبوسفيان بن الحارث يقول :

أدام الله ذلك من صنيع وحرق فى نواحها السعير ستطم أينا منها بنزه وتعلم أىأرضينا نضير كفا رواه البخارى ولم يذكره ابن إسحاق ، وقال عجد بن إسحاق وقال كعب بن مالك يذكر إجلاء بنى النضير وقتل ان الأند ف

لقد خزيت بقيدرتها الحبور كذاك الدهر ذوصرف يدور وذلك أتهم كفروا برب عظيم أممه أمم كبر وقيد أونوا معا فهما وعثا وجاءهمو من الله السنير نفر صادق أدى كتابا وآبات مبينة تسبع نقالوا ما أوتبت بأمرسدق وأت بمنكر منا جدير نقال بل العد أديت حا يصدق به اللهم الحبير فن يتبعه يهد لكل رشيد ومن يكفر به بجز الكفور نفل أشربوا غدرا وكفرا وجديهم عن الحق النفور أرى الله النبي برأى صدق وكان الله يحكم لابجور فأيده عليم وكان نفيره نهم النسب بدور مهمو كب مربعا فندات بعد مصرعه النفير في الكفين ثم وقد علته بأمر محسد إذ دس ليلا إلى كب أخا كب يسير في المراف بالمراف المحمد أنوه المحمد في الأعداء وهو لهم وزير قال السلم وعكمو فصدوا

فذاقوا غب أمرهمو وبالا لكل ثلاثة منهم بعير وأجلوا عامدين لفينقاع وغودر منهمونخلودور

قال وكان عاقيل من الأحدار في بها النشر و لو النقل المسلمين على الناس هذام الأشبعية . في المسلم المسلمين المسلم المسلمين المسلم الله المسلمين المسلم الله المسلمين ال

قلما أنار الحق لم يتلغم أرى أمره زداد فى كل موطن علوا لامر حمسه الله عجم وقد أورد ابن إسحاق رحمه الله ههنا أشعارا كثيرةفها آداب ومواعظ وحكم وتفاصل الفصة تركناباقهااختصارا واكتفاء بما ذكرناه وفه الحمد والمنة . قال أبوإسحاق كانت وقعة بنى النضير بعد وقعة أحد وبعد بثر معونة ، وحكى البخاري عن الزهرى عن عروة أنه قال كانت وقعة بنى النضير بعد بعد بستة أشهر

﴿ وَمَا أَنَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُو لِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَنَمُ عَآمِهِ مِن خَيْلِ وَلاَ رِكَبِ وَأَسْكِنَ اللهَ يُسَلَّمُ وَسُلَهُ عَلَىٰ اَنَ اللّهِ عَلَىٰ كَنْ وَلَذَى اللّهُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ كُونَ اللّهُ عَلَىٰ وَلَدِي النّهُ عَلَىٰ وَسُولِ وَلَهِ مِن أَهْلِ اللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ سُولِ وَلَذِي النّهُ إِنَّ اللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ اللّهُ إِنَّ اللّهُ عَدِيدٌ العَبْابِ ﴾ وَمَا تَشِكُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا تَشِكُمُ عَنْهُ فَاتَمْبُوا وَانْقُوا اللّهُ إِنَّ اللّهُ عَدِيدٌ العَبْابِ ﴾

يقول تعالىمبينا ما الغير. وما صفته وماحكمه فالفيء كل مال أخذ من الكفار من غير قتال ولا إيجاف خيل ولا ركاب كأموال بني النضر هذه فانها مما لم يوجف السلمون عليه نحيل ولاركاب ، أي لم يقانلوا الأعداء فيها بالمبارزة والصاءلة بل نزل أولئك من الرعب الذي ألمي الله في قلومهم من هيبة رســول الله ﷺ فأناءه الله على رسيَّةً لَهٰذَا تَصَرَفَ فِيهَ كَمَا يِشَاءُ فَرَدَهُ عَلَى السَّلَمَانِ فَى وَجُوهُ اللَّهِ وَالْصَالَحِ الذي ذكرها الله عزوجل في هـــذه الآيات 👬 فقال تعالى (وما أفاء الله على رسوله منهم) أى من بني النضير (فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) يعني الابل (ولكن الله يسلط رسله على من بشاء والله على كل شيء قدير) أي هو قدير لا يفال ولا يمانع بل هو القاهر لسكل شيء ثم قال تمالي (ما أفاء على رسوله من أهل القرى) أي جميع البلدان التي تفسيح هكذا فحكمها حسكم أموال بني النضير ولهذا قال تعالى (فلله وللرسول ولذى القرني والبنامي والمساكين وابن السبيل) إلى آخرها والتي بعسدها فهذه مصارف أموال الفيء ووجوهه . قال الإمام أحمد حدثنا سفيان عن عمرو ومعمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال : كانت أموال بني النصير مما أفاء الله على رسوله ممسا لم يوجف السلمون عليه غيل ولاركاب فكانت لرسول الله ﷺ خالصة فكان ينفق على أهله منها نفقة سنته ، وقال ممرة قوت سنته وما يمي جعله في الكراع والسلاح في سبيل الله عزوجل عكذا أخرجه أحمد همنا مختصراً ، وقد أخرجه الجاعة في كتهم إلا ابن ماجه من حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري به وقد رويناه مطولا . وقال أبو داود رحمه أنه حدثنا الحسن بن على وعجمد بن محي بن فارس المعني واحد قالا حدثنا شر بن عمر الزهراني حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس قال أرسل إلى عمر بن الحطاب رضي الله عنه حين تعالى النهار فجشه فوجدته جالسا على سرير مفضيا إلى رماله فقال حين دخلت عليه : يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم بشيء فاقسم فيهم ، قلت لو أمرت غبري بذلك نقال خذه فجاءه يرفا نقال باأميرالؤمنين.هـالك في عنمان ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبيرين العوام وسعدين أبي وقاص؟ قال نع فأذن لهم فدخلوا ثم جاءه يرفا نقال يا أمير المؤمنين هل لك في العباس وعلى قال نعم ، فأذن لهما فدخلا فقال العباس يا أمير المؤمنين : اقض بيني وبين هذا يعني علياً ، فقال بعضهم أجل يا أبير المؤمنين اقض بينهما وأرحهما ، قال مالك بن أوس خيل إلى أنهما قدما أولئك النفر لذلك ، فقال عمر رضي الله عنه انتد ثم أقبل على أولئك الرهط فقال : أنشدكم بالمالذي ياذنه تقوم السهاء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ﴿ لا نورت ما تركنا صدقة ﴾ قالوا نعم م أقبل على على والعباس فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السهاء والأرض هل تعلمان أن رسول الله صلى الله علىموسلم قال ﴿ لانورث ماتركنا صدقة » فقالا فع فقال إن الله خص رسوله نجاصة لم يحص بها أحــدا من الناس فقال تعالى (ومأفاء الله على رسوله منهم فما أو جفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ فكان الله تعالى أفاء على رسله أموال بني النصير فواق ما استأثر بها عليكم ولا أحرزها دونكم فحكان رســول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منها نفقة سنة أو نفقته ونفقة أهله سنة وبحمل ما بقى اسوة اللل ثم أقبل على أولئك الرهط نقال : أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السهاء والأرض هل تعلمون ذلك ؛ قالوا نعم ثم أقبل على على والعباس

فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السهاء والأرض هل تعلمان ذلك ؟ قالا نعم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث أنت وهذا إلى أبى بكر تطلب أنت سيرائك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بحكر رضى الله عنه قال رســول الله ﷺ ﴿ لا لانورث ماتركنا صدقة ﴾ والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق فولبها أبو بكر ، فلما توفى قلت أنا ولى رســول الله عَبُّتُك وولى أبي بكر فوليتها ما شاء الله أن أللها فعثت أنت وهذا وأنها جميع وأمركما واحد فسألتمانيها فقلت إن شثنهاةنا أوفعها إليكما على أن عليكما عهد الله أن تلياها بالذي كان رسول الله بَيُّكِيُّةٍ يلمها فأخذنماها مني على ذلك تم جتباني لأتضى بينكما بغير ذلك والله لا أفضى بينكما بغير ذلك حق تقوم الساعة فان عجز عاعنها فرداها إلى، أخرجوه من حديث الزهري به . قال الإمام أحمد حدثنا عارم وعفان قالا أخبرنا معمر سمعت أبي يقول حدثنا أنس بن مالك عن رســول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل كان يجعل له من ماله النخلات أو كما شاء الله حد فتحت عليه قريظة والنضر قال فحمل برد بعد ذلك ، قال وإن أهلي امروني أن آبي الني صلى أنه عليه وسلم فأسأله الذي كان أهله أعطوه أو بعضه وكان في الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاء أم ايمن أوكما شاء الله قال فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيهن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنتي وجعلت عنول كلا والله الذي لا إله إلا هو لا يعطيكهن وقد اعطانيين أو كما قالت فقال نبي الله لا لك كذا وكذا ، قال وتقول كلا والله قال ويقول و لك كنذا وكذا » قال وتقول كلاوالله ، قال «ويقول لك كذا وكذا» قال حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو قال قريباً من عشرة امثاله أو كما قال رواه البخاري ومسلمين طرق عن معمر به وهمذه المصارف المذكورة في هذه الآية هي الممارف المذكورة في خمس الندمة وقد قدمنا الكلام عليها في سورة الأنقال بما أغني عن إعادته همينا وله الحمد وقوله تعالى (كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم)أى جعلنا هذه الصارف لمال النيء كيلا يبقى ماً كلة يتغلب عليها الأغنياء ويتصرفون فيها عحض الشهوات والآراء ولا يصرفون،منه شيئا إلى الفقراء وقوله تعالى (وما آنا كم الرسول فخذو. وما نهاكم عنه فانتهوا) أن مهما أمركم به فافعلوه ومهمانها كرعنه فاجتبوه فانه إغايأمر نحير وإنما يهي عن شر قال ابن أبي حاتم حدثنا مجي بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعد عن قنادة عن الحسن العوفي عن يحيى بن الجزار عن مسروق قال جاءت امرأة إلى ابن مسعود فقالت بلغي أنك تنهيءن|الواشمةوالواسلة أشيء وجدته في كتاب الله تعالى أو عن رسول الله يُؤلِّئُهِ ؟ قال بلي شيء وجدته في كتاب الله وعن رســول الله عَالِثُهُمُ قَالَتُ وَاللَّهُ لَقَدَ تَصْفَحَتُ مَا يَعْنَ دَفَتَى الصَّحْفُ فَمَا وَجَدَتْ فَيْهِ الدِّي تقول قال فَمَا وَجَدَتْ فِيهِ الدُّي تقول قال فَمَا وَجَدَتْ فِيهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّى اللّ وما نهاكم عنه فانتهوا) قالت بلي قال فاني سمت رسول الله عِنْتُكُم بنهي عن الواصلة والواشمة والنامصة ، قالت فلعله في بعض أهلك ، قال فادخلي فانظري فدخلت فنظرت ثم خرجت قالت ما رأيت بأسا فقال لهما أما حفظت وصية العبد الصالح (وما أديد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه) وقال الإمام أحمد حدثنا عبدالر حمن حدثنا سفيان عن منصور عن علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود قال : لمن الله الواشمات والسنوشهات والتنمصات والتفلجات الحسن ، اللعبرات خلق الله عز وجل قال فبلغ احمأة من بني أسد في البيت يقال لها أم يعقوب فجاءت إليه نقالت بلغني أنك قلت كيت وكيت، قال مالي لا ألدن من لعن رســول الله عليه وفي كتاب الله تعالى ، فقالت إنى لأقرأ ما بين لوحيه فمــا وجدته ، فقال إن كنت قرأتيه فقد وجدتيةأنا قرأت(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) قالت بلي ؟ قال فان رسول الله مُرَاتِهِ مِن عنه قالت إنى لأظن أعلك غملونه ، قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر من حاجهاشينافحارت فقالت مارأيت ويُرتِهُم مِن ينا قال لوكان كذا لم تجامعنا . أخرجاه في الصعيعين من حديث سفيان الثوري ، وقد ثبت في الصحيحين أيضاعن أن هريرة أن رسول أنه صلى الله عليه وسلم قال ﴿ إذا أمرتكم بأمر فالتوا منه ما استطعتم ، ومانهيتكم عنه فاجتنبوه وقال النسائي أخبرنا أحمد بن سعيد حدثنا يزيد حدثنا منصور بن حيان عن سعيد بن جبير عن عمرو أبن عباس أبهما شهدا على رسول الله صلىالله عليه وسلمأنه نهي عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وما آتاكم الرسول فخدوه وما نهاكم عنه فائهوا) وقوله تنالى (وانفوا الله إن افئه شسديد العقاب) أى انفوه فى استثال أوامره وترك زواجره فانه شديد العقاب لمن عصاء وخالف أمره وأباء واو تسكب ما عنه زجره ونهاه

﴿ لِلْنُقُرْ آَهَ الْنَهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرِجُوا مِن دِبَّرِهِمْ وَأَمُوالِهِمْ يَبَتَغُونَ فَشَلَامِّنَ اللهِ وَرَضُوانَا وَيَمْصُرُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَوْ الْلِكَ مُمُ الطَّلِمُونَ • وَالَّذِينَ تَبَوَّهُوا اللهَّارَ وَالْإِيسَنَ مِن قَبْلِهِمْ جُمِونَ مَنْ هَاجَمَ الْبَيْنِ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً ثَمَا أَوْنُوا وَبُوارُونَ عَلَىٰ الْفُيسِمْ وَلُو كَانَ بِيمِهُ خَصَاصَةٌ وَمَن بُوقَ شُحَ مَنْمِي قَالُو الْلِكَ مُمُ الْمُنْفِحُونَ • وَالَّذِينَ جَا هَوا مِن بَعْدِهِمْ تَعْوَلُونَ رَبِّنَا أَغْيَرُ لَنَ وَلِإِخْوانِنَا اللّذِينَ سَبَعُونَا بِالْإِيمَانِ وَلاَ تَجْمَلُ فِي فُلُومِنَا غِلاَ اللّذِينَ ءَامَنُوا رَبِنَا إِنَّكَ رَعِيثُ وَحِيمٌ .

Trans.

A . 1

يقول تعالى مبينا حال الفقراء المستحقين لمال النيء أنهم (الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم بيتنون فضلا من الله ورضوانه أي خرجوا من ديارهم وأطافوا قومهم ابتغاء مرضاة الله ورضوانه أو ورسوله أوالك هم المداور أن أي مؤلاء الذين مدقوا قولهم بفطهم وهؤلاء هم سادات المهاجرين . ثم قال تعالى ما دحاللا نصار وسبينا السادقون) أي هؤلاء الذين مستوم وكدمهم وعدم حسدهم وإيثارهم مع الحلبة قفال تعالى (والدين تبوءوا المحار والإيمان من قبلهم) أي مكنوا دار الهجرة من قبل الهاجرين وآمنوا قبل كثير منهم قال محمر : وأوصى الحليقة بعدى بالمهاجرين الأولين أن يقبل أن يعبل من يعسنم وأن يغفو عن مسئم رواه البخارى همها أبضاً . قوله تعالى (عبون من هاجر الهم) أي من كرمهم من عصنم وأن يغفو عن مسئم رواه البخارى همها أبضاً . قوله تعالى (عبون من هاجر الهم) أي من كرمهم وشرف أغسهم مجبون المهاجرين وواسوتهم بأموالهم قال الإمام أحمد حددتا زيد حدثا حيد عن أنس قال : قال الهاب جرون يارسول ألله مارأيا مثل قوم قدمنا عليم أحسن مواساة في قابل ولا أحسن بذلا في كثير لقد كفونا الكنب من همذا الوجه

وقال البخارى حدثنا عبد الله بن محمد حدث اسفيان عن مي بن سيدسم أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا الني صلى الله عليه وسلم الأنسار أن يقطع لهم البحرين قالوا لا إلا أن تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال و إما لاقاصبوا في قال سيسبك أثرة به نفرد به البخارى من هذا الوجه. وقال البخارى حمدتنا الحكم ابن نافع أخبرنا شعبب حدثنا أبو الزناد عن الأعرب عن أبي هويرة قال: قال الأنسار اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا تقالوا أنسكونا المؤفرة من الأورة والأسلوا المؤفرة به من المزاة والشوف والتقدم في الله حمدة المؤفرة والمعادي والمعادية والمعاد

(٣) – ابن ڪئير – رابع)

مريم والمريم والمريم

صححت هذه الطبعة بمعرفة بعض أفاضل العلماء وتوبلت على عدة نسخ وقرئت فى المرة الاخيرة على حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكير الشيخ حسرت محمد المسعودي المدرس بالقسم العالى بالازهر

حقوق الطبع محفوظة

ڝ۠ڬڹۘڔؙ۫ڵڬٛڂٮؙڹؘۘۘ٥ڷڶۼٳۮؠؙٳڮڹٛؠ۬ۥ۬ۏڶۺۣ۠ٳۼؙڡڕٙڡٵۣڣڣۣۯ ڵڞٵڡؠها: مصطنى محسّ

المط مُالصِيةِ بَالْإِلْمِرِ أدارة محمد عبا تنطيف

قَالَ اللّهُ لَيْسَ لَى مِنْ الْفَيْ مَنْ وَ لَا هٰذِهِ الّا الْخُسُ وَالْجُسُ مَرُدُودُ فِيكُمْ . الْخَبْرَاكَبِدُ الله الْمُ سَعِدُ قَالَ حَدَّنَا سُفَيَالُ عَنْ عَمْرَ وَ يَعْنَى أَبْنَ دِينَارِ عَنِ الزّهْرِيَّ عَنْ مَالِكُ بِنِ أَوْسِ الْمُ اللّهُ عَلَى مَسُولِهِ عَمَا أَلَمْ اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ عَمَا أَلَمْ اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ عَمَا أَلَمْ اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ عَمَا أَلَمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَسْوِلِهُ عَمَا أَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ وَالْفَرَارِي عَنْ الْعَصْرِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

(في الكراع) هو اسم لجمع الخيل

فكانه رد اليهم (ممالم يوجف كم لم يسرع ولم يحر أى مما بلاحرب (في الكراع كه بضم كاف الحيل قوله فرس صدقة في أي مما كانت صدقة في الواقع أومما ظهر لهما بعد ذلك أنها صدقة وانكانت حين السؤال غير عالمة بذلك (لانورث كم أى تحق بريد معشر الانبيا، وهذا الحجر قد رواه غير أي بكر أيضا وتكفى رواية أبي بكر لوجوب العمل به ولايرد أن خير الآحاد كيف يخصص عموم القرآن لان ذلك بالنظر الى من بلغه الحديث بواسطة وأما من أخذه بلاواسطة فالحديث بالنظر اليه كالقرآن في وجوب العمل فيصح به التخصيص على أن كثيرا من العلما خود التخصيص بأخيار الآحاد فلاغيار أصلا وهمنا تحقيقات ذكرتها في حاشيني الصحيحين. قوله مرغس الله الحريريد أن ذكرانه للنبرك والتعظيم

وَاحْدُكَانَ رَمُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمُلُ مِنْهُ وَيَعْطَى مَنْهُ وَيَضَعْهُ حَيثُ شَاءً وَيُصَاعُ بِهُ مَاشًا، وَأَخْرَزًا عَمْرُو مِنْ يَحْيَى بِي الْخُرِثُ قَالَ حَدَّثَنَا تَحْبُوبُ يَعْنِي أَنِ مُوسَى قَالَ أَنْهَا أَنُو إِمْحَقَ هُوَ الْفَرَارِي عَنْ شَفَيَانَ عَنْ قَيْسٍ بْنِ مُسْلَمٍ قَالَ سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُمَّد عَنْ قَوْلِهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلُوا أَنَّمَا غَنْمُ مِنْ شَيْءَ فَأَنَّ لِلْهُ خُسَهُ قَالَ هٰذَا مَفَاتُحُ كَلَامُ لَلَّهُ النُّنيَا وَالْآخِرَهُ للهُ قَالَ أُخْلَفُوا في هٰذَين السَّهْمَيْنُ بَعْدَ وَفَاةَ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ سَهُم الرَّسُولَ وَسَهُم ذَى الْقُرْنَى فَقَالَ قَائلٌ سَهُمُ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْخَلَيْفَة مَنْ بَعْدِه وَقَالَ قَائلٌ صَبْمُ ذِي الْقُرْبَى لَقَرَابَةِ الرِّسُولِ صَـلًى أَللُّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قَائلٌ صَبْمُ ذي الْقُرْ فِي لَقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ فَأَجْتَمَعَ رَأَيْهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا هٰذَيْنِ الشَّمِينِ في الخَيْلُ وَالْعَدَّة في سَدِيلِ اللَّهَ فَكَانًا في ذٰلِكَ خَلَاقَةَ أَن بَكْرَ وَعُمَرَ . أَخْبَرَنَا عَمْرُ و بْنُ يَحْيَ بْن الخرث قَالَ حَدَّثَنَا غُوْوِ ۖ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَقَ شَنْ مُوسَى بْنِ أَلَى عَالشَّةَ قَالَ سَأَلْتُ يَحْبَى بْنَ أَجْزَار عَنْ هٰذِهِ الآيَةَ وَأَعْلُوا أَمَّنَا غَنْمُهُمْ مِنْ خَيْءٍ فَأَنَّ لللهُ مُحْسَهُ وَللَّرسُولِ قَالَ قُلْتُ كُمْ كَانَ للنِّيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَ الْخُسُ قَالَ خَمْسَ الْخُسُ . أُخْبَرَنَا عَمْرُو بْنِ يَحْبَى بْنِ الْحَرْثِ قَالَ حَدَّتَنَا خَبُوبٌ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُطَرِّف قَالَ سُئُلَ الشَّعْبِيُ عَنْ سَهُم النَّبَيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفِّيهِ فَقَالَ أَمَّا سَهُمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَسَمْمٍ رَجُلٍ مِنَ

قوله ﴿ فَاجْتُمْعَ رَأْيُهُمُ ﴾ ظاهره أنه يقتضى أنه اشتبه عليهم معنى القرآن ومصرف سهم الرسول عليه الصلاة والسلام وعلموا أن ذكر الله لكونه مفتاح كلام الله تعالى فى الدنيا والآخرة والله تعالى أعلم قوله ﴿ وصفيه ﴾ هوما يصطفه و إنخاره لنف ؛

النَّاسِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَقَدْ قَيلَ مُؤخَّدُ مِنَ الْغَنيمَةِ شَيْءٍ فَيْجَعَلُ فِي الْكَفَّةِ وَهُوَ السَّهُم دُهُ. المسلمينَ وأمَّا سَهُمُ الصَّفَى فَفَرَة تَخْتَارُ مِنْ أَيَّ شَيْءَ شَاءَ . أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنَ يحيى قَال الَّذَى لله عَزَّ وَجَلَّ وَسَهُمُ النَّبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ إِلَى الْامَامِ يَشْتَرى الْكُرَاعَ منهُ حَدَّثَنَا مُحْدُوبٌ قَالَ أَبْمَأْنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ سَعِيد الْجُرَيْرِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّير قَالَ بَيْنَا أَنَّا وَّالسَّلَاحَ وَيُعطىمنُهُ مِنْ رَأَى مَنْ رَأَى فِيه غَنَاءً وَمَنْفَعَةً لأَهْلِ الْاسْلَامِ ومِنْ أَهْلِ ألحديث مَعَمُطَرِّ فَ بِالْمُرْبِدَ إِذْ دَخَلَ رَجْلُ مَهُ فَطْعَةُ أَدْمٍ قَالَ كَتَبَ لَى هَذَهُ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَالْعِلْمِ وَالْفَقْهِ وَالْفُرْآنَ وَسَهُمْ لَذَى الْفُرْقِي وَهُمْ بَنُوهَاشُمْ وَبَنُو ٱلْمُطَّلِّب بَيْنَهُمُ الْغَنَّى مُنْهُمْ وَسَلَّمَ فَهَلْ أَحَدُ مَنْكُمْ يَقُراْ قَالَ قُلْتُ أَنَا أَقَراْ فَاذَا فَهَا مِنْ مُمَّدِّ النَّبَى صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ وَالْفَقَيرُ وَقَدْ قَيْلَ أَنَّهُ للْفَقَيرِ مُنْهُمْ دُونَ الْغَنِّي كَالْيَتَاكَى وَأَبْنِ السَّيلِ وَهُوَ أَشْبَهُ الْقُولَيْن لَبَى زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشِ أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَالِهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُمَّدًّا رَسُولُ الله وَفَارَقُوا بِالصَّوَابِ عنْدى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَالصَّغيرُ وَالْكَبيرُ وَالذَّكُّرُ وَالْأَثْنَى (سَواءُ لأنَّ اللهُ عَزّ الْمُشرِكِينَ وَأَوْوا الْخُس في غَنَامُهمْ وَسَهم النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَصَفَّيهُ فَأَنَّهُمْ أَمَنُونَ وَجَلَّ جَعَلَ ذَاكَ كُمْ وَقَسَّمَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيمْ وَلَيْسَ فِي الحُديث أَنَّهُ بأَمَانَ اللهَ وَرَسُولِهِ . أَخْـبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَرِثُ قَالَ أَنْبَأَنَا عَجُوبٌ قَالَ أَنْبَأَنَا فَضَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْض وَلَاخَلَافَ نَعْلَمُهُ مِنَ الْعَلَىا. في رَجُل لَوْ أَوْصَى بثُلُتُه لبَى فُلان أَنَّهُ بِينْهُمْ وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالْأَنْثَى فِيهِ سَوَاءْ إِذَا كَانُوا يُحْصُونَ فَهَكَذَاكُنْ شَيْء صُيرً لَهٰى فُلَانَ أَوُ إِسْحَقَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ خُصَيْف عَنْ مُجَاهِد قَالَ الْخَسُ الَّذِي للهُ وَللرَّسُول كَانَ للنَّبِيِّ انَّهُ بِيَنْهُمْ بِالسَّوِيَّةَ إِلَّا أَنْ يُبِينَ ذَلِكَ الْآمُرِ بِهِ وَاللَّهُ وَلَى النَّوْفِيق وَسَهُمْ لُلْيَاكَى منَ الْمُسْلِينَ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَقَرَابَته لَا يَأْكُلُونَ منَ الصَّدَقَة شَيْئًا فَكَانَ للنِّي صَلَّى الله ُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَسَهُمْ لْلَسَاكِينِ مَنَ ٱلْمُسْلِينَ وَسَهُمْ لابْنِ السَّلِيلِ مِنَ ٱلْمُسْلِينَ وَلَا يُعْطَى أَحَدُ منهُمْ سَهُمْ خُمُنُ الْخُسُ وَلِذَى قَرَابَته خُمُسُ الْخُسُ وَلَلْيَتَاكَى مثْلُ ذٰلِكَ وَللْسَاكِينِ مثْلُ ذٰلِكَ مسكين وَمَهُمُ أَبُنُ السَّيلِ وَقِيلَ لَهُ خُذْ أَيُّهَا شَلْتَ وَالْأَرْبَعَةُ أَخْمًاسٍ يَفْسَمُهَا الْامَامُ بَيْنَ وَلَابْنِ السَّدِيلِ مثلُ ذَلْكَ قَالَ أَبُّو عَبْدِ الرَّحْنَ قَالَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكَ غَنْمُتُمْ مَنْ شَيء مَنَ حَضَر الْقَتَالَ مَنَ الْمُسْلِينَ الْبَالغِينَ . أَخْبَرَنَا عَلَىٰ بُنُ حُجْر قَالَ حَدَّتَنَا إِسَهَاعِيلُ يَعْني فَأَنَّ لَهُ خُمْسُهُ وَلِلْرُمُولِ وَلِذِي الْقُرْنَى وَالْيَتَاكَى وَالْمَسَاكَينِ وَأَبْنِ السَّبيلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ للهُ اللَّهُ أَكَلَامٌ لَّأَنَّ الْأَشْيَاءُ كُلَّهَا لله عَزَّ وَجَلَّ وَلَعَلَّهُ إِنَّكَ السِّنْفَتَحَ الْكَلاَمَ فيالْفَي. وَالْخُسُر بذكر نَفْسه لأَنَّهَا أَشْرَفُ الْكَسْبِ وَلَمْ ينْسُبِ الصَّدَقَةَ إِلَى نَفْسه عَزَّوَجَلَّ لأَنَّهَا أَوْسَاخُ

قوله بـــ وسهم النيخ صلى الله تعالى عليه وسلم ﴾ ظاهره أنسهمه صلى الله تعالى عليه وسلم زائد على الخمس قوله بآخس الخسرك يريد أزالمذكو رين مستحقوز للخمس فلابد منالقسمة بينهم بالسوبة والقععالي أعلم

قوله لإمن فيه غناءً ﴾ هو بالفتح والمد الكفاية أي من كان في وجوده كفاية للسلين يكفيهم بشجاعته في الحرب مثلاً . قوله ﴿ وَمُو أَشُهُ القولينَ ﴾ فيه أنه لايبقى حيننذ لذكرهم كثير فائدةسوى الايهام الباطل لآن يتيمهم داخل في اَليتامي فذكر ذوي القربي على حدة لافائدة فيه الأأن ظاهر المقابلة والعموم يوهم أن المراد العموم وهو باطل على هـذا النقدير فــا بقى فى ذكرهم قائدة الا هذا فافهم والله تعالى أعلم

أَنْ أَبْرِاهِم عَنْ أَيْوِب عَنْ عَكْرِمَةً بِنَ خَالَد عَنْ مَالكَ بِنَ أَوْس بِنِ الْحَدَثَان قَالَ جَادَ الْعَبَاسُ وَعَلَى الْمَ عَبْرَ عَنْصَان فَقَالَ الْفَاسُ افْضَى بَيْنَ هَذَا فَقَالَ النَّاسُ افْصَلْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عُرَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ قَالَ النَّاسُ افْصَلْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عُرَدُ لَكُ وَسَلَمْ قَالَ الْاَوْرَثُ فَقَالَ عُرُ لَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَالَ لَانُورَتُ مَا اللهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فَأَخَذَ مِنَا قُوت الْمَلِهُ وَجَعَلَ سَارُهُ سَيلُهُ سَدِيلَ اللّهَ اللهُ مُعْ وَلَيّهَا اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَلَيْهَا اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَلَيْهَا اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَلَيْهَا اللّهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَلَيْهَا اللّهِ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَلَيْهَا اللّهِ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْهَا اللّهِ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَلَيْهُ اللّهُ وَلَيْهُ اللّهُ وَلَيْهَا اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَلَيْهَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ ا

قوله ﴿قَالَ لانورت﴾ أى فلو نصلت بينهما بالقسمة كما يقسم الارث فقد أوهمت الناس بالارث فكيف أقسم ﴿سيل الممال﴾ أى مال الله بجمله فى الكراع والسلاح ونحوهما ﴿ يقول هـذا اقسم لى بنصبى من ابن أخى﴾ أى اقسم لى على قمدر ما يكون نصبي لو كان لى ارث من ابن أخى والاقائضاهر أن العباس وعليا لايطابان الارث بعد تقررأنه لاارث والله تعالى أعلم ﴿ كَفَيَاذَلْكُ ﴾ على بناء المفعول

كتاب البيعة

البيعة على السمع والطاعة

أُخْبَرِنَا الْإِمَامُ أَبُوعَبْد الرَّهْنِ النِّسَاقِي مِنْ لَفْظِهِ قَالَ أَنْبَأَنَا وَتَعَيَّقُنْ سَعِيد قَالَ حَدَّتَنَا اللَّيْثُ

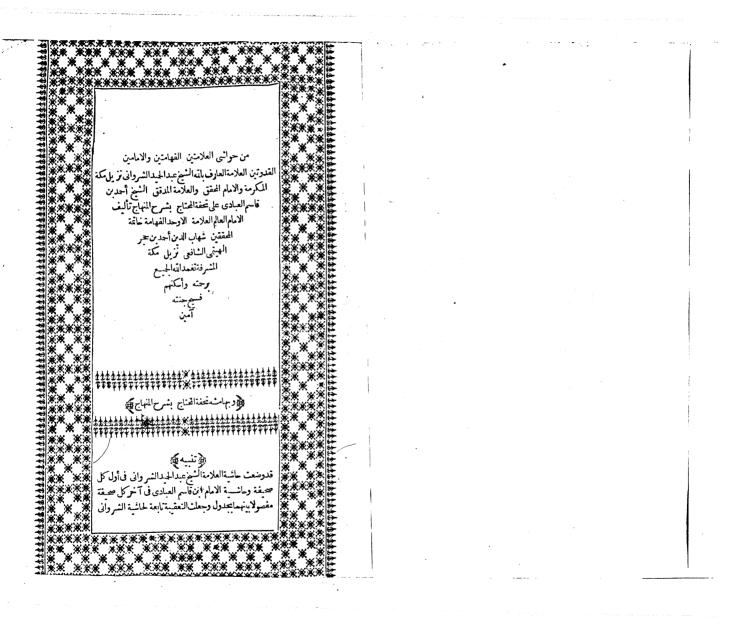
كتاب السعة

﴿ وَالْمَنْسُطُ ﴾ هو مفعل من النشاط وهو الاسر الذي تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو

أى ردان إلى مايكفهما مؤنة ذلك ﴿ وَاسْتُوعِتِ هَذَهِ الآيةِ النّاسِ ﴾ أى عامة المسلمين كلم أى فالفي. لم عموما لايخمس ولكن يكون جلة لمصاخ المسلمين وهمذا مذهب عامة أهل القفه خلافا الشافعي فعنده يقسم ﴿ الابعض ﴾ أى الاالعبيد بريد أنه لائي. العبيد والله تعالى أعلم

كتاب البعة

قوله لإعلى السمع والطاعة كم صلة بايعنا بتضمين معنى العهد أى على أنْتُسمع كلامك ونطيفك فيمرامك



ادهمام في الغرائص في المفقود فو اصعروالا فاللا ثق اعتباد ماذكر ثم فعه في ما تطور وعليه فلوخشي من

الهلاع القاصي تلفها فينبغي اغتفار عدم الحكم ثم سق النفار فيمالولم اعلم من اله شيئا اله سدعر (قوله

فصرفه في مصارفها) أي ولا باخسد منها شألن فسيه لا تعادأ القابض والمقبض اله عش وقدم سُلاقه

(مكاب فسيرال في عوالعنهمة)

الزادحوابهالنعوىالابداع الثابت فواضع ويكونو حمالبرددىدم الصراحة فيدءوى الردادالنلف

(كَتَابِ نسم الني عوالغنيمة)

ومسيأتياً يضاعنه في أوائل كتاب قسم الني عخلافه (قهله بان له الح) أى لن يحت د مال من لاوارث له (قوله أو يدفعه الامام الخ) مقابل قوله فصرف في مصارفها من هو عنال اه رسدى (قوله فسرف في مصارفها من فيما يظهر) وحيث فرض الامام عبر الرفع فللاسعين الدفع الماد التصرف فيماد كرحيندله فلمراجع هونحديده ولولبناءنحو ه سسدير *(ماغة)* لوتناز عالود بعة أنسان بان ادعى كل منهما أنه المدفعدة الود سع أحدهما مستعسد وقوله ولايبنيج ا بعينه فلار كنوتحليف فانحلف مقطت دعوى الاستووان سكل حلف الاستروغرمه الودر عالقيمة مستعدالعله باعتبارالافضل وانصدقهما فالدلهما والحصومة بناسما وانفالهي لاحد كأوأنسته فكذبا في النسسان صمن وانغيره أهم منموالافقد كالغامب والغاصب اذاقال المغصو بالحدكا وأنسسته فلف لاحدهم عاعلى البت اله لم يغصبه تعمين صرحوا فىمال من لاوات الفصوب الاستور الاعسين ولوادع الوارث علم الوديع عوب المالك وطلب منسه الوديعة فله تعليفه على أفي ان اله بناءه أو يدفعه الام المسل فذاك فان نكل حلف الوارث وأخدها وان فالمالود بع حسسة اعدى لانظرهل أوصى مامالكها مالم مكن حاثرافهما يظهسر ولانهومتعسد ضامن ولوأودعه ورقتمكتو بةفهاالحق المقربه أي مشلاو تلفت يتقصير وضمن قمتها *(كار) *(نسم) مع مكتو بةواجرة الكتابة اله مغنى زاد النهاية ومن نظائر مسسلتنا مالوأ عارأ رضا الدفن فحفر فعها المستعبرتم القاف مصدر بمعى القسمة رحمع المعرقبل الدفن فؤلة الحفرعا ملولي المتومالو وطئ وصمأونقي وضوءها باللمس فاله يلزمه وهو بكسرها النصب ثمن مآة الغسسل والوضوء ومالوجي الوطيس أي الفرن لعنز فيمذاء آخرو مرده فأنه يلزمه أحرقما يحترفيه (الفيه) مصدرفاء يفيء اه قال عش قوله صمن كالغاصب وحكمه مفهسم من قوله والغاصب لوقال الخرقوله وأحرة الكاتب اذارجه سميه المال أىالمعادةومن ذلك الحسج العر وفقوالنسذا كرالدنوانية وتحوها ولانظر بما يغرم على مثلها حين أخذها الاحتى لرجوعه البنامن لتعدى آخذيه وقوله أونقض وضوءها الزويق مالوءات على زوجها ونقضت وضوء والقياس أشهاتهمن استعمال المصدرق اسم ماء عسله ووضوته والونقض وضوء أحسة أوقف وضوء كان المركد لاف فالراح من الفقات اه الفاعمل لانهراجع أو المفعول لانه مردودتيمي (قوله بفتح القاف) الى قوله وهو الانسب في المفر في الاقوله وهو مكسرها النصيب والى قول النن فعنمس بذاكلان الله تعالىخلق في النهاية الافوله حربين الى وخرج وقوله وماصولح الى المستزوقوله فالدفع جواب السسبكر الى كونه اعفى الدنها ومافعه اللمؤمسين و (قوله وهوالم) الاولى اسفاط هو (قوله لرجوعه المن) أي من الكفار أه مفي (قوله في اسم الفاعل) للاستعانة علىطاعتمفن الاولى أ- ها داسم كلف المغنى (قوله سمى بذلك لان المخ) وَديقال وَد تقدم ما سمى لا حله فياتى قوله شم سمى به المال خالفه فقدعصاه وسبيله الرد الخوهذا الذيذكر وهناليس وجدانسيمة وانمآهو سان معني الرجوع الساالذي تقدم أنه وحدالسمية الىمن يطاعه (والغنيمة) عبارة الدميرى أى والمغيى والنيء مصدرهاء بنيءاذار حيعلانه مالراح عمن الكفارالي اسطين قال القفال فعله عدى مفعولة من العنم سى فيا لان الله تعالى - لمق الدنيا الم فع - ل ما قاله الففال شرحاويد المك قال فيله اهر شدى (عَولُه وس أىال بح والشهور تغارهما خالفه أي بالكفر (قوله وسدله) اي من حالفه اله كردي (قوله فعله الح) استعملت شرعا في رجم من ا كإدلء لمد مالعطف وقال الكفارخاص وسمت بذلك لانهافضل وفائده محضقوا لاصل في البابقوله اهالي ماأ فاءالله يلى رسوله وقوله اسم السفيء يشملها لانها تعالى داعلوا اغماغهم من سي الا آيتين وفي حديث وفد عبد قيس وفد دسرلهم صلى الله على موسل الاعمان واحعةالمناأ يضاولاعكس وال تعطوا من المعتم الحس متفق علمه أه مغنى وقوله والاصل الحق النهامة منسلة قوله ولا عكس الح) قد فهيي أخص وتمالهما بقالحيث ظرهد االقائل للمعنى حيث قاللانها واجعة الخ فكان ينبغيان شبث العكس لان الفي عوج كالفقير والسكين تقدمان الكارأهل الاداع عنسع فبول دعوى الرد والنلف فكمف يقبسل دعوى ماينض ذلك انكان

لاتست ادالاس هذا المنسع فكان أولى فان قلت ل هم كالغام، فيكان الانسب ذكره عقب الفصي قلت النشيه بالغامب وان صعمن وجداكمن فيه تكلفوا عالاظهرالشبه الوديع من حسانه مع جواز مرفهم (١٢٩) في مستحق الردافرهم(القي مال) ذكره لانه فائدة اه حم (قوله ولم بحلا) عبارة المفنى والنهارة ولم تحل الفنائم اهـ (قوله تحرف ماجعوم) استنتى بعنههمن ذلك الحيوان وعليه فانظرما كانوا يغعلونه فيه وقال في الغفرد خل في عوماً كل النازالسبي وفيه الاختماص (حصل) لنا بعدو يمكن ان يستنى من ذلك وفي شرح المشارى أن من فيلنا الخاعث والطيوالات تسكون ملكا للغاعر وون نسائهم واذاغنموا غيرالحوا نات حقوها فتحيء نارفتحرقها انهى اه عش (قوله وهوالانسب) عرى أ المالفي (قوله بلهذا) أي صنع الصنف (قوله مع حواز تسرفهم الح، قد يقال الاست جواز وضع يدهم ا ادهوالذى يختلف فيه الودسع والغاصب وأما التصرف فمسمعلى كلحال اهدعرعبارة الرشدي لعل موهم وان أمكن توحيه الرادبالنصرف نحو الوضع في المرر والنقل من محل الى آخر للحاحة وتحودك اه (قوليه ذكرالخ)أي المال (قوله لنا) خرج به مآحصل لاهل الدمة من أهل الحرب فانه لا يغزع منهم اه مغي (قوله مااستولوا علمه الخ عبارة المفي ماأخذوه من مسلم أوذى أونحوه بغيرحق فاللا غلسكه بل يردعلي مالكم أن عرف والا فعفظ اه (قولهوخرجه) أى موله حصل الخروله تعوصدالخ كمششها اه ســـدعمر (قوله عوضيل الح) كبغال وحسير ومفن ورجالة اه مغنى (قوله على حكمها) عبارة الفسنى عامهم على اسم لمزية آه (قوله نسد: شارح الخ) وافقه الغني (**قوله** سنسه) أى الحراج الذي ضرب على حكما لجزيه قوله حيلانك قطأل منفرع على كونه لي حكم الاحرة وقوله ويؤك ذالخ عطف على لانسفدا مني الماكان فيحكم الاحرة فلايسقط بالملامهم الخ ويؤخذا لخ اهكردى وقال الرشدي قوله حتى لايسقط الخ بيان لخاصية الحراج الذى في حكم الاحرة وكذا قوله وتؤخذ النصب اه والاول أحسن بل متعين اذا الظاهر | انحتىهما تغر بعبا فيرتفع مدخو لهاوما عطف علب (قوله لانه الح) متعلق بقوله لافرق الخروعله له اله مهر بعد الاسلام ذلا بصدى على ما الحد الهرشب مدى (قوله ومنه) أى الق م (قوله تحوصي) أسقط النهاية 📗 و بلامونة أي الهاو فوج كله هو لفظة تحوولعل الشارح ادخلهم المجنون والرأة ثمرأيت في عشمانه ويُنبَغى انصل الصي المرأ ديت دخلابلاأمان منا اه (قولهلان أخذ بع الجالخ) أي ذكون غنيمة اه عش (قوله من أهلها) أي الخارة ا و بحتمل ان الضاير العشر و قد يويد ، قول المغنى من كفار شرطت علمهم اذا دخاوا دارنا اه (قوله وماصول ا الافرق بينهو بين غيره مما حذفه أي خوفا اه سم قوله ورداخ) معمداه عش (قوله الهدخل) أي ما حلواعد الخ فيدأى الخوف قوله أوالموعزال) في اوطهم عدر أفيان خلافه عش (قوله وقد مردهذا) اعمار كو الا اعتيال (قوله الأأن يحاب المي هذا الحواسلا ودأوية الحذف زقولة وماجكواء فالمي استانف (قوله مستعرف) قد هذا الحواسلا وداوية الحذف زقولة وماجكواء فالمين العكس لانالغي مربح لانه فادرة (تماليلانه قدعلم ان ماتحت أبدى الكفارا لخ) لا يحنى الم-ملم يسكاموا فهذا الباب على تلك الاموالمن حرت انها كالوديعة بلمن حشات لاتناس الاباب السسيرعسلي انه قد مقال ان تشده الله الاموال الاموال الفصوية أقرب ثمراً سالسارح فكرذلك (قوله قبل الاول حدفه)

(١٧ - (شرواني وابن قاسم) - سابع)

ولمعدلا لفسيرنابل كانت بالهم مارمن السماء عروما جعوه وكانت في صدر الاسلام له صلى الله علمة وسلم المصالات المست الابه تم سعغ ذنك واستقرالامرعلى ماباني قبل مصنهم فاكرهذا الباب مراكسير وهوالانسب وقديقا أبوله هذأ أسبيلانه فدعم إن مأتهت أيدى التكفار من الاموال الست الهم طريق الحقيقة فهم كود يسعت بدما للغير مسيله رده المغلذاذ كرعف الوديعة الناستمله وهذمه استدفيقة

حذف المال أولى لشهل

(من كفار) حربسين أو

غبرهم المالى فى الامسلة

فتقد لد شخناما لحرسين

على مد بانه باعتمار أخر - م

الاصل لالاخراج غيرهم نعم

السيرط كونه ملكهم

لعرج ماالًا تتولوا علمه

أغد مسلفانه عسرد المه

کا ای فریباو ترجه نحو

صددارهم الذي لمستولوا

علمه فالهمراح فبماكمة خذه

كافي أرضينا (الدلاقتال

واعاف) أى اسراع عو

ظاهر (کونه) وخراج

نم بء لي حكمها كذا

قسد، شارح والوحماله

هو فيحكم الاحرة حدى لا

سقط بالملامهم و يؤخذ

وانكان أحره يصدفعليه

حدالقء ومنه نعوصي

دخيل دارنا فاخذه مسلم

وصالة حرى لادنامخلاف

كامل دخل دارنافاخذان أخذ ويحتاج الونة أي غالبا (وعشر يحارة) ومي

ما أخذُه وأهلها سادي العشر أولاً وماصو للم علمة أهل ملد من غير نحو فنال (وماجال) أي هريوا ، عنه منوفاً كراومن غير بالأيما يظهر تمراً بت

الاذرى يحنه أيضاد ودتقيداً بعض الشراح بالمسلم أخذا من عبارة الشيخ زقيل الأولى حدَّفه لبشمل الحالواعة التحوضر أصابهم و كوديانه

يدخل فبه لماتقر زائه شامل لخوفهم مناومن غيرنا فعرف رض انهم تركوا مالالالمعن أولنحو عرد دابهم عن حله فهو في أيضا كالهو لماهر وقد

مردهذا على الأن عاب ما التقسد ما لخوف الغالب وما حاوا عنه معد تقابل الجيش ن غشمة لكنم المحصل التقابل كان عزاة حصول القتال

فلرود (و أل) واختصاص (مرتد فيل أورات) على الوة زو)مال واختصاص (ذي) ومعاهداً ويستامن (مان الدواوت) مسسة مرّب بالم

تهاله ولاعكس) قد يقال حدث نظرهذا العائل للمعي حيث قال لأنم اواجعة المناف كان منسق ان شت

مرك وارناأصلا أورك وارناغ برسائر فحم حرماله في الاؤل ومافضل عن وارتدف الثاني ليت المسال كابينه السيكي وألف وسعودا على كتبرين أخطؤ الدخال خلف مستعمر فيناجراته (١٢٠) عقد عني شرعنا ولم يترافعوا الينالم تتعرض الهم في فسمته واعترض الحد شعوله أما المتنامستغن عن التقييد بمستغرق لانسناله وارث ان كان مستغرقا فله جييع المال والافله بعضه وبعضاف فني المفهوم تفصيل فلا مردباعة باران الرادبال السابق جيعه اه سيدعمر (**فوله ف**مسعماله) الاول كويه بغتم الام (قوله ومافضل عن وارتبالغ) في شرح الفصول أشيم الاسلام واطلاق الاحداب القول والرد وبارددوىالارحام يقتضي أنه لافروبين السبلم والكافر وهوظاهر انهجي اهسم ان كان مراده تقسد كلام الشارح فلزماس بهوان كان مستغيى عندلعله مماسيق في الفرائص أو تعقسه فهمعل تأمل لجواز أن تكون كالمعجولاء لي الاصل من انظام أمريت المال اله سدعر (قوله ليت المال كاسدال) اغار هكل هو كذلك وانكان عيرمت فلم لانه لاباخذ ارغااه رشيدي فول يؤخذ عمام قبيل الباب ومن مواضع في كادمهم انمن هذا المال تحت ومصرف في مصارف التسالم الشمر أيت في عش في صاباني عن أ قر يتمايصر عبه (قولهمستغرفين) الاولىالافراد(قولهام تعرض لهم في قدمته) أي وانانتسمو على خلاف مقتضي شرعنا قدما يظهر اه سدعمر (قوله داعترض الحدر) الى قوله وبان ماف حرلاف المفي (قوله فانه ليس بنيء الم) بل هو نن أهدى له اه معنى (قوله إسرقة) أوهية أو يحوذ ال كاقطة اه معنى قَوْلُهُ مِعَانَهُ كَذَلَكُ }أَى عَنْمَهُ تَحْسَدُ الْهُ كَرْدِي (قَوْلُهُ وَبَانَ الْمُ) عَطْفَ عَلَى شَهُولُ (قُولُهُ مَا فُحَرِلًا) وهوفنال وابعاف خبل وركاب وقوله لادمنه ألخ والتفاء آلخ أي بحسب الرادهنا وقوله تعنمل الفاء يجوعه أى كتعتمل انتفاء جيعه المراد (قوله انتفاء مجموعه) أى فية ضي أن يكون فيأ بانتفاء واحسد من الثلاثة وانوجدالآ خوانلان نبي المحموع نبي العكرءن الجلة وهو يتعقق نني أىواحدمها معرجودالا حون اھ عش وقوله فكان يند في الح أىحتى كون صافى المقصود (قوله اعادة لا) بان يقول ولا ايحـاف لَوْلارْكَابِ اهِ مَعَىٰ ﴿ (قُولُهُ وَهَذَا عَاصَلُ أَيْ مَا أَهِــدَاهُ كَاذَرُا أَنْيَءُ مِرْضُوبُ وَلُهُ مَذَاكُ أَيْءِ مَد أرتعوه اه نماية(قوله كالمنقط)أيكذ كروحكمالمانقط وقوله الاطهرنعث المنقط وقوله من السارق أي اسرقه السارق وقوله لولاذ كروم أي ذكر الصنف في السير وقوله ما يفيدا لم مفعول ذكر ووقوله الله أ [الاولى النائيث اذال فعمر القطة (قوله لأن ف م) أى أخذا القطة (قوله كهوفي دارهم) معتمد اله عش [(قوله السابق) أي آمًا (قوله دبآنالاصل الم) هذالا دفع الاحتمال الذي هومدعي المعترض الهسم على انه سيد كرحكمه في قوله في تفسير ولاالصالبن) أي من ال الصراط السنفيرة وصراط المنع علمهم وهم عمرا الفضوب علمهم السدم كالمتقط الاطهسر وغيرا اضاليز فاشرط لكونه صراطا مستقيماني كلمن كويه صراط المغضوب وصراط الضالبزاه عش امرادا من السارق لولاذ كره (قوله بان كومهايمة يالح) وهوأظهر اهمغني (قوله اذالراد) أي في جانب الذي ف-دالني، (قوله أ عمارفد والهفشم لانفسه النفاة كلى انفراده) فسان أوبعدال في تصليلن كلى إلى انفراده اله سم ووجهة كما في العلمي المحد مخاطرة أيضااذ قديتهمونه الثلاثة أعممن كل واحدمهما وانتفاءالاعم استلزم انتفاءالاخص كاستلزام انتفاءالح والالانتفاءالانسان مانه سرقهاءلى ان الافرعى (قوله حبيع النيء) الىقوله وه. ذاالسهم في المغنى الاقوله وزعم الى المن والى قول المتن والثاني في النهامة الا ععثان أخذ مالهمدارنا قوله وزءم الى المن وقوله ويؤ مده حصره الى وقال الماوردي وقوله تسمه الى فائدة وقوله فسل لا يحور الى قبل رلا أمان كهو في دار هـم أيخوفا (قوله ومافضل عزوارته فىالثاني) في شرح الفصول الشجز الاسلام واطلاق الاصحاب القول وبوحه مان فمعخاطرة أيضا يحلاف أخذالضاله السابق بالردو بارث دوى الارحام يقتضي اله لافرق بن المسابروالكافر وهوظاهر أنتهى (قولهو بان الاصل فهما و بانا الرب لما كانت قائمة في مزال في انفاه جمعه لامجوعه كمأسار واالسمه في تفسير ولاالضالين الح) هذالاً دفع الاعتراض لانه أ كات في معنى العنال وبأن مع غالفته لماقروه الاعدة في باب الاعبان ان العطف الواو بدون اعادة النافي يقتضى في ألجمو علايد فنرأ الاحتمال الذي هومدي المعترض فتأمل وفدتنع المخالفة بان حلهم على نفي المجموع لاحتمال اللفنا أذلك الاصل فهما في حيز النفي لانالانعنت بالشك (قولها: المرادانها، كلى- لى انفراد،) فيمان أدبعد الذي تصلم لذي كل على انفراده

أهداه كافر فيغير حربانه

ليس بنيء كأانه ليس بغدمة

معرمدن تعريف النيء

الما أخذ بسرقة من

دارا لحرب معانه غنسمة

مخيسة وكذاماأهداه والحرب

قاعة معانه كذلك وبان مأفى

لحبرلا لابدمن الثفاء حمعه

والعبارة تحتمل انتفاء

محموعه فكان ينبغي اعادة

لاو بحياب مان قرينة نفي

العنال والاعاف دلءلي

انالكلام فيحصول بغير

عقد ونحوه مالامنةنسه

للمأخوذمنه وهذا حاصل

مذلك فن ثمانحه حكمهم

علسه مانه ليس بنيء ولا

نتسمة وانجهالهلابردعلي

حدالفء ومان السارف لما

خاطركان في معنى المقساتل

النفاء حمد لانجوعه كأ أشار واالب في تنسير ولا الصالين وسابى قبيل النغو بضماله تعلق بذال فالدفع حواب السبحي بان الواوقيل ركاب عمى أووقيل اعجاف تحتمل ذلانو رقامهاء ليحقيقتها من الحم على الهمردون بان كونها على أوائما هوفي جانب الإنبات في حد الفي مدال في عدل هي على بام ااذا ارادانها وكل على انفراده (فتخصر) جميع التي وحسة أسهم مسادية وقال الانتمالية للمرف جمعه ملسالح المسكين

ما بعدلى (قوله نا) أى السافعة (قوله درة م الح) أى فى الاستدلال على المتحميس (قوله بالنس) فان قوله تعالى في أسِّما فانشَّة خسه الخيال على التخميس اه سم (قوله ان هذا من باب حل المطلق على الفيد) حرىءامهالمفيوكذا سم وأطال في الرديلي الشارح كماني (قوله حقيقتان سفا يرمان الح)اله ان تقول تغامرهمالا بنافي اطلاقهم فدم أحدهما وتقبيد فسيم آلا عربكومة أخاسا وحل الاولء لي الثاني على ان أ حــل المطلق على القد يعطر يق القداس كه نقر رفي الاصول فلو كان النها بوما نعامن الحمــل كان مانعما ون القياس ومن مامل كادم الاصوليين وأمثاتهم ولمران حسل الطاق ه كي القيسد حارق المتغامر اه سم يحذف أ (قوله نام صورهنا الح) هـــذ بقنضي الاستحداة لابحر داا هدالذي ادعاءا لاان يقال ان البعـــد يحــامم الاحتمالة الهاسم (قولاالمذوخسة) أىالنيء نشسة فالقسمة من خسسة وعشر بن اله مغنى(قول المثنّ مصالحالسلين) فلاصرفمنـــه لكافر الهمعني (فول المنكالنغور) وتعمارة المساجــ دوالقناطر والحصون اهمغسني (قولهمن أطراف لخ) أى التي تلي بلادالشركين فبيناف أهلهامنهــم اهمغني وشعرال عبارة الفي أي سدها وشعم العددوالقائلة اه (قوله العدة) بضم العين وشد الدال أي آلةالحرب (قوله والعدد) فضالعين يعنى من الرجال وهدا أصوب مما في حاشية الشيخ أه وشيدى من حمله يرضرالعين وتفسيره بماسة مان مه فان فيه كراراوالتأسيس نمرمنه (قولد وهم) أي قضاة العسكر وقوله كاغتهما لخ يحكرون أغفالعساكرو وؤذنهم من الاخاس الاربعة (قوله ومؤذنهم) أو وعالهم اهم مغنى (قوله والأعمال) أي ومعلم القرآن الهُ مغنى (قوله ولوأغنياء) والجمع لحديم ما قبله كالصرحبه عبارته في شرح الارشاد سم ورشيدي (قوله رسائر من يشتَّعل الح) المخبره عن قوله ولو أغنيا مهة عني ان التعميم غيرمرا دفيهم وهومحسل بامل فايراجع اه سيدعمرأ قولتى عش مايصر متحريان التعميم فمهمأ يضاعبارته وينبغيان بقالمناله أى التعمير بقوله ولواغتياء في سائرون يشغل من محوكسيه عصالم المسلمن ويدلله قوله وألحق مع مالعاحرون عن المكسب بلاغي ومن ذال مايكت من الجامك المستغلق بالعلم والمدرسيز والفتين والطلبة وأوميتد ثين فيستحقون ماتعين لهم تمالوازي فيامهم بذلك واسكن ينبغي ان تصرف ذلك مراعاتا اصفحة وقدم الاحوج للاحوج ويفاوت بشهو فيمايد علهم يحسب مراتهم ويشيرالى ذلك قول الشارح والعطاءا لمروسحل اعطاء المدرسين والائتة ويحوهم اللايكون لهم مشروط في مقابلة ذلك من غسير بمث المال كالوطائف العبنة للامام والخطيب وتعوهما من واقف المستعدم ثلافان كان ولم بوارة مهم في الوطائف التي قاموا جادفع المهم ايحتاجون اليمس بست الماليز يادة على ماشرط لهم من حهة الاوقاف اله وكذاص عالغيي صريح في حريان التعميم المذكورفهم أيضا (قوله عصالح المسلمين) كمن وستغل يحهيرا الوي من حفر القبر وتعوه اله عش (قوله وألحق مدم الم) عبارة المفي أي والنهامة قال الغزال ويعطى أيضامن ذلك العاحز عن الكسب لامع الغني اه والظاهران المراد بالغني مقسدارا لكفاية وحينة فعدمالغي بهيقيضي الدخول في المساكين الآتين فياوجه الدراجه في هــــذا القسم فابراحــع أه (قولدلناالفياسء-ليالغنىمناغنمسة) فانقوله تعالىفا يشافان للهخسمه المزدليل على التخمس

في الفسمة (قُولُه فلم صوره الح) يفسسوالا تمالة لابحرد البعد الذي ادياء الأن يقال البعد يحامع

الاستعالة (قولكة المن وحَدَمُ المن المرين القدمة هدا الخسم من الاخماس الربعة بالقرعة كا

كرذلك فيالغنيمسة كاباني فليراجع (قوله ولواغنياء) واجتع لحسعما فيسله كافحالز كانوغسيرها أ

فذامن مابحل المطلقءلي اقد سيدلاء فيما قرروباتي أن الفيء والغسمة حقيقتان متغامرتان شرعا فلر مورهناه طاق ومقد (وحسالسة) مساوية (أحددهامصالح المسلين كالأمور)وهي عال الحوف من أطراف الإدماف تشعن بالعدة والعدد (والقضاة) أي قضاءُ البلاء لاالعسكر وهبرالذمن يحكمونلاهل القء في مغرّاهم فعر رقون من الاخماس الاربعة لامن سالحش كاغتهم ومؤذبهم والعلاء) معنى الشعليز، بعلوم الشرع وآلامهاولو متدثين والاغتوالمؤذنين ولوأغذاء وماثرمن اشتغل عمن نعوكسم بمنطلح (قَهَالِهُ وِ بِالْحَالَ الذِي وَ العَدْ مَصْدَقَةُ قَدَّانَ مِنْ عَلَى النَّانِ اللَّهَ الذَّالِيَةِ الرَّا عَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّاللَّمِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّالِيلِيْلِيلِي اللللللللَّاللَّمِيلِي الللللللللللللللللللل المسلمان لعموم تفعهم والحقهم العاحز ونءن أحدهب وتقدد قسم الأسر بقوله اخاب وحل الاول على الثاني فنامل على ان حل المعالى على ألقيد بطر بق القداس كما تقر رفي الاصول فلوكان تعام الحقيقة بسيمانعا من الحسل كان ما تعامر القياس الذي ا دكروون ماول كالم الاصولين وأمثاتهم عساران حكالمالق والمقدمن حسل المطلق على القدشامل لاد مربن الآغار بن الذين أماقت مه تلاحده ماوقدت في الا حركا قسم الذي أطلق في الني عود قد

لناالقاس على الغندمة

الخمسة بالنص معامعان

كلاراحع المنامن الكفار

واختلاف السب بالفتال

وعد دمه لايؤ تروزعمان

الكسب والعناه الى وأى الامام معتمرا معة المال وصقه وهذا السهم كان له من القعلة توسية نقص منعى نفسه وعياله و يدخو من مؤنسنة و وصرف البناق في المناف المن المندة الحدى وعشر من من خسة و وصرف البناق المناف المناف المناف المناف المناف على المناف في المناف في سائد وأغل وعشر من قال الرواني وكان المناف على المناف في سائد وأغل خسس معدد موقع وفي حدمة والمناف المناف ا

سيدعمر (قوله والعطاء الح) أى قدرا الععلى (قوله مؤنة سنة) أى لعياله دون نفسه (قوله والباقي) أى من وسدلم مع أصرفه في الحس هذاالسهم (قوله فالوا) أي الاكثرون (قوله احدى وعشرين) كذافي أصله لكن لا يخطه فلعله من تغير المذكور لم يكنء لك ولا الناسخ فان الظاهر احدوء شرون خمر فعملة الخزخم كان قولة بإخذه اهسيدعر وتوله فان الطاهر الخ أقول منتق لمنسه الى ععره ارثا بل التَّعين (قوايرو بؤ يدالخ) قد تنافي دءوي عدم التخميس في حيانه نحوقوله الآني لانه صلى الله عليه وسلم وسقه لذلك حسع متقدمون وضع-همذوىالقر بيالذي في الآنه فعهم اه مم (قوله حصر،) أى الغزالي ومن معه اهكردي (قوله ورد بان الصواب المنصوص اللوحسال) أي صح التخميس وثبت (عوله لم يحم القياس) فيه على بناعلى حوار القياس مع الص انه كان عالكهوقسد نحلط على انءدم الاحتياج له لا يمنع صحة الاحتجاج به اله سَم والث ان تحيب باز المراد بقول الشارح لم يحتج الى الشيخ أتوجام دمن قالهم القياس لم يقتصروا على الاحتجاج بالقياس ولم يضـ طرروا اله (قوله كان له في أول حياره الخر) حرم به آنعني فكن صلى الله عليه وسلم علك (قوله تُمْ نَسَخًا لِحُ)أى واستقرالام على ما ياتي الله مغنى (قوله دبو يدالاول) أى قوله وهذا السهم كان شب أوانما أبيع له ماء تباج له الح اله عش (قوله ورد) أي قول الرافعي والحم وقوله وقد غلط الح ما يبد للرد (قوله و ويدذلك) أي الهوقديؤول كالإمالوافعي المحمة المذكورة (قوله وقريب منه) أي ما قاله الحاملي (قوله وكراهنه) أي الشيب منه أي النبي صلى الله مازه لم منف الملك المطلق ل على وسلم (قوله فائدة) الى قوله ممساذ كورا من عبد السلام في المغنى الاقوله وسالفه الى وأفتى المصنف (قوله اللك القنضى الارث عنه منع السلطان) أى لومنع الخ فقوله فني الاحياء الحجواب لوالقدرة أى لومنع السلطان المستحقين - قوقهم و يؤيد ذلك اقتضاء كالرمه من بناال فالقماس كما قاله العزال في الاحياء حوار أخذ ما يعطا ولان المال الزعم اردا العني قال في الاحماء في الحصائص اله علك واعما لولم بدفع السلطان ألخ فهل بجور لأحد أخذشي من بيت المال فيه أربعه مذاهب أحدها الى أن قال والرابع لم يورث كالانساء أمالتـــالا نمآنعطى وهو-صنه قال وهذاهوالقياس الخ (قوله وهذا) أى القول المذكور (قوله غلو) أى تحاوزً سمنى وارغم موجم فعهلك عن الحد (قولهما بعطي) ظاهر وان محل حوار الاخذ فيمالم يفرز منه لاحد من مستحقد أماذ لك فعمل كممن لان ذلك كفر كما قاله المحسام لي أفه زله فلايحو زلغيره أخذشه بمنه ومن أموال ستالمال التركات التي تؤل امت المال فن خفر بشير منهما قال الزركشي وقريبمنه حازله ان اخذمنه قدرما كان يعطاهمن بت المال وهو يختلف اختلاف كثرة المحتاجين وقلتهم فعدعلمه ماذكر انحكماعدمسية الاحتماط فلإبا خذالاماكان يستحقعلوصر فعأمن سالمالء ليالوحه الجائز ويحوز أيضان باخذ مندلغيره صلى الله علمه وسلم ان النساء من، وفاحتماجه ما كان يعطا، اه عش (قوله قدرحقه) لعل الاوضح الاقتصار عليه وحذف ماقبله بكرهنه وكراهته منهكفر (قبله وهذا) أى القول الاخير (قوله هو القياس) معتمد اه عش (قوله وله فيه) أى في تاليال واما لئلايظن فيهم الرغبة (قَوْلُهُ النَّهِسَى)أَى ما في الاحماء را دالمعنى عقيما اصوراً قره في المحموع على هذا الراسع وهو صهر اه (قوله فى الدنيا يحمعها لورثتهم و والله الماندالخ) عطف على الاموال عبارة النهاية كال المجاني الخيال كاف بدل الوَّاو (قوله وخلطها) عي * (قائدة) * منع السلطان | خاطالا عمر (قوله أوعلى بعضهم) عطف على علمهم (قوله قسمة عمله الح) ومثل ذلك من وصل المعشي من المستحقين حقوقهم من [عنانداوقف عليه وعلى غيره حيث لم تصرف ليقيه المستحقين اه عش (قوله وماذ كره الغرالي الخ) أي ترجعه ميت المال ففي الاحباء فيل القول الاخبر من الافوال الاربعة المارة (قوله برده) أي ماذكر ، ان عبد السلام (قوله ولا معارضه) أي لايجوزلاحمدهم أخذشي (قولهو يؤيدالخ) قدينافي دعوى عدد مالتخميس في حياله تحدوقوا الا " في لانه صلى الله علي موسلم منه أصلالانه مشترك ولا وضع -- هم ذوى القر بى الذى في الا ته فيهنم (قوله ادلوخس في حياله لم يحتج القياس) فيه نفار بناء

وقيل باخذ كفاره وجهوم وقي كفارة مستوفيل ما بعطى إذا كان فدرحة موالبا فون مفالومون وهذا هو القداس لان المسال ما ليس مستركا بين المسلمين ومن ممان وله فيصحق لا يستحقه وارثه اه وخالفه ابن عبد السلام فنع الفاقر في الاموال العامة لاهل الاسلام ومال الحسانين والايتمام وأفتى المستفعيات من عصب أمو الالاستخماص وخالطها فه فرقاعله حمية فروحة وفهم بالإلكل أخذ تدور حقه أو على بعضب عهم أدمن وصل له شئ تستمت علموعلى الباقين بشبة أمو الهواماذكره الغزائي أوجسه بماذكره ابن عبد السلام اذكلامهم الاتحى في النافر بود دولا يعارض هذا الافتاء لان أعيان الاموال يحتاط لها ما لايحتاط لحمود تعاق الحقول (مقدم الاهم فالاهم)

وجو با وأهمها سدالنغود (والثانى بنوها شهرو) بنو (لماطلب) المسلون لافعلى التدعلموسلم وضعهم و وى الغربي الذي في ا دون في المهميد ما نقد قهما عديمس ومن ذو يتدعم مان والمنهم المهما فول بجداء ن ذلك بقوله بحن و بنوا الملاسمة واحدو بلك بن أصابه مواداً المتارى أي إيفاد توالي هاشم في اصرف لي المتاعمة من المائية والاسلام المائية المناسبة والمناسبة على المتاسبة والمائية والمائية والمائية المتاسبة والمائية والمائية والمائية والمائية والمائية والمائية والمائية المتاسبة والمائية والم

ماذكره الغزالي هذا الافتاء أي افتاء المصنف المذكور (قوله وجوبا) الي قوله وانميااعة ب في المغني والي قول المنزوالنساءفيالنهاية (قولهو بنوالمطاب)منهم مامناالشافقيره ي الله نعيالي عنه اله مغي (قوله فيهم) أى بني هاشم والطلب (قُولِه دون بني أحسِما الح) مع والهمله اله مغني أى القسم علمهماً ضا (قوله ا عن ذلك) أى الوضع في بني الأولين دون بني الآخو من (قوله لم مفارقوا أي بنوا اطاب (قوله مع ان أمهما هاشي نان) اماالز ببرفاء صفية عن رسوليالله صلى الله عليه وسلم كالماق وأماع ثميان فأمه كما في سلم عالاصول أروى بنت كريرين ويعنن حسسن عسدشمس أسلت انتهى وعلمه في قوله أمهماها شعبتان فلر بالنظرلعثمان أه عش (قولهولا ودعليمه) أي على قوله والعبرة الخرقولة كابن ينتما لخ) ا-ممصدالله اه مغنى (قولها عقب) أى خلف صلى الله علمه وسلم (قوله من على الحر) السان الواقع لا مفهوم له (قوله أولاد البنان) أى بنانه صلى الله على موسلم وة وله مطالقا أى سواء أولاد بنات صليه صلى الله عليه وسلم بلاواسطة أو بواسطة الذكورا والاناث (قوله فنيه) اي حس الحس (قوله لا طلاق الآية) إلى قوله فان قلت في المغني الاقولة وقيد الامام الى المن (قوله وقيد الامام بسعة المال الم) خرم به النهاية (قوله والا) اى بان كان المال سيرا لابسدمسدامان وزيع أهنهاية (قوله قدم الاحوج) وغليكهما بالافراز انخذامن فولهم بحوز بسع المرتزقة ماافررالهــموان لم يقبضوه فات-وازالبسعيدل-لي الم مملكوه اهعش (قوله عماسها) اي فاطمتاي عةالني صلى الله عليه وسلم (قولة كانا باخذآن) الظاهر النانيث (قوله بحامع اله) الى قوله فالدفيع في النهاية (قوله ينافىذاك) اى قول الصنف كالارث (قوله من حيث الحداد) يعنى جاتم مشمة عملتم أه كردى (قالة ترجيم حدم المر) عبارة المفنى وحكى الارام في إن الذكر يفضل على الانثى اجماع الصابة والقلام الزف واب تو روآب و مرانسو بناه (قوله بالأسواء) اى بين الدكر والانثى (قوله نظر الدلك) ى لكون التشبيه النسبة لتكل على انفراد. قاله المكردي ويحتمل ان الأشارة الي احسدًا لحدم الاب الخ (قوله ويحث الاذرع اناخذي الخ)كن مقتصى النشب مالارث وقف عام اصدة كروهو الاوجه ثم اية ومعنى (قوله الخدد شبدالخ في تقريب عد التعليل ظر (قوله من كل)اى من الارث والوصة (قوله فلم يناسبه الخ)خلافا اللها يتوالمغني كمامر (قوله وافهم / الى المتن ف النها يتوالمغني (قوله وافهم النسبية أستواءً الح) عبارة النهاية والغنى ويؤخذمنهاى من قوله كلارث انهملوا عرضوا الخومن الحلاق الآية استواء صغيرهمالخ (قوله لم بسقط)وعليه فهل يفا تلون على عدم اخذه كالوه في الركاة اولاويفري فيه نظر والاقرب الثاني تم قضية عدم سقوطمانه يحفظاني اخذعماناه فان انسمن اخذهماه فعتمل ان الإمام بصرفه في المصالح ويحتمل تعزيلهم بنزلة الفقود من الاصناف فيرد نصيم على بقد الاصناف اه عش (قوله لم يبلغ) الى قوله ولايد في المغنى على جواز القياس معالنير وهوماحكاه الناج السبكر في شرح المتصرعن الاكثر وان مشي على خلافه في جمع الموامع وعدم الاحتياج الى القياس لاعتم صحة كرة والاحتجاج به (قوله والكلام في الأعطامين النيءاما أصل شرف النسسة ال) هذا الصنع يقتضى النفاوت بين الامرين ومع النامل يفلهر عدم النفاون (قولهلا بناف الانسية مالاراك على قديقال مقصودا لحع المذكوران هذه الاحكام مدل على

عدم وبانهذا على طروق الارد وقت بذلك اسراء المذكر والاني دهذا لا ندفه باناتشيه بالارسن الله وإن الان مع الابن حساطة (قواء عسالافوع ان الحقى يعطى كالانتي دلاوقعله شئالم) الاجتماع وقف قدة قصي عهدة تأسلانداف لانالشده الارتشان حساطة لا النسخاكل على الفرادد فائد فوتر جي جع القول بالاستواء نظر الذلك وعت الافرع ان المنتي يعلى كلاتي ولاوقف من وقد وجمان الوقف اعمان التي المنافعة المتعالي كلات والوصة وماهنال كذلك الاخذة شهابان كل كانتي وفاريناسه الوقف وقد والعيم السنواع الصغور العالم وشدهم والهم لوأعرض الهيستط وسد كروق السير (والثالث المنافع) المنابع المنافعة وهذا المنابع المنافعة وهذا المنابع الأرابع)

الطاستي واحدود بابرين اعدون الدمهان الأصلي الله المحدود الله عليه وسال الم الكفاء وغيرها كابنيته الكفاء وغيرها كابنيته بنتريت من أبو العص المعدون المعلمين فلا التعديد المعلمين فلا اعتب أولا فاطسمة من على وضي التعنيس وهم عارضي التعنيس وهم الحدودانا والكلام في

الاعطاء من الفيء أماأصل

شرف النسبة المصلى الله

علبه وسلروالسيادة فظاهر

أنه يم أولادالبنات مللقا نظ مرمامرق آله المهم هنا من ذكر وق مقام تحسو الدعاء كل مؤمن أقى كافى خيرضو ف (يشرك) فيه (الفنى أوالفقيم) لاطلاق الاية ولاعطائه مسلى الله عليه وسلم العباس وكان غنا وقيد الالمامسعة المال والاقدم الاسور

(والنساء) الان فاطسمة

وصفية عنابها وضيالته عنابها وضيالته عنه ما كتابات فان صف الدكولارث يجامع المناسخة عنه المناسخة المناس

مشملا أمافا قدالا م فيقال له منقطع و يشم الهائم فاقد أمه و اطبو رفاقدهما (ويشعرط) السلامه و (فقره) أومسكنته (على المشهور) لان لفظ النم يشعر بالحاجة وفائدة فكرهم هنامع محول الساكين الهم عدم حدائهم وافرادهم يخمس كأمل ولايدني ثبوت البتم والاسلام والفقرهنا من المهنة وكذا في الهاسمي والطلبي أم (١٣٤) ذكر جمع أنه لا يمعه أنهم امن استفاضا لنسبه و يوجه بأن هذا النسب أشرف الانساب ويغاب طهور فيأهله الاذوله لااللقه طالي المتز والى تول التن والز ابسع في النهامة الاهذا القول (قوله وان كان له جد) هذا غاية في لنوفر الدواى على اطهار تسميته يتماليس الاومعلوم أنه لا يعطى اذا كان حده غيباا هرشدى (قولُه لا القيطالخ) بالفه المغيى والهابة احملالهم فاحتطاه دون فقالاوشمل ذلك ولدالز ناوالله طوالمني باللعان مرلوطهر لهما أيالماني واللقيط أب مرعاا مترجع المدفوع عمر الذلك واستهوله وحود لهمافيمانياهراه (قولهءلي أنه غني الح)نديقال ولدالزياوالمنني كذلك اه سم(قوله والعابو وفأقدهما) الاستفاضة به غالبا وهل لعله النسبة لنحوالمام علاف بحوالا ما والاورفان الشاهدان ورحهمالا يفتقر الآللام اه رشدي (قوله يلحق أهل الحس الاوّل بمن والطيورة اقدهما) من العطف على معمولي عاملين مختلفين محرف واحدم عقدم المحرور (قوله والعقر) ملتههن اشتراط البينة أو أي الشروط في المتم فلاينا في داساً في من أن المساكن بعطون بمعردة ولهم اه عش أي كما تسارا ليه عنياني فيالاكتفاء يقولهم الشارح بقوله هذا (قوله في الهاشمي الح) أي في ثبوت كونه هاشم ا أومطلسا اه نهما به (قوله معها) أي محلنظر والافربالاؤل البينة فهما أى الهاشمي والمللي (قوله انسبه) الاولى انسهما بالنشية (قوله و يعلب الم) عطف على لسهولة الاطلاع على عالهم أشرف الخ وقوله لتوفرا لخمتعلق فغلب وقوله لذلك أىلان هذا النسب أشرف الخ وقولة ولسهوله الخ غالبا (والرابع والمامس عطف على الذاك (قوله أهل الحس الاول) وهم المصالح وقوله والافرب الاول أى فيد مرط ف اعطاء من ادعى الساكروان السبسل) القدام بشي من مصالح المسلمين كالاشتغال بالعلم وكوية اماما أوخطسا اثمات ما دعاه بالبينة اه عش (قوله ولو يقولهـم لاعين وأن ولوبقولهم) الىقولة وفيه ظرف النهامة وكذاف المغنى الاقولة الم الىوذلك (قوله عرف) عب مال (قوله اتهموانع بظهر في مدعى أوعيال) بأجر علفاءلي تلف الخ (قوله وياني) أى في الباب الالتي بيام ما أى المساكين وابن السدل (قوله تلف مالله عرف أوعمال ولهما) أى المساكيز والفعراء (قوله في الكل) أى في كل من المساكين والن السيل (قوله مع عو) أي اله يكاف بينة تظارما بالى في كاليتم وقوله القرامة أي كونه من بني هاشم أوا اطلب وقوله فيعطى باليتم فقط معتمد آه عش (قوله البابالا فعوذ لل الاكة والمسكنة منفكة) أي فانها في وقه آلا يستحيل الفه كالكهاوز والها يخلاف البتم فاله في وقته أي قبسل بالوقع يستحيل نفكا كدوز واله فتأمل فانه مع ظهوره اشتبه على بعض الضعفة فقال البتم فرول أيضا بالبلوغ سم و ماني برانهماوالساكين على عبر اله عش (قوله عقبه) أي عَمْ كالم الما وردى دفوله وهوأى قول الماد ردى من اجتم في ميم يشملون الفقراء ولهمامال ومسكنة الخوفوله وهوأى قول الاذرع وقوله فعماذ كرته أى النظر (قوله و تسلمه) أى ما قاله الماوردي ثان وهوالكفارة ونالث من أصور آجه اعهما مستقلين وقوله فارق أي المكنة (قوله بهما) أي بالغز ووكونه هاشم ا (قوله ومنه) وهوالزكاةو يشترط الاسلام أىالغرقالذ كور (قولهان تعوالعلم كالغزو) أى فيأخذ شخص باشتغال العلم ونحوالفرا بهمعارقوله فىالكل والف قرفيان الامام) الى قول المن وأما الاخساس في النم اية وكذاف الفسي الاقوله ويفرق الحدومن فقد (قوله وجميع السبيل أيضاولواجسمع آمادهم) ولابجو زالاقتصار على ثلاثتمن كل صنف كافي الزكاءاه مغني (قوله في برهم) أى في غير ذوي وصفان فيواحد أعطى ماسدهما الاالغزومع تحو ذكر مر (قولهلااللقيط علىالاوجــه) خالف عرر وعبارةشرحه نعم لوظهر لهماأى المنفي واللقيط أب القراية فبعطى بهمآ والا يْم عَالَمْ رَحُمُ الدَّوْعِ لَهُمَا فَمَا يَظْهُرا أَمِّنَ ﴿ وَهِلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ا مناحتمع فيهيم ومسكنة والمنفي كذات (قولة والافر بالخ) كذامر (قوله نعم يظهر الخ) كذا اعتمده مر (قوله دا اسكنة فيعطى ماله وصف منفكة أيفانها فيونتها لاستحسل انفكا كهاور وألها يخلاف المتمانه فيوفته يستعسل انفكاكه لأزم والمكنتمنفكة كذا و زواله فتأسله فالمعم طهور اشتبه على بعض الصعفة فقال الديم نزول أيضا بالبلوع (قوله كنف والمسكنة شرط البتمالئ قديقال شرطيته الاتناف استقلالهاف حدد أنها ففهاجهة ان فقدية وهمالأخذ قاله الماوردى وجزميه غيره وفيه نفاركيف والمسكنة بهامن حيث الاستقلال (قوله وبتسليمه فارقالخ) ويجاب منسه بان المرادانه يعطى من سهم البتاي سرطاليتم فسلايتصور

احتماعهما مستقلين حتى يقال يعطى بالبنم فقط غمرأ يسالافرع فالعقب وهوفر عساقط لان البنم لايدله من فقر

الآية الميجوز النفاوت من آدالصنف عمرذوى القرى لاتعاد القرابة وتفاوت الحاحة المعتمرة في عمرهم لاسن الاصناف

أوسكنة وهوصر يجفيماذ كرمهو بتساء فارق أخدغازها مي مالاجهماهنا بالاحد بالغزو لحاجتنا وبالمسكنة لحاجته صاحبها ومنه وأخذ

ان تحوالعا كالغرد (ويعم)الامام أوناشه (الاصناف الاربعة) وجميع آلياتهم (المنابوة) بالعطاء عاشهم عن محل الفي وحاصرهم وجو بالغلاهر

وان كان المحدول المكن من أولادا الرومة ويدخل فيه والدائر اوالنفي لاالفيط على الاوجه لانال تحقق فقد أسمعلى الدغي ينفقت في سنالمال

ولوفل الحاصل يحسنلوعم لم يسدمسداخص به الاحوج للضرور و (وقبل بعص بالحاصل في كل ماحسسن فيمامهم) كالركاة ولشة النفل و برده أن النقل لانلم لانتي وسأوف ممالا بني بساكنساذا وزع علمهم قدر ما يحتاج السفي النسو به من المنعول المهم وغيرهم المساهو لوافقة الأته المقض الوجوب تعميم جعهم في جسع الافاليم و بفرق وينه و بن الزكاة بان النسوف لهااء بالكون في الهاف اله الساله لا يفرقها الااللال مخلاف الني الان الفرقاله الامام أوباتبه وهولسعة نظره يتشوف كلمن فيحكم ملوصول شئ من الني والمعمرانه لامشقة علمه في النقل ومن فقد من الاصناف الاربعة صرف اصديه الساقين منهم (وأما الاخياس الاربعة) الى كانت حي وحس الحس السي صلى الدعليه وسلم على مامر (فالاطهر انهاللمر ترفة)وقضاتهم وأعتهم ومؤذ بهم وعمالهم مالم يوحد متعرع (١٣٥) (وهم الاحناد المرصدون) في الديوان ا (العهاد) اصولالنصر القرب (قوله دلونل الح) أى مالف يرذوى القرب وكذا مالذوى الغرب كامر (قوله لوءم الح) أي بهم بعده صلى الله علموسا الاصناف أوآ مادهم (قوله لاشي نمه) أي من الذي و (قوله اذا وزع الح) منعلق بلايني وقوله بقدر الخمنعلق مهوا مذلك لائهم أرصدوأ بالنقل (قوله بحناج) أي الإمام أه مغي (قولة انداهوا لم) خبرات (قوله نعم جمعهم) أى الأصاف وفوسهم للذبعن الدس (قولهالاستافالاربعة) أى انتأخو (قوله آتى كانت) آلى قوله أشدا من كادم الامام في النهسامة وكذا في وطلبوا الرزقمن مال الله المغنى الاقوله وقضائهما لى المنز (قوله على ماسم) أى قبيل النبيه (قوله متبرع) أى من القضاء الخ اه عش تعالى وخوجهم المتطوعة (قولة-مهمم) أى الرزقة (قولة فكمل لهم الح) أى وهم فقراءاه مغى وسمرح بهذا الفيد أساقول بالغة واذانشطوافعطوت الشار الآكيوان لم يفقد فهما لخ ويه دفع ودد سم بقوله هل واومع الغياه (قوله من سهم سيل الله) مرالا كاهدون الفيء عكس أى من الزكاة فان احتاج الى بين بعد ذلك أولم توجد شي من النيء فعلى أغنياء المسلم أه عش (قوله الم تزفة أىمالم يحرسهمهم وحاصلة)أى كادم الامام (قوله والمر نزفة مفقودا في) حلة حالية (قوله شرط استحقاق المر) أى الفقر (قوله عن كفايتهم في حل لهـم لم يحرصرنه الح) حواب ذاوالنحمراسهم سبل الله (قوله فان لم يقفدا لح) أى شركم استحقاق الخراقوله الامام منسمهم سيلالته ولولم يكفهم آمن كفاء وتسهوا لفعول الناني محسذوف أى والحال لو بعطه ما لامام كفايتم ولفرقوا خذا من كالمالامام الذي (قوله ورأى الح) عطف على م يفقد الحرواله بسير للامام دقوله صرفة أي سهم سيل المصفعول وأي وقولة أ فال الاذرع عقسه انه حسن وأن انتهاضهم ألخ عطف على صرفه المرقوله لم بعسترض الخرواب فان لم يفقد المروقوله علسه السفاعل صيمغر يسوحاسلهانه لم يعترض والعم معر الدمام (قوله وجو با) ألدوق لورق الفي والدولة تم ما يدَّ فع النارة الافولة اذاء ـ دم مال الفي منيد واطلق الهالمن (قوله أى دفترًا الح) عبارة المف عن وهو بكسرالدال أشهر من فخه به الدفتر الذي يكتب الامام والمرتز فنسفقو دفهم فيسة مساؤهم وفدرآ ورافهسم ويعآق الدوان على الوصيع الذي يحلس فيه المكانه فان قبل هسذا أمكن ير أ استعقاق سهمسيل فيزمن النبي صلى المه علموسلم ولازمن أبي مكر رضى الله تصالى عسم فهو مدغة وضلالة أحسبان هذا الله لم يحرصرف السمان لم أمردعت الحاجسة المه واستحسسن بينا السلمان وقالت لى المهمله موسد لم ماوآه المسلون حسسنا فهوعند فعفد فهم ولولم يكفهم الله حسـن اھ (قوله رهوفارسي الم) وقبل أول من-مها مذلك كسرى لابه الحلع بوماعلى ديوانه وهـــم ضاءواورأى صرفهالهم يحسبون معرأ نفسهم فقالديوانه أي بحانين تم حدذف الهاء لكمرة استعمالهم يحقد فيااه معني (قوله على ان انتهاضهم للقتال أقرب الكتاب) توزنرمانأى الكتبة (قوله رعلى علهم) أىالكتاب أى على جاوسهم الكتابَ (قُولُه النُّهُ من انتهاض المنطقة الم وينصب اكل قبيد لة الح) وادالامام على ذلك فقال وينصب الامام صاحب حيش وهوينصب النقباء وكل يعترضعا ءاه وزيف غب بنصب العرفاء وكرعر بفيعدها بأسماءالخصوصين ولسدعو الامام صاسب الجيش وهويدعو عبى الامام قول الصدلاني النقباء وكل نقب متوالعرفاء الذين محشوا يتموكل عريف دعوم محشوا بتموالعريف فعدل عصيي اذالم يكن المرترة منشئ فاعل وهوالذي بعرف منافسالة وم اه مغنى (قوله ندبا) كذاف المغنى (قوله والكن العرفاء الم)ومن صرف الهم من سهم سيل ذلك مشايخ الاسواق والماوانف والبادان اه عش (قوله وجوبا) كذا في المعنى (قوله من الرتزية) الى الله أذاقا تساواما معي الزكاة اھ وكانوحـــالىز يىف لامن سهم المساكيز شرح مر (قوله فيكمل لهم الامام) هل دلومع الغني

أناشتراط مقاتلته لمانعى الزكاقاتيا يناسب الاعتنس سهم المؤلفة وقول الغزالي افاقا تلواماتعى الزكافا ببعد أن يعطو امن سهم الغاومين بعيد حد (فيضع)وجوباعندجع وادعواله ظاهر كلام الروضتون باعندة توين وهوالاو حدلان القصد النبط وهولا يتعصر في ذاك (الامام دوانا) أي دفترا انتداء بعسمر رضي آندي فافة أولسن وضعملها كنوالسلون وهوارسي معرب ونيل عربي ويطلق على السكاب لحذفهم

لانه بالفارسة اسمالت طان وعلى محلهم (وينصب) ندبا (لسكل فيلة أو جساعة عريفاً) يعرقه بالدوالوم و يحمعهم عندا لملحة وروى أبوداود

وغسرون والعراف وولايد للناس منه كولتكن العرفاء في الناد أي لان العبالب عاجما لجو وفين قواعاً ع(ويعث) الامام وجوبا بنفسة و

زائره النفة (عن مالكل واحد)من المرتزة (وعماله)

وهمين تلزيه نفقهم (وما يكفيهم فرعطيه) ولوغنيا (كفايتهم) من نفقة وكسونوسا ومؤم - مس عيا الزمن والفلاء والرئيص وعادنا لهل والمروآة وغيرهالانتوع ونسب لينفرغ للمهادون بدس زادله عبالولور وجنزا بعتر يعطى لامهات أولاد وان كفرن كاقتضاها طلافهم علاقالان الرفعة عنالان حلهن ليس (١٣٦) باخسار والدفري في الروبان اعصارهن ولعبيد خدمت الذي يحتاجهم لا لما زاديلي

قوله شمايد فعرفي المغنى الاقوله وان كثرن الحولعبيد وقوله أي واصوله الى الملك (قوله من تلزمه نفقتهم) من حاحت الاان كان لحاحة أولادوز ويآن ورقبق لحاجبة غر وأولخدمةان اعتادهالاوقيق ينة أوتحاره آه مغسى عباره عن الجهاد ونظهرا لحاقاماته وملهم من عباح الهم في القدام ما الطلب منه كويساس وقواسة عباج المدم في حد مد نفسه ودوامه الموطوآت بعبسد الخدمة ومعاونة على قنال الاعداء في السفر و تشعر به قوله الاان كان لحاجة الجهاد اه (قوله دلوغف) ومن ذلك فلا بعطى الالنبحتاحهن الامراه الموجودون عصر فافعطون ماتحتا حون البه لهجروا مبالهجوان كانوا أغنيا والزراء فموتحوها العفة أودفع ضررتم مابدفع لقامهم عصالم السلين ودفع الضر وعهم بمنهم العهادونصد أنفسهم له اه عش (قوله وسائرمونتم) السه لروحته وولا ای مدرالحاجة أه مغني (قولهمراء الزمن الم) في الماعم والملابس اه مغني (قوله لا تعويم الم) كسبق وأصوله وسائرفر وعمعلي فيالاسلام والهعرة وسأترآ لخصال المرضية وآن انسع المال السوون كالاوث والغيمسة لانمسم يعتلون الاوحه الملك فعالهم حاصل يب ترصدهم للعهادو كلهم مترصدون له اه معنى (عول لا تعصارهن الم) تعلى للراج الذي حالفه الا ذرعي منالق وقسل علكه هو بن الاعطاء الزوجات مطلقا (قوله والعسد خدمته) عطف على الامهان الزعباد اللعني ومن لارق في له يعطى و تصميراليه منجهته بالرقيق مايحتاجه للقتال معسة أو طدمت اذا كان من يحدم وبعطي وتتهومن يفاتل فارسأولا فرسله وقصمة الاؤل ان الزوحة طيمن الحبل ماعتاحه القنال و يعطى مؤسد غلاف الزومات يعطى لهذه مطلقا اه عبارة عشروسل ونعوالان الكاملن ندفع مسدالخدمة اماؤها بلوغ سيرهمامن الاحوار الذين عتاج الهم في حدمته أوخدمة أهل بيته حيث كان عن حصيتهما لهما وغيرهما عدم اه (قوله لمازاد) الاولى انزاد (قوله اللك لهمونه) الجله خبرتم الدفع الخ (قوله الملك في المهم لواسما والظاهران ذلك عاصل الح وعلمه فالاوحه وفافا لمرسقوط النفقة عنه مذلك والادلافائدته في ذلك وهوخلاف القصود سم لمشىمرادا لان الملكوان على المهج اه سدعر (قوله وبحوالاب) أى من سائر الاصول(قوله لهما) أى لاللمر نزو (قوله وغيرهما كان لهماالاانه يسيه ليصرفه فيمقاللة مؤنتهماعليه فهو ما لم الديالولي ما يشمل المالك (قوله انذلك) أي القصة الذكورة وقوله لهما أي الزوجة ومحوالاب (قوله أ ملك مقسدلامطلق فتقد الاأنه عنى ملكه اله وكذا الصمرفي قوله الآتي نهو ملك وقوله بسيمة أي المرتزق خبران وقوله ليصرف أي مه وحده فان قلت مافائدة الر ترفي المال الدفوع المدلاحلهما (قوله فنقدمه الم) أي بصرفعله في مقابل المزهد اماطهر في حله وعلمه الللافء المذقلت فالدته فكان الاحصر الاوضوفهولس ملكامطلقا بل مقيديه (قوله مافائدة الخلاف حديثة) أي حين النقيد في الحلف والنعال ق ظاهرة مذلك (قولِه اللواعطيّ) أي الرنوف لاحل الزوجة (قولِه فهل يورث المز) هذا الترديد مبنى على أن الملك فيه وأمافىنميرهم فخفية ادلو لهم كاسد كرءالشار حوالافلابحال لهذا الغرديدعلي أن الملك فيمله كمهوطاهر (قوله أوطلقت نشذ) أعطى ادةماضة فماتت الاولى عقبه (تجله والظاهر لا) أى وان ولناله ملكهااه كردى (قبله لما تقر والح) في هذا التعلل نظر عقب الاعطاء فهل ورث ظاهر (قُولُهُ فَهُلُ هُو كَذَلَكُ) أي يورث منها في الاولى وتأخذه منه في الثانية وقوله أوتسترده نه أي سينرد عهاأو القتد تتذفهل الامام من المرزف (قوله من أن الاول) أي المان فيه لهم (قوله لشيخنا الح) وافقه المهي (قوله الناني) أي تاخد والظاهر لالماتقرر علكه هو و يعبرا لخ (قوله وعباداهم) أى الاصاب وقوله اله يعلى الخبدل من عبارا تهم وقوله فيه أي اله فيمقاله وتماعليه أو الثاني (قولهما كم وقوله صرف) الفاهر أنهما وصغة الفعل الماصي (قوله أشههما الاول) أي ملكمة م مستقبله فهل هوكذاك أو صرف الحرِّقه له و بتغريعه) أي الجواهر (توله على الثاني) أي في كالرَّم الجواهروكذا في فوله ضعف الثاني أ مسترد منة حسمهاكل اه سدعر عبارة الكردى على الثاني أي قوله أولا بل المالا الخوقوله ان الصرف الم مفعول النفر دع وقوله محتمل وماذ كرمنان النالف صفة الصرف اه (قوله لصريجالمن) أي ذوله نبعطاء كفايتهم (قوله بضم) متعلق القريعة الاؤل أصعر هوماوقدع الشيمناني شرحه مهميعه ترعا

(قوله يتضع ضعف الثاني) أى في الحواهر

وغبرهااناالاصرالان وهوالذي بعده عدى وعباراتهمأنه يعطى كفاية بموية أى فيتصرف فهاكف شاء صريحة فيه وعبارتهاأعنى الجواهره فانقول مأتكه غمرف الهرمهن حهت أولابل الل عصل لهم أى الداء فيتولى الامام أومندو بهصرفه البهم قولان أسبههما الاول ومه قطع بعضهم ويوخسد من قوله فر بولى الامام أومنصو به صرفة الحواب عن بعض ماذ كريه من الترد د قنامله وينفريه على الثاني ان الصرف يكون الممون الخالف لصريح المن وغيره ينضع

ضعف الناني و ينسن بعض ما تردد افعة علي مما تقر وفتأمله (ويقدم) مبا (في اشات الاسم) في الديوان (والاعطاء فريشا) علجوالشافعي وغيره قدمواقر تشاولاتقدموها وظاهر كلامهم ان مواليه إسوامناهم هناوهو ظاهر امالي فيسل فصل . را طاب زكاة (وهم وله النضرين كانة) بن خرَ عَدَوْقِل ولدفهر بن مالك من النصر وزقل عن أكثر أهل العاروفيل غيرذاك -عوابد الك لدغر تعهم أي عدمهم أوسله نهم (ويقلم منهم اي هاشم) اشرفهم بكرة ملى المعلمود منهم و) بي (الطلب) لانه صلى المدعد موسم مرتم م حامر وأفادت الواواله لا توقيب بينهم كذا قبل والذي يتعه حلاقه لان السكادم في الأولوية وخاهر أن تقديم بني هاتم أولى وسد علم من كالشمالة من مهم سمالا قرب فالاقرب الكرسولالله صلى المتعلمة وسلام) في (عبد تنجي الآنة مقعق هاشعر (ثم) في (نوفل) لآنة أخود الذي (ثم) في (عبد العري) لان خد يحتمنهم (ثم الراليالون) من قر بش (الافر ب فالافر ب الحرسول القصلي القعلية وسلم) فيعد (١٢٧) بني عبد التري بني عبد الدارم في ذهر و

اه كردىولعل وحمالانضاح ان ضعف الغرع الملازم بسنازم ضعف الاصل المزوم (قوله ضعف الناني) أى فرنب الجواهر والانهوالاول السابق في كادم الشار حسد عروسم وكردى (قوله وسيسال) الما الماكر وعائش منهم وهكذا معطوف على يتضع (قوله بعض ما تردد نااخ) وهو توله كل يحتمل وضمير عليه ترجيع الى الثاني اه كردي أى والجار منعلق مردد ما والعل المراد بالعض الشق النافي من القرد بدأى الاسترداد والمرادعيا تقرر فوا اله في مقابل مؤنماها موسحهمل أن المرادية تولى الجواهر في تولى الاسام الخراقوله من قوله) أي الجواهر وقوله الحواب، ويُعضِ ماذ كرته ولعل المرادباً لجواب أحراً نَفامن الاستَرُدَادُ (عَوْلِهُ مِنْ العُردد) أَدُولِي العُردد والجَارِ والْجَرِورِ بِيانِ للْعَصْ ﴿ قَوْلَهُ مُعِلًا ﴾ ألى فول المان مُساثِّر العرد في العني الآقواء ان خرعة الح-عوا وقوله وخاهر كالدمهم اليالمتروقوكه كتذاقس اليالنز والي قوله قبل في انهامة الاقوله وظاهر كالدمهم اليالتن دوله فان اسوى الحددثك (قوله كلمر) أى في شرح والناني منوها شهر الطلب (قوله لا توبيب بينهم) بعني أ بِنَ بِي هاشَهِ دَبِي العَلَاسِ (قُولُه كَذَا قَدَلُ) وي علَمَا لَعَيْ (قُولُه وسيعَاءِ مَنَ كَادُمَه) أي الآني آنه (قُولُه اله يقدمهم أى سنى هاتم والملب (قوله تقيق ه شم) اقتصر عليلاله أفرب الني سلى التعليق لم والانعدت مرشقة فهما كام اهعش وقوالان خديمة الح وهي ستحو للدن أحدن عدالعزى اه مغنى (قوله ثم بن دهرة المر) سكت عن وجه تقدم بني عبد الدآر عاجم فلم استع (قوله وهَ مَذا) أي ثم يقدم بي يخزوم تم بي عدى لـكان تروضي الله العالى عنسه تم بني جمو بني سيم نهما في مر ته فواحده ثم بني عاص أنم بني وارت عنى وروض مع شرحه (قوله و عث تقديم الاوس الني) والانصار كاهم من الاوس والمزرج وهدما ارزاراد من العلمة بن عرو بن عامرة له از ركشي مدي وشرح الروض (قوله وان كان) أي من أ عدافر بش (قوله واسواء جرع العرب) عمرواله على ماثر العرب أه (قوله لكن حالفًا السرخس الخ) معة دوالسرخس سبة اليسرخس بفتح السين والراما الهدائين تم ما محمة ساكنة عدها - يروقيل أسكان الراء وفَقوا لِمُناء أه عش (قولُه والمّـاد ردى في النّاني) فقال بعد الانصاد عشرتم و بعصة ثم ولدء ديان مرواد فعطان فيرتم-م على السابقة تتم ريش معنى وأسسى (قوله معتبرا فهم النسب الح) عدادة الغف والاسسى والتقديم فيسسمان لم يجتمعوا على أسب بالاستناس كالقرآ والهندو بالبلدان ثمان كان لهم سابقة في الاسلام توسواءاتها والانبالقرب الدولي الامرنم بالسب في الدهاء، وفان اح، مواعلي لسب عنه فهم فريه و بعده كالعرب اه (قوله ه.:) "ى في المحمود وله فيكيداً في أنها (قوله وذلك) أي تقديم العرب على العد (قوله والعند المر) وفاقاله عنى دشر ح الروض (قوله م الدين) في فيقدّ م الاورع في الديناه ع مُ (وَقَوْلَهُ مْرِ خُنْرِالْامْ) اي بَنِي أَن يقرع وأن يؤد مَراً به واحتهد دمي وشرح الروض (عوله وفوف الزوكتي) نعلَوفاءل (قولِه يخلانهانم) أي تخلاف لاتو سنق الامامنظيس ملمومنانها(قولهوهو مرجع)أى فرق الزرك في وفوله الماذ كرُّمة أي من الفرق (قوله وجو با) - لافالا به فال التعربي والذي اعتمار .

(الانصار)لا تارهم الحيدة لاوس مهملان مهمأ حوال عدالطلب دوسل الله علىه وسلم (ثم سائر العرب) طاهره تفدح الانصارعلي من عداةر بشارات كان أقرب له صلى الله عليه وسلم واستواء حمع العرب لكن خالف السرخسي فيالاول والردى في الثاني (ثم العير) معترافهم النسب كالعر دفان لمعتمعواعلى نسساء تعرما مروزه أشرف فان استوى هذا اثنان فكأ مانى وذاكالان العــرب أقر بمنهم الحارسول الله صلى الله عليه وسلم وأشرف

غمالسن غماله عرة غمالشعاعة غم تغمرالامام واستسكل تقدم (۱۸ – (شروانی وابن قاسم) – ساسع) النسب على السن هناعكس الراجعة امامة المسلاو و يحرب إن الدادهناه لى مايه الانتخار بين القياقل وثم على مأتر بديه الحدوع ونحوه والسن ادخل ف ذلك من النسلان الفي السان السيريم إذا وكرا المهم وفقص الشرقيل على أن الذكورها لمعرو فالأن فرص ذال في أحماع أمن غيرقم بسم سب وهنافي سبين حدهما أسن والاستوافر ب أه وقدة نظر بل الاسن في هذه الصورة أنضاء قدم م لاهناوالفرق ماذكرته وفرفالز كشيمان الافر سنسلحو فنعنا كالإرث الهذافضل الذكر وهي لاتخنلف السن محالافها تمردو مرجع أباذكرته ال ماذكرته أوضع نتأمله ولاشب : جو بأكبابصر عه كلام الرون وغرها

الله علىه وسلرتم في تعمرلات اثم) بعداقر الش بقدام

ومنى استوى اثنان أربأ ندمأ منهما فاناسو بأسنا فاستقهما اسلاما تمهعرة كذاذكره الرافع والمعتمد مافي الروضية أنه بقيدم

المالسق للاسلام ثم بالدمن

وكان وجهاء انه قد يغرب على الباتصفيدة كادعائه أن مانعه المساحدث بعداً موتفرة التي معلهم بدليل البات اسمعيل (ف الدموان) م المرتوف (أعي ولازمنا ولاس لا يسلم للغر و) انحو جين أوفقد بدأو جهل بالقنال وَسَه غنالاً قدام المجزَّة مرحمه في مرتوف كذال أماع ال مرتون بهمذلك فشنون تبعاله كابعته (١٣٨) الهلالاللقبني وأفهم من لايصلح الاعم بمنافيله جوازات أحرس وأصهر كذا أعرج مقاتل فارساوقط فالتعمر الآنبات (قولي ان مانعه المُعالَمة ف بعد الح) أي في تحقق من العَسى الحادث بَعد (قوليه عامم) أي الرقزة في هولاء ما اواز وفي أولئك الذين هو مُنهم وأخذ معهم (قوله نفو حين) الى توله وأقهم في الهامة (قوله وصفة الأنسدام) وعبرالهابة والمرم وحو بالبدات اربدل آلواد (قوله وعله) أيء ـ دَمَجوازا ثباتَ هولا موفوله كذلك أي أي أورمن أو نحو و (قوله أما الصالح للغزوالكامل وهو عَلَامِ مُزَقَا لَكُمُ) أَنْ كَانَا الْعَيْنِ إِنْ عَلَالُكُمْ مُؤَوَّا إِذَا كَانَجُمُ عِي أَوْرُمَانَةَ أُوعِزَعَنَ الْفُرقَ بِنَتْ وَتَنْعِلُهُ الرحل السارا الكاف الحر فهذا واضع من أن يحتاج ليجد الجلال لانهم لم يعملو الفتال بل أعملي هو ما يكني مؤنتهم سم على ج اه المستراف كالسيه مانع رشدى (قوله در أفهم) الى قوله وقض التع مرفى الغي والروض مع سرحه (قوله حوارا أنبات عرس وأصم لاصل الغز وولاأكاله وهو الخ) لقدرُ مم على القتال اله شرع الروض (قوله فارسا) أى لارا-لا (قوله وقضة التعبرا لم) على المل محتمل ولومرض بعضهم ا هـ سيدعَ ﴿ (قُولُهِ فَا هُؤُلاء) أَى الْاَتُوسِ الرِّوقُولَةُ وَقَ أُوالْكَ أَى الْاَعِي وَالزِّسَ الحَ (قُولُهُ بَا لَمَرَمَهُ إِنَّى عَلَى الْعَالَمُ وَالْمَدِينَ الْحَرْمَةُ إِنَّا عَلَى الْعَالَمُ وَالْعَلَى الْعَلَى الْعَلِيقِ الْعَلَى الْعَلِيقِ الْعَلَى الْعَلِيقِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلِيقِ الْعَلَى الْعَلِيقِ الْعَلِيقِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلِيقِ الْعَلْقِ أوحن ورحيرواله) واو معد مده طويله (أعطى) ويق اسم على الدنوان الثلا مرة بالناسء بنالجهاد (فان لم و ج فالاظهــرانه يعظى) أيضالداك لكن عمى اسمه من الدنوان أي وحو ماساءعيلي ماتقور والذي اعطاه كفاية مونه الازتفسته الآنوطاهر كالام الزالرفعية تغريعا عدا العاددالهلاسترط مسكنتهو حرىءلمه السبك وقالان النص يقتضه (وكذا)يعطىمموناارتزق مايلاق بذلك المونوهو (زوحت) وانتعددت ومــ ولدانه(وأولاد،)وان سفلوا وأصوله الذن تلزمه مؤنتهم في حياته بشرط

التصفيه مد فلتهم معتفرة في حسما في كزمن المطالة

ما اختاره تبعالل وصدة ن وجوب دم أثبات أوائل خلافا النهاية كامر (قول المنكر واله) أى الماتع من الرضوالجنون (قوله ولو بعد مدة) إلى أوله وظاهركا مهم في أنحى الاتولة أي وحو بابناء على ماتقر و والى قوله واد مرض في النهامة الاذلك القول (قوله لذلك) أى الدلارغب الناس الخ عداد فسرح الروض كم وعلى و حات المستوا ولاده بل أولى اله (قُولُه بمعنى احمه) أي من الحسل الذي يكتب فيها حمد عالمرزقة من الدنوان فسانفاهر والانصوره ولما أذكروهم في اللبس أه سدعمر (قوله أى وجوباً الح) فدينوفف في الوجوب هناو يفرق بينه و بين مامر بانتفاءالفسسة هنابالكية لانه معلى بحل تقسد يروان اخلف القدوالعطى فيالحالين أهرشعى التديمة لي الاختلاف الذكوراه سديم عبارة الرشدى قوله بمعى اسمه الخ أي ند بالاوجو باعلى قياس مامر بل أولى بعد هم الوجوب والشهاب ان حر مرى الوجوب هناوهناك اه (قوله بناء على ما تقرر) عي ن وجو بعدم أنبان محوالاعي (قوله اللا تقديم الآسَ) أي لا القدر الذي كان بأخذ الاجل فرسسه وقناله ومراتسيدناك اله مغنى وسلطان (قَوْلُه على المعنمد) أي الذي مرعنه الصنف قوله فالاطهرأنه بعملي كإهوضه رخلافا للرشدي حمضحله على وحوب عدم اثمان بحوالاعمي الذى اعتباره الشار حدادة النهامة غراب شيكل كالدمه (قوله مسكنته) أى المريض أوالمحنون (قوله بعطى) ا الى فوله بشرط في المَّني (قولِهمُ اللَّذِي فِـ للنَّالْمُون) أَكَلَاما كان للْمَرْزِقَ أَخَذَهُ الْهُ مَنْيَ (قَوْلِهَ الذُّنْ الح) هل هوامث الزوجة أنذا (قوله شرط اللامهم الم) فلا معلى الزوجة الكافرة كما أدقى به الوالدجه الله تعالى لاتم اعطانه مبتدأة لها ومناته الباقون فان أسأت هدموته فالظاهراء طاؤها لانتفاء على سنعاوهو الكفر اه خاية (قولهأنهلافرقالخ) وهوالظاهر اه معَّـــني (قولهو توجــــالخ) وفاقاللمغنيّ و الافالانه اله كامرولسر الروض قال سم الوجهان هدا العرد نياص عا بعد الموت فعطى في حاله المونه ولو كافرااللهور النعمة فسل ا وت وضعفها هدا الوت مر اه (قوله والنام برج) الى فوله ثمرأيت فيالنهاية والغسى (قولةلاغناء عنالهم) أي بعدهم (قولةواستبط الح) عبار النهاية وبأ استناطه الستكوا لجزد الهورالفرق الخ (قوله بعطى بمرنه) عبارة الفسي روجته وأولاده اله (قوله اللهم كإعث الاذرع (قولهاماعيال مرتزق لهمذلك فيه ونالخ) انكان المعنى انء الى الرتزق افا كان جم عني أورمانة أوبجز والترض بأن طاهرا طلاتهم عن الغزو يشتون تبعالهم فهذا واضم من أن يحتاج لبعث الحلاللام م المعطو اللقنال بأعطى هوما يكفي الهلافرق ونوج باله يغتفر . وأنهم (قوله الاتن) الظرران المحلهوكل يوم المله عند حضورهما بالنسب بالنفقة وكل فصل عند فىالتاب الخصدلانغة خر حدوره بالنسبة للكسوة (قوله و بوجه الح) الوجه الهذا العردد ماص ما عدا اوى في عطى في حياله المونه فىالمتبوع (اذامات)وان لم يوج كونهم من الموثزة تبعد ألابعوضوا عن الجهادالي الكسب لاغناء عالهم واستدط السبكرس هذاان الفقيه أوالعدأ والمدرس اذامات بعطي بموية كاكان بالتندما يقومه ترة بافي العسارفان فضل مي صرف لن يقوم بالوطيفة ولانظر لانستلال الشرط عهم الانهم سيع لامهم

والمنتع الماهونقر موس لايسلم ابتداء اه وفرق يم مين هذاوالمرقن بان العسلم يحروب النفوس لايد دالناس عنه شيء وكل الناس ف ال ملهم الد والجهاد مكر والنفوس فعد جالناس في اوصاداً نفسهم المعالى الف و بان الاعطاء من الاموال العامن وعي ماهنا أقر بسن الخامسة كالاوقاف فلا بازم من النوح في تلك النوح في هذه لا له مال معين من قيد بخصل مصلحة نسر العافي ذلك الحراف في مصرف مع انتفاءالشرط وفضة هذا ان بمون العالم بعطون من ماليا لمصالح الى الاستفناء وهوينجه (١٢٩) ثمر أن بعضهم و همه أوضاوان الكلام

والمنتع انعاهوالخ)هذا بفرينحو تزتفر مون لابط للندريس عوضاعن أسمو يستناب عنكم بفيده توله من سالال فساوتها فان فضل في صرف ان يقوم بالوظ مة توقيقية قرق فيروا متناع هذا وعليه قول استشى والوشرط الواقف أن هناولعل هذامرادالسكي تكون الوطيفة أعدمون الدوس لوالد وأنه وسنناب عندان الم يصلح الماشر تهاستي يجوز تقر والوالد قبل صلاحه والوالد وقول بعض الحققن و بسَنَابَعَنْهُ أَوْلاَهُ مَرْزَعْبِرِهَ الْحَسَلَاحِهُ وَعُولَ الأُولِـ وَيَعْرُرُهُوْ الْفَرْسُمُ عَلَى ﴿ أَفُولُـ وَالْأَفْرِبُ أَنَّهُ اعانوسغ السبكرومعاصروه يقرو: لابشرطالواف واستناب عنه اله عَش(قوله وَفَرَى عَبر الرِّ) الْفُرْقَ الْاوْلَلَامُ الَّذِي سُوَالثاني ومن قبلهم فى الاوقاف نظرا للمراقى ه. مَنَى (قُولِه أَثَرُ بِ الح) خبران (قُولِه ونُصَيَّه هذا) كي الغرف الذي (قُولِه وان السكاد م الح) عملف المافى أزمنته من أوقاف عـ لَى أَن مُونَ العَالَمَ الرَّوْلِهِ فَي غَيراً وَوَلَهِ فَالاَرَاكَ) أَى الاَرْفَا ﴿ وَقِلْهِ لاَ مُ النّ الترك اذهى من بت المال مان، (قولَهُ ولعل هٰذَا مُرَادَالُسِيكِي) مما يبعد أو يمنع أن هذا مراد، قولَهُ ولانظر آلمَة تأمله اهسم (قولهُ فنله فسدمني بالحدءمنها المست والدة الله فوله مع فالغني الا توله كنس العلى والى فوله و يظهر في النهامة (قوله أو غسيره) كالرت وان له وحد فسيه شروط وومسة وونف ونف بقوله الالتي وكذا بقدرته الحان الانتي وجهة وسية والمذأوفر عالاتكاف بالكسب واقفهمأ ومن لافالا وان نعطى ولوندرن على السكس (قوله فان اسكم الم) أى والسنعن كسساً وغير منعنى ورشدى (قوله ا رحمدن فسم (فاعطى) سسى روسرت بى - بررسية ما حري المراقب المراقب المراقب المراقب كاقتصاء الجروعارة المراقب كالقضاء الجروعارة والزغب المراقب المرا السنوادة (والروحة المفي وهو ظاهر اه (قوله بقدرته على الكسب الخ) عبارة الغنى بقدرة الذكورُ على الغرو اه (قوله تنكم) أوتستغنى كسب ثم المهرزني وف الاعطاء الني عبارة المغي والروض مع سرحه وليكن ونت الاعطاء معالوما لأيخذ لف ما المهمة أوغسيره فانالم تنكوفاني ر مرد المرد الوتوانرغد فهاعلى بكون فى كل سندمر السلاب هلهم الاصطاء كل أ- بوع أو كل شهر عن الجهاد ولان الجزية وهي معظم الفي ا مااقتضاءا طلاقهم (والاولاد) لاَزْخَذَقِ السَّنَةُ الاَمْرَةُ أَهُ (قُولُهُلا هُرُو الفَائِسَ اللَّهِ) تَخْصُصَ الاَمْنَاهُ الفَائِسُ بِقَنْضَى انْهُ دَفْع الذكور والاماث (حدى غبرعامن العروض كالحبوب والنبآب ومراعي في تغر فنهاالقي لكن على هذا ينظر وجه عصب الفلوس استقلوا) أي يستفنواولو بعسدم الامواج مع جوازة مرها اله عش أفول و يمكن أن يقال ان آمنناء الفَالوس محول على ما ذادار فالمال اوغ كسب ويحو الامربين تفر بق النقود والفلوس وأمانذا دار بيز نفر بق الفلوس ويحوا لحبوب بان لم ينبسر النقود فيدم أ وسية أورنف ولكاح حوار تقر بق الفلوس اذاراحت والله أيلم (قوله و يحدّب من طلب الح) خاهر ، وجو باوي لم فند بني ان مزاد ا لازيني أوجهاد لالمذكر في الله ودالحاجة الى السانه والله أعلم اله مسدة و (قوله مطلقا) أي احتفى المهم أملا (قوله ولغيره) أي وكذا بقدرته على الكسب لفيرعه مذر (قوله أعظم عما ينرس ل) سفي أومه أوراً الله علم أه مسد عمر (قوله ألا تني أي أي فسل اذاراء كاهوطاه-ر لانه مالسلوغ صغرالعهادفاذا ولو كافرالفاهو والتبعية فيل الموت وضعفه ابعد: مر (قوله دائمتنع الح) هذا بفيد يحبو برتقر موس لايصلح للدروس عوضان أبد ويستداب ينكح بفيد وله فأن فضل عي مرف أن يقوم الوط فه وقضه فرف عرم ركموله فدرة على الكسب امتناع هذاوعله فهل يستني مالوشرط الوافعيان سكون الوط غنعد موت للدرس لولد واله بستناب عنه إرمط غراط برة فيوقث ان إصلى الماسم ماحى بحوز تفر مراواد قبل صلاحه و سناب عنه أولافقر رغيره الى صلاحه فيعول الاول العطاء إلى الامام كمنس ويقر رهوف غفر (قوله راعل هذا مراد السبح) عما ببعدا و يمنع ان هذا مراد قوله ولانظر الخ فنامله المعطى تعرلا يغرق الفلوس و قُولُه وَلُونَا إِنَّا الْحَصَا الله المتناع و الله) أى نعذراً ولا واعل أنه قد يقال الا طلاق في هذا الفول ألتكومن وان راحت وله أسدة ط روي أكرن المغرض عامدة المعنى الاعتراض على والاستدراك مذافلة مل القوله ولوقي لل عارة رهضهم لكنسسو يحب الروص والاحدادة العامراج نفسه مداد عدرانهي (قوله والافلاومه لتعيية) وسنظر لاعفي من طلب آثرات اسمسه ان

سلام . وآه أهلاوف المال سعة ولمعضهم اخراج نف. لعذر مفالقا ولغيره الناسخين اللمو فظهر إن المرافع العذر المقدم على حاحث السماييم تب على صروالنا أوله أعظم بما يغرنب على قراء عليتنا المه (فأن فقلت) ضبط بالتشديد وكله لوقوه، في خطه والافلاو جداله هينه (الأعماس الأو بعد ضروالنا أوله أعظم بما يغرنب على قراء عليتنا المه (فأن فقلت) ضبط بالتشديد وكله لوقوه، في خطه والافلاو جداله هينه عن عابات الرفزقة وقائنا بالأطهرانم الهم عاصة ويظهران المرادي عاجاتهم فهداة كرمات تاجونه في المدالفروية النفرقة علهم من تحوشهم أوسنو بو بدارا بهر من و توليم الاسنى ومن مأت ٧ و وقول الحشي وله ولوفيل المالة في تستم الشرح التي بأيد ينا تحلافه أه من هامة

ون المروقة الخزووع الفاصل علم م) أي المروقة الرجال وت عمدهم على ما نقل الامام عن فوى كلا - عمر على فدر و تجم) لانه مقدم وقبل على وقسهم بالسُّوية (والاصحالة يجوزُ) (١٤٠) له (ان أصرف بعنه) أى الفاضلُا كانه (في اصلاح النُّغور و) في (السلاح والسكراع) وهو الحال لأنه معونة لهم

ومهر بحكارب الهلايدخر من النيء في منت المال شمأ ماوحدرله مصرفا ولونعو بناء رياطات ومساحد التضاهبارأته وانتناف نازلة وهومانقله الامامءن النص اسساماني مكروعمر رضى الله عنهما فانتزلت فعلى أغساء المسلين القيام بها ثم نقل عن الحققين ان له الادخار ولاخسلاف حواز صرفه المرترقةعن السينة القابلة وله صرف مال النيء في غسير مصرفه وتعويض الرنزقةاذارآء مصلمة (هدذاحكم منقول النيء فأماعقاره) من بناء أوأرض (فالذهباله)لا بصروقفا بدسالحول وان قاد البلقيني عن الامام عر الاغة واعتده بل الامام مخسر ساله (يجعلوقفا وتقسم غلته) في كلسنة مه ـ لا (كذلك)أى على الر تزقة عسساما ب-م لانه أنفع لهمأ وتقسم أعيانه علمهم أويباعو يقسمنمنه ينهم واعتمد الاذرع المتن وحلالع برالذ كوروفاقا لاروضة وأصلهاعلى انهلو رآءامام مجتهد حاز وأما عومهفهو وجاوالاخياس الاد بعتمن الحس المعامس حكمهامامر مخلاف الحس

الفصل (قهله الفاضل) إلى قول المنهذا في النهامة الاقوله وقبل الحالمة وكذا في الفي الاقوله وهو ما نقله الامامءن النص وقوله وله صرف الدالمتز (قوله الرجال) أى المائة الله عني وعش عبارة سمءن العباب وشرح الروص ومازادعلى كفا يتهم وه الأمام علمهم مقدومونتهم ويحتص بالرحل القاتلة فلابعطى من الغرارىالذى لارحلهم ولامن بحناج البدائر ترقة كالقاضي والوالى والمام الصاوات اهـ (قول المترعلي فدرمونتهم) أىءلى حسسها واستهافاذا كاللاحدهم نصف ماللا خولا حوالنابوهكذا أعطاهم على هذاالنسبة اه وشيدى عسارة المفسى مثالة لل كفاية واحداً لف وكفاية النابق الفان وكفاية النالث ثلاثة آلاف وكفاية الرابع أزبعة آلاف فعمموع كفايتهم عشرة آلاف فيغرض الحاصل على ذلك مشرة أحزاء فبعطى الاول عشرها والنابي خسسها والنالث ثلا بأعشارها والرابيع خساه وكذا يفعل انزاد اه قوله دهومانقسله الامامالخ) معتمد اه عش (قوله من السسنةالقابلة) بمنجلكونه بذلك و ينبغي ان رج ع على تركتهم ذلك أذاما توالانهم استحقو عرد حصوله فاعطاؤهم عن السنة القابلة دفع الماستحقوه الآن آه عش (قولالمنهذا) أىالسابقكاء وقوله فالذهبأنه أي حيعموقوله كذلك أعد العسم ل ول اه معنى (قولهمن بناء)الىالفصل فىالنهامة الانوله واعمد الاذرع الىوالاحماس(قولهمن بناء أَرْأَرْصُ) أَعْدَرُ الشَّعْرِ سَمْ والطَّاهِرَامُ العِمْلِارِضِ الْهُ سَدِّعِرِ وقُولُهُلا اصْرُوفُعَا الْفَسَا لَحُمُولُ) بللامد من الشاء وقفه منها به ومغنى (قوله بل الامام ينبيرالخ)اعهمه الههامة وآلفني (قوله بن أنه) أي العقار والارلى في أنه (قولها وتفسم الم) وقولة أو ساع معناو فات على يحمل المزوا وتعمى الواو (قوله واعتمد الاذرع المتن أى تعينا لوقف عبارة المفسى يفهم من كالرم المصدف تعتم الوقف وليس مرادا الم الذى فى الشرح والروضةاناالاماملووأي سمته أو سعونسمة غند الله ذلك اه (قوله رحمل) أىالاذرع التخدم أي من الامو والثلاثة للذكورة أي في الشرح وقوله وفاقا المتعلم للعمل وقوله لورآه أي أي واحدم الامور الثلاثة (قوله وأماء ومه) أيع ومالامام مان مكون الامام أعسم من المعمد وعسره فهو و حصع ما ال الكردي لكن صريحه والهاءة وعالضم برالي المن عاويه واحلت عليه كلام الصنف ظيفر لموافق الروضة كأصلها وأماأخسده على تجومه فهو وجمعيف اه وقولها على عومه أى تحتم الوقف سواءر أي الامام غيردمن القسمة أوالسمور فسمة النمن أم لا (قوله والاخماس الاربعة) أي من العقار (قوله حكمهامامر)أى من التخديم بن الا. وزالتلاثه اله مغدى عبارة المهج معشر حدوله أى الامام وقف عقار في أوبيعه وقسم غالة في الوقف أوغد في البدع عسب ما مواه كذلك أي كقسم النقول أو بعد اخاسه للمر ترقة وخسة للمصالح والاصناف الاربعة واءوله أيضافه ، كالمنه ول الكن خس الحس الذي للمصالح لاسيل الى قسمته اه (قُولِه فها) أى الصالح(قوله وقبل تمام الحول)عبارة النهاية أوفيل تمامهار بعد جمع المال باللاوحهالا لتعيينه لان معنى التغفيف اله اذافضات الاخياب الاربعة جيعها عن حاجات الرثوقة مان كالوا

أغنياه وحاصل المعيءلي هذا وان استغنى المرتوقة عن الاخذمن الاخساس الاربعة ورعت علم سمولا يحفي انهدا عراحل كثيرة عن الراد رقوله فان فضات الاخماس الاربعة عن حامات الرقزة وزع الفاضل علم مأى المرتزة الرسال دون غيرهم آلم) عبار العباب ومارا دعلي كفايتهم دوالامام عامهم قدر مؤتهم ويحتص بالرسال الفاتلة فلا بعطى منسة الدراري الذمن لارحسل لهم ولامن يحتاج السه المرتوقة كالقيضي والوالى وامام الصياوات وله صرفه اليالم ترفقالعام قابل الجانتهي وتعوها عبارة شرح الروض وتحواله من يناءأوارض) انظرالشجر (قولهأوتفسمأعيانه عالمم) فالدفيالروض وشرحه لكن لايفسم ـــهم المصالح بو يوقف وتصرف علته في أصالح أو يماعو بصرف عندالها انهي (قوله واعتدالا فرع المن وحل التغيرالمذكورالخ)اعد مر التخير

الغامس الذى للمصالح فانه الإهسم لديباع أو يوقف وهوا ولى وصرف تمنه أوغلته ونها ومن من من المر ترقة بعد جدم المال وتمام الحول أي المدة المضروبة للنفرة توعيروا بالحوللانه الاعاب غوا يتهما صرطبذاك فقالا وذكرا لحوله شالكة الشهر ونحوه فنصيب لوارثه أوقيل عمام الجول

كان لورتنعنسط المدة أو بعدا لمولدوقيل المسح فلاشئ وارتدولوضاف المال عنهم بان لم يسد بالذو وبع مسدايدي بالاحوج والاوزع عليهم بنسبة ماكان لهم ويصيرالفاضل ويذالهم آن فلذال مال الني المقسالح فان فلذائه للعيش سقط قاله المكاوردى لنكن أطاق في الوصية ان من عرب المال عن اعطانه بق دينا علم العلى ناطر و (فصل) في الفنه ديا ينه عها (الفنه قدال) ذكر الفال فالاحتصاص كذلك ولاينافية مالى فيما يفعل فعالى الحيادلانه مع كونه شدمنا حس يحكم معامرالمال في أحذه (١٤١) وتسميدا معذواتمان أحكام المال ومفرعم

فقسطمله أوتك فلانئ نتهت وهي أوضع اله سدعر (قولهأو بعدا لمول الحر) ويعلم بنداللول أنه لاشي لوار نهاذامان فوسل تمام الحول وقبل آلجمع اله كردى (قوله عهم) أى المرتزة (قوله والا) أى بان سدبالذو وصع مسدا (قوله فان قلناله للمبش) وهوالاظهر كاتقدم (قوله أطلق في الروضية الخ) وكذا أطلق الروض وأفره شرحه

«(فصل في الغنيمة وما ينبعها» ﴿ (قُولِكُ فَالغَنْمَةُ) الى قُولَ كَفَدَاءَالاَسْمِ فِي الْمُعْوِلُ ولا يَا فيه اليالمَنَّ والىغول المترفية دمق النهامة الاقولة المذكور وقوله ويردالي وأساما حصل وقوله ويرد الى ولا يرد (قوله وما شعها) أىكالنفل الذي شرطه الامام محافى بت المال (دول المن مالحصل) أى لنا يخلاف الخاص الذمب كابان (عوله ولايناذه) اى كون الاستصف من وقوله في الجهاد) منعلق بعوله باي المقيد بالجار الاول (قوله في أسد الم) ي الانتصاص (قوله ان تحوال كالآب الح) أي تكمر منه من الكين الله عند الالتعاف ف , وقولة أصلين وقوله حرسين سد كريحتر واتهاعلى الترتيب (غوله فأنه) أى الحاصل لهممن على الحرب أماد أخذوه من مسلم قهرا (قوله دلا اعداد قد م) الواوللعد ل (قوله مشلا) أي أورن ذي وعود اله مني (قوله مرد) أي حدث كان بانيا فأن تلف ذار ضمان لعدم التزام الحربي اله عن (قوله النه) أى الاسر وكذات مرمن ماله (قوله والارد] لم الكما) معهد ومعادم أن الكادم في المالة المسموعة والاسبرامالوقال الاسبرافيرون ودفي نفعل فهو قرض فيردله خِيْمًا اه عِش (قولِه نظيرًا بأنمالخ) حاصله أنه ان كانالدافع الزوج أو ليمر حسم للزوج أو الماله والاردل الك.وعنمل أجند ارجع الدافع اله عشر (قوله ملق) عبارة المفي مم الق اله (قوله من مركد برالغ) أي من تركمهم (قيلة وكذا من مرتباخه الدعوة ، الى قوله على ماقاله الاذرى في الفنى (قيوله ان عمد لنا المي) الطاهر وجوعه للمعطوف فقط لكن عبارة الغني كالصربح فحررجوته المعطوف علمة أبضاف أمل (فقوله والا) عبارة الغني 📗 ملكه تظيم ما باني فبن أمهر أمالوكان من كلدين اطل الخ (قوله و ودماياني الله يافياني الديانيان فيعدية بحوسي مفروض فين لم تبلغه دعوته مناه مر قوله على انتعريف أع على عكسه (قوله فان الق ال الم) عاصله الرسكات نحو رفى النعر يف وقد اشتهر احتماحه لقر ينقوا ضعة وشهرة الاأن بقال الفقهاء وتعوهم يسامحون على ذلك اهدم (قوله يخلاف ماتركو الخ)عبارة الغني ويردعلى طردهذ اللدالمروك بسيسح صول في دارهم وضرب معسكر بالنهسم فالدلبس غنمه في أصحالوجهين عندالا مام وجودالا يحاف وعلى عكسه ماأخذ على رجمالسرقة أومحوها فالمختمة اله (قولهو بحب عن كونالخ) أى الذي سنسكل على عدا الهسم عيارة الرئيسية عيرضه معن ذلك الفرف بين هذا وبين ما تقيده من الهورالمذكورة في قوله ولا بودع لي 📗 ذيبالاسبر فلا تفدير فنعين

(عُولُه بق ديناءله) وقضيه ان هذا ألزمين نفقة القريب » (نصل في الفند ما وما مليه معها) * (قول درود ما يا بي في الديات من وجوب دية سجوسي) مفر وض فين الم سلفه دعوقاسنا وبالمهدال أصافره وتنويا للغل بلغه دعواني هل يضمن اولانعلى عدم الصان بحماله عمر بي لكن سناهناك محالفتها قروهناك لما قروه هناقراجعه (قوله فان القتال لم قرب وصارا لم) عاسله ذاالنوجمه ارتكاب يحوزني التعريف وقدائهم احتياحه لقرينة واضع أوشهر الاأن يقال "هَمْهَا،وَنِحُوهُمْ السَّامِونَ عَنْلُوْلِكُ (قَوْلِهُ وَعِلْبَ عَنْ كُولُهُ الْحِيُّ أَى اللَّذِي الشَّكُلِ عَلَيْهُ لَمُ الْوَوْلُهُ

ماهله الاذرعى ويردسا بانى في الديان سن وجويدية بحوسي في فنسله وهوصر يح في عصمته فالوحدانه كالذي ولا يردعلي النعر يتخلافا لن رجه ماهر بواعنه عندالالنقا وقبل شهرالسلاح وماصالحونايه أوأهن وملناء ندالقذل فان القنال لما قرب وصار كالمحقق الوجود صاركاته موجوده أأبطر بق القو النزلة منزلة الفعل مخلاف ماتركو وسبب حصول محوده أأبعل وادهم فانه في علانه لمالم بقع تلاقم القو شاكبة القنال فسويحاب وكون البلادا الفتوحة صلحا غيرغسمة

وحلدال تغفر غسمةلس اطلاقه في الحاله (حصل من) مالكزله كفاو /أملين مرسى (مقتالوا ياف) النحوحسل أوامل مالامن ذسن فالهلهم ولايحمس والواو عمى أوفلا مردالا خوذ متنال الرحالة وفى السحف

فيم رده الكه كفداء لاسر وذاله كذاأ طلقوه و نظه أن محله ان كانس، اله لاد قالان اعطاء عنه ينضى تقدردخوله في عن روح طلق قد لوطء على حدم الناطر الزوج أوالصدق وبردماناانما استعنالا قدونماضرون سةوطالهر عنذمة الروج

ال دهناللمالك حزماوأماما حصل من مرتدين ففي عكما س ومن ذمين بردالم-م وكذائن لمساغسه العنوء أصلاأو بالنسبة لنسناصلي الله على موسلم ان عسال مدين حق والافهوك بيء لي

ولا كذلك هنالانه لاشيف

الكسب والعطاء الحرأى الامام معتمرا معتال وضقعوهذا السهم كانله صلى المدعلية وسلي نفق منعطى نفسه وعياله ويدخومنعمون تسنة واصرف الباقى في المصالح كذا قاله الاكثر ون قالواوكان له الاربعة الاخدام آلا تست في مله ما كان بالداد احدى وعشر من من خسة وعشر من قال الروباني وكان بصرف العشر من التي المصالح فيسل وجو باوقيل مدباوقال الغزال وغيره بل كان الغيء كالم في حياموا عما خس بعد موتد يويد حصر وقولنا لناالقياس الخاذلو خس في حياته استح القياس وقال الماوردي وغسيره كان له في أول حياته تم نسخ في آخرهاو يؤيدالاول الحيرالصيح مالى على (١٢٢) أفاءاله على الاالحس والحس مردود على كولم يردعلم الابعدوفانه و (تنبه) وقع للرافعي هناانه صلى الله علمه سيدعمر (قوله والعطاء الم) أى تدرالعطى (قوله مؤننسة) أى لعياله دون نفسه (قوله والباق) أى من وسدلم مع تصرفه في الحس هذاالسهم(قولِه فالوا) أىالا كثرون (قولِهاحدىوءشرين) كذافيأصله ليكن لايخطه فلعله من تغسر المذكور لم يكن علكه ولا الناسخ فأن الظاهرا حدوعشرون خبر فعلة الخزوخيركان قولة باخذ اهسدعر وتوله فأن الظاهرا لخ أقول منتقل مندالي غعره ارتا | بل التَّعين (قوليمو يؤيدالخ) قد تنافي دعوى عدم التخميس في حياته نيحو قوله الآني لانه صلى الله عليه وسلم وسقه لذلك جمع متقدمون وضع مهم دوى القربي الذي في الآية فهم اه مم (قوله حصر؛) أي العرالي ومن معه اه كردي (قوله ورد بانااصوابالمنصوص اللوني الله أي مع التخميس وثبت (قوله لم يحتم القياس) فيه نظر بناء على حواز القياس مع الص اله كان عالكموقسد غلط على ان عدم الاحتياج له لا تنع محة الاحتجاجية اله سم والذان تحيب باز المراد بقول الشارح لم يحتج إلى الشيخ أتوجاميدمن قاليلم القياس لم يقتصروا على الاحتماج بالقياس ولم يضطروا البه (قوله كان له في أول حياره الخ) حرم به أنفى مكن صلى الله علمه وسلم علك (قُولِهُ مُ سَمَّا لِحُ)أَى واستقرألاً مرعلى ما ياني أه مغنى (قولِهُ رَبُّو بدالاول) أى قوله وهذا السهم كان شد. أواعدا أبجرله ماء ياج له الخ اه عش (قوله درد) أى قول الرافعي والحم وقوله وقد غلط الخرَّا يبد الرد (قوله و تويد ذلك) أي الموقد بؤؤل كالمالرافعي المستمالة كورة (قوله وقريبمنه) أي ما قاله الحاملي (قوله وكراهمه) أي الشيب منه أي الني صلى الله مانه لم منف الملك المطلق بل عليه وسلم (قوله فائدة) الى قوله مساذكر واستعبد السلام في المني الاقوله وسالفه الدوافق المسنف (قوله الملك القنضى للارث عنه منع الساطان) أى لومنع الح فقوله فني الاحياء الحجواب لوالقدرة أى لومنع السلطان المستعقين حقوقهم أ و بؤيد ذلك اقتضاء كالدمه من بيت المال فالفياس كافاله الغزال في الاحياء حوار أخذه ما يعظاه لان المال المزعم ارة المغني قال في الاحياء في الحصائص اله علك وانحيا لولم يدفع السلطان الخ فهل بحوزلاحد أخدشي من ست المال فيه أربعتمداهب أحدهاالي أن قال والرابع لم يورث كالانساء أمالة لل اخدماً يعطى وهوحصة قال وهذا هوالقياس الح (قوله وهذا) أى القول المذكور (قوله غاو) أي تجاوز يتمنى وارغم موخم فعهلك عن الحد (قولهما يعطي) لهاهر ان محل حواز الاحذفيما لم يفرز منه لاحدمن مستحقيه أماذلك فبملكممن لان دلك كفر كإقاله المرام إ فرزله فلايجو زلغيره أخذشي منه ومن أموال بيت المال الثر كات التي تؤل ابيت المال فن خافر بشيئ منهما قالالزركشي وقريبمنه باركه ان ماخذمنه قدرما كان يعطاهمن بيت المال وهو يختلف باختلاف كثرة الحناجين وقلتهم فعدعليه ماذكران حكمة عدمشية الاحتماط فلاباخذ الاماكان يستحقعلو صرفة أمين بت المال على الوجه الجائر ويحورا أيضاان باخذ منداغيره صلى الله علمه وسلم ان النساء من عرف احتباحة ما كان يعطاء اه عش (قوله قدرحقه) لعل الاوضح الاقتصار عليه وحذف ماقبله بكرهنه وكراه ممنهكفر (قوله وهذا) أى القول الاخير (قوله هو القياس) معتمد اه عش (قوله وله فيه) أى في سالمال واما لللايظن فيهم الرغبة (قَوْلُهُ النَّهِ عَنَى الْعَالِمُ الْعَلَى عَقْبُ مَا الْصَاوَا وَمُولِهُ عَلَى هَذَا الرَّابِ عِ وهو طاهر أه (قوله فى الدنيا بجمعها لورثتهم ومال الجانب الخ) عطف على الاموال عبارة النهاية كال الجانب الحاف بدل الواو (قوله وخلطها) عي خاطالاً عبر (قوله أوعلى بعضهم) عطف على علمهم (قوله قسمة على مالخ) ومثل ذلك من وصل المشي من * (فائدة) *منع السلطان المستعقين حقوقهـــم من غلاماوقف علمه وعلى غير محدث لم تصرف لبقيه المستحقين اه عش (قوله وماذكر والغرالي الح) أي ترجيعه بيت المال ففي الاحياء فيل | القول الاخير من الافوال الاربعة المارة (قوله برده) أي داد كره الناعد السلام (قوله ولا يعارضه) أي

وضع - هم ذوى القر بى الذى في الا " يه فهم م (قوله اذلو حس في حدام ا يحم القياس) في منظر بناء وقبل باحذ كفاية وم بوم وقيل كفاية سنةوقيل ما يعطى إذا كان قدر حقه والباقون مظاومون وهذا هوالقداس لان المال ليس مشتركا بن المسلمن ومن تم سمات وله فيمحق لا يستحقدوار ثه اه وطالفها بن عبد السلام فنع الظفر في الاموال العامة لاهل الاسلام ومالالجانن والابتام وأفتى المسنف ان من عصا أموالالا عماس وخلطها ثم فرقها علم مر قدر حقوقهم واراسكل أخذته وحقدا وعلى معضه مرازمين وصل لهشي تستمة علموعلي الباقين بنسبة أموالهم وماذكره الغزالي أوجمه يماذكره ابن عبد السلام اذكلامهم الاتقيق ألفافر مرده ولايعارض هذا الافقاءلان أعبان الاموال يحتاط لهامالا يحتاط لجرد تعلق الغود (يقدم الاهم فالاهم)

(قولهو يؤيدالم) قدينافي دعوى عسدم التخميس في حيانه عسوقوله الاسفى لانه صلى الماعليسموسلم

لايجوزلاحمدهمأ خذسي

منه أصلالانه مشترك ولا

وحو ما وأهمها مدال غور (والثاني سوهشمرو) بنو (الطلب) السلون لانه صلى الله عليه وصعمه وعالقر ب الذي في الآية فهم دون بن أخمه ما نقيقهماعيد على ومنذر يتمعمان وأخممالا مهمانوفل محساعن ذلك بقولة نحن و بنوالطال شي واحدو شك بن أميا بعمرواه البحاري أي لم يفارقوا بني هاشير في عسر نصل الله بالموسل عاها يقولا الدلاماوالعمرة بالانتساب للاكراء وون الاستهاف لانه صلى الله على وسلم يعط الزبير وعمان رضي المدع مما سامع الأمهماها عمان ولا ودعاء (١٢٢) المن خصا تصو سال المعلم وساران أولادماته مسبوتالمق

ماذكره الغزالي هذا الافتاءأي افتاءالمصنف المذكور (قوله دجوبا) الىقوله وانساعة بقى المغني والي قول الكفاءةوغيرها كانسته المنزوالنساءفيالنهاية (قوليهو بنوالمطاب)منهم أمامناالشاذميرومياللة تعالىءنه أه معى(قوله فيهم) أى بني هاشم والطلب (قول: دون بني أخسما الخ) مع والهمله اله مغني أى للقسم عليهماً ضا (قوله عن ذلك) أى الوضع في بني الأولنين دون بني آلا خُرَ من ﴿ قُولِهُ لِمُ يَفَارَدُوا أَى بَنُوا أَطَابُ (قُولُهُ مَ الْأَمْهِمَا هاشه بنان) اماالز بيرفامه صفية تم ترسول الله صلى ألله عالمه وسسلم كالماتي وأماع تمسان فامه كما في جامع الاصول أروى التكرير بزريعة بنحبب بن مسدشمس أحلت التهيي وعليه فني قوله أمهماها شم تال فار بالنظر لعثمان أه عش (قوله ولا بردعادم) أي على قوله والعبرة الخرقوله كان بنتمالح) اسمعيدالله اه مغنى(قولهاعقب)أى خلف صلى الله على وسلم (قوله ون على الح) البَيان الواقع لامفهوم له (قوله أولاد البنان) أى بنائه صلى الله عليه وسلم وقوله مطالقا أى سواء أولادبنات صلبه صلى الله عليه وسلم بلاوا سطة أو بواسطة الذكور أوالاناث (قوله فيه) اي حس الحسر (قوله لا طلاق الآية) الى قوله فان فلت في المغنى الاقوله وقده الامام الحالمة (قوله وقيده الامام سدة المال الخ) حزميه النهاية (قوله والا) اى بان كان المال سيرا الابسدمسدابالنوزيع أهنماية إقواد فدم الاحوج وعلكهما بالافراز اخداس فولهم يحوذ بسع المرتزقة ماافرراهــموان/ميقبضوه فانجوارالبسعيدل=ليانم متلكوه اهعش (قوله عمالهما) اى فأطمعتاي عمَّالنبي صلى الله عليه وسلم (قولِه كالما لحدَّات) الظاهر النانيث (قولِه بحامع اله) الى قوله فاند فر في النهاية قوله ينافذاك) اى قول الصنف كالارث (قوله من حداله له) تعى جلتهم شهة يحملتهم أه كردى (قوله ترجيم جمع الخ)عبارة العي وحكى الام مفي ان الذكر يفضل على الانتي اجماع العمارة وتقل عن المرنى واي تو روا من حر موالنسو يقاه (قبل مالاستواء) اى من الدكر والانفر (قبله نظر الدلك) اى لكون التشبيه بالنسبة ليكل على انفراد قاله الدكردي ويحتمل ان الاشارة الى اخسذا لحدّم الاب الح (قوله وبعث الاذرى ان الخنق الح) لكن مقتضى التشب بالارث وفف عمام نصيبذ كروه والاوجمة المتومعي (قوله الندونهما الح)ف تقريب هذا التعليل طر (قوله من كل)اى من الارث والوصة (قوله فلم يناسم الح) خلافا للهايتوالفي كأمر (قوله وانهم) الحالمة في النهاية والفي (قوله وانهم التشبية استواءا لـ) عبارة النهاية والمغنى ويؤخذ منه اى من قوله كالارث المهملوا عرضوا الخومن الحلاق الآية استواء صغيرهم الخ (قولهم يسقط)وعليه فهل يفا تلون على عدم الحذ كرة لو. في الركاة اولاويفرق فيه نظر والاقرب الثاني تم قضية عدم مقوظهاله يحفظالى احدهم المافان السمن اخذهماه فعتمل ان الإمام يصرفه في المصالح ويحتمل تعزيلهم منزلة الفقودين من الاست فيردنص معلى بقية الاصناف اه عش (قوله لم يبلغ) الدوله ولابدق المغنى على حواز القباس معاللير وهوماحكاه التاج السبكر في شرح الحتصر عن الاكثر وان مشي على خلافه في جع الموامع وعدم الاحساج الى القياس لاعنع صعد كر ووالاحتماج به (قوله والكلام في الاعطامين الغيءاما أصل شرف النسبة الز) هذا الصبع يقتضي النفاوت بن الامرين ومع النامل يظهر عدم النفاوت (قوله لاينانيه لان التشية بالارثاك) قديقال مقصود الجيع المذكوران هذه الاحكام أداعلى عدم حر بان هذا على طريق الارث وقضية ذلك أستواء الذكر والانفي وهذا لا يندفع بان التشييه والارث من الان وان لابن مع الات حِتَالِمَهُ ﴿ وَقُولُهُ وَ عَدَالاَذْرِي اللَّهِ عَيْ يَعْلَى كَالاَنْيُ وَلَا نِوْضَاهُ مِنَا لِمُ

عهمة فاسلاب انساف النشيد والارتسن حيث الحالا النسبة لكاعلى انفراده فالدفع ترجيع جدم القول والاستواء عرالد الدوعث

الاذرع ان المنتي بعملي كالانثي ولا موقعه لمن وقد توجه مان الوقف اغما يتاتي فهما فيمه للمحقد في كالارت والوصة وماهنا لاس كذلك لاخذه شهاامن كاكاتقر دفل بناسه الوقف وأفهم النشبية اسواها اصغير والعالم وخدهما والهم لوأعرضوا لم يسقط وسذ حمروف نسير (والثالث

البناى) الله به (وهو) إى البنيم (صغير) لم يبلغ بسن أواحدادم للم المرا يتم بعد احتلام حسنه المستقد ومنعف عبره (الأأب)

رقيقمن عثمان وامامة منت منتمز ننب من أبي العاص لان هدس الصفعرين فلا فائدة لذكر هسما وانما أعقب أولادفاط سمةمن على رضى الله عنهــموهم هاشمونأبا والكلامق الاعطاء من الفيء أماأصل شرف النسعة المصلى الله علموسا والسادة فظاهر أنه معرأولادالسات مطلقا نظ برماص في آله المهم هذا من ذكر وفي مقام نحسو الدعاء كلمؤمن توكافي خبرضعف (شنرك) قه (العني والفقير) لاطلاق الآمة ولاعطا تهصالي الله علمه وسمارالعباس وكان غنيا وقيسده الامام سعة المال والاقدم الاحوج (والنساء) لان فاطمة وصفعة أسارضيالله عنهماكالالخدارسه و يغضل الذكركالارث) يحامع اله استعقاق بقرامة الان فله مثل حظى الانثي عفسلاف الوصةفان قلت منافى ذلك أخذا لجسدمع

الكسب والعطاء اليرأى الامام معتمرا مقالمال وضقه وهذا ااسهم كانله صلى المعلمة وسلم ينفق منعلى نفسه وعياله ويدخومنه وانتسنة ويصرف الباقى في المصالح كذا قاله الانخرون قالوا وكان له الاربعة الاخساس الآتية فسملة ما كان بالحذه احدى وعشرين ون خسة وعشرين قال الروباني وكان مصرف العشرين النيلة للمصالح فيسل وجو باوقيل مباوقال الغزالي وغيره بل كان الفيء كالمه في حاله واعا خس بعدد موته ويؤيد حصره قولنا لناالقياس الزافلوخس في حداثه ابحتم القياس وفال الماو ودى وغديره كان اه فأقل حداته تم نسخ في آخرهاو مؤ مدالاول الخيراليم عرمالي مما (١٣٢) أفاء الله عليكم الاالجس والحس من دود عليكم ولم يردعلهم الابعدوفانه * (تنبيه) * وقع للرافعي هناله صلى التمعليه سدعر (قوله والعطاء الح) ئى قدرالعطى (قوله مؤنسة) ئى لعياله دون نسه (قوله والباق) ئىمن وسسلم مع أصرفه في الحس هذاالسهم (قوله فالوا) أى الاكثرون (غوله احدى وعشرين) كذافي أصله لكن لا يخطه فلعله من تغسر المذكور لم كان علىكه ولا الناسم فان الظاهر احدوعشرون حبر فعملة الخوخيركان قوله باحذه اهسدعمر وقوله فان الظاهر الخ أقول ينتقسل منسدالي غيره ارثا بل المتعين (قوليمو يؤيد الخ) قد تنافي دعوى عدم التخصيس في حيانه نحوقوله الآكي لانه صلى الله علم موسلم وسيقه لذلك حميع متقدمون وضع مهمذوي القر بي الذي في الآية فيهم اله منم (قوله حصر،) أي العزال ومن معه الهكردي (قوله ورد بانااصوابالنصوص اذلو خس الخ) أى صع التخميس وثبت (عوله لم بحتم القياس) فيه ظر بناء على حواز القياس مع الص اله كان عالكموقد غلط على ان عدم الاحتياج له لا عنع محمة الاحتجاجية أه سم ولك ان عب بان الراد يقول الشارح لم يحتج الى الشبغ أتوحام دمن قالهم القياس لم يقتصروا على الاحتجاج بالعباس ولم يضسطر واالمه (قوله كان له في أول حيانه الخ) حرم به ألغى فكن ملى الله علمه وسلماك قُولِه مُنْسَخًا لِمُ)أى واستقرالاً مرعلى مايات اله مغنى (قولُه دَبُو بدالاول) أى قوله وهذا السَّهم كان شر أواعما أبع إهماء ماج له الح اه عش (قولِه ورد)أى قول الرافعي والجمع وقوله وقد غلط الحرّا يبدلارد (قولِه و وويدذلك) أي الموقد اؤول كالمالرافعي لحكمة المذكورة (قوله وقريبمنه) أي ما قاله الحاملي (قوله وكراهنه) أي الشيب منه أي النبي صلى الله مانه لم منف الملك المطلق ل على وسلم (قوله فائدة) الى قوله بمساذ كروا من عبد السلام في الفني الاقوله وخالفه الحرأ فتي المصنف (قوله الملك القنضى الارث عنه بنع السامان) أى لومنع الخفوله فني الاحياء الجحواب لوا نقدرة أى لومنع السلطان المستحقين حقوقهم و بؤيد ذلك اقتضاء كارمه من بيدالمال فالغياس كما قاله الغزال في الاحداء حواز أخذ وما بعطاه لان المال المرعد ارة الغني قال في الأحماء ا في المصائص اله علك وانحا لولم يدفع السلطان الخ فهل بحور لاحد أحدثني من ست المال فيه أر بعنمذاهب أحدها لح أن قال والراسع أ لم و رث كالانساء امالسلا اخذماتعطى وهوحصة قال وهذاهوالقباس الخ (قوله وهذا) أى القول المذكور (قوله على) أى تجاوزًا ينمنى وارغم موخم فعهلك عن الحد (قولهما يعطى) ظاهر المنحل حوار الاخد فيمالم يفرز منه لاحد من مستحقيداً مذلك فعالكمه ن لان ذلك كفر كخ فاله المحسام لي فر زله فلايحو زلغيره أخذشي منه ومن أموال ست المال التركات التي أول اجت المال فن ما هر بشي مهما

بازله ان ماخذمنه قدرما كان يعطامهن مت المال وهو يختلف ماختلاف كثرة المحتاجين وفلتهم فيجب عليه

الاحتماط فلايا خذالاماكان يستحقملو صرفه أمين بث المال على الوجه الجائر ويجوز أيضان بالخذمة الغيره

يمن عرف احتماحهما كان يعطاء اه عش (قوله قدرحقه) لعل الاوضح الاقتصار عليه وحذف ما قبله

قهله وهذا) أى القول الاخير (قولة هو القياس) معتمد اه عش (قوله وله فيه) أي في المال

وَقَوْلِهِ انْهِمِينَ أَيْ مَا فَى الاحياء وادالمغنى عقبه مأنصه وأقره في الحموع على هذا الرّاسع وهوط هر أه (قوله |

ومال المحانين الح) عطف على الاموال عبارة النهاية كال المجانين الحيَّال كاف بدل الوَّاد (قوله وحلطها) أي

خاطالا عبر (قوله أوعلى بعضهم) عطف على علمهم (قوله قسمة عله الح) ومثل ذلك من وصل المه نسي من

غاد ماوقف عليه وعلى غير مدنه أصرف لبقيه المستعقب اهرع س (قوله دماذ كرد العرالي الح) أي ترجعه

القول الاخير من الانوال الربعة المارة (قوله برده) أى ماذ كر ابن عبد السلام (قوله ولا بعارضه) أي

لأعور لاحدهم أخذسي (قولهو يؤبدالخ) قدينافي دعوى عسدم التخميس في حيانه يحسوفواه الاستى لانه صلى الله علم المدوسلم منه أصلالانه مشترك ولا وضع ـــهم ذوى القربى الذى في الا آية فهنم (قوله اذلوخس في حياته لم يحتم القياس) فيه نظر بناء مدرى حصة مندوهذا غلق وقبل بالخذ كفاية بوم يدوموة لكفاية سنقوفيل مايعطى إذا كان فدرحقه والباقون مظالوه ون وهذا هوالقداس لان المال ليس مشتر كابن المسلمن ومن ثم بن مان وله فيمحق لا يستحقدوارثه اه وعالفها بن عبد السلام فنع الظفر في الاموال العامة لاهل الاسلام ومال الهمانين والاينام وأفتى المصنف بان من غصب أمو الالا يخماس وحاصاتم فرقها علم مرة در حقوقهم حارك أخذ قدر حقد أوعلى بعضه مرزمين وصل لهشئ تسمته علمه وعلى الباقين بنسبة أموالهم وماذكره الغزالى أوجسه بماذكره ابن عبدالسلام اذكار مهم الآتى في الطاهر مرده ولايعار ضهدا الافتاء لان أعيان الاموال يحتاط لهامالا يحتاط لمرد تعلق الحقوق (يقدم الاهم فالأهم)

قالالزركشي وقريبمنه

ماذكران حكمة عدمشيبة

صلى المهءلم وسلران النساء

يكرهنه وكراه ممنهكفر

واما لئلانظن فمهم الرغبة

فى الدنيا بحمعها لو رئتهم

*(فائدة) *منع السلطان

المستحقين حقوقهـــم من ا

وبتالمال فغي الاحباء فيل

وجو با وأهمها حدالنفور (والثاني بنوهاتسمو) بنو (فالهالب)السلون لانه صلى المهملموسلم وضعمهم ذوى القربي الذي في الاسمة فيهم دونبي أخمهما مقدقهما عبدتمس ومنذر يدعمان وأخممالا مهمانوفل بحباعن ذلك قواه تعن وموالطالب واحدو مبلامين أسابعمو والمالخاري أي أمرغا زفوابني هالمرقي نصرته سلى الله عالمغوسلم جاها وقولا سلاما والعمرة بالانساب للأكباء ووالامها ندلانه سلي أنته على وسلم يعط الزميروع بمان رضي المدعنهما شبامع ان أسهداها بمبنان ولا يردعا بد (١٢٢) ان من خصائصه مسلى المدعل يوسلم ان أولاديناته ينسبوت البهفي

ماذكر والغزالي هذا الانتاءأي افتاءالصنف المذكور (قوله وجوبا) لي قوله واعداعة في المغني والي قول الكفاءة وغيرها كائرينته المتزوالنساء في النهاية (قوله وبنوالمطاب)منهم امامنا الشافع ردي الله تعيالي عنه اه مغني (قوله نبهم) رقيتمنء عمان وامامة بنت أى بني هاشم والطلب (قولة دون بني أخسما الح) مع والهمله أه مغني أى القسم علم مأ ضا (قوله منتهزين من أبى العاص عن ذلك) أيَّالوضوفي بي الاوليز دون بي الا خو أن (قولة لم يفارفوا أي بنوا طاب(قوله معان أمهما لان هذي ما ناصفيرين فلا هاشه بنان) اماالز ببرقاما صفية عنوسول الله صلى الله على موسلم كالماق وأما عثمان فامه كافي ما الاصول

فائدة لذكرههما وانمأ أروى بنت كويز بزريعة منحسب بن عبسد شمس أسلت انتهى وعليه ففي قوله أسهماها شميتان تلز عق أولادفاط ممتمن بالنظرلعة عن (قوله ولا ودعلمه) أي على قوله والعبرة الخ (قوله كان بنتمالخ) الممصدالله على رضىالله عنهــمرهم اه معنى (قولهاعقب)؛ ي خلف صلى الله على وسلم (قوله ن على الني) السان الواقع لامفهوم له (قوله أولاد هاشمهونأما والمكلامق البنات أيبناته صلى الهعلموسلم وأوله مطاقما أيسواء أولادينات طبعطلي اللهعلموسلم بلاواسطة أو الاعطاء من الفيء أماأصل بواسطةالذكوراوالاناث (قولهفيه) اي حس الحس (قولهلاطلاقالاكية)الى قوله فان قلت في المغيى الاقوله يمرف النسعة المصلى الله وقده الاملم الى المن (قولي وقده الاملم بسعة السال الم) خوم به النهامة (قوله والا) اى مان كان المال بسيرا علموساروالسياده فطاهر لايسده سدابالنوزيع أهنها ية (قوله قدم الاحوج) وغليكهما بالافراز أخذا من قولهم بحود بسع المرتزقة أنه مع أولاد السات مطلقا ما فرزلهم وانام يقبضوه فانحوا والبسعيدل على الم ملكوه اهعش (قوله عناسها) اي فأحمداي نظ برمام في آله انهم هذا عةالنبي ملي الله عليه وسلم (قوله كالما خدات) الظاهر النائيث (قوله بحامعانه) الى قوله فالدفع في النهاية من ذكر وفي مقام نحسو قوله ينافي ذلك) اى فول الصنف كالارث (قوله من حالله الله) تعنى حلَّهم مشهرة بعملتهم أه كردي الدعاء كلمؤمن تقيكافي (قولة ترجم جع المر) عبارة الغني وحكو الارتمق الناللة كريفض لعلى الانثي احماع العصارة وأقسل عن خبرضعف (سنرك) فه المزنى وابي تو رواين حر مراننسو بغاه (قوله بالاستواء) اي بين الذكر والانثى (قوله نظر الذلك) اي لكون (العني والفقير) لاطلاف النشيه بالنسبة لكل على انفراد وله الكردي ويعتمل ان الأشارة الى أحسدا الجدم الابال ووله وبعث الآرة ولاعطائه صلى الله الاذرع ان الخاني الخي الكن مقتضى التشبيه بالارث وقف عمام نصب ذكر وهو الاوجعنم المتومقي (قوله عليه وسسلمالعباس وكان لاحد منها الح) في تقريب هذا التعليل ظر (قوله من كل) اى من الارث والوصة (قوله فلم يناسه الح) خلافا غنما وقسده الامام سعه

للها يتوالمني كماس (قوله وافهم / الى المن في النها يتوالمني (قوله وافهم النسب استواعا لم) عبارة النهامة

والمغنى ويؤخذمنهاى من قوله كالارث المهملوا عرضوا الجومن الحلاني الآيةا سواء صغيرهم الح (قوله لم

يسقط) وعلمه فهل يقا تلون على عدم الحد م كية لوه في آلز كأة الولار يقرق فيه أغلر والا فوب الثاني تم فضية عدم

سقوطمانه عفظال اخذهم ابادفان اسرمن اخذهمه فيعتمل انالامام يصرفه في المصالح ويحتمل تعريلهم

منزلة الفقودين من الاصناف فبرد نصيم على بقية الاصناف اهرغش (قوله لم يبلغ) الى قوله ولايد في المغنى

على حواز القياس مع الندر وهوما حكاه الناج السبحرق شرح الهنصرعن الاكثر وان مشي على خلافه في

جبع الجوامع وعدم الاحتياج الحالفياس لاعنع صحةذ كرفوالاحتماجيه (قوله والكلام في الاعطامين يخسلاف الوصة فانقلت النيءاما أصل شرف النسسمة الم) هذا الصبح يقتضي التفاوت بين الامرين ومع التامل يفلهر عدم بنافي ذلك أحدا لحسدمع النفاوت (قولهلا يناف ملان النشية مالارثان) قديقال مقصودا لحسع المذكوران هذه الاحكام مدل على عدم حربان هذا على طريق الارث وقضة ذلك آستواء الذكر والانفي وهذا الاسدفع بان النسيه مالاوث من الاروان الان معالات سِنَا لَهُ وَقُولُهُ وَ عَمْ الأَوْرِي النَّالَيْنِ يعلَى كَالانْنِي وَلَا مِوْفَ أَنْهُ مِنْ الْحِ عوسة فاسلان افسملان النشب مالاوسعن حسن الجلة لابالنسة لتكل على انفراده فاندفع ترجع جع القول بالاستواء نفار الذلك وعث الاذوع الناخشي بعطى كالانتي ولا توقشاه شئ وقد بوجه بإن الوضائعا بناتي فصافيه النيصة في كالارت والوصة وماهنالبش كذلك لاسطة شهالهن كل كانتقر وفل بناسبه الوفف وأعهم النشبيه أستواها الصغيروا لعالم وشدهه أوانهم لوأغر ضواله سقطا وسيد كره في السعر (والثالث الذي الاته (دعو) أى النيم(صغير) مسلخ بسنأ واستلام للمركا يتم بعدا ستلام حسنه المصنف ومنعف شير (لاأسله)

المال والاقدم الاحوج

(والنساء) لان فاطمه

وصفة عداسارصيالله

عهمماكامالحدانمنه

(و يفضل الذكر كالارث)

يعامع الداسعقان بقرابه

الان فله مثل حطى الانثى

من المروقة المخ (ورع) الغامل (عليم) أي المروقة الرجال ون غيرهم على ما نقل الاسلم عن خوى كالدم مراعلى ندرمونهم) لانه سقهم وميل على روْسهم بالسوية (والاصحانة بحوزٌ) ((١٤٠) له (ان اصرف بعنه) أى الفاصل لا كاه (في اصلاح النعورو) في (السلاح والسراع) وهوالليل لانه معونة لهم

ألفصل (قوله الفنصل) إلى قول المن هذا في النهامة الاقوله وقبل الحالمة وكذا في الفي الاقوله وهوما نقله الإمام، والنص وقوله وله صرف الدالمك (قوله الرجال) (يمالمقاتلة، غني وعش عبارة سمءن العباب ودمر بح كالأسمالة لايدخر وشرح الروض ومازادعلى كفايتهم رده الاسام عامه-م بقدرمو نتهم ويحتص بالرحل الفائلة فلا بعطى من من النيء في بيت المال شأ الذرارىالدنولار - للهم ولامن بحناج المالر ترقة كالقاصي والوالي وامام الصلوات اه (قول الترقيلي ماوحددله مصرفا ولونيحو قدرمونتهم أأىءلى حسمها وتستهاقاذا كالاحدهم تصعماللا خوولا خوالتبوهكذا أعطاهم على مناء وباطات ومساحسد هذاالنسبة أه رشدىءسارةالمفسى مثالةلك كفاية واحدألف وكفاية الثانى ألفان وكفاية الثالث انتضاهارأبه وانخاف ثلاثة آلاف وكفاية الرابع أوبعة آلاف فمعموع كفايتهم عشرة آلاف فيغرض الحاصل على ذلك شهرة نازلة وهومانقله الامامءن إخرا مفعطي الاول عشرها والثاني خسسها والتالت ثلابة أعشارها والرابع خماها وكذا يفعل انزاد اه النص ماسداماني مكروعمر (قوله رهومانقـــله الامامالح) معنمد اه عش (قولهـن/الــــنةالقابلة)أى مملكونه نــلك.و يسفىان رمى الله عنهما فانزلت مرح عالى مركتهم ذال آذا ماتوالانهم استحقو بمردحه وله فاعطاؤهم عن السنة القابلة دفع الماستحقوه فعلى أغساء المسلين العدام الآن اه عش (قولاالمناهذا) أىالسابقكا وقوله فالذهب أنه أي حيفوقوله كذلك أي مثل قسم بها ثمنقل عن الحققينات ا: ول اله معنى (غولهمن بناء)الى الفصل في الهابد الانوله واعد الاذرع الدوالا خاص (قوله من بناء له الادخار ولاخسلاف في أوأرض) أظرالشجر سم والظاهرانها بابعة للارض اه سدعم (قولهلا اصروفعا، فس الحصول) حواز صرفه للمرتزقةعن بللامد من الشاء وفقه مهارة ومغى (قوله بل الامام يجيرالح) اعتمده النهارة والغير (قوله بيناً له) أى العقار السنة القابلة وله صرف والاولى في أنه (قولها أوتقسم الم)وقولة أوساع معنوفان على يحمل الخوا وعمى الواو (عوله واعتمد الاذرى مال النيء في غسير مصرفه المتن) في تعين الوقف عبارة المفرى يفهم من كالرم الصنف تعتم الوقف وليس مرادا الله الله ف الشرح وتعويض الرنزقة اذارآه والروصةانالاماملووأى فسمته أو بمعموف معتمد عالمه ذلك اه (**قول**ه وحل) أىالافرى التحديم أى مصلمتزهدذاحكم منقول بين الامو والثلاثة الذكورة أي في الشرح وقوله وفاقا الم تعل ل العمل وقوله لورآه أي أي واحد من الامور الغيء فاماعقاره) إمن بناء النالانة (قوله وأماء ومه)أى عوم الامام مان يكون الامام أعسم من المعهدوة سيره فهو و حصد مفاله أوأرض (فالذهبانه)لا البكر دى لكن صر عصاء عالها بدر حو عالصم برالي المن عدارته وماحلت عليه كالدم الصديف ظاهر يصروقفا بناس الحصول موافق الرومنة كاسلها وأماأ حدده لي ومدفهو وجمعه في اه وقولها على ومدأى تعتم لوف وان قل المقسى عن الامام سواءر أى الامام غير من القسمة أوالبيد عرقسمة النمن أم لا (قوله والانحاس الآريعة) أي من العقار (قوله عن الاعة واعتده بل الامام كمهامامر)أىمن التخمع بنالامووالثلاثة أه مغدى عبارةالمهج معشرحه وأقالام وقفعال مخسير بناله (محملوقفا في الوسعة وقسم غاف فالوقف أوغد في البديج بحسب ما مواه كذلك أي كقسم النقول أو بعدا خاسه للمر توقة وتقسم غلته) في كلسنة وخسه للمصالح والاصناف الاربعة واءوله أيضافعه كالمذة ولالكن خسرالجس الذي للمصالح لاسول الى من ـ الا (كداك) أى على قسيمه اه (قَوْلُهُ فَمِا) أَيْ الصَّالِ (قُولُهُ وَقُبَلِ عَنَامًا لِحُولٌ)عِبَارَةُ النَّهَانُو الْعَنْا لَم الرفزقة عسماما برم لانه أنفع لهمأ وتقسم أعيانه

مللاوحهالا لتعسنه لان معي التعفيف أنه اذا فضلت الاخياس الاربعة جيعها عن حاجات الريوقة مان كابوا أغنياء وحاصل المعنى علىهذا واناستغنى الرتزقة عن الاخذمن الاخياس الاربعذو رعت علمهم ولايحني بنهم واعمد الادرعي المن انهدا عراحل كثيرة عن المراد (قوله فان فضات الاحماس الاربعة عن حاجات الرقرقة وزع الفاضل علهم أى المرتوة الرجال دون غيرهم آلخ) عبارة العباب ومازادعلي كفايتهم دوالامام علهم فدوه وتهم وحل التخ مرا الذكوروفاقا و يختص الرحال الفاتلة فلا بعطى منسم الدراري الذمن لا وحسل لهم ولا من يحتاج السمال وقد كالقاص الروضة وأصلهاعلى الهلو رآءامام محتهد حاز وأما والوالح وامام الصيلوات وله صرفه الىالمرتزقة لعام فأبلوا لجائنهمي وتعوها عبار نشرح الروض (تحوالهمن شاءأوارض) انظرالشعر (قوله أو تقسم أعيانه عامم) قال في الرون وشرحه لكن لايقسم سهم عومهفهو وجنوالاخباس للصالح بل يوقف وتصرف غلته في الصالح أو بعاع وبصرف غنه البها انتهى (قوله واعبد الاذرع المتروح ل الاربعتسن لحس الحامس حكمهامامر يخلاف الجس الغذيرالذكورالح)اعد مر الغدير

الخامس الذى المصالح فانه لانقسم بل بماع أو يوقف وهو أولى ويصرف تمام أوعلت عام ومن من من المرتوقة بعد جديم المال وتدام لحول أي المدة المضربة للفرقة وعبروابا غوللانه الاعلب مردأ يتهما صرطافال فقلاوذ كرا غولعنا لقتله الشهر وعودتنصيه لوادته أوقبل عمام الجول

علمهم أويباعو يقسمتمنه

كان لورتنعتسا المدة أو بعدا لمولوقيل الجمع فلاشئ لوارتدولوصاف المال عنهم ان الم سديالية ويعمدا بدئ بالاحوج والاوزع طبهم نفسيقياً كان لهمو بصيرالفاصل وينالهمان فلنال المالي المصالح فان فلنالة الميس سقياً فأله الماوردي ليكن أطاق في ا عزيت المال عن أعطاته بني دينا على المرود (فصل) في الغنجة ديامة عياد الفنجة مال) ذكر الغالب فالانتصاص كذلك ولاينافية مالى فيما شعل فيه في الحهادلانه مع كويه غند مناحث يحكم مغامرالمال في أخذه ﴿ [111 ﴾ وقسم: مانعذراتميان أحكام المال ويمفزعم

فقسطمه أوتكسه فلانئ انتهت وهي أوضع اله سدعر (قوله أو بعدا الولمالخ) ويعابسه بالاولى أنه لاشى وار نهاذامان قب ل عمام الحول وقبل آلج عيم اله كردى (قوله عهم) أى المرتزة (قوله والا) أى بان سدبالتو وصع مسد ا (قوله فان قلناله الميش) وهو الأمهر كاتفدم (قوله طلق في الروسة الني) وكذا

«(فصل في الغنمة وما يتبعها » (عولمة في الغنمة) الى قول كفداء الاسبر في المعي الاقوله ولا نافسه اليالمن والى فول المترف فدمى النهامة الافولة المذكور وقوله ويرد الى وأماما حصل وقوله ويرد الى ولايرد (قوله وما سبعها) أىكالنغل الذي يسرطه الامام بما في بت المال (تول المنزمال حصل) أى لنا يخلاف الخاصل للذمب كابان (عوله ولايناذيه) اى كون الانتصاص فله و وله في الجهاد) معلق عوله بالدالم المسلم المالم الاول (قوله فأخذه الح)اى الاحتماص (قوله انتحوالكالآب الح)أى كمر محمر مقوله الكباله) وقولة أصلين وقولة حرسين سند كريحترواتها على الترتيب (فولية قاله) أى الحاصل لهم من "هل الحوب | (قَوْلُهدلا اَعِنْافَ فَيْهِ) الواوللعُ الراقولِهم الا) أَيْ أُوسِ ذَيْ رُغُونَ اهُ مَنِي (قَوْلِه رد) أي حس كان باقبا فان تلف فلاضه إن لعدم التزام الحرب اله عش (قوله اليه) أى الاسير وكذات برمن ماله (قوله والارد لما لكمه) معتمد ومعادم أن الكلام في الماللة المتبرع عن الاسبر أمالو قال الاسبراغير، وأدنى فقعل فهو قرض فهردله خونا اه عش (قوله نظيرما يأنما لخ) حاصله أنه ان كانالدافع الزوج أو وليعرج علزوج أو الماله والأرداب الكمو يحتمل أجند ارجع الدافع اله عشر قوله طلق عبارة المفي مطلق اه (قوله من مردين الم) أي من ركتهم (قولة وكذا عن مرتباخه الدعوة ؛ الى قوله على ما قاله الاخرى في الغنى (قوله ان تمسلنا لم) الفلاهر وجوعه للمقطوف فقط لكن عبارة الغي كالصريح فحرجوعه المعطوف علمة أمضافنا مل (تولهوالا) عبارة الغني ال أمالو كان منه كايدين إطل المخ (قول موجود ما باقي الذي يا في الديان ان مديد مجوسي مفروض | عن روح طلق نسل ومه فين لم تبلغهد و تُنبِينا اله سم (قُولِه على أنعر يف) أي على عكسه (قوله فان القال الح) عاصله الر تسكاب تحو زفى النعر يف وقد اشتهر احتباحه لقر ينة واضحة وشهرة الاأن يقال الفقها وتعوهم ينسا بحون بثل ذلك اهدم (قوله عناف ما تركوا لخ) عدادة الفي ويرده لي طردهذا الحدالم ولا يستحصول في دارهم وضرب معس رنافهم فالدلس عنمه في أصحالوجهن عندالا مامع وجودالا يحاف وعلى يحكمه ماأخذ على رجه السرقة أو يحوها فاله عنمة أه (قواله و يحدون كون الح) أى الذي سنسكل على عذا أهم عبارة الرئسية ي غرضه من ذلك الفرف بن هذا وبينما تقدم من الصور الذكورة في قوله ولا يود على

(عوله بق ديناعليه) وضيته ان هذا ألزم من نفقة القريب ري المنافذة ما والمنابعة)* (قولُه وردماياتي أريات من وجو بدية بجوسى) مفر وض فين لم تهلغه دعوةنسنا وبالمحهناك أيضا ترددفهن شاكهل بلغته دعوة نبي هل يضمن اولاقعلي عدم الضمان بنجهانه تحربي لكن سناهناك محالفة ما فرره هذاك لما فرره هذا فراجعه (قول هان القتال المربوصارالخ) عاسلهذاالنوجسهاو تكابتحو زفي التعريف وقداشته واحتياحه لقرينة واضع نأوشهر الاأن يقال الققها وتعوه منسا عون عنل ذلك (قوله و بجاب عن كونه الله) أى الدى سنسكل على هـ ذا (قوله

ماهله الاذرع و بردسابان في الديانسن و حوب دية بحوسي في فنسله وهوصر يجى عصمته فالوحدانه كالذي ولا بردعلي النعر يد خلافا لن وعه ماهر قواعنه عندالالنقاء وقبل شهرالسلاح وماصا لحونامه أوأه دو والناعندالقنال فان القنال لمساقر بوصار كالمتعقق الوسيده ساوكاته موجودها العلويق الفوالا تزله منزلة الفعل مخلاف مامركوه اسب حصول محوجد للنافي دارهم فاله في الأنه لما البقع تلاق لم تفويسا القنال فباوعاب وكون البلادا فتوحة طاعر غسمة

وحلدالية غيرغنيمة ليس اطلاقه في محله (حصل من) مالكزله كفاو أملين حريب (مقتال واعاف) العوخسل أواللمنالامن ذسن فانهلهم ولايخمس

والواوعمي أوفلا بردالمأحوذ فتال الرحالة وفي السفن فاله غنسة إولااعاففه أمارا أخذوا من مسلم قهرا فعي رده ل لك كفداء لأسر وذاله كذاأ طلقوه ويظهرآن محله ان كانس اله لافرق لان اعطاء عنه ينضن تقدر دخوله في ملكه اظهرماماتي فبهن أمهر ها يو حدم الشطر الزوج أوالصدق وبردبانااتما استعنال فدوغ لصرورة مقوط المهرعن ذما لزوج

ذمة الاسبر فلاتقد رفتعن الردهنا المالك من أوأماما حصل من مريدين فني عكما مرومن دمين ردالم-م وكذامن لم تباغسه الدعوة أصلاأو بالنسبة لنستاصلي الهعل ووساران غساليدي حق والافهرك باعملي

ولا كذلك هنالانه لاشي في

يغرك وادفأ صلاأومرك وادفاع يرساكر فعد سعماله فبالاول ومافضل عن وادثمة فبالشافي ليبت المساكل وألف فيستغودا على سخيم من أخطؤا أيذلك فالمخلف سنع فينا أبرانه (١٢٠) عِقْنَصْ شَرَعَ الرابِ الفواالينالزنعرض الهم في تُسمَّد واعترضا لمديشه وأولما المترمستغنءن التقيد عستغرق لانمناله وارثان كانمستغرقا فلهج يعالمال والافله بعضا وبعضاف أهدا كافر في غير حرب فانه فني المفهوم تفصيل فلامرد باعتباران الراد بالمال السابق جمعه اه سيدعمر (قول خمسهماله) الاولى السربغيء كالهانس بغسمة كونه بعنم الازم (قول ومافضل عن وارته المز)ف شرح الفصول أشيم الاسلام واطلاف الاحتآب القول والرد مرمدق تعريف النيء وبارندوىالارحام يقتضيأنه لافروس أأسسام والكافر وهوطأهر انتهمي اهسم انكان مراده علمه ولماأخذ بسرقةمن تقسد كلام الشارح ولاماس بهوان كان مستفيى عنه لعله مماسيق في الفرائض أو تعقيب فعمل مامل لجواز أ دارا لحرب معانه عسمة ان مكون كالم مجولاء إلاصل من انتظام أمرست المال اه سدعر (قوله لست المال كاستمال) يخستوكذاماأهداءوا لحرب انفاره لهوكذال وانكان عبرمنظلمانه لاباخذه ارنااه رسيدي فول يؤخذ ممام فبدل الباب ومن قاعةمعائه كذلك وبان مانى مواضع في كارمهم انمن هذا المال يحت مده تصرفه في مصارف بيت المال ثمراً يت في عش فيما بالتي عن معيزلا لابدمن انتفاءجمعه ر سمايصر ميه (قولهمستغرفين) الاولىالافراد(قولهام تعرض لهم في قسمته) أى وانا تتسمو على والعبارة تحتسمل انتفاء خلاف مقتضي شرعنا في ما يظهر اه سدعمر (قولهرا عمرض الحسر) الى قوله وبان ما في حبرلا في المغني مجوءه فكان سغي اعادة (قوله فاله ليس بق عالم) بل هو أن أهدى له اله معنى (قوله يسرفة) أرهبة أو تعود الكالمطة اله معنى لاو تعمال مان قرينة نفي وَ قُولُه مَانَهُ كَذَلَكُ) أَيْ غَنْمَهُ مُحْسَةً الْهُ كَرِدِي (قُولُهُ وَبَانَا لَمُ) عَلَفَ عَلَى شَمُولُه (غُولُهُ ماني حَبِلًا) القنال والاعياف ندلءلي وهوة نالوا يحاف خيل وركاب دوله لابدمنه المزواتفاه الخأى يحسب الرادهنا وفوله تحتكم كما انفاء يجوعه انالكلام فيحصول بغير أي لمتعدمل النفاء حمعمالمرا درقوله النفاء مجموعه) أى فيقرضي أن يكون فيأبالنفاء واحسدس الثلاثة عقد وعوه ممالاستفسه وان وجدالا خرانالان في المحموع في للحكم عن الجلة وهو يتعقى بني أى واحد منها مع وجودالا خوين للمأخوذمنه وهذا حاصل ه عش وفوله فكان ينسفوا لحَرَّى حتى تكون صافى المقصود (قوله اعاد : لا) بان يقول ولا اعجاف مذلك فنثمانحه حكمهم . لَوْلارَكَابِ اهِ مَعْنَى ۗ [(قَوْلِهُ وَهَذَا عاصل) أَى مَاأَهِــدا مَكَافَرًا الْفَءُ ــيرَحْرِي وقوله بذَّاكَ أَيْ بَعَند al_، بانەلىس بنىء ولا أرنعوه اه نماية(قوله كالمتقط)أيكذكر.حكمالمانقط وقوله الاظهرنعث المنقط وقوله من السارق فتممة وانحمالهلابردعلي أيبماسرقهالساري وقوله لولاذكرمنم كيذكرا اصنف في السبر وقوله ما يفيدالخ مفعول ذكر ووقوله إله حدالقء ومان السارق لما الاولىالناسياذالصميرللفطة (قولهلان فيه) أىأخذاللفطة(قعله كهوفي دارهم) معتمد اهرعش نعاطركان فيمعنى المغياتل قوله السابق) أي آزما (قوله زبان الاصلالي) هذا لا يدفع الاحتمال الذي هومدى المعترض الهسم على اله سيد كرحكمه في (قَوْلُهُ فِي تَفْدُ مِرُولَا الصَّالِينُ) أَي من ان الصراط السقيم هو صراط المنع عليم وهم يمرا . فضوب الهم السدير كاللتقط الاطهدر وغبرا اضالين فاشترط اكونه صراطا مستقماني كلمن كونه صراط الغصوب وصراط الضالبت اهعش امرادا من السارف لولاذ كره (قوله بانكونها،معنى الم) وهوأطهر اهمغنى (قولهاذالراد) أى فيجانب الذفي في حــــدانفي * (قوله عمايغيداله غنيمة لازقيه انتفاءكما على انفراده) فيدانأ وبعدالذني تصلم لنفي كل على انفراده اه سم و وجهه كما في انتخب اناحد مخاطرةأ يضااد قديتهمونه الثلاثة أعممن كل واحدمها وانتفاءالاعم سنكرم انتفاءالاخص كاستلزام انتفاءالح والالانتفاءالانسان مانه سرقهاعلى ان الاذرعي (قوله جيم الغيء) الى قوله وه. ذا السهم في المغنى الاقوله ورعم الى المن والى تول المن والشاني في النهمامة الأ عثان أخذ مالهمدارنا قوله ورعم آلى المن وقوله ويؤ بده حصر الى وفال الماوردي وقوله تنسمالي فائدة وقوله قسل لا يحوز الى قبل ولا أمان كهو في دار هـم أيخوفا (قهله ومافضل عزوارته في الذاني) في شرح الفصول لشيم الاسلام واطلاق الإصحاب القرل ويوحه بان فمعخاطرة أيضا مالودو مارث دوی الارجام بقنضی انه لانوی بن المساروال کافر وهوطاهر آنته ی (عَولُه و بان الاصل فيما أ يخلاف أخذالضالة الساءة فيحيرالنفي انفاء حمعلامجوعه كأشار واالسمه في تفسير ولاالضالينالج) هذالابدفع الاعتراضلامه وبان المرب لماكات فاتما مع مخالفته لماقر وهالائت ني إب الاعمان ان العطف الواو بدون اعادة النافي يقتضي نبي ألمحمو علايدفع أ كانت فيمعنى الفتال وبأن الاحتمالالذي هومدي المترض فنأمل وقدتنع المنالفة إن حلهم على نفي المجموع لاحتمال اللقال الدلك الاصل فبما فيحير النفي لالالتحنث الشك (قولها: المرادانتفاء كلء لل انفراد،) فيمان أدبعدال في تصلح لنفي كلء لي انفراده أ التفاءج هسه لامجموعه كأ

الضالين وسائي قسل النغو مضماله نعلق بذلك فاندفع جواب السبحى بان الواوقيل ركاب عمى أووقبل اعداف يحتمل

ذالو وقاعطاعه ليحقيقتها من الجمع على أنه مردود بأن كوماعمي أواعماهو في مأسا الإثبان في حدالغي عبل هي على باج الذَّا الدانة أه كل على انفراده (فتخصر) جمع التي عجمة أسهم تساوية وقال الانتقال لا تقصرف جمعه ملسالح المسلم

أندار واالب في تعسير ولا

الععلى (قولِه/نا) أى الشافعة (قولِه درعم الم) أى فى الاستدلال على التخصيص (قولِه النص) فان فوله تعالى فَيَ أَيْمُ افَانَ لَهُ حَسِمًا لِمُ ذَاكِ لَا عَلَى الْعَصْلَى الْهُ سَمَ (قُولِ الْمَادُ وَالْمَالُ وَل حرى على ما أهى وكذا سم وأطل في الرده في الشارح كما باني (قوله حقيقنان منفا مريان الح) لا بال ان تقول تعارهها لا ينافي الحلاقهم قدم أحد هداو تعسد فسيم الأسو بكونه أشعاسا وحل الاولء - في النابي على ان حــل المطلق على الفد يسلريق الفداس كم تقرر في الاصول فلو كان النفا مرما تعامن الحــل كان ما تعمان القياس ومن نامل كالام الاصوليين وأمثانهم المران حسل الطاق على القسد جارف انتفاعر اهر سم يحذف (قوله فالم موره منالخ) هـ د ، مقضى الاستحداد الاحداد عامالاان يقال الاستحدام العاد المنام السكفار الاستحالة اه بهم (فولمالنذوخسه) أى النيء لخسة فالقسمة من خسسة وعشرين اه مغنى (فولمالمن والحصون الهمف ي (قولهمن أطراف الخ) أى الني تلى لادالمسر كين فعاف أهلهامهـــم اله مغى أ وتشجين الخ عبارة النعي أي سده ما وحجمها بالعدد والمقاتلة أه (قوله بالعدة) بضم العين وشد الدال أي آلة الحرب (قوله والعدد) بفتح العن يعنى من الرجال وهذا أصوب بما في ماشة أأخي اه وشدى من عله يل ضم العرُن وتفسيره بما يس مان به فأن فيه تكرار اوالتأسيس نيرمنه (قوله ودم) أي فضاة العسكر وقوله كالمنهم الخ يحكر رفياً مُغالعسا كرو وفسهم من الاخاس الار معارقوله ومؤدنهم) أو وعالهم اه مغتى(قولهوالآغذالم) أي ومعلى للقرآن الهَ مغنى وقوله ولوأغنياه) راجع لحيث مأفيله كم نصرحه عبارَهُ فَي سَرِ حَالارشَادْسَمُ وَرَدْيُدَى ﴿ وَقُولِهُ وَمَا رَمَنَ يُشْغُولَ إِنَّ ۚ كَا خَيْرِهُ عَنْ قُولُهُ وَلَوْ أَغَنَا عَامِنَا فَعَالَمُ اللَّهِ التعميم غيرمرا دفهم وهومحل بامل فالتراجيع اه سيدعم أقول في عش ما يصر يحجر بإن التعميم فمهمأ يضاعباريه وينبغيان يقال مثله أي التعميم بقوله ولواغساء في سائرون يستغل من تحو كسمه عصالح السلمن ويدلله توله وألحق جم العاحرون عن المكسب بلاغي ومن ذلك ما يكتب من الحامكية للمستغلب بالعارمن الدرسين والفلية وأوميد تن فيستحقون مات منالهم مبالوازي فيامهم بدلك والكن ينبغي ان يتصرف ذلك مراعا الصفة في هذم الاحوج فالاحوج ويفارت يتهم فيما يدنع لهم يحسب مراتبهم و يشيراني ذان قول الشارح والعطاءالخ وبحل عطاء المدرسين والانمة وتحوهم ان لايكون لهم مشروط في مقابلة ذلك من عسر مت المال كالوطائف العبنة للدمام والخطب وتعوهما من واقف المسجد مثلافات كان ولمواز العهم فالوضائف التي فامواجهاد فع الهم مايحناجون اليمن بتسالم الدريادة على ماشرط لهم من جهة الارقاف اه وكذاصنه عالمغيي صريح في حربان العديم المذكور فيهمأيضا (قوله عمالح المسلمين) كن وشغل تحديرا الوق من حفر القبر ونحوء أه عش (قوله وألحق م ــما كـــ) عبارة العني أى والنهامة قال الغزالى ويعطى أيضامن ذلك العاجزين الكسب لامع الغنى اهرااظاهرات المرادبالغني مقسداوالكفامة وحداثا فعدم الغيبه بقضي الدحول في المساكين الآتين فياوجدا ندواحه في هدا القسم فابراجع ق إلى القاس على الغنمة الخمسة) فانقوله تعالى في آيتها فان تفخسه الخولس على الخمس (قَوْلُهو بِالْحَالَ الْمُ عَوَالَفَ مِصْحَفَقِتَالَ مِنْفَا رِنَانَ شَرِعًا) النّانِ تَقُولَ تَفَامِ هـ حَالا يَنْأَقَى الْحَلاقهم فَسم . أحدهـ ماوتقميد قسم الآخر بقوله اخاسا وحل الاول على الناني فتامه ل على ان حل المطاق علم القيد علر بقالقياس كانقر رفى الاصول قلوكان تغايرا لحقيقت بإمانعا من الحسل كأن مانعا من القياس الذي د كرمومن ما مل كالم الاصولين وأمناتهم علم إن حكم العالق والقيد من حسل العالق على القيد شامل لادم بن الذِّهَا مِن الدُّنِّ الدُّنِّ الدُّنِّ الدُّنِّ المَّاقِينَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وفيدّ فيالغدمة (قوله نام صوره الح) بغيدالا منالة لايجرد البعدالذي ادعاء الأأن بقال البعد يحامع الاستعالة (قولُه قَالمَانُ وحَسَّلُ مَ لِمِينانَ قَدَّمَ هَذَا الْجُسَّ مِنالاَحَاسِ الأَوْ مِعْمَالِقُرَّعَةُ كُلُ

ري المراق العندمة كاباتي نلبراجع (قوله دلواغيماء) واجع فسع ماقبدله كافي الركاة وغرمها

الخمسة بالنص يحامعان واحتلاف السب بالقتال وعدمه لايو رورعمان فذامن مابحل المطلق على القد بعسداناء فعلا قرروباتي انالق والغسمة حقيقتان متغامرتان شيرعا فلرد صورهنا مطلق ومصد (وخسالهمة) متساوية أحددهامصالح المسلم كالأعور)وهي محال الخوف مراطراف الإدماق شعن العدة والعدد (والقضاة) أي قضاة البلادلاالعسكر وهدالذين يحكمونلاهل الواء في مغرّاهم فير رقون من الاخماس الاربعة لامن مسرالجس كأعهم ومؤذهم (والعلاء) بعني الشغلر، علوم الشرع وآلانهاولو سندثين والاغتوا لؤذنين ولوأغذاء وبالرمن يشتغل عين نعوكب وتصالح المسلمزلعموم فعهم

والمقءم العاحز ونءن

غاالقاس على الغندمة

الكسب والعطاء الدرأى الامام معتمرا معتال الوضعة موهذا السهم كانله صلى الله علمة وسل نفق منه على نفسه وعداله و مدخومه موانة سنة و اصرف الباقى في المصالح كذا قاله الاكثر ون قالواوكان له الار اعسنالا خياس آلا تيسة فيسملهما كان باخده احدى وعشرين من خسة وعشر من قال الروياني وكان بصرف العشرين التي له المصالح فيسل وجو باوقيل مدباوة الالغز الحدوثيره بل كان النيء كاله في حيامه واعلا خس بعد موته ويويد حصر وقولنالناالقياس المزادلوخس في ماته المحتم الغياس وقال الماوودي وغسيره كان له في أول حياته تم سعف آخرهاو مؤيدالاول الخيرالصحيح مالي مما (١٣٢) أفاءالله عليكم الاالجس والخس مردود غليكم ولم مردعامهم الابعدوفانه * (تنبيه) * وقع للرافعي هذااله صلى الله عليه سىدىمر (قولەرالعطاءالح) ئىنىرالعطى (قولەمۇنىسىة)ئىلعىلەدرنىغسە (قولەرالباق)ئىمىن

وسدلم مع تصرفه في الحس هذاالسهم (قوله فالوا) أى الاكثرون (قوله احدى وعشرين) كذا في أصله لكن لا عطه فلعله من تعسر المذكور لمكن علكهولا الناسخ فان الظاهر احدوعشرون خبر فعلة الخوخبركان قوله بأحد اهسدعر وقوله فان الظاهر الخ أقول منتقلمند والى غبرهارتا بل المتعين (قوليمو يؤيد الح) فد تنافي دءوي عدم التخميس في حياله نحوقوله الآني لانه صلى الله علمه وسلم وسيقه لذلك جمع متقدمون وضع مهرذوي القر بي الذي في الآية فيهم اه مم (قوله حصره) أي الغزال ومن معه اهكردي (قوله ورد مان الصواب المنصوص ا ذلوخس الح) أى صم التخميس وثبت (قوله لم يحتم القياس) فيه ظرينا على حواز القياس مع الص انه كان عاكموقسد غلط على انء دمالاحتياج له لايمنع صحة الاحتجاجية اله سم والذان تحيث باذا الراد بقول الشارح لم يحتج الى الشيخ أتوحام دمن قاللم القياس لم يقتصروا على الاحتماج بالقياس ولم بصيطروا اله (قوله كان له في أول حياله الح) حرم به أأخى فكن ملى الله عليه ومارعاك (قَوْلِهُ مُنْسَخِ الحُرِّ) أَى وَاسْتَقْرَالْآمُر،عَلَى مَاياتُ ۚ اه مَغْنَى (قَوْلُهُ رَبُّو بِدَالاول) أَى قُولُه وَهَذَا السَّهُم كَانَ ا ش. أوانماأ بعراه ماء ماج له الخ اه عش (قوله ورد) ى قول الرافعي والحم وقوله وقد غلط الح ما يبد الرد (قوله ومؤيد ذلك) أي الهوفد بؤول كالمالرافعي الحَكَمة المذكورة (قوله وقريب منه) أي ماقاله الحاملي (قوله وكراهته) أي الشيب منه أي الني صلى الله مانه لم منف الملك المطلق ل على وسلم (قوله فائدة) الى قوله بمباذكر وابن عبد السلام في الفي الاقولة وخالفه الي وأفتى المصنف (قوله الملك القنض للارث عنه منع الساطان أى لومنع الخ فقوله فني الاحياء الخجواب لوا القدرة أى لومنع السلطان المستحقين حقوقهم و ىۋىددلكاقتضاءكاد.، من بساالال فالفياس كم قاله الغزالى فى الاحداء حوار أخذ ، ما بعطاء لان المال الزعمارة الغنى قال فى الاحداء فى الخصائص اله علك وانحا لولم يدفع السلطان آلخ فهل بحور لاحد أخذشي من سالمال فيه أربعه مذاهب أحدهالي أن قال والراسع الم يورث كالانبياء أمالت لا باخذمآ بعطى وهوحصة قال وهذاهوا لقياس الح (قوله وهذا) أى القول المذكور (قوله غلو) أى عاوز [يتمنى وارغم موخم فعملك عن الحد (قوله ما يعطي) ما هر وان محل جواز الاخذ فيمالم يفرز منه لاحد من مستحقيه أماذ لك فعما كمه من لأن ذلك كفر شخ فاله المرساء إ أفرزله فلايحو زلغبره أخذشي منه ومن أموال ستالمال التركات التي تؤل امت المال فن ملغر بشي منهما قال الزركشي وقريب منه وزله ان باخذمنه قدرما كان يعطامهن بيت المال وهو يختلف باختلاف كثرة المحتاحيز وقلتهم فعسعله ماذكران حكمة عدمثية الاحتياط فلايا خذالاماكان يستحقعلو صرفه أمين يثالمال على الوجه الجائر ويجوز أيضاان باخذ منه لغيره صلى المه علم وسلم ان النساء ممن عرف احتماحهما كان يعطاء اه عش (قوله قدرحقه) لعل الاوضح الاقتصار علمه وحذف ماقبله يكرهنه وكراهنه منهكفر (قاله وهذا) أى القول الاخير (قوله هو القياس) معتمد اه عش (قوله وله فيه) أى في الدل واما لثلانظن قمهم الرغبة (قَعْلَهُ النَّهِ مِنْ) أَيْ مَا فِي الاحياءُ واذا لَغَنَّي عَقْبُمَ أَنْصُوا قُوهُ فَالْجُمُوعَ عَلى هذا الرّابِ عرفه وطاهر أه (قوله ا ومال المانين الخ) عطف على الاموال عبارة النهامة كال المجانين الحيالكاف بدل الواو (قوله وخلطها) ع فى الدنها بحمعها لورثتهم خاطالاعبر (قوله أوعلى بعضهم) عطف على علمهم (قوله قسمة عليه الح) ومثل ذلك من وصل اليمني من *(فائدة) *منع السلطات المستحقين حقوقهم من اغاز داوفف عليه وعلى غير معيد أصرف لبقيدالمستحقيزاه عش (قوله دماذ كر الغرال الخ) أي ترجعه بيت المال فغي الاحياء قبل 🛘 القول الاخير من الاذوال الاربعة المارة (قوله برده) أى ماذ كرء ابن عبد السلام (قوله ولا يعارضه) أي لايجوزلاحدهمأخذسي | (قوله ويؤيدالخ) قديما في دعوى عدم التخميس في حيانه يحدوقواه الاستى لانه صلى المه علم المدوسلم منه أصلالانه مشترك ولا وضع سمهم ذوى القر بى الذى في الا ته فيهشم (قوله اذلوخس في حيائه لم يحتم للقياس) فيه نظر بناء

وقبل بالنعذ كفارة بوم سوموة ل كفاية سنةوقيل مايعطي إذا كان فدرحقموا لباقون مطاومون وهذا هوالقداس لان الميال ايس مشتركا بين المسلمن ومن ثم من مات وله فيمحق لا يستحقه وارثه اه وحالفه ان عبد السلام فنع الظفر ف الاموال العامة لاهل الالسلام ومال الجمانين والايتام وأفتي المسنف بان من غصب أمو الالاعماس وخلطها ثم فرقها ملهم مرقد وحقوقهم حارك أحدقد وحقه أوعلى بعضهم لزمن وصل له شي تسمة معليه وعلى الباقين بنسبة أو والهم ومأذكر والغزالي أوجسه بماذكر وابن عبد السلام اذكلامهم الاتي ف أاغافر مرده ولايعار ضهفذا الافتاءلان أعبان الاموال يعتاط لهامالا يعتاط لجرد تعلق الحفوق (يقدم الإهم فالاهم)

وجوبا وأهمها مدالنغور (والثاني بنوهاشمرو) بنو (لماطلب) المسلون لانه صلى الله عليموسلم وضع سهم ذوى القربي الذي فحالا كية فعهم دونسي أخمهما مقدقهماعيد عمي ومرذر يتحثمان وأخممالا سمالوقل محساع ذلك قوله يحن وموالطالب يواحدو ملك من أصابعه والالخاري أي لم يفارقوا بن هاشم في صرفه على الله على موسل ساها مؤلا الدما واللعبرة بالانتساب للأسماء ووثالامها فالله على أنته على وسلم بعد الزبيرة عمان رضي المدعنهما شبامعان أو مهماها بمسائن لا بردعامه (١٢٢) ان من حصا بصده سيل المدعل وسلم ان

ماذكر والغزالي هذا الافتاء أي افتاء المصنف المذكور (قوله وجوما) الي قوله واعداء مب في المغني والي قول المتزوالنساء في النهاية (قوله و بنوالمطاب) منهم أمامنا الشافق ومنى الله نعيالي عنه أه مغي (قوله فيهم) أى بني هاشهروا طلب (قُوله دون بني أخسما الخ) معــؤالهمله اله مغني أى القسم علمِم أ ضا (قوله ا عنذلك)أى الوضع في بي الاوانين دون بي الا حرين (قوله لم مارنوا أي بنوا اطاب (قوله مع ال أمهما هاشدتان) اماالز بيرفام صفيةي وسولياته صلى الله على وسلم كاباتي وأماع ثميان فامه كماتي عام عالاصول أروى التركر ومرد يعةن حسب فاعسد شمس أسلت انتهى وعليه في قوله أمهماها شم تان غار النظر لعبَيان أه عش (قوله ولا مردعا. م) أي على قوله والعبرة الخ (قوله كان بنتمالخ) ا- بمعيد الله إ اه مغى(قولها:عَبّ)ئىخلف ملى المعالم وسلم(**قوله** نعلى الخ)البيان الواقع لامفهومه (**قول**ه أولاد البنان أى بنائه صلى الله على وسلم وتوله مطالقا أي سواء أولادينات صليه صلى الله على وسلم بلاواسطة أو بواسطة الذكوراوالاناث (قوله فيه) اي خس الحس (قولها طلاق الآية) الى قوله فان قلت في المغني الاقوله وقده الامام الحالمة (قوله وقده الامام بسعة المال الم) خومه النهامة (قوله والا) اى بانكان المال سيرا لاسدمسدابالنوريخ أهنها بة (قوله قدم الاحوج) وعلىكهما بالافراز انخدامن فولهم يحوذب مالمرتزقة مانرزالهـموان لم يقبضوه فانجواز البسعيدل على المهملكوه الهعش (قوله عمالها) اي فأطمناي عةالني صلى الله علىه وسلم (قولة كالمالياخذات)الظاهرالنانيث (قولية بحامعانه)الى قوله فالدفع في النهاية (قوله ينافي ذلك) اي قول الصف كالارث (قوله من حدالله له) يعني جلَّهُم مشرة عملتهم أه كردي (قوله ترجيح حمال) عبارة المعنى وحكى الارام في الناللة كريف ألى الذي احماع الصحابة وأهل عن الزف واب تو رواب و رالنسو بناه (قوله بالاستواء) اي بين الدكروالانني (قوله نظر الذلك) اي لكون النشيده بالنسبة لسكل على انفراد واله المكردي ويحتمل ان الأشارة الى اخداً الجدمع الاب الزاق وله ويعث الاذرى ان الخني الم) اكن مقتضى النشب مالارث وقف عمام نصف ذكر وهو الاوحدم التومقي (قوله لاحد نبها لخ) في تقريب هذا النعلى المر (قوله من كل) اى من الارث والوصة (قوله فلم يناسبه الخ) خلافا للهايقوالفني كماس (قوله وافهم) الحالمات في آنها يتوالمفني (قوله وافهم النشبيه استواعا لــــ) عبارة النهاية والمغنى ويؤخذ منداى من قوله كالارث المهملوا عرضوا الخومن الحلاني الآية اسواء صغيرهم الخ (قوليمام يسقط)وعلمه فهل يفا تلون على عدم احده كجاة لوه في آلز كأة اولار يفرق فيمنظر والاقرب الثاني تم فضية عدم مقوطهاله يحفظالي اخذهم الافان السرمن اخذهمه فيعتمل ان الإمام يصرفه في المصالح ويحتمل تنزيلهم بغزلة الفقود من من الاصناف فبرد نصيم على بقية الاصناف اهرعش (**قوله ا**بسلغ) الى قوله ولابدق المغنى علىجواز القياس معالنير وهوماحكاه الناج السبكر في شرح الختصر عن الاكثر وان مشي على خلافه في

جمالموامع وعدمالاحتماج الى القياس لاعتم محتذ كرة والاحتماجيه (قوله والكلام في الاعطاء من لغيءاما أصل شرف النسمة الم) هذا الصنسع يقتضي التفاوت بين الامرين ومع النامل يفلهر عدم النفاوت (قولهلاينافيه لان النشبة مالارث الخ) قديقال مقصودا لحيم المذكروان هذه الاحكام لدل على | عدم مر بأن هذا على طريق الارت وقضية ذلك أستو إعالة كر والانفي وهذا لابند فع بأن التشب والاوث من الاس وابن الابن مع الابن مِنَا لَمُهُ (قولِهُ وبحد الادرع الالذي يعطى كالاني ولا ونفله شي الله) الارجه أنه ونف في فاصب

عهسة فاشلان انسيدان النشب ملاوس حساللة لابالنسة لتكاعل الفرادة فالدفع ترجيج عالقول بالاستواء الفرالة للوعث الاذري ان الحني بعلى كالانني ولا وقضاله شي وقد وجمان الوقف انما منالي فهما أندمه للمحقيقي كالان والوصّ فوماهم أليش كذلك لا مدة شها إمن كل كانقر رفار بناسبه الوفف وأقدم النسبه أسنواها الصغير والعالم وشده ما والهم لوأ عرضو البسقطا وسيذ كروف السعر (والثالث الناي) للاكبة (دعو)أى النيم(صغير) ميلغ بسن واستلام المولاية بعدا متلام حسندا المعنف ومنعه عبر (لاأسله)

أولاديناته بنسوناليهني الكفاءة وغعرها كأنونته وقستمرز عثمان وامامة سنت يندريب من أبي العاص لان هذينما تاصغوين فلا فائدة لذكرهما وانما

أعقب أولادفاط ممةمن على رضى الله عنهــموهم هاشم ونأما والكلامق الاعطاء من النيء أماأصل شرف النسبة المصلى الله عليه وساروا لسيادة فظاهر أنه بعرأولادالساب مطلقا نظ برمام في آله انهم هنا من ذكر وفي مقام نحسو الدعاء كلمؤمن فيكاف خبرضعف (سترك) فه (الغني والفقير) لاطلاق الآمة ولاعطائه صلى الله على وسيرالعماس وكان غذا وقسده الامام سعة المال والاقدم الاحوج

الان فله مثل حظى الانثى عسلاف الوصة فانقلت منافى ذلك أخذا لجسدمع واستواء مدل بعه برومدل

(والنساء) لان فاطمة

ومفية عةأسمارضيالله

عنهماكاتاماخدذانمنه

(و مغضل الذكر كالارث)

معامع الداسيعقاق بقرامه

وان كان لهجد ولولم يكن من أولادا ار تزقمو بدخل فيه ولد الزياوالذي لاالقيط على الاؤجهان الزنعقن فقد أسه على انه غيى بنفقته في بيت المال مشيلا أمافاقدالام فيقالله منقطع ويشم الهائم فاقد أمعو لطور فاقدهما (ويشترط) اسلامه و (فقره) أومسكند (على المشهور) لان لفظ البتر وشعر بالحاجة وفائدة في كرهم هنامع سمول الساكين لهم عدم حرمانهم وأفرادهم يخمس كأمل ولأبدني ثبوت البيم والاسلام والفقرهنا من البينة وكذافي الهاسمي والمطلى لع (١٣٤) ذكر جمع اله لابدمه الأم مامن استفاضا لنسبه و يوجه بان هذا النسب أشرف الانساب

ويغاب ظهور وفي أهمله الاقوله لااللقط الى المتر والى قول المتن والرابع في النهامة الاهذا القول (قوله وان كان له جد) هذا عاية في لتوفر الدواع على اطهاد تسميته يتماليس الاومعلوم أنه لا بعطى إذا كان حده غنااه رشدى (قوله لا اللقيط الخ) خالفه الغني والنهابة احلالهمفاحة طلهدون فقالاوشمل ذلك ولدالز ناواللة طوالمنني باللعان العراوخهر الهماأى المنني واللقيط أب تبرعا استرجع المدفوع عر الذلك ولسهوله وحود لهما فيما بظهراه (قوله على أنه غني آلخ) قديقال ولدالز بادالمذني كذلك اهسم (قوله والطبورة قدهما) الأستفاضة به غالها وهل لعله بالنسبة لنحوا لحام غلاف تحوالد إح والاورفان الشاهدان فرخهمالا يفتقر الاللام اه رشيدي (قوله يلحق أهل المسالا ولعن والطبورفاقدهما من العطف على معمولي عاما بن مختلفين بحرف واحدم تقدم المحرور (قوله والفقر) ملتهبن اشتراط السنةأو أىااشر وطفىاليتيم فلاينافى اسأنى من أنالساكن بعطون بمعردة ولهم اهعوش أى كم آشارالمه عن ماني في الاكتفاء مقولهم الشارح بقوله هذا (قوله في الهاشمي الح)أى في ثبوت كونه هاشم أأومطلسا اه نهاية (تجوله معها) أي محلنظر والاقربالاؤل البينة فهما أى الهاشمي والمطلى (قوله انسبه) الاولى انسهما بالتثنية (قوله ويغلب الخ) عطف على لسهولة الاطلاع على حالهم أشرفاخ وقوله لتوفرالخ منعاق يغلب وقوله أداك أىلان هذا السب أشرف الخ وقولة ولسهولة الخ غالبا (والرابع والحامس عطف على لذلك (قوله أهل الحس الاول) وهم المصالح وقوله والاقرب الاول أى فيشد ترط في اعطاء من ادعى الساكد وان السسل) القيام شيخ من مصالح المسلمين كالانتفال مالعلم وكوية الماماأ وخطسا اثمات ما دعاه مالينة اله عش (قوله ولو يقولهــمُ لاعين وان ولوبقولهم) الىقولة وفيه غلرف النهابة وكذاف المغنى الاقولة بعرالى وذلك (قوله عرف) أعت مال (قولة التمموانع يظهرني مدعى أوعيال) بالجر=طفاءلي تلف المز(قوله وياتي) أى في الباب الآني دانم حالى المساكين وإن السديل (قوله تلف مالله عرفأوعمال والهما)أىالمساكنوالفقراء(قوله في السكل)أي في كل من المساكن واين السيسل (قوله مع محو) أي انه يكاف بينة نظارما باتى فى كالستم وقوله القرامة أي كونه من بني هاشم أوا طلب وقوله فيعطى بالشم فقط معتميد الهرعش (قوله الماب الاتى وذلك الاكة المسكنة منفكة) أى فانها في وقتها لا يستحمل انف كاكهاور والها يخلاف اليتم فأنه في وقته أي قبل بالوغه ويانى ببانهماوالساكن بستحمل نضكا كدوز واله فتأمل فانه مع ظهوره اشتبه على بعض الضعفة فقال اليثم تزول أيضا بالباوغ سم يشملون الفقراء ولهمامال على 🔫 اه عش (قوله،عقبه) أيءة علام الماوردي وقوله وهوأي قول المباد ردي من اجتمع فيه يتم نان وهوالكفارة ونالث ومسكنة الزوقوله وهوأى قول الاذرع وقوله فعاذ كرته أى النظر (قوله و سسامه) أى ما قاله الماوردي وهوالزكاءو سنترط الاسلاء من تصوراً جنماعهما مستقلين وقوله فارق أي المسكنة (قوله بهما) أي بالغز و وكونه هاشميا (قوله ومنه) فىالكل والفقرفيابن أى الفرق الذكور (قوله ان نحوالعلم كالغزو) أى فيأخذ بخص ما شغال العلم ونحو القرابة معارقوله السمل أنضاولوا حسمع الامام) الى قول المن وأما الاخساس في النمامة وكذا في الفرسي الاقوله ويفرق الى ومن فقد ﴿ قُولُهُ وجسع ومسغان فى واحد أعطى آمادهم) ولايجو رالاقتصار على ثلاثة من كل صنف كافي الركاة اله مغني (قوله في غيرهم) أي في غير ذوي ماحدهما الاالغر ومعنحو ذكر مر (قوله\القبطءلىالاوجــه) خالف بمر وعبارةشرحة نع لوطهرلهماأىالمنغ واللقبط أب القرابة فبعطى جمما والا شرعاا شرحه آلدفوع لهماف الجاهرانتهت (قولهء الى انه غيي لنفظته في بيت المال) قديقال ولدالزنا مناجتمع فمديتم ومسكنة والمنفي كذلك (قوله والافر ب الخ) كذامر (قوله نعريظهر الخ) كذا اعتمده مر (قوله والسكنة فبعطى بالشم فقط لانه وصف منفكه) أى فانها في ومها لا يستحسل الفكاكها و روالها يخلاف التم فاله في وقته يستحسل الفكاكه لازم والمسكنة كذا و زواله فتأمسله فانهمع طهوره اشتبهء للى بعض الصحفة فقال الرتم يزول أيضا بالبلوغ (قوله كسف قاله الماوردى وجرميه [والمسكنة شرط للمتمالح] قديقال شرطيتها لاتنافي استقلالها في حددًا تها ففها جهة ان فقدية وهم الاخد غمره وفيه نفارك ف والمسكنة بهامن حيث الاستقلال (قوله وبتسليمه فارقالخ) وبجاب منه بان المرادانه بعطى من سبهم اليتاى شرط البستم فسلابتصور

احتماعهما مستقلين حتى يقال بعطى باليثم فقط غرزأ يت الافرع قال عقبه وهوفر عساقط لان البنم لابدله من فقر أوسكنة وهوصر يرفعياذ كرنهو بسليمة فارق أخدعارها شمي مثلاج ماهنابا فالآخذ بالغرو لحاجتنا وبالسكنة فاجتصاحها ومنه وخذ ان عوالعلم كالغزو (ويعم) للامام أونالبه (الاصناف الاربعة) وجميع آلك هم (المناخرة اللعطاء عالبهم عن محل الفي وساه مرهم وحو مالظاهر الارة الم يحوز النفاوت من آماد الصنف عمر درى العربي لا تعاد العرابة وتفاوت الحاجة المعتبرة في عمرهم لا بن الاصناف

ولوفل الحاصل يحيشلوهم لم يسدمسد اخص به الاحوج الضرورة (وقبل بخص بالحاصل في كل ناحرستين فيهامهم) كالزكاة ولشقة النقل و برده أن النقل لانلم لاسي ويه أوف ممالا بني بساكنيه آذاور ع علم مقدر ما يمناح البه في النسوية بن المنقول الهمرونيرهم المماهو اوافقة الاتم القنصة لل حوب تعميم جمعهم في جسع الافاليم ويفرق بينمو بينالز كافيان الشوف اهااة ما يكون في محلها فقط لان الغالب اله لا يقرقها الااللاك يحلاف الغي الانالفرق الامام أوناتبه وهولسعة نظره ينشوف كلمن في حكم ملوصول شيئ من الني المعمراه لامشقة علم في النقل ومن فقد من الاصلاف الاربعة صرف نصيبه الما قين منهم وأما الاجماس الاربعة التي كانت هي وحس الخسط الني صلى الله علمه وسلم على مامر (فالاطهر الماللمر فوق وفضائهم وأعتهم ومؤذبهم وعبالهم مالهو حدمتمرع (١٢٥) (وهم الاحناد المرصدون) في الدلوان 1 (العهاد) لحصول النصرة

القر بي (قوله ولوقل الم) أي مالغ برذوي القربي وكذا مالذوي الفربي كمام (قوله لوعم الم) أي مهم بعده صلى الله علموسل الاسناف أوا مادهم (قوله لاشي فيه) أي من الني و (قوله اذاورع الني) متعلق بلايني وقوله بقدر المستعلق سموا مذلك لانهم أرصدوا النقل (قوله بحناج)أى الامام أه مغني (قوله انماهوا لخ) خبران (قوله تعميم جمعهم) أى الأصناف نغوسهم للذبعن الدن (قولهالاصناف الاربعة) أى المتأخرة (قوله آلى كانت) ألى قوله أحدامن كالرم الامام في النهامة وكذافي وطلبوا الرزق من مال الله المغي الانوله وقصائهم الحالمان (قوله على مامر) أى قبيل النبيم (قوله متبرع) أى من القضاد الخ اله عش تعالى وخرجهم المتطوعة (قوله سهمهم) أى الرّزة القولة فكعل الهم الـ) أى وهم فقراء اله مفي وسصر حمد القيد أصاقول بالغر واذانشطوافعطون الشار - الآك والله يفقد فهمآل وبه دفع تردد سم يقوله هل ولومع الغياه (قوله من سهم سيل الله) مزالز كاندون الفيء عكس أي من الزكاة فان احتاج الى شئ بعد ذلك أولم توجيد شئ من النيء فعلى أغنياء المسلمين اهر عش (قوليه المرتزقة أىمالم يتحرسهمهم وحاصلًه) أَى كادم الامام(قولِهُ وَالمر زفته مفتودًا لم) حلهُ عالبَة (قولهُ شُرط استفقاف آلـ) أَى الفقر (قُولُهُ عن كفايتهم فد حل لهمم لم عرصرفه الل جواب ذا والصمراسهم سيل الله (قوله فان لم يفقد الله) أى شرط استعقاق الخ (قوله الامام منسهم سيلالله ولولم يكفهم أمن كفاء مؤنت موالفعول النانى محسدوف أى والحال لوله يعطه مرالامام كفارتهم لنفرقوا تحذا من كالم الامام الذي (قوله ورأى الم) عطف على لم يفقد الخوالف سر الدمام وقوله صرفه أي سهم سدل الممفعول وأي وقوله فالالاذرع عقبهانه حسن وإن انتهاضهم الخ عطف على صرفه المروقوله لم يعسترض الخ حواب فان لم يفقد المحوقوله علسه ما تسخاعل محيم غريب وحاصله انه لم يعترض والنه بمرالامام (قوله وجو با) الدوقية ليعترض والنه يوالي قوله تم ما يدفع في النه اله الاقولة اذاء ممال الفي منيد وبطلق الىالمنن (قولِه أى دفترا الح) عبارة المفسى وهو بكسرالدال أشهرمن فحفه اآلد فترالذي يكتب لامام والمرتز فنسفقود فهم فيسة عماؤهم وقدرأ وزاقههم ويعاق الديوان على الموضع الذي يحاس فيهالمكابة فان قبل هسذالم يكن يم ط استعقاق سهمسيل فيزمن الني صلى الله عليه وسلم ولارمن أي مكر رصى الله تعالى عنسه فهو يدغذو ضلالة أحسبان هذا الله لم يعز صرفه المهمان لم أمردءت الحاجب ذاليه واستحسسن بين السابز وقال صالى اللهجا موسيا مارآه المسلون حسسنا فهوعند بفسقد فهم ولولم بكفهم الله حسين أه (قوله وهوفارسي آلم) وقبل أول من سما مذلك كسرى لانه اطلع نوما على دوانه وهسم لضاء واورأى صرفه الهد يحسون مع أنفسهم فقال دوانه أي تحالين ثم حدوث الهاء لكثر واستعمالهم تحقيقاا، ه معي (قوله على إ ان انتهاضهم القتال أقرب الكتاب) توزنرمان أي الكتبة (قوله وعلى محلهم) أي الكتاب أي الحلومهم الكتابة (قول المتن من انتهاض المتطوّعة وينصب اكما فيدلة الح) زادالامام على ذلك فقال وينصب الامام صاحب حيث وهو ينصب النقياء وكارأ يعترضعا وأويف نقب بنص العرفاء وكلاعر بفيعه طاباهماء الخصوصين به فسده والامام صاحب الجيش وهويده و اعبى الامام قول الصدلاني النقباء وكلنفيب بدعوالعرفاء الذين تحتمران موكل عريف بدعومن تحسرا يتموالعريف نعيد ل يمعسني اذاليكن المرتزة - أسى فاعل دهوالذي يعرف مناف القوم اه مغني (قوله دبا) كذاف المغني (قوله وليكن العرفاء الخ)ومن ا ذلك سشائجالا سواق والطوائف والبلدان اه عش (قوله وجوبا) كذاف المغنى (قوله من الركزقة) الى لامن سهم المساكينشر مر (قوله فيكمل لهم الامام) هل ولومع الغني

مدا (فضم) وجوياعند حموادعواله فاهر كلام الرون توساعندا تر من وهوالاو حدلان القصد النسط وهولا يحصر في ذال (الامام

دوانا) أيدفغوا افتداء بعسمر وضيالته عنهفانه أقلسن وضعه لماكترالسلون وهوفارسي معرب وفيل عريد يطلق على السكتاب لحذفهم

لاله بالفارسة اسمالت طانوه ليمحلهم (وينصب) د بالراكل قدلة أو جماعة عريفة) يعرفه باحرالهم ويجمعهم عندا لملحة وروى أبوداود

وغسرون العراف حقولاند للناص مهاواسكن العرفاء في النارأى لان الغسائب الجورفين قواعاً عروبعث)الامام وجويا بنفسه أو

زائه النفة (عن حالكل واحد)من المرتزة (وعماله)

صرف الهممن سهم سبيل اللهاذا فاتساوامانعي الركاة اه وكانوحــــالتز سف أزاشتراط مفاتلتهم لمانعي الزكاة انحيا نناسب الانحذمن سهم المؤلفة وقول الغزالي اذاقا تلواماني الزكاة لم يبعد أن يعطوا من سهم الخارمين بعيد

وهممن تلزمه نفقتهم (وما يكفيهم فعطمه) ولوغنيا (كفايتهم)من نفقة وكسوة وسائر مؤنم مراعيا الزمن والفلاء والرخص وعادة الحل والمروأة وعيرهالا تعوعلم ونسب ليتفرع للعهادوم يدمن زادله عبالولو زوجترا بعة ويعطى لامهات أولاد وال كثرن كاقتضاه الحلافهم خلافالان الرفعةهنالان حافهن أيس (١٣٦) باخسار والاذرى في الزوجان انحصارهن ولعبيد خدست الذي يحتاجه ـــملانسارا دعلي قوله عُمايد فع في المغنى الاقوله وان كثرت الى ولعبدوقوله أى واصوله الى الملك (قوله من تلزمه نفقتهم) من أولادوز ويآن ورفيق لحاجبة غز وأولخدمة الاعتادهالارفيق زينة أوتحارة آه مغيني عبارة عش ومثلهه برمن يحتاج الههرفي ألقدام مماطل منه كاساس وقواسة يحتاج الهرم في خد ممة نفسه و دوايه ومعاونته على قتال الاعداء فى السفر و يشعر به قوله الاان كان لحاجة الجهاد آه (قوله ولوغنما)ومن ذلك أ الامراءالمو جودون عصرناف طون مايحتاجون اليدلهم واحيالهم وان كانوا أغنياء بالزراء بتموعا لقيامهم عصالح المسلمن ودفع الضر رعنهم بتهميتهم العهاد واصدأ نفسهم له اهعش (قوله وسائر مؤنتهم) قدرالحاجة أه مغنى قه لهمراعدا الزمن الخ) في الطاعم والملابس اه معنى (قوله لا تحوي لم الح) كسبق في الاسلام والهجرة وسأترآ لحصال المرضية وأن اتسع المال بلو ون كالارث والغنج ــ تلاخ ــم يعطون سب ترصدهم العهادوكالهم مترصدون أه معنى قولدلا عصارهن الن تعال الراج الدى الفه الاذرعي بن الاعطاء للز وحات معالمة (قهله ولعسد خدمته) عطف على الامهان الخ عبارة المغني ومن لارقيق له يعطي من الرقيق ما يحتا بعد القنال معدة أو خدمت اذا كان من يحدم وبعطى مؤته ومن يعاتل فارساوالافرس له مطيمن الحيل مايحناجه القنال ويعطى مؤنته يخلاف الزوجات يعطى لهد مطلقا أه عبارة عشومثل عبىدالخدمة المأؤهانل وغديرهمامن الاحوار الذن يعتاج الهم في خدمته أوخدمة أهل يتمحيث كان ممن يَعْدُمُ اهُ (قَوْلُهُ لَمَازَادُ) الأولى انزاد (قُولُهُ اللَّالِهُ الهِ أَلِمَا الْجَلَمَ خَبِرُمُ ما يَدْفُعُ الخ (قُولُهُ المَالْتُ فَعَالِهُمْ باصل الح وعد فالاوجه وفاقالم وسقوط النفقة عنه ذلك والافلافائدة له في ذلك وهو خلاف القصود سم كأن لهماالاائه يسببه ليصرفه على المنهج أه سدعر (قوله وتحوالاب)أى سسائرالاصول (قوله لهما أىلاللمرتزق (قوله وغيرهما لخ) عطف على الزوحة الح أى الروح والاصول والغروع الناقصات ونحوا العبسد تدفع حصسته الولها للَّه الدالولي ما يشمل المالك (قوله الدلك) على الفضة الذكورة وتوله الهمائي الروحة وتحوالاب (قوله الاأنه) أي ما كماله وكذا الضَّعرف قوله الآني فهو ملك وقوله بسيماً عالمر تزفُّ خعرات وقوله الصرف أي لمر تزق المال المدفوع المه لاحلهما (قوله فتقدمه الخ) أي بصرفه في مقابل الجهد اماطهر في حله وعلم. فكان الاخصر الاوضوفهو ليسمله كأمطلقا بل مقديه (قوله مافائدة الخلاف حنثذ) أي حن النقسد بذلك (قوله اذلواعملي) أي الرتزة لاجل الروجة (قوله فهل بورث الخ)هذا الترديد مبني على أن الملك فيه لهم كاسد كره الشارح والافلا بحال الهذا الترديد على أن الك فيله كهو طاهر (قوله أو طلقت منتذ) الأولى عقبه (قه له والقاهرلا) أى وان قلناله ملكهااه كردى (قهله لما تقر والخ) في هذا التعليل نظر لماهر ﴿ قَوْلِهُ فَهِلَ هِوَ كَذَلِكَ ﴾ أي يو رثمنها في الأولى وتأخذه منه في الثانية وقوله أو تسترده : مأي بسية رد لامام من المرتزق (قولهمن أن الاول) أي المان فيها لهم (قوله لشخنا الح) وافقه الغني (قوله الذاني) أي

الملكمهو و تصرالح (قوله وعباراهم) أىالاصحابوقوله اله يعطى الجندل من عباراته مرقوله فيه أي

أَلْثَانِي (قَوْلُهُ مَلِكُهُ وَقُولُهُ صَرِفُ) الظاهر أَنْهُ ما يَصِيعُةُ الفَعْلِ الْمَاضِيِّ (قَوْلُهُ أَسْمِهِ ماالأول) أي ملكه ثم

صرف الخ(قه له وينفر بعه) أي الجواهر (قوله على الثاني) أي في كلام الجواهر وكذا في قوله ضعف الثاني "

اه سيدتمرعبارة الكردى على الثاني أي قوله أولابل الملك المروقوله ان الصرف الح مفعول النفر وعرقوله

[الحالفصفةالصرف اله (قولهالصربحِالمَن) أى دوله فيعط م كفاينهم(قوله ينضع) متعلق لنَّفر بعه

حاحتمه الاان كان لحاحة

الجهاد ويظهرا لحاق اماله

الموطوآن بعبسدا الحدمة

فلا بعطى الالمن يحتاحهن

العفةأودفع ضررتم مايدفع

السه لروحه ووادهأي

وأصوله وسائرفر وعدعلى

الاوحه الملك فعالهم حاصل

منالنيءوقيسلىلكمهو

ويصبرالم-ممنجهته

وقضسة الاؤل ان الزوحة

ونحوالاب الكاملين دفع

حصمتهما لهما وغبرهما

لولهماوالظاهرانذلك

لعش مرادا لان الملكوان

فىمقابلة مؤنتهماعله فهو

ماكمقد دلامطلق فنقد

مه وحده فان قلتمافا ندة

الخلاف حسند المناديه

فى الحلف والنع اليق طاهرة

وأمافى نعيرهم فخمنا اذلو

أعطى ادةماضه مفاتت

عقب الاعطاء فهل بورث

عنها أوطلقت منتذفهل

تأخد والظاء ولالماتقرو

انه في مقابلة . وتم اعلمه أو

مستقبلة فهلءوكذلكأو

بسترد منة حسمهاكل

محتملوماذ كرمنان

الاؤل أصم هوماونـــع

لشعه افي شرحه مهميعه وعا

(قوله ينضع ضعف الثاني) أى في الجواهر لغمره رالذي فيالحواهر وغيرهاانالاصحالاني وهوالذي يتحسم عندى وعباراتهمأنه يعطى كفاية بمويه أى فيتصرف فهاكيف شاء صريحة فيه وعبارضاأعني الجواهرهسل مقول ملتكه غمصرف الموسم من جهتسة ولأبل اللا يعضل لهم عي ابتداء فيتولى الأمام أزمنس ومصرفه الهير فولان أشسبهماالاتل وبهقطع بعضهم ويؤخسنس فوله فبنولي لامام أومنصو بهصرفه الجواب عن بعض ماذكرته من الترد لدفنامله وبنفريع على الناني ان الصرف بكون الممون الحالف لصريح المتنوعير ويتضع

ضعف الثاني و يتبين بعض ما ترددنا في تعليب بمنا تقر وفتأمل (و بقدم) ندبا (في البيات الاسم) في الديوان (والاعطاء فريشاً) تلجوالشافعي وغيره قدمواقر بشاولاتقدموه وظاهر كالمعهمان مواليهم اسوامناهم هناوه وطاهرامالان فسل فسل نطاب زكاه (وهمولد النضرين كالة) من حر عاول وادفهر من مالك من النصر واقل عن أكثر أهل العادون ل غير ذلك محولة الكالتقرشهم أي غيمهم أوسلاتهم (ويقدم منهم بي هاشم) لشرفهم يكونه صلى المتعلب وسلم نهم (و) بي (المعالمب) لانه صلى انتعاليه وســـم قرئهم جهم عكم مروا فادت الواولة لوقوت بيهم كذا قبل والذي يتعمد لاقدلات السكادم في الأولوية وطاهر أن تقدم بني هائهم أولى وسد علم من كالأمداة ومدم مهسما لاقر ب فالاقرب المرسولالله ملي المعط موسل م) بني (عدد مس) لانه مقوق ها مر (م) عن (فول) لانه أخوط الله (م) بني (عبد العرى) لان عد يعتسلهم (ثم الراليطون)من قر ش (الانتراب قالا قرب الخرسول الله صلى الله عَلَمُ الله عند (١٢٧) بني عبد العنوي بني عبد الداوم بحراهم

ا ه كردى ولعل وجمالا تضاح ان صعف الغرع الملازم يستلزم ضعف الاصل اللزوم (قوله ضعف الثاني) أى فى ترتيب الجواهر والافهوالاول السابق في كالام الشار حسد عر وسم وكردى (قوله و ينبين الح) 🛮 معطوف على ينصع (قوله: عض ما تردد ناالخ) وهو قوله كل محتمل وصبير علمه مرحده الى الثاني اه كردي أى والجارمة علق بمردد فاولعل الرادبالبعض الشق النابي من المرديد أى الاسترداد والمرادعيا تقرر قوله اله فى مقابل مؤخماعا بموسحة ل أن المرادية قول الجواهر فيتولى الامام الخ(قوله من قوله) أي الجواهر وقوله الجواب من بعض ماذكرته ولعل المراد بالجواب دامرآ نفامن الاسترداد (عواله من العرد د) الأولى العرد د والحار والمحرور سان للعض (قوله مديا) الى قول المن مسأترا لعر . في المفيّ الاقوله المن خريمة الى عموا وقوله وظاهر كالمهمالي المتزوقوله كذاقيل المائز واليقوله قيل في النهاية الاقوله وظاهر كالمهم الحالت ودوله فان استوى الدوذاك (قوله كامر) أى في شرحوالناني بدوها شمروا اطاب (قوله لا تربيب سنم) يعني ين بني هاشه دبني الطلب (قوله "كذا قبل) حرى عليها غني (قوله وسيعلم من كلامه) أي الآني آنه ((قوله (اله يقدمهم) أي من بن ها شموالطلس (قوله شفرة هشم) اقتصر على لا أقرب الذي صلى الله على وسلم والافعد شمر شقيقهما كهمر اه عش (قولهلان خديجة الح وهي نسخو يلدين أسدين عبد العرى اه منى (قولة عربي زهرة الح) سكت وحه تقديم بني عبد الدارع الهم فليراح عراقوله وهذا) أي ثم يقدم بي مخروم ثم بي عدى الكان بمروضي الله أهالي عنسه ثم بني جيرو بني سهم نهماً في من تبه واحده ثم بني عاص غبى ارتمعنى و روض معشرحه (قوله ر عث تقديم الاوس الح) والانصار كاهم من الاوس والحررج وهدما ابنا الرئة بن تعليه بن عرو بن عامر قاله الزركشي مغدى وسرح الروض (قوله وان كان) أي من عداقريش (قوله واستواء جدع العرب) عبارة الغدى والانعني سام العرب اله (عَوْلِد ا كَنْ خَالْفُ السرحدي الخ) معدد والسرخسي اسبقال سرخس فتح السيز والراعا الهمانين عرف امتحمه ساكنه عدها - يز وقبل الكان الراء وفقع الحاء اه عش (قوله والمدور دى في الناني) فقال بعد الانصار مصر ثمر بعدة ثم ولدى دان غرولد فعطان فترته-معلى السابقة كغريش مغى وأسسى (قول معتبرا فهم النسب الح) عبارة المغنى والاسدى والتقديم فنهسمان لم يحتمعوا على تسب بالاحتاس كالترك والهندو بالبلدان تمان كان لهم سابقة في الاسلام ترتبوا عليها والاضالقوب الحروتي الامرثم بالسب قي الح طاعة هان احتمعوا على أسب اعتبر فيه فربه ويعدد كالعرساه (قوله هذا) أي في الشهرة وله فيكاياني أي آنفا (قوله وذلك) أي تقديم العرب على المحم (قوله والعندالم) وفاقاللمغنى وشرح الروص (قوله ثم بالدين) أى فيقدم الاورع في الدين الاعتش (قبله غريضبرالامام)اي بن أن يقرع وان يقدم مرأيه واحتم ده مفي وشرح الروض (قوله وفرف الزوكشي) فعلوفاعل (قولهمتخلافهام) أي تخلاف الاقر سنفي الامامة فلست ملحوضة فها (قوله وهو مرح م)أي فرق الزركشي أوقوله إياذ كرته أي من الغرق (قوله وجويا) - الإفالة اله قال العبري والذي المتمسد،

مالسبق للاسلام عمالاس تمالسن تم بالصعرة تمالشعاء تريفعرالامام واستسكل تقدم (۱۸ – (شروانی وابن قاسم) – سابع) النسب على السين هذا يمكن الراجى امامة السلاء ويحاب آن المارهناء لى مايه الافتحار بين القدائل وثم على مامر مديه الحسوع ونحوه والسن ادخل فيظَّان من النسب لأن العن الساس كلِّ زادكم الحبر ونقص الشرقيل على أن الذَّ كو وهناعير، تم لار فرض ذاك في اجماع أس غيرتسب مع نسب وهناف سبين أحدهما أس والآخر أفرب اه وفيه نظر بل الاس في هذه الصورة السامة دم ثم لاهناوالفرق ماذكرته وفرقال وكشي بالنالانر سنملح فيغنها كالارشولية افضل الذكر وهي لاتختلف بالسن مخلافها تموه ومرجم الماذكرته بل ماذكرته أوضع فنأماه رولاشب) وحوبا كاصر عدكلام الروضة رغيرها

انكازباخوالالسيصلي الله علىه وسلونم في تعملان اماكر وعائشه منهم وهكذا (ش) بعد قرائش بقدم

الانصار)لا تارهما لحيدة في لاســـلام و عث تقدم لاوس مهملان مهمأ حوال عدالطلب ده صلى الله علىه وسلر (غما ترالعرب) ظاهره تقدم الانصارعلي من عداة و اشارات كان أذرب لهصلى الله علمه وسلم إستواء جمع العرب لكن خالف السرخسي فيالاول والماوردى فى الثانى (ثم العيم) معتبرافهم النسب كالعر دفان لمعتمعواعلي اساء تعرما مروره أشرف فان استوى هذا النان فكا ماتى وذلك الان العسر ب أقر بمنهم الى رسول الله

صلى الله علمه وسلم وأشرف

ومنى استوى اثنان تر بأ

قدم أسهما فاناستو يأسا

باسديقهمااسلاما ثمهموة

كذاذكره الرافعي والمعتمد

مافي الروضية اله مقسدم

وكان وجهـ مانه فد يغرب على البانه مفسدة كادعائدان مانعه الها حدث بعدا تعريفر فقالبي علهم مدلسل البيان اسمه قبل (ف الوفوات) من المرتزف أعى ولازماولاس لآسلج للغر و)لنعو جن أوفقاد وأوجهل بالقال وسيفنا لآفدام لنحزهم ومحله في مرتزف كذاك أماء ال مرتن بهمذلك وشدون تبعاله كابتونه (١٣٨) الطلال البلقسي وأفهم من لايصلح الاعهم بالبله جواراً إنه الموس وأصهر كذا أعرج بقاتل فارساوقط ةالتعبعر

في هؤلاء المواز وفي أولنك والحرمة وحو ساثيات الصالح للغزوال كأملوهو الرحل السارالا كاف الحر المصديرالذى ليسبه ماتع لاصل الغز وولاا كماله وهو محتمل ولومرض بعضهم أوجن ورحى زواله) ولو بعد مدة طويلة (أعطى) وبق اسم عنى الديوان لئلا وغماله اسءمن الجهاد (فان لم و ج فالاظهـــرانه يعظى) أيضالذلك لكن ععى اسمه من الدنوان أي وحو مالناءعالىماتقرر والذي بعطاه كفاية وفه اللاثقيته الآنوطاهر كلام ابن الرفعة تغريعا عيل العمداله لايشترط مسكنته وحرىءليه السبكي وهال النص يقصمه (وكذا) يعطى مون الرقرق مايلىق بذلك المونوهو (روجــه) وان عددن مفلوا وأصوله الذن تلزمه مؤنهم في حياته بشرط اللهم كم عد الاذرى والترض بان طاهرا طلانهم الهلافرق وتوحا باله الخافر فيالنابيع الحصمالايغتفر فىالمتبوع (اذامان)وانلم وج كوخ ممن المر توقد بعد

المنصف مدة فلنهم معتفرة فيحسسا في كرمن الطالة

الزيادي تبعالله وضدة وحوبذلك أه أقول وهو فضاصله عالمغني (قوله وجهه)أي وجوب عدم الاثبات (قول، ان مانعه اغما حدث بعد الم) أى في حقق من العربي الحادث بعد (قول علم م) أى الرفوقة الذن هومهم وأخذ معهم (قوله لنحو حمن) الى توله وأفهم في الهامة (قوله وصفة الاقسدام) وعمرالهامة باويدل لواد (قوله ومحله)أيَّ عدم حوازا ثبات ولاء وقوله كذلك أيَّ أَنَّ أَيَّ أَوْرَمْنُ وَنَعُوهُ (قوله أما عَمَالُ مِن مُزْقَ الْحُ) أَنْ كَانِ الْعِدِي انْ عَمَالُ الْمِرْ مُوقَادًا كَانْ مِمْ عِي أَوْ زِمَانَةً أُوعِمُ عِن الفرق يَشَاوُنَ تَعْلَمُ فهذا راضع من ان يحتاج لتحد الجلال لانهم لم يعطو اللقتال بل أعطى هو ما يكفى مؤنتهم سم على ج اه رشدي (قَوْلُه وَأَقُومِ) الْيَقُولُه وَفَصَافَالتَّه بِرَقَى الْغَنِي وَالْرُوصُ مَعْشِرِحَه (قَهْلُه حَوَازَ انْبَاتُ أَخْرَسُ وَأَصَمَ الم القدونهم على القدال اه شرح الروض (قوله فارسا) أى لاراحلا (قوله وقضة العديرالح) له ما مل . سدع ر (قوله في هولاء) أي الاخرس المروفولة وفي أوائك أي الاعمى والزمن الم (قوله بالحرمة) أي على ا مالختاره تعقالله وضيقه في وحوب ما مراقبات أواللنجلافا النهامة كممر (قول المنزوالة) عي المياتمين ا رضوا لحذور (قوله ولو بعدمة ألى توله وظاهر كارمهم في المنحي الاتولة أي وجو بالشاء لي ما تقرر والى قوله والمترض فى النهامة الاذلك القول (قوله لذلك) أى لله لا مؤسلا المناس الم عمارة شرح الروض كم بعطور وحالمات وأولاده لمأولي اه (قُعِلَه تعني احمه) أي من الحسل الذي مكت فعداً حمد عالم مُوقة م الدنوان فيمانظهر والانمجوممثلقاندنوقعرفي اللس أه سدعم (قوله أي وجويا الح)قد يتوقف في الوحو ر هناو مفرى بينه و بيزمام مانتقاء الفسدة هنا الكامة لابه معلى كل تقسد تروان اخلف القدوا معلى في الحالين لعريد في التندية في الاختلاف الذكوراء سيدعر عبارة الرشدي قوله بمعي اسمه الخ أى نديالاوجو باعلى فياس مامر بل أولى بعد مرالوجو بـ والشهاب ان هر برى الوجوب هناوهناك اه (قوله بناء على ما تعرو) في ن و جوب عسدم أنبات تعوالا عن (قوله اللائفة به الا^سن) في لا القدر الصدف قوله فالاطهرأنه بعناى كأهو ماهر خلاه الرشدي حمث حله على وحوب عدم اثبات تحوالاعي الذي اختاره انشار حذلاه النهامة ثماستسكل كلامه (قوله مسكنته) أى المريض أوالمحنون (قوله يعطى) الىقوله بشيره في التحقي (قولهما المقال الملهون) أي لاما كان المرتزق أخذ، اه معنى (قوله الدين الخ) هل هوامت للزوجة أيشا (قوله شرط اسلامهم المر) فلا تعلى الزوجة السكافرة كما أني به الوااسر حمه آية تعالى لانم اعطية مبتدأة لهاومناتها الباقون فان أسات عده وتعفالظا هراء طاؤها لانتفاء علامنعا وهو الكفر اله نهامة (قولهأنه لافرق الم) وهوالطاهر اله مغلى (قولهو لوجدال) وفاقاللمغني ومس ولدانه (وأولاه) وأن | وحلافًا لله به كمامرولشر حالروف قال سير الوحدان هــذا الفرد دخاص عما بعد الموت فيعطى في حماله لمونه ولو كافرالفلهور النبع، فبسل أون وصعفها هــدا اون مر اهـ (قوله دان لم برج) لى قوله ثمرأيت فىالنهاية والغسى (قولهلاغناء عالهم) أىبعدهم (قولهواستبطالح) عبار النهاية وما استبط الستكرالخرد ظهورالغرق الخ (قوله بعطي مونه) عبارة الفسي روحته وأولاده اه (قوله القولها ماعدال مرتزق لهم ذلك فدنه ونالخ الزكان المعني ان عدال المرتزق اذا كان به مرعى أورمانة أوعمر عن الغزو شيتون تبعالهم فهذا واصم من أن يحتاج لبحث الحلاللام م معطوا القنال بل أعطى هوما يكفى مؤنتهم (قوله الاتن) الظرماضا اطمهل هوكل وم الملته عند حضو رهما بالنسسة للفقة وكل فصل عند

حضوره بالنسبة للكسوة (قولهر توجه الح)الوجة ان هذا العردد حاص عما عدا الوي في عطى في حماله المونه لللا يعرضوا عن الجهادالي الكسيلاغناء عمالهم واستط السبح من هذاان الفقيم أوالعدا والمدرس اذامات بغطي موية كاكان اخذه مايقوميه توغيا فيالعسلم فان فضل شئ صرف لن يقوم بالوطيف ولانظر لاختلال الشرع فيهم لانهم تسع لاسهم

والمتنع الماهوتقر بون لايصا إنداء اله وفرى تمير سنهذا والمرقد بان العسامة وسالنفوس لاب دالناس عندي فروكل الناس فيه الدميلهمالد والجهاد تكروه للنفوس فتعترج الناس في أوساد أنفسهم البهالي بالضاو بأن الاعطا من الاموال العامة وهي ماهنا أقر بسن الخاصة كالأوقاف فلايلزم من النوسق قالله التوسع في هذا دلانه مال معين منه مدينه على مصلحة نشر العرف ذلك الحل قص انتفاء الشرط وقضية هذا النمون العالم معاون من مال المصالح الحالات هذاء وهومخد (١٣٩) تجرأ من مصهور بجه أصاوان الكلام

والمتنع انماهوالح)هذا يفردننجو مرتقر مرمن لايطلم للندربس عوضاءن أبيمو يستنابءنه كم يفده قوله فان فضل مي صرف لمن يقوم بالوظ في فنووف عنوري غيروامنا عهدا وعليه فهل استشيء لوشرط الواقف أن تكون الوظيفة بعدمون الدرمى لولد وأنه وسنناب عنمان لم يصلح الماشر تهاحني يحوز تقر م الوالد قبل صلاحه و ستناب، فأولاه قُررغيره الى صلاحه فيعزل الاول ويقررهوه واظر سم على ﴿ أَوْلُوالاقْرَبْ أَنَّهُ يقرو: لا شرطالوافف ويستناب، اله عش (قوله وفَرقَ فَيره الح) الفرق الاول لا بن النف ب والثاني للعراق اهد مني (قوله أقر ب الح) خبران (قوله وقَصْمُهذا) كي الغرف الذني (قوله دان السكلام ألم) عطف عـ لى ان بمون العالم الله و قول في أو واف الإمراك) أى الارفاء (قوله لانم أمن بيت المال الم) وقد تقدم مان [قوله ولعل هذام/دالسبكر) مما يبعد أو عنع ان هذام أد ، قوله ولا نظر الخو أمام اهسم (قوله المستُ ولذة إلى قوله نعرف المغني الأقوله كمانس المعلَّى والى قوله و يظهَّر في النهابة (قوليه أوغسيره) كارتُ ورمسية ووفف وقضة قوله الاتن وكذا بقدرته الخال الانتي وحدا وسيد والدأو وكالاتكف بالكسب فتعملي ولوندرن على السيد (قوله فان استكم الح) أي ولم استغن بكسب أوغير معنى ورشيدي (قوليه | ال وانفهما ومن لا وسلا وانرغبالخ) أيرغب الاحداد في ذكا- ما (قوله: لي ماانت الله) عبارة النهاية كانت الحوارة المغنى وهو للماهر أه (قوله بقدرته على التكسبُ الح) عبَّارة المغنى بقدرة الذكورُ على الغز و أه (قُولُه م الميرة في وقت الاعطاء المي عبادة المفي والروض مع شرحه ولكن وقت الاعطاء معاقومالا يحتلف ما الم أوساهرة أونحوذال من ولاالسنة أوغير أول كرشهر أوغيره عسسما مراه الامام والعالسان الاعطاء أوء ـ مره وان لم تنكر فالي الونوان رغد فهاعدلي مكون في كل منة مرة للسلان شفلهم الاعطاء كل أميوع أوكل شهر عن الجهادولان الحرية وهي معظم الفيء لاتونيذق السنة الامرة اه (قولها يغرن الفاوس الم) تخصيص الاستناه الفاوس يقتضى الله دفع غبر علين العروض كالحبوب والنكاب ويراعى ف تفرقتها القيمة ليكن على هذا ينظر وجه تخصيص الفلوس بعسدمالاخراج معحوازغسيرها اه عش أفول ويمكن أن يقالان تثناءالفلوس تحول على مااذادار الامربين تفريق آلفود والفلوس وأمااةآدار بين نفريق الغلوس وعوا لحبوب بان لم يتبسراك أودفيته يز جواز تفريق الفلوس اذاراست وانه أعلم (قوله و يحدسه من طاسالخ) خاهر ، وجو باوعله فعندني أن بزاد في القرود الحاجة الى الدر موانه أعلم اه سسد عر (قوله مطلقا) أي احتد الهم أم لا قوله ولغيره) أي لفيرعه فدر (قوله أعظم بما يترتب النبي بدفي أومه أورآنه أعلم أه مدوع (قوله الأسمى) أي قسل الوكذا بقدرته على السك وله كافرالظهو والتبعية قبل الموت وضعفها بعده مر (قوله والمتنع الح) هذا يفد تبحو برتقر مرمن لايصل للندريس عوضاءن أمد ويستذاب عنه كإيفيد دقوله فان فضل شي صرف أن يقوم بالوط فدوقصة فري عمر امتناع هذارعله نهل ستنتي مالوشرط الواقف ان تبكون الوظ فانعد موت للدرس لولد وانه يستناب عنه ان لم صلى الماسم تهاستي يحوز تقر والواد قبل صلاحه و يستناب عنه أولا فيقر وغيره الى صلاحه فيعرل الاول ويقر رهوف غار (قوله واعل هذاهم ادالسبك) عما يبعدأو عنم انهذامراد قوله ولانظرالخ فتأمله ٧ (قولة ولوضل المدعن الدامن عمالة) أي لعذرا ولاواع اله قد يقال الاطلاق هذا القول أكرمن الالمُلافَق المَعْرَض عامدة المعنى الآعمراض علم، والاستدرال بهذا فله الله القوله ولوق ــ ل الح عبارة

الروض ولالاحدامة بي الماخواج نفسهمه ولاعدوانتهي (قوله والافلاوجدلته بنه) في الفرلاعني وآدا هلاوفي المال سعة والبعض بمراخ نف لعذر مظلقا ولغيره إزان استحدالله و فظهران المراد العذو القرعلي سكت الدمر العرب علم صَر دلنا أوله أعظم بما يعرّ بساحل مولاً علمة تنااليه (فان فضل) ضبط بالتشديد وكله لوقوءه في خطه والأفلاد وله تعينه (الأخساس الأو بقة عن عابات الرزفة وقالنا الاطهرانه الهم خاصة و نظهران المراديد العالم فيماذ كرماعتاجونه في الدة الضروبة النفرقة علمهم من تحوشهر أوسنفوط يدَّ بَل إصْرَعْهِ وَوَلَهُمْ الْآ يَل بِين مانَ ﴾ وقول أله شيء أو لوقيل ألح الذي في تسخ الشمر التي بأيدينا تخلافه أله من هامش

من سالال فساوتما هذاولعل هذامرادالسكر وبؤيده قول بعض الحققن انمانوسع السبكي ومعاصروه

ومن قبلهم فى الاوقاف نظرا لمافى أزمنتهممن أوقاف الترك اذهى من سالمال أفناه فيسمشي باخذ منها وان لم يوحد فسمه مروط المتولدة (والزوحة حل تنكم) أوتستغنى كسب

مااقتضاءاطلاقهم (والاولاد) الذكور والأماث (حدى ستقلوا) أي يستغنواولو اللالوغ كساونحو وصمة أووتف ونكاح لازنتي أوجهاد للسذكر

بالسكوغ صغرالعهادفاذا كهوله فدرة على الكسب إرما ثرا لحسرة فيونث العطاء الى الامام كمنس المعطي نعم لا مفرق الفاوس

وان راحت وله اسمة ط وضهم لكن سببو يجب من طلسائدات اسمان

من المرفوقة الخراو رع الفاصل(عليم) أى المرفوقة الرجال ون غيرهم على ما فله الامام عن خوى كالرمهم (على ندو وتهم) لانه حقهم وضل على روسهم السومة (والاصحافة بحول) ((١٠٠) له (ان بصرف به نه) أى الفاصل لا كاه (في اصلاح النغور و) في (السلاح والسكراع) وهو الحل لانه معونة لهم

الغصل قوله الفاضل) الى قول المن هذا في النهامة الاقولة وقبل الحالمة وكذا في النفي الاقولة وهوما نقله ومريج كالامسهاله لايدخر الامام عن النص وقوله وله صرف الحالمة (قوله الرجال) أي القاتلة . فني وعش عباد: سم عن العباب من الذبي في بيت المال شأ وشرح الروض ومازادعلى كفايتهم ده الامام عامهم وتقدرمؤنتهم ويحتص بالرحل الفاتله فلا بعطى من ماوحددله مصرفاولونعو الذرارى الذين لار حل لهم ولامن يحتاج المهاار ترقة كالقاصي والوالي وامام الصلوات اه (قول الترعلي أ بناء وبأطات ومساحسد ندرمونتهم) أي على حسم اونستها فاذا كان لاحدهم أصف ما اللا خودلا خوثل الموهكذا أعطاهم على التضاهارأله وانخاف هذ النسبة اله رشيدي عسارة المفسى مثال ذلك كفاية واحداً لف وكفاية الثاني ألفان وكفاية الثالث ا نازلة وهومانقله الامامءن ثلاثة آلاف وكفاية الرابع أربعة آلاف فمعموع كفايتهم عشرة آلاف فيفرض الحاصل على ذلك مشرة النص ماسدامان بكروعر أخراء فعطى الاول عشرها والثاني خمسها والنالث ثلانة أعشارها والراسع حمداه وكذا يفعل انراداه رضي الله عنهما فان فرك قهله وهومانقيله الامام الم) معتمد اه عش (قوله عن السينة القابلة) عن فيملك وبعد النو سنفي ان فعل أغناء المسلن القدام و ح على تركتهم بدال أذاما توالانهم استعقو بمعرد حصوله فاعطاؤهم عن السنة القابلة دفع الماستعقوه لآن آه عش (قولالمنهذا) أى السابق كله وقوله فالذهب أنه أي جمعه وقوله كذلك أي مثل قسم بها غمنقل عن العققين ان لم: ول اله مغنى (قولهمن بناء)الىالفصل في النهامة الاقوله واعتد الاذرع الى والاحماس (قولهمن بناء له الادخار ولاخدلاف وأرض) أنظر الشعر مم والظاهرام البعظارض اله سدعر وقولهلا بصروتفا فس الحصول) حواز صرفه المرتزقةعن اللابد من انساء وفقه مهاية ومغنى (قوله بل الامام يجيرالخ) اعتمده الهاية والغني (قوله بيناأيه) أي العقار السنة القابلة وله صرف والاولى في أنه (قوله أونقسم الح) وقولة أو بماع معلوفات على يجعل الح وأوبمعي الواو (قوله واعمد الاذرع مال النيء في عسير مصرفه المنن أى تعين الوفف عبارة المفسى يفهم من كالام المسنف عثم الوقف ولس مرادا بالله ي الشرح وتعويض المرتزقةاذارآه والروضةانالاماملو وأي فسمته أو سعموفسمه تمنحارله ذلك اه (قهله رحل) أي الادرع التخدرأي مصلمة هدذاحكم منقول من الامو والثلاثة المذكورة أى في الشرح وقوله وفاقا الم تعلى العمل وقوله لورآه أي أي واحدمن الامور الغيء فاماعقاره) من بناء الثلاثة (قوله وأماء ومه) أي عوم الامام مان يكون الامام أعهم من الجنهدوة سيره فهو وجه صعيف فا أوأرض (فالذهباله)لا الكردى لكن صريح صنه عالفها يقرحوع الصميرالي المن عداوته والعلت علمه كالم المصنف فله مصروقفا بناس الحصول لموافق الروضة كاصلها وأماأ حده على عومه فهو وحصعيف اه وقولها على عومه أي تحتم أوقة وان نقله البلقيني عن الامام سوآءر أى الامام غير من القسمة أوالسم وقسمة الثمن أمرًا (قولَه والاخماس الاربعة) أي من العقار (قو عن الاعد واعتمده بل الامام حكمها مامر) أي من التخليم بين الا مور الثلاثة اله مغلى عبارة المهاج مع شرحه وله أي الامام وقف عند مخمير بناله إيجعلوففا في وأوبيعه ومسم غله في الوقف أوغمه في المدع عسب ما يواه كذلك أي كقسم المنقول أو عقائما سه للمرتر وتقسم علمه) في كلسنة وخسه للمصالح والاصناف الاربعة واءوله أنضافسه كالمنة ول لكن خس الجس الذي للمصالح لاسدل مندلا (كذلك)أى على قسيمته اه (قَوْلِهُ فَهَا) أى الصالح(قولهُ وقبلُ عَامَالُولُ)عبارة النهاية أوقبلُ عَامَهَاوُ بَعْدَجُ عالمُ الروفة عسسامانهم لانه أنفع لهمأ وتقسم أعمأته علمهم أو ساعو نقسمثمنه ينهم واعتدالاذرعالتن وحلالتذ يرالذ كوروفاقا للروضة وأصلهاعلي الهلو رآءامام مجتهــدحاز وأما عومه فهو و حاوالا خاس الاد بعتس الحس الحامس

اللاوحه الالتعسنه لان معنى التخفيف أنه أذا فضلت الاخراس الاربعة جمعها عن حاجات الرتزقة بأن أغنياه وحاصل المعنى على هذا واناستغنى الرترقة عن الاخدمن الاخماس الاربعة وزعت علمهم ولاي ان هذا عراحل كنيرة عن المراد (قبله فان فضات الاخماس الاربعة عن حامات الرقرقة ورع الفاض عليهم أى المرثوقة الرجال دون غيرهم آلخ) عبار العباب ومارا دعلى كفايتهم رد الامام عاسم قدرمو مم ويحتص الرحال القاتلة فلا بعطى مسمالذ راوى الذين لارحسل لهم ولامن يحتاج السمالمر ترقه كالقسى والوالدوامام الصياوات وله صرفعالى المرتزقة اعام قابل الحانبة بي وتعوها عبار شرح الروض (قويله من المصالح بل يوقف وتصرف غلته في الصالح أو يماع و يصرف عنه الها انهى (قوله واعتد الافرى المتر وحل التخيرالمذكورالخ)اعما مر التخبير

لايقسم بل بهاع أو يوقف وهوأ ولى وبصرف تمنه أوغلنه مفها ومن ماضين المرتزقة بعدجة عالمال وتمام الحول أي المدة المضروبة للتفرقة وعبروا بالحوكلانه الاعلب عردا يتماصر عابذال فقلا وذكرا لحول مثال فثله الشهر وعجوه فنصيه لوارثه أوقبل عما الجول

حكمهامامرىخلاف الجس

الخامس الذى للمصالح فانه

كان لورتنا فسط المدة أو بعدا لحول وقبل الجمع فلاشئ أوارتبولوصاني المال عنهم بان لم سديالته وسع مسدا من بالاحوج والادرع عليهم بنسبة ماكان لهم و بعير الفاضل دينا لهم ان فلدان مال التي علم صالح فان قلدا المجاهز على المساوري لكن ألما قد فالوصيد فان من عزبية المال عن اعطائه بقي ديناء له لا على الطرو * (فصل) * في القيمة وما يتبعه أو القيمة مال) ذكر الغالب فالاختصاص كذلك ولاينافيه مالى فعما يفعل فدق الجهادلانه مع كونه شدمنا خص يحكم مغابرالمال في أخذه (١٤١) وتستمال عدواتمان أحكام المال فيعفر عم

فقسطهاه أوعكسه فلانتي انتهت وهي أوضع اله سدعر (قهله أو بعدا لحول الح) و بعلم منه بالاولى أنه لاشى لوار ئەاذامان قبىل غىام الحول وقىل آلجىع اھ كردى (قولەء نهم)أى المرتزقة (قولەرالا)أى بان [سدمالنو و صعمه ا (قوله فان قلناله الحبش) وهوالاطهر كاتفدم (قوله طلق ف الروسة الخ) وكذا أطلق الروض وأفره شرحه

*(فصل في الغنبة وما يتبعها * * (عُولِه في الغنبية) إلى قول كفداء الاسير في المغني الاقوله ولا ينا فيه الحالماتي والي قول المذ فيقدم في الهامة الاقولة المذكور وقوله و برد الى وأماما حصل وقوله وبرد الى ولا برد (قوله وما ببعها) أيكالنفلالذي يسرطه الامام مماني بت الممال (قول المنزمال حصل) أي لنايح لاف الخاصل للذمين كاباتي (قوله ولايناف) اى كون الاختصاص غنه مة (قوله في الجهاد) متعلق بقوله بالحا المقد والحار الاول (قوله في أخذه الح)اى الاختصاص (قوله ان نحو الكلاب الح) أى كمر محمر منز قوله . الكَمْن له) وقوله أصلين وقوله حربين سيذكر بمنز والمهاعلى الغرتيب (غوله فأنه) أى الحاصل لهمهن أهل الحرب ال (قوله ولا ايجاف فيه) الواوللد ل (قوله مثلا) أى أو من ذي أو تعود اه مغي (قوله رد) أى حدث كان بافيا فان تف ذلا صال لعدم الترام المربى اله عن (قوله اليه) أى الاسر وكذا صير من ماله (قوله والارد ا المالكة))معتمد ومعاوم أن الكرم في المالك المتبرع عن الاسير أمالو قال الاسيرافيره فادى ففعل فهو قرض فيردله موما الدعش (قوله نظيما يأتي الح) حاصله أنه ان كان الدافع الزوج أو وليمر جم الزوج أو الماله والأرداب الكموعنمل بنيار جع الدافع اه عش (قوله طلق)عبارة المغنى ثم طاق اه (قوله من مرتد بن الخ) أي من تركتهم (قهاله وكذا بمنام تبآغه الدعوة؛ الى قوله على ماقاله الافرعى في الغني (قوله ان تحسلًا لح] الظاهر وجوعه للمعطوف فقط اكن عبارة الغني كالصر عرف رجوعه المعطوف عليه أيضافتاً مل (عوله والا) عبارة الغني أمالو كان ممسكا دين اطل الخ (قوله و ترد ما يأتي النبي بأني والديات ان فيه دية بحوسي مفروض فهن لم تبلغه دعوة نبينا اله سم (قوله على أنعريف) أي على عكسه (قوله فان القنال الخ) حاصله ارتكاب ال تحو زفى النعر يف وقد اشتهر احتماحه لقر ينة واضحة وشهرة الاأن يقال الفقهاء وتحوهم ينسا محون عمل ال ذلك اه سمر قوله بخلاف ماتركو الخ)عبارة الغني ومودعلي طردهذا الحد المتروك بسبب حصولنافي دارهم وضرب معسكر بافتهم فانه لدس غنيمني أصحالوجهين عندالا بام مع وجود الايحاف وعلى عكسه ما أحذ على وجد السرقة أوعوها فاله عنمة اه (قوله و عرب عن كون الح) أى الذي يستسكل على هذا اهم عبارة الرئيسيدي غرض ممن ذلك الفرق بين هذا وبين ما تقدم من العور الذكورة في قوله ولا ودعلي

(عُولُه، قي ديناءلمه) وقضته ان هذا ألزم من نفقة القريب *(قَصَلَ فَالْعَنَامَةُ وَمَا يَنْبَعُهُا)* (قُولُهُ وَمُودَمُ مَا الْفُ فِالْدَانَاتُ مِنْ وَجُو بُدِيةٌ مُجوسى) مَعْرُ وَصُفِّيًّا لِمُ تملغه دعوةنسنا ومات هذال أنصائره دفعن شاهل بلغة دعوة نبي هل يضمن اولافعل عدم الضمان يتحماله كحر بيلكن سناهناك مخالفةماقررههناك لماقر رهضافراجعه (قولهفان القتال أقر بوصارالج) ماك و اللو و مارتكاب تحوز في العربيف وقد الشراحة الحقرينة واضعناً وشهر الاأن يقال الفقاء وتحوهم الساقية و الماك و الم

ماهاله الاذرى ومردمايان في الديات من وجوب دية بحوسي في قنسله وهوصر يبني عصمة والوجهانه كالذي ولا مودعلي النعو مف الإفالمن زعه ماهر نواعه عندالالنقاء وقبل شهر السلاح وماصالحونانه أوأهد والناعند القتال فالالقتال لماقر بدرصار كالمحقق الوحود صادكاته موجودها الطريق القوا البزاد مزلة الفعل علاف ماتركو وسب حصول محوجلنا في دارهم فاله في ولانه سال هم تلاق م تقوشا استالهنال فبرويجاب ت كون البلادا الفتوحة صلحا عبر عنيمة

🔏 شارح ان نحو الكادب وحلدالمة غيرغسمة ليس اطلاقه في محله (حصل من) مالكرله كغاد /أصلين مرسير (مقتالوا يحاف) النحوخب لأوالل منالامن

ذمسن فانهلهم ولايخمس والهاو ععني أوفلا بردالمأخوذ فتال الرحالة وفي السفن فاله عسمة ولااعاف فمه أماماأخذوه منمسلمقهرا فعد رد، الكه كفداء لاسىر برداليه كذاأ طلقوه و نظه. آن محله ان کان من اله لاذ قالان اعطاء عنه سمى قدردخولەفى ملكه نديرما بالى فين أمهر عن روم ملق قد لوطء هل و حد الشطرالزوج أوالصدق وبردباناانما احقنالك وثماله ورت سةوط المهر عن ذمة الزوج ولا كدلك عبالانه لاسي في ذمة الاسر ولا تقدر فتعن

الدهناللمالك مرماوأماما حصل من مر لدين فع عكما مر ومن ذم بن ودالهـم وكدامن لمتباغه والدعوة أصلاأو بالنسبة لنبيناصلي اللهعاء وسلوان غسائبدن حق والافهوكم بيءـلي